

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القري  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة

أنجز الطالب القوياء التي طلبها لجنة المناقشة

هذه

الطالب عبد الله جاسم

# تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء

من

## تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين  
للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن  
ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى  
المتوفى سنة ٥٢٧هـ

٢٤٤٢ ر.

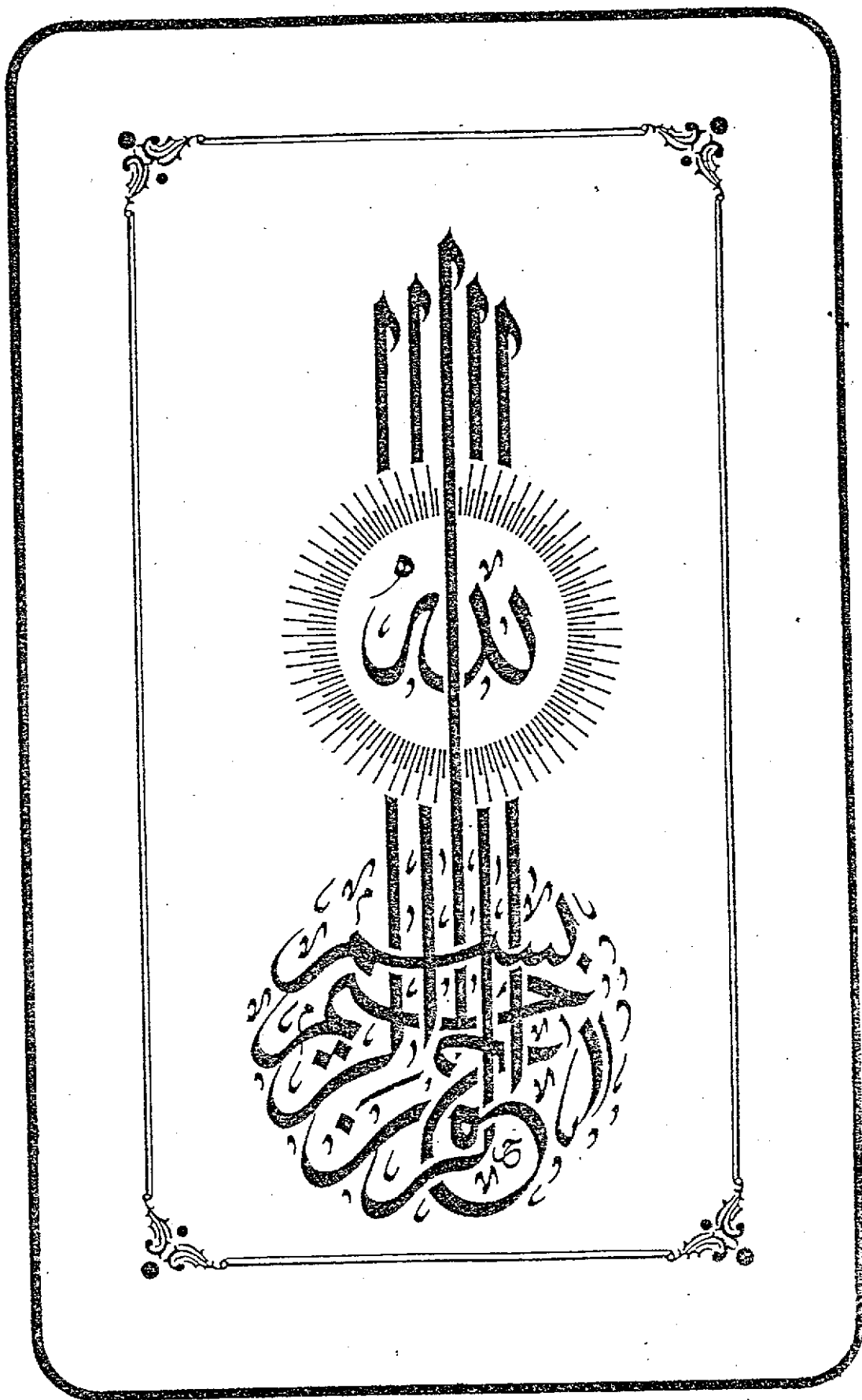
دراسة وتحقيق وتخرج  
الطالبة عبد الله حامد بن محمد بن  
للحصول على درجة الماجستير



بإشراف

فضيلة الدكتور حسن ضياء الدين محمد

٥١٤٠٧ - ٥١٤٠٦



— بسم الله الرحمن الرحيم —

✧ المقدمة ✧

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونتوب اليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ان أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشرا الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وأصلى وأسلم على الهادي البشير النذير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه سلم تسليما كثيرا .

أما بعد :-

فان أفضل عمل يقوم به طالب العلم خدمة كتاب الله وسنة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد اندرجت تحت هذين الأصلين ، منذ صغرى ، بفضل الله وتوفيقه ، فدرست بمدرسة الصولتية ثم انتقلت منها الى مدرسة دار الحديث المكية ، وبعدها درست بمعهد الحرم المكي ، والتزمت ببعض حلقات العلم فى الحرم الشريف ، كل هذه العوامل غرست في نفسي حب الكتاب والسنة ومهدت لى الطريق للانتماء الى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة أم القرى ثم تقدمت لقسم الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة ، حرصا على الازدياد من طلب العلم الشرعي .

ورغبت فى هذه المرحلة أن أشتغل بتحقيق مخطوط من تراثنا الاسلامى الذى يجمع بين الكتاب والسنة ، فرأيت التفسير بالمأثور جديرا بالخدمة والافادة العظيمة لأنه جامع لأقوال النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأتباعهم ، فاخترت تفسير الامام عبد الرحمن بن محمد بن ادريس - الشهير بابن أبى حاتم الرازى رحمهما الله رحمة واسعة - .

سبب اختيار الموضوع :

وسبب اختياري لهذا التفسير الضخم أنه من أهم وأقدم كتب التفسير بالمأثور، فهو تفسير أصيل لحافظ أثرى جليل، ويمتاز بمنهج خاص في اختيار الأحاديث والآثار، وان آثار هذا الكتاب منبثة في تضاعيف معظم كتب التفسير التي جاءت بعده، فهي تنقل عنه كثيرا من الآثار التي أوردها، فهو مصدر أصيل معتمد لدى جمهور علماء التفسير في كل العصور بعده ويمتاز هذا التفسير الضخم بأنه جمع بين دفته تفسير الكتاب بالسنة، وآثار الصحابة والتابعين بالاسناد، فدراسة أسانيد ه توجب الاشتغال بموضوعات علوم الحديث، مثل معرفة جرح الرواة وتعد يلهم ومعرفة اتصال السند، وانقطاعه، ومعرفة حكم رواية الثقة، والصدوق، والضعيف والمخطوط.

ويستلزم الاشتغال بتحقيق هذا التفسير، الحكم على روايات النسخ التفسيرية الي غيرها من مباحث علوم الحديث التي تحمل الباحث على مطالعة كتب الرجال والتواريخ، والعمل، وهذه المراجع تفتح لي آفاقا واسعة في معرفة الأخذ بأقوال النقاد، ومعرفة من يقبل قوله ومن يرد في الجرح والتعديل، ونحو ذلك من الأبحاث.

وان كثرة الأحاديث والآثار الواردة في هذا التفسير، تلزمني أن أرجع الي بعض مصنفات السنة من مسانيد وسنن ومصنفات وغيرها، وكذلك يتعين علي بالاصالة الرجوع الي كتب التفسير المسندة، وغير المسندة، وكذا المعاجم اللغوية، وقد استفدت ما ذكرت فوائده كثيرة، لم أفكر في الوصول اليها، قبل التحاقى بقسم الدراسات العليا فالحمد لله والشكر له.

وقد سبقني الي تحقيق مخطوط تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله كثير من اخواني وزملائى طلاب الدراسات العليا فرع الكتاب والسنة، فاشتغلوا بتحقيق أجزاء منه، فكان نصيبي من هذا التفسير الضخم (سوة الشعراء)

فاستعنت بالله للقيام بتحقيق هذا التراث الذي كان في الظلام ليخرج الي النور وينتفع به طلاب العلم، وهذا التفسير اعتمد عليه كثير من المفسرين ويعتبر مرجعا هاما وأساسيا لعلماء التفسير وذلك لأنه يتميز بمنهج خاص في سرد الآثار وفي ختام هذه المقدمة يتعين علي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لفضيلة الاستاذ الدكتور / حسن ضياء الدين عتر رحمه الله الذي تفضل مشكورا بالاشراف

على هذه الرسالة حتى خرجت الى حيز الوجود والنور ، ولقد لمست منه أثناء  
 الاشراف رحابة صدر ، وكرم خلق ودقة فى التوجيه والارشاد ، وبذل فى الوقت  
 والمصاحبة لي فى الحرم ، والمنزل ، الى أن أكملت تحقيق هذا المخطوط مسن  
 تفسير الامام ابن أبي حاتم ، واسداء لأهل المعروف . حقهم لا أملك الا أن أتوجه  
 الى ندى الجلال والاكرام ، متضرعا وسائلا اياه بأن يجزيه خير الجزاء فى الدارين  
 وأن يكتب له الصحة والعافية ، ويبد فى عمره فى طاعة الله ورضاه وخدمة الكتاب  
 والسنة وطلاب العلم ، وأن يحقق آماله فى الدنيا والآخرة انه جواد كريم وعلو كل  
 شيء قدير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الاستاذ الدكتور الفاضل الشيخ أحمد محمد  
 نور سيف على ما حبانى من توجيهات سديدة فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير  
 الجزاء <sup>ل</sup> وغفر لوالديه ، ومشايخه .

وأتقدم بخالص شكرى وامتنانى لزملائي الكرام الذين جادت نفوسهم بحصيلة  
 خبراتهم العلمية النفيسة ، التى اكتسبوها من أساتذتهم العلماء الأفاضل ، لى  
 اشتغالهم بهذا المخطوط النفيس ، فجزاهم الله خير الجزاء ، ونفع بهم ، وجعلهم  
 دعاة هادين مهتدين . آمين .

ولا يفوتني أن أتقدم لوالدى الذين حبا لي تعلم الكتاب والسنة فجزاهم  
 الله خير الجزاء وغفر لهم زلاتهم وأسكنهم فسيح جناته .  
 وكذلك لجميع أساتذتي ومشايخي الذين علموني ووجهوني التوجيه السديد  
 منذ الصغر ، جزاهم الله خير الجزاء ، وسدد خطاهم وغفر لهم جميعا .

هذا وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يغفر لي ذنوبي ويسدد خطاي ،  
 وأن يتقبل علي هذا الذى أقصد به وجهه ، خالصا من الرياء وطلب السمعة ،  
 وأن يجعله ذخرا لي يوم الدين \* يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب  
 سليم \* . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين  
 وامام المرسلين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ، وسلم تسليما  
 كثيرا .

وعملت في هذه الرسالة وفق الخطة التالية :

قسمت العمل في الرسالة الى قسمين رئيسيين :

أولاً : قسم الدراسة .

ثانياً : قسم تحقيق نص المخطوط والتعليق عليه .

### القسم الأول :

ويحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : وفيه مبحثان :

المبحث الأول : عصر الامام ابن أبي حاتم . وتحدثت فيه عن الآتي :-

- ١ - الحالة السياسية .
- ٢ - الحالة الاقتصادية .
- ٣ - الحالة الاجتماعية .
- ٤ - الحالة الفكرية .

المبحث الثاني : حياة الامام ابن أبي حاتم : وتحدثت في هذا المبحث

عن النقاط التالية :

- ١ - اسمه ونسبه .
- ٢ - أهم رحلاته العلمية ، ومالقيه من المشقة في رحلاته .
- ٣ - أشهر شيوخه .
- ٤ - أشهر تلامذته .
- ٥ - مكانته العلمية .
- ٦ - عبادته وصلواته .
- ٧ - خشية .
- ٨ - أشهر مؤلفاته .
- ٩ - مرضه ووصيته ووفاته .
- ١٠ - أهم المصادر التي ترجمت له .

## الفصل الثاني : دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم :-

وتحدثت في هذا الفصل عن الباحث التالية :-

- ١- لمحة عامة عن نشأة التفسير بالمأثور وبيان معناه .
- ٢- تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبه الى مؤلفه .
- ٣- منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات .
- ٤- مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم ، وتأثيره في التفاسير .
- ٥- مصادره في تفسير سورة الشعراء .
- ٦- منهجه في تفسيره .
- ٧- منهج الامام ابن جرير الطبري في تفسيره .
- ٨- المقارنة بين منهجي الامام ابن أبي حاتم ، والامام ابن جرير من خلال سورة الشعراء .
- ٩- الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء .

## الفصل الثالث : وصف نسخ المخطوط ومنهج التحقيق :

- ١- وصف نسخ المخطوط التي وقفت عليها .
- ٢- منهج التحقيق والتعليق عليه .
- أ- ترجمت لكل راو من رواة الأسانيد على حده .
- ب- حكمت على الاسناد .
- ج- خرجت الأحاديث والآثار الواردة في المخطوط .
- د - رقت الأحاديث والآثار برقم متسلسل .
- ٣- نماذج مصورة من المخطوط .

القسم الثاني : النص المحقق :-

أعمال تكميلية ، ويتضمن الفهارس التالية :-

- ١- فهرس لأطراف الأحاديث المرفوعة .
- ٢- فهرس للأعلام .
- ٣- فهرس للمراجع .
- ٤- فهرس للموضوعات .

المصطلحات الخاصة في الرسالة :-

من المعلوم أن لكل باحث اصطلاح خاص يسير عليه في بحثه وقد سرت على

بعضها فاليك بيانها :

أولا : اذا قلت عند ترجمة الراوى في بيان تاريخ وفاته من الثالثة أو من الرابعة أو من الخامسة

الى <sup>المائة</sup> الثامنة ، فالمراد أنه توفي بعد المائة ، وهى التى عينها الحافظ

ابن حجر فى مقدمة كتابه ( تقريب التهذيب ) بقوله :

" وذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته .

فان كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة ،

وان كان من الثالثة الى آخر الثامنة فهم بعد المائة ،

وان كان من التاسعة الى آخر الطبقات فهم بعد المائتين ."

وأحيانا أبين سنة وفاة الراوى كتابة ( ١ ) .

ثانيا : اذا قلت أخرج له الجماعة فالمراد بهم : أصحاب الكتب الستة ، وهم

البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .



ثالثا : اذا قلت أخرجه الامام الطبري في تفسيره : فالمراد به جامع البيان فسي  
تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .

رابعا : اذا قلت ذكره القرطبي فالمراد به الجامع لأحكام القرآن .

وإذا قلت ذكره السيوطي في الدر، فالمراد به الدر المنثور في التفسير  
بالمأثور .

وإذا قلت ابن الجوزي في تفسيره : فالمراد به زاد السير في علم  
التفسير .

وإذا قلت الطبرسي ، فالمراد به مجمع البيان .

وإذا قلت الطوسي ، فالمراد به التبيان .

وإذا قلت الزمخشري ، فالمراد به الكشاف .

وإذا قلت الأوسى ، فالمراد به روح المعاني .

خامسا : اذا قلت الجرح ، فالمراد به الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

وإذا قلت التقريب ، فالمراد به تقريب التهذيب لابن حجر .

التهذيب ، فالمراد به تهذيب التهذيب لابن حجر .

الميزان ، فالمراد به ميزان الاعتدال للذهبي .

ابن جرير في التاريخ : تاريخ الامم والملوك محمد بن جرير الطبري .

النسائي في التفسير : تفسير الامام النسائي مخطوط .

ثنا : حدثنا

ابنا : أخبرنا

ل : لوحة

ل / أ : الوجه الأيمن

ل / ب : الوجه الأيسر

\* الدراسة \*

\* الدراسة \*

وهي : القسم الأول : ويحتوى هذا القسم على ثلاثة فصول :-

الفصل الأول : عصر الامام ابن أبي حاتم وحياته .

الفصل الثانى : دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم .

الفصل الثالث : وصف نسخ المخطوط، ومنهج تحقيقه ، والتعليق عليه .

## الفصل الأول : عصر الامام ابن أبي حاتم :

- ١- الحالة السياسية .
- ٢- الحالة الاقتصادية .
- ٣- الحالة الاجتماعية .
- ٤- الحالة الفكرية .

## حياة الامام ابن أبي حاتم :

- ١- اسمه ونسبه .
- ٢- نشأته .
- ٣- أهم رحلاته العلمية ، ومالقيه من المشقة في رحلاته .
- ٤- شيوخه .
- ٥- تلامذته .
- ٦- مكانته العلمية .
- ٧- عبادته وصلاحه .
- ٨- خشيته .
- ٩- مرضه ووصيته .
- ١٠- أشهر مؤلفاته .
- ١١- وفاته .
- ١٢- أهم المصادر التي ترجمت له .

## ١ - الحالة السياسية :-

عاش الامام عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي في الفترة ما بين عام ٢٤٠ هـ - ٣٢٧ هـ ، وهذه الفترة يعتبرها المؤرخون عصر نفوذ الأتراك في الدولة العباسية ، وبداية انهيار الحكم العباسي وسيادة روح التنافس بين الحكام والرؤساء وقد نتج عن هذا النفوذ آثار سيئة على الخلفاء في مركز الخلافة العباسية التي امتدت من عام ٢٣٢ هـ الى عام ٣٤٣ هـ .

ومن هنا نعلم أن السلطة المركزية للخلافة العباسية في الوقت الذي عاشه الامام ابن أبي حاتم ، كانت سلطة اسمية فقط ، لأن أمراء الأقاليم استقل كل واحد منهم بما لديه ، فقامت دويلات صغيرة ومن هؤلاء الأمراء والحكام :-

١- الطولوثيون : وقاموا بقيادة أحمد بن طولون ، الرجل التركي<sup>(١)</sup> ، واستولوا على مصر ، واستمر سلطانهم ما بين عامي ٢٥٤ - ٢٩٢ هـ حيث عادت مصر الى نفوذ الخلافة العباسية<sup>(٢)</sup> .

٢- السامانيون : وينتسبون الى احدى اسر الفرس العريقة وهم ينسبون أنفسهم الى ملوك الفرس ، شأنهم في ذلك شأن الأسر الفارسية ، وظهر أمر هذه الاسرة في عهد الخليفة المأمون ونالت حظوة عنده<sup>(٣)</sup> ، فولى أولاد أسد ابن سامان بلاد ما وراء النهر سنة ٢٦١ هـ بعد أن كانوا في أول أمرهم نوابا عن الظاهريين ، واستمرت دولتهم الى أواخر القرن الرابع الهجري<sup>(٤)</sup> .

(١) العالم الاسلامي في العصر العباسي : ص ٤٢٧ نقلا عن وفيات الأعيان

لابن خلكان : ج ١ ص ٦٨ .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك لابن الجوزي : ٥ / ٧١ .

(٣) الكامل لابن الأثير : ٧ / ٩٩ - ١٠٠ .

(٤) المنتظم في تاريخ الملوك لابن الجوزي : ٦ / ٧٧ ، وانظر الخلافة والدولة

في العصر العباسي : ص ١٢٥ .

٣- القرامطة : وكان ابتداء ظهورهم سنة ٢٧٨ هـ فأستولوا على اليمامة والبحرين

وغيرهما من المدن وعاشوا في الأرض فسادا ، ولم يلبثوا أن زالت دولتهم .<sup>(١)</sup>

٤- الحمدانيون : وظهرت في عهد الخليفة المعتضد بزعامة الحسين بن حمدان ،<sup>(٢)</sup>

وكانت دولتهم بالموصل ، وديار بكر ونواحيها وبداية قيام هذه الدولة كانت

في حدود سنة ٢٩٣ هـ .<sup>(٣)</sup>

٥- العبيديون : وهم الذين انتسبوا الى فاطمة رضي الله عنها زورا وبهتانا ،

وأول من قام منهم بالغرب : المهدي عبيد الله في سنة ٢٩٦ هـ ، ثم استمر

الأمر بعده ، وقد تولى منهم أربعة عشر مستخلفا ، أو كما قال الذهبي :

أربعة عشر متخلفا<sup>(٤)</sup> .

٦- البويهيون : وهم اسرة تكونت من ثلاثة رجال وهم : علي ، والحسن ، وأحمد ،<sup>(٥)</sup>

وبدأ عهدهم سنة ٣٢٠ هـ فأسسوا دولة لهم في فارس ، وخوزستان ، وأصبهان ،

وآل أمرهم أخيرا أن ملكوا بغداد من أيدي العباسيين ، وأنتهت دولتهم

سنة ٤٤٧ هـ .<sup>(٦)</sup>

٧- الأمويون في الأندلس : تولى عبد الرحمن بن محمد الناصر الأموي حكم الأندلس

سنة ( ٣٠٠-٣٥٠ ) ولم يزل الأمر مستتباً للأمويين الى أن أبطرتهم النعمان

وفرقتهم الأطماع ، فأنقسموا على أنفسهم شيئا وأحزابا طمعا في الولاية

(١) البداية والنهاية : ١١١ / ٠٨١

(٢) العالم الاسلامي في العصر العباسي : ص ٤٤٢-٤٤٣ .

(٣) الكامل : ٦ / ٠١١١

(٤) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ص ٢٥٤ .

(٥) العالم الاسلامي في العصر العباسي للدكتور/ حسن أحمد محمود ،

والدكتور / أحمد ابراهيم الشريف : ص ٤٩٦ .

(٦) البداية والنهاية : ١١١ / ٠١٢٣

والامارة ، فتكونت ممالك مستقلة فاستقل ابن عباد بحكم اشبيلية وسارغسيره  
على شاكلته ، فأطلق عليهم بعد ذلك ملوك الطوائف . (١)

ذكر الامام ابن الجوزي حوادث سنة ٣٢٥ - ثم قال : " ومن الحوادث أنه  
صارت فارس في يد علي بن بويه والرى وأصبهان والجيل في يد الحسن بن بويه ،  
والموصل ، وديار بكر ، وربيعة وديار مضر ، والجزيرة في أيدي بني حسدان ،  
ومصر والشام في يد محمد بن طنج ، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد  
الأموي من ولد هشام بن عبد الملك وخراسان في يد نصر بن أحمد ، واليامة  
وهجر ، وأعمال البحرين في يد أبي طاهر سليمان بن الحسن الجنابي القرمطي ،  
وطبرستان وجرجان في يد الديلم ، ولم يبق في يد الخليفة غير مدينة السلام  
وبعض أرض السواد ، فبطلت الدواوين وضعفت الخلافة (٢)

وكان أثر ذلك كله في الحياة العامة سيئا لما نتج عنه من الانقسام والفرقة ،  
ثم وقوع الفتن السياسية والاعتقادية ، والمنازعات التي وقعت بين الفقهاء وغيرهم .

## ٢ - الحالة الاقتصادية :-

الرى اقليم فسيح ، غني بالخيرات والتجارات ، والصناعات ، وتسبب وجود  
نهر السوس ، والعيون الكثيرة المنتشرة فيه الى تعدد قرى الرى ، وكثرة ثماره ،  
وأشجاره ، وجنانه ، ويدل على ذلك مبلغ خراجه حيث بلغ عشرة آلاف درهم  
فأثار ذلك طمع الطامعين في الاستيلاء على هذا الاقليم الكبير وسلب خيراتيه ،  
الى جانب اصابة الاقليم نكبات طبيعية حيث أصابه زلزال شديد ، تهدمت بسببه  
الدور ، ومات خلق كثير ، وهرب الباقون خارج الاقليم . (٣)



(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٦ / ٢٨٨ .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي : ٦ / ٢٨٨ .

(٣) تاريخ ابن عساكر : ١ / ٧ / مخطوط .

## ٣ - الحالة الاجتماعية :-

افتتح اقليم الرى على يد قرظة بين كعب الأنصارى فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عام ٢٣ هـ، ومنذ ذلك الحين بدأ دخول أهل الرى فى الاسلام حتى أصبح الرى من الدولة الاسلامية وصار فى موكب حضارة الدولة الاسلامية وأحد مفاخرها، وقد سكن مدينة الرى المهدي ابان خلافة المنصور (من سنة ١٣٦ الهى ١٥٨ هـ) ومعه بعض العرب، وبنى بها بناءً عجيباً (١).

وكان لهذا تأثير فى تعريب هذه المدينة أكثر من غيرها من بلدان الخلافة الشرقية، مع أن أهل الرى أخلط من العجم، والعرب قليلون، ويتنوع السكان من الطبقات التالية :-

- ١- جنود الوالى .
- ٢- طبقة الأغنياء .
- ٣- طبقة الزراع .
- ٤- طبقة الصناع .

## ٤ - الحالة الفكرية والثقافية :-

استمرت حركة التأليف فى ذلك العصر رغم الأجواء السياسية القاتمة بل كانت هناك نهضة ثقافية ومرد ذلك الى أمرين :

- ١- ان ثمار الجهود العلمية فى القرون السابقة قد نضجت فى هذا العصر .
- ٢- ان الإمارات الاسلامية على اختلاف مذاهبها كانت تتنافس فيما بينها، وتفتخر بعلمائها، وأدبائها .



وكانت الرى فى عهد الامام ابن أبى حاتم الرازى - رحمه الله - تروج فيها ألوانا من الحياة الفكرية والعلمية ، فقد شهدت الرى نهضة علمية بفضل الله تعالى ، ثم بفضل العلماء الذين نشئوا فيها أو رحلوا اليها منذ افتتاحها ، مثل الصحابي الجليل قرظة بن كعب <sup>(١)</sup> رضي الله عنه .

ومن التابعين الذين رحلوا اليها :-

١- عامر بن سراحيل الشعبي .

٢- سعيد بن جبير .

٣- الضحاك بن مزاحم الهلالي .

وغيرهم من جلة علماء المسلمين من أمثال :-

- الكسائي .

- حجاج بن أرطاة .

- محمد بن الحسن الشيباني .

وغيرهم من الذين أرسوا أسس الحياة العلمية والثقافية ، فتعلم أهلها ، وتأثروا

بهم تأثرا كبيرا .

السنة ومؤلفوها فى ذلك العصر:

لقد أسهمت الرى بجهد كبير فى خدمة السنة ، بفضل من الله ثم بفضل

علمائها الذين برزوا فى هذا المجال ، من أمثال :

١- جرير بن عبد الحميد الرازى ، وكان من أوائل من صنف فى علم الحديث .

٢- هشام بن عبيد الله الرازى ، وكان أحد الأعلام الفقهاء فى عصره .

٣- ابراهيم بن موسى الرازى من شيوخ البخارى ، ومسلم ، وأبى داود .

٤- محمد بن حميد الرازى .

٥- محمد بن مهران الجمال .

٦- يحيى بن الضريس .

وغير هؤلاء الأعلام الذين نهضوا بحركة التأليف في ذلك العصر حتى ازدهر بالعلم والثقافة .

وبهذا يتبين أن الري ، في نهضتها العلمية كانت مواكبة للنهضة العامة ، التي كان يعيشها العالم الإسلامي ، على الرغم من بعدها من العاصمة بغداد ، فقد بلغت الحركة العلمية ذروتها ، وتعتبر هذه الفترة أزهى عصور السنة ، وكان الامام ابن أبي حاتم الرازي معاصرا للفحول من رجال السنة الذين آشروا الحياة العلمية ، وفتحوا أبوابا للمؤلفات النافعة .

من مؤلفات السنة الموجودة في ذلك العصر:

- ١- الكتب الستة
- ٢- مسند الامام أحمد بن حنبل ، المتوفى سنة ٢٤١ هـ
- ٣- مسند الحافظ أحمد بن منيع البغدادي ، المتوفى سنة ٢٤٤ هـ
- ٤- مسند الحافظ يعقوب بن أبي شيبعة المتوفى سنة ٢٦٢ هـ
- ٥- مسند الحافظ بقى بن مخلد القرطبي المتوفى سنة ٢٧٦ هـ
- ٦- وللحافظ عثمان الدارمي المتوفى سنة ٢٨٠ هـ كتابا السنن والمسند .
- ٧- مسند الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو البصري المتوفى سنة ٢٩٩ هـ
- ٨- مسند الحافظ أبو يعلى الموصلي المتوفى سنة ٣٠٧ هـ
- ٩- صحيح الامام أبو بكر بن خزيمة ، المتوفى سنة ٣١١ هـ
- ١٠- مسند الحافظ أبو عوانة ، المتوفى سنة ٣١٦ هـ
- ١١- وللامام أحمد بن محمد المصري المعروف بأبي جعفر الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ هـ كتب في الحديث منها :-

- ١- شرح معاني الآثار .
- ٢- مشكل الآثار .
- ٣- سنن الشافعي وغيرها .

من مؤلفات التفسير في ذلك العصر :

وأما في مجال التفسير فقد شهدت هذه الفترة أشهر رجال التفسير ،  
وزخرت المكتبات بتفاسيرهم ، حيث ظهرت مصنفاتهم الغزيرة ورواياتهم التي تضمنت  
التفاسير القديمة للصحابة والتابعين ، فاجتمع نتاج السابقين مع نتاج اللاحقين ،  
فتكونت ثروة كبيرة من التفاسير ، لأشهر المحدثين منهم :

- ١- الامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ
- ٢- عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٥ هـ
- ٣- الامام البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ
- ٤- الامام ابن ماجه المتوفى سنة ٢٧٠ هـ
- ٥- الامام أبو داود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ
- ٦- الامام النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ
- ٧- الامام أبو سعيد الأشج المتوفى سنة ٣٥٧ هـ
- ٨- الامام يعقوب بن أبي شيبة المتوفى سنة ٣٦٣ هـ
- ٩- الامام بقى بن مخلد المتوفى سنة ٣٧٦ هـ
- ١٠- الامام محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ هـ

وغيرهم من العلماء الحفاظ الذين أسهموا مساهمة فعالة في حفظ السنة النبوية  
المطهرة ، وأفادوا في تفسير كتاب الله العزيز وحافظوا على التراث الاسلامي من  
كل دخيل ، فجزاهم الله خيرا الجزاء .

وقد أفاد المصنف الامام ابن أبي حاتم الرازى ، من هذا النتاج الضخم وذلك  
من خلال رحلاته الكثيرة التي ذرع بها الخلافة الاسلامية ومراكزها العلمية  
المتراصة الأطراف ، حيث التقى بكثير من علماء الأمة الاسلامية وحفاظها واستفاد منهم  
فن العلماء من أدركهم وسمع منهم ، ومن لم يدركهم ، روى عنهم بواسطة شيوخه  
فجمع فأوعى ، فجاء تفسيره كبيرا شاملا بأصح الأسانيد وأشبعها متنا .

### \* حياة الامام ابن أبي حاتم \*

ان الناظر في حياة الامام ابن أبي حاتم الرازي يجد أنها حياة مرتبطة بطلب العلم فانه أفنى حياته في تحقيقه وفي البحث عنه شرقا وغربا الى أن وصل الى ما وصل اليه في ميادينه المختلفة والمتشعبة لنشر دين الله القويم في الأرض والذود عنه متتبعا منهج السلف الصالح في ذلك - رحمهم الله - والامام ابن أبي حاتم غنى عن التوسع في التعريف بحياته .

فقد تصدى لكتابة حياته في هذا العصر الأخ الشيخ رفعت فوزى فقد قام بتقديم رسالة ماجستير وعنوانها : ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ، وتقدم بها لكلية دار العلوم بمصر، ومن أراد التوسع فليرجع اليها وكذلك بعض الاخوة الذين كتبوا رسائل في هذا التفسير تعرضوا لحياته بتوسع فما على الا أن أوجز الحديث فيما يلي عن حياته قدر المستطاع وبالله التوفيق :

#### اسمه ونسبه :-

هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي ويكنى :  
أبا محمد ، وأشتهر بابن أبي حاتم ، وهم من موالي بني حنظلة ذكر ذلك الحافظ  
المقدسي ونقله عنه السمعاني (١) .

وأصلهم من أصبهان ثم انتقلوا منها الى الرى (٢) وهى بلدة كبيرة من بلاد  
الديلم ، والنسبة اليها رازى (٣) وفتحت في عهد الخليفة الثانى عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه حين كتب الى عمار بن ياسر رضى الله عنه عامله على الكوفة بعد

(١) الأنساب للسمعاني : ٤ / ٢٨٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣ / ٢٥٠ .

(٣) الأنساب : ٦ / ٣٣ .

شهرين من وقعة نهاوند ، يأمره أن يبعث عروة بن زيد الطائي الى الرى فسار اليهم فقاتله أهلها ، فأظهره الله عليهم <sup>(١)</sup> .

### ولادته :-

ولد ابن أبي حاتم سنة أربعين ومائتين وهذا ما ذهب اليه الخليلي فى الارشاد <sup>(٢)</sup> ، والذهبي فى التذكرة <sup>(٣)</sup> ، والسيوطي فى طبقات الحفاظ <sup>(٤)</sup> ، والبغدادى فى هدية العارفين <sup>(٥)</sup> ، غير أن الذهبي ذكر فى سير أعلام النبلاء <sup>(٦)</sup> انه ولد سنة احدى وأربعين ومائتين بدون ذكر مستنده فى ذلك . والله أعلم .

### نشأته :

نشأ الامام عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله تحت رعاية وتربية والده الامام العالم المحدث ، الذى بنى فيه روح العلم والتقى والورع والزهد ، فجعله يبدأ بحفظ القرآن الكريم فى صغره حيث دفعه للفضل بن شاذان الرازى ، (المتوفى سنة - ٢٩٠ هـ) فتعلم القرآن حفظا وأداء ، وذلك قبل شروعه فى طلب بقية العلوم الشرعية لأن القرآن الكريم أساس لجميع العلوم الشرعية والتربوية .

قال ابن أبي حاتم : لم يدعني أبي أشتغل فى الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان ثم كتب الحديث <sup>(٧)</sup> وذلك لأن الحديث يتطلب الضبط والحفظ

- 
- (١) تفاصيل فتح الرى فى فتوح البلدان لأبي الحسن البلاذرى : ص ٣٠٩ .  
 (٢) الارشاد للخليلي : ٦ / ل ١٢ ب .  
 (٣) التذكرة للذهبي : ٣ / ٨٢٩ .  
 (٤) طبقات الحفاظ : ص ٣٤٥ .  
 (٥) هدية العارفين : ٥ / ٥١٣ .  
 (٦) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٣ .  
 (٧) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥ .

والمقابلة مع التزام الدقة ، ولذلك قدم حفظ القرآن الكريم على كتابة الحديث ، فأخذ علم الحديث عن أبيه وأبي زرعة الرازي وهما من أئمة هذا الشأن ويعتبر كل منهما بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، وكذلك أخذ الحديث عن المقسري الفضل بن شاذان الذي قرأ عليه القرآن .

ومن المعلوم أن والده رحمه الله هو الموجه والمرشد لابنه لأنه كان يتبعها عن الكتابة والأخذ من الشيوخ الضعفاء<sup>(١)</sup> ويأمره بالكتابة عن الثقة الذين اختبرهم وارتضاهم<sup>(٢)</sup> وهذا دأبه حتى كتب عن شيوخ أهل الري الثقة .

#### أهم رحلاته العلمية :-

بعد انتهاء الامام ابن أبي حاتم من قراءة القرآن الكريم ، أن له والده فسي سماع الحديث وكتابته ، ثم صحبه معه في كثير من رحلاته العلمية وقد عرف أبوحاتم رحمه الله ، بكثرة رحلاته الى البلدان طلبا للحديث ونستمع اليه ليحدثنا عن ذلك . قال رحمه الله : " أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سبع سنين ، أحصيت ماشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ، ثم الى الرملة ماشيا ، ثم الى دمشق ، ثم الى أنطاكية وطرسوس ، ثم رجعت الى حمص ، ثم الى الرقة ماشيا ، ثم ركبنا الى العراق ، كل هذا في سفري الأول وأنا ابن عشرين سنة<sup>(٣)</sup> .

(١) كتاب أبو زرعة الرازي وجهوده في السنه ، وترجمته في سير أعلام

النبلاء : ١٣ / ٢٦٣ .

(٢) مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٢٨ بتصرف .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ .

ثم رحل رحمه الله مرة ثانية وثالثة ، وقد لقي في رحلاته لطلب العلم من الجوع ،  
والعطش والشده مالا قاه ، ولكن لطف الله وعنايته أدركاه بالفرج <sup>(١)</sup> ، وفي رحلته  
الرابعة أصطحب معه ولده عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي والتي تعتبر هي  
الرحلة الأولى له في حياته حيث توجه به أبوه الى المدينة المنورة ثم الى مكة حاجا  
ولما يبلغ الحلم بعد ،

• قال ابن أبي حاتم : " رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ، وما احتلمت بعد  
فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسرأبي حيث أدركت حجة الاسلام ، فسمعت في  
هذه السنة من محمد بن عبدالرحمن المقرئ <sup>(٢)</sup> .

أما رحلته الثانية : فالى مكة المكرمة أيضا وفيها سمع من محمد بن حماد  
الظهراني سنة ستين ومائتين . <sup>(٣)</sup>

أما رحلته الثالثة : فكانت سنة اثنتين وستين ومائتين ، وكانت الى بلدان  
السواحل ، والشام ، ومصر . <sup>(٤)</sup>

الرحلة الرابعة : فكانت الى أصبهان سنة أربع وستين ومائتين ، لقي في  
رحلته هذه يونس بن حبيب . <sup>(٥)</sup>

• وسمع في رحلته هذه من محمد بن عامر المتوفى سنة ( ٢٦٦ ) <sup>(٦)</sup> .

وقد أخصى بعض الباحثين عدد البلدان التي رحل اليها الامام ابن أبي  
حاتم رحمه الله فبلغت ثلاثا وعشرين بلدا . <sup>(٧)</sup>

(١) مقدمة الجرح والتعديل : ٣٦٣ - ٣٦٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٣٨١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٨٣١ .

(٥) المرجعين السابقين .

(٦) أخبار أصبهان : ٢ / ٢٩١ .

(٧) عبدالرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص: ٢٦ ، رسالة ماجستير ،  
د . رفعت فوزي .

بينما زادت عدتها ثلاث بلدان عند باحث آخر ، فأصبحت سنا وعشرين  
بلداً<sup>(١)</sup>.

مالقيه الامام ابن أبي حاتم من المشقة في طلب العلم :

يروى لنا الامام عبدالرحمن بن أبي حاتم صورا من حياته عندما كان يطلب  
العلم بمصر فيقول :

" كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة ، كل نهارنا مقسم لمجالس  
الشيوخ ، وبالليل للنسخ والمقابلة ، قال : فأتينا يوما أنا ورفيق لسي  
شيخا ، فقالوا : هو عليل ، فرأينا في طريقنا سمكا أعجبنا فاشتريناه ،  
فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس ، فلم يمكننا اصلاحه ومضينا الى المجلس ،  
فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام ، وكاد أن يتغير ، فأكلناه نيتا لم يكن لنا  
فراغ أن نعطيه من يشويه ، ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد<sup>(٢)</sup> .

ويلاحظ أنه بعد ماسمع من علماء أصبهان قفل راجعا الى موطنه السرى ،  
فانكب على مسموعاته الكثيرة ، يجمع ماتفرق ، ويرتب ماتناثر ، لأنه كان حريصا  
على الجمع والتحصيل والتنقيب ، وشهد له بذلك الحرص أبوه ، حينما قال  
أبوزرعة لأبيه مارأيت أحرص على طلب الحديث منك ! قال له أبو حاتم مجيبا :  
" ان عبدالرحمن ابني لحريص " فقال : " من شبه أباه فما ظلم<sup>(٣)</sup> .

(١) مقدمة رسالة الدكتور : أحمد الزهراني : ص (١٥) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٥١ - ، وتاريخ ابن عساكر : (١٥ / ٢٧ أ)  
مخطوط .



جدول بأسماء شيوخ الامام ابن أبي حاتم الذين وردوا في تفسير سورة الشعراء ، حسب حروف المعجم مع بيان رقم الأثر :

<u>رقم الأثر</u>	<u>اسم الشيخ</u>	<u>التسلسل</u>
٤٧٩	ابراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه	١
٤٧٧	أبو بكر بن عبد الله بن أبي الدنيا	٢
١٦٢	أحمد بن سنان القطان الواسطي	٣
٣٣٢	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي	٤
٣١٣	أحمد بن عظام أبو عمرة الأنصاري	٥
٥٤٩	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الأصبهاني	٦
٥٤١	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	٧
٣٤٠	اسماعيل بن الحارث	٨
٢٧	حجاج بن حمزة	٩
٥٢٥	الحسين بن عرقه أبو علي العبدى المؤدب	١٠
٢٥٧	الحسين بن الحسن أبو معين السرازي	١١
٢٨٦	الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي	١٢
٤٧٥	حماد بن الحسن بن عنبسة / أبو عبد الله النهشلي	١٣
٥٥٨	سليمان بن خلاد المؤدب / أبو خلاد	١٤
١٧	عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	١٥
٨٦	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي / أبو سعيد الأشج	١٦
١٨	عبد الله بن سليمان بن الأشعث / ابن أبي داود	١٧
٩	عبيد الله بن عبد الكريم الرازي / أبو زرعة	١٨
١٧٥	عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزه	١٩
٤٧٧	عبد الله بن محمد بن عبيد أبو بكر بن أبي الدنيا	٢٠
٣٤	عصام بن رواد العسقلاني	٢١

<u>رقم الأثر</u>	<u>اسم الشيخ</u>	<u>التسلسل</u>
٢٢٩	على بن حرب الموصلى الطائي	٢٢
١٢	على بن الحسن الهسجاني	٢٣
٢	على بن الحسين بن الجنيد الرازي	٢٤
٢٣٥	على بن طاهر الرازي / أبو الحسن	٢٥
٤٤	عمار بن خالد الواسطي	٢٦
٤٧٣	عمران بن بكار بن براء الحمصي	٢٧
٢٤٦	عمرو بن شور القيساري	٢٨
٥٤٩	عمرو بن سلم البصري	٢٩
١	محمد بن ادريس الرازي / أبوحاتم والد المصنف	٣٠
١٩٦	محمد جابر المحاربي / أبوجبير	٣١
٢٤	محمد بن حماد الطهراني / أبوعبد الله	٣٢
٤٤	محمد بن خالد الواسطي	٣٣
٣٤١	محمد بن سعد العوفي	٣٤
١٠٢	محمد بن عمار بن بسام ، مولى بني هاشم	٣٥
٤١	محمد بن عبد الله بن أبي الثلج	٣٦
٥٠٧	محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي / قاضي حلوان	٣٧
٤٠٠	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد المقرئ المكي	٣٨
٤٧	محمد بن عمار بن الحارث	٣٩
٤١٠	محمد بن عوف الحمصي	٤٠
	محمد بن الفضل السدوسي البصري	٤١
٦	محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	٤٢
٤٢٩	المنذر بن شاذان الرازي	٤٣
٧	موسى بن أبي موسى الأنصاري الخطمي	٤٤

<u>رقم الأثر</u>	<u>اسم الشيخ</u>	<u>التسلسل</u>
٥٣٢	موسى بن هارون الطوسي	٤٥
٤١٩	هارون بن اسحاق الهمداني	٤٦
٢٣٣	يحيى بن حبيب بن اسماعيل / أبو عقيل	٤٧
٥١٧	يحيى بن عبدك (عبد الأعمش) القزويني	٤٨
٥٥٦	يزيد بن سنان البصري	٤٩
٥٥٧	يعقوب بن عبيد النهرتيري البغدادي	٥٠
١٩	يوسف بن كامل / أبو يزيد القراطيسي	٥١
٣١٨	يونس بن عبد الأعلى المصري	٥٢

تلاميذه :-

- أما تلاميذه الذين تلقوا عنه العلم فكثيرون ، وذلك لأن الامام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كان رحالة في طلب العلم ، لذا ، ذاع صيته ، واشتهر بسين الناس في الأقطار الاسلامية ، مما جعل له كثرة طلاب سواء من التقى بهم في رحلاته ، أو من أهل بلده ، وقد أخذ عنه كثير من الحفاظ ، وأكتفى بذكر بعضهم :
- ١- الامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ، المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة<sup>(١)</sup> .
  - ٢- الامام الحافظ عبد الله بن عدي بن محمد الجرجاني ، المعروف بابن عدي ، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة<sup>(٢)</sup> .
  - ٣- الحافظ المسند أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة<sup>(٣)</sup> .
  - ٤- القاضي يوسف بن القاسم الميانجي ، المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة<sup>(٤)</sup> .
  - ٥- محدث خراسان الامام الفاضل محمد بن اسحاق النيسابوري ، المعروف بأبي أحمد - الحاكم الكبير - المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) الأنساب للسمعاني : ٢ / ٢٢٥ ، الوافي بالوفيات للصفدي : ٢ / ٣١٧ .
  - (٢) تاريخ جرجان للسهمي : ص ٢٦٦ ، شذرات الذهب لابن عماد : ٣ / ٥١ .
  - (٣) أخبار أصفهان : ٢ / ٩٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٤٥ .
  - (٤) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ٢ / ٤٢ ، طبقات المفسرين ص : ٦٣ .
  - (٥) طبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٣٨٨ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٩٧٦ .

٦- الامام الحافظ محدث عصره ، محمد بن اسحاق بن منده ، المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة<sup>(١)</sup> .

٧- الزاهد أبو الفضل العباسي بن الفضل الآخري - بالخاء<sup>(٢)</sup> - هوذا بعض تلاميذه ، فهم أئمة وحفاظ ، صنفوا في العلوم المختلفة كال تفسير والحديث والفقه وغيرها من العلوم الشرعية المختلفة ، ساهموا في حفظ التراث وتبليغه ، فكانوا خير خلف لخير سلف ، رحمهم الله رحمة واسعة ، وتقبل منهم أعمالهم وجعلها في ميزان حسناتهم .

#### مكانته العلمية وورعه :-

لقد ارتقى الامام ابن أبي حاتم منزلة عالية بين علماء عصره ، فكان رحمه الله مفسرا ومحدثا من كبار علماء الجرح والتعديل ، وقد شهد له علماء عصره بالامامة والحفظ وهناك نصوص تثبت إمامته ومنزله أذكر بعضا منها وخاصة قول والده وهو الامام أبو حاتم الرازي :

١- قال أحمد بن علي الرقام ، سمعت الحسن الدارستيني ، قال سمعت أبا حاتم يقول : " قال لي أبو زرعة : ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك ! فقلت : ان ابني عبد الرحمن لحريص ، فقال : من شبه أباه فما ظلم<sup>(٣)</sup> .

(١) أخبار أصبهان : ٢ / ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٣١ .

(٢) تاريخ جرجان : ص ٣٢٧ ، الأنساب : ١ / ٧١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢ .

٢- وقال أبو يعلى الخليلي : " أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه ، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار <sup>(١)</sup> " .

٣- وقال أيضا :

" يقال : ان السنة بالرى ختمت بابن أبي حاتم <sup>(٢)</sup> .

٤- وقال الذهبي : " كان بحرا لا تكدره الدلاء " .

٥- وقال أبو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لابن

أبي حاتم : " سمعت علي بن محمد المصري ، ونحن في جنازة ابن أبي

حاتم يقول : فلنسوة عبد الرحمن من السماء " وما هو بعجب ، رجل منذ

ثمانين سنة علي وتيرة واحدة لم ينحرف عن الطريق <sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد بن بن علي الغرضي " مارأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر

عنه جهالة قط <sup>(٤)</sup> .

قلت : " والظاهر مما سلف أن الامام كان محاطا بعناية الله وتوفيقه " .

وقال الحافظ ابن كثير : كان من العبادة والزهد والورع والحفظ على جانب

كبير <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٤٦ .

( ٢ ) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٤٦ .

( ٣ ) تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٣٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥ .

( ٤ ) المصدرين السابقين .

( ٥ ) البداية والنهاية لابن كثير : ١١ / ١٩١ .

عبادته وصلاته :-

قال الخطيب الرازي : سمعت عباس بن أحمد يقول : بلغني أن أبا حاتم قال : " ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ ! ما أعرف لعبد الرحمن ذنباً " (١) .  
وقال أبو عبد الله القزويني : إذا صليت مع عبد الرحمن فسلم إليه نفسك يعمل بها ما يشاء (٢) .

خشيتته :-

قال أبو الربيع محمد بن فضل البلخي ، سمعت أبا بكر بن محمد بن مهرويه ، قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد ، قال سمعت يحيى بن معين يقول : " انا لنظعن على أقوام لعلمهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة . قال محمد : فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل ، فحدثته بهذا ، فبكي وارتعدت يدها وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد نسي الحكاية (٣) .

قال الذهبي : أصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والافكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله والذب عن السنة (٤) .

وقال أحمد بن عبد الله النيسابوري : " كنا عند عبد الرحمن وهو يقرأ علينا الجرح والتعديل الذي صنعه ، فدخل يوسف بن الحسين الرازي فجلس ،

- 
- ( ١ ) تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٣٠ .  
( ٢ ) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٦ .  
( ٣ ) تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٣١ .  
( ٤ ) الكفاية في علم الرواية : ص ٣٨ .

وقال يا أبا محمد : ما هذا ؟ فقال : الجرح والتعديل ، قال : وما معناه ؟ قال :  
أظهر أحوال العلماء ، من كان ثقة ومن كان غير ثقة ، فقال له يوسف : أما استحيت  
من الله تعالى ؟ تذكر أقواما قد حطوا رواحلهم في الجنة ، أو عند الله منذ مائة  
أو مائتين سنة تغتابهم ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا أبا يعقوب والله لو طسرق  
سمعي هذا الكلام قبل أن أصنف ما صنفته ، وارتعد وسقط الكتاب من يده ولم يقرأ  
في ذلك المجلس (١)

يستخلص من النصين السابقين :

ان ابن أبي حاتم رحمه الله على دراية تامة بما نصح به ، لأنه قد رواه فسي  
مقدمة كتابه الجرح والتعديل ، وبين أن الجرح والتعديل مشروع ، لأنه من باب  
النصيحة في الدين ، ولكن الذي حمله أن يقول ما قال ، شدة خشيته ، وتقواه ،  
وورعه ، وقد مر كلام الذهبي موضحا ذلك .

### أشهر مؤلفاته :-

من المعلوم أن الامام ابن أبي حاتم كان من أحد الأئمة البارعين في التأليف  
فله المصنفات القيمة في العلوم المختلفة ما جعلته يرتقى الى هذه الرتبة التي  
وصل اليها حيث جعل علماء عصره يشهدون له بالامامة والحفظ ، ونستمع الى  
أبي يعلى الخليلي ان يقول :

\* له من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف ، في الفقه ، والتواريخ ، واختلاف  
الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار (٢)

(١) سير أعلام النبلاء : ١٦٨ / ١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٤ / ٣ ، ٢٦٥ .  
(٢) الارشاد للخليلي : ( ل : ٢٢١ ) مخطوط ، وسير أعلام النبلاء :



ولقد ذكر مصنفاته الاستاذ شكر الله نعمة الله قوجاني في مقدمته لكتاب " المراسيل "

لابن أبي حاتم وقسمها ثلاثة أقسام ، وهي :

١- مصنفاته المطبوعة ( ٢ ) المخطوطة ( ٣ ) المفقودة ( ١ ) .

#### ٢ - المصنفات المطبوعة :-

١- " آداب الشافعي ومناقبه " طبع في القاهرة عام ١٣٧٢ هـ بتحقيق

الاستاذ الشيخ عبدالغني عبدالخالق .

٢- " كتاب بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه " وطبع

بالهند سنة ١٩٦١ - مطبعة دائرة المعارف الهندية ، بتحقيق

الشيخ / عبدالرحمن المعلمي اليماني .

٣- مقدمة المعرفة ، وجعله كمقدمه لكتابه الجرح في جزه مستقل ، طبع

في الهند سنة ١٣٧١ هـ وهو بتحقيق المعلمي أيضا .

٤- الجرح والتعديل ، وهو كتاب عظيم مشهور ومعتمد يعتبر من موسوعات

كتب الجرح والتعديل ، طبع ما بين عام ١٣٦٠ هـ - ١٣٧٣ هـ فسي

أربعة أجزاء ، كل جزء في قسمين فيكون الآن ثمانية أجزاء وبإضافة

المقدمة يكون تسعة أجزاء وهو بتحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي

أيضا .

٥- علل الحديث ، ويقع في جزئين ، طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٣ هـ وهو

بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله .

( ١ ) انظر : مقدمة المراسيل لابن أبي حاتم بتحقيق شكر الله سنة

١٣٩٧ هـ .

٦- كتاب المراسيل ، وقد طبع هذا الكتاب أربعة مرات :

١- طبع بالهند سنة ١٣٤١هـ .

٢- طبع ببغداد ١٩٦٧م بعناية السيد صبحي السامرائي .

٣- وطبع بمطبعة الرسالة سنة ١٤٠٢هـ بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة الله .

٤- وطبع ببغداد عام (١٤٠٣هـ) نشره ارا الكتب العلمية بتعليق الاستاذ أحمد عصام الكاتب .

٧- زهد الثمانية من التابعين وهم :

١- عامر بن عبد الله .

٢- أويص القرني .

٣- هرم بن حيان .

٤- الربيع بن خثيم .

٥- أبو مسلم الخولاني .

٦- الأسود بن يزيد .

٧- مسروق بن الأجدع .

٨- الحسن البصري .

وحقه عبد الرحمن بن عبد الجبار القريوائي

طبع بمطبعة المختار الاسلامي عام ١٤٠٤هـ .

ب- الكتب المخطوطة :

٨- أصل السنة واعتقاد الدين ، ويحتوى هذا الكتاب على الأسئلة التي

وجهها المصنف الى والده ، وأبي زرعة الرازي مع اجابتهما ، وتوجد

منه نسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق .

الأولى : ضمن مجموع برقم ( ١١ ) أشار اليها الدكتور فؤاد سزكين (١) .

الثانية : ضمن مجموع برقم ( ٦٣ ) ذكرها الشيخ محمد عزيز في المجلة

السلفية بالهند (٢) .

(١) تاريخ التراث العربي : ١ / ٣٥٤ .

(٢) انظر العدد السابع من المجلد الخامس عشر عام ١٤٠٣هـ .

- ٩- تفسير القرآن العظيم مستندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين .  
وهو الذى نعمل على تحقيقه وتخريج أحاديثه وآثاره أنا وزملائي الكرام الذين نهلوا وسلكوا هذا المسلك ، وسأذكر وصف نسخ هذا التفسير العظيم فى موضعه ان شاء الله .

### الكتب المفقودة :-

- ١- الرد على الجهمية ، وهذا الكتاب انتخب منه الامام الذهبى ، ووصفه بأنه مجلد ضخم ، وقال انتخبت منه .<sup>(١)</sup>  
١- فضائل الامام أحمد وسنابقه .<sup>(٢)</sup>  
٢- فوائد أهل الرى - كما قال الحافظ ابن مندة نقلا عن الذهبى وسماه ابن شاکر الكتبي : فوائد الرازيين .<sup>(٤)</sup>  
٣- الفوائد الكبير ، ذكره الذهبى فيما نقله عن الحافظ يحيى بن مندة .<sup>(٥)</sup>  
٤- المسند ، قال عنه الحافظ ابن مندة : صنف ابن أبى حاتم .  
٥- المسند فى ألف جزء .<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) تاريخ التراث العربى : ١ / ٣٥٤ .  
(٢) طبقات المفسرين للداودى : ١ / ٢٨٦ ، وطبقات الحنابلة : ٢ / ٥٥ .  
(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥ .  
(٤) فوات الوفيات : ١ / ٥٤٢ .  
(٥) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥ .  
(٦) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٤ .

- ٦- ثواب الاعمال ، ذكره السمعاني (١) .  
 ٧- كتاب في تاريخ مكة ، ذكره السخاوي وقال : لعبد الرحمن بن أبي حاتم  
 كتاب - مكة - وموضوعه في تاريخ مكة ، لافى فضائلها (٢) .

### مرضه ووصيته :-

- مرض الامام ابن أبي حاتم قبيل وفاته ،  
 قال أبو عبد الله القزويني : " دخلنا يوماً بغلس على عبد الرحمن في مرض  
 موته ، فكان على الفراش قائماً يصلي (٣) .  
 قال الخليلي : يقال : ان السنة بالرى ختمت بابن أبي حاتم ، وأمر بدفن  
 الاصول من كتب أبيه وأبي زرعة ، ووقف تصانيفه ، وأوصى الى القاضي الحسن بن  
 الحسين الدارستيني (٤) .

### وفاته ومبلغ عمره :-

أجمع من ترجم لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله أنه توفي في  
 شهر محرم من سنة سبع وعشرين وثلاثائة من الهجرة ، وذلك بمدينة السرى (٥) ،  
 رحمه الله وقد بلغ من العمر سبعة وثمانين عاماً ، وأفتى عمره في طلب العلم  
 والرحلة في ذلك ضارياً مشارك الأرض ومغاربها وقد صنف المصنفات الرائعة  
 في التفسير ، والحديث ، والجرح والتعديل وغيرها ، وسيأتي بيان ذلك في  
 موضعه . رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ، آمين .

- (١) الانساب : ٤ / ٢٨٦ .  
 (٢) الاعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ص ١٣٣ .  
 (٣) سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٧ .  
 (٤) نفس المصدر المذكور .  
 (٥) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٨٣١ ، طبقات المفسرين : ١ / ٢٨٧ .

أهم المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله :

- ١- طبقات الشافعية - لأبي عاصم البغدادي : ص ٢٩٠ .
- ٢- طبقات الشافعية - لأبي بكر قاضي شهبة : ١ / ٧٩٠ .
- ٣- طبقات الشافعية - للسيكي : ٢ / ٣٢٤ .
- ٤- طبقات الحفاظ - للسيوطي : ص ٣٤٦ .
- ٥- طبقات المفسرين - للسيوطي : ص ٦٢ .
- ٦- طبقات المفسرين - للدودي : ١ / ٢٧٩ .
- ٧- مناقب الامام أحمد - لابن الجوزي : ص ٥١٣ .
- ٨- طبقات الحنابلة - للقاضي أبي يعلى الحنبلي : ٢ / ٥٥٠ .
- ٩- البداية والنهاية - لابن كثير : ١١ / ١٩١ .
- ١٠- الكامل لابن الأثير : ٨ / ٣٥٨ .
- ١١- الأنساب المتفقة - لابن القيراني : ص ٤٥ .
- ١٢- الأنساب - لعبد الكريم السمعاني : ٤ / ٢٨٦ .
- ١٣- الارشاد في معرفة علماء الحديث - لأبي يعلى الحنبلي - مخطوط : ١٢ / ٦ ب .
- ١٤- التقييد لمعرفة رواة السنة والمسانيد لابن نقطه - مخطوط : ١٢٩ ب .
- ١٥- تاريخ دمشق - لابن عساكر - مخطوط : ١٥ / ٨٤ أ .
- ١٦- دول الاسلام - للذهبي : ١٣ / ٢٦٢ .
- ١٧- العبر - للذهبي : ٢ / ٣٠٨ .
- ١٨- فوات الوفيات - لابن شاکر الکتبي : ٢ / ٧٨٧ .
- ١٩- الرسالة المستطرفة - للكتاني : ص ٥٤ .
- ٢٠- سير أعلام النبلاء - للذهبي : ١٣ / ٢٦٢ .
- ٢١- شذرات الذهب - لابن عماد الحنبلي : ٢ / ٣٠٨ .

- ٢٢- لسان الميزان لابن حجر : ٣ / ٤٣٢ .
- ٢٣- كشف الظنون - لحاجي خليفة : ٢ / ٤٣٦ .
- ٢٤- معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة : ٥ / ١٧٠ .
- ٢٥- معجم البلدان - لياقوت الحموي : ٢ / ٣١١ .
- ٢٦- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ٢ / ٩١ .
- ٢٧- تذكرة الحفاظ - للذهبي : ٣ / ٨٢٩ .
- ٢٨- النجوم الزاهرة - لابن تغرى بردى : ٣ / ٢٥٦ .

هذه جملة ما وقفت عليه من الكتب والمراجع التي ترجمت للمصنف رحمه

الله تعالى .

الفصل الثاني :-

- دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم .
- لمحة عامة عن نشأة التفسير بالمأثور ، وبيان معناه .
- تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبه الى مؤلفه .
- منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات .
- مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم وتأثيره في التفاسير .
- مصادر الامام ابن أبي حاتم في تفسير سورة الشعراء .
- منهج الامام ابن أبي حاتم في تفسيره .
- منهج الامام ابن جرير الطبري في تفسيره .
- المقارنة بين منهجي الامام ابن أبي حاتم ، والامام ابن جرير .
- الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء .

## الفصل الثاني : تفسير الامام ابن أبي حاتم ، وتحت مباحث :

### معنى التفسير لغة واصطلاحاً :-

التفسير في اللغة : مأخوذ من الفسر وهو البيان

يقال : فسر الشيء يفسره - بالكسر - ويفسره - بالضم - فسراً ، وفسره أبانسه ،

والتفسير بمعنى التبيين .

قال تعالى : \* ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً \* (١)

والفسر : كشف المغطى ، والتفسير : كشف المراد عن اللفظ المشكل . (٢)

وفي الاصطلاح : اختلفت أقوال العلماء في تعريف التفسير ، ولعل أقربها

الى القبول تعريف الزركشي حيث قال :

\* هو علم يفهم به كتاب الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، وبيان

معانيه واستخراج أحكامه وحكمه ، واستمداد ذلك من علم اللغة ، والنحو

والصرف ، وعلم البيان ، وأصول الفقه ، والقراءات ، ويحتاج لمعرفة أسباب

النزول ، والناسخ والمنسوخ . (٣)

غير أن التعريف الذي أورده الزرقاني ، أكثر وجازة ، قال :

\* والتفسير في الاصطلاح : علم يبحث فيه عن القرآن الكريم ، من حيث

دلالة على مراد الله بقدر الطاقة البشرية . (٤)

(١) سورة الفرقان ، آية ٣٣ .

(٢) لسان العرب لابن منظور : ٥ / ٥٥ ، ط - دار صادر بيروت .

(٣) البرهان في علوم القرآن للزركشي : ٢ / ١٣ . ط . دار الفكر .

(٤) مناهل العرفان للزرقاني : ١١ / ٤٧١ والاتقان للسيوطي : ٢ / ١٧٣ ،

ط دار الفكر .



معنى التفسير بالمأثور :-

التفسير بالمأثور : هو ما جاء في القرآن الكريم ، أو السنة النبوية ، أو كلام الصحابة ، بياناً لمراد الله تعالى من كتابه العزيز ، واليك الأمثلة على ذلك :

١- مثال تفسير القرآن بالقرآن ،

قال الله تعالى : \* وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض مسن الخيط الأسود من الفجر \* <sup>(١)</sup> ، فقله ( من الفجر ) بيان وشرح للمراد من قوله ( الخيط الأبيض ) التي قبلها .

٢- مثال ما جاء في السنة شرحاً للقرآن ،

ان النبي صلى الله عليه وسلم : فسر الظلم بالشرك ، في قوله تعالى : \* الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون \* <sup>(٢)</sup> وأيد تفسيره هذا بقوله تعالى : \* ان الشرك لظلم عظيم \* .

وهذا ان القسمان لاشك في قبولهما .

أما القسم الأول : فلأن الله تعالى أعلم بمراد نفسه من غيره ، وأصدق الحديث كتاب الله .

أما القسم الثاني : فلأن خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، ووظيفته البيان والشرح ، قال تعالى : \* وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون \* <sup>(٤)</sup>

وكان صلى الله عليه وسلم يبين لهم أفاظ القرآن العظيم ، ويدل لذلك

( ١ ) سورة البقرة من الآية ١٨٢ .

( ٢ ) سورة الانعام : آية ٨٢ .

( ٣ ) سورة النحل ، آية : ٤٤ .

وانظر مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ٤٨٠-٤٨١ .

قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (١) ،  
وقد تصدى الرسول صلى الله عليه وسلم لتفسير معاني القرآن لأصحابه ومن ثم  
حفظوا ألفاظه ، وفهموا معانيه وأحكامه .

قال أبو عبد الرحمن السلمي : " حدثنا الذين كانوا يقرءوننا القرآن كعثمان بن  
عفان ، وعبد الله بن مسعود وغيرهما ، أنهم كانوا ، إذا تعلموا من النبي صلى الله  
عليه وسلم ، عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل ، قال :  
فتعلمنا القرآن ، والعلم ، والعمل جميعاً (٢) .

وقال سعيد بن جبير : " من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالأعمى ، أو كالأعرابي (٣)  
فالواجب على الأمة الإسلامية حفظ القرآن وفهم معانيه ، ومعرفة تفسيره ،  
لأنه من أشرف العلوم الشرعية ، وأجلها ، حيث يتوصل به إلى فهم كلام الله  
فهو أشرف كلام وأصدق ، وأصل الدين ومنبع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ، فكل  
كمال ديني أو دنيوي ، عاجل أو آجل مفتقر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية ،  
لذا كان لزاماً على كل مسلم أن يلتزم به في سلوكه ، حتى يستعيدوا مجد هم الغابر  
وعزهم المستمر ، قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤) فبين  
لهم معانيه وأحكامه ، ومن أمثلة ذلك : تفسير ( الظلم ) بالشرك في قوله تعالى :

( ١ ) سورة النحل ، آية : ٤٤ .

( ٢ ) أخرجه الامام الطبري في مقدمة تفسيره : ١ / ٢٧ باسناده عن  
أبي عبد الرحمن السلمي ، وانظر المقدمة في أصول التفسير

للشيخ أحمد بن تيمية ( ص : ٩ ) .

( ٣ ) أخرجه الطبري في مقدمة تفسيره : ١ / ٢٨ باسناده عن سعيد  
ابن جبير .

( ٤ ) سورة المنافقون : آية ٨ .

\* الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون \*<sup>(١)</sup>  
 لما نزلت هذه الآية ، قال الصحابة : " وأينا لم يظلم " فنزلت \* ان الشرك  
 لظلم عظيم \*<sup>(٢)</sup>

وماورد في بيان معنى (الخيط الأبيض من الخيط الأسود ) حيث عمد ، عدى  
 ابن حاتم رضى الله عنه - الى عقالين : أحدهما : أبيض ، والآخر : أسود .  
 فقد ظن بالخيط الأبيض بياض النهار ، والخيط الأسود سواد الليل ،  
 وأورد هذا الحديث الامام البخارى في صحيحه باسناده عن الشعبي ، عن  
 عدى قال : " أخذ عدى عقالا أبيض و عقالا أسود ، حتى كان بعض الليل ، نظر  
 فلم يستبيننا ، فلما أصبح قال : يا رسول الله : جعلت تحت و سادى ، قال : ان  
 و سادك اذا لعريض ، أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت و سادك \* .  
 وفى طريق آخر قال : " قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الأسود ،  
 أهما الخيطان ؟ قال : انك لعريض القفا ، ان أبصرت الخيطين ، ثم قال :  
 لا ، بل هو سواد الليل و بياض النهار " <sup>(٣)</sup> .

### القسم الثالث :-

وهو بيان القرآن بما صح وروده عن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .<sup>(٤)</sup>  
 قال الحاكم فى المستدرک " ان تفسير الصحابي الذى شهد الوحي والتنزيل  
 له حكم المرفوع " هكذا أطلقه فى المستدرک .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) سورة الانعام : آية ٨٢ .  
 (٢) سورة لقمان ، آية : ١٣ .  
 (٣) أخرجه البخارى فى كتاب التفسير ، تفسير سورة البقرة - باسناده عن عدى  
 ابن حاتم (فتح البارى : ١٨٢ / ٨) ط ، دار الفكر .  
 (٤) مناهل العرقان للزرقانى : ١ / ٤٨١ .  
 (٥) أخرجه الحاكم فى المستدرک على الصحيحين - كتاب التفسير - باسناده  
 نحوه : ٣٤٥ / ٢ . دار الفكر .

وقيده في علوم الحديث ، كما نقل عنه الامام السيوطي في تدريب الراوي قال : " فان الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل ، اذا أخبر عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا ، فانه حديث مسند <sup>(١)</sup> .

وأستدل لذلك بحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، في قصة قول اليهود " من أتى امرأته في قلبها من دبر جاء الولد أحول " فأنزل الله : \* نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم . . . \* <sup>(٢)</sup> الآية ، وقال : " فهذا وأشباهه مسند وليس بموقوف " .

قال الزرقاني : " ووجهة نظر الحاكم ومن وافقه ، أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، قد شاهدوا الوحي والتنزيل ، وعرفوا وعانوا من أسباب النزول ما يكشف لهم النقاب عن معاني الكتاب الكريم ، ولهم من سلامة فطرتهم ، وصفاء نفوسهم ، وعلو كعبهم في الفصاحة والبيان ما يمكنهم من الفهم الصحيح لكلام الله تعالى ، وما يجعلهم مؤمنين بمراده من تنزيله وهداه <sup>(٣)</sup> .

#### القسم الرابع : ما ينقل عن التابعين :

وهذا النوع فيه خلاف بين العلماء :

منهم من اعتبره بالمأثور ، لأنهم تلقوه عن الصحابة غالبا .

ومنهم من قال : انه من التفسير بالرأى <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) تدريب الراوي للسيوطي : ١ / ١٩٢ .

( ٢ ) سورة البقرة من الآية : ٢٢٣ .

( ٣ ) مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ٤٨١ .

( ٤ ) مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ٤٨١ .

✽ مراحل التفسير بالمأثور ✽

ندرج التفسير بالمأثور على مرحلتين وهما :-

- ١- مرحلة الرواية .
- ٢- مرحلة التدوين .

١- مرحلة الرواية :-

من الواضح أن النبي صلى الله عليه وسلم ، بين لأصحابه ، ما أشكل عليهم من معاني القرآن ، فكان هذا القدر من التفسير يتناوله الصحابة بالرواية بعضهم لبعض ، ولمن جاء بعدهم من التابعين .

ثم وجد من الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم ، من تكلم في تفسير القرآن بما ثبت لديه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو بمحض رأيه ، واجتهاده ، وكان ذلك على قلة يرجع السبب فيها الى الروعة الدينية التي كانت لهذا العهد ، والمستوى العقلي الرفيع لأهله ، وأنهم عرب خلص متضلعون في البيان العربي ، ثم شعورهم مع هذا ، بأن التفسير شهادة على الله تعالى أنه عني باللفظ كذا (١) .

فن الصحابة الذين نبغوا وبرعوا في التفسير الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبو الدرداء ، وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين . (٢)

أما ابن مسعود رضي الله عنه فيكفينا فيه ما رواه الامام ابن جرير الطبري في مقدمة تفسيره حيث قال : حدثنا أبو كريب ، أنبأنا

(١) التفسير والمفسرون للذهبي : ١ / ١٥٢ .

(٢) المقدمة في أصول التفسير للشيخ تقي الدين ابن تيمية ، ص : ٤٠ ، ط . دار

مكتبة الحياة ، لبنان .

جابر بن نوح ، أنبأنا الأعشى ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال عبد الله - يعني ابن مسعود - " والذي لا اله غيره ما نزلت آية من كتاب الله الا وأنا أعلم فيم نزلت ، وأين نزلت ، ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته . (١)

قال ابن تيمية : " ومنهم الحبر البحر عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال : " اللهم فقهه في الدين ، وطمه التأويل (٢) .

وقال الأعشى عن أبي وائل : " استخلف على عبد الله بن عباس على الموسم فخطب الناس ، فقرأ في خطبته سورة البقرة ، وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيراً لو سمعته الروم والترك ، والديلم لأسلموا " .

ونبوغ ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير كما مر بسبب دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ومن فضل الله على ابن عباس وتوفيقه له جعل طبقة من الصحابة تتلقى منه وهو صغير ، وتستحسن ما يقول وتثني عليه ونستمع له يروى لنا مشهداً أيام حياته في صفه حيث قال رضي الله عنه : " كان عمري خلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجسد في نفسه ، فقال : لم تدخل هذا معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال عمر : انه ممن حيث علمتم ، فدعاه ذات يوم فأدخله معهم ، فما رأيت أنه دعاني الا ليريهم ، قال : ماتقولون في قول الله تعالى ( اذ جاء نصر الله والفتح ) ؟ فقال بعضهم :

(١) أخرجه الطبري في مقدمة تفسيره : ٢٨ / ١ ، وأخرج نحوه البخاري في كتاب فضائل القرآن . باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : انظر

فتح الباري : ٦ / ٢٣٠ .

(٢) المقدمة في أصول التفسير : (ص : ٤١) .

أمرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئا ، فقال لى : اكداك تقول يا ابن عياس ؟ فقلت : لا ، قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له ، قال : اذا جاء نصر الله والفتح ، فذلك علامة أجلك ، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ، فقال عمر : ما أعلم منها الا ما تقول (١) .

وقال الامام على بن أبى طالب رضى الله عنه : " والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم نزلت ، واين نزلت ، وعلى من نزلت ، ان ربي وهب لي قلبا عقولا ، ولسانا طلقا " .

وقال أيضا : " سلونى عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد علمت بليل نزلت أم بنهار ، فى سهل أم فى جبل (٢) " .

ومن برع فى التفسير أيضا من الصحابة الأجلاء أبى بن كعب رضى الله عنه فهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله أمرني ان أقرأ عليك القرآن (٣) " ، وهو الذى سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا أبا المنذر أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم ؟ فأجابه أبى قائلا : ( ) . الله لاله الا هو الحى القيوم (٤) " .

- 
- (١) أخرجه البخارى فى صحيحه - كتاب التفسير - باب قوله : ( فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ) : فتح البارى : ٦ / ٢٢٠ .
- (٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢ / ٣٣٨ ، وحلية الأولياء لأبى نعيم : ١ / ٦٧ .
- (٣) أخرجه البخارى فى صحيحه - كتاب مناقب الأنصار - باب مناقب أبى بن كعب : ٥ / ٤٥ .
- (٤) أخرجه الامام مسلم فى صحيحه - كتاب التفسير - باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي حديث رقم ( ٨١٠ ) .

فهؤلاء بعض الصحابة الذين برعوا في تفسير كتاب الله العزيز وهناك غيرهم كثير، من أمثال أبي الدرداء ، ومعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر رضوان الله عليهم أجمعين ، وجزاهم عنا وعن الاسلام خير الجزاء آمين . فهم لم يقتصروا بعلومهم على أنفسهم وذويهم بل توجهوا الى الأقطار الاسلامية مبلغين ومعلمين ، وأسسوا مدارس لتعليم كتاب الله وتوضيح معانيه .

فأولئك الصحابة الذين تخرجوا من مدرسة النبوة والهداية ، رشحهم التعليم النبوي وأهلهم بأن يفتتحو مدارس للأجيال القادمة فاليك نماذج لبعض مدارس التفسير في الصدر الأول :

١- المدرسة المكيّة : وإمامها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، فتلمذ على يده سعيد بن جبير ، مجاهد بن جبر ، عكرمة البربري مولى ابن عباس ، طاووس بن كيسان ، عطاء بن أبي رباح رحمهم الله تعالى وكلهم انتهلوا من مدرسة ابن عباس ، وغيره أيضا ، وكان لهذه المدرسة منهاجا علميا متقنا ، وذلك من خلال الحلقات العلمية في المساجد ، فكان ابن عباس رضي الله عنهما يبدأ مجلسه بكتاب الله ثم بالتفسير ، ثم بالحدِيث .<sup>(١)</sup>

وكانوا يتلقون القراءة مشافهة عن ابن عباس ، وبعضهم يكرر ذلك مرات ، ويسألونه عن التفسير ويجيبهم ، روى الطبري باسناده الى مجاهد قال : عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمه أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها .

وروى الطبري باسناده عن ابن أبي مليكة قال : رأيت مجاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه ، قال فيقول له ابن عباس اكتب ، حتى سأله عن التفسير كله .<sup>(٢)</sup>

(١) انظر مقدمتان في علوم القرآن لابن عذبة ، تحقيق د / آرثر جفري ، ط -

دار الصاوي ، القاهرة ، ص ٢٦١ .

(٢) تفسير الطبري : ١ / ٣١ .



٢ - المدرسة المدنية : وامامها أبي بنن كعب رضى الله عنه تخرج من هذه المدرسة أعيان من التابعين وهم : أبو العالية الرياحي ، محمد بن كعب القرظي ، وزيد بن أسلم العدوي وغيرهم ، حيث تتلمذوا على يد أبي بن كعب قراءة وتفسيرا .

قال أبو العالية : " كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعناها من أفواههم (١) .  
وقال أبو العالية : " كنت أرحل الى الرجل مسيرة أيام لأسمع منه فأنتفقد صلواته ، فان وجدته يحسنها أقمت عليه ، وان أجده يضيعها رحلت ولم أسمع منه ، وقلت هو لما سواها أضيع (٢) .

وقد أخذ أبو العالية القرآن عرضا عن أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس .

وأرشدنا أبو العالية في كيفية سماع القرآن وحفظه فقال : " تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فانه أحفظ عليكم (٣) .

٣ - المدرسة الكوفية : وامامها عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، ومن تتلمذ عليه : علقمة بن قيس ، وعبيدة السلماني ، وسروق بن الأجدع ، وشريح القاضي ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، والحسن البصري ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، والأسود بن يزيد ، ومرة الهمداني رحمهم الله أخذوا العلم قراءة وتفسيرا على يد ابن مسعود رضى الله عنه وبعضهم تتلمذ على بن أبي طالب رضى الله عنه .

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ١١٣ / ٧ ، والرحلة في طلب الحديث

للبيهقي : ص ٩٣ .

(٢) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور نور الدين

عتر : ص ٩٣ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء باسناد الى أبي العالية : ٢ / ٢١٩ .

قال مسروق : " كان عبد الله يقرأ علينا السورة ثم يحدثنا فيها ، ويفسرها  
عامة النهار <sup>(١)</sup> .

وكان من تلاميذ ابن مسعود من يرحل في طلب تفسير آية ، أو ليلقي بعض  
الصحابة ، من القراء والمفسرين .

ولنستمع الى زر بن حبيش رحمه الله يحدثنا عن نفسه حيث يقول : " وفدت  
في خلافة عثمان بن عفان ، وانا حملني على الوفادة ، لقي أبي بن كعب ،  
وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup> .

ورحل مسروق الى البصرة في طلب تفسير آية فليل له : الذي يفسرها رجوع  
الى الشام ، فتجهز ورحل اليه حتى علم تفسيرها <sup>(٣)</sup> .

٤ - المدرسة الشاميه : وامامها أبو الدرداء رضي الله عنه .

ويختلف منهج هذه المدرسة عن المدارس الأخرى لأن أبا الدرداء اتخذ  
طرقا للتدريس تغاير المدارس الأخرى وكان مقر هذه المدرسة مسجد دمشق  
ولنستمع الى أحد تلامذة تلك المدرسة يحدثنا عن نظام وخصوصية مدرسته ،  
قال سويد بن عبد العزيز : " كان أبو الدرداء - رضي الله عنه - اذا صلى  
الغداة في جامع دمشق ، اجتمع الناس للقراءة عليه ، فكان يجعلهم عشرة عشرة ،  
وعلى كل عشرة عريفا ، ويقف في المحراب يرمقهم ببصره ، فاذا غلط أحدهم  
رجع الى عريفهم ، فاذا غلط عريفهم رجع الى أبي الدرداء ، فسأله عن ذلك ،

(١) أخرجه الامام الطبري في مقدمة تفسيره : ٢٨ / ١ ، باسناده عن مسروق .

(٢) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي ( ص : ٩٢ ) .

(٣) انظر البحر المحيط لأبي حيان : ١٣ / ١ ، وانظر جامع بيان العلم

وفضله لابن عبد البر : ١ / ٩٤ .

وكان ابن عامر عريفاً على عشرة ، فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر يروي عن مسلم  
ابن مشكم أنه قال : قال لي أبو الدرداء : اعد من يقرأ عندي القرآن ، فعددتهم  
ألفاً وستائة ونيفاً ، وكان لكل عشرة منهم مقروء ، وأبو الدرداء يكون عليهم قائماً ،  
وإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .

دور التابعين في رواية التفسير :-

ثم وجد من التابعين من تصدى للتفسير ، فروى ما تجمع لديه من ذلك عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة ، وزاد على ذلك من القول بالرأى  
والاجتهاد بمقدار ما زاد من تخلف الناس في فهم القرآن الذي كان يتزايد كلما  
بعد الناس عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ، وقد قسم بعض  
التابعين بجمع هذه التفاسير ، وقام بعضهم بتدوينها مثل سعيد بن جبير ، وذلك  
حينما سأله الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان أن يكتب إليه بتفسير القرآن <sup>(٢)</sup> .

وقام بعضهم بتلقين تفاسيرهم لتلاميذهم فيكتبونها كمجاهد بن جبر المكي  
روي الدارمي عن عمرو بن عون ، أنا فضيل ، عن عبيد المكتب قال : رأيتهم  
يكتبون التفسير عن مجاهد <sup>(٣)</sup> .

وهكذا جمعت الروايات ، والنسخ ، والكتب ، فألفت المصنفات في التفسير  
بالمأثور ثم جاءت الطبقة التي تلي التابعين ، وروت عنهم ما قالوا ، وزادوا عليهم  
بمقدار ازدياد حاجتهم إلى التفسير وهكذا ظل التفسير يتسع طبقة بعد طبقة ،  
وتروى الطبقة التالية ما كان عند الطبقات التي سبقتها ، وكان الاعتماد في هذه  
الطبقات على الرواية .

( ١ ) غاية النهاية في طبقات القراء للجزري : ١ / ٦٠٦ .

( ٢ ) التفسير والمفسرون للذهبي : ١ / ١٥٣ .

( ٣ ) سنن الدارمي ، باب من رخص في كتابة العلم : ١ / ١٢٨ .

مرحلة تدوين التفسير بالمأثور :-

جاء عصر التدوين ، فكان التفسير بالمأثور من أول ما دون ، وقد تدرج فسي  
التدوين .

فكان رجال الحديث والرواية هم أصحاب الشأن الأول ، غير أن التفسير  
الى ذلك الوقت لم يتخذ شكلا منظما ، ولم يفرد بالتدوين بل كان يكتب  
على أنه باب من أبواب الحديث المختلفة ، يجمعون فيه ما روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ، وعن الصحابة ثم بعد ذلك استقل التفسير عن الحديث ، وأُفرد  
بتأليف خاص وكان أول ما عرف لنا من ذلك تلك الصحيفة التي رواها علي بن أبي  
طلحة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ثم وجد من ذلك : جزء ، وأجزاء  
دونت في التفسير خاصة مثل الجزء المنسوب لأبي رزق ، والأجزاء الثلاثة  
التي يرويها محمد بن ثور عن ابن جريج . ( ١ )

ثم وجدت من ذلك موسوعات من الكتب المؤلفة في التفسير ، جمعت كل ما وقع  
لأصحابها من التفسير المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، وتابعيهم  
مثل تفسير محمد بن جرير الطبري " جامع البيان عن تأويل آي القرآن " ، ومن  
نحوه ، وان نقلوا تفاسيرهم بالاسناد لكنهم توسعوا في النقل وأكثروا منه  
حتى استفاض وشمل ما ليس موثوقا به ، لكن تفسير الامام ابن أبي حاتم جاء مفايرا  
لذلك ، حيث جرد تفسيره من الآراء والاجتهادات الشخصية ، والشروحات اللفوية ،  
وهذا مخالف لما درج عليه الطبري في تفسيره .

---

( ١ ) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي : ٢ / ١٨٨ .

تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبه الى مؤلفه :-

١- ان هذا التفسير نسبه ثابتة للامام ، أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وذلك للقرائن التالية :

١- وجود نصوص عن عدد من العلماء وقفوا على تفسيره ، ونقلوا منه فسى مؤلفاتهم وأثنوا عليه .

فقد ترجم الامام الذهبي لابن أبي حاتم فى سير أعلام النبلاء وذكر مؤلفاته وقال :

" وله تفسير كبير فى عدة مجلدات عامته آثار بأسانيده ، من أحسن التفاسير (١) "

وقال الذهبي أيضا فى تذكرة الحفاظ :

" وكتابه فى التفسير عدة مجلدات (٢) "

وقال فى ميزان الاعتدال :

" وله كتب نافعة ، ككتاب الجرح والتعديل ، والتفسير الكبير (٣) .

وقال الحافظ ابن كثير :

" وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو فيه

على تفسير ابن جرير وغيره من المفسرين الى زماننا (٤) .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٨٣٠ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٨٨ .

(٤) البداية والنهاية : ١١ / ١٩١ .

وقال السيوطي في طبقات المفسرين :

\* ومن تصانيفه المسند ، اثنا عشر مجلدا ، لخصته في تفسيرى (١)

وقال ابن قاضي شهبه :

\* وصف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدر في سبع مجلدات ،

عامة آثاره مسنده (٢)

وكذا قال الداودي ، والقاضي أبو يعلى ، وغيرهما ممن ترجم للمصنف

الامام ابن أبي حاتم الرازى رحمه الله .

٢- ان دراسة الأسانيد المذكورة في تفسير سورة الشعراء في هذا الكتاب

يتبين للباحث أن الرواة المذكورين في أوائل الأسانيد هم من شيوخ

المصنف ابن أبي حاتم ، وفي مقدمتهم ، والده الامام أبو حاتم محمد بن

ادريس الرازى .

٣- وقفت على بعض الأسانيد ذكرها مصنف هذا التفسير ، موجودة بأصولها

وأعيانها في الكتاب الثابت نسبه لابن أبي حاتم ، وهو كتاب الجرح

والتعديل وتقدمته ، وأسرد في ذلك بعض الأمثلة :

١- ( حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد

ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ) .

فهذا الاسناد في سورة الشعراء في الأثر رقم (٦) ، كما ورد في مقدمة

المعرفة للمصنف رحمه الله . (٣)

(١) طبقات المفسرين للسيوطي : ص ٦٣ .

(٢) طبقات الشافعية للسبكي : ١ / ٢٧٩ .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٩ .

ب- ( حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع عن أبي العالية ) .

وورد هذا الاسناد في سورة الشعراء برقم ( ٣٤ ) .

كما ورد في كتاب المصنف ابن أبي حاتم رحمه الله .<sup>(١)</sup>

ج- ( أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب لي ، قال : حدثني أبي ،

قال : حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس رضي الله عنهما )

وهذا الاسناد ورد في هذه السورة برقم ( ٣٤٠ )

ورد كذلك في مقدمة المعرفة للمصنف رحمه الله .<sup>(٢)</sup>

٤- ومن القرائن أيضا النصوص التي نقلها الأئمة من هذا التفسير وقصد

وجدتها مطابقة لما هو ثابت في هذا التفسير ، وللقوف على هذه

الحقيقة ، راجع النصوص التي وردت في بحثنا الآتي :

( مدى استفادة المفسرين من تفسير ابن أبي حاتم وتأثرهم به )

أقول وبالله التوفيق :

ان تلك القرائن وشهادة أهل العلم ، وثنائهم على هذا التفسير ، وتلك

النصوص المذكورة وأمثالها ، توثق نسبة هذا التفسير الى الامام الجليل

أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وتحملنا على الجزم بصحة نسبة هذا

التفسير اليه .

( ١ ) الجرح والتعديل : ٢ / ٩٠ .

( ٢ ) الجرح والتعديل : ٢ / ٥٥ .

سبب تأليفه للكتاب :-

كان الامام ابن ابي حاتم رحمه الله منذ صغره منكبا على طلب العلم ، ثم ازداد شغفه به ، حتى رحل في طلبه والبحث عنه ، ولكثرة رحلاته ومجالسته للشيخ والكتابة عنهم ، حصل على ميراث عظيم ، في الرواية والنصوص في شسستي العلوم وخاصة في التفسير ، ولم تكن كتب التفسير في عصره مرتبة مبنية ، مما يتعب الباحث في العثور على بغيته فيها ، لذا طلب بعض تلامذته واخوانه منه أن يضع لهم تفسيرا جامعا يسهل الرجوع اليه والانتفاع منه وكان ذلك حافظا عظيما على تصنيف هذا التفسير الجليل فأستعان بالله ، وضمنه ما حصل عليه في حمله وترحاله من أحاديث وآثار للصحابة والتابعين .

وتجد استجابته لاخوته وتلامذته في مقدمة تفسيره وقد وضع المصنف رحمه الله منهجا في اخراج التفسير الزم نفسه به ، وسيأتي بيان ذلك في موضعه ان شاء الله .



منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيلية

وسأعرض في هذا المبحث للمسائل التالية :-

- المسألة الأولى : معنى الاسرائيليات ومصادرها .
- المسألة الثانية : تسرب الاسرائيليات الى كتب التفسير .
- المسألة الثالثة : أنواع الأخبار الاسرائيلية ، وحكم روايتها .
- المسألة الرابعة : منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات .

### المسألة الأولى : معنى الاسرائيليات ومصادرها :

أكثر المغضوبين في كتبهم كلمة " الاسرائيليات " فمن الواجب علينا بيان معناها ومدلولها .

الاسرائيليات : جمع اسرائيلية ، نسبة الى بني اسرائيل وهم أبناء يعقوب عليه السلام ومن تناسلوا منهم فيما بعد الى عهد موسى عليه السلام ، ومن جاء بعدهم ، ويطلق عليهم اليهود ، بخلاف من آمن بنبي الله عيسى بن مريم عليه السلام فيطلق عليهم النصارى ، ومن آمن منهم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يطلق عليهم " مسلمو أهل الكتاب " وهم من اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة المنورة وماجاورها<sup>(١)</sup> .

واصطلح علماء المسلمين على اطلاق كلمة " الاسرائيليات " على تلك القصص والأخبار اليهودية والنصرانية التي تسربت الى المجتمع الاسلامي بعد دخول جمع من اليهود والنصارى الى الاسلام أو تظاهرهم بالدخول فيه .<sup>(٢)</sup>

### مصادر الاسرائيليات :-

فأما مصادر الاسرائيليات التي أفادت منها كتب التفسير بالمأثور فهى كثيرة نذكر منها ما يأتى :-

١ - التسورة : وهو ذلك الكتاب المنزل على نبي الله موسى عليه السلام ، وهذا الاسم يطلق على الكتاب الأصيل الذى اندثر ، غير الكتاب المحرف الذى

( ١ ) الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ، للدكتور محمد أبو شهبه :

ص : ٢١ .

( ٢ ) الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير ، للدكتور / رمزي نعناعه : ص ٧٣ .

اعتمده اليهود والنصارى بعد وفاة موسى عليه السلام ، ولكن مع الأسف ظل هذا الاسم يطلق على الكتاب بعد تحريفه أيضا ، ان عثت به أيادي كثيرة ، وأدخلت عليه أفكار وحكايات متنوعة ، فلم يعد يتميز أصيله من دخيله (١) .

٢ - التمود : وهو في الأصل عبارة عن روايات شفوية ، تناقلتها الحاخامات ونسبوها الى سيدنا موسى عليه السلام من جيل الى جيل ، وهو المسمى " بالتوراة الشفهية " (٢) .

وقد أثقل الأخبار كاهل التمود الشفهي بالشرح والتعليقات والحواشي ، وزيادات متعددة ، حتى اعتبره بعض اليهود كتابا منزلا كالتوراة ، بل ان بعضهم يرفعه الى درجة أعلى من التوراة (٣) .

٣ - الانجيل : وهو الكتاب الذي أنزل على نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد حرفه النصارى ، وسموه بالعهد الجديد في مقابل العهد القديم وهو " التوراة " ومنها يتكون الكتاب المقدس (٤) .

٤ - الحكايات والأساطير الاسرائيلية : وهي الحكايات التي تناقلتها بنو اسرائيل عن أخبارهم ، وورهبانهم ، وعبادهم ، وأصبحت بعد تدوينها ، تروى للوعظ ، والتذكير ، والترغيب والترهيب .

( ١ ) الاسرائيليات للدكتور: رمزي نعنايه : ( ص : ٧٣ ) .

( ٢ ) الاسرائيليات للدكتور : أبو شهبه رحمه الله : ( ص : ٢٢ ) .

( ٣ ) الاسرائيليات للدكتور: رمزي نعنايه : ( ص : ٢٣ ) .

( ٤ ) الاسفار المقدسة للدكتور وافى : ( ص : ٦٣ ) .

## المسألة الثانية : تسرب الاسرائيليات الى كتب التفسير :-

لقد تسربت الاسرائيليات الى كتب التفسير من طريقين :

١- الطريق الأول سؤال المسلمين لليهود .

٢- المطالعة في كتبهم .

لأن العرب قوم أميون وقد سكن بعضهم في المدينة المنورة ، وهم الأوس ، والخزرج ، وجاوروا اليهود هناك ، وهم متعلمون ومثقفون بخلاف العرب فهم أمة أمية ، ومعلوم للبشر أن الجاهل والأمي ، يتأثر ويقتدى بالمتعلم كئسيرا ، واليهود بسبب ثقافتهم كانوا يفخرون ، ويتكبرون على العرب ، لكن العرب ظلوا يستفيدون منهم الى أن جاء الاسلام ، فأسلم بعض من أحبارهم ورهبانهم من أمثال : كعب الأحبار ، وعبد الله بن سلام ، ووهب بن منبه ، فهؤلاء من كبار علماء أهل الكتاب ، لهم دراية كبيرة بقصص القرآن ، ولهم معرفة بتاريخ بعض الحوادث ، ويرى الباحث أن منهج القرآن الكريم عند إيراده للقصص ، فإنه يقتصر على موضع العظة ، ولا يتعرض للتفاصيل الا نادرا ، كما أنه لا يتعرض لتاريخ الوقائع ، وأسماء البلدان التي وقعت فيها الحادثة ، ونادرا يذكر أسماء الأشخاص .  
ولذلك اضطر المسلمون في ذلك الوقت أن يسألوا أهل الكتاب عنها والمسلمون من أهل الكتاب يجيبون السائل عما سئلوا عنه وهذا باب واسع لتسرب الاسرائيليات ، الى كتب التفسير .

وقال الاستاذ محمد عزة دروزة : " ان جل ما روى عن مسلمة أهل الكتاب كان على هذه الصورة ، أي أجوبه على أسئلة المسلمين ، عن جزئيات الأحداث

والشخصيات ، والمسائل القرآنية ، منها : ما كان يأتي مسهباً ، ومنها ما كان يأتي مقتضياً ، وأنهم كانوا يعززون أجوبتهم الى ما في أيديهم من الأسفار (١) .

### الطريق الثاني : المطالعة في كتب أهل الكتاب

وحصل هذا عن طريق طائفة من المسلمين ، اطلعوا على كتب أهل الكتاب ، فوجدوا فيها أخباراً ، حدثوا بها اعتماداً على حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بلغوا عني ولو آية " ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (٢) .

### المسألة الثالثة : أنواع الأخبار الاسرائيلية وحكم روايتها :

ان علماء المسلمين قسموا الأخبار الاسرائيلية ثلاثة أقسام وهي :

- ١- صحيح مقبول وهو ماورد من طريق صحيح ، سوا ذلك الكتاب والسنة .
- ٢- كذب مردود : وهو ما عرف كذبه لمخالفته آيات القرآن أو النصوص الصحيحة الثابتة .

٣- مسكوت عنه ، فلا نصدقه ولا نكذبه .

ويشهد لذلك مقاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :

( ولكن هذه الأحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها

على ثلاثة أقسام :

( ١ ) الاسرائيليات في كتب التفسير للدكتور / رمزي نعنانه : ص ١١٠ ، وانظر مجلة الوعي الاسلامي - الكويتي - السنة الثانية بالعدد التاسع عشر ، من شهر رجب سنة ١٣٨٦ هـ .

( ٢ ) أخرجه الامام البخاري في صحيحه - كتاب الأنبياء - باب ما ذكر عن بني اسرائيل ( فتح الباري : ٦ / ٤٩٦ ) .

أحد ها : ما علمنا صحته ما بأيدينا ما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .

الثاني : ما علمنا كذبه بما عندنا ما يخالفه !

الثالث : ما هو مسكوت عنه ، لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلانؤمن به ولا نكذبه ، وتجاوز حكايته لحديث عبد الله بن عمر بن العاص ( وحدثوا )

عن بني اسرائيل ولا حرج ) .

وغالب ذلك ما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني ، ولهذا يختطف علماء أهل

الكتاب في مثل هذا كثيرا ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك ( ١ ) .

والمسكوت عنه قد أكثر منه علماء التفسير ، وفيه تفصيل قصص الأمم الماضية " كذكر أهل الكهف ، ولون كلبهم " وكطول سفينة نوح ، وعرضها ، وارتفاعها ، ونوع خشبها وعدد من ركبها من المؤمنين ، ومدة اقامتهم في السفينة ، ونحو ذلك ما ليس له في أيدينا من الأدلة ، ما يكذبه أو يصدقه .

قال استاذنا الجليل العلامة الدكتور محمد أبو شهبه رحمه الله تعالى

رحمة واسعة : " ولعل هذا القسم هو المراد بما رواه أبو هريرة رضي الله عنه كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ، ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تصدقوا أهل الكتاب ، ولا تكذبوهم وقلوا : آمنا بالله وما أنزل الينا ، وأنزل اليكم . . . " ، ومع هذا فالأولى عدم ذكره ( ٢ ) .

( ١ ) انظر : مجموع الفتاوى لابن تيمية : ١٣ / ٣٦٦ ، وانظر المقدمة

في أصول التفسير لابن تيمية : ص ٤٢ .

( ٢ ) الاسرائيليات والموضوعات ، للاستاذ الدكتور محمد أبو شهبه :

وفيه ورد حديث جابر أن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب ، فقرأه عليه فغضب ، وقال : " لقد جئتمكم بها بيضاء نقية ، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق ، فتكذبوا به ، أو يباطل فتصدقوا به ، والذي نفسي بيده لو أن موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني " (١) .

### أمثلة للروايات المروية عن أهل الكتاب :

ان الدارس والمتبع لكتب الحديث والتفسير يجد أمثلة كثيرة لتلك الأقسام الثلاثة .

أما أمثلة للقسم الأول وهو : الصحيح ، فكثيرة ، مثل :

( حديث الذي قتل مائة نفس ) في الصحيحين ، ( حديث الأبرص ، والأقرع ، والأعمى ) في الصحيحين أيضا . ( حديث الساحر ، والراهب والغلام ، وحفر الأخدود ) في السنن الى غير ذلك من الأمثلة .  
وقد أفرد الامام البخارى لمثلها بابا خاصا ، سماه ( باب ما ذكر عن بنى اسرائيل ) (٢) .

### أمثلة للقسم الثانى المردود :

وذلك مثل ما ذكرنا فى قصص الأنبياء ، من أخبار تطعن فى عصمتهم عليهم السلام ، كقصة ( نبي الله يوسف مع امرأة العزيز ) والقصة الواردة فى خبر

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى للحافظ ابن حجر العسقلانى : ٣٣٤ / ١٣ ، وانظر المسند للامام أحمد : ٣ / ٣٨٢ .  
(٢) صحيح البخارى : ١٦٠ / ٨ ط المكتبة البخارية مكة المكرمة ، المروة .

( داود وسليمان عليهما السلام ) وما قيل إن الذبيح ( اسحاق ، لاسماعيل )  
فمثل هذه الروايات لا تجوز روايتها وذكرها ، الا مقترنة ببيان كذبها ، وأنهم  
محرفة ومبدلة .

وهذا القسم ورد النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ، عن روايته  
والزجر عن أخذه عنهم ، وسؤالهم عنه .

### أسئلة للقسم الثالث المسكوت:

فأما المسكوت عنه فليس من قبيل الصحيح المقبول ، ولا من الكذب المردود ،  
لانؤمن به ونصدق ، ولا نكذبه فنرده ، لاحتمال أن يكون حقا وصدقا .  
وهذا النوع يجوز حكايته لحدِيث " عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما "  
" حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج " .

### المسألة الرابعة : منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات :

يتبين للباحث مما سبق أن الروايات الاسرائيلية الصحيحة مقبولة ، والروايات  
المسكوت عنها تجوز حكايتها ، ولا يجب تصديقها مطلقا ، ولا تكذيبها مطلقا ،  
بخلاف الكذب المردود منها ، فروايتها باطلة ، ومحرمة .  
وأما الامام ابن أبي حاتم سلك مسلك من سبقه من علماء المسلمين ، فلم  
يحد عنه ، بل التزمه بضوابطه .

ونلاحظ من خلال دراستنا ما يلي :-

- ١- أنه لا يخرج الأخبار الاسرائيلية الا عن الثقات ، ولا يخرجها عن الرواية  
المتهمين ، وان صح السند اليهم . وانما كان جل اعتماده في الرواية عن  
علماء مسلمين معتبرين كأمثال : " عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن مسعود ،



وحذيفة بن اليمان ومجاهد بن جبر المكي ، وقتادة بن دعامة السدوسي البصري ،  
وأبي العالية الرياحي ، والحسن بن يسار البصري ، وغيرهم ، وأكثر ما أخرج عنهم  
من القسم المسكوت عنه ، والذي لا يخلو في الغالب من العظة والاعتبار ، وقد  
ظهر لنا أنه لم يخرج عن المتهمين ، من أمثال :

( محمد بن السائب الكلبي ، ومقاتل بن سليمان ، والسدي الصفيير )  
وغيرهم ممن اتهم في الرواية .

٢- وان روايته عن مسلمة أهل الكتاب قليلة جدا ، وهم الذين يخشى تسرب  
الاسرائيليات منهم ، وذلك من أمثال :

( عبد الله بن سلام ، وكعب الأخبار ، ومحمد بن كعب القرظي ، ووهب بن منبه )  
كما ان تلك الروايات القليلة التي رواها عنهم ، انما رواها عن أقرب الناس  
اليهم ، وأعلمهم بأحاديتهم .

٣- أنه ينظر إلى صحة سند الخبر إلى مصدره ، وبذلك تم له اخراج تلك  
الأخبار بأصح ما وقف عليه من أسانيد .  
ولاغرو فالامام المصنف رحمه الله محدث ناقد ، وعالم بالجرح والتعديل ،  
يحتج الأئمة بأقواله في ذلك .

#### وزيادة القول :

ان الامام ابن أبي حاتم سار على منهج علماء الأمة وسلفها الصالح فسي  
رواية الأخبار الاسرائيلية .

فلا لوم عليه ولاعتب ، وانما فعل ما هو الصحيح المتبع عند السلف والخلف  
رحمه الله وأجزل ثوابه .

مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم العلمية :-

لقد التزم الامام ابن أبي حاتم رحمه الله في تفسيره الرواية بالمأثور من أقوال السلف ، ونلاحظ من خلال دراسة نصوص هذا التفسير القيم ما يلي :-

١- أن هذا التفسير شامل للقرآن الكريم ، فلم يترك المصنف آية ورد فيها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو آثارا عن الصحابة ، والتابعين الا وفسرها .

٢- اختار الامام المصنف - رحمه الله - الروايات بتبصر وتمعن ، ونظـر ثاقب، فهو الناقد الماهر، والعالم بالجرح والتعديل .

٣- جمع المصنف رحمه الله ونظم أقوال المفسرين من الصحابة وغيرهم ، ومثال ذلك تفسيره لقوله تعالى : ( أتبنون بكل ربيع آية تعبثون .. ) الآية، فقد أورد رحمه الله لتفسير هذه الآية ثلاثة أوجه نذكر ذلك على سبيل المثال :

الوجه الأول :

حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : ( أتبنون بكل ربيع آية تعبثون ) يقول : بكل شرف .

الوجه الثاني :

حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر ، ثنا مسلم يعني ابن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قول الله ( أتبنون بكل ربيع ) قال الربيع : الثنية الصغيرة .

الوجه الثالث :

حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " بكل ربيع " قال : بكل فج .

وانظر الآثار التالية : ( ٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦ ) الى آخر الآثار .

٤- تجنب الامام ابن أبي حاتم الرواية عن المتروكين من المفسرين (كمحمد ابن السائب الكلبي ، ومقاتل بن سليمان ، والسدي الصغير .

٥- فهؤلاء لم يخرج لهم في تفسير سورة الشعراء شيئاً ولا في غيرها من السور كما هو عند اخواني الباحثين قبلي .  
قد حفظ لنا الامام ابن أبي حاتم في تفسيره نصوصاً ضاع أصلها

( كتفسير الحسن البصري ، والضحاك بن مزاحم الهلالي ) وغيرهما  
ما ورد ذكرها في مصادره ، فاني لم أجد هذه النصوص في الكتب التي  
وقفت عليها ، لكن ذكر معظمها الحافظ السيوطي في الدر المنثور  
معزوة لابن أبي حاتم وحده .

وما سبق يتبين لنا سعة علم الامام المصنف ابن أبي حاتم الرازي وتظهير  
المكانة الرفيعة لتفسيره القيم - رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وأجزل ثوابه  
عن العلم وأهله - آمين .

مدى استفادة المفسرين من تفسير ابن أبي حاتم :

انه من الصعوبة تحديد وحصر المفسرين الذين استفادوا ونهلوا من تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازي ، وذلك لأن العصر الذي كان بعد المصنف قل فيه اعتماد المفسرين على الأسانيد في تفاسيرهم ، بل ان بعضهم ترك ذكر الأسانيد اطلاقاً ، واكتفى بذكر أقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم مجردة عن الأسانيد ، وفي هذه العجالة أذكر بعضاً ممن استفاد من تفسير ابن أبي حاتم :

١- تلميذه أبو الشيخ ابن حيان الأصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩هـ) كان مفسراً مشهوراً ومحدثاً ثقة<sup>(١)</sup> . فقد صنف تفسيراً اعتمد فيه على ذكره الأسانيد ، وهذا التفسير لم يصل إلينا ويعتبر من كتبه المفقودة ، وذكره السمعاني<sup>(٢)</sup> .

٢- أبو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة (٤٢٧هـ) صاحب التفسير المسمى " بالكشف والبيان " ذكر في مقدمته أسانيداً إلى الصحابة والتابعين وأتباعهم فروى من طريقه تفسير أبي سعيد الأشج قال :  
( أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شاذان الرازي بقراءتي عليه في شهر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، فأقر به ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الأشج<sup>(٣)</sup> ) أهـ

(١) تاريخ التمرات : ١ / ٤٥٤ .

(٢) التحبير في المعجم الكبير : ١ / ٥١٢ .

(٣) انظر الكشف والبيان ، مخطوط مصور برقم (٣٣٠) تفسير مركز البحث العلمي بمكة .

ويعتبر تفسير أبو سعيد الأشج الكندي تفسيراً جامعاً لمن سبقه ممن  
المفسرين ، والحاصل أن الامام المصنف ابن أبي حاتم قد نقل عنه  
كثيراً في تفسيره القيم .

٣- ومن استفاد منه الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى ( المتوفى  
سنة ٤٨٦ هـ ) الذى ألف كتابه البسيط والوسيط ، والوجيز ، وغيرها ممن  
كتب التفسير وطوم القرآن . ( ١ )

٤- وقد أخذ التفسير عن الثعلبي أيضا الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد  
الشريحي الخوارزمي ، فتحقق له بهذا الطريق الاستفادة من ابن أبي حاتم .  
٥- الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى ( المتوفى سنة ٦٥١ هـ ) قال  
فى مقدمة تفسيره الذى سماه معالم التنزيل : ( وما نقلت فيه من التفسير  
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما خبر هذه الأمة ، ومن بعده ممن  
التابعين وأئمة السلف مثل مجاهد وعكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، والحسن  
البصرى وقتاده ، وأبي العالية ، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم ، فأكثرها  
ما أخبرنى الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الشريحي الخوارزمي فيما  
قرأته عليه عن الاستاذ أبي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم البغوى  
الثعلبي عن شيوخه ) . ( ٢ ) أهـ

ونلاحظ أن البغوى قد استفاد بهذا الطريق من تفسير الامام ابن أبي  
حاتم .

٦- ثم جاء الامام محمد الرازى بن العلامة ضياء الدين ابن عمر المشتهر  
بخطيب الرى صاحب كتاب التفسير المسمى ( التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب )

( ١ ) طبقات المفسرين للسيوطي : ص ٧٨ .

( ٢ ) انظر مقدمة تفسير معالم التنزيل للبغوى : ص ٣ .

فأخذ التفسير عن البغوي باسناده .

وهكذا جرى انتفاع المفسرين بتفسير امامنا ابن أبي حاتم الرازي انتفاعا كبيرا ، وذلك لأن التفاسير المتأخرة لم تهتم بالاسناد ، ولكنها سارت على منهج الامام ابن جرير في ذكر مناسبات الآيات ، وذكر وجوه القرات ، والاحتجاج للمسائل النحوية ، والشعرية وغيرها .

ومعلوم أن تفسير الامام ابن أبي حاتم مجرد عن ذلك كله ، فهم يأخذون منه ما أخرجه عن المفسرين من الصحابة وغيرهم .

ومن استفاد من تفسير الامام ابن أبي حاتم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ، فقد رأى قوة أسانيد ابن أبي حاتم فاعتمد عليها في بحوثه التفسيرية وقلما تخلو مؤلفاته من نقول عنه .

وقد نقل في تفسير قوله تعالى : ( الله الصمد ) من تفسير ابن أبي حاتم ستة عشر أثرا بأسانيدها ، وشانية آثار بلا أسانيد<sup>(١)</sup> . لأن منهج ابن تيمية في النقل عن ابن أبي حاتم مكون من احد شقين :

١- نقله الحديث أو الأثر باسناده الى ابن أبي حاتم .

٢- ذكره عن بعض المفسرين وأشارته بأن ابن أبي حاتم أيضا قد أخرجه ، فاعتماد شيخ الاسلام ابن تيمية على تفسير الامام ابن أبي حاتم رحمه الله لم يقتصر عليه وحده بل تعدى ذلك الى التأثير على تلميذه الكبير الحافظ ابن كثير .

٨- أما الامام عماد الدين اسماعيل ابن كثير ( المتوفى سنة ٧٤٤هـ ) فقد نقل في كتابه المسمى بـ ( تفسير القرآن العظيم ) شيئا كثيرا من تفسير

( ١ ) مجموع الفتاوى لابن تيمية : ( ١٧ / ٢١٩ - ٢٢٢ ) .

ابن أبي حاتم ، وقد يختصر الاسناد من تفسير ابن أبي حاتم ، فيذكر المفسر فقط ، وربما جمع المفسرين المتفقين على تفسير آية ، أو لفظ ، كما فعل ابن أبي حاتم بلا زيادة ، ولا نقصان .

٩- كما اعتمد الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ( ٨٥٢ هـ ) على تفسير الامام ابن أبي حاتم اعتمادا كبيرا في وصله المعلقات التي عند البخاري في التفسير ونقل منه أسانيد كثيرة .<sup>(١)</sup>

١٠- وكذا فعل العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ( ٨٥٥ هـ ) والذي يظهر للمتأمل عند معاينة تلك النقول للأمامين الجليلين من تفسير ابن أبي حاتم أمران هامين .

١- اعتمادهما بالدرجة الأولى على وصل عبد بن حميد المتوفى سنة ( ٢٤٩ هـ ) المعلق ، ثم عبد الرزاق الصنعاني ، ثم ابن جرير الطبري ، ثم ابن أبي حاتم وذلك لتقدمهم على ابن أبي حاتم فهو آخرهم موتا - رحمهم الله - وقد يجمعانه مع من سبقه ، وفي الأغلب يكتفيان بوصل من سبقه ، وإذا لم يصله غيره ذكره ، ونقلا وصله .

وهذا يؤكد لنا قيمة تفسير ابن أبي حاتم العلمية وكثرة مادته التفسيرية التي أضافها تفسير ابن أبي حاتم لكتب التفسير الجامعة ، السابقة عليه ، واللاحقة له .

١١- ثم جاء الامام جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، واستوعب تفسير ابن أبي حاتم في كتابه الكبير المسمى بـ ( ترجمان القرآن ) وهو

( ١ ) انظر فتح الباري لابن حجر العسقلاني - كتاب التفسير : ١٦٠ / ٨ السلي آخر الكتاب .

( ٢ ) انظر عدة القارئ للعيني : ١٨ / ٤ - ٨٥ - ١٠٢ - ١٢٠ . الخ .

التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

وقد ذكر في مقدمة كتابه ( الدر المنثور ) أنه تم في مجلدات أستوعب فيه تفسير ابن أبي حاتم ، ثم لما رأى قصور الهمم اختصره في كتابه الدر المنثور ، وأشار فيه الى غالب الروايات التي أخرجها ابن أبي حاتم ، والتي انفرد باخراجها .

ونقل كذلك نقولا كثيرة من تفسير ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه ( الاتقان في علوم القرآن ) وعلى سبيل المثال انظر في الجزء الأول منه في الصفحات التالية : ٥٣ - ٥٤ - ٥٦ ، ٩٢ ، ١٢٢ - ١٢٨ وكذلك بقية أجزاء الكتاب .

وما ذكرت يظهر أثر تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازي على المفسرين الذين أتوا بعده ، ونهلوا منه ورووا عنه رحمهم الله رحمة واسعة وجعل ذلك في موازينهم .



مصادر الامام ابن أبي حاتم في تفسير سورة الشعراء :-

نسرده فيما يلي الأعلام الذين وردت روايات الامام ابن أبي حاتم الرازي عنهم في تفسيره لسورة الشعراء وذلك مرتبة حسب الحروف الهجائية ، ثم نورد فسى الهامش أسماء المصادر التي أفادتنا باشتغال هؤلاء الأعلام بالتفسير قدر المستطاع.

<u>رقم الأثر</u>	<u>اسم المصدر</u>
٣٤	١- تفسير أبي بن كعب رضى الله عنه
٣	٢- تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن السدى
١٩٨	٣- تفسير اسماعيل بن عتبة
٥١٦	٤- تفسير أنس بن مالك
٣٢٣	٥- تفسير باذان - مطي أم هانى (أبو صالح السمان)
٥٦٧	٦- تفسير بكير بن معروف
٢٨٦	٧- تفسير جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
٥٧١	٨- تفسير جعفر بن محمد الصادق

- ( ١ ) الاتقان للسيوطي : ١٨٩ / ٢ - ط - دار الفكر .
- ( ٢ ) الفهرست لابن النديم : ( ص ٣٦ ) ط طهران ، الاتقان للسيوطي : ١٨٩ / ٢ .
- ( ٣ ) الفهرست لابن النديم ( ص : ٢٨٣ ) ، طبقات المفسرين للداودي : ١٠٥ / ١ - ط - دار الكتب بيروت .
- ( ٤ ) الاتقان للسيوطي : ١٨٩ / ٢ .
- ( ٥ ) الفهرست لابن النديم ( ص : ٥١ ) تهذيب الكمال للمزى : ٧ / ٤ .
- ( ٦ ) طبقات المفسرين للداودي : ١١٢ / ١ .
- ( ٧ ) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي : ١٨٩ / ٢ .
- ( ٨ ) كشف الظنون لحاجي خليفة : ٢٤٦ / ١ - ط - مصورة عن دار العلوم بيروت ، وتاريخ التراث : ٧٢ / ١ .

رقم الأثر	اسم المصدر
٥	٩- تفسير الحسن بن يسار البصرى
٥٢٥	١٠- تفسير الحسن بن عرفة
٣	١١- تفسير الحسين بن واقد المروزي
٨٢	١٢- تفسير الحكم بن أبان
٢٤٣	- - تفسير الحكم بن عتيبة
٥٨٣	١٣- تفسير خصيف بن عبد الرحمن الجزري
٥٠٧	١٤- تفسير داود بن أبي هند
٣٤	١٥- تفسير الربيع بن أنس
٢٦٤	١٦- تفسير الربيع بن خيثم
٣٤	١٧- تفسير رفيع بن مهران الرياحي (أبو العالیه)
١٩	١٨- تفسير زيد بن أسلم العدوى
٩	١٩- تفسير سعيد بن جبیر
٤٥٠	٢٠- تفسير سعيد بن المسيب

- (٩) الفهرست لابن النديم (ص: ٢٠٢) وكشف الظنون: ٤٤٦/١ .
- (١٠)
- (١١) الفهرست (ص: ٢٨٤) ، وطبقات المفسرين للداودي: ٦٣/١ .
- (١٢)
- (١٣) الفهرست (ص: ٥١) .
- (١٤) تاريخ التراث: ٧٩/١ .
- (١٥) الفهرست (ص: ٥١) ، تاريخ التراث: ٧٦/١ .
- (١٦) كشف الظنون: ٤٤١/١ ، الفهرست (ص: ٥١) ، الاتقان: ١٨٨/٢ .
- (١٧) سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٥ ، الفهرست (ص: ٣٦) .
- (١٨) كشف الظنون: ٤٤١/١ ، وتاريخ التراث: ٦٩/١ .
- (١٩) الاتقان: ١٨٨/٢ .
- (٢٠) انظر مقدمة فقه الامام سعيد بن المسيب للدكتور: أحمد جميل هاشم: ١١٢/١ .
- نسخة مطبوعة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

رقم الأثر	اسم المصدر
٢٨	٢١- تفسير سفيان بن سعيد الثوري
٥	٢٢- تفسير سفيان بن عيينة
٨٩	٢٣- تفسير سيف بن محمد الحداني (أبورجاء)
١٥	٢٤- تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي
٦١٤	٢٥- تفسير السيدة عائشة رضي الله عنها
١٤	٢٦- تفسير عبد الله بن سعيد الكندي (أبوسعيد الأشج)
١٨	٢٧- تفسير عبد الله بن سليمان السجستاني (أبوداود)
١	٢٨- تفسير عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
٥٣٩	٢٩- تفسير عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
١٨١	٣٠- تفسير عبد الله بن قيس الأشعري (أبو موسى)
٩	٣١- تفسير عبد الله بن لهيعة

- ( ٢١ ) تفسير الامام سفيان الثوري: بتحقيق ممتاز عرشي .
- ( ٢٢ ) كشف الظنون : ٤٣٩ / ١ ، تاريخ التراث : ١٧٨ / ١ ، والاتقان : ١٩٠ / ٢ .
- ( ٢٣ ) طبقات المفسرين للداودي : ٥٩ / ٢ .
- ( ٢٤ ) طبقات المفسرين للداودي : ٢٢٢ / ١ ، الاتقان : ١٩٠ / ٢ ، تاريخ التراث : ٧١ / ١ .
- ( ٢٥ ) طبقات المفسرين للداودي : ٨٨ / ٢ ، الاتقان : ١٨٨ / ٢ .
- ( ٢٦ ) الفهرست ( ص : ٥١ ) كشف الظنون : ٤٤٢ / ١ .
- ( ٢٧ ) طبقات المفسرين : ٢٣٦ / ١ ، كشف الظنون : ٤٣٨ / ١ .
- ( ٢٨ ) الفهرست ( ص : ٥١ ) ، تاريخ التراث : ٦٣ / ١ ، الاتقان : ١٨٢ / ٢ .
- ( ٢٩ ) الاتقان في علوم القرآن : ١٨٩ / ٢ .
- ( ٣٠ ) الاتقان في علوم القرآن : ١٨٩ / ٢ .
- ( ٣١ ) الفهرست ( ص : ٥١ ) وتاريخ التراث : ١٧٣ / ١ .

رقم الأثر	اسم المصدر
٥٧٥	تفسير عبد الله بن المبارك - ٣٢
١٦٣	تفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - ٣٣
٢١٣	تفسير عبد الله بن محمد (أبو بكر بن أبي شيبة) - ٣٤
٣١٥	تفسير عبد الله بن وهب المصري - ٣٥
٢٧	تفسير عبد الله بن يسار (ابن أبي نجیح) - ٣٦
١٩	تفسير عبد الرحمن بن زيد العدوي - ٣٧
٣٧٥	تفسير عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبو هريرة) رضي الله عنه - ٣٨
٢٤	تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني - ٣٩
١٠٤	تفسير عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - ٤٠
١٧٢	تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف - ٤١
١٣٤	تفسير عثمان بن أبي شيبة - ٤٢
٢٦١	تفسير عروة بن الزبير - ٤٣

- ( ٣٢ ) طبقات المفسرين للداودي : ١ / ٢٥٠ ، الفهرست (ص: ٢٨٤) .
- ( ٣٣ ) الفهرست (ص: ٥١) ، الاتقان : ٢ / ١٨٧ .
- ( ٣٤ ) الفهرست : (ص: ٢٨٥) ، طبقات المفسرين للداودي : ١ / ٢٥٢ .
- ( ٣٥ )
- ( ٣٦ ) مقدمة المعرفة للمصنف ابن أبي حاتم : ١ / ٧٩ ، تاريخ التراث : ١ / ٧١ .
- ( ٣٧ ) الفهرست (ص: ٣٦) ، طبقات المفسرين للداودي : ١ / ٣٨٦ .
- ( ٣٨ ) الاتقان للسيوطي : ٢ / ١٨٩ .
- ( ٣٩ ) تفسير عبد الرزاق الصنعاني ، الاتقان : ٢ / ١٩٠ .
- ( ٤٠ ) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ١ / ٥٥٧ ، كشف الظنون :
- ( ٤١ ) طبقات المفسرين للداودي : ١ / ٣٦٩ ، الفهرست (ص: ٥٨) .
- ( ٤٢ ) الفهرست : (ص: ٢٨٥) ، طبقات المفسرين للداودي : ١ / ١٠٥ .
- ( ٤٣ )

<u>رقم الأثر</u>	<u>اسم المصدر</u>
٩	٤٤- تفسير عطاء بن دينار
٤٢٩	٤٥- تفسير عطاء بن أبي رباح القرشي
١٧	٤٦- تفسير عطاء بن أبي سلم الخراساني
١٥	٤٧- تفسير عطية بن جنادة العوفي
٣٩	٤٨- تفسير عطية بن الحارث الهمداني ( أبو روق )
٣٦٤	٤٩- تفسير علقمة بن قيس النخعي
٥٤٤	٥٠- تفسير الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٥	٥١- تفسير عكرمة مولى ابن عباس
٧	٥٢- تفسير غزوان الغفاري ( أبو مالك )
٩٢	٥٣- تفسير فرقد السبخي
٦١٥	٥٤- تفسير فضالة بن عبيد
٥٦١	٥٥- تفسير الفضل بن دكين ( أبو نعيم )

- 
- ( ٤٤ ) الاتقان : ٢ / ١٩٠ ، تاريخ التراث : ١ / ٧٦ .
- ( ٤٥ ) الفتاوى الكبرى لابن تيمية : ١٥ / ٢٠١ ، الاتقان للسيوطي : ٢ / ١٩٠ .
- ( ٤٦ ) طبقات المفسرين للداودي : ١ / ٣٨٥ ، تاريخ التراث : ١ / ٧٨ .
- ( ٤٧ ) كشف الظنون : ١ / ٤٤٦ ، تاريخ التراث : ١ / ٧٣ .
- ( ٤٨ ) الفهرست ( ص : ٣٦ ) ، طبقات المفسرين : ١ / ٣٨٦ ، الاتقان : ٢ / ١٩٠ .
- ( ٤٩ )
- ( ٥٠ ) الاتقان للسيوطي : ٢ / ١٨٧ .
- ( ٥١ ) الفهرست ( ص : ٣٦ ) ، كشف الظنون : ١ / ٤٤٦ ، الاتقان : ٢ / ١٩٠ .
- ( ٥٢ ) كشف الظنون : ١ / ٤٤٨ .
- ( ٥٣ ) الفهرست لابن النديم : ( ص : ٥١ ) ، طبقات المفسرين للداودي : ٢ / ٢٢٥ .
- ( ٥٤ ) الفهرست : ( ص : ٥١ ) .
- ( ٥٥ ) طبقات المفسرين للداودي : ٢ / ٢٨٢ .

رقم الأثر	اسم المصدر
٦	٥٦- تفسير قتادة بن دعامة السدوسي
١١٥	٥٧- تفسير كعب الأخبار
٥٣٩	٥٨- تفسير لاحق بن حميد بن سعيد (أبو مجلز)
٤٧٢	٥٩- تفسير الامام مالك بن أنس الأصبحي
٤	٦٠- مجاهد بن جبر المكي
٥٦	٦١- كتاب المبتدأ لمحمد بن اسحاق
٢	٦٢- تفسير محمد بن أبي بكر بن عطاء المقدمي
٨٧	٦٣- تفسير محمد بن ثور الصنعاني
٤١	٦٤- تفسير محمد بن عبد الله بن أبي الثلج
٢	٦٥- تفسير محمد بن كعب القرظي
٢٤٦	٦٦- تفسير محمد يوسف الفريابي

- (٥٦) كشف الظنون لحاجي خليفة : ٥٦/١ ، التحبير في المعجم الكبير : ١/٥٥٥ .
- (٥٧) الفهرست : (ص : ٥١) .
- (٥٨)
- (٥٩) طبقات المفسرين : ٢/٣٠٠ ، تاريخ التراث : ١/١٧٨ ، الاتقان : ٢/١٩٠ .
- (٦٠) الاتقان : ٢/١٩٠ ، التحبير في المعجم الكبير : ١/٥٥٦ .
- (٦١) الفهرست (ص : ٥١) تاريخ التراث : ٢/٧٨ .
- (٦٢) الفهرست : (ص : ٣٧) طبقات المفسرين : ٢/١٠٠ .
- (٦٣) الفهرست : (ص : ٣٦) ، طبقات المفسرين : ٢/١٠٠ .
- (٦٤) طبقات المفسرين للداودي : ٢/١٦١ ، الفهرست : (ص : ٣٧) .
- (٦٥) الاتقان في علوم القرآن : ٢/١٩٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال بصفي الدين أحمد الخزرجي : (ص : ٣٥٧) .
- (٦٦) تاريخ التراث : ١/٩٣ ، طبقات المفسرين : ٢/٢٩٢ .

رقم الأثر	اسم المصدر
٥٦٧	٦٧- تفسير مقاتل بن حيان
٣٣٥	٦٨- تفسير مسلم بن خالد الزنجي
٨	٦٩- تفسير مطر بن طهمان الوراق
٤٧	٧٠- تفسير وضاح بن عبد الله اليشكري ( أبو عوانة )
٢٣٧	٧١- تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسي
٤٦	٧٢- تفسير وهب بن منبه
٢٦٢	٧٣- تفسير يحيى بن اليمان
٤٤	٧٤- تفسير يزيد بن هارون الواسطي

- ( ٦٧ ) الفهرست : ( ص ٥١ ) ، تاريخ التراث : ١ / ٨٤٠ .
- ( ٦٨ ) صورة عن مخطوط في دار الكتب ، بالظاهزية ضمن مجموع برقم ( ٩٥ ) من لوحة ٢١ الى ١٢٦ أ .
- ( ٦٩ ) الفهرست : ( ص : ٥١ ) .
- ( ٧٠ ) كشف الظنون لحاجي خليفة : ١ / ٣٧٤ .
- ( ٧١ ) الفهرست لابن النديم ( ص : ٣٧ ) ، الاتقان للسيوطي : ٢ / ١٩٠ .
- ( ٧٢ ) كشف الظنون : ١ / ٤٦١ .
- ( ٧٣ ) تاريخ التراث : ١ / ٨٩ ، التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ١ / ٥٥٥ .
- ( ٧٤ ) تاريخ التراث : ١ / ٩٢ ، كشف الظنون : ١ / ٤٦١ .

﴿ منهج الامام ابن ابي حاتم في تفسيره ﴾

اعتمد الامام ابن ابي حاتم منهجا التزمه في تفسيره ، وقد بينه في مقدمة كتابه  
خلال ايراده السبب الباعث للتأليف ، فقال رحمه الله :

\* الحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله  
أجمعين سألتني جماعة من اخواني ، اخراج تفسير القرآن مختصرا ، بأصح  
الأسانيد ، وحذف الطرق والشواهد ، والحروف ، والروايات ، وتنزيل السور ،  
وأن نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره متقصيا تفسيرا لآي ، حتى لانترك  
حرفا من القرآن يوجد له تفسيرا لا أخرج ذلك ، فأجبتهم الى ملتسمهم ، وبالله  
التوفيق ، وایاه أستعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحررت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا ، وأشبعها متنا ، فاذا وجدت  
التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن  
أتى بمثل ذلك .

واذا وجدت عن الصحابة ، فاذا كانوا متفقين ذكرت أعلاهم درجة بأصح  
الأسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسناد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ،  
وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الاسناد ، فان لم أجد  
عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال فسي  
الصحابة .

وكذا أجمعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم ، جعل الله ذلك لوجهه  
خالصا ونفع به \* . أه



### شرط المصنف في التزامه اخراج الاخبار بأصح الأسانيد :

أولا : أخذ الامام ابن أبي حاتم على نفسه أن يخرج الاخبار بأصح الأسانيد

وأشبع المتون - في تفسير الآية ، قال رحمه الله :

" فتحررت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا وأشبعها متنا . ولكن

قد يصطدم القارئ بهذا التفسير ، عندما يجد أسانيد ضعيفة ، وقد يتوهم

وقوع المصنف في التناقض وعدم الوفاء بالتزامه ، والحقيقة أنه لا تناقض فيما

التزم به المصنف رحمه الله والأمر واضح وجلي لأهل الدراية بعلم

الحديث ، وذلك لأن لهم في هذا الفن اصطلاحات كثيرة ، فالمصنف

درج على بعض اصطلاح أهل الحديث مثل قولهم : " أصح حديث في

الباب " ونحو ذلك .

فهذه الأصححة لا تعني أصحيه مطلقه من حيث اتصال السند ، وعدالة

رواته وضبطهم وخلوه من الشذوذ والعلّة .

بل الأصححة المقصودة هنا نسبية ، بمعنى أنه اذا ورد حديثان : حسن

وضعيف ، نقول للحديث الحسن أصح ما ورد في الباب ، وكذا الحال

فيما اذا ورد حديثان ضعيفان ، أحدهما : ضعيف جدا ، والآخر أقل

ضعفا ، فيقولون عن الثاني أنه أصح ما ورد في الباب ، وهكذا . . .

فاشترط المصنف أن يخرج أصح الأخبار اسنادا هو من هذا القبيل ،

اذا فلاعجب اذا أورد المصنف خبرا ضعيفا في تفسير آية من الآيات ،

فهذا الضعيف عنده أقوى ما ورد في تفسير الآية ، والمسألة في نظره ، معلومة

ومن المعلوم أن أغلب الآثار التي أوردها المصنف في تفسيره انما هي من

نسخ المفسرين التي كتبوها ، أو كتبها عنهم تلامذتهم ، وقد وقع في سلسلة

رواة هذه النسخ رجال تكلم العلماء في حفظهم وضعفوا من جانب ضبطهم .

وقد سرت مع زملائي الذين تشرفوا بتحقيق هذه المخطوطة على تصحيح أسانيد مثل هؤلاء الرواة ، لأن جانب الضبط مأمون ، ولأن ما ينقلونه ويروونه منسوخ في السطور ، وليس محفوظا في صدور الضعفاء فحسب ويكون التدوين في النسخ بمثابة الاتقان في الحفظ .

ثانيا : قد يقف الباحث على أخبار ضعيفة في هذا التفسير القيم ، ولكن يغلب ورودها في القصص ، والتفسير ، والمواعظ ، والترغيب ، والترهيب ، لافسي العقائد ، والحلال والحرام لأن العلماء تساهلوا في قبول أخبار بعض الضعفاء إذا كان في غير الحلال والحرام والعقائد والأخلاق .<sup>(١)</sup>

منهج ابن جرير الطبري في تفسيره :-

قال الامام السيوطي في تبيان فضل تفسير الطبري :

" وكتابه أجل التفاسير وأعظمها . . . فانه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض ، والاعراب والاستنباط .<sup>(٢)</sup>

واكتفي في بيان منهجه بكلمات ذهبية ساقها العلامة الشهيد الدكتور محمد حسين الذهبي في كتابه القيم " التفسير والمفسرون " واختصر ما أورده الذهبي مع تصرف يسير ، وأرتبه في الفقرات التالية :

١- يصدر الامام الطبري تفسير الآية بقوله : " القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا " ، ثم يفسر الآية ، ويستشهد على مقاله بما يرويه باسناده عن الصحابة والتابعين ، من التفسير المأثور عنهم .

( ١ ) انظر تدريب الراوي : ( ٢٩٨ / ١ ) .

( ٢ ) الاتقان للسيوطي : ١٩١ / ٢ .

- ٢- وإذا كان في الآية قولان أو أكثر ، فإن الطبري يعرض لكل ما قيل فيها ، ويستشهد على كل قول بما يرويه في ذلك عن الصحابة أو التابعين .
- ٣- لا يقتصر الامام الطبري على مجرد الرواية بل يتعرض لتوجيه الأقوال ، ويرجح بعضها على بعض ، وكذلك يتعرض لناحية الاعراب ان دعوت الحال الى ذلك .
- ٤- يستنبط الامام الطبري الأحكام الفقهية ، التي يمكن أن تؤخذ من الآية ، مع توجيه الأدلة ، وترجيح ما يختار .<sup>(١)</sup>
- ٥- ينكر الطبري على من يفسر بمجرد الرأي ، ثم هو يخاصم بقوة أصحاب الرأي المستقلين في التفكير ، ولا يزال يشدد في ضرورة الرجوع الى العلم الراجع الى الصحابة ، والتابعين ، والمنقول عنهم نقلا صحيحا مستفيضا ، ويرى أن ذلك وحده هو علامة التفسير الصحيح ، وينهري للرد على الآراء التي لا تستند على شيء الا على مجرد الرأي ، أو محض اللغز .<sup>(٢)</sup>
- ٦- ويعول في تفسيره على اجماع الأمة ، ويعطيه سلطانا كبيرا في اختيار ما يذهب اليه من التفسير .
- ٧- يلتزم في تفسيره ذكر الروايات بأسانيدها ، الا أنه في الأعم الأغلب لا يتعمق الأسانيد بتصحيح ولا تضعيف ، لأنه كان يرى كما هو مقرر في أصول الحديث ، أن من أسند لك فقد حملك البحث ، عن رجال السند ، ومعرفة مبلغهم من العدالة أو الجرح ، فهو بعمله قد خرج من العهدة ، ومع ذلك فان ابن جرير يقف من السند أحيانا موقف الناقد البصير ،

( ١ ) التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي : ١ / ٢١٠ ، ط دار الكتب .

( ٢ ) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٠ - ٢١١ .

- فيعدل من يعدل من رجال الاسناد ، ويجرح من يجرح منهم ، ويرد الرواية التي لا يثق بصحتها ، ويصرح برأيه فيها بما يناسبها<sup>(١)</sup> .
- ٨- يعنتي بذكر القراءات ، وينزلها على المعاني المختلفة ، وكثيرا ما يسرد القراءات التي لا تعتمد على الائمة المعبرين ، ويبين أسباب ردها .
- ٩- يروي الطبري القصص الاسرائيلي باسناده الى رواته ، مثل كعب الأخبار ، ووهب بن منبه ، وابن جريج ، والسدي وغيرهم ، وهكذا يكثر ابن جرير من رواية الاسرائيليات ، ولعل هذا راجع الى ما تأثر به من الروايات التاريخية التي عالجها في بحوثه التاريخية الواسعة .
- وانا كان ابن جرير - رحمه الله - يتعقب كثيرا من هذه الروايات بالنقد ، فتفسيره لا يزال يحتاج الى النقد الفاحص الشامل للسند والسنن ، احتياج كثير من كتب التفسير التي اشتملت على الموضوع ، والقصاص الاسرائيلي<sup>(٢)</sup> .
- ١٠- اعتبر الطبري - رحمه الله - الاستعمالات اللغوية بجانب المنقول المأثور ، وجعلها مرجعا موثوقا به في ترجيح بعض الأقوال على بعض .
- ١١- يتعرض كثيرا لمذاهب النحويين ، من البصريين ، والكوفيين في النحو والصرف ، ويوجه الأقوال تارة على المذهب البصري ، وأخرى على المذهب الكوفي ، ويكثر رحمه الله في مناسبات متعددة من الاحتكام الى ما هو معروف من لغة العرب ، ومن الرجوع الى الشعر القديم ، يستشهد به على ما يقول من التعرض للمذاهب النحوية ، عندما تفسر الحاجة ، مما جعل الكتاب يحتوي على جملة كبيرة من المعالجات اللغوية ، والنحوية التي أكسبت الكتاب شهرة عظيمة .

( ١ ) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٣ .

( ٢ ) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٤ .

- ١٢- يرجع الى شواهد من الشعر القديم بشكل واسع ، متبعا في ذلك طريقة ابن عباس رضى الله عنهما .<sup>(١)</sup>
- ١٣- يتعرض الامام الطبرى لأقوال العلماء ، ومذاهبهم في الاحكام الفقهية ، ويخلص من ذلك كله برأى يختاره لنفسه ويرجحه بالأدلة العلمية القيمة .<sup>(٢)</sup>
- ١٤- يتعرض كذلك لبعض النواحي الكلامية عند كثير من آيات القرآن ، مما يشهد له بأنه كان عالما ممتازا في أمور العقيدة ، فهو اذا ما طبق اصول العقائد على ما يتفق مع الآية ، أفاد في تطبيقه ، واذا ناقض بعض الآراء الكلامية أجاد في مناقشته ، وهو في جدله الكلامي ، وتطبيقه ، ومناقشته ، موافق لأهل السنة والجماعة في آرائهم ، ويظهر ذلك جليا في رده على القدرية وغيرهم .<sup>(٣)</sup>

---

(١) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٧-٢١٨ .

(٢) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٩ .

(٣) التفسير والمفسرون : ١ / ٢٢٠ .

المقارنة بين تفسير الامام ابن أبي حاتم، والطبري من خلال سورة الشعراء :-

بعد ايراد منهج الامام ابن أبي حاتم الرازي من مقدمة تفسيره للقرآن العظيم، واختصار منهج الامام ابن جرير الطبري لتفسير القرآن الكريم ، أستطيع أن أقارن بين منهجيهما في التفسير وذلك من خلال سورة الشعراء بايجاز .

أولا : التزم الامام ابن أبي حاتم - رحمه الله - أن يورد التفسير في كتابه مختصرا بأصح الأسانيد التي وصلت اليه وهذه الأصححة التي يقصدها المصنف أصحيه ، نسبية لا مطلقه ، بمعنى أنه اذا ورد في تفسير الآية أشران ضعيفان مثلا ، أحدهما : أقل ضعفا من الآخر، فالأقل ضعفا هو أصح ما ورد اليه .

أما الامام محمد بن جرير الطبري ، فانه يورد آثارا كثيرة وقد تكون فيها الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، بأن واحد .

ثانيا : لم يرجح الامام ابن أبي حاتم بين أقوال المفسرين المختلفه ، وذلك بغية الاختصار ، ومثال ذلك ما أورده في تفسير قوله تعالى : ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾<sup>(١)</sup> .

أما الامام ابن جرير الطبري ، فانه بعد ايراده لأقوال المفسرين لا يتسرك القارئ في تحير بين الأقوال ، بل يرجح قول مفسر على آخر ، ويختار ما يبرى الدليل يؤيده .

ففي قوله تعالى : ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ ذكرنا ثارا عن ابن عباس ومجاهد ، وقتاده ، وابن جريج وغيرهم ثم قال . . . وأولى هذه الأقوال من ذلك بالصواب وأشبهها بما قال أهل التأويل في ذلك :

( ١ ) سورة الشعراء : آية : ٤٠ .

وانظر على سبيل المثال الآثار التالية : ( ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ ) .

أن تكون الأعناق أعناق الرجال ، وأن يكون معنى الكلام فظلت أعناقهم  
ذليلة للآية التي ينزلها الله عليهم من السماء (١) .

ثالثا : لم يتعرض الامام ابن أبي حاتم للقراءات ، عند إيراده للآية الا اذا ترتب  
على إيرادها بيان اختلاف عند المفسرين ، فمثلا عند تفسير قوله تعالى :  
﴿ قال فعلتها اذا وأنا من الضالين ﴾ ، قال رحمه الله وفي بعض  
القراءة : ﴿ فعلتها اذا وأنا من الجاهلين ﴾ أي فانما هوشى جهل  
فيه نبي الله عليه الصلاة والسلام ولم يتعمده (٢) .

أما الامام ابن جرير الطبري ، فانه يهتم في تفسيره بإيراد القراءات ، واختلاف  
القراء ، وتعليل قراءاتهم ، ويختار ، ويرجح ما يرى أنه الصواب .

ففي قوله تعالى : ﴿ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ﴾ قال  
الطبري رحمه الله : " وانما قال وفعلت فعلتك التي فعلت " لأنهم  
مرة واحدة ، ولا يجوز كسر الفاء ، اذا أريد بها هذا المعنى ، وذكر  
عن الشعبي أنه قرأ ذلك ( وفعلت فعلتك ) بكسر الفاء ، وهي قراءة  
لقراءة القراء من أهل الأمصار مخالفة (٣) .

رابعا : يقتصر الامام ابن أبي حاتم على المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
في التفسير ، أو المأثور عن الصحابة ، أو التابعين أو أتباعهم بدون  
شرح ولا تعليق وبدون استنباطات ، فاذا لم يجد الامام ابن أبي حاتم أثرا .

( ١ ) انظر تفسير ابن جرير الطبري : ( ١٩ / ٣٨-٣٩ ) .

( ٢ ) انظر الأثر رقم ( ٦٠ ) من سورة الشعراء لابن أبي حاتم .

( ٣ ) انظر تفسير الامام ابن جرير الطبري : ( ١٩ / ٤١ ) .

على شرطه ، ترك موضع تفسير الآية بياضا ، حتى يجد ما يوافق شرطه  
 فمثلا عند تفسيره لقوله تعالى : ( قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم  
 وآبائكم الأقدمون ) . . . بياض هكذا في المخطوطة .<sup>(١)</sup>  
 أما الطبري فانه يورد الأثر ولو كان ضعيفا ، فاذا لم يجد شيئا عن  
 المتقدمين ، يفسر الآية بما أعطاه الله من أسلوب بياني رائع كما فسي  
 تفسيره لهذه الآية .<sup>(٢)</sup>

خامسا : ان الامام ابن أبي حاتم رحمه الله يجرد التفسير عن المباحث النحوية  
 والبلاغية ، وكذلك يجرده عن الاستشهادات الشعرية وذلك بخلاف  
 الامام محمد بن جرير الطبري - رحمه الله - فقد تعرض في تفسيره لتلك  
 المباحث فانه عند قوله تعالى : ( وتلك نعمة تمنها على أن عبدت  
 بني اسرائيل ) نقل آثارا عن المفسرين . . . ثم قال : " ان ذلك  
 استفهام كان من موسى لفرعون ، كأنه قال : أتئن على ، أن اتخذت بني  
 اسرائيل عبدا . . . " ثم قال : " وهو قول : قتاده " وقال عقب ذلك :  
 " اختلف أهل العربية في ذلك ، فقال بعض نحوي البصرة : ( وتلك  
 نعمة تمنها على ) فيقال : هذا استفهام كأنه قال : أتمنها على ،  
 ثم فسر النعمة فقال : " أن عبدت بني اسرائيل ، وجعله بدلا من النعمة "  
 وكان بعض أهل العربية ينكر هذا القول ، ويقول :-  
 " هو غلط من قائله "<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر الصفحة رقم ( ١٣٥ ) من تفسير سورة الشعراء لابن أبي حاتم .

( ٢ ) انظر تفسير ابن جرير الطبري ، سورة الشعراء : ١٩ / ٥٣ .

( ٣ ) انظر تفسير الطبري : ١٩ / ٤٢-٤٣ .



سادسا : ان من منهج الامام ابن ابي حاتم - رحمه الله - اذا وجد التفسير عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتفى بايراده ، ولم يعدل الى غيره من أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

ففي قوله تعالى : ( فأخذهم العذاب ) : فقد أورد الامام ابن ابي حاتم رحمه الله حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة هلاك قوم صالح عليه السلام ، فاكتفى بايراد حديث حيال هذه القصة .<sup>(١)</sup>  
أما الامام محمد بن جرير الطبري - رحمه الله - فانه لم يلتزم ههنا الترتيب ، في ايراد الآثار ، بل أورد كل ما وصل اليه من التفسير حيال هذه القصة .<sup>(٢)</sup>

وهكذا يعمل الامام ابن ابي حاتم في آثار الصحابة ، ومن بعدهم وقد أوردت كلامه في ذلك لدى سرد منهجه فيما تقدم .

سابعا : ان الامام ابن ابي حاتم لا يتعرض لأقوال العلماء ، ومذاهبيهم في الأحكام الفقهية ، لأنه ألزم نفسه أن يورد تفسير كتاب الله مختصرا مجردا عمن مثل هذا البحث ، كما هو واضح في منهجه الذي رسمه لنفسه .  
أما الامام الطبري : فقد يتعرض لأقوال العلماء ومذاهبيهم في الأحكام الفقهية ويخلص من ذلك برأى يختاره لنفسه ، ويرجحه بالأدلة العلمية لكنني لم أقف على مذهب فقهي في هذه السورة الكريمة الا في سور أخرى ، فأورد في سورة النحل ، عند تفسيره لقوله تعالى ( والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ) .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر نص الحديث في سورة الشعراء تحت الأثر رقم : { ٢ } .

( ٢ ) انظر تفسير الطبري - سورة الأعراف : ١٦٢ / ٨ .

( ٣ ) سورة النحل : الآية ٨ .

فيتعرض عند هذه الآية لأقوال العلماء في حكم أكل لحوم الخيل ، والبغال ،  
والحمير ، ويذكر قول كل قائل بسنده . . . وأخيرا يختار قول من قال ،  
أن الآية لا تدل على حرمة شيء من ذلك ، ووجه اختياره هذا فقال مانصه :  
" والصواب من القول في ذلك عندنا ما قاله أهل القول الثاني ، وهو أن  
الآية لا تدل على الحرمة ، وذلك أنه لو كان في قوله تعالى ذكره ( لتركبوها )  
دلالة على أنها لا تصلح اذا كانت للركوب أن تكون للأكل وفي اجماع  
الجميع على أن ركوب ما قال تعالى ذكره ( ومنها تأكلون ) جائز حلال  
غير حرام ، دليل واضح على أن أكل ما قال : ( لتركبوها ) جائز حلال  
غير حرام الا مانص على تحريمه دلالة من كتاب ، أو وحي الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

فأما بهذه الآية ، فلا يحرم أكل شيء ، وقد وضع الدلالة على تحريم لحوم  
الحمر الأهلية بوحيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال :  
وانما ذكرنا ما ذكرنا ليدل على أن لا وجه لقول من استدل بهذه الآية  
على تحريم لحم الفرس " أهـ بتصرف . ( ١ )

**ثامنا :** لم يتعرض الامام ابن أبي حاتم رحمه الله في تفسيره لعلم العقائد ، مع  
معرفة واطلاعه على هذا الفن .

أما الامام الطبري رحمه الله فقد تعرض لهذا المبحث كثيرا في تفسيره  
فقال عند تفسير قوله تعالى : \* والذى يميتنى ثم يحيينى ، والذى أطعم  
أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين \* يقول : " والذى يميتنى اذا شاء ،  
ثم يحيينى اذا أراد بعد ماتي ، والذى أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم  
الدين ، فربي هذا الذى بيده نفعي وضرى ، وله هذه القدرة والسلطان

وله الدنيا والآخرة ، لا الذى لا يسمع اذا دعي ولا ينفذ ، ولا يضر وانما  
كان هذا الكلام من ابراهيم احتجاجا على قومه فى أنه لا تصلح الأكوهية ،  
ولا ينبغي أن تكون العبودية الا لمن يفعل هذه الأفعال ، لا لمن لا يطبق  
نفعا ولا ضرا (١).

### زبدة القول :-

ان الامام ابن ابي حاتم رحمه الله لم يأل جهدا فى تطبيق ما التزمه فى  
تفسيره وفق منهجه الذى رسمه لنفسه ويجد الباحث فى عمله هذا مراعاة لقواعد  
الحديث وحرصا على ايراد أقوى ما شور فى تفسير الآية ، وذلك واضح فيما يلي :

- ١- مراعاته صحة الأسانيد وقوتها مع طول المتن .
- ٢- عدم نزوله من طبقة الى أخرى اكتفاء ، بقوة رواية الطبقة الأعلى ، بمعنى  
أنه اذا وجد الحديث المرفوع اكتفى به عن الحديث الموقوف ، واذا وجد  
الموقوف اكتفى به عن المقطوع . وهكذا .

وقد شهد بفضل تفسير الامام ابن ابي حاتم كثير من الأئمة .

قال الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير : \* وله التفسير الحافل الذى  
اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو على تفسير ابن جرير الطبرى ، وغيره من  
المفسرين \* .

وليس معنى هذا انقصاها وهضا لتفسير الطبرى ، بل بيان لما امتاز به كل تفسير ،  
كما ان المفسرين يعتبرون كلا من التفسيرين العظيمين مرجعا أصيلا فى التفسير ،  
نفعا الله بهما .

( ١ ) تفسير ابن جرير : ١٩ / ٥٣ .

( ٢ ) البداية والنهاية لابن كثير : ١١ / ١٩١ - ط مطبعة السعادة .

### الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء :

ان سورة الشعراء من السور المكية لوجود بعض خصائص السور المكية فيها مثل :-

- أ- الأحرف المقطعة مثل ( طسم ) فكل سورة في أولها حروف التهجسي فهي مكية ، سوى البقرة وآل عمران فانهما مدينتان بالاجماع (١)
- ب- قصر آيات السور المكية ، ومنها آيات هذه السورة .
- ج- الدعوة الى الايمان بالله وترك ما كان عليه الأباء من الشرك والعقائد الفاسدة .
- د- ذكر قصص الأنبياء والرسل مع أمهم السابقة .

وان ذكر فيما يلي أهم موضوعات سورة الشعراء :

- ١- الأحرف المقطعة في أول السورة .
- ٢- تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عن أذى المشركين .
- ٣- قصة سيدنا موسى عليه السلام .
- ٤- قصة خليل الله سيدنا ابراهيم عليه السلام .
- ٥- قصة سيدنا نوح عليه السلام .
- ٦- قصة سيدنا هود عليه السلام .
- ٧- قصة سيدنا صالح عليه السلام .
- ٨- قصة سيدنا لوط عليه السلام .
- ٩- قصة سيدنا شعيب عليه السلام .
- ١٠- تنزيه القرآن عن الكهانة والشعر ، مع بيان وتوضيح للشعر المباح وثناء الله على شعراء المسلمين .  
وسأعرض فيما يلي لكل من هذه الموضوعات بشيء من البيان وبالله التوفيق .

( ١ ) انظر مناهل العرقان للزرقاني : ١ / ١٩٠ ، وانظر روح المعاني للأكوسي :

١- الأحرف المقطعة في أوائل السور.

ابتدأت السورة الكريمة بالحروف المقطعة ( طسم ) واختلف المفسرون في تفسيرها على أقوال كثيرة ، كما سسير بك في مطلع نص المخطوط الذي أحققه ، وفي غيرها من كتب التفاسير ، وقد نقل الامام محمد علي بن محمد الشوكاني في تفسيره أقوال المفسرين ، واليك ملخص أقوال المفسرين :

١- رأى أهل التفويض .

٢- رأى أهل التأويل .

ذهب المفوضة الى القول بأن الحروف المقطعة سر الله في القرآن ولله في كل كتاب من كتبه سر ، فهي من المتشابه الذي انغرد الله بعلمه ولا نحب أن نتكلم فيها ، ولكن نؤمن بها ، ونمرها كما جاءت ، وهذا القول مروى عن أبي بكر الصديق وعلى بن أبي طالب ، وبه قال الشعبي ، وسفيان الثوري ، وجماعة من المحدثين ، وروى عن عمر، وعثمان ، وابن مسعود رضوان الله عليهم أجمعين أنهم قالوا : الحروف المقطعة ، من المكتوم الذي لا يفسر .

وقال الامام أبو حاتم : لم نجد الحروف في القرآن الا في أوائل السور، ولا ندرى ما أراد الله عز وجل .

٢- قول أهل التأويل :-

قال جمع من العلماء بل نحب أن نتكلم فيها ، وتلتبس الفوائد التي تحتها ، والمعاني التي تتخرج عليها ، ولم يتفقوا على قول ، بل اختلفوا على أقوال :

روى عن ابن عباس ، وعلى بن أبي طالب رضوان الله عليهم أن الحروف المقطعة في القرآن اسم الله الأعظم ، الا أنا لانعرف تأليفه منها .

وقال قطرب ، والفراء وغيرهما : هي اشارة الى حروف الهجاء ، أعلم الله بها العرب حين تحداهم بالقرآن أنه مؤلف من حروف هي التي بناء كلامهم عليها ،

ليكون عجزهم عنه أبلغ في الحجة عليهم ، ان لم يخرج عن كلامهم .

وقال زيد بن أسلم رضى الله عنه : هي أسماء للسور

وقال الكلبي : هي أقسام أقسم الله بها لشرفها وفضلها وهي من أسمائه ،

قال الامام الشوكاني : بعد نقله أقوال العلماء المؤلّين في بيان معاني الأحرف

المقطعة مانصه :

\* هذا التدقيق لا يأتي بفائدة يعتد بها ، وبيانه اذا كان المراد منه

الزام الحجة والتبكيك كما قال ، فهذا متيسر بأن يقال لهم هذا القرآن هو

من الحروف التي تتكلمون بها ، ليس هو من حروف مغايرة لها ، فيكون هذا

تبكيكا والزاما يفهمه كل سامع منهم ، من دون الغاز وتعمية ، وتفريق لهـنـه

الحروف في فواتح تسع وعشرين سورة .

فان هذا مع ما فيه من التطويل الذي لا يستوفيه سامعه الا بسمع جميع هذه

الفواتح ، هو أيضا مما لا يفهم أحد من السامعين ، ولا يتعقل شيئا منه فضلا عن

أن يكون تبكيكا له والزاما للحجة أيا كان ، فان ذلك هو أمر وراء الفهم مترتب

عليه ، ولم يفهم السامع هذا ، ولا ذكر أهل العلم عن فرد من أفراد الجاهلية ،

الذين وقع التحدي لهم بالقرآن أنه بلغ فهمه الى بعض هذا فضلا عن كله . . . الخ

وأبان الشوكاني مطولا أن اختلاف العلماء في ذلك أنه لم يثبت فيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم من معاني هذه الحروف شيئا .

قال الامام الشوكاني رحمه الله : " لا أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تكلم في شيء من معانيها ، بل غاية ما ثبت عنه هو مجرد عدد حروفها " .

وأستدل بما أخرجه البخارى في تاريخه ، والترمذى وصححه ، والحاكم وصححه

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ

حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن

ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف " وله طرق عن ابن مسعود رضى الله عنه

قلت : وقد تعددت أقوال الصحابة في بيان معنى هذه الحروف الهجائية المبدؤة في أوائل بعض السور كما هو واضح في نص هذا المخطوط ولكن تلك الأقوال لا تعني أن الصحابة تطلقها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ لو ثبت ذلك ، لانتفى اختلافهم فيه ولذلك كله ذهب الامام الشوكاني في تفسيره الى القول : " بأن لكل من أحب السلامة ، وأقتدى بسلف الامة أن لا يتكلم بشيء من ذلك ، مع الاعتراف بأن في انزالها حكمة لله عز وجل لا تبلغها عقولنا ولا نهتدي اليها بأفهامنا ، وإذا انتهيت الى هذا فلا تجاوزه " (١)

والذي يميل اليه القلب أن تلك الحروف تتضمن الاشارة الى اعجاز القرآن العظيم بدلالة ما بعدها .

قال تعالى : \* طسم تلك آيات الكتاب المبين \*

ومثل هذه الاشارة متوفرة في السور المبدؤة بالأحرف المقطعة .

٢ - تسليية النبي صلى الله عليه وسلم عن أذى المشركين حيث أخذت الآيات تسلي النبي صلى الله عليه وسلم ، وتخفف عنه ما يجد من ايداء المشركين له ، وعدم ايمانهم بما جاء به من الهدى والبيان ، وامتناعهم سلوك طريق الحق والرشاد مع تعاضمهم وتكابرهم في ذلك ، قال تعالى : \* لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين \* (٣) ، كما ذكر الله <sup>هذه</sup> مثل التسليية في سور أخرى ، قال تعالى : في سورة الكهف : \* فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا \* (٤)

( ١ ) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : ٢٩ / ١ - ٣٢ .

( ٢ ) انظر الآيات : ٣ - ٩ .

( ٣ ) سورة الشعراء : آية ٣ .

( ٤ ) سورة الكهف ، آية ٦ .

وقال في سورة فاطر : ( فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ، ان الله عليم بما يصنعون )<sup>(١)</sup>

ونحو ذلك من القرآن كثير . والله أعلم .

### ٣ - قصة سيدنا موسى عليه السلام وقومه : ( الآيات ١٠-٦٨ )

وردت قصة موسى عليه السلام في هذه السورة تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم لما لاقاه من اعراض المشركين عنه ، وبيان عاقبة المكذبين بالرسول ومصير المتقين المصدقين بالرسالة .

وتتحدث هذه القصة عن النقاط التالية :

- ١- نداء الله موسى عليه السلام ومناجاته وتكليفه مع أخيه هارون بتبليغ الرسالة لفرعون وقومه .
- ٢- مواجهة موسى وهارون عليهما السلام فرعون بالرسالة مع تعزيزهما بالآيات من ربهما .
- ٣- اعراض فرعون عن دعوة موسى عليه السلام ، وتكبره عن قبول الحق ، ( قال : الم تربك فينا وليدًا ، ولبثت فينا من عمرك سنين ، وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين )<sup>(٢)</sup>
- وقال فرعون : منكرًا للدعوة الالهية ( وما رب العالمين )<sup>(٣)</sup> .
- ٤- اظهار سيدنا موسى للآيات الدالة للمعجزة الالهية لعل فرعون يؤمن بها ( فألقى عصاه فاذا هي شعبان مبین ، ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين )<sup>(٤)</sup>

( ١ ) سورة فاطر، آية : ٨ .

( ٢ ) سورة الشعراء، الآيات : ١٨-١٩ .

( ٣ ) سورة الشعراء من الآية : ٢٣ .

( ٤ ) سورة الشعراء ، الآيات ٣٢-٣٣ .



لكنه لما نذر وخاف مما رأى وعرف أنه الحق، اتهم سيدنا موسى بأنه ساحر عليم وطلب من جميع سحرة مملكته أن يجتمعوا لاقامة مبارزة فيما بينهم وبين سيدنا موسى وأطمعهم بالأجر الجزيل ان هم فازوا وغلّبوا بسحرهم موسى عليه السلام ، وقد أراد الله أن ينصر الحق وجنده ، ويدحض الشك وحزبه فأيد رسوله بالمعجزة الباهرة وأبطل سحرهم السذى قصدوا به الفوز على موسى عليه السلام لينالوا به الأجر الجزيل والمكانة العالية عند فرعون الطاغية .

فأظهر الله أن كلمته هي العليا وجعل كلمة الذين كفروا السفلى فحول عصا موسى الى ثعبان ، مبين تلقف وتبتلع حبالهم وعصيتهم فخاف السحرة ذلك لرؤيتهم قدرة الله وخروا لله سجدا مؤمنين بربهم وما أرسل به رسله ، قال تعالى : ( فألقوا حبالهم وعصيتهم ، وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ، فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون فألقى السحرة ساجدين - قالوا آمنا برب العالمين ، رب موسى وهارون ) .

٥ - تهدد فرعون للسحرة ولعن آمن بموسى بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان لم يتركوا دين موسى ويرجعوا الى دينهم ، لكن القوة الايمانية حملتهم على الثبات والدوام على دينهم .

٦ - نصره الله لأوليائه المتقين حيث أمر الله موسى ومن آمن به بالخروج من موطنهم فهال فرعون ما رأى من ثبات السحرة على الايمان وخروجهم مع موسى فقاظه ذلك وأمر بجمع الجنود ، فلاحقوهم وذلك عند شـسـروق

الشمس ، فلم يجد المؤمنون ملجأ الا البحر أمامهم ، فقالوا لموسى عليه السلام : ( انا لمدركون : قال كلا ان معي ربي سيهدين )<sup>(١)</sup> فأمر الله نبيه موسى أن يضرب بعصاه البحر ، ففصره ففيس البحر بأمر الله فسلكوه ناجين .

٧- فلما رأى فرعون أن البحر يبس ، قال لقومه : انظروا الى البحر قد يبس من أجلي فأخذوا يدخلون البحر ، فلما كان آخر من كان مع موسى خروجاً ، وآخر من كان مع فرعون دخولا اطبق البحر عليهم ففرقوا جميعاً ، فبعدا للقوم الظالمين .<sup>(٢)</sup>

٤ - قصة خليل الله ابراهيم عليه السلام : ( الآيات ٦٩-١٠٤ ) :

يزعم المشركون بمكة أنهم ورثة سيدنا ابراهيم عليه السلام وأتباعه ، وأنهم على دينه ، وهم يشركون بالله ويقيمون الأصنام لعبادتها في البيت الحرام الذي بناه سيدنا ابراهيم عليه السلام بأمر ربه ، قال تعالى : ﴿ واتل عليهم نبأ ابراهيم ان قال لأبيه وقومه ماتعون ؟ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ﴾<sup>(٣)</sup> .

أخذ الخليل عليه السلام يهون على قومه من شأن الآلهة التي أقاموها للعبادة من دون الله ( قال : هل يسمعونكم ان تدعون أو ينفعونكم أو يضرون )<sup>(٤)</sup> فهم يعلمون أنها لا تنفع ولا تضر . اذا ، فالواجب على الخلق أن يعبدوا الله المتصف بكامل الصفات وهو الله الواحد القهار ، وهذا منهج الخليل عليه السلام

( ١ ) سورة الشعراء ، الآيات ٦٢-٦٣ .

( ٢ ) انظر قصة موسى تفصيلاً من كتاب قصص الأنبياء للحافظ ابن كثير : ٢ / ٣-٨٥ .

( ٣ ) سورة الشعراء ، الآيات : ٦٩-٧١ ، انظر قصة ابراهيم من كتاب قصص

الأنبياء لابن كثير : ١ / ( ١٩١ - ٢٠٨ ) .

( ٤ ) سورة الشعراء ، الآيات ٧٨-٨٩ .

حيث خالف أباه وقومه ومعبوداتهم الباطلة ، فاتجه الى الاله الواحد الذي خلقه  
وهده ، وهو الذي يطعمه ويسقيه ، ويبيده شفاؤه ومرضه ، وموته وحياته ، فالخليل  
عليه السلام على الرغم من منزلته العالية عند ربه يخاف نوبه ، ويخشى عقاب ربه  
ويستجير كذلك من فضيحة الآخرة ويطمع فيما عند الله من النعيم المقيم الذي أعدّه  
لعباده الصالحين ، قال تعالى : ﴿ الذي خلقني فهو يهدين - والذي هو  
يطعمني ويسقين ، وإذا مرضت فهو يشفين ، والذي يميتني ثم يحييني ، والذي  
أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقتني بالصالحين ، واجعل  
لي لسان صدق في الآخرين ، واجعلني من ورثة جنة النعيم ، واغفر لأبي إنه كان  
من الضالين ، ولا تخزني يوم يبعثون ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب  
سليم ﴾ فإذا كان هذا حال ابراهيم عليه السلام فينبغي على من بعده أن يتأسوا  
به ليفوزوا بالنعيم المقيم ويتعدوا عن الجحيم .

#### ٥ - قصة نوح عليه السلام : ( الآيات : ١٠٥-١٢٢ ) :

بعث الله سيدنا نوح عليه السلام على رأس الأربعين من عمره ، فلبث فيهم  
ألف سنة الا خمسين عاما ، يدعوهم الى توحيد الله واخلاص العبادة له ،<sup>(١)</sup> فصدقته  
المستضعفون ، وكلما دعا قومه الى ترك الشرك واخلاص العبادة لله ابتعدوا  
عن دعوته تكبرا ، وجعلوا أصابعهم في آذانهم لئلا يستمعوا منه شيئا وامتنعوا  
عن قبول الحق متمسكين بحجة واهية أو هي من خيط العنكبوت : ( قالوا  
أنؤمن لك وأتبعك الأزدلون )<sup>(٢)</sup> فأجابهم نوح عليه السلام ( وما أنا بطارد المؤمنين )<sup>(٣)</sup>

( ١ ) انظر الأثر رقم ( ٢٩٦ ) .

( ٢ ) سورة الشعراء : آية : ١١١ .

( ٣ ) سورة القمر : آية ١١-١٢ .

ثم توعدها ونوحاً بالرجم والاخراج من موطنه ، فلجأ نوح عليه السلام الى ربه عز وجل طالبا نصرته والقضاء بينه وبين أعدائه المعاندين له ، فأمره الله أن يصنع سفينة ، فقام بتنفيذ أمر ربه ، فجعل أعداؤه يملكون به ، وهو يصنع السفينة يستهزؤون به ، وبعد انتهاء من صنعها أمره الله أن يحمل فيها من آمن معه ، وكذلك أن يحمل من كل زوجين اثنين ، ثم نصر الله المؤمنين وأهلك الكافرين المكذبين ، حيث أمر الله السماء أن تمطر ، وأمر عيون الأرض أن تتفجر ، قال الله تعالى : \* ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ، وفجرنا الأرض عيونا ، فالتقى الماء على أمر قد قدر \* (١) فنجى الله نبيه نوحاً ومن معه من المؤمنين في السفينة ، وأغرق كل من كذب وعاند وتجبس .

قال تعالى : \* قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أم من معك ، وأم ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم \* (٢) .

٦ - قصة سيدنا هود عليه السلام مع قومه : ( الآيات : ١٢٣-١٤٠ ) :

قال الله تعالى : \* كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون انى لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون \* .

وقوم هود : هم عاد ، كانوا يسكنون الأحقاف ، وهي جبال رملية قرب حضرموت من ناحية اليمن ، وقد جاءوا بعد قوم نوح ، وكانوا ممن زأغت قلوبهم بعد فتنة الطوفان الذى طهر وجه الأرض من العصاة ، فبعث الله اليهم هوداً عليه السلام فوعظهم ، وذكرهم بقوله : \* ألا تتقون انى لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون \* .

( ١ ) سورة القمر ، آية ١١١ - ١٢٠ .

( ٢ ) سورة هود ، آية ٤٨ .

وانظر قصة نوح تفصيلاً من كتاب قصص الأنبياء : ١٠٤ / ١ - ١٤٢ .

فكذبوه وكفروا ، ونهاهم عن المنكر الذي كانوا يفعلونه بعد الشرك كما قال تعالى :  
 ( أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ) وذكرهم نبيهم  
 هود عليه السلام نعم الله السابفة عليهم لعلهم يقرون بتلك النعم ويؤمنون بالله  
 الواحد القهار ، وخوفهم كذلك من عقاب الله وعذابه ان لم يؤمنوا ويصدقوا ، ولكنهم  
 لم يقبلوا نصحه لهم ( قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ) ، وازداد  
 عنادهم وتعنتهم وسألوه أن يأتيهم العذاب على وجه التكذيب والسخرية ، وقد  
 ورد في قصة عذابهم \* أنه أخذ بعضهم بأيدي بعض وركزوا أقدامهم فسى الأرض ،  
 وقالوا : من يزيل أقدامنا من أماكنها ، فأرسل الله عليهم ريحا صرصرا عاتية ،  
 اقتلعتهم من الأرض كأنهم أعجاز نخل منقعر<sup>(١)</sup> .

قال تعالى : \* وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليلال  
 وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى  
 لهم من باقية \*<sup>(٢)</sup> .

وشاءت رحمته سبحانه أن ينجي نبيه هود عليه السلام ومن معه من المؤمنين  
 في حظيرة ، ما يصيبهم الا ما تلين به الجلود ، وتلتد الأنفس ، وترالريح بالظعن  
 لعاد ما بين السماء والأرض وتدمغهم بالحجارة<sup>(٣)</sup> .

وروى عن السدي حياال هذه القصة قال : \* ان هودا دعا عليهم حين سأله  
 العذاب فبعث الله عليهم الريح العقيم ، وهي الريح التي لا تلحق الشجرة فلما

( ١ ) انظر الأثر رقم ( ٣٧٥ ) ، وانظر تفسير الطبرى سورة القمر : ٢٧ / ٥٨ ،

وانظر الدر المنثور : ٦ / ١٣٥ .

( ٢ ) سورة الحاقة : ( آية : ٥ - ٨ ) .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢٢٢ بسنده عن محمد بن اسحاق ،

وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الأعراف : ٢ / ٢٢١ ، وذكره الشوكاني

فى سورة الأعراف : ٢ / ٢١٩ ، ونسبه لابن عساكر .

نظروا اليها ( قالوا : هذا عارض مطرنا ) فلما دنت منهم نظروا الى الابل ،  
والرجال تطير بهم الريح بين السماء والأرض ، فلما رأوها تتادوا البيوت ،  
فلما دخلوا البيوت دخلت عليهم فأهلكتهم فيها ، ثم أخرجتهم من البيوت ، فأصابتهم  
في يوم نحس مستمر ، والنحس : هو الشؤم ، ومستر - أى استمر عليهم العذاب ،  
سبع ليال وثمانية أيام حسوما ، أى حسمت كل شئ مرت به وتزع الناس من  
البيوت كأنهم أعجاز نخل خاوية <sup>(١)</sup> .

٧ - قصة سيدنا صالح عليه السلام مع قومه : ( الآيات : ١٤١-١٥٩ ) :

\* لما أهلك الله عاداً ، وانقضى أمرها عمرت ثمود ، وهم قوم صالح ، فاستخلفوا  
في الأرض ، ونزلوا الحجر ، وهو بين الحجاز وتبوك ، وقد مر به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو ذاهب الى تبوك فانتشروا فيها ، ثم عتوا على الله ، وأظهروا الفساد  
في الأرض وعبدوا غير الله ، فبعث الله اليهم نبيه صالحا عليه السلام ناصحا لهم  
ومنقذا من عبادة الأوثان الى عبادة الله فقال لهم : ( ألا تتقون ، انى لكم رسول  
آمين ، فأتقوا الله وأطيعون ، وما أسألكم عليه من أجر ان أجرى الا على رب العالمين )  
طلب منهم أن يفردوا الله بالعبادة ويتركوا جميع ما هم عليه من الشرك والمعاصي ،  
وكان دعوته عليه السلام خالصة لوجه الله لا يريد به عرضا من الدنيا كما هو  
دأب الأنبياء والرسل قبله ، ومن خلال دعوته ، لفت أنظارهم الى النعم التي  
يعيشون فيها من القوة والتمكين في الأرض ، وما هم فيه من البساتين المنوعة ،  
والعيون الجارية ، ثم أخبرهم بأن من رزقهم تلك النعم يستحق أن يفرد بالعبادة ،

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ١٥٦ / ٢ ، باسناده عن

السدى .

انظر قصة هود من كتاب قصص الأنبياء لابن كثير : ١ / ١٤٨ - ١٧٠ .

ولكن كذبوه واتهموه بالسحر والكذب زاعمين أنه بشر مثلهم ، انما يقصد بدعوته السيطرة عليهم ، ومن هنا طلبوا منه أن يأتيهم بآية تكون شاهدة له ومصدقة لما يقول ، ان قالوا : ( فأت بآية ان كنت من الصادقين ) وذلك على سبيل السخرية والتكذيب فانهم طلبوا منه أن يخرج لهم ناقة لتكون دالة على صدقه ، وقال جندع بن عمرو بن حراش سيد ثمود : " يا صالح أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة جوفاً وبراءً نتوجأ - وذلك من صخرة منفردة في ناحية الحجر - قال جندع : فان فعلت آمننا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق " .

وأخذ عليهم صالح عليه السلام مواسيقهم لئن فعل الله لتصدقني ولتؤمنن بي ؟ قالوا : نعم .

فأعطوه على ذلك عهدهم ، فدعا صالح عليه السلام ربه عز وجل بأن يخرجها لهم من تلك الهضبة كما وصفوا ، ثم انها تفجرت فخرجت من وسطها الناقة كما وصفوا ، جوفاً ، وبراءً ، نتوجأ ما بين جنبيها لا يعلمه الا الله عظاماً<sup>(١)</sup> . فقال لهم صالح : ( هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تسوها بسوء فإناخذكم عذاب ألیم )

فلما تحققت المعجزة بظهور الناقة وفق طلبهم ، وشروطهم ، طلب منهم سيدنا صالح عليه السلام أن يتقوا الله ، وألا يعتدوا على الناقة ، وأن يلتزموا بما أمروا به من المحافظة على يوم ورودها من الماء ، ويوم رضع سقبيها - أي ولدها - منها ، ولكنهم عاندوا وخالفوا أمره فقتلوا ، فلما قتلوها بشرهم صالح عليه السلام بعذاب الله ، لكفرهم وعنادهم ، ومن شدة تكبرهم وطغيانهم طلبوا منه علامة للعذاب .

( ١ ) قصص الأنبياء لابن كثير : ١ / ١٧١ .

روى عن قتادة \* أن صالحا قال لقومه : ان آية ذلك أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرة ، واليوم الثاني محمرة ، واليوم الثالث مسودة ، فلما أيقنوا بذلك خسدوا لهم خد ودا وكفن غنيهم فقيرهم ، فأرسل الله عليهم صيحة فأهدت لهم . (١)

وفي هذا بيان عاقبة المكذبين المعاندين للرسول ، وبيان لنصرة الله لعباده المؤمنين المتقين .

#### ٨ - قصة لوط عليه السلام مع قومه : ( الآيات : ١٦٠ - ١٧٥ ) :

أما لوط عليه السلام فهو ابن أخي إبراهيم عليه السلام ، فكان مقيما معه ثم نزع فسكن بمدينة سدوم وأهل هذه المدينة من أفجر الناس وأكفرهم بالله ، وأسوأهم طوية ، وأردتهم سيرة ، يقطعون السبيل ، ويأتون في ناديتهم المنكر ، ولا ينهتهم بعضهم البعض عن اتيان المنكر ، قال تعالى : ﴿ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ ومن أشنع أفعالهم ، أنهم ابتدعوا فاحشة لم يسبقهم بها من أحد من العالمين ، وهي اتيان الذكور مع ترك النساء ، فدعاهم لوط عليه السلام الى الله وحده لا شريك له ، ونهاهم عن الاشرار بالله وتعاطي المحرمات والفواحش ، قال تعالى : ﴿ كذبت قوم لوط المرسلين ، ان قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون انى لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون ، وما أسألكم عليه من أجر ان أجرى الا على رب العالمين ، أتأتون الذكران من العالمين ، وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ، قالوا : لعن لنته يالوط لتكونن من المخرجين ، قال انى لعنكم من القالين ، رب نجني وأهلي مما يعملون . . . ﴾ الى آخر الآيات .

(١) أخرجه المصنف ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف : ( ل - ١٦٢ / أ )

وأخرجه كذلك في تفسير سورة هود : ( ل - ١٧٣ / ب )

وذكره الفخر الرازى في تفسيره : ٢١ / ١٨ ، ونسبه لابن عباس .



ومن شدة عتوهم وتجبرهم قالوا : ( أخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس  
يتظهرون ) فنجاه الله مع أهله المؤمنين وأخرجهم من تلك القرى بأحسن حال  
الا امرأته الشقية بقيت مع قومها في قريبتهم ، ومن غضب الله عليهم أن صير بحرهم  
منتنا ذا أمواج ، وله نار تتأجج وملح أجاج ولكن لم يرتدعوا بما عاينوه ، ولم يندموا  
على ما أسلفوا في الماضي بل طلبوا اتيان العذاب بقولهم : ( اعتنا بعذاب الله ان  
كنت من الصادقين ) فدعا الله سيدنا لوط عليه السلام فأستجاب له ربه وأمره بالخروج بعد  
خروجه مع ابنتيه وخلصوا من <sup>بلادهم</sup> وطلعت الشمس جاء أمر الله الذي لا يرد ، قال تعالى :  
( ألا ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب )<sup>(١)</sup> فأمر الله جبريل أن يدخل  
جناحه تحت الأرض ليقلبها عليهم ، فأدخل جناحه حتى بلغ أسفل الأرض ، ثم  
حمل قراهم بمن فيها الى السماء ، حتى سمعت الملائكة أصوات ديكهم ، ونباح  
كلابهم ، ثم قلبها عليهم ، فجعل عاليها سافلها ، ونزلت حجارة من السماء فتبعثت  
من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا فأهلكهم الله ، ونجى الله لوطا وأهله  
الا امرأته ، فانه أصابها ما أصابهم ، قال تعالى : ( فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها  
سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وماهي من الظالمين  
(٢)  
ببعيد \* .

٩ - قصة سيدنا شعيب عليه السلام : ( الآيات : ١٧٦-١٩١ ) :

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : " كان شعيب عليه الصلاة والسلام  
نبيا ورسولا من بعد يوسف عليه السلام الى مدين ، فكانوا مع شركهم بالله يبخسون  
المكيال والميزان ، مكذبين نبيهم عليه السلام وهم قوم طغاة يجلسون على الطرقات ،

( ١ ) قصص الأنبياء لابن كثير : ٢٩٦ / ١ .

( ٢ ) الدر المنثور للسيوطي تفسير سورة هود : ٣ / ٤٥ بتصرف .

( ٣ ) سورة هود : ( آية : ٨٢ ) .

ويتصدون الفرياء ، فإذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ، ويقولون : دراهمك زيوف ، فيقطعونها ، ثم يشترونها منه بالخس وكذلك كانوا يجلسون في الطريق ويصدون الناس عن سيدنا شعيب عليه السلام ، فيقولون : لا تسمعوا منه فانه كذاب ، فذلك قوله تعالى : ( ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ، وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا )<sup>(١)</sup> .

فدعا شعيب قومه الى الايمان بالله وحده لا شريك له ، وطاعته في جميع ما أمرهم به وبينهاهم عنه ، قال تعالى : ( كذب أصحاب الأيكة المرسلين ، ان قال لهم شعيب ألا تتقون ، انى لكم رسول أمين فأتقوا الله وأطيعون )<sup>(٢)</sup> ثم قال : ( أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ) ولكن كذبوه ، وأعرضوا عن دعوته ، مهما أخافهم : قائلين ( انما أنت من المسحرين ) أى من المسحورين وتريد السيطرة علينا لأنك بشر مثلنا ،

ومن شدة عنادهم طلبوا منه ، ان كان صادقا ان يأتيهم بالعذاب الذى كان يخيفهم منه ، وقد أورد الامام ابن أبي حاتم في تفسير سورة الشعراء عن قصة عذابهم مانصه قال : \* ان أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب ، أخذتهم الرجفة في دراهم حتى خرجوا منها ، فلما خرجوا أصابهم فزع شديد ففرقوا أن يدخلوا البيوت ، فتسقط عليهم ، فأرسل الله عليهم الظلة فدخل تحتها رجل ، فقال : مارأيت كالיום ظلا أطيّب ولا أبرد ؟ هلموا أيها الناس فدخلوا جميعا تحت الظلة فصاح فيهم صيحة واحدة فماتوا جميعا<sup>(٣)</sup> .

- 
- ( ١ ) سورة الأعراف : ( آية : ٨٦ ) وانظر الدر المنثور تفسير سورة الأعراف : ٣ / ١٠٢ ، وقصص الأنبياء : ١ / ٢٨٦ .
- ( ٢ ) سورة الشعراء : ( آية : ١٧٦-١٧٩ ) .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن أبي حاتم في تفسير سورة الشعراء : لوحة ( ١٦١ / أ ) ، وانظر الأثر رقم ( ٤٤٨ ) .

## ١٠ - تنزيه القرآن عن الشعر والكهانة :-

قال تعالى : ( وانه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ، وانه لفي زبر الأولين ) الآيات (١٩١-١٩٦) ، لقد سمع بعض المشركين آيات من الذكر الحكيم من النبي صلى الله عليه وسلم فعلموا أنه ليس من كلام البشر ، وذلك لما في ألفاظه من الفصاحة والبيان الرائع ، حتى كاد بعضهم يعلن ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم ابان سماعه للقرآن العظيم ، ولكن الكبرياء حال بينهم وبين الايمان بما سمعوا ، حتى قالوا : انه سحر ، أو شعر ، أو كهانة ، فكذب الله هذه الفرية ، وأخبر أن محمدا صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي من الله عن طريق جبريل عليه السلام ، وذلك لانذار قومه خاصة والناس عامة ، وقد علم كفار قريش بظهور النبي صلى الله عليه وسلم من علماء أهل الكتاب فقسد بشرت ببعثته كتبهم ، لكن المشركين أعرضوا عن الايمان ، فتوعدهم الله بالخسزى والهوان في الدنيا وبعذاب السعير في الآخرة .

ثم أخبر سبحانه وتعالى أن القرآن ليس من صنف الكلام الذي تطلقه الشياطين ، وأن أوصاف نبينا صلى الله عليه وسلم في الخيرية والعبادة والتقوى قد عصمته عن حال أولئك المتعاونين مع الشياطين . ( الآيات ٢١٠-٢٢٠ ) .

وانما تنتزل الشياطين على الكهنة والشعراء الذين يتبعهم الفاوون ، لأنهم قصدوا بشعرهم تضليل الناس وابعادهم عن الصراط المستقيم ، أما الشعر السندي يؤيد الحق فانه ما يرضى الله سبحانه وتعالى ، وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم شعراء من المسلمين يدافعون عنه ويردون على هجاء المشركين منهم حسان بن ثابت ، وعبدالله بن رواحه ، وكعب بن مالك وغيرهم من الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم أجمعين .

قال تعالى في ذلك : \* هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ، تنزل على كل أفاك  
أثيم ، يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ، والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم فسى  
كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون ، الا الذين آمنوا وعلوا الصالحات  
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب  
ينقلبون \* ( ١ )

---

( ١ ) سورة الشعراء ، الآيات : ٢٢١-٢٢٧ .

الفصل الثالث -

\* وصف نسخ المخطوط ومنهج التحقيق \*

\* وصف نسخ المخطوط \*

\* منهج تحقيق المخطوط ، والتعليق عليه \*

\* نماذج مصورة من المخطوط. \*

أولا : وصف نسخ تفسير الامام ابن أبي حاتم :-

يجب على كل من قام بتحقيق مخطوط من التراث الاسلامي ، أن يبحث عن نسخ أخرى ليقابل بعضها ببعض ، لتظهر النسخة المحققة على أكمل وجه .  
ولكن ليس بين أيدينا من تفسير الامام ابن أبي حاتم الا بعضه ، ولم نقف على التفسير كاملا ، ويوجد منه أجزاء متفرقة هنا وهناك ، مما يدل على أنها تعود في الأصل الى نسخ خطيه متعددة . الا أنه يوجد ميكروفيلم لأكثر هذه النسخ المخطوطة ، في مكتبة مركز البحث العلمي و احياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة عمرها الله .

وفيا يلي وصف وبيان للمجلدات والقطع الموجودة :

#### المجلد الأول :

يوجد منه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ( ١٥ ) تفسير ، وتوجد صورة عن هذه النسخة بمعهد المخطوطات العربية برقم ( ١٦٤ ) تفسير ، وأخذت عنها أيضا الصورة المحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ( ١٠٤ ) تفسير وعلوم القرآن ، وهذه النسخة بخط مغربي قديم وجيد ، غير أن الناسخ غير معروف ، والخط من خطوط القرن الثامن تقريبا ، ونسخة هذا المجلد تبدأ من سورة الفاتحة الى نهاية قوله : ( وترزق من تشاء بغير حساب ) .<sup>(١)</sup>

٢- قطعة محفوظة بدمشق في المكتبة الظاهرية برقم ( ٧٣١٢ ) :

وعدد أوراقها ( ١٠١ ) ورقة ، وتبدأ من أول القرآن الكريم ، الى نهاية سورة البقرة وقد سقط بعض أوراقها ، وتبدأ من قوله تعالى : ﴿ قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ﴾<sup>(٢)</sup> \*

( ١ ) سورة آل عمران ( آية : ٢٧ ) .

( ٢ ) سورة البقرة ، ( آية : ١٣ ) .

الى قوله تعالى : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾<sup>(١)</sup> وهو بخط  
نسخ جيد ، من خطوط القرن السابع ، أو الثامن .<sup>(٢)</sup>

٣ - قطعة محفوظة بتركيا بمكتبة أيا صوفيا برقم ( ١٧٥ ) وعدد أوراقها ( ٢٠٥ )  
ورقة وتشتمل على سورتي آل عمران ، والنساء .

#### ٤ - المجلد الثالث :

نسخة مخطوطة توجد في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم ( ٤٩ ) ،  
تفسير ، ويوجد منها صورة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، وعدد  
أوراقها ( ٢٤٢ ) ورقة ، ويبدأ من الآية رقم ( ٤٠ ) من سورة المائدة ، الى نهاية  
الآية ( ٣٣ ) من سورة الأنفال ، وخطها مغربي جيد .

#### ٥ - المجلد الرابع :-

وهذا المجلد في مكتبة الملك ، وقد كان بالمكتبة المحمودية برقم ( ٥٠ ) وهو  
خط مغربي أيضا ، وناسخه غير معروف وعدد أوراقه ( ٢٦٠ ) ورقة ، وبهامشه  
تصحیحات وعليه قراءة بخط الامام السيوطي .

#### ٦ - المجلد السابع :-

وتوجد منه صورة في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ( ١٠٦ )  
تفسير وعظم القرآن ، وعدد أوراقه ( ٥٧٥ ) ورقة ، ويبدأ من قوله تعالى :

( ١ ) سورة البقرة : ( آية : ١٩٤ ) .

( ٢ ) فهرس المخطوطات بدار الكتب : ١ / ١٨٣ .

( ٣ ) تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين : ١ / ٣٥٤ .

( قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين )<sup>(١)</sup> الى آخر سورة العنكبوت .

وهذه الصورة مأخوذة عن الصورة المحفوظة بدارالكتب المصرية برقم ( ١٥ )

تفسير ( ف / ٩٥ في ٤٢١ / ٦١٩ ) .

هذا بعض ما وقعت عليه من وصف نسخ تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازي وقمت

بتحقيق تفسير سورة الشعراء منه ، وقد حصلت على صورة له من مكتبة مركز البحث

العلمي بجامعة أم القرى أعزها الله وأدامها ذخرا للاسلام والمسلمين .

وبهذه المناسبة : أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمدير جامعة أم القرى ووكيلها

وعمداء الكليات ووكلائهم ، ورؤساء الأقسام ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ،

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان لمدير مركز البحث العلمي واحمياء التراث

الاسلامي ، وللأخوة العاملين بالمركز القائمين بخدمة العلم وطلابه ، أجزل الله

ثوابهم جميعا ، وأسأل الله لي ولهم التوفيق والسداد في العمل والعباد والفقران

من الزلل ، والله ولي التوفيق .

---

( ١ ) سورة المؤمنون : آية : ١٠٦ .



وصف المخطوطة التي قمت بتحقيقها :-

قمت بتحقيق سورة الشعراء ، من تفسير الامام ابن ابي حاتم الرازي وتقع السورة الكريمة في المجلد السابع ، من نسخة ميكروفيلم ، وذلك في مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة الميمونة ، وتقع سورة الشعراء في خمسين لوحة مائة صفحة ، وخطها مغربي ومعظمه مشكل ، وهذه النسخة مقابلة ، وعليها قراءة بخط الامام السيوطي رحمه الله تعالى .

وفي هذه النسخة سقط لبعض حروفها ، ويوجد طمس في بعض الكلمات وبعض الجمل أيضا ، وتم تصحيحها وتعديلها بالاعتماد على كتب التفسير المعتمدة كالدر المنثور للسيوطي وغيره ، وفيها تنظيم وفواصل تحول دون تداخل الكلمات ، والآيات بعضها في بعض فعند بداية الآية التي يراد تفسيرها مكتوب هكذا ( قوله تعالى ) بخط ممدود ، وكذلك يوجد فواصل بين الآثار لئلا تتداخل ، وعند ذكر الأوجه في تفسير الآية يوجد العدد كتابة هكذا ، الوجه الثاني . . . الخ نقلها الناسخ بدقة وأمانه والله أعلم .

\* منهج تحقيق النص والتعليق \*

أولاً : تحقيق النص :-

قمت بضبط نصوص هذه المخطوطة لتفسير سورة الشعراء من تفسير  
الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله كما يلي :-

- ١- نسخت النص ثم قابلته على الأصل .
- ٢- اذا كان في النص كلمة ساقطة ، أو حرفه ، أو مصحفة ونحو ذلك  
ما ينبغي تصحيحه ، فاني أثبت الصواب الذي أراه في صلب النص  
وأميزه بأن أضعه بين معكوفين هكذا [ ] وأورد في الهامش  
ما كان عليه النص قبل التصحيح محافظة على النص الأصلي .

ثانياً : التعليق على النص :

- ١- شرحت الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث والآثار .
- ٢- رجعت الى المواطن التي أحال اليها المصنف الامام ابن أبي حاتم  
رحمه الله .

فان كانت الاحالة الى موقع آخر في سورة الشعراء ذاتها ذكرت أرقام  
الآثار التي وردت فيه .

وان كانت الاحالة الى سور اخرى ذكرت الآثار في الهامش بالسند  
والمتن .

وقمت في التعليق على النص بدراسة الأسانيد والحكم عليها . وأبين فيما يلي

تفصيل ذلك :

ثالثا : دراسة الأسانيد والحكم عليها :

قمت بدراسة أسانيد هذه المخطوطة لابن أبي حاتم الرازي، فترجمت لكل راو على حدة ، وكان أكثر اعتمادى فى الترجمة للرواية على كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم رحمه الله وكتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله وأرجع الى غيرهما أحيانا .

ثم حكمت على الأسانيد وفقا للخطة التالية :

أ- ان كان الراوى ثقة فأذكر فيه قول الامام ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل فى الغالب ، ثم أعقبه بقول الحافظ ابن حجر من كتابه تقريب التهذيب . وأحيانا اكتفى بقول الحافظ ابن حجر من كتابه تقريب التهذيب فقط .  
ب- وأما اذا كان الراوى صدوقا ، أو اخطف فيه ، أو كان ضعيفا ، فأذكر قول من يعتد بأقوالهم من أئمة الجرح والتعديل ، ثم أختم أقوالهم بقول الحافظ ابن حجر فى التقريب جاعلا اياه كالعمدة .

ج - فان كان الراوى مسكوتا عنه ، ولم أجد فيه جرحا ولا تعدىلا عند الامام البخارى ، والامام ابن أبي حاتم ، فأتوقف عن الحكم عليه ، وذلك لأنى لم أجد ما أعتد عليه فى الحكم .

د - أما اذا ذكره ابن حبان فى كتابه " الثقات " فأحكم عليه بالحسن غالبا . لكن هناك راو مسكوت عنه عند البخارى ، وابن أبي حاتم ، ولم أجد له عند ابن حبان وهو الراوى " عبدالرحمن بن سلمه " الآتى ترجمته فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) صححت اسناده ولم أتوقف فيه ، وذلك لما يلى :

١- أنه وقعت له متابعات عند ابن جرير الطبرى فى أغلب الروايات التى رواها عنه الامام ابن أبي حاتم الرازى .

٢- أنه كان وراقا يكتب لشيخه سلمة بن الفضل الرازى الأبرش .

٣- ان مايرويه هى نسخة محمد بن اسحاق بن يسار ، مولى قيس بن مخزوم القرشى

أبو بكر صاحب المغازى .

وعلى سبيل المثال : انظر الأثرين رقم (٣٦+١٠٢) وغيرهما .

هـ - أما الراوى الذى لم أقف على ترجمته فى كتب التراجم التى رجعت اليها فأتوقف عن الحكم عليه حتى يظهر أمره .

ز- اذا كان الراوى من غير رجال الكتب الستة ، فأذكر شيخين أو أكثر ممن شيوخه ، وبعض من أخذ عنه من تلامذته ، وذلك مثل الراوى \* موسى ابن أبي موسى الأنصارى الخطيبى \* فى الأثر رقم (٧) لأن من روى عنه عدلان عيناه ارتفعت جهالة عينه .

قال الخطيب \* المجهول عند أهل الحديث من لم يعرفه العلماء ، ولا يعرف حديثه الا من جهة راو واحد ، وأقل ما يرفع الجهالة رواية اثنين مشهورين (١) .  
وأما اذا كان الراوى من رجال الكتب الستة ، فاني لم ألتزم ذكر شيوخه وتلامذته .

#### ٤ - الحكم على رواية الأسانيد :-

اتبعت فى الحكم على الأسانيد تقسيم الحافظ ابن حجر ، وهو معتمد لدى العلماء ، وقد درج اخوانى من قبلى على العمل به فى تحقيق تفسير السور الاخرى من هذا الكتاب العظيم .

وقد قسم - رحمه الله تعالى - فى مقدمة كتابه \* تقريب التهذيب \* مراتب الرواة الى اثنتي عشرة مرتبة ، مبتدءاً من المرتبة الأولى : وهم الصحابة - رضوان الله عليهم - الى آخر المرتبة الثانية عشر .  
واليك نص الحافظ ابن حجر فى تبيان مراتبه .

(١) انظر تدریب الراوى للسيوطي : ١ / ٣١٦ .

قال : \* فأما المراتب :

أولها : الصحابة : فأُصرح بذلك لشرفهم .

الثانية : من أكد مدحه : اما : بأفعل : كأوثق الناس ، أو بتكرير الصفة لفظا :  
كثقة ثقة ، أو معنى : كثقة حافظ .

الثالثة : من أفرد بصفة ، كثقة ، أو متقن ، أو وثبت ، أو عدل .

الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا ، واليه الاشارة : بصدق ، أو لا بأس به ،  
أوليس به بأس .

الخامسة : من قصر عن الرابعة قليلا ، واليه الاشارة بصدق سيء الحفظ ، أو صدوق  
يهم ، أو له أو هام ، أو يخطيء ، أو تغير بأخرة ، ويلتحق بذلك من رمى بنوع  
من البدعة ، كالتشيع والقدرة ، والنصب ، والارجاء ، والتجهم ، مع بيان الداعية  
من غيره .

السادسة : من ليس له من الحديث الا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه ممن  
أجله ، واليه الاشارة بلفظ : مقبول ، حيث يتابع ، والا فليمن الحد يسه .  
السابعة : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، واليه الاشارة بلفظ : مستور ،  
أو مجهول الحال .

الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه اطلاق الضعف ، ولو لم يفسر ،  
واليه الاشارة بلفظ : ضعيف .

التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد ، ولم يوثق ، واليه الاشارة بلفظ مجهول .  
العاشرة : من لم يوثق البتة ، وضعف مع ذلك بقادح ، واليه الاشارة : بمتروك ،  
أو متروك الحديث ، أو واهي الحديث ، أو ساقط .

الحادية عشرة : من اتهم بالكذب .

الثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب والوضع .<sup>(١)</sup>

( ١ ) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني : ص ٧٤ ط . بيروت سنة ١٤٠٦ هـ .

المنهج الذى سرت عليه فى حكمي على أسانيد هذه الرسالة :-

لقد سرت فى الحكم على أسانيد هذه الرسالة وفق منهج معين اعتمدت عليه .

الا اذا كان الراوى من رواية نسخ التفسيرية فالحكم يختلف كما سأبين فيما بعد بان الله حكم رواية النسخ .

وفيا يلى أسرد المنهج الذى سرت عليه فى الحكم على الأسانيد :

- ١- اذا كان رواية الاسناد كلهم من المرتبة الثانية ، والثالثة وهو الذى يقال فيه " أوثق الناس ، ثقة ثقة ، أوثقه أو متقن " فيكون الاسناد صحيحا .
- ٢- وان كان فيهم راو من المرتبة الرابعة ، والذي يقال فيه : " صدوق ، أولا بأسبه ونحوهما " فيكون الاسناد حسنا .
- ٣- واذا كان فى الاسناد راو من المرتبة الخامسة ، وهو الذى يقال فيه : " صدوق سىء الحفظ ، أو يهيم ، ونحوهما " .
- أو كان فى الاسناد راو من المرتبة السادسة \* وهو من ليس له من الحديث الا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله \* فهو المقبول حيث يتابع ، والا فليمن الحديث .
- وفى هاتين المرتبتين أقول : " فيه ضعف من جهة فلان ولم يتابع ، واذا توسع قلت : " اسناده حسن لغيره " .
- ٤- واذا كان فى الاسناد راو من المرتبة السابعة ، وهو " المستور ، أو مجهول الحال " .
- أو كان الراوى من المرتبة الثامنة وهو " الضعيف " فيكون الاسناد ضعيفا ، الا اذا ورد جابر يجبر ضعفه فحينئذ يكون الاسناد حسنا لغيره .
- ٥- أما ان كان فى الاسناد راو متروك ، فأحكم على السند بالضعف الشديد الذى لا يجبر اطلاقا ، فيبقى الاسناد على ضعفه والله أعلم .

الحكم على روايات النسخ التفسيرية :-

ويختلف الحكم على رواية نسخ التفسيرية عن غيرهم اذا سلمت عد التهم ولم تنخرم ، لكن قل ضبطهم وخف ، كأن يكون أحد هم من الدرجة الرابعة ، أو الخامسة ، وقيل فيه : صدوق يخطئ ، أو سبى الحفظ ، أو ويهم ، أو نحو ذلك ، أو كان فيهم راو من الدرجة السادسة وهو المقبول .

فالحكم على مثل هذه الأسانيد بالصحة ، سواء توبع أو لم يتابع ، الا اذا قيل في راوى النسخة ضعيف فتبقى الرواية على ضعفها مالم يتابع .

وفي الحكم على مثل تلك الأسانيد بالصحة ، أو نحوها أدلة ومبررات كما يلي :

١- ان الصدوق انما قيل فيه : ( صدوق ) ولم يقال فيه : ( ثقة ) لأنه قد خف ضبطه فنزل حديثه من الصحيح الى الحسن فاذا توبع الصدوق ، ارتفع حديثه الى الصحيح لغيره<sup>(١)</sup> ، لأن ضبطه صار محققا بهذا المتابع ، فأخذت روايته مرتبتها .

والضبط عند أهل الحديث نوعان : ضبط صدر ، وضبط كتاب ، ومن المعلوم أن الكتاب أضبط من الحفظ في كثير من الأحيان ، فاذا روى خفيف الضبط ، أو سبى الحفظ نسخة مكتوبة أخذها عنه تلميذه ، فلامسوغ لتضعيف روايته ، لأن عدالته غير منخرمة ، وضبطه مأمون بكتـاب : وانه في هذه الحالة لا يقل مرتبة عن الثقة الذي يروى من حفظه ، ويلاحظ في كتب الجرح والتعديل عبارة ( صدوق صحيح الكتاب ) ونحوها وفيها دلالة على أن ما يرويه هذا الراوى من حفظه فهو حسن ، وأما اذا حدث من كتابه فهو صحيح ، واكتسب الصحة من ضبط كتابه .

( ١ ) انظر تدريب الراوى : ١ / ١٢٥-١٢٨ ، تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف .

فاذا تناولنا ترجمة أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري شيخ النسائي ، وابن ماجه ، نجد قد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " لا يخطئ " .

وقال أبو أحمد الحاكم : " ما حدث به من أصل كتابه فهو أصح " ولذلك عندما يروى عنه ابن خزيمة يقول : " حدثنا أحمد بن الأزهر من أصل كتابه " . وابن الأزهر هذا قال فيه الحافظ أحمد بن حجر : " صدوق كان يحفظه ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه <sup>(١)</sup> " أهـ

ومن هنا يتضح أن هناك فرقا ظاهرا في الرتبة بين ما يرويه الراوي من حفظه ، وما يرويه من كتابه .

وقد ورد في هذه الرسالة أسانيد كثيرة لرجال تكلم النقاد في حفظهم ، ومع ذلك صححت أسانيدهم .

واليك بعض النماذج التي توضحها :

#### النموذج الأول لأسانيد الصحف التفسيرية :-

وهو الاسناد الذي سيأتي في الأثر رقم ( ١٩ ) وقد ورد فيه الراوي عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم العدوي ، مولا هم ، " ضعفه " يحيى بن معين ، والنسائي ، والامام أحمد ، وعلي بن المديني ، وكذا قال أبو زرعه ، وقال ابن خزيمة : " ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه ، لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتشفي <sup>(٢)</sup> " ، وقال أبو حاتم الرازي : " ليس بقوى الحديث ، كان في نفسه صالحا ، وفي الحديث واهيا <sup>(٣)</sup> " ، وقال الحافظ ابن حجر : " ضعيف ، من الثامنة <sup>(٤)</sup> " ، وهو ممن لم

( ١ ) تهذيب التهذيب : ١١ / ١ ، وتقريب التهذيب : ١٠ / ١ .

( ٢ ) تهذيب التهذيب : ١٢٢ / ٦ .

( ٣ ) الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٣ .

( ٤ ) تقريب التهذيب : ١ / ٤٨٠ .



يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه اطلاق الضعيف ولولم يفسره . (١)

قلت : وقد أخذ التفسير عن أبيه زيد بن أسلم ومهر فيه ، لذلك ذهب بعض العلماء الى تصحيح اسناده ، وروايته في التفسير باعتبار أنه يروي التفسير من نسخة أبيه .

قال الذهبي : " لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ، ومع هذا فيبقى على ضعفه من حيث الرواية " (٢)

لكن اعتبر به علماء التفسير مع بقاءه على ضعفه من حيث الرواية والله أعلم .

### النموذج الثانى :-

من تلك النماذج اسناد المصنف الذى سيأتي فى الأثر رقم ( ٣٤ ) وهو قوله :  
 " حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ،  
 عن أبي العالية " .

وبهذا الاسناد يروى الامام ابن أبي حاتم نسخة تفسير أبي العالية ، وكذلك نسخة تفسير الربيع بن أنس ، وأحيانا نسخة تفسير أبي بن كعب ، لأن أبا العالية يروى عنه .

### دراسة هذا السند :-

فأما عصام بن رواد ، قال عنه الامام أبو حاتم الرازى : " صدوق " (٣)

( ١ ) تقريب التهذيب : ص ٢٧٤ ، ط بيروت سنة ١٤٠٦ هـ .

( ٢ ) ميزان الاعتدال للذهبي : ٢ / ٥٦٤ .

( ٣ ) الجرح والتعديل للمصنف الامام ابن أبي حاتم الرازى : ( ٢٦ / ٧ ) ط ،

دائرة المعارف الهندية بحيدرآباد سنة ١٣٧٣ هـ ، تحقيق اليماني .

وأما آدم بن أبي إياس العسقلاني ، فهو ثقة <sup>(١)</sup> .

ولكن أبا جعفر الرازي ، متكلم في حفظه ، وقد وثقه يحيى بن معين ، وابن سعد ،  
والحاكم .

وقال الامام أحمد ، والنسائي : " ليس بالقوي " وقال ابن المديني : " ثقة  
كان يخط " ، وقال الفلاس : " سيء الحفظ " ، وقال أبو زرعة : " بهم كثيرا " ،  
وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ <sup>(٢)</sup> .

وأما الربيع بن أنس : فقال فيه الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام <sup>(٣)</sup> ،  
فاذا سلكنا المسلك المعتاد في غير النسخ الخطية ، نقول :  
" ان فيه ضعفا من جهة أبي جعفر ، والربيع بن أنس ، ولم يتابع عليهما ،  
فاذا توبع عليهما زالت العلة ، وارتفع الى درجة الحسن لغيره " ، لكن الأمر  
مختلف في مثل هذه الأسانيد فصحتها لأنها نسخة .

#### النموذج الثالث للأسانيد الصحف التفسيرية :

وهو الاسناد الذي سيأتي في الأثر رقم ( ٣٦ ) وفيه سلمة بن الفضل الأبرش  
يروى عن محمد بن اسحاق ، والسند هو قول المصنف :  
" حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن  
اسحاق " .

- ( ١ ) انظر ( الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٦٨ / ٢ ، تاريخ بغداد :  
٢٧ / ٧ ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٩٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ٣٠ ) .  
( ٢ ) انظر ( الجرح والتعديل : ٢٨٠ / ٦ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣ / ٣٩٩  
تقريب التهذيب : ٢ / ١٨٩ ) .  
( ٣ ) ( الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٨ ،  
تقريب التهذيب : ١ / ٣٤٣ ) .

فسلمة بن الفضل الأبرش الرازي ، يروى عن محمد بن اسحاق قال عنه الامام  
أبو حاتم الرازي : " محله الصدق ، في حديثه انكار ، يكتب حديثه ولا يحتج به " .  
وقال النسائي : " ضعيف " ووثقه " يحيى بن معين ، وأبو داود ، وذكره  
ابن حبان في الثقات ، وقال : " يخطئ ويخالف " (١) ، وقال الحافظ ابن حجر : " صدوق  
كثير الخطأ " (٢) .

ولقد روى سلمة هذا فيمن روى كتاب المغازي عن ابن اسحاق ، فأثنى يحيى بن  
معين على نسخة سلمة عن محمد بن اسحاق ، بل كتبها عنه مفضلاً ايها على غيرها  
قال ابن معين : " ثقة كتبنا عنه ، كان كيساً ، مفارياً أتم ليس في الكتب أتم  
من كتابه " (٣) . أه

قلت : لقد ذهب بعض العلماء الى تصحيح مثل هذا الاسناد .  
فقد صححه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٤) ، وواقفه الامام الذهبي على  
التصحيح .

وقال السيوطي في الاتقان : " وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها  
أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالیه ، عنه " ثم قال : " وهذا  
اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم منها كثيراً ، وكذا الحاكم  
في مستدرکه ، وأحمد في مسنده " (٥) . أه

(١) الجرح والتعديل : ١٦٨ / ٤ ، وتهذيب التهذيب : ٤ / ١٥٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ١ / ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٤ / ١٥٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي : ٢ / ٢٩٢ .

(٤) المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم : ٢ / ٢٢٦ ، ط ، دار  
الفكر .

(٥) الاتقان في علوم القرآن للامام جلال الدين السيوطي : ٢ / ١٨٩ ، ط ،

دار الفكر .

ثم ان النماذج التي ترد بعد هذه النماذج تختلف حكمها ، ولا تبقى صحيحة على الاطلاق لأن فيها من الرواية من اشدت ضعفهم ولم ينجبروا بالمتابعات ، مثل الأثر رقم (٧) والبعض الآخر انجبر ولكن ارتقى الاسناد حينئذ الى درجة الحسن لغيره مثل الأثر رقم (١٢) .

#### النموذج الرابع لأسانيد الصحف التفسيرية :

وهو السند الذي سيأتي في الأثر رقم (٣٩) وقد ورد فيه (بشر بن عمارة الخثعمي) والاسناد هو قول المصنف .  
 "حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

فهذا الاسناد على الرغم من أنه نسخه تفسيرية ، الا أن الراوي "بشر بن عمارة الخثعمي" قال عنه أبو حاتم : "ليس يقوى الحديث" ، وقال الحافظ بن حجر : "ضعيف من السابعة" (١) ، ولم يتابع فبقى الاسناد على ضعفه . والله أعلم .

#### النموذج الخامس لأسانيد الصحف التفسيرية :-

وهو الاسناد الذي سيأتي في الأثر رقم (٧) وفيه (هارون بن حاتم الكوفي) قال الامام ابن أبي حاتم : (حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري الخطمي ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي) فهذا الاسناد أيضا نسخة من نسخ التفسير ، لكن ظل على ضعفه ، وذلك لأن أحد رواة ، وهو هارون بن حاتم ضعيف جدا ، ولم يتابع عليه . (٢)

(١) الجرح والتعديل : ٣٦٢/٢ ، وتقريب التهذيب : ١٠٠/١ .

(٢) انظر ترجمته في (الجرح والتعديل : ٨٨/٩ ، ميزان الاعتدال : ٢٨٢/٤ ،

لسان الميزان : ٦ / ٦٢٥ .

### النموذج السادس لأسانيد الصحف التفسيرية:

ومن تلك النماذج أيضا الاسناد الذي سيأتي في الأثر رقم (١٢) وفيه —  
 سعيد بن بشير، والاسناد هو قول المصنف:  
 "حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير،  
 عن قتادة".

فسعيد بن بشير "ضعفه" الامام أحمد بن حنبل، وقال ابن معين: "ليس  
 بشيء"، وقال ابن نمير: "منكر الحديث ليس بشيء"، ليس قوى الحديث، يروى  
 عن قتادة المنكرات"، وقال أبو حاتم، وأبوزرعة: "مطه الصدق عندنا"،  
 وقال ابن حجر: "ضعيف من الثامنة".

فهذا الاسناد على الرغم من أنه نسخة تفسيرية بقي الاسناد على ضعفه لكن  
 لما تابعه سعيد بن أبي عروبة عند ابن جرير ارتقى الى درجة الحسن لغيره.  
 قلت: يؤخذ مما سبق أنه يفتقر في رواية النسخ التفسيرية، ما لا يفتقر في  
 الروايات المنفردة، ومن هنا اعتمدت تصحيح أسانيد النسخ التفسيرية، اذا ثبت  
 أن المروي نسخة، بغض النظر عن سوء حفظ الراوي، اذا سلمت عدالتهم  
 ولم تنخرم.

أما اذا كان الراوي ضعيفا، من السابعة، أو الثامنة، فيبقى الاسناد على ضعفه  
 اذا لم يتابع ذلك الراوي كما لاحظت في "بشر بن عمار الخثعمي" أما اذا توسع  
 فيرتقى الى درجة الحسن لغيره كما هو الحال في الراوي "سعيد بن بشر الأزدي"  
 والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل : ٤ / ٢٠٦.

(٢) تقريب التهذيب : ١ / ١٩٢.

وهذه النماذج لم أذكرها على سبيل الحصر بل على سبيل المثال والتوضيح فقط .

#### ٥- تخريج النصوص :

- خرجت الأحاديث الواردة في السورة الكريمة ، وذلك من كتب السنة المشهورة ، والتفاسير المسندة ، والتفسير بالدراية فمن كتب السنة التي اعتمدت عليهم :
- ١- مسند الامام أحمد بن حنبل .
  - ٢- صحيح البخارى .
  - ٣- صحيح مسلم .
  - ٤- سنن أبي داود .
  - ٥- سنن الترمذى .
  - ٦- سنن النسائى .
  - ٧- سنن ابن ماجه .
  - ٨- المستدرک على الصحيحين للحاكم وغيرها .

#### ومن كتب التفسير المسندة :

- ١- " تفسير الامام النسائى " لعبد الرحمن بن أحمد بن شعيب النسائى ( مخطوط ) .
- ٢- " جامع البيان فى تفسير القرآن " لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى .
- ٣- " زاد المسير فى علم التفسير " للامام أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى .
- ٤- " تفسير القرآن العظيم " للامام الحافظ عماد الدين أبوالفداء اسماعيل بن كثير .
- ٥- " الدر المنثور فى التفسير بالمأثور " للامام الحافظ الكبير جلال الدين السيوطى .

- ٦- " فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير " للإمام محمد بن علي الشوكاني .
- ٧- " تفسير عيد الرزاق الصنعاني " .
- ٨- " تفسير مجاهد بن جبر المكي " .
- ٩- " تفسير سفيان الثوري " .

ومن كتب التفسير بالدراية ما يأتي :-

- ١- " أنوار التنزيل وأسرار التأويل " المعروف بتفسير البيضاوي .
- ٢- " تفسير النسفي " للإمام الجليل ، أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي .
- ٣- " تفسير البحر المحيط " لمحمد بن يوسف - الشهير - بأبي حيان الأندلسي .
- ٤- " روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني " لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألويسي البغدادي .
- ٥- " تفسير الفخر الرازي - المشتهر - بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب للإمام محمد الرازي ، فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر .
- ٦- " تفسير غريب القرآن " للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ونحوه -
- ٧- " الجامع لأحكام القرآن " للإمام محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .
- وعلمي في تخريج النصوص ان اعزو كل كتاب الى مؤلفه وكل نص الى موضعه في الغالب .
- وأما من ناحية الآثار المعلقة التي أوردها الامام ابن أبي حاتم ، فاني أذكر من وصلها من المحدثين والمفسرين ، وذلك بالسند والمتن .

صورة عنوان الجزء الأول من تفسير ابن كثير في نسخة المطبعة المطرية.

تفسير ابن كثير في نسخة المطبعة المطرية

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير

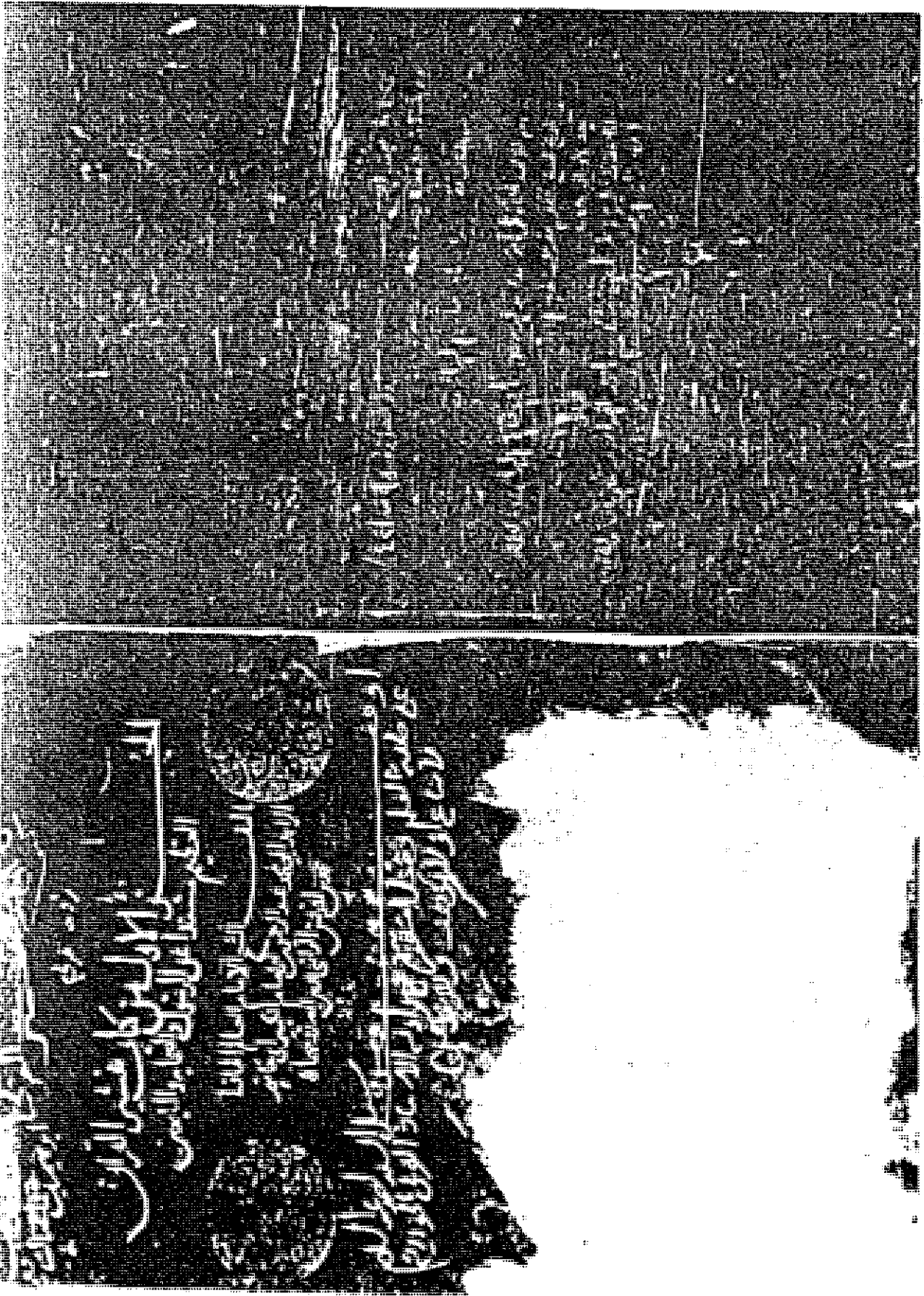
تفسير ابن كثير



المكتبة المطرية  
رقم ١٢٤

١٢٤





” صورة عنوان المجلد الاول من تفسير ابن ابي حاتم رحمه الله ”

بسم الله الرحمن الرحيم . لا حول ولا قوة الا بالله . وكل من اذاع  
 قال الامم : الامم الناطقة ابو عبد الله الحارثي .  
 الناطقة اكرهت . لا يسمي . لا يسمي . لا يسمي . لا يسمي .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .



الناطق . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .  
 الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة . الناطقة .

قاله الدرر في غريبه  
منه والاعراب في  
الدرر في غريبه  
منه والاعراب في

الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب

الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب  
الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب

الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب

الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب  
الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب

الذي بعد الله في فضل السنون له ذكرها في القرآن  
والله اعلم بالصواب

جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قال بسم الله يا محمد  
 اقرا بآياتك وتم واقتعد بذكره والوجه السالي هو الذي كان  
 عبد الرحمن بن ابي عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد  
 قول بسم الله قال التاجر يا ابا عبد الله والنبي من الله والنبي  
 والله يا الله للفق والوجه الثالث حدثك معصم بن قانق  
 الحنفلي قال حدثني ابي عبد الله الرضا رضي الله عنه ان  
 في قوله بسم الله قال الله اعظم هو الله الازلي الابد في جميع القران  
 يارب قبل كل اسم هو اول ما خلقه جبريل على طاهر محمد  
 العلاء يعني ابا كرب الهادي كعمارة شيخه يعني ابا رباب الكوفي كسب  
 عن زروق عن النجاشي عن عيسى بن ابي اوزة عن جبريل عليه السلام  
 وسلم قال جبريل قل يا محمد اسم الله يقول واقرأه بآياتك وتم واقتعد بذكر  
 اسم الله الرحمن قال يقول النبي الامير المؤمنين من النجوم وهو من كلام الجبريل  
 الرحمن حركته اى جعفر مشافهة زهد المسازر الصنفى كسلام من  
 وهب الجدي كابي من طراش عن عتيق بن قيسان فغان مثال من قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسم الله وما يتبعه  
 ومن ثم الله الاكبر الآمين ثم وا الجبين ويا مناهم من العزب هو  
 فقال الرحمن حركته على طاهر محمد العلاء يعني ابا كرب الهادي كسب  
 شيخه يعني الربيع بن زروق عن زروق عن النجاشي عن عيسى بن ابي رباب  
 من قول جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله الرحمن  
 يقول الرحمن الزوق لوق ابن جباب انهما البيهقيان الثوري على من جباب ان  
 يعنى عليه العزب هو الوجه الثالث حدثك ابو معلى شعيب بن  
 عيسى بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد  
 النافل بن جبريل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد

حرامه الله من الرحمه في غير احكامه  
 في التوحيه ابو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 في الخبر من العالمين صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 وعلى الراسين في الخبر من العالمين صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 وغيره الطرق والابواب والابواب والنور وان تصف لا يخرج الصنف بن جبريل  
 دون من حنظفا مشيه الابن في لا يخرج من القران يوجه له مشيه الابن  
 الحنج والى ما حنظف من لسانهم وباديه التوق واماه اشعيب ولا حول ولا  
 قوة ما هو الاستاد وسميت واديبهم محرف الاشديد وان كانوا مقلد  
 ذكره في كلامه وذكره في كل واحد منهم اشهادا وصحت ما فيهم بعد في الاشديد  
 قال في خبره من اخباره وذكره في الخبر من العالمين صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 في الخبر من اخباره وذكره في كل واحد منهم اشهادا وصحت ما فيهم بعد في الاشديد  
 في الخبر من اخباره وذكره في كل واحد منهم اشهادا وصحت ما فيهم بعد في الاشديد  
 في الخبر من اخباره وذكره في كل واحد منهم اشهادا وصحت ما فيهم بعد في الاشديد  
 في الخبر من اخباره وذكره في كل واحد منهم اشهادا وصحت ما فيهم بعد في الاشديد





— القسم الثاني —

\* تحقيق نهي مخطوط تفسير الامام

ابن أبي حاتم الرازي \*

\* سورة الشعراء \*

— بسم الله الرحمن الرحيم —

× تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء ×

[١] (١)

قوله عز وجل : ( طسم ) :

[الوجه الأول] : (٢)

١ - حدثنا أبي<sup>(٣)</sup> ثنا أبو صالح<sup>(٤)</sup> كاتب الليث، حدثني معاوية<sup>(٥)</sup> بن صالح عن

علي بن أبي طلحة، عن... .

- (١) د رجت على اضافة رقم الآية، وميزته بين معكوفين، وأكتفيت بالتنويه بذلك هنا، عن التكرار في أرجاء الرسالة .
- (٢) ليس من عادة المصنف وضع عنوان للوجه الأول، وقد أضفته الى النص بسين معكوفين في جميع أنحاء الرسالة .
- (٣) أبوه محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي، أبوحاتم الرازي الامام الحافظ ولد سنة (١٩٥) ورحل في طلب الحديث فحفظ كثيرا حتى فاق أقرانه ويعد من شيوخ الامامين الجليلين أبي داود، والنسائي، وغيرهما، مات رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين (٢٧٧) وله من العمر اثنتان وثمانون سنة .
- ( انظر للتوسع - ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل : ٣٤٩/١، تذكرة الحفاظ للذهي : ٥٦٧/٢، تهذيب التهذيب : ٣١/٩ ) .
- (٤) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، قال الامام أحمد بن حنبل : كان أول الأمر متأسكا ثم أفسد بآخره، وقال أبو زرعة : لم يكن ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، وقال أبو حاتم : بصرى صدوق ما علمته، وقال ابن حجر : صدوق كثيرا الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (٢٢٢) وله خمسون وثمانون سنة .
- ( الجرح والتعديل : ٨٦/٥، تقريب التهذيب : ٤٢٣/١ ) .
- (٥) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو قاضي الأندلس قدم مكة فكتبوا عنه، استقضى وهو ابن نيف وثلاثين سنة، وثقه أحمد بن حنبل، قال ابن معين : ليس برضى، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة : ثقة محدث .
- وقال ابن حجر : " معاوية بن صالح له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل : بعد السبعين " .
- ( الجرح والتعديل : ٣٨٢/٨، تقريب التهذيب : ٢٥٩/٢ ) .
- (٦) هو علي بن سالم بن المخارق الهاشمي، يكنى أبا الحسن، وقيل : غير ذلك أصله من الجزيرة، وانتقل الى حمص، قال الامام أحمد : له أشياء منكورات



ابن عباس (١) قوله ( طسم ) .

==== وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث

وقال يعقوب بن سفيان : شامي ليس بمتروك ولا هو حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي ، وقال ابن حجر : " أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق ، قد يخطئ " قلت : أن الوساطة بين علي بن سالم ابن أبي طلحة وابن عباس معروفة وهي مجاهد ، أو سعيد بن جبير ، لأنه كان يروى تفسير ابن عباس من طريقهما . لذا قال ابن حجر معقبا : " بعد أن عرفت الوساطة وهو ثقة : فلا ضير في ذلك " ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، ( الجرح والتعديل : ٦ / ١٩١ ، الميزان : ٣ / ١٣٤ ، تهذيب التهذيب :

٣٣٩ / ٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٩ ، الاتقان : ٢ / ١٨٨ ) .

( ١ ) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين عام الحصار ، وهو حبر الأمة ، وترجمان القرآن الكريم ، وأعلم الصحابة بالقرآن العظيم ، قال الزهري : قال المهاجرون لعمر : ألا تدعوا أبناءنا كما تدعوا ابن عباس ؟ قال : ذاكم فتى الكهول ، له لسان سئول ، وقلب عقول ، وقال مسروق : كنت اذا رأيت ابن عباس قلت : أجمل الناس ، فاذا نطق قلت : أفصح الناس ، فاذا تحدثت قلت : أعلم الناس ، وقال ابن مسعود رضي الله عنه : نعم ترجمان القرآن ابن عباس واتفقوا على أنه توفي بالطائف سنة ثمان وستين ، وهو ابن احدى وسبعين سنة .

( الاصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠ ) .

درجة الأثر :

اسناده صحيح ، وهذا الاسناد أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، قال عنها الامام أحمد : " بمصر صحيفة في تفسير القرآن لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا " ولولا صحة هذه النسخة لما قال فيها الامام أحمد رحمه الله ما قال . وقال الحافظ بن حجر : " وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث ، ثم قال : وهي عند البخاري عن ابي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما " .

( انظر الاتقان في علوم القرآن للسيوطي : ٢ / ٨٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر :

٣٤٠ / ٧ ) .

قال : انه قسم أقسمه الله ، وهي (١) من أسماء الله (٢) .  
 ٢ - حد ثنا علي بن الحسين (٣) ثنا المقدسي (٤) ، ثنا رجل سماه (٥) ثنا محمد بن اسحاق (٦) ،

(١) هكذا ورد الضمير في هذه السورة بصيغة التأنيث (وهي) يحتمل أن يكون مصحفاً ويحتمل أن يكون مراد المصنف جملة الحروف اقسام الله بها ، وهذه الحروف من أسماء .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة ٨٧/١ من طريق يحيى بن صالح السهمي عن عبد الله بن صالح به . وأخرجه أيضاً في تفسير سورة الشعراء : ٣٧/١٩ من طريق علي بن داود ، عن عبد الله بن صالح به . وأورده المصنف ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة الأعراف : ل [ ١٣١ - ب ] به . والخازن في لباب التأويل : ١٧٢ / ٢ ، وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ١١٥/٦ تفسير سورة الشعراء ونسبه لابن عباس . وذكره أيضاً في فاتحة تفسيره لسورة مريم : ٢٠٥/٥ ونسبه لابن عباس . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٢٢/١ وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن ابن عباس بنحوه . وكذا الشوكاني : ١٨٩/٢

(٣) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسين ، روى عن النفيلى ، والمعافى ابن سليمان ، والأزرق بن علي ، وأحمد بن صالح وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة . ( الجرح والتعديل : ١٧٩/٦ ) .

(٤) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، مولى ثقيف ، قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، وقال أبو زرعة : بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : بصرى ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٢١٣/٧ ، تقريب التهذيب : ١٤٨ / ٢ ) .

(٥) هذا الراوى مبهم لم أقف عليه .

(٦) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزومة القرشي ، أبو بكر صاحب المغازى ، وثقه غير واحد من الأئمة وضعفه آخرون ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال الامام أحمد : حسن الحديث ، وقال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وأثنى عليه الزهري خيراً ، وقال الامام الحافظ أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه ، وقال الامام أحمد أيضاً : \* هو كثير التدليس جداً ، فكان أحسن حديثه عنسدى ما قال : أخبرني وسمعت \* ، وقال ابن معين مرة : هو صدوق ولكنه ليس بحجة ،

عن محمد<sup>(١)</sup> بن كعب ( طسم ) قال : الطاء من الطول والسين من القدوس ، والميم

====  
وقد اتهم هشام بن عروة بالكذب ، لأنه حدث عن امرأته .  
وقال عنه الامام مالك : " لجال من الدجاجة ، وأما كلام الامام مالك فلم يعتبره العلماء "

لأنه من كلام الأقران ، ولأنها مسائل شخصية بين عالين امامين ، لا دخل للعلم والحديث فيها .

وأما اتهام هشام بن عروة له فقد دفعه الذهبي بقوله : ( فلعله سمع منها في المسجد ، أو في صفره ، أو حدثه من وراء حجاب ، فأى شئ في هذا ؟ وقد كانت امرأته كبرت وأسنت )

ثم قال في ختام ترجمته له : " فالذى يظهر لى أن ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به فقيه نكارة ، فان في حفظه شيئاً ، وقد احتج به الأئمة " ، وقال الحافظ بن حجر : " صدوق يدلس ، ورعى بالتشيع والقدرة ، من صفار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال : بعدها ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

قلت : ان كلام الذهبي هو كلام العدل المنصف ، لأنه من أهل الاستقراء في الرجال لاسيما وقد قال عنه ابن حجر : صدوق ، اذا صرح بالسماع قبل حديثه ، كما قال الامام أحمد . وانظر الكلام على ترجمته في الأثر ( ٣٦ ) بتوسع ( الجرح والتعديل : ١٩١ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٦٨ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٨ / ٩ ، تقريب التهذيب : ١٤٤ / ٢ ) .

( ١ ) هو محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزة القرظي ، الامام التابعي المدني ، من حلفاء الأوس وكان أبوه كعب من سبي بنى قريظة ، واستصفر يومها فترك ولم يقتل ، فصار من أئمة التفسير ، روى عن كثير من الصحابة وأرسل عن كثير أيضا ، قال عون بن عبد الله : ما رأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن من القرظي ، وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها ، وكان يقضى في المسجد ، فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم سنة ثمانية عشر ومائة ( ١١٨ ) ، وقال ابن حجر : ثقة عالم من الثالثة مات سنة عشرين ومائة ( ١٢٠ ) ، وقيل : قبل ذلك .

( الجرح والتعديل : ٦٧ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦٥ / ٥ ، تهذيب التهذيب : ٤٢٠ / ٩ ،

التقريب : ٢٠٣ / ٢ ) .

من الرحمن (١)

٣ - قال السدي (٢) : هذه حروف من الهجاء من الأسماء المقطع (٣) .

٤ - وروى عن مجاهد (٤) أنه هجاء مقطوع (٥) .

== درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لجهالة الراوى عن المقدسى وعنينة محمد ابن اسحاق والله أعلم .

(١) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور: ٨٢/٥ وعزاه لابن أبى حاتم عن محمد بن كعب القرظى .

(٢) السدى هو: اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد الكوفى وهو السدى الكبير، أما الصغير فهو محمد بن مروان ، وهو واه بكرة ، والسدى نسبة الى السدة ، وهى الباب - كان يجلس الى سدة مسجد الجامع بالكوفة ويبيع بها المقانح ، وهو تابعى سمع أنس بن مالك ، قال أحمد : ثقة ، وقال يحيى القطان : لا بأس به . وقال ابن عدى : هو عندى صدوق ، ورضيه النخعى ، وقال ابن معين : فى حديثه ضعف ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن حجر: صدوق بهم ، روى بالتشيع من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، احتج به مسلم وأصحاب السنن .

( الجرح والتعديل : ١٨٤/٢ ، التهذيب : ٣١٣/١ ، التقريب : ٧٢/١ ) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير موصولا فى تفسير سورة البقرة من طريق موسى بن هارون الهمداني عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدى بنحوه : ٦٧/١ .

(٤) مجاهد بن جبر المخزومي ، مولاهم أبو الحجاج المكي المقرئ المفسر روى عن

كثير من الصحابة ، وهو تلميذ ابن عباس أخذ القرآن والتفسير عنه ولازمه .

قال مجاهد رضى الله عنه : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ،

قال ابن حجر : مجاهد المكي ، ثقة فى التفسير وفى العلم ،

من الثالثة ، مات سنة احدى أو اثنتين ، أو ثلاثة ، أو أربع ومائة ، وله ثلاث

وشانون .

( الجرح والتعديل : ٣١٩/٨ ، تهذيب التهذيب : ٤٢/١٠ ، التقريب : ٢٩٩/٢ ) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة البقرة : ٨٧/١ ، باسناد موصول من طريق

منصور بن أبى نويرة عن مجاهد حيث قال : ( فواتح السور كلها هجاء

موضوع ) وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٢٢/١ ، وعزاه لابن جرير ، ==

## والوجه الثاني :

٥- حدثنا علي بن الحسين (١) ثنا اسماعيل بن موسى (٢) ، ثنا سفيان بن عيينة (٣) ،  
عن أبي بكر الهذلي (٤) قال : لقد رأيت الحسن البصري (٥) قصر عن التفسير حسين

==== وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس أنه اسم مقطع ، وذكره السيوطي  
أيضا في الدر : ٢٣ / ١ ، وعزاه لابن المنذر نحوه .

قلت : لم أقف على ما أخرجه المصنف عن مجاهد بلفظ " هجا " مقطع " موضوع " الا ما ذكره السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس قوله : " اسم مقطع " وقد سبق ذكره ، وكذا ما أخرجه ابن جرير عن مجاهد بأنه " هجا " موضوع " ومنها يفهم ما أورده المصنف عن مجاهد : ( هجا " مقطوع ) أن فواتح السور أحرف هجائية كل منها مستقل عن الآخر ومتميز عنه ، وأنها نزلت هكذا حروفا هجائية بتوقيف من الوحي . والله أعلم .

(١) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، صدوق ثقة ، وتقدم في رقم (٢) .

(٢) اسماعيل بن موسى الغزاري أبو محمد نسيب السدي كوفي . قال ابن أبي

حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورعي بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ١٩٦ / ٢ ، والتقريب : ١ / ٧٥ ) .

(٣) سفيان بن عيينة بن عمران الهلالي ، مولا هم ، أبو محمد الكوفي ، عالم بتفسير

القرآن ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام حجة ، الا أنه تغير بآخره ، وربما دلس عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله احدى وتسعون سنة .

( الجرح والتعديل : ٢٢٥ / ٤ ، والتقريب : ١ / ٣١٢ ) .

(٤) هو سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي بصري ضعفه أحمد ، وأبوزرعة ،

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن حجر : اخباري ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٣١٣ / ٤ ، التهذيب : ٤٥ / ١٢ ، والتقريب : ٢ / ٤٠١ ) .

(٥) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ، من سبى ميسان مولى زيد بن ثابت

قال الامام أحمد : سمع الحسن من ابن عمر ، وأنس وابن مفلح ، وسمع من عمرو

قدم عكرمة البصرة، فأتيت الحسن يوما في منزله فوجدته يصلي ، فقعدت مع ابنه حتى  
قضى صلاته ، فلما قضى أتيتها فقلت يا أبا سعيد : قول الله عز وجل في كتابه :  
( طسم ) ؟ قال : فواتح افتتح الله بها كتابه أو القرآن . ( ١ )  
٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، ( ٢ ) ابنا العباس بن الوليد ، ( ٣ ) ثنا يزيد بن زريع ، ( ٤ )

== ابن تغلب أحاديث . وقال ابن حجر : الحسن البصرى الأتصاري  
مولا هم ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس . وقال البزار :  
كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني :  
قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس الطبقة الثالثة ، مات سنة  
عشرة ومائة ، وقد قارب التسعين .

( الجرح والتعديل : ٤٠ / ٣ ، التهذيب : ٢٦٣ / ٢ ، التقريب : ١٦٥ / ١ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي ولم يتابع .

( ١ ) ذكره السيوطي في الدر : ٨٢ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن محمد كعب .

( ٢ ) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون

ومحمد بن الحسين البرجلاني ، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح : كتبت  
عنه مع أبي وكان رجلا صالحا ، صدوقا في الحديث . وقال أبو حاتم : ثقة .

( الجرح : ٢١٤ / ٢ ، تاريخ بغداد : ٤٢ / ٣ ) .

( ٣ ) العباس بن الوليد بن نصر النخعي أبو الفضل البصرى مولى باهلية ،

قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : شيخ يكتب حديثه ،

وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٢١٤ / ٦ ، التقريب : ٤٠٠ / ١ ) .

( ٤ ) يزيد بن زريع العيشي البصرى ، قال أحمد : \* اليه المنتهى فسي

التثبت ، ما أتقنه وأحفظه ، يالك من صحة حديثه ، صدوق متقن \* ،

ووثقه أيضا ابن معين ، وأبو حاتم .

وقال ابن حجر : يزيد ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين

وثمانين ومائة .

( الجرح : ٢٦٣ / ٩ ، التقريب : ٣٦٤ / ٢ ) .

ثنا سعيد (١) عن قتادة (٢) قوله : ( طسم ) قال : اسم من أسماء القرآن أقسم

( ١ ) هو سعيد بن أبي عروبة ، مهرا ن - اليشكري ، أبو النضر البصرى ، وعروبية بفتح العين ، أحد الحفاظ الأعلام ، صاحب تصانيف روى عن قتادة وهو أثبت الناس فيه ، لكنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين وقيل : أكثر ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة ، وأخرج له الجماعة ، وقسم اختلط ، وسمع منه أناس قبل الاختلاط ، منهم يزيد بن زريع وهو ثبت فيه ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب الخفاف ، وهو راوى تصانيفه ، وروح بن عبادة ، وشعيب بن اسحاق كما جزم بذلك ابن حبان ، وأيده صاحب الكواكب النيرات ومحققه طي ذلك .

وقيل : ان سعيد لم يكن يكتب ، انما كان يحفظ ، والشئ الوحيد الذى كتبه هو تفسير قتادة ، فانضمت كتابته الى حفظه فى التفسير .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٦٥-٦٦ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٦ ، تذكرة الحفاظ :

١ / ١٧٧ ، الكواكب النيرات : ١٩٠ ، التقريب : ١ / ٣٠٢ ) .

( ٢ ) هو قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب البصرى الأعمى ، الحافظ قدوة المفسرين والمحدثين ، المضروب به المثل فى الحفظ ، ولد سنة احدى وستين . قال سعيد بن المسيب : ما أتانى عراقى أحفظ من قتادة .

قال أحمد : قتادة : عالم بتفسير القرآن ، وباختلاف العلماء ، ووصفه بالحفظ والفقه ، وقال : قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعل .

قال قتادة عن نفسه : ماسمعت أن نأى شيئاً قط الا وعاه قلبي ، وكذا قال الامام أحمد : قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً الا حفظه ، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها ، ووثقه ابن معين ومع هذا كان يرسل عن الصحابة كثيراً ، وكان مشهوراً بالتدليس فى الحديث ، لكنه اذا صرح بالسماع فهو حجة بالاجماع وما توقف أحد فى صدقه وعدالته وحفظه ، وقد احتج به أصحاب الكتب الستة .

قال ابن حجر : قتادة : ثقة ثبت ولد اكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة سبع عشر ومائة ، وقيل غير ذلك .

وقال أبو حاتم : توفى بواسط فى الطاعون وهو ابن ست وأو سبع وخمسين سنة

بعد الحسن بسبع سنين .

بـه ربك (١) .

قوله : ( تلك ) :

٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري (٢) ثنا هارون بن حاتم (٣) ،

ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد (٤) . . . . .

== ( الجرح : ١٣٣/٧ ، التذكرة : ١٢٢/١ ، التهذيب : ٣٥١/٨ ، التقريب :

٠١٢٣/٢

درجة الأثر : اسناده صحيح .

( ١ ) أخرجه الإمام ابن جرير باسناده عن قتاده بن نحوه وكذا أخرجه أيضا عن مجاهد ،

وعن ابن جريج : ٦٧/١ ، وأخرجه كذلك عن قتادة : ٣٧/١٩ ، سورة الشعراء

وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن

جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتاده : ٨٢/٥ ( سورة الشعراء ) ،

وذكره القرطبي أيضا عن قتاده : ٨٨/١٣ ، ( سورة الشعراء ) .

( ٢ ) هو موسى بن اسحاق بن موسى ، بن عبد الله ، بن يزيد ، أبو بكر الأنصاري

الخطي ، كان فصيحاً ثبثاً في الحديث ، كثير السماع ، فقد سمع من أبان

وطي بن الجعد الجوهري ، ومحمد بن جعفر الوركاني وغيرهم .

وعنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر الأنباري ، وابن أبي حاتم ، وقال : كتبت

عنه ، وهو ثقة صدوق ، وله مناقب جمة ، مات سنة ٢٩٧ وهو على قضاء

الري والأهواز .

( الجرح والتعديل : ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٥٢/١٣ ) .

( ٣ ) هو هارون بن حاتم الكوفي ، روى عن أبي بكر بن عياش ، وعبد السلام بن حرب ،

وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم . كتب عنه أبو زرعة ثم أسسك عن الرواية

عنه وترك حديثه ، وسئل عنه أبو حاتم ، فقال : أسأل الله السلامة ، وقال النسائي :

ليس بثقة ، وضعفه الدارقطني .

( الجرح والتعديل : ٨٨/٩ ، الميزان : ٢٨٢/٤ ، لسان الميزان : ٦٢٥/٦ ) .

( ٤ ) عبد الرحمن بن أبي حماد - ابن شكيل الكوفي ، المقرئ ، روى عن بسام الصيرفي ،

وعمر بن نذر وشيبان النحوي وغيرهما . وعنه أبو سعيد الأشج ، ويوسف بن

عدي ، وهارون بن حاتم وغيرهم ، سكت عنه ابن أبي حاتم في ( الجرح والتعديل

٠ ( ٢٤٤/٤



ثنا اسباط (١) عن السدى (٢) عن أبي مالك (٣) قوله : ( تلك ) يعنى هذه (٤).

- ( ١ ) أسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني ، قال أبو نعيم : أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد ، وضعفه ، وعندما سئل عنه ؟ قال : لم يكن به بأس ، غير أنه أهوج ، ووثقه ابن معين وقال العجلي : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف .
- وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم ، وأصحاب السنن . ( الجرح والتعديل : ٣٣٢ / ٢ ، التهذيب : ٢١١ / ١ ، التقريب : ٥٣ / ١ ، تهذيب الكمال : ٧٧ / ١ ) .
- ( ٢ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدى أبو محمد الكوفى ، صدوق بهم ، تقدم فى الأثر رقم ( ٣ ) .
- ( ٣ ) أبو مالك : هو غزوان الغفارى الكوفى ، تابعى ، ثقة مشهور بكنيته ، من الثالثة . ( الجرح والتعديل : ٥٥ / ٧ ، التقريب : ١٠٥ / ٢ ) .
- درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف هارون بن حاتم الكوفى ، ولم يتابع .
- ( ٤ ) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره أول سورة يونس ، ونسبه لأبى صالح عن ابن عباس ، وقال : هو اختيار أبى عبيد . ( زاد المسير فى علم التفسير : ٤ / ٤ ) .
- وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٢٩٩ / ٣ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .
- وذكره الامام الشوكانى فى فتح القدير : ٤٢٤ / ٢ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن أبى مالك .
- قلت : وتفسير قوله ( تلك ) بمعنى هذه ، معنى لغوى ، ذكره المفسرون فى تفاسيرهم . والله أعلم .

قوله : ( آيات ) :

٨ - حدثنا علي بن الحسين ، (١) حدثنا علي بن زنجة ، (٢) حدثنا علي بن الحسين ، (٣) عن الحسين بن واقد ، (٤) عن مطهر ، (٥)

- ( ١ ) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسين ، ثقة صدوق ، وتقدم فسي الأثر رقم ( ٢ ) .
- ( ٢ ) علي بن زنجة الرازي ، روى عن يحيى بن آدم ، وأزهر السمان ، والسندی بن عبدويه ، وأبي عامر العقدي ، وزيد بن حباب ، وحسين الجعفي ، قال ابن أبي حاتم : وكان رفيق أبي بالبصرة ، وكتب عنه أبي وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد وكان صدوقاً ثقة ، ثم قال : ولم يقض لي السماع منه . ( الجرح والتعديل : ١٨٧ / ٦ ) .
- ( ٣ ) هو علي بن الحسين بن واقد المروزي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهيم من العاشرة ، مات سنة إحدى عشر ومائتين . ( الجرح : ١٧٩ / ٦ ، التهذيب : ٣٠٨ / ٧ ، التقريب : ٣٥ / ٢ ) .
- ( ٤ ) الحسين بن واقد أبو علي قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، قال الامام أحمد : لا بأس به وأثنى عليه خيراً ، وقال أبو زرعة : لا بأس ، وقال ابن معين : ثقة .
- قال ابن حجر : ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ، ويقال : سبع وخمسين ومائة . ( الجرح والتعديل : ٦٦ / ٣ ، التقريب : ١٨٠ / ١ ) .
- ( ٥ ) هو مطهر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني سكن البصرة ، ضعفه يحيى القطان في حديث عطاء خاصة ، وقال أبو زرعة : روايته عن أنس مرسله لأنه لم يسمع منه شيئاً ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وكذا قال أبو زرعة : كأنه لين أمره ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، ويقال : سنة تسع . ( الجرح : ٢٨٧ / ٨ ، التهذيب : ١٠٦٧ / ١ ، التقريب : ٢٥٢ / ٢ ) .
- درجة الأثر : إسناده ضعيف لضعف علي بن الحسين وضعف مطر الوراق مع إرساله عن أنس بن مالك مع أنه لم يسمع منه شيئاً . والله أعلم .

( تلك آيات ) قال : الزبور .<sup>(١)</sup>

قوله : ( الكتاب ) :

[ الوجه الأول ] :

٩ - حدثنا أبو زرعة ،<sup>(٢)</sup> حدثنا يحيى بن عبد الله ،<sup>(٣)</sup> حدثني ابن لهيعة ،<sup>(٤)</sup>

( ١ ) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن أبي حاتم عن أنس بن مالك .

( الدر المنثور للسيوطي ، سورة يونس : ٣ / ٢٩٩ ) .

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة يونس : ٢ / ٤٠٥ ، ونسبه للحسن بنحوه .

( ٢ ) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، بن فروح مولى عياش بن مطر القرشي

أبو زرعة الرازي امام حافظ ، صدق الامام أبو حاتم ورفيقه .

قال أبو حاتم : كان يزيد الاسفاطي يحفظ التفسير وولع به ، وكان يلقي على

وعلى أبي زرعة ، وهو امام عالم جليل من علماء الحديث والتفسير والنقد ،

قال علي بن الحسين بن الجنيد : هو أعلم الناس بأحاديث مالك بن أنس ،

سندها ومنقطعها .

قال ابن حجر : امام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية

عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله أربع وستون وهو من شيوخ مسلم

وأخرج له بعض أصحاب السنن .

( مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٣٢٨ ، الجرح : ٥ / ٣٢٤ ، تهذيب التهذيب :

٣٠ / ٧ ، التقريب : ١ / ٣٥٦ ) .

( ٣ ) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم أبو زكريا المصري ، صاحب مالك

والليث ومن شيوخ البخاري ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،

قال الذهبي : ثقة صاحب حديث ومعرفة .

وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار

العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين أو اثنين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة .

( الجرح : ٩ / ١٦٥ ، التذكرة : ٢ / ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٢٣٢ ،

التقريب : ٢ / ٣٥١ ) .

( ٤ ) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضري قاضي مصر ، ضعفه

أحمد بن حنبل ، وقال ابن معين : ليس حديثه بذاك القوي ، وقال أبو حاتم

وأبو زرعة : ضعيف : وأمره مضطرب يكتب حديثه للاعتبار ، وسئل أبو زرعة عن

سماع القدماء منه ، فقال : آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب ===

حدثني عطاء<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup> ففى قول الله:

== يتبعان أصوله فيكتبان منه ، قال ابن وهب: حدثني الصادق البار والله  
عبد الله بن لهيعة، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة  
حديثه وضبطه واتقانه ، وقال أحمد بن صالح المصرى: كان ابن لهيعة  
صحيح الكتاب طلاباً للعلم . وقال الليث: بعد وفاة ابن لهيعة: ما خلف  
مثله .

والظاهر أن شهادة هؤلاء وهم الليث ، وابن وهب ، وأحمد بن صالح ، تكون  
بثابة الاعتبار لأن ترفع من شأنه ، ومن المعلوم ان أكثر شىء جرح به ابن  
لهيعة هو حديثه بعد احتراق كتبه ، فخلط فى حديثه ، وقيل انه لم تحترق  
جميع كتبه بل احترق بعض ما كان يقرأ ، وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن  
الا نسائي .

قال ابن حجر: صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ،  
ورواية ابن المبارك وابن وهب اعدل من غيرهما ، وله فى مسلم بعض شىء  
مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين .

( الجرح : ١٤٥/٥ ، تهذيب التهذيب : ٣٢٣/٥ ، التقريب : ١/٤٤٤ ) .  
( ١ ) هو عطاء بن دينار الهذلى ، مولا هم ، أبو الزيات ، وقيل : أبو طلحة المصرى  
قال أحمد بن صالح : عطاء من ثقات المصريين ، وتفسيره فيما يرويه عن سعيد  
ابن جبير صحيفة ، وليست له دلالة على أنه سمع من سعيد بن جبير .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث الا أن التفسير أخذه من الديوان ، وكان  
عبد الملك بن مروان سأل سعيد بن جبير ، أن يكتب له بتفسير القرآن فكتب  
اليه ، فوجده عطاء فى الديوان فأخذه وأرسله عن سعيد بن جبير .  
وقال ابن حجر صدوق الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، من  
السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة .

( الجرح : ٣٣٢/٦ ، الميزان : ٦٩/٣ ، التهذيب : ١٩٨/٧ ، التقريب :  
٢/٢١ ) .

( ٢ ) هو سعيد بن جبير أبو عبد الله بن جبر بن هشام مولى بنى والبه من بنى أسد  
ابن خزيمة ، روى عن ابن مسعود : وابن عمر ، وأبى هريرة وغيرهم ، كان يقال له :  
جهيد العلماء ، قال له ابن عباس : حدث ، قال : أحدث وأنت شاهد ! قال :  
أوليس من نعمة الله عليك تحدث وأنا شاهد ! ؟ فان أخطأت علمتك ، وثقه  
ابن معين ، وأبوزرعة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، قتل بين ==

( الكتاب ) يعنى القرآن (١).

١٠ - وروى عن ابن عباس (٢) والحسن البصرى (٣) مثل ذلك (٤).

والوجه الثانى :

١١ - حدثنا أبى (٥) ثنا سهل بن عثمان (٦) ثنا ...

[١٢٣/ب]

== يدى الحجاج سنة خمس وتسعين و مائه ، ولم يكمل الخمسين .

- ( الجرح والتعديل : ٩ / ٤ ، التهذيب : ١١ / ٤ ، التقريب : ٢٩٢ / ١ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فان عطاء لم يأخذ التفسير من سعيد بن جبير بل وجد له نسخة من تفسيره فى الديوان فأخذها وأرسل عنه . والله أعلم .
- ( ١ ) ذكره الامام ابن الجوزى فى زاد المسير : ٢٣ / ١ ، ولم ينسبه لقائل .
- ( ٢ ) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر الأمة وترجمان القرآن الكريم ، تقدم فى الأثر رقم ( ١ ) .
- ( ٣ ) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصرى الأنصارى ، ثقة فقيه فاضل مشهور بالتدليس ، من الطبقة الثالثة ، وتقدم فى الأثر رقم ( ٥ ) .
- ( ٤ ) أخرجه المصنف الامام ابن أبى حاتم فى تفسير سورة البقرة ( ل / ٥ / ب ) باسناده من طريق الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أسباط بن محمد ، عن أبى بكر الهذلى ، عن الحسن فى قول الله ( الكتاب ) قال : القرآن .
- وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة البقرة : ٢٠٧ / ١ عن ابن مسعود بنحوه . قلت : وتفسير ( الكتاب ) بأنه القرآن : هو رأى جمهور المفسرين من السلف والخلف ، غير أنه ورد عن مجاهد ، وقتاده ، وكما ورد عن أنس بن مالك برواية مطر فى الأثر السابق : أن المراد به الكتب المتقدمة كالتوراة والانجيل والزبور ، كما سيأتى فى الأثر القادم ، والذي يرجح ما ذهب إليه الجمهور ، وذلك لأنه لم يرد فى السياق ما يشير الى الكتب السابقة .

( انظر : الكشف والبيان : ٤ / ١٦٢ ) .

( ٥ ) أبوه : هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى أبو حاتم الرازى ، وتقدم فى

الأثر ( ١ ) .

( ٦ ) سهل بن عثمان بن فارس الكندى أبو مسعود العسكرى نزيل الرى ، أحد

الحفاظ . قال أبوحاتم : صدوق ، وقال الذهبى : ثقة صاحب غرائب ،

وقال ابن حجر : أحد الحفاظ له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . ==

ابن السماك (١) عن أبي بكر (٢) عن الحسن (٣) في هذه الآية ( تلك آيات الكتاب ) قال : التوراة والزبور . (٤)

١٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني (٥) ثنا أبو الجماهر (٦) وثنا

- == ( الجرح والتعديل : ٢٠٣ / ٤ ، الكاشف الذهبي : ٤٠٨ / ١ ، التهذيب :
- ٢٥٥ / ٤ ، التقريب : ٣٣٧ / ١ ) .
- ( ١ ) هو محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس الواعظ ، صدوق صالح زاهد ، قال ابن نمير : صدوق ربما حدث عن الضعفي ، وقال مرة : ليس حديثه بشيء ، وذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بأنه مستقيم الحديث ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وكان واعظاً مؤثراً .
- ( ٢ ) تاريخ بغداد : ٣٦٨ / ٥ ، الميزان : ٥٨٤ / ٣ ، ولسان الميزان : ٢٠٤ / ٥ . هو سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي ، ضعيف ، متروك الحديث ، من السادسة . تقدم في الأثر ( ٥ ) .
- ( ٣ ) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ثقة فقيه فاضل مشهور يرسل كثيراً ويدلس ، وقد تقدم في الأثر ( ٥ ) .
- درجة الأثر : اسناد ضعيف لضعف أبو بكر الهذلي والله أعلم .
- ( ٤ ) أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره لسورة الرعد : ٦١ / ١٣ من طريق المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن مجاهد . وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة يونس ٤٠٥ / ٢ ، ونسبه للحسن بمثله معلقاً ( تفسير القرآن العظيم : ٤٠٥ / ٢ ) .
- ( ٥ ) علي بن الحسن الهسنجاني : بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الألف ، نسبة الى قرية من قرى الري يقال لها : هسنجان ، روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وسعيد بن أبي مريم ، وأبو الجماهر وغيرهم ، وروى عن ابن أبي حاتم وقال : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
- ( الجرح والتعديل : ١٨١ / ٦ ، الأنساب : ٤١٢ / ١٣ ) .
- ( ٦ ) هو محمد بن عثمان أبو الجماهر الدمشقي الثنوخى ، وثقه أبو حاتم الرازي وقال عثمان الدارمي : ثقة ، وكان أوثق من أدركنا بدمشق . وقال ابن حجر : أبو الجماهر أو أبو عبد الرحمن الكفرثوشي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله أربع وثمانون سنة .
- ( الجرح والتعديل : ٣٤٠ / ٩ ، التقريب : ١٩١ / ٢ ) .

سعيد يعنى ابن بشير، (١) عن قتادة (٢) ( الر تلك آيات الكتاب ) قال : الكتب  
التي خلت قبل القرآن ( المبين ) آية (٢)  
قال : أى والله تهين بركته وهداه ورشده . (٣)  
قوله تعالى : ( لعلك ) :

١٣ - حد ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى

- ( ١ ) سعيد بن بشير مولى بنى نصر الأزدى ، ضعفه أحمد بن حنبل وقال ابن معين :  
ليس بشيء ، وقال ابن نمير : منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس قوى الحديث ،  
يروى عن قتادة المنكرات ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة ذكرا  
سعيد بن بشير فقالا : محله الصدق عندنا ، قلت لهما : يحتج به ؟ فقالا :  
هذا شيخ يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة  
ثمان أو تسع وستين ومائة . أخرج له أصحاب السنن .  
( الجرح والتعديل : ٦/٤ - ٧ ، التقريب : ١ / ١٩٢ ) .
- ( ٢ ) هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة . تقدم فى الأثر  
رقم ( ٣٦ ) .
- درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكن توسع عند ابن جرير  
- كما سيأتى - فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .
- ( ٣ ) أخرجه الإمام ابن جرير فى تفسير سورة يونس : ٥٨ / ١١ باسناده من طريق  
اسحاق ، قال : ثنا هشام ، عن عمرو ، عن سعيد ، عن قتادة مثله . وأخرجه  
الطبرى أيضا فى تفسيره سورة يوسف : ٨٩ / ١٢ ، باسناده من طريق بشر ،  
قال : ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة مثله ، وأخرجه كذلك عن معمر عن قتادة  
بنحوه . وأخرجه الامام عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتاده  
بنحوه ( لوحة : ٦٠ / أ ) وذكره الحافظ بن كثير فى تفسير سورة يونس : ٤٠٥ / ٢  
ونسبه لقتادة معلقا ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور سورة يوسف : ٣ / ٤ ،  
وعزاه لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة ، وذكره  
الثلجى فى الكشف والبيان : ٢٠٨ / ٤ ، واليفوى : ٤١٠ / ٤ ، وابن عطية :  
٢٤٦ / ٩ ، عن قتادة نحوه .

عطاء عن سعيد بن جبير (١) قوله : ( لعلك ) يعني لكى . (٢)  
 ١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج (٣) ثنا عبيد الله بن موسى (٤) عن اسراييل (٥)  
 عن أبي يحيى (٦) عن مجاهد (٧) فى . . . . .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الأثر رقم (٩) وهو ضعيف لأنه منقطع.

(٢) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسير سورة يوسف : ٤ / ١٢٨ ، ونسبه لابن عباس  
 وذكره السيوطى فى الدر المنثور ، سورة البقرة ، وعزاه للمصنف عن أسى مالك :  
 ٣٣ / ١ ، وذكره الثعلبى فى الكشف والبيان : ٤ / ٢٠٨ ، والبغوى فى تفسير  
 سورة البقرة : ١ / ١٠٤ .

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج الكوفى ، قال يحيى  
 ابن معين : لا بأس به ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، وقال أبو حاتم : كوفى ثقة ،  
 صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين  
 ومائتين ، أخرج له الجماعة . ( الجرح والتعديل : ٥ / ٧٣ ، وتقريب التهذيب :  
 ١ / ٤١٩ ) .

(٤) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى ، أبو محمد الكوفى ثقة ، حافظ  
 كان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح ، وقال  
 أبو حاتم : كان أثبت فى اسراييل من أبى نعيم ، واستصغر فى سفيان الثورى ،  
 أخرج له الجماعة . ( الجرح والتعديل : ٥ / ٣٣٤ ، التقريب : ١ / ٥٣٩ ) .

(٥) هو اسراييل بن يونس بن أبى اسحاق السبعى الهمداني ، أبو يوسف ، وثقه ابن  
 معين ، وقال أحمد : كان شيخا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وقال أبو حاتم :  
 ثقة متقن من أتقن أصحاب أبى اسحاق .

وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ثمانين ومائة ، وقيل  
 بعدها ، أخرج له الجماعة .  
 ( الجرح والتعديل : ٢ / ٣٣٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٤ ) .

(٦) هو : أبو يحيى الققات ، واسمه دينار ، وقيل : زاذان ، وقيل : غير ذلك ، روى عن  
 مجاهد وعطاء ، سئل عن الامام أحمد فقال : روى عنه اسراييل أحاديث كثيرة مناكير  
 جدا ، وقال : كان شريك يضعفه ، وقال ابن معين : فى حديثه ضعف ، وقال ابن  
 حبان ، فحش خطؤه وكثر وهمه ، حتى سلك مسلك غير العدل فى الروايات .

وقال ابن حجر : لين الحديث من السادسة . ( الجرح والتعديل : ٣ / ٤٣٢ ، وتهذيب  
 التهذيب : ١٢ / ٢٧٧ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ٤٨٩ ) .

(٧) هو مجاهد بن جبر المكي قد سبق ترجمته فى الأثر رقم (٤) وهو ثقة



قوله : ( لعلك باخع نفسك ) قال : قاتل نفسك . ( ١ )

١٥ - وروى عن الحسن ( ٢ ) وعكرمة ( ٣ ) . . .

درجة الأثر : الاسناد ضعيف ولكن وقعت له متابعة فيرتقى الى الحسن لغيره .  
( ١ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ،

وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن قتاده . الدر المنثور : ٥ / ٨٢ .  
ذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣ / ٣٣١ ، ونسبه لمجاهد ،  
وعكرمة ، وقتادة ، وعطية والضحاك والحسن مثله معلقا .

( ٢ ) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل  
ويدلس ، وتقدم في الأثر رقم ( ٥ ) .

( ٣ ) هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني مولى ابن عباس أصله من البربر ، كان  
لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلى ، وهو  
أحد أوعية العلم بالفقه والتفسير ، روى عن كثير من الصحابة وروى عنه أكثر من  
ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعيا ، من خيار التابعين وقد احتج  
به البخاري ، وأصحاب السنن ، الا الامام مسلم فلم يحتج به ، لكنه أخرج له مقرونا  
بغيره ، وذلك لما بلغه طعون بعض الأئمة فيه كالامام مالك وقد تعقب الأئمة  
هذه الطعون وصنفوا في الذب عن عكرمة ، منهم الامام ابن جرير الطبري ،  
ومحمد بن نصر المروزي ، وابن منده ، وابن حبان ، وابن عبد البر وغيرهم ،  
قال ابن حجر : في هدى السارى الطعون التي وجهت الى عكرمة ، ملخصا  
فأما أقوال من وهاه فمدارها على ثلاثة أشياء :-

١ - رميه بالكذب . ٢ - انه كان يرى رأى الخوارج . ٣ - انه كان

يقبل جوائز السلطان ، ثم قال : فأما البدعة فان ثبتت عليه فلا تضر حديثه  
لأنه لم يكن داعيه ، مع انها لم تثبت ، وأما قبول الجوائز فلا يقدح أيضا الا عند  
المتشددين وجمهور أهل العلم على الجواز ، وأما التكذيب فساق ابن حجر :  
أقوال من اتهموه بالكذب ، منها وأشد ها : ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
أنه قال لنافع : لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس ، وعن يزيد بن أبي  
يزيد قال : دخلت على علي بن عبد الله بن عباس ، وعكرمة مقيد عنده ، فقلت  
ماله هذا ؟ قال : انه يكذب على أبي . ثم ساق ابن حجر حكايات من رموه  
بالكذب ، ثم قال : فهذا جميع ما نقل عن الأئمة في تكذيبه على الايهام ، ثم  
رد الروايات واحدة بعد واحدة وأثبت عدم صحتها ، ثم نقل ثناء الأئمة

وقتادة (١) ، وعطية (٢) ، والضحاك (٣) مثل ذلك (٤) .

== عليه وأخذهم عنه ، قال ابن المديني : لم يكن في موالى ابن عباس أغزر من  
عكرمة كان من أهل العلم ، وقال النسائي : ثقة ، وقال العجلي : مكي تابعي  
ثقة برئ مما يرميه من الحرورية ، وقال البخاري : ليس أحد من أصحابنا  
الا وهو يحتج بعكرمة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، قال ابن عبد البر : عكرمة من  
جلة العلماء ، ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه ، لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه ،  
وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه من الثالثة ، مات  
سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك . ( الجرح والتعديل : ٧/٧-٩ ، الميزان :  
٣/٩٣ ، هدى الساري : ص ٤٢٥ ، التهذيب : ٧/٢٦٣ ، التقريب : ٢/٣٠ ) .  
( ١ ) هو قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري الأعشى عالم بتفسير القرآن  
ثقة ثبت ، وتقدم في الأثر رقم ( ٦ ) .

( ٢ ) هو عطية بن سعد بن جناح العوفي الجدلي القيسي الكوفي أبو الحسن  
تابعي مشهور ، روى عن كثير من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة ،  
وابن عباس ، وابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وعكرمة ، وغيرهم . قال أحمد : ضعيف  
الحديث ، وقال : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبى ويسأله عن التفسير ويكتبه  
وكان يكنى بأبي سعيد ويقول : قال أبو سعيد ، قال الذهبي : يعني يوم أنه  
الخدري ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ، قال  
ابن أبي حاتم : كان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية ، وقال ابن  
معين : صالح ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ،  
كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة احدى عشر ومائة .

( الجرح : ٦/٣٨٢ ، التهذيب : ٧/٢٢٤ ، التقريب : ٢/٢٤ ) .  
( ٣ ) هو الضحك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم تابعي ، روى عن عدد من الصحابة  
ارسل عن ابن عباس ولم يره ، إنما أخذ التفسير عن سعيد بن جبیر بالرى  
قال أحمد : الضحاك ثقة مأمون ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : كوفي  
ثقة ولم يسمع ابن عباس ، وضعفه شعبه ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال  
من الخامسة ، مات بعد المائة ، وأخرج له أصحاب السنن ( الجرح والتعديل :  
٤/٤٥٨ ، التقريب : ١/٣٧٣ ، وانظر ترجمته أيضا في طبقات ابن سعد :  
٦/٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤/٥٩٨ ) .

( ٤ ) أخرج الامام ابن جرير الطبري في تفسير سورة الكهف : ١٥/١٢٩ ، باسناده  
قال حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة ( فلعلك باخع نفسك ) ==

١٦ - حدثنا علي بن الحسين (١) ثنا نصر بن علي (٢) قال : سألت الأصمعي (٣) عن ... حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أتاكم أهل اليمن فقال : انصح ، فقلت :

== يقول : قاتل نفسك . وأخرج الامام ابن جرير في تفسيره : ٣٢/١٩ -  
 باسناده قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبر معمر  
 عن قتادة في قوله ( لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ) قال : لعلك  
 من الحرص على ايمانهم مخرج نفسك من جسدك قال ذلك البخع .  
 ومن طريق الضحاك قال : حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ  
 يقول : أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قول لعلك باخع  
 نفسك عليهم حرصا . وذكر هذا المعنى الحافظ ابن كثير في تفسير سورة  
 الشعراء : ٣ / ٣٣١ . ونسبه لمجاهد ، وعكرمة و قتادة وعطية والضحاك  
 والحسن وغيرهم معلقا ثم استدل بقول الشاعر :-

ألا أيهدأ الباخع الحزن نفسه . . . لشئ نحتته عن يديه المقادر

هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي صدوق ثقة تقدم في الأثر رقم (١)

٠ (٢)

نصر بن علي الجهضمي البصري ، قال أحمد : لا بأس به ورضيه وقال : (٢)

أبو حاتم ثقة ، وقال ابن حجر : ثبت طلب للقضاء فأمتنع من العاشرة ،  
 مات سنة خمسين أو بعد ها .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٤٧١ ، التقريب : ٢ / ٣٠٠ ) .

هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع أبو سعيد الأصمعي . قال (٣)

ابن معين : لم يكن ممن يكذب ، وكان من أعظم الناس في وقته ، وأثنى  
 عليه الامام أحمد ، وعلي بن المديني .

وقال ابن حجر : صدوق سني ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة  
 ومائتين . وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين .

( الجرح والتعديل : ٥ / ٣٦٣ ، التهذيب : ٦ / ٤١٥ ، التقريب :

٠ (٥٢٢/١)

(٤) في الأصل كلمة ساقطة ، ولم أقف على الحديث المذكور .

ان أبا أحمد الزبيرى (١) حدثني عن اسرائيل (٢) عن أبي يحيى (٣) عن مجاهد (٤)  
( لعلك باخع نفسك ) قال : قاتل نفسك (٥) قال : هذا الذي قلت لك بلغست  
بهم النصيحة حتى قتلوا أنفسهم ! .

١٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروني (٦) قراءة ، أخبرني  
محمد بن شعيب بن شابور (٧) أخبرني عثمان . . . .

( ١ ) هو محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبير الكوفي مولى بني أسد ،  
وثقه ابن معين .

وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد له  
أوهام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من  
التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٢٩٧ / ٧ ، التهذيب : ٢٥٤ / ٩ ، التقريب : ١٢٦ / ٢ ) .

( ٢ ) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة متقن ، تقدم في الأثر  
رقم ( ١٤ ) .

( ٣ ) هو أبو يحيى القتات واسمه دينار ، ضعيف من السادسة تقدم في الأثر ( ١٤ ) .

( ٤ ) هو مجاهد بن جبر المخزومي المكي تلميذ ابن عباس ثقة عالم ، وتقدم في الأثر  
رقم ( ٤ ) .

درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة أبي يحيى القتات . والله أعلم .

( ٥ ) ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٦ . وذكره الامام السيوطي في

الدر المنثور ، سورة الكهف : ٤ / ٢١١ ، وعزاه لعبد بن حميد عن مجاهد .

( ٦ ) هو العباس بن الوليد بن يزيد البيروني ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه

وهو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، عابد ، من الحادية عشر ، مات

سنة تسع وستين وله مائة سنة . ( الجرح والتعديل : ٢١٤ / ٦ ، التقريب :

٣٩٩ / ١ ) .

( ٧ ) محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولا هم ، أبو عبد الله الدمشقي أحد كبار

بيرون ، قال محمد بن مروان : كان ابن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي ،

وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه ،

سئل عنه أحمد بن حنبل ، فقال : ما أرى به بأسا ، ما علمت الا خيرا ، قال

ابن معين كان مرجئا وليس به في الحديث بأس ، ووثقه ابن المبارك وابن عدي

ابن عطاء<sup>(١)</sup>، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم<sup>(٢)</sup> الخراساني : أما ( لعلك باخع نفسك )  
فيقال : فعلك مخرج نفسك وقائلها .<sup>(٣)</sup>

- ====  
ود حيم ، وذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون .  
( الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨٦ ، التهذيب : ٩ / ٢٢٢ ، التقريب :  
٢ / ١٢٠ ) .
- ( ١ ) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، أصله  
من بلخ ، ضعفه ابن معين ، وقال عمرو بن علي : منكر الحديث ، قال  
أبو حاتم : سألت دحيما عنه ؟ فقال : لا بأس به ، فقلت : ان أصحابنا  
يضعفونه قال : وأي شيء حدث عثمان من الحديث ! واستحسن حديثه ،  
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .  
وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ، وقيل سنة إحدى  
وخمسين ومائة .  
( الجرح والتعديل : ٦ / ١٦٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٨ ، التهذيب :  
٧ / ١٣٨ ، التقريب : ٢ / ١٢ ) .
- ( ٢ ) عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عثمان البلخسي  
نزل الشام ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، واسم أبيه عبد الله  
ويقال : ميسرة ، روى عن الصحابة مرسلًا كابن عباس ، وعدي بن عدي  
الكندي والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة وغيرهم ، وثقه ابن معين ،  
وقال أبو حاتم : ثقة صدوق يحتج به ، ووثقه أحمد والعجلي أيضًا ،  
وقال الدارقطني : ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس ، وقال يعقوب  
ابن شيبة : ثقة معروف بالفتوى والجهاد .  
وقال ابن حجر : صدوق يهيم كثيرا ، ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس  
وثلاثين ومائة لم يصح أن البخاري أخرج له إنما أخرج له مسلم وأصحاب  
السنن .  
( الجرح : ٦ / ٣٣٤ ، الميزان : ٣ / ٧٣ ، التهذيب : ٧ / ٢١٢ ، التقريب : ٢ / ٢٣ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء ولم يتابع .
- ( ٣ ) لم أجد من أخرجه ، وأشار إليه الامام السيوطي في الدر المنثور في سورة  
الكهف : ٤ / ٢١١ عن مجاهد بنحوه .

١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث<sup>(١)</sup> ثنا الحسين بن علي بن مهران<sup>(٢)</sup> ثنا عامر بن الفرات<sup>(٣)</sup> . . . .

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، الحافظ ، ابن الحافظ ، الثقة ، شيخ بغداد ، صاحب كتاب المصاحف والتفسير وغيرها ، ولد سنة مائة وثلاثين ، أخذ عنه ابن حبان والدارقطني وغيرها ، قال عنه الخطيب سمعت أبا محمد الخلال يقول : كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود ، قال الدارقطني ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، لعله يريد بقوله ذلك استنباطه من الحديث ، لا في حفظه واتقانه وسرده ، ثم قال الدارقطني : ضعفه والده واعتبره كذايا حيث قال : ابني عبد الله كذايا ، قال ابن عدي بعد ذكره في الكامل : لولا ما شرطنا لما ذكرته ، ثم قال : وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتبه مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فما أدري ايستبين له منه ، قال الذهبي : لعل قول أبيه فيه ان صح أراد الكذب في لهجته لافسي الحديث ، فانه حجة فيما ينقله ، أو كان لا يكذب ، فيورى في كلامه ، ثم قال : وليس من شرط الثقة انه لا يخطئ ولا يغلط ولا يسهو ، وقال في الميزان : وما ذكرته إلا لأنزهه ، وقال الخليلي : حافظ امام وثقة عالم متفق عليه ، احتج من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري ، وابن حمزة الأصبهاني ، وكان يقول أئمة ثلاثة في زمن واحد ، ابن أبي داود ، وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله ، ومات أبو بكر بن أبي داود سنة ثلاثمائة وعشرة بعد أن بلغ سبع وثمانون ، وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف نفس وصلوا عليه ثمانين مرة ، قاله الذهبي . ( تاريخ بغداد : ٩ / ٤٦٤ ، التذكرة :

٧٦٧/٢ ، الميزان : ٤٣٣/٢ ، لسان الميزان : ٢٩٣/٣ ) .

(٢) الحسين بن علي بن مهران الغسوي أبو العباس ، روى عن عامر بن الفرات وعنه ابن أبي داود ، والوليد بن أريان ، سكت عنه ابن أبي حاتم ، ولم أقف عليه عند غيره . الجرح والتعديل : ٥٦ / ٣ .

(٣) عامر بن الفرات أبو عمرو الذهلي ، من أهل الشام ، يروى عن شعبة وابن أبي ذؤيب روى عنه عامر بن الحسن الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات :

٥٠١ / ٨ .

ثنا أسباط،<sup>(١)</sup> عن السدي<sup>(٢)</sup>، قوله : ( لعلك باخع نفسك ) قال : قاتل نفسك ،  
حزنا ان لم يؤمنوا .<sup>(٣)</sup>

١٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي<sup>(٤)</sup> فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ بن الفرّج<sup>(٥)</sup> ، قال :

( ١ ) هو أسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، يغرب ،  
من الثامنة ، وتقدم في الأثر رقم ( ٧ ) .

( ٢ ) السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد السدي  
صدوق بهم ، تقدم في الأثر رقم ( ٣ ) .

( ٣ ) درجة الأثر : في اسناد الحميين بن علي بن مهرا ن مسكوت عنه ، لذا أتوقف في  
الحكم علي هذا الاسناد .  
ذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي . الصدر  
المنثور ، سورة الكهف : ٤ / ٢١١ .

وذكره الامام الشوكاني في تفسير سورة الكهف : ٣ / ٢٧٠ ، وعزاه لابن أبي  
حاتم عن السدي مثله .

( ٤ ) هو يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي ، مولى بني أمية أبو يزيد  
القراطيسي المصري ،

قال أحمد بن سعيد الصدفي : سمعت أحمد بن خالد يقول : يوسف بن  
يزيد القراطيسي من أوثق الناس ولم أر مثله ، ولالقيت أحدا الا وقد  
لين أو تكلم فيه ، الا يوسف بن يزيد ، ويحيى بن سعيد العلاف ورفع من  
شأن يوسف ، وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشر ، مات سنة سبع  
وشانين ومائتين .

( التهذيب : ١١ / ٤٢٩ ، التقريب : ٢ / ٣٨٣ ) .

( ٥ ) أصبغ بن الفرّج بن سعيد الأموي مولا هم الفقيه المصري أبو عبد الله ،

قال أبو حاتم : هو من أجل أصحاب ابن وهب ، سئل عنه ؟ فقال : صدوق ،

قال ابن معين : كان من أطم خلق الله كلهم يراى الامام مالك يعرفها

مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها . قال العجلي : ثقة

صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات

مستترا أيام المحنة سنة خمس وعشرين ، من العاشرة .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٣٢١ ، التهذيب : ١ / ٣٦١ ، التقريب : ١ / ٨ ) .

( ١ ) أصبغ بفتح وسكون وفتح موحدة واعجام غين ( انظر المفتي في ضبط أسماء الرجال

لمحمد بن طاهر الهندي : ص ٢٣ ) .

( ٢ ) المراد بها حمل العلماء على القول بخلق القرآن التي أشيرت زمن المأمون العباسي ،

وانتهت زمن المعتصم . ( انظر تقريب التهذيب : ١ / ٨١ ) ( وانظر تفصيل الكلام حول

خلق القرآن وعده : شرح أصول اعتقاد أهل السنة لابن القاسم اللالكائي : ج ٢ ص ٢٢٧ ) .

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم<sup>(١)</sup> في قوله : ( لعلك باخع نفسك ) / ( ألا يكونوا  
مؤمنين ) قال : لعلك من الحرص على إيمانهم مخرج نفسك من جسدك .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( ألا يكونوا مؤمنين ) : [ ٣ ]

٢٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي  
طلحة ، عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> قوله : ( أن الذين كفروا سوا طيبهم أنذرتهم أم لم تنذرهم

( ١ ) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني مولى عرب بن الخطاب  
وأخو عبد الله وأسامة ابني زيد ، ضعفه أهل الفن . قال أحمد : ضعيف .  
وقال أبو حاتم : ليس بقوى الحديث ، كان في نفسه صالحا ، وفي الحديث  
واهيا ، قال ابن المديني : ضعيف جدا ، وكذا قال : أبو زرعة . وقال

ابن معين : ليس حديثه بشيء .

قال ابن حجر : ضعيف من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .  
( الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٣ ، التهذيب : ٦ / ١٧٧ ، التقريب :  
١ / ٤٨٠ ) .

لكن بعض العلماء ذهب إلى تصحيح أسناده ، وروايته في التفسير ، باعتبار  
أنه يروى التفسير من نسخة أبيه زيد بن أسلم .

قال الذهبي : لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ومع هذا فيبقى علي  
ضعفه من حيث الرواية . ( ميزان الاعتدال للذهبي : ٢ / ٥٦٤ )

علاوة على ذلك فقد قال ابن حبان : كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر  
ذلك في روايته من رفع المراسيل ، وأسناد الموقوف فاستحق السترك ،  
قال ابن خزيمة : ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه ،  
هو رجل صناعته العبادة والتشرف من إحلاس الحديث . وقال ابن سعد :  
كان كثير الحديث ضعيفا جدا . ( التهذيب : ٦ / ١٧٩ ) .

درجة الأثر : أسناده صحيح ، لأنه يروى التفسير من نسخة والده فيفتقر في  
رواية النسخة مالا يفتقر في غيرها . والله أعلم .

( ٢ ) أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره : ٣٧ / ١٩ ، من طريق الحسن ، عن  
عبد الرزاق عن قتادة مثله .

( ٣ ) هـذا الإسناد أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس رضي الله  
عنهما وقد تقدم في الأثر رقم ( ١ ) .



لا يؤمنون<sup>(١)</sup> وقوله : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( جعلنا في أعناقهم أغلالاً )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( من أغفلنا قلبه عن ذكرنا )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( انك لا تسمع الموتى )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء )<sup>(١١)</sup> ونحو هذا من القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يحرض أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى ، فأخبره الله أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول ، ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول .<sup>(١٢)</sup>

- 
- ( ١ ) سورة البقرة ، آية ٦ .  
( ٢ ) سورة الانعام ، آية ٣٥ .  
( ٣ ) سورة الانعام ، آية ١٢٥ .  
( ٤ ) سورة الانعام ، آية ١١١ .  
( ٥ ) سورة يونس ، آية ١٠٠ .  
( ٦ ) سورة السجده ، آية ١٣ .  
( ٧ ) سورة يونس ، آية ٩٩ .  
( ٨ ) سورة يس ، آية ٨ .  
( ٩ ) سورة الكهف ، آية ٢٨ .  
( ١٠ ) سورة النمل ، آية ٨٠ .  
( ١١ ) سورة القصص ، آية ٥٦ .  
( ١٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة ( ١ / ٨٤ ) بالسند والمتن . وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن عباس . الدر المنثور ، سورة

البقرة : ١ / ٢٨ ، بيروت .  
والمراد بالذكر الأول : ما وجد أزلا في اللوح والمحفوظ . والله أعلم .

قوله : ( ان نشأ نزل عليهم من السماء آية ) :

٢١ - حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> فسي

قوله : ان نشأ نزل عليهم من السماء آية قال : لو نشأ<sup>(٢)</sup>.

قوله : ( من السماء آية ) :

٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا . . . . . ثنا محمد بن كثير . . . . . عن دازان فسي

قوله : ( نزل عليهم من السماء ) . . . . . الشمس من مغربها<sup>(\*)</sup>.

(١٢٤/ب)

قوله : ( فظلت أعناقهم )

٢٣ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار<sup>(٣)</sup> ، ثنا

(١) رجال هذا السند سيأتي ترجمتهم في الأثر رقم (٢٣) وهم ثقات ماعدا

سعيد بن بشير الأزدي ضعيف ولكن اذا تويع يرتقى الى الحسن لغيره . والله أعلم .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٨٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ،

وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه .

(\*) هذا الأثر لم أستطع اكماله لوجود طمس في الأصل ، ل [١٢٤/أ] عند

بعض الكلمات ، فلم أقف عليه في المصادر التي رجعت اليها في التخريج ،

وذلك بخلاف ما وقع لي في الأثر رقم (٢٠) بعد ذكر الآيات وجدت طمسا

في جزء من اللوحة من الناحية اليمنى ومن الوسط وذلك عند قوله :

ونحو هذا من القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ولكن

تبين لي ذلك بالرجوع الى الدر المنثور في تفسير سورة البقرة: ١ / ٢٨ ،

عند تفسير قوله : ( ان الذين كفروا سواهم عليهم انذرهم أم لم تنذرهم

لا يؤمنون ) والله أعلم بالصواب .

(٣) هو هشام بن عمار السلمي الدمشقي ، قال يحيى بن معين هشام بن عمار

كيس كيس ، قال ابن حجر : صدوق مقروء كبير فصار يطلقن فحديثه القديم

أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ولله

اثنان وتسعون سنة . ( الجرح : ٩ / ٦٦ ، التقريب : ٢ / ٢٢٠ ) .

الوليد<sup>(١)</sup>، عن سعيد<sup>(٢)</sup>، عن قتادة<sup>(٣)</sup> فظلت أعناقهم لها خاضعين حتى لا يلتفتت  
أحد الى معصية<sup>(٤)</sup>.

٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني<sup>(٥)</sup> فيما كتب اليّ أنا عبد الرزاق<sup>(٦)</sup>

- (١) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس مشتهر به  
وربما دلس عن الكذابين .  
قال الذهبي : اذا قال : حدثنا فهو حجة ،  
وقال ابن حجر : ثقة كثير التدليس والتصوية من الثامنة، مات آخر سنة أربع وأول سنة خمس  
وتسعين ومائة .  
( الجرح : ١٦ / ٩ ، الميزان : ٣٤٧ / ٤ ، تهذيب التهذيب : ١٥٠ / ١١ ، التقريب :  
٢ / ٣٣٦ ) .
- (٢) هو سعيد بن بشير الأزدي مولى بني نصر ضعيف من الثامنة وقصد  
تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .
- (٣) هو قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسي ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة ،  
وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .  
درجة الأثر : اسنادة ضعيف لضعف سعيد بن بشير، ولكن تويع فأرتقى  
الي درجة الحسن لغيره .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناد من طريق الحسن قال :  
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ٣٨ / ١٩ .
- (٥) هو محمد بن حماد الطهراني ، قال ابن أبي حاتم صدوق ثقة .  
وقال ابن حجر : ثقة حافظ لم يصب من ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة  
احدى وسبعين ومائتين .  
( الجرح والتعديل : ٢٤٠ / ٧ ، التقريب : ١٥٥ / ٢ ) .
- (٦) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني بن نافع أبو بكر الحبيري مولا همام ،  
قال ابن أبي حاتم عن أبيه يكتب حديثه ولا يحتج به .  
وقال ابن حجر : عبد الرزاق الحبيري ثقة حافظ مصنف شهير عسى في آخر  
عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشر ومائتين ، وله  
خمس وثمانون سنة .  
( الجرح والتعديل : ٣٩ / ٦ ، التقريب : ٥٠٥ / ١ ) .

عن معمر<sup>(١)</sup> عن قتادة<sup>(٢)</sup> ( فظلت أعناقهم لها خاضعين ) قال : لو شاء الله أنزل عليهم آية يذلون بها فلا يلوى أحد منهم عنقه الى معصية الله .<sup>(٣)</sup>

قوله تعالى : ( خاضعين ) [٤]

٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي<sup>(٤)</sup> فيما كتب اليّ ، أبنا اصبح<sup>(٥)</sup> قال سمعت

عبد الرحمن بن زيد<sup>(٦)</sup> : في قوله تعالى : ( فظلت أعناقهم لها خاضعين ) قال : الخاضع الذليل .<sup>(٧)</sup>

( ١ ) معمر بن راشد أبو عروة المهلبى مولى للأزد سكن اليمن ، قال ابن جريج :

عليكم بهذا الرجل يعني معمر فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه . قال أبو حاتم : ما حدث بالبصرة فقيه أغاليط ، وهو صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل الا أن فى روايته عن ثابت والأعشى وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا ما حدث بالبصرة من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو

ابن ثمان وخمسين سنة . ( الجرح : ٨ / ٢٥٥ ، التقريب : ٢ / ٢٦٦ ) .

( ٢ ) هو قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسى البصرى ثقة ثبت وتقدمت ترجمته فى

الأثر رقم ( ٦ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناد من طريق الحسن بالاسسناد

المذكور : ٣٨ / ١٩ .

وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن

حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة .

( ٤ ) هو يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى مولى بنى أمية أبو يزيد القراطيسى

المصرى ثقة من الحادية عشرة وتقدمت ترجمته فى الأثر رقم ( ١٩ ) .

( ٥ ) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى مولا هم الفقيه المصرى ثقة ، وتقدمت ترجمته

ترجمته فى الأثر رقم ( ١٩ ) .

( ٦ ) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى المدنى مولى عمر بن الخطاب ضعيف

من الثامنة وتقدمت ترجمته فى الأثر رقم ( ١٩ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح لأن رواية ابن زيد عن أبيه نسخة فيغترفى رواية

النسخ ما لا يغترفى غيره . والله أعلم .

( ٧ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناد من طريق يونس قال أخبرنا ابن ===

قوله : ( وما يأتيتهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ) [٥] :

٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة (١) ( وما يأتيتهم من ذكر من الرحمن محدث ) يقول : ما يأتيتهم من شيء من كتاب الله ( الا كانوا عنه معرضين ) يقول : الا عرضوا عنه ، وفى قوله : ( فقد كذبوا نسيأتهم أنباء ) يعنى يوم القيامة ( ما كانوا به يستهزؤون ) [٦] يقول : أنباء ما استهزؤا به من كتاب الله عز وجل . (٢)

قوله : ( أولم يروا الى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ) [٧] :

[ الوجه الأول ] :

٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة (٣) ثنا شبابة (٤) ثنا ورقاء (٥) :

- == وهب قال قال ابن زيد فذكر مثله : ٣٨/١٩ .
- وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٣/٥ ، وعزاه لابن جرير وابن أبى حاتم ، عن ابن زيد .
- (١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو صحيح .
- (٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٢/٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن قتادة .
- (٣) حجاج بن حمزة بن سويد المجلى الخشامى الرازى ، روى عن ابن أبى فديك ، وأبى اسامه ، وعبد الله بن نعيم ، وعنه الامام أبو حاتم وابنه ، وعبد الله ابن الحسن الهسنجاني وغيرهم ، سئل أبو زرعه عنه ؟ فقال : شيخ مسلم صدوق . ( الجرح والتعديل : ٣ / ١٥٨ ) .
- (٤) هو شبابة بن سوار الغزاري المدائنى أبو عمرو مولا هم وثقه على بن المدائنى ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ روى بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس ، أوست ومائتين . ( الجرح : ٤ / ٣٩٢ ، التقريب : ١ / ٣٤٥ ) .
- (٥) ورقاء بن عمر اليشكرى أبو بشر أصله من خوارزم وسكن المدائن وثقه أحمد ابن حنبل ثم قال يقولون : انه لم يسمع التفسير كله من ابن أبى نجيب يقولون : بعضه عرض ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فى حديثه لين ، من السابعة . ( الجرح والتعديل : ٩ / ٥٠ ، والتقريب : ٢ / ٣٠ ) .

عن ابن أبي نجيب (١) عن مجاهد (٢) قوله : ( من كل زوج كريم ) قال : من نجات الأرض ما يأكل الناس والأنعام . (٣)

### الوجه الثاني :

٢٨ - حدثنا أبي ، ثنا قبيصة ، (٤) ثنا سفيان ، (٥) . . . .

- (١) هو عبد الله بن أبي نجيب ، واسم أبي نجيب مسار المكي مولى الأحنس الثقفي وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة روى بالقدر ، وربما دنس ، من السابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها . ( الجرح : ٢٠٣ / ٥ ، التقريب : ٤٥٦ / ١ ) .
- (٢) هو مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الله بن السائب أحد تلامذة ابن عباس امام أهل مكة في التفسير وفي العلم ثقة ، وقد تقدم في الأثر رقم (٤) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين ، الا شيخ الاسام ابن أبي حاتم ( حجاج بن حمزة ) ، وما يرويه المصنف بهذا السند انما هو نسخة .
- (٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحارث قال : ثنا الحسن بالاسناد المذكور : ٣٩ / ١٩ .  
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٣ / ٥ ، وعزاه للفريابي وعهد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .
- (٤) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر السوائي الكوفي قال ابن معين : ثقة الا في حديث الثوري ليس يذاك القوي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن قبيصة ؟ فقال : صدوق لم أر أحدا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة ، وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح .  
( الجرح والتعديل : ١٢٦ / ٢ ، التقريب : ١٢٢ / ٢ ) .
- (٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري ، قال ابن عيينة : ما رأيت رجلا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : فقيه حافظ زاهد امام أهل العراق واتقن أصحاب أبي اسحاق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون .  
( الجرح : ١٢٢ / ٤ ، التقريب : ٣١١ / ١ ) .

عن رجل (١) عن الشعبي (٢) في قوله : ( كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ) قال :  
الناس من نبات الأرض فمن دخل الجنة فهو كريم ، ومن دخل النار فهو لثيم . (٣)

قوله : ( كريم ) :

٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

عطاء ، عن سعيد / بن جبير (٤) قوله : ( كريم ) يعني حسن . (٥)

٣٠ - وروى عن قتادة مثل ذلك . (٦)

(١) هذا الرجل لم أقف عليه .

(٢) الشعبي : هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي ، روى عن كثير من الصحابة

قال الشعبي : ما كتبت سوداء في بيضاء قط ، ولا حدثني رجل بحد يث فأحببت أن يغيد علي ، ولا حدثني رجل بحد يث الا حفظته ، وثقه يحيى بن معين ، وقال اذا حدث الشعبي عن رجل فسأه فهو ثقة يحتج بحد يثه ، وقال أبو زرعة : كوفي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة ، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين . أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٣٢٢ / ٦ ، التقريب : ٣٨٢ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لجهالة عين الراوى عن الشعبي وبقي رجاله ثقات .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٣ / ٣٣١ ، ونسبه لسفيان الثوري به .

وذكره الامام القرطبي في تفسيره ونسبه للشعبي ، الجامع لأحكام القرآن :

٩١ / ١٣

وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه للفرابي ، وعبد بن حميد وابن المنذر ،

وابن أبي حاتم عن الشعبي : ٥ / ٨٣ .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٩) .

وهو اسناد منقطع ، لأن عطاء لم يأخذ التفسير عن سعيد بن جبير وانما وجد

صحيفة من تفسيره في الديوان فأخذها وأرسل عنه .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق القاسم قال : ثنا الحسين

قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد : ٣٩ / ١٩ .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحسن قال أخبرنا

عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة : ٤٠ / ١٩ .

قوله تعالى : ( ان في ذلك لآية ) :

٣١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان <sup>(١)</sup> ، ثنا أبو أسامة <sup>(٢)</sup> ،

ثنا سفيان <sup>(٣)</sup> ، عن سماك <sup>(٤)</sup> ، عن سعيد بن جبير <sup>(٥)</sup> ، عن ابن عباس :

(١) هو يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحمول البصرى ، قال أحمد ابن حنبل : اليه التثبت بالبصرة ، وقال : مارأينا مثل يحيى بن سعيد فى هذا الشأن يعنى فى الحديث ، وقال : لم يكن فى زمانه مثله وكان تعلم من شعبية ، وثقه ابن معين ، وقال ابن المدينى : هو من أوثق أصحاب الثورى ، وقال أبو حاتم : حافظ ثقة ، وقال أبو زرععة من الثقات الحفاظ ، وقال ابن حجر : ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائتين وله ثمان وسبعون سنة .

( الجرح والتعديل : ١٥٠ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨ ) .

(٢) هو حماد بن أسامة القرشى مولا هم الكوفى أبو أسامة مشهور بكنية ، قال أحمد بن حنبل : كان ثبنا ما كان أثبتة لا يكاد يخطئ ، وقال أبو حاتم : صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيهما صدوقا ، وثقه ابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين .

( الجرح والتعديل : ٣ / ١٣٢ ، التقريب : ١ / ١٩٥ ) .

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ثقة حافظ تقدم فى الأثر رقم (٢٨) .

(٤) هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلى البكرى ، أبو المغيرة الكوفى

قال : أدركت ثمانين رجلا من أصحاب النهى صلى الله عليه وسلم وكان قد

ذهب بصرى فدعوت الله عز وجل فرد على بصرى ، وثقه ابن معين ، وقال

أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق روايته عن عكرمة خاصة

مضطربة من الرابعة . ( الجرح والتعديل : ٤ / ٢٢٩ ، التقريب : ١ / ٣٣٢ ) .

(٥) سعيد بن جبير أبو عبد الله مولى بنى والبة ، ثقة ثبت فقيه . وتقدم فى رقم (٩) .

(٦) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبر الأمة وترجمان القرآن الكريم ، وتقدمت ترجمته فى الأثر رقم (١) .

درجة الأثر : اسناده حسن لذاته .



( ان فى ذلك لآية ) قال : علامة ، الم تر الى الرجل اذا اراد أن يرسل الى أهله فى حاجة ارسل بخاتمه أو بثوبه فمرفوا أنه حق . (١)

٣٢ - وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك . (٢)

قوله : ( وما كان أكثرهم مؤمنين ) : [٨]

٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ، حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء عن سعيد

ابن جبير قوله ( مؤمنين ) يعنى صدقين . (\*)

قوله : ( وان ربك لهو العزيز )

٣٤ - حدثنا عمام بن رواد ، (٣) ثنا آدم ، (٤) ثنا

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناده من طريق ابن وكيع عن أبى

أسامة بالسند المذكور جامع البيان للطبرى ، سورة الحجر : ١٤ / ٣٢-٣٣ .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناده من طريق محمد بن يشار

قال : ثنا أبو أحمد ، قال ثنا سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير بلفظ ،

هو كالرجل يقول : لأهله علامة ما بينى وبينكم أن أرسل اليكم خاتمى أو آية

كذا وكذا . الطبرى : ١٤ / ٣٢ .

(\*) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٩) ، وهو اسناد منقطع

لأنه من قبيل الوجادة .

أخرجه المصنف فى تفسير سورة البقرة ( ب ٧٧ ب ) بهذا الاسناد عن

سعيد بن جبير بنحوه عند تفسير قوله : ( وما هم بمؤمنين ) ، وذكره

الامام القرطبي فى تفسيره : ١٣ / ٩١ بمثله . وذكره الامام

الشوكاني فى الفتح وعزاء لابن أبى حاتم عن ابن عباس ، سورة البقرة :

١ / ٤٣ .

(٣) عمام بن رواد أبو صالح العسقلاني ، روى عن أبيه وآدم بن أبى اياس وعنه

الامامان أبو حاتم واينه ، قال عنه أبو حاتم : صدوق . ( الجرح : ٢ / ٢٦ ) .

(٤) آدم بن أبى اياس بن عبد الرحمن بن محمد العسقلاني المروزي مولى بنى تميم

قال أبو حاتم : ثقة صدوق مأمون متعبد من خيار عباد الله ، وهو من شيوخ

البخارى والداري وأبى حاتم ، وقال ابن حجر ثقة عابد من التاسعة ، = = =

أبو جعفر، (١) عن الربيع بن أنس، (٢) . . . . .

== مات سنة احدى وعشرين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٢٦٨/٢ ، تاريخ بغداد : ٢٧/٧ ، التهذيب :

١٩٦/١ ، التقريب : ٣٠/١ ) .

(١) هو عيسى بن أبي عيسى ، وأبو عيسى - هو عبد الله بن ماهان التميمي مولا هم

ولد بالبصرة وأستوطن الري ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ،

وقال ابن المديني : ثقة كان يخلط ، قال أحمد والنسائي : ليس بالقسوى

وفي رواية عن أحمد : صالح الحديث ، وقال الفلاس سيء الحفظ ، وقال

أبو زرعة : بهم كثيرا .

والظاهر أن من جرحه وظلمه إنما أراد في روايته عن المغيرة بن مقسم ، أما في

روايته عن الربيع لم يتكلم فيه أحد بل إن الحاكم يصحح روايته عن الربيع

ويوافقه الذهبي ، قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ،

وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة بن مقسم ، من كبار

السابعة ، مات في حدود الستين .

( الجرح : ٢٨٠/٦ ، الميزان : ٣١٩/٣ ، التقريب : ٦٠٤/٢ ) .

قال السيوطي في الاتقان : ١٨٩/٢ ، وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة

يرويهها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه قال : وهذا

اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم منها كثيرا وكذا الحاكم

في مستدركه ، وأحمد في مسنده .

أقول : انظر مثلا تصحيح الحاكم لمثل هذا الاسناد وموافقة الذهبي له في

المستدرك : ٢٧٦/٢ ، ومن هنا نستطيع أن نقول : إن تصحيح الحاكم ،

والذهبي ، والسيوطي لمثل أبي جعفر وقد تكلموا في حفظه يدل على أن الراوي

المتكلم في حفظه ينهض حاله إذا كان ما يرويه نسخة .

(٢) الربيع بن أنس الخراساني البكري ، بصرى سكن خراسان تابعي روى عن أنس

ابن مالك رضى الله عنه .

قال أبو حاتم والعجلي : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن

معين : كان يتشيع فيفرط فيه .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام بالتشيع من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة

أقبلها .

( الجرح : ٤٥٤/٣ ، التهذيب : ٢٣٨/٣ ، التقريب : ٣٤٣/١ ) .

عن أبي العالية<sup>(١)</sup> (المزيذ) قال: عزيز في نغمته اذا انتقم<sup>(٢)</sup>.

٣٥ - وروى عن قتادة والربيع بن أنس نحو ذلك<sup>(٣)</sup>.

٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى<sup>(٤)</sup>، أبنا أبو غسان<sup>(٥)</sup> ثنا

(١) هو ربيع بن مهران أبو العالية الرياحي، من بني تميم، بصري أدرك  
الجاهلية وهو من كبار التابعين روى عن عمر، وأبي بن كعب وابن عباس  
رضي الله عنهم.

قال أبو العالية: كنت الزم ابن عباس، فيرفعتني على السرير، فتغامز بي  
قريش وهم أسفل من السرير، يقولون: يرفع هذا المولى على السرير، فقطن  
بهم ابن عباس فقال: ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس الملوك على  
الأسرة، قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن  
منه، وقد روى عن أبي نسخة كبيرة في التفسير، وأخرج له الجماعة،  
وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال ابن حجر: ثقة كثير الرسائل من الثانية  
مات سنة تسعين. (الجرح والتعديل: ٥١٠/٣، تذكرة الحفاظ:

٦١/١، التهذيب: ٢٨٤/٣، التقريب: ٢٥٢/١).

درجة الأثر: اسناده صحيح.

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق القاسم عن الحجاج  
عن ابن جريج: ٤٠/١٩.

وذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن جرير عن ابن جريج: ٨٤/٥.

(٣) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره ونسبه لأبي العالية وقتادة والربيع بن  
أنس: ٣/٣٣١.

(٤) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، نزيل بغداد، روى عن يزيد بن هارون  
ومحمد بن الحسين البرجلاني وغيرهما، قال ابن أبي حاتم كتبت عنه  
مع أبي، وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث، قال أبو حاتم: ثقة.  
(الجرح والتعديل: ١٢٥/٨، تاريخ بغداد: ٤٣٠/٣).

(٥) هو محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب أبو غسان زنيج الرازي التميمي، صاحب  
الطيالسة وهو ثقة. قال ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات في آخر سنة  
أربعين ومائتين، أو أول التي بعدها. أخرج له مسلم وأبو داود وابن ماجه.  
(الجرح: ٣٤/٨، الكاشف: ٨٣/٣، التهذيب: ٣٦٩/٩، التقريب: ١٩٥/٢).

سلمة (١) قال محمد بن اسحاق (٢) (العزیز) قال العزیز فی نصرتہ

(١) سلمة بن الفضل الرازی الأبرش الأزرق أبو عبد الله مولى الأنصار قاضى الرى ، قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه ، كان كيسا ، مغازيه أتم ليس فى الكتب أتم من كتابه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق فى حديثه انكاره ، ليس بالقوى لا يمكن أن أطلق لسانى فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه النسائى ، وقال أحمد : لأظم الا خيرا . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ من التاسعة ، مات بعد التسعين ، وقد جاوز المائة . أخرج له أبو داود والنسائى .

( الجرح والتعديل : ١٦٨ / ٨ ، الميزان : ١٩٢ / ٢ ، التهذيب : ١٥٣ / ٤ ، التقريب : ١ / ٣١٨ ) .

(٢) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزومة القرشى ، أبو بكر صاحب المغازى ، وثقه غير واحد من الأئمة ووهاء آخرون ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : حسن الحديث ، وقال شعبة : هو أمير المؤمنين فى الحديث وأثنى عليه الزهرى خيرا .

وقال أحمد أيضا : أما فى المغازى وأشباهه فيكتب ، وأما فى الحلال والحرام فيحتاج الى مثل هذا ، ومد يده وضم أصابعه ، وقال عندما سأله الأئمة عن ابن اسحاق ، هو كثير التدليس جدا فكان أحسن حديثه عندي ما قال : أخبرنى أو سمعت ، وقد اتهم هشام بن عروة بالكذب لأنه حدث عن امرأته وقال عنه الامام مالك : دجال من الدجاجلة ، لكن كلا الامام مالك لم يعتبره العلماء لأنه من كلام الأقران ولأنها مسائل شخصية بين عالمين امامين لا دخل للعلم والحديث فيها .

وأما اتهام هشام بن عروة فقد دفعه الذهبى فقال : وما يدري هشام بن عروة فلعله سمع منها فى المسجد ، أو سمع منها وهو صبي ، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب ، فأى شئ فى هذا ؟ وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنت ثم قال الذهبى أفبمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم وهذا مردود والله أعلم .

وقال ابن عدى : قد فتشت أحاديث ابن اسحاق الكثير ، فلم أجد فى أحاديثه ما يتهماً أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم كما يخطئ غيره .

من كفر به اذا شاء (١).

قوله : ( الرحيم ) : [٩]

٣٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن

سعيد (٢) في قول الله ( الرحيم ) يعني رحيا بهم بعد التوبة . (٣)

== ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به .

قال الذهبي في آخر ترجمته : فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه تكاره فان في حفظه شيئا وقد احتج به الأئمة .

وقال ابن حجر : صدوق يدلس ورعى بالتشيع والقدر ، من صفار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . أخرج له الاسام سلم وأصحاب السنن .

وأرى أن قول الذهبي أقرب للصواب لأنه من أهل الاستقراء التام فسي الرجال كما قرره ابن حجر ، ولأن كلامه من العدل والانصاف ما هو ، بالاضافة الى قول ابن حجر صدوق مدلس ، فهو اذا صرح بالسمع قبل حديثه ، والى هذا ذهب الامام أحمد كما مضى في الأثر رقم (٢) .

( الجرح والتعديل : ١٩١/٧ ، تاريخ بغداد : ٢٢٣ / ١ ، الميزان :

٣ / ١٤٦٨ ، التهذيب : ٣٨ / ٩ ، التقريب : ٢ / ١٤٤٤ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(١) أورده الامام الحافظ عماد الدين بن كثير في تفسيره بنحوه ، ونسبه

لأبي العالية وقتادة والربيع بن أنس ، وابن اسحاق : ٣٣١ / ٣ .

(٢) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٩) ، وهو اسناد

منقطع لأن عطاء لم يسمع التفسير من سعيد بن جبير بل وجد له نسخة من تفسيره في الديوان فارسل عنه . والله أعلم .

(٣) وهذا الأثر أورده الامام الحافظ بن كثير في تفسيره ونسبه لسعيد بن

جبير : ٣٣١ / ٣ .

قوله : ( وان نادى ريك موسى ) :

٣٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الغرات ، عن أسباط ، عن السدي (١) : ( وان نادى ريك موسى ) قال : حين نودي من جانب الطور الأيمن . (٢)

قوله : ( أن اتت القوم الظالمين ) :

٣٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، (٣) أبنا بشر بن عمار (٤) ، عن أبي روق ، (٥) عن الضحاك (٦) عن ابن عباس (٧) (الظالمين) يقول : الكافرين . (٨)

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٨) وتوقفت عن الحكم فيه لأن فيه الحسين ابن علي الفسوي مسكوت عنه .

(٢) أورده الحافظ بن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٢٣٢/٣ بنحوه ، ونكسه الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة الشعراء : ٨٣/٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي رحمه الله .

(٣) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن بن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة من شيخ مسلم ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين .

(الجرح : ٤٤٣/٨ ، التهذيب : ٢٩٧/١٠ ، التقريب : ٢٧٤/٢) .

(٤) بشر بن عمار الخثعمي المكتب الكوفي ، قال أبو حاتم : ليس بقوى الحديث ،

وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة . (الجرح : ٣٦٢/٢ ، التقريب : ١٠٠/١) .

(٥) هو عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر عطية الكوفي : صاحب التفسير صدوق من الخامسة .

ونكره ابن حبان في الثقات ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .

(الجرح : ٣٨٢/٦ ، الكاشف : ٢٦٩/٢ ، التهذيب : ٢٢٤/٧ ، التقريب : ٢٤/٢) .

(٦) هو الضحاك بن مزاحم البهلائي تابعي صدوق كثير الا رسال ، وتقدم في (١٥) .

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ابن عم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ترجمان القرآن وحبر الأمة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٨) نكره الامام الألبوسي بنحوه . روح المعاني : ٦٤/٧ . ونكره الامام عبد الله

ابن أحمد النسفي بنحوه . انظر تفسير النسفي : ١٧٩/٣ .

قوله : ( قوم فرعون ألا يتقون ) : [١١]

٤ - حدثنا أبو زرعة <sup>(١)</sup> ثنا عمرو بن حماد <sup>(٢)</sup> ثنا أسباط <sup>(٣)</sup> عن السدي <sup>(٤)</sup>

قال : خرج موسى وتبعهم / فرعون على مقدمته هان في ألف ألف وسبعمئة ألف (١٢٥/ب) حصان ليس فيها ما يانة <sup>(٥)</sup>.

قوله تعالى : ( قال : رب انى أخاف أن يكذبون ) [١٢] الى قوله : ( ينطلق لعانى ) :

٤١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج <sup>(٦)</sup> ابننا يزيد بن

(١) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف ، أبو زرعة

الرازي امام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة ، تقدم في الأثر رقم (٩) .

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي : قال ابن معين وأبو حاتم

صدوق ، وقال مطين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد :

كان ثقة ان شاء الله ، وقال الذهبي : صدوق ان شاء الله .

وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، ورى بالرفض ، مات سنة اثنتين وعشرين

وماثتين ، أخرج له مسلم ، وأبو داود والنسائي .

أخرج له مسلم ، وأبو داود والنسائي .

( الجرح والتعديل : ٢٢٨ / ٦ ، الميزان : ٥٤ / ٣ ، تهذيب التهذيب :

٢٢ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٦٨ / ٢ ) .

(٣) أسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني ، صدوق ، كثير الخطأ ، يفر من

الثامنة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ( الكبير ) أبو محمد

الكوفي ، صدوق بهم وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

درجة الأثر : اسناده صحيح ، وذلك لأن ما يرويه عمرو بن حماد ، عن

أسباط ، عن السدي انما هي نسخة . والله أعلم .

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٤ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن

السدي بسياق أطول .

والماد يانة هي : أنتى الحصان .

(٦) محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج البغدادي ، قال ابن أبي حاتم :

كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، في سنة أربع وخمسين وماثتين .

قال ابن حجر : ابن أبي الثلج البغدادي أصله من الرى صدوق من الحادية عشر ، مات سنة

سبع وخمسين . ( الجرح والتعديل : ٢٩٤ / ٧ ، التقريب : ١٧٤ / ٢ ) .

هارون، (١) أبنا أصبغ بن زيد، (٢) ثنا القاسم بن أبي أيوب، (٣) ثنا سعيد بن جبسير،  
عن ابن عباس قال: شكى موسى الى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتل وعقدة  
لسانه، فانه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام فأتاه الله سئوله فحمل  
عقدة لسانه .

[١٢]

وفي قوله: ( فأرسل الى هارون )

(٤)

قال: سأله أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردًا ويتكلم عنه بكثير سالا يفتح به لسانه.

- (١) يزيد بن هارون الواسطي بن زاذى أبو خالد السلمي مولا هم، قال أحمد:  
كان يزيد حافظًا متقنًا للحديث صحيح الحديث، وقال ابن المديني:  
يزيد بن هارون من الثقات المتقنين، وقال ابن معين: ثقة،  
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يزيد بن هارون؟ فقال: ثقة  
إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله، وقال ابن حجر: ثقة متقن،  
عايد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.  
( الجرح والتعديل : ٢٩٥/٩، التقريب : ٣٧٢/٢ ) .
- (٢) أصبغ بن زيد بن علي الجهنى الوراق أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف  
قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ما يحدثه بأس، وقال أبو زرعة: شيخ  
وقال ابن حجر: صدوق يغرب من السادسة، مات سنة سبع وخمسين .  
( الجرح والتعديل : ٣٢٠ / ٢، التقريب : ٨١/١ ) .
- (٣) القاسم بن أبي أيوب الأعرج الأسدي الواسطي روى عن سعيد بن جبسير،  
وروى عنه أصبغ بن زيد وأبو خالد الدالاني وشعبة وهشيم، وثقه ابن معين،  
وأبو حاتم . ( الجرح والتعديل : ١٠٧/٧ ) .
- درجة الأثر: اسناده حسن .
- (٤) أخرجه الإمام النسائي في تفسيره سورة طه (ل-٦٣/ب) باسناده عن  
ابن عباس رضى الله عنهما بسياق أطول .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور سورة طه، ٤/٢٩٨، قال: أخرج ابن أبي  
عمر العدني في مسنده، وعبد بن حميد، والنسائي وأبو يعلى وابن جرير  
وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس رضى الله عنهما مطولا، وذلك عند ذكر حديث الفتون .



قوله : ( ولهم على ذنوب ) :

٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد<sup>(١)</sup> قوله : ( ولهم على ذنوب فأخاف أن يقتلون ) قال : قتل النفس الذي قتل فيهم .<sup>(٢)</sup>

٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> قوله ( ولهم على ذنوب ) يعني النفس التي قتل<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( فأخاف أن يقتلون ) : [ ١٤ ]

٤٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي<sup>(٥)</sup> ، حدثنا محمد بن الحسن ، ويزيد

- (١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٢٧) ، وهو اسناد صحيح ورجاله رجال الصحيحين .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناد ، من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بن جوه : تفسير الطبري : ٤٠ / ١٩ .
- (٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناد ، من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء ، بالاسناد المذكور . ( جامع البيان : ٤١ / ١٩ ) .
- وذكره السيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة . ( الدر المنثور : ٥ / ٨٣ ) .
- (٥) هو عمار بن خالد الواسطي التمار أبو الفضل ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقا ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة من صفار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين .
- ( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٩٥ ، التقريب : ٢ / ٤٧ ) .
- (٦) محمد بن الحسن بن عمران الواسطي المزني أصله من الشام ، ولي القضاء بواسط ، قال أحمد : وأبو حاتم : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .
- ( الجرح والتعديل : ٧ / ٢٢٦ ، التقريب : ٢ / ١٥٤ ) .

ابن هارون (١) عن أصبغ بن زيد (٢) ، عن القاسم بن أبي أيوب (٣) ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس يعني قوله ( فأخاف أن يقتلون ) قال : شكى موسى صلى الله عليه وسلم الى ربه ما يتخوف من آل فرعون في القتل . (٤)

قوله : ( كلا فآذ هبا بآياتنا ) :

٤٥ - حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن داود (٥) ، حدثني حجاج (٦) ، عن أبي معشر (٧) ، عمن

- ( ١ ) يزيد بن هارون بن زاذى الواسطى ثقة متقن عابد وتقدم فى الأثر رقم ( ٤١ ) .  
وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .  
( الجرح والتعديل : ٢٢٦ / ٢ ، التقريب : ١٥٤ / ٢ ) .
- ( ٢ ) أصبغ بن زيد الوراق كاتب المصاحف صدوق يقرب تقدم فى ( ٤١ ) .
- ( ٣ ) القاسم بن أبي أيوب الأعرج الواسطى ثقة وتقدم فى الأثر رقم ( ٤١ ) .  
درجة الأثر : اسناده حسن .
- ( ٤ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور بنحوه عن ابن عباس ، سورة طه : ٤ / ٢٩٨ .
- ( ٥ ) سعيد بن داود بن أبي زهير الزنهرى سكن بغداد وقدم الرى ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق له مناكير عن مالك ويقال : اختلط عليه بعض حديثه ، من العاشرة ، مات فى حدود العشرين .  
( الجرح والتعديل : ١٨ / ٤ ، التقريب : ٢٩٤ / ١ ) .
- ( ٦ ) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازى ، شيخ صدوق ، تقدم فى الأثر ( ٢٨ ) .
- ( ٧ ) هو نجيب بن عبد الرحمن السندى مشهور بكنيته ، قال أحمد : كان صدوقا لكنه لا يقيم الاسناد ، ليس يذاك ، وقال ابن معين : ليس بقوى الحديث ، قال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث ، وقال أيضا : كنت أهاب حديث أبي معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنـه أحاديث فتوسعت بعمد فى كتابة حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبى وأبى زرعة عنه ؟ فقالا : صدوق ، ثم قال أبو زرعة : هو صدوق فى الحديث وليس بالقوى ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال .  
( الجرح والتعديل : ٣٩٣ / ٨ ، التقريب : ٢٩٨ / ٢ ) .

محمد بن كعب<sup>(١)</sup> يعني قوله : ( قال : كلا ) قال : يقول الجبار عز وجل : كلا .

قوله : ( انا معكم مستمعون ) : [١٥]

٤٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد فيما كتب التي أخسبرنا

اسماعيل بن عبد الكريم<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الصمد بن معقل<sup>(٤)</sup> ، قال سمعت وهباً<sup>(٥)</sup> يقول : قال

لموسى / يعني ربه عز وجل انى قد أمتك اليوم فى مقام لا ينمى لبشر بعدك أن يقوم (١٢٦/أ)

مقامك ، أد نيتك وقربتك حتى سمعت كلاسى ، وكنت بأقرب الأمكنة منى ، فانطلق برسالتى

فانك بعينى وسمعى وان معك أيدى وبصرى .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) محمد بن كعب القرظى أبو حمزة الامام التابعى المدنى ، ثقة عالم من الثالثة ،

تقدمت ترجمته فى الأثر رقم ( ٢ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ولم أجد هذا الأثر عند غير الامام ابن أبى

حاتم .

( ٢ ) محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني ثقة حافظ ، وتقدم فى الأثر رقم ( ٢٤ ) .

( ٣ ) اسماعيل بن عبد الكريم بن منبه أبو هشام الصنعاني ، سكت عنه أبو حاتم

قال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الشقات ، وقال ابن

معين : ثقة رجل صدق ، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة .

( الجرح والتعديل : ٢٤٠ / ٧ ، التهذيب : ٣١٥ / ١ ، التقريب : ٢٠٢ / ١ ) .

( ٤ ) عبد الصمد بن معقل ( بكسر القاف ) بن منبه بن كامل البياضى ، وثقه يحيى بن

معين ، وقال ابن حجر : صدوق معمر من السابعة ، مات سنة ثمان

وشانين .

( الجرح والتعديل : ٦ / ، التقريب : ٥٠٧ / ١ ) .

( ٥ ) وهب بن منبه الصنعاني الذمارى - وذمار من صنعاء على مرحلتين وهو

ابن منبه بن كامل أبو عبد الله الانبارى ، وقال أبو زرعة : يمانى ثقة

وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرون .

الجرح والتعديل : ٢٤ / ٩ ، التقريب : ٣٣٩ / ٢ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

( ٦ ) ذكره الامام السيوطى فى الذر المنثور - تفسير سورة طه - ٢٩٠ / ٤ ، وعزاه لأحمد فى

الزهد . وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن وهب بن منبه بسياق طويل ،

وذكره الامام أحمد فى كتاب الزهد ( ص : ٧٩ - ٨٤ ) فذكر القصة بتامها بسياق طويل

أيضا لكن المصنف ابن أبى حاتم اقتصر على موضع الشاهد من القصة والله اعلم .

قوله تعالى : ( فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ) : [١٦]

٤٧ - حدثنا محمد بن عمار<sup>(١)</sup> بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار<sup>(٢)</sup> ، ثنا أبو عوانة<sup>(٣)</sup> ، عن يزيد بن أبي زياد<sup>(٤)</sup> ، . . . . .

- ( ١ ) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي ، وعبد الرحمن الدشتكي ، ويحيى بن بكير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .  
( الجرح والتعديل : ٨ / ٤٣ ) .
- ( ٢ ) سهل بن بكار أبو بشر البصرى ، من شيوخ البخارى ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين .  
( الجرح والتعديل : ٤ / ١٩٤ ، التقريب : ١ / ٣٣٥ ) .
- ( ٣ ) هو وضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزاز أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، قال أبو حاتم : كتبه صحيحه ، وانا حدث من حفظه ظل كثيرا وهو صدوق ثقة ، وقال أبو زرعة : بصرى ثقة انا حدث من كتابه .  
وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة .  
( الجرح والتعديل : ٩ / ٤٠ ، والتقريب : ٢ / ٣٣١ ) .
- ( ٤ ) يزيد بن أبي زياد الكوفى مولى بنى هاشم .  
قال أحمد : لم يكن بالحافظ ، ليس يذاك القوى ، وقال ابن معين لا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال أبو زرعة : كوفى لين يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حبان : كان صدوقا الا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يثلقن ما لقن فوقعت المناكير فى حديثه ، فساع من سمع منه قبل التغيير صحيح ، وقال ابن شاهين فى الثقات ، قال أحمد بن صالح البصرى : يزيد بن أبي زياد ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه ، وقال ابن سعد : كان ثقة فى نفسه الا أنه اختلط فى آخر عمره فجاء بالمعائب ، وقال ابن حجر : ضعيف كبر فتغير ، صار يثلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .  
( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٥ ، التهذيب : ١١ / ٣٢٩ ، والتقريب : ٢ / ٣٦٥ ) .

عن مقسم<sup>(١)</sup>، عن ابن عباس قال : لقد دخل موسى على فرعون وعليه زमानقه من صوف ما يجاوز يديها مرفقه فأستونن على فرعون ، فقال : أدخلوه ، فدخل فقال : ان الهسى ارسلنى اليك ، فقال : للقوم حوله ( ما طمت لكم من اله غيرى ) قال : خذوه .<sup>(٢)</sup>

٤٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطى ، ثنا محمد بن الحسن الواسطى وبزيسد ابن هارون ، واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبى أيوب حدثنى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> قال : فانطلقا جميعا فأقاما على بابيه حينما لا يؤذن لهما ثم أذن لهما بعد حجاب شديد فقالا : انا رسولا ربك ، قال : ومن ربكما يا موسى ، فأخبراه الذى قص الله عز وجل فى القرآن<sup>(٤)</sup> .

٤٩ - وذكر أيضا عن السدى : لما نزل موسى على امه بمصر ليلة الطفيل ذ هب هو وهارون<sup>(٥)</sup> ، وقد كتب غير مرة .

(١) هو مقسم (بكسر أوله) ابن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث الهاشمى ، قال : مولى عبد الله بن عباس للزومه له ، قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كان يرسل من الرابعة ، مات سنة احدى ومائة ، وماله فى البخارى سوى حديث واحد .

( الجرح والتعديل : ٤١٤ / ٨ ، التقريب : ٢٧٣ / ٢ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) ذكر السيوطى فى الدر وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس ، سورة الأعراف : ١٠٥ / ٣ ، وذكره الشوكانى فى فتح القدير : ٢٣٣ / ٢ ، وعزاه أيضا لابن أبى حاتم عن ابن عباس .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٤٤) . وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام النسائى فى تفسيره لسورة طه : (ل ٦٣ ب) بالسند المذكور ،

وذكره السيوطى هذه القصة فى الدر المنثور بسياق أطول .

( انظر الدر المنثور ، تفسير سورة طه : ٢٩٨ / ٤ ) .

(٥) وذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى : ٨٣ / ٥ ،

وتام القصة كما ذكرها السيوطى من طريق ابن أبى حاتم عن السدى رحمه الله

قال : أقبل موسى بأهله فسار بهم نحو مصر حتى أتاها ليلا فتضيف على

أمه وهو لا يعرفهم ، فى ليلة كانوا يأكلون فيها الطفيل فنزل فى جانب الدار ، = = =  
والطفيل : نوع من المرق .

وذكر أيضا غير ذلك في موضع آخر. (١)

قوله : ( أن أرسل معنا بني اسرائيل ) : [١٢]

٥٠ - وبهذا الاسناد عن ابن عباس قال قال فرعون : لموسى وهارون ماتريدان ؟

وذكره القتيبي ، فاعتذر بها سمعت (٢) فقال : أريد أن تؤمن بالله عز وجل ، وأن ترسل

معى بني اسرائيل. (٣)

== فجاء هارون فلما أبصر ضيفه سأل عنه أمه ؟ فأخبرته أنه ضيف ، فدعاه فأكل معه ، فلما قعدا وتحدثا سأله هارون من أنت ؟ قال : أنا موسى فقام كل واحد منهما الى صاحبه فأعتقه ، فلما أن تعارفا قال له موسى : يا هارون انطلق بهي الى فرعون ، فان الله قد أرسلنا اليه ، قال هارون : سمعا وطاعة ، فقامت أمهما فصاحت وقالت : أنشدكما بالله أن لا تذهبا الى فرعون فيقتلكما فأبيا ، فانطلقا اليه ليلا ، فأتيا الباب ، فضرها ففزع فرعون وفزع البواب ، فقال فرعون : من هذا الذى يضرب بابى هذه الساعة ؟ فأشرف عليهما البواب فكلهما ، فقال له موسى : انا رسول رب العالمين ، ففزع البواب فأتى فرعون فأخبره ، فقال : ان ههنا انسانا مجنوننا يزعم أنه رسول رب العالمين ، فقال أدخله ، فدخل فقال : انه رسول رب العالمين ، قال فرعون : وما رب العالمين ؟ قال : ربنا الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ، قال : ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين ؟ فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين .

(انظر الدر المنثور للسيوطى : ٥ / ٨٣) .

(١) انظر الأثر رقم (٤٧) مما ذكره السيوطى عن ابن عباس حياى هذه القصة

من سورة الأعراف ( الدر المنثور للسيوطى : ٣ / ١٠٥ ) .

(٢) قوله " وبهذا الاسناد " ذلك الاسناد المتقدم فى الأثر رقم (٤٨) .

لعله يريد بذلك اعتذار موسى عن خطائه فى القتل وعدم تعمله لذلك بقوله : ( فعلتها اذا وأنا من الضالين ) .

(٣) أخرجه الامام النسائى فى تفسيره لصورة طه ل : ١٦٤ ) به ،

وذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لأبى أبى عمير العدنى فى مسنده ، وعبد بن حميد ، والنسائى وأبى يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبى حاتم ،

وابن مردويه عن سعيد بن جبير رحمه الله . قال : سألت ابن عباس عن قول ==

قوله : ( قال : الم نريك فينا وليدا )

٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> قوله : ( الم نريك فينا وليدا ) قال التقطه آل فرعون فرى فيهم وليدا حتى كان رجلا <sup>(٢)</sup> .

/ قوله تعالى : ( ولبثت فينا من عرك سنين <sup>[١٨]</sup> وفعلت فعلتك التي فعلت ) : ( ١٢٦ / سج )

٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شباية ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد <sup>(٣)</sup> قوله ( وفعلت فعلتك التي فعلت ) قتل النفس أيضا <sup>(٤)</sup> .

٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا سعيد عن قتادة <sup>(٥)</sup> قوله : ( وفعلت فعلتك التي فعلت ) يقول : قتل النفس التي قتلت <sup>(٦)</sup> .

== الله تعالى لموسى عليه السلام ( وفتاك فتونا ) فذكر القصة بطسولها .

انظر الدر المنثور - سورة طه : ٤ / ٢٩٦ .

( ١ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ٦ ) ، وهو

اسناد صحيح .

( ٢ ) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ،

وابن أبى حاتم عن قتادة رضى الله عنه . الدر المنثور : ٥ / ٨٣ .

( ٣ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٢٧ ) . وهو اسناد

صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناده من طريق الحسن عن ورقاء

بالاسناد المذكور . ( جامع البيان فى تفسير القرآن : ١٩ / ٤٠ ) .

( ٥ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٦ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد

وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن قتادة رضى الله عنه .

( الدر : ٥ / ٨٣ ) .

قوله : ( وأنت من الكافرين ) [ ١٩ ] :

٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ، ( ١ ) ولبت  
فيما من عرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ) معنا عيسى  
ديننا [ الذي ] تعيب . ( ٢ ) ( ٣ )

٥٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني  
عطاء عن سعيد بن جبير ( ٤ ) في قول الله : ( وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من  
الكافرين ) قال : من فرعون على موسى حين رآه ، يقول : كفرت نعمتي . ( ٥ )

٥٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ( ٦ ) ثنا محمد بن عيسى ، ( ٧ ) ثنا سلمة ، ( ٨ ) عن  
محمد بن اسحاق ( ٩ ) قال : فلما وقف على فرعون قال : انى رسول رب العالمين فعرفه

- 
- ( ١ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .  
( ٢ ) ( التى ) هكذا فى المخطوطة وورد عند الطبرى بهذه العبارة ( يعنى  
على ديننا هذا الذى تعيب ) ولعله هو الصواب . والله أعلم .  
( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير باسناد . من طريق موسى بن هارون عن عمرو بالاسناد  
المذكور . ( جامع البيان للطبرى : ١٩ / ٤٠ ) .  
( ٤ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٩ ) وهو اسناد منقطع  
لأن عطاء لم يأخذ التفسير عن سعيد بن جبير . والله أعلم .  
ورجال السند ثقات ماعدا ابن لهيعة فصدوق من السابعة .  
( ٥ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير .  
الدر : ٥ / ٨٣ .  
( ٦ ) على بن الحسين بن الجنيد الرازى أبو الحسن صدوق ثقة ، وتقدم فى رقم ( ٢ ) .  
( ٧ ) هو محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى الرازى قال أبوحاتم : يكتب حد يشه .  
وقال ابن حجر : مقبول من العاشرة .  
( ٨ ) ( الجرح : ٣٩ / ٨ ، التهذيب : ٣٨٦ / ٩ ، التقريب : ١٩٢ / ٢ ) .  
هو سلمة بن الفضل الرازى الأبرش الأزرق أبو عبد الله الأنصارى قاضى الرى صدوق  
كثير الخطأ من التاسعة ، وتقدم فى الأثر رقم ( ٣٦ ) .  
( ٩ ) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزومة صاحب المغازى صدوق يدلس  
من الخامسة ، وتقدم فى الأثر رقم ( ٣٦ ) .



فرعون قال : ( الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عرك سنين وفعلت فعلتك السمتي فعلت وأنت من الكافرين ) أى لاحسانى اليك وفضلى عندك ولم تشكر نعمتى ولاصنيعى ، ثم قتل رجلا من شيعتى . ( ١ )

٥٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب اللى ، ابنا أصبغ بن الفرج قسال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ( ٢ ) فى قول الله : ( وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكافرين ) قال : ربيناك فينا وليدا فهذا الذى كافأنا ان قتلنا منا نفسا وكفرت نعمتنا . ( ٣ )

قوله : ( قال : فعلتها اذا وأنا من الضالين ) : [ ٢٠ ]

٥٨ - حدثنا حجاج بن حزة ، ثنا شهابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجیح ، عن مجاهد ( ٤ ) قوله : ( وأنا من الضالين ) قال : من الجاهلين . ( ٥ )

- === درجة الأثر : اسناده صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخه ، وقد تكرر هذا الاسناد فى هذه السورة كثيرا ، وابن جرير الطبرى يروى هذه النسخة من طريق محمد بن حميد عن سلمة .
- ( ١ ) أورده الامام ابن جرير فى تاريخه باسناد من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق . ( تاريخ الأمم والملوك : ١ / ٢٠٩ ) .
- ( ٢ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ١٩ ) ، وهو اسناد صحيح لأن ما يرويه ابن زيد نسخة عن أبيه زيد . والله أعلم .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٤١ ، باسناد من طريق يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد .
- وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٢٢ ، ونسبه لابن عباس وابن زيد ، وقال : هو اختيار ابن جرير .
- ( ٤ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٢٢ ) ، وهو اسناد صحيح .
- ( ٥ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناد من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء بالاسناد المذكور : ١٩ / ٤٢ .

٥٩ - وروى عن ابن عباس (١) وسعيد بن جبير (٢) والثوري (٣) مثل ذلك . (١/١٢٢)

٦٠ - أخبرنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة (٤) قوله : ( وأما من الضالين ) أى من الجاهلين ، (٥) قال :

وفى بعض القراءة ( فعلتها إذا وأنا من الجاهلين ) (٦) فأنما هو شئ جهل فيـه

نهي الله صلى الله عليه وسلم ولم يتمده . (٧)

٦١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (٨)

قال : ( فعلتها إذا وأنا من الضالين ) أى خطأ لا أريد ذلك . (٩)

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناد موصول من طريق محمد بن

سعد الموفى ، عن أبيه ، عن عمه عن أبيه عن جده عن ابن عباس :

٤٢ / ١٩ .

(٢) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره عن سعيد بن جبير .

( انظر زاد المسير فى علم التفسير : ٦ / ١١٩ ) .

وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٣٢ ، ونسبه لابن جريج معلقا ،

وذكره السيوطى فى الدر : ٥ / ٨٣ وعزاه للمصنف عن ابن عباس .

(٣) لم أقف على من أخرج للثورى هذا الأثر .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد

صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٤٢ / ١٩ باسناد من طريق

الحسين ، عن معمر عن قتادة .

(٦) هى قراءة عبدالله بن مسعود كما أوردها الطبرى عن ابن جريج : ٤٢ / ١٩ .

(٧) ذكر هذه العبارة السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن أبي حاتم وابن

المنذر : ٥ / ٨٣ .

(٨) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٥٦) . وهو اسناد صحيح ،

وما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(٩) أورده الامام ابن جرير باسناد من طريق ابن حميد عن سلمة عن

ابن اسحاق بسياق أطول .

( انظر تاريخ الطبرى : ١ / ٢٠٩ ) .

٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، ثنا أصبغ قال : سمعت  
 عبد الرحمن بن زيد<sup>(١)</sup> في قول الله ( فعلتها اذا وأنا من الضالين ) قبل أن يأتيني  
 من الله شيء ، كان قتلى اياه ضلاله وخطأ ، قال : والضلالة ههنا الخطأ ، ولم يقل  
 ضلالة فيما بينه وبين الله عز وجل .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ) : [٢١]

٦٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله :  
 ( ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ) والحكم النبوة وجعلني من  
 المرسلين .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( وتلك نعمة تمنها عليّ )

٦٤ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق<sup>(٥)</sup>  
 قال : ثم أقبل عليه موسى ينكر عليه ما ذكر من يده عنده فقال : ( وتلك نعمة تمنها عليّ  
 ان عدت بنى اسرائيل ) .<sup>(٦)</sup>

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح  
 وان كان ابن زيد ضعيف لكن ما يرويه نسخة . والله أعلم .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق يونس عن ابن وهب عن  
 ابن زيد : ٤٢ / ١٩ .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد  
 صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٢ / ١٩ باسناده من طريق موسى بن  
 هارون ، عن عمرو ، عن اسباط ، عن السدي .

وقال : في تفسير معنى قوله : ( وجعلني من المرسلين ) يقول : وألحقتي بعداد  
 من أرسله الي خلقه مبلغا عنه رسالته اليهم بارساله اياي اليك يا فرعون .

(٥) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح  
 وما يروى بهذا الاسناد نسخه .

(٦) أورده الامام ابن جرير في تاريخه باسناده من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن  
 اسحاق . ( تاريخ الطبري : ١ / ٢٠٩ ) .

٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،  
 ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> قوله : ( و تلك نعمة تمنها على ) قال : يقول موسى لفرعون :  
 أتمن على يا فرعون بأن اتخذت من بني اسرائيل عبدا وكانوا أحرارا فقهرتهم واتخذتهم  
 عبدا . <sup>(٢)</sup>

قوله : ( أن عدت بني اسرائيل ) <sup>(٢٢)</sup> :

٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
 عن مجاهد <sup>(٣)</sup> قوله : ( أن عدت بني اسرائيل ) فقهرتهم واستعملتهم . <sup>(٤)</sup>

٦٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق <sup>(٥)</sup>

( ان عدت بني اسرائيل ) أي أن اتخذتهم / عبدا تنزع أبناهم من أيديهم (١٢٧/ب)  
 فتسترق من شئت ، وتقتل من شئت ، واني انما صيرني اليك والى بيتك ذلك . <sup>(٦)</sup>

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٣ / ١٩ ، من طريق الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٣ / ٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة .

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٢٧) ، وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٣ / ١٩ ، من طريق الحمارت عن الحسن عن ورقاء به .

(٥) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخه .

(٦) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ٢٠٩ / ١ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

قوله تعالى : ( قال فرعون ومارب العالمين ) : [ ٢٣ ]

٦٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي (١) : قال

فرعون : ومارب العالمين ؟ قال : من ربكما ياموسى ؟ قال : ربنا الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى . (٢)

٦٩ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (٣)

( قال : فرعون ومارب العالمين ) قال : يستوصفه الله الذى أرسله اليه ، أى مالهك هذا ؟ .

وفى قوله ( ربكم ورب آبائكم الأولين ) أى وخلق آبائكم الأولين . (٤)

قوله : ( قال رب السماوات والأرض وما بينهما ) من الآية [ ٢٤ ]

٧٠ - حدثنا أبى ، ثنا ابن أبى عمير العدنى ، (٥) ثنا سفيان ، (٦) عن

(١) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٣-٨٤ بسياق أطول ، وهذه الآيات مكملة للقصة الماضية فى الأثر رقم (٤٩) .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٥٦) وهو صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(٤) أورده الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢٠٩ - ٢١٠ باسناده من طريق ابن حنبل ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبى عمير العدنى المكي ، قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٨ / ١٢٤ ، التقريب : ٢ / ٢١٨ ) .

(٦) هو سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالي ، ثقة حافظ فقيه امام حنبل ، وتقدم فى الأثر رقم (٥) .

أبي سعد<sup>(١)</sup> عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله : ( قال فرعون ومارب العالمين ) قال :  
رب السماوات والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين ) ، فلم يرد الا رغما<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( قال : لمن حوله ) :

٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن

اسحاق<sup>(٣)</sup> قوله : ( لمن حوله ) من ملاءه ( ألا تستمعون ) أى انكارا لما قال :  
ان ليس لها غيرى<sup>(٤)</sup> .

٧٢ - وبه<sup>(٤)</sup> فى قوله : ( ربكم ورب آبائكم الاولين ) : أى وخلق آباءكم الاولين ،

وخلقكم من آباءكم .

( ١ ) هو سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان العبسى

ضعفه أحمد ، وقال ابن معين ليس بشئ\* ، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه ،  
وقال أبو زرعة : لين الحدين مدلس .

وقال ابن حجر : ضعيف مدلس ، مات بعد الأربعين ومائة ، من الخامسة .

( الجرح : ٤ / ٦٢ ، التقريب : ١ / ٣٠٥ ) .

درجة الأثر : أسناده ضعيف .

( ٢ ) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : ل ١٧٠ ب بأسناده .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن  
عباس .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٥٦ ) وهو صحيح لأن ما يروى به  
نسخه .

( ٤ ) أورده الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢٠٩ ، ٢١٠ من طريق ابن حميد  
عن سلمة عن ابن اسحاق .

( ٥ ) قوله : ( وبه ) أى بالسند المتقدم فى الأثر ( ٧١ ) وهو قوله : حدثنا على  
ابن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، وهو اسناد  
صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .

أورده الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢١٠ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن  
ابن اسحاق .

٧٣ - وبه <sup>(١)</sup> في قوله : ( قال : ان رسولكم الذي أرسل اليكم لمجنون ) <sup>(٢)</sup> [٢٧] ،

قال فرعون : ( ان رسولكم الذي أرسل اليكم لمجنون ) أي ما هذا الكلام صحيح ان يزعم أن لكم الهيا غيري .

٧٤ - وبه <sup>(٣)</sup> في قوله : ( قال : رب المشرق والمغرب ) : أي خالق المشرق

والمغرب ( وما بينهما ) أي خالق ما بينهما من الخلق . <sup>(٤)</sup>

قوله : ( ان كنتم تعقلون ) : [٢٨]

٧٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا أصبغ بن الفرج ، قال

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم <sup>(٥)</sup> في قوله : ( تعقلون ) تتفكرون . <sup>(٦)</sup>

قوله : / ( قال : لئن اتخذت الهيا غيري لأجعلنك من المسجونين ) : [٢٩]

[١/١٢٨]

٧٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق <sup>(٧)</sup>

( قال : لئن اتخذت الهيا غيري لأجعلنك من المسجونين ) أي ان أقمت على هذا أن

(١) قوله ( وبه ) أي بالسند المتقدم المذكور في الأثر (٧١) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخه .

(٢) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ٢١٠ / ١ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق .

(٣) قوله : ( وبه ) أي بالاسناد المتقدم المذكور وهو اسناد صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخه .

(٤) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ٢١٠ / ١ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٥) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٦) لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف . والله أعلم .

(٧) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) ، وهو اسناد صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخه .

تعبد غيرى وتترك عبادتى (١) ( لأجعلنك من المسجونين ) (٢)

قوله تعالى : ( قال أولو جثتك بشئ مبین ) : /٣٠/

٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا

سعيد ، عن قتادة (٣) ( قال : أولو جثتك بشئ مبین ) قال له موسى : ( أولو

جثتك بشئ مبین ) (٤)

٧٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى (٥) قال :

ثم قال له فرعون : ( ان كنت جثت بأية فأت بها ان كنت من الصادقين ) وذلك

بعدهما قال الله من الكلام ما ذكر الله ، قال له موسى : ( أولو جثتك بشئ مبین ) (٦)

٧٩ - حدثنا طي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق (٧)

( قال : أولو جثتك بشئ مبین ) أى بأمر تعرف به صدقى وكذبتك وحقى وباطلك (٨)

(١) أورده الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢١٠ ، من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٢) وقد بين الامام النسفى كيفية سجن فرعون من خلال الآية ، قال : ( وكان ممن عادته أن يأخذ من يريد سجنه فيطره فى هوة ذاهبة فى الأرض بعيدة العمق فردا لا يبصر فيها ولا يسمع فكان ذلك أشد من القتل ) .

( انظر مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفى : ٣ / ١٨٢ ) .

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام النسائى فى تفسير سورة طه ( ل / ٤٠ ) باسناد عن ابن عباس بنحوه .

(٥) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٣ ، ٨٤ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى

بسياق أطول .

وتام القصة ذكرها السيوطى فى تفسير سورة طه : ٤ / ٢٩٨ .

(٧) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخه .

(٨) أورده الامام ابن جرير فى تاريخه : ١ / ٢١٠ من طريق ابن حميد عن سلمة

عن اسحاق .



قوله : ( قال فأنت به ان كنت من الصادقين ) : [٢١]

٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قال : لقد دخل موسى على فرعون وعليه زمانة صوف ما تجاوز مرفقيه ، قال : فاستأذن على فرعون فقال : ادخلوه ، فدخل ، فقال : ان الهى أرسلنى اليك فقال للملأ حوله : ( ما علمت لكم من اله غيرى ) قال : خذوه . قال : انى قد جئتكم بأية ( قال فأنت به ان كنت من الصادقين ) <sup>(٢)</sup> .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(٣)</sup> قال : ( فأنت به ان كنت من الصادقين ) <sup>(٤)</sup> .

قوله : ( فألقى عصاه ) :

٨٢ - حدثنا أبى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد <sup>(٦)</sup> ،

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد صحيح .  
الزمانقه بالضم جبة صوف ، معرب استرئانه : أى متاع الحمال . ( القاموس المحيط : ٢٤٩ / ٣ مادة الزق .

(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ١٠٥ / ٣ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن

ابن عباس ، وذكره الامام الشوكانى فى فتح القدير : ٢٣٣ / ٢ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس ، وقد تقدم هذا الأثر بسنده ومثته فى رقم (٤٧) .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام النسائى فى تفسير سورة طه ( ل : ١٦٤ ) باسناده عن ابن

عباس بنحوه .

(٥) عبد الأعلى بن حماد النرسى أبو يحيى - ويقال : النرسى لقب لجدهم

لقبه النبط ، وكان يسمى نصرا فقالوا : نرس ، قال أبو حاتم : بصرى ثقة ،

وقال ابن حجر لا بأس به من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٢٩ / ٦ ، التقريب : ١ / ٤٦٤ ) .

(٦) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ، أبو بدر الكوفى ، وثقه ابن معين ، وقال

أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، شيخ ليس بالمتسعين ،

لا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق ورع ، له أوهام ، من التاسعة ، مات

سنة أربع ومائتين . ( الجرح : ٣٧٨ / ٤ ، التهذيب : ٣١٣ / ٤ ، التقريب : ١ / ٢٤٧ ) .

عن ابن أبي غنيمة<sup>(١)</sup> ، عن الحكم<sup>(٢)</sup> قال : كان عصا موسى من عوسج / ولم يسخر [١٢٨/ب] العوسج لأحد بعده .

٨٣ - وروى عن سعيد بن جبير قال : كان عصا موسى من عوسج فقط .<sup>(٤)</sup>

(١) هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنيمة الخزاعي الكوفي ، ثقة من السابعة ، أخرج له الجماعة .

(٢) هو الحكم بن أبان العدني أبو عيسى ، وثقه ابن معين ، والنسائي والمعجلي ، وقال أبو زرعة : صالح وقال سفيان بن عيينة أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ وأنا وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه وإبراهيم ضعيف ، وحكى ابن خلفو توثيقه عن ابن نمير ، وابن المديني وأحمد بن حنبل ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، له أوهام ، من السادسة ، مات سنة أربع وخمسين (١٥٤) وكان مولده سنة ثمانين .  
( الجرح والتعديل : ١١٣ / ٣ ، التهذيب : ٤٢٣ / ٢ ، التقریب : ١٩٠ / ١ )

درجة الأثر : استاده حسن .

(٣) أخرجه المصنف بالسند والمتمن في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٢٠ / ب ) وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحكم . تفسير سورة الأعراف : ١٠٦ / ٣

وأخرجه المصنف في تفسير سورة النحل ل : ( ) باسناده قال : حدثنا الحسين بن السكن البصري : ثنا أبو زيد النهوي ، أبنا قيس ، عن مسعود بن مالك ، عن ابن جبير قال : كانت عصا موسى عليه السلام من عوسج . ( والعوسج ) : الشوك ، ( انظر ترتيب القاموس المحيط : ٣ / ٤٣٣ ، ومجمع بحار الأنوار : ٣ / ٥٩٦ ) . رسالة الشيخ نشأت محمود الكوجك تحت الأثر رقم ٦٠ وهو اسناد ضعيف .

(٤) ذكره الشوكاني في فتح القدير : ٢ / ٢٣٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب اليّ ، أبنا  
اسماعيل بن عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهب بن منه قال :<sup>(١)</sup>  
قال فرعون لموسى : ( الم نريك فينا وليدا ) قال : فرد اليه موسى الذي رد الله ،  
فقال فرعون : خذوه ، فبادر موسى ، ( فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ) فحملت  
على الناس فأنهزموا منها ، فمات منهم خمسة وعشرون ألفا قتل بعضهم بعضا فقام فرعون  
منهزما حتى دخل البيت .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( فاذا هي ثعبان مبين ) : [٣٢٧]

٨٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ،  
عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبي أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> ،  
قال : فألقى عصاه ، فتحولت حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة الي فرعون ، فلما رأى فرعون  
أنها قاصدة اليها خافها ، فاقتحم عن سريره ، واستخاف بموسى أن يكفها عنه .

٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج<sup>(٤)</sup> ، ثنا عدة<sup>(٥)</sup> ، عن

- (١) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٦) وهو اسناد حسن .  
(٢) أخرجه الامام ابن جرير في التفسير : ٩ / ١٤٠-١٥٠ من طريق اسحاق ، عن  
اسماعيل بن عبد الكريم بنه ، بنحوه ، وزاد عليه قول : ( لما دخل موسى على  
فرعون قال له موسى : اعركك ، قال : نعم ) .  
(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .  
أخرجه المصنف في تفسيره لسورة الأعراف بهذا الاسناد المذكور ل ١٢٠ ب .  
(٤) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ، قال  
ابن معين : ليس به بأس ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، وقال أبو حاتم : ثق به  
صدوق ، وقال مرة : الأشج امام زمانه ، وقال النسائي : صدوق ، وذكره ابن  
حبان في الثقات ، روى عنه البخاري ثمانية ، وسلم سبعين حديثا ، وقال ابن  
حجر : ثقة من صفار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين .  
( الجرح : ٣٣ / ٤ ، التهذيب : ٢٣٦ / ٥ ، التقريب : ٤١٩ / ١ ) .  
(٥) عدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت ،  
مات سنة سبع وثمانون ومائة ، وقيل : بعد ها . ( الجرح والتعديل : ٨٩ / ٦ ،  
تذكرة الحفاظ : ٣١٢ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٤٥٨ / ٦ ) .

(١) عن الضحاک (٢) عن ابن عباس في قوله : ( شعبان مبين ) قال : الحية  
الذكر (٣).

(١) جوير بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ، تابعي ، نزل الكوفة روى  
عن أنس والضحاک ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الجوزجاني :  
لا يشتغل به ، وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال ابن المديني :  
ضعيف جدا ، قال يحيى القطان : تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم  
لا يوثقونهم في الحديث ، ثم ذكر جويرا ومحمد بن السائب الكلبى ، وقال :  
هؤلاء لا يحمل حد يشتم ويكتب التفسير عنهم ، وقال أحمد بن سيار السروزي :  
جوير بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاک وله رواية ومعرفة  
بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير ، وهو لين في الرواية ، قال أبو حاتم  
وأبو زرعة : جوير كان خراسانيا ليس بالقوى .

وقال ابن حجر : روى التفسير ، ضعيف جدا ، من الخامسة ، مات بعد الأربعين .  
( الجرح : ٥٤٠ / ٢ ، الميزان : ٤٢٧ / ١ ، التهذيب : ١٢٣ / ٢ ، التقريب :  
١٣٦ / ١ ) .

(٢) هو الضحاک بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال : أبو محمد الخراساني ،  
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال لقي جماعة من التابعين ، ولم يشافه أحد  
من الصحابة ، وكان معلم كتاب ، قال أحمد : ثقة مأمون ، ووثقه ابن معين  
وأبو زرعة ، وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاک عندنا ضعيفا ، قال عبد الملك  
ابن ميسرة : الضحاک لم يلق ابن عباس ، انما لقي سعيد بن جبير بالمرى  
فأخذ عنه التفسير .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وقال  
أبونعيم مات سنة خمس ومائة . ( الجرح : ٤٥٨ / ٤ ، التهذيب : ٤٥٣ / ٤ ،  
التقريب : ٣٧٣ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناد ضعيف .

(٣) أخرجه الإمام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٩ / ٥ ، من طريق المثني عن عبد الله  
ابن صالح ، عن معاوية ، عن طلي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وأخرجه  
المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٧٠ ب ) بنفس الاسناد .  
وذكره الشوكاني في الفتح : ٢٢٢ / ٢ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن جرير ،  
وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ من طرق عن ابن عباس .

- ٨٧ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني <sup>(١)</sup> ، ثنا محمد بن شور <sup>(٢)</sup> ،  
 عن معمر <sup>(٣)</sup> ، عن قتادة ( فاذا هي ثعبان مبین ) قال : تحولت حية عظيمة .  
 وقال غيره مثل المدينة ، وقال قتادة : فأكلت سحرهم كله <sup>(٤)</sup> .  
 ٨٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو يوسف محمد <sup>(٥)</sup> بن أحمد بن الحجاج الرقسي ،

- 
- ( ١ ) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصري ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن حجر :  
 ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .  
 ( الجرح والتعديل : ١٦ / ٨ ، التقريب : ٢ / ١٨٢ ) .
- ( ٢ ) محمد بن شور الصنعاني أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، وقال ابن حجر :  
 عابد ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين .  
 ( الجرح والتعديل : ٢١٧ / ٧ ، التقريب : ٢ / ١٤٩ ) .
- ( ٣ ) معمر بن راشد أبو عروة السهلي مولا للأزد ، سكن اليمن ، ثقة ثبت فاضل  
 من كبار السابعة ، وتقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح .
- ( ٤ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٧٠ ب ) ، بنفس الاسناد ، وأخرجه  
 الامام ابن جرير في تفسيره : ١٤ / ٩ به .  
 وذكره السيوطي في الدر : ١٠٦ / ٣ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وابن جرير ،  
 وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، من طريق معمر ، عن قتادة .
- ( ٥ ) محمد بن أحمد بن الحجاج بن ميسرة الرقي أبو يوسف الصيد ناني الكريزي ،  
 قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالرقعة سنة أربع وأربعين ومائتين ،  
 قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : صدوق . وقال أبو عيسى  
 النيسابوري : أبو يوسف الرقي هذا من حفاظ أهل الجزيرة ومقتنبيهم ،  
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات سنة ست وأربعين ومائتين ،  
 وقال النسائي لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ من العاشرة ، مات  
 سنة ست وأربعين ومائتين .  
 ( الجرح والتعديل : ١٨٣ / ٧ ، التهذيب : ٢٣ / ١ ، التقريب :  
 ١٤٣ / ٢ ) .

ثنا مطرف<sup>(١)</sup> بن مازن ، ثنا عيسى<sup>(٢)</sup> بن عبيد بن زرارة ، قال : سمعت وهب بن منبه

قال : كان بين لحى الثعبان الذى من عصا موسى اثنا عشر ذراعا .

٨٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن

يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> ، يعنى قوله : ( فألقى عصاه فاذا هى

ثعبان مابين ) قال : فألقى عصاه / فصارت ثعبانا ، مابين لحبيه مابين السقف الى [١٢٩/أ] الأرض .<sup>(٤)</sup>

٩٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط عن السدي<sup>(٥)</sup> ( فاذا هى

ثعبان مابين ) والثعبان الذكر من الحيات ، فاتحة فيها ، واضعة لحبيها الأسفل

فى الأرض والأعلى على سور القصر ، ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه ، فلما رآها

ذعر منها ووثب ، فأحدث ولم يكن يحدث قبل ذلك ، وصاح يا موسى : خذها وأنا

أو من بك وأرسل معك بنى اسرائيل ، فأخذ موسى فصارت عصا .<sup>(٦)</sup>

(١) مطرف بن مازن الكنانى مولا هم أبو أيوب ولى القضاء بصنعاء روى عن معمر ، ويعلى

ابن مقسم ، وعنه بقية بن الوليد ، وأبراهيم بن موسى وآخرون كذبه ابن معين ،

وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : لم أر له شيئا منكرا ، وأثنى عليه

بعضهم ، وقد دفع ابن حجر فى تعجيل المنفعة اتهام ابن معين اياه بالكذب ،

وتأوله على وجوه ، وكأنه لم يرضه ، مات بالرقعة سنة احدى وتسعين ومائة .

(الجرح : ٣١٤ / ٨ ، الميزان : ١٢٥ / ٤ ، تعجيل المنفعة ص : ٢٦٤) .

(٢) عيسى بن عبيد بن زرارة لم أقف على ترجمته .

وهب بن منبه الصنعانى الذمارى ، ثقة من الثالثة ، وتقدم فى الأثر رقم (٤٦) .

درجة الأثر : أقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه عيسى بن عبيد بن زرارة لم أقف على ترجمته .

ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ١٠٦ / ٣ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن وهب بن منبه .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

(٤) ذكره الشوكانى فى فتح القدير : ٢٢٢ / ٢ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس .

(٥) رجال هذا الأثر تقدم متراجهم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ١٠٦ / ٣ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبى حاتم =

٩١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (١) ( فآلقى عصاه فاذا هي شعبان مبین ) : فكث ما بين ساطي فرعون ، فاتحة فاها ، قد كان محجتها عرفا على ظهرها ، فارفض عنها الناس ، وحال فرعون عن سيره وجعلت تظلي وتعلو على جنب قصر فرعون ، ثم ترجع الى موسى ، فتصبص حوله وتستدير به . (٢)

٩٢ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا (٣) المقدمي ، ثنا (٤) ديلم بن غزوان ، ثنا فرقد السبخي (٦) قال : كان فرعون اذا كان له حاجة ذهب به السحرة مسيرة خمسين فرسخا ، فاذا قضى حاجته حاءوا به ، حتى كان يوم عصا موسى ، فانها فتحت فاها فكان

- 
- == عن السدي ، وذكره الامام ابن كثير أيضا في تفسيره : ٢٣٦/٢ عن السدي وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٠/٩ من طريق موسى بن هارون ، عن عمرو عن أسباط ، عن السدي .
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ٢١٠/١ ، بنحوه من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .
- (٣) هو ابن الجنيد الرازي ، صدوق ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .
- (٤) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي ، ثقة من العاشرة ، وتقدم في الأثر (٢) .
- (٥) ديلم بن غزوان العبدى أبو غالب الجراء البصرى ، قال أبو حاتم : ليس به بأس شيخ ، وقال ابن معين : صالح ، قال الآجرى عن أبي داود : ليس به بأس ، شويخ ، وقال في موضع آخر ثقة ، وكذا قال ابن معين في موضع آخر ثقة . وقال ابن حجر : صدوق كان يرسل من الثامنة .
- (الجرح والتعديل : ٤٣٤/٣ ، التهذيب : ٢١٤/٣ ، التقريب : ٢٣٦/١) .
- (٦) هو فرقد بن يعقوب السبخي البصرى ، قال أحمد : رجل صالح ، ليس يقوى الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة .
- ( الجرح والتعديل : ٨١/٧ ، التقريب : ١٠٨/٢ )
- ==

ما بين لحييها أربعين ذراعاً<sup>(١)</sup>.

قوله تعالى : ( ونزع يده ) :

٩٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون

عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس<sup>(٢)</sup>

في قوله : ( ونزع يده ) قال : فأخرج يده من جيبه<sup>(٣)</sup>.

٩٤ - وروى عن السدي مثل ذلك ، وفي قوله : ( فاذا هي بيضاء للناظرين )

قال : أخرج يده من جيبه ، فرآها بيضاء من غير سو ، يعنى به البرص ، ثم أعادها

في كفه ، فصارت الي لونها الأول<sup>(٤)</sup>.

٩٥ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكر / ثنا أبو عوانة [١٢٩/ب]

عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس<sup>(٥)</sup> قوله : ( ونزع يده فاذا هي

بيضاء للناظرين ) قال : فأدخل يده في جيبه ، فأخرجها مثل البرق ، وتفتح

== درجة الأثر : اسناد ضعيف .

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٣ / ١٠٦ ، وعزاه لابن جرير ، وابن

أبي حاتم : عن فرقد السبخي .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ١١ ، من طريق العباس ، عن يزيد

عن الأصبغ به بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٨٣ ، وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بسياق أطول .

(٤) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه ل : ( ٦٤ / أ ) عن ابن عباس ،

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ١١ ، من طريق العباس ، عن يزيد عن

أصبغ عن القاسم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وأخرجه أيضا من طريق موسى بن هارون ، عن عمرو ، عن أسباط ، عن السدي

وذكر القصة السيوطي بسياق أطول في سورة طه : ٤ / ٢٩٨ .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) ، وهو اسناد حسن .



الأبصار، فخرُوا على وجوههم ، وأخذ موسى عصاه ، ثم خرج ، ليس أحد من الناس  
إلا يفر منه . (١)

٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن  
اسحاق (٢) قال : ثم أدخل يده في جيبه فأخرجها بيضاء مثل الثلج ، ثم ردها ،  
فرجعت كهيئتها ، وأدخل موسى يده في جيبه فصارت عصا بيده ، يده بين شعبيها ،  
ومحجتها في أسفلها كما كان ، وأخذ فرعون بطنه ، فكان فيما يزعمون يبكت الخميس  
والسبت ما يلتصق الذهب كما كان يلتصق الناس ، وكان ذلك ما زين له أن يقول :  
انه ليس له في الناس شبيه . (٣)

٩٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق  
قال : حدثت عن وهب بن منبه (٤) قال : فمشى بضعا وعشرين ليلة حتى كادت نفسه  
أن تخرج ثم أمسك . (٥)

- 
- (١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن  
ابن عباس .  
وذكره الشوكاني أيضا في فتح القدير : ٢ / ٢٣٣ - وعزاه لابن أبي حاتم  
عن ابن عباس بسياق أطول - سورة الأعراف - .  
(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى بهذا  
الاسناد نسخة .  
(٣) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٢١٠ - من طريق ابن حمير ،  
عن سلمة ، عن ابن اسحاق فذكر القصة بطولها .  
(٤) هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبتاوي - بفتح الهمزة  
وسكون الواو بعدها نون - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ،  
أخرج له البخاري ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه  
في التفسير . ( تقريب التهذيب : ٢ / ٣٣٩ ) .  
(٥) أخرجه الطبري في تاريخه : ١ / ٢١٠ بالاسناد المذكور .

قوله : ( قال : للملأ حوله ) :

٩٨ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (١) قاله : فاستشار الملأ فيما رأى ، فقالوا : هذا ان ساحران . (٢)

٩٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس : (٣) فلما أفاق وذهب عن فرعون الروح ( قال للملأ حوله : ماذا تأمرن ) . (٤)

قوله : ( ان هذا لساحر عظيم ) : [٣٤]

١٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (٥) ( فقال للملأ حوله ) قال لملائه : ( ان هذا لساحر عظيم ) ، أى ما ساحر أسحر منه . (٦)

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .  
 (٢) أخرجه المصنف به فى سورة الأعراف : ل [١٧١] .  
 وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٤ / ٢٩٨ ، عن ابن عباس ، بسياق أطول .  
 (٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .  
 (٤) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول .  
 وذكره الشوكانى أيضا فى الفتح : ٢ / ٢٣٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس وذكر القصة بطولها .  
 (٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح وما يروى به هذا الاسناد نسخة .  
 (٦) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢١٠ باسناد من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

قوله : ( يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره ) :

١٠١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(١)</sup> قوله :

( يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره ) قال : يستخرجكم من أرضكم <sup>(٢)</sup> . [١٣٠/أ]

١٠٢ - حدثنا محمد بن العباس <sup>(٣)</sup> ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة <sup>(٤)</sup> ، ثنا سلمة حدثني

محمد بن اسحاق ( فإذا تأمرون ) <sup>[٣٥]</sup> أقتله؟ <sup>(٥)</sup> .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٢١ ) به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي رحمه الله .

(٣) محمد بن عباس بن بسام مولى بني هاشم ، روى عن سهل بن عثمان العسكري

وعمر بن الصلت وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .

(٤) عبد الرحمن بن سلمة الرازي كاتب سلمة بن الفضل أبو محمد الأزدي ،

روى عن يحيى بن الضريس ، وسلمة بن الفضل ، وعنه محمد بن عباس بن

بسام مولى بني هاشم وغيره ، سكت عنه أبو حاتم ، الجرح : ٤٨ / ٨ ، وأرى

توثيقه لأمرين :-

١- أن الراوي عنه في عداد الثقات ، والثقة اذا روى عن لم يضعف يعتبر

توثيقاً له ، وهذا مذهب جماعة من النقاد .

٢- أن مايرويه عبد الرحمن ، عن سلمة بن الفضل انما هو نسخة عن

ابن اسحاق ، وقد تكرر اسناد سلمة عن ابن اسحاق كثيراً ، وأن سلمة

أثبت الناس في ابن اسحاق ، وعبد الرحمن كاتب سلمة ، فهذا لا يبعد

أن يكون في شيخه ثبتاً ، خاصة اذا كان مايرويه كتاباً ، والله أعلم .

درجة الأثر : اسناده صحيح باعتبار الكلام السابق وأما بقية رجال الاسناد وتقدموا

في الأثر رقم (٥٦) فلا اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ٢١٠ / ١ ، من طريق ابن حميد عن

سلمة عن ابن اسحاق بسياق أطول .

قوله : ( أرجسه وأخاه ) :

١٠٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن

أبي زياد عن مقسم، عن ابن عباس<sup>(١)</sup> ( قالوا أرجسه وأخاه ) لا تأتتا به ولا يقربنا<sup>(٢)</sup>.

١٠٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن

جريح<sup>(٥)</sup>، عن عطاء الخراساني<sup>(٦)</sup>، عن ابن عباس : ( قالوا : أرجسه وأخاه ) يقول : أخره

وأخاه<sup>(٧)</sup>.

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن.

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ١٠٥ / ٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس سياق أطول .

(٣) هو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ، الرازي ، ويعرف بالفراء ، قال

أبو زرعة : هو أتعن من أبي بكر بن أبي شيبة ، وأصح حديثا منه لا يحدث الا من كتابه ، لا أعلم أنني كتبت عنه خمسين حديثا من حفظه ، وقال أبو حاتم : هو من الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ١٣٧ / ٢ ، تقريب التقریب : ١ / ٤٤ ) .

(٤) هشام بن بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ، من أبناء الفرس ،

قال ابن معين : لم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال ابن

حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين .

( الجرح : ٧٠ / ٩ ، التقریب : ٢ / ٣٢٠ ) .

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي مولا هم ، أبو الوليد المكي الفقيه ،

ولد سنة نيف وسبعين ، وأدرك صفار الصحابة ، لكن لم يحفظ عنهم ، وكان

من أوعية العلم لكنه يدلس ، وربما دلس عن مجروح ، قال الدارقطني : مات

سنة مائة وخمسين ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل فقيه وكان يدلس ويرسل ،

من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاوز السبعين .

( الجرح والتعديل : ٣٥٦ / ٥ ، التهذيب : ٤٠٢ / ٦ ، التقریب : ١ / ٥٢٠ ) .

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني صدوق بهم كثيرا ويرسل ويدلس ، من الخامسة ،

مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وتقدم برقم ١٧ .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن عطاء لم يلق ابن عباس .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٢ / ٩ ، من طريق القاسم ، عن الحسن

قال : ثنا الحجاج ، قال قال ابن جريح : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن

عباس ، فابن جريح وان كان مدلسا فقد صرح بالسماع ، والمعروف عند

أهل الحديث ان مارواه الثقة المدلس بلفظ مبين للاتصال نحو : سمعت ،

وحدثنا ، وأخبرنا ، فهو متصل يحتاج به اذا استوفى باقي السند والمتن شروط

الاحتجاج ، والله أعلم . انظر منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر (ص ٣٤) .

١٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا هدبة بن خالد ، <sup>(١)</sup> ثنا همام ، <sup>(٢)</sup> عن قتادة (أرجه وأخاه) قال : أحبسه وأخاه <sup>(٣)</sup> .

قوله : ( وأبعث في المدائن حاشرين ) : [٣٦]

١٠٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانه ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس <sup>(٤)</sup> قوله : ( وأبعث في المدائن حاشرين ) فانما هذا ساحر ، فارسل فرعون في المدائن حاشرين وكان السحرة يخشون من فرعون ، فلما أرسل اليهم قالوا : قد احتاج اليكم الحكم <sup>(٥)</sup> .

١٠٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبي أيوب ، عن سعيد بن جبير

(١) هدبة بن خالد الأزدي الثوباني من بني قيس بن ثوبان ، أخو أمية بن

خالد البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : هدبة ، ويقال له : هداب ثقة ، عابد ، من صفار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين .  
( الجرح والتعديل : ١٩٤/٩ ، التقريب : ٢ / ٣١٥ ) .

(٢) همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله البصري الأزدي العوزي المحلي

الشيبياني مولى بني عوز ، قال أحمد : همام ثبت في كل المشايخ ، وقال ابن معين : ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من السابعة : ١٠٧/٩ ، التقريب : ٢ / ٣٢١ ) .

( الجرح والتعديل : ١٠٧/٩ ، التقريب : ٢ / ٣٢١ ) .

درجة الأثر : اسناد حسن .

(٣) أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره : ١٢/٩ ، من طريق بشر بن معاذ

عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة .

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (ل ١٧١/أ) عن قتادة .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٩/٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس

بسياق أطول . وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١/أ) به .

عن ابن عباس<sup>(١)</sup> قال : قالوا له معين لفرعون : اجمع لهم السحرة فانهم بارضك كثير حتى تغلب بسحرهم سحرهما.<sup>(٢)</sup>

١٠٨ - حدثنا أبي ، ثنا يوسف<sup>(٣)</sup> بن عدي ، ثنا ابن أبي زائدة<sup>(٤)</sup> ، عن اسماعيل

ابن<sup>(٥)</sup> ابراهيم بن مهاجر ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قوله :

( ١ ) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ٤٤ ) وهو اسناد صحيح

أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل : ( ٦٤ / أ ) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

( ٢ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل : ١٧١ ب ) به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٩ / ٤ ، عن ابن عباس بسياق أطول .

( ٣ ) يوسف بن عدي بن زريق التميمي مولا هم الكوفي نزيل مصر ، وثقه أبو حاتم ،

وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين

ومائتين . ( الجرح : ٢٢٧ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٣٨ ) .

( ٤ ) هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوداعي أبو زائدة الكوفي ( واسم

أبي زائدة خالد بن ميمون الهمداني مولا لوداعه أبو يحيى الأعمى ) سئل

عنه يحيى بن سعيد ؟ فقال : ليس به بأس ، وقال أحمد : ثقة حلو الحديث ،

وقال ابن معين : صويلح ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، كان يدلس ،

وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي ،

وقال ابن حجر : ثقة كان يدلس ، وسامعه من أبي اسحاق بآخره ، من السادسة ،

مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . ( الجرح : ٥٩٣ / ٣ ، التقريب : ١ / ٢٦١ ) .

( ٥ ) اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي ، ضعفه ابن معين ، وقال

أبو حاتم : ليس يقوى يكتب حديثه ، وضعفه النسائي ، وقال البخاري في حديثه

نظر . وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة .

( الجرح : ١٥٢ / ٢ ، التهذيب : ٢٧٩ / ١ ، التقريب : ١ / ٦٦ ) .

( ٦ ) أبوه هو ابراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، قال سفيان : لا بأس به

وقال ابن معين ضعيف ، وقال يحيى القطان : لم يكن بالقوى ، وقال أحمد :

ليس به بأس ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ابراهيم بن مهاجر ،

وحصين بن عبد الرحمن ، وعطاء بن السائب محلهم عندنا محل الصدق ، يكتب

حديثهم ولا يحتج بهم ، قلت ما معنى لا يحتج بهديثهم ؟ قال : كان قوم ==

( في المدائن حاشرين ) قال الشرط. ( ١ )

١٠٩ - وروى عن مجاهد : أنهم الشرط. ( ٢ )

١١٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ، : ( ٣ ) وابعث

في المدائن حاشرين ) قال : وأرسل الى المدائن حاشرين . ( ٤ )

قوله : ( يأتوك بكل ساحار عليم ) : { ٣٧ }

١١١ - حدثنا عمار بن خالد ، ثنا محمد بن الحسين ، وبزيد بن هارون ، واللفظ

لمحمد / عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس ( ٥ ) قوله : ( ١٣٠ / ب )

( يأتوك بكل ساحار عليم ) قال : فحشر له كل ساحر متعالم . ( ٦ )

== لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ، ترى بهم في أحاديثهم اضطرابا  
ماشئت ، وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ ، من الخامسة .

( الجرح : ١٣٢ / ٢ ، التهذيب : ١ / ٦٧ ، التقريب : ١ / ٤٤ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ولم يتابع .

( ١ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٧١ ب ) به .

وأخرجه الامام بن جرير في التفسير : ١٢ / ٩ ، من طريق أبو نعيم ، عن اسماعيل

ابن مهاجر به ، وأخرجه أيضا باسناد ضعيف من طريق عبد الكريم بن الهيثم ،

عن ابراهيم بن بشار ، عن سفيان ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،

جامع البيان للطبري ، سورة الأعراف : ١٢ / ٩ - ١٣ .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير موصولا بسنده من طريق ابن وكيع عن أبيه ، عن اسماعيل

ابن ابراهيم ، عن أبيه ، عن مجاهد : ١٢ / ٩ .

( ٣ ) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ٤ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣ / ٩ ، من طريق موسى بن هارون عن

عمرو بن حماد به بنحوه .

( ٥ ) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ٤٤ ) وهو اسناد صحيح ،

أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل ( ٦٤ / ١ ) .

( ٦ ) وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣ / ٩ باسناده عن يزيد عن الأصبغ به

بنحوه . وأخرجه المصنف به في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٧١ ب ) به .

١١٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ( ١ ) ( يأتوك

بكل سحار عليم ) قال : فحشروا السحرة وحشروا الناس ينظرون . ( ٢ )

١١٣ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن

اسحاق ( ٣ ) ( يأتوك بكل سحار عليم ) أي كآثره بالسحرة لعلك بحد في السحرة من

يأتي بمثل ما جاء به ، وقد كان موسى وهارون خرجا من عنده حين أراه موسى من

سلطان الله ما أراه ، وبعث فرعون في ملكته مكانه ، فلم يترك في سلطانه ساحر

الا أتى به . ( ٤ )

قوله : ( فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ) [ ٣٨ ]

١١٤ - وبه عن محمد بن اسحاق يعني قوله : ( فجمع السحرة لميقات يوم

معلوم ) فذكر لي والله أعلم أنه جمع له خمسة عشر ألف ساحر . ( ٦ )

١١٥ - حدثني أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ( ٧ ) ثنا جرير ، ( ٨ ) عن عبد العزيز

( ١ ) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) لم أقف على تخريجه .

( ٣ ) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ٥٦ ) وهو اسناد صحيح

وما يروى بهذا الاسناد نسخه .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣/٩ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة

عن ابن اسحاق ، وأخرجه أيضا في التاريخ : ١٠/١ ، من طريق ابن حميد

عن سلمة ، عن ابن اسحاق .

( ٥ ) قوله : " وبه " يعني بالسند المتقدم في الأثر ( ١١٣ ) وهو اسناد صحيح

وما يروى بهذا الاسناد نسخه .

( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣/٩ ، من طريق ابن حميد عن سلمة

عن ابن اسحاق ، وأخرجه في التاريخ أيضا بنفس الطريق : ١٠/١ .

( ٧ ) عمرو بن رافع بن الفرات أبو حجر البجلي القزويني الحافظ ، ثقة ، ثبت قل من

كتبنا عنه ، أصدق لهجة وأصح حديثا منه . قال ابن حجر : ثقة ثبت من

العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين . ( الجرح : ٢٣٢/٣ ، التهذيب : ٣٢/٨ ،

التقريب : ٦٩/٢ ) .

( ٨ ) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط بن هلال بن أقيش كوفي الأصل ، ==



ابن ربيع ، عن خيشمة ، ( ٢ ) عن أبي سودة ، ( ٣ ) عن كعب ( ٤ ) قال : كان سحر فرعون

== سكن الرى ، وثقه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العسلم ،

وقال ابن حجر : ثقة يرسل اليه ، قاضى الرى ، صحيح الكتاب ، وكان فى آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة ( الجرح : ٢ / ٥٠٥ ، التقريب : ١ / ١٢٧ ) .

( ١ ) عبد العزيز بن ربيع الأسدى أبو عبد الله المكي الطائفى ، سكن الكوفة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والعجلى ، وقال يعقوب بن شيبة يقوم حد يثه مقام الحجة .

قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين .

( الجرح : ٥ / ٣٨١ ، التهذيب : ٦ / ٣٣٧ ، التقريب : ١ / ٥١٣ ) .

( ٢ ) خيشمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى ، وثقه ابن معين والنسائى ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ،

وقال ابن حجر : ثقة ، وكان يرسل من الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين ومائة .

( الجرح : ٣ / ٣٩٣ ، التهذيب : ٣ / ١٧٨ ، التقريب : ١ / ٢٣٠ ) .

( ٣ ) أبو سودة هكذا فى الأصل ولعل الصواب ( أبى سبرة ) ، لأن خيشمة يروى عن

أبيه عبد الرحمن ، وعبد الرحمن يروى عن أبيه يزيد بن مالك ، بن زويب بن

سلمة بن عمرو بن نهل بن مروان بن جعفى ، والد سبرة بن أبى سبرة له

صحابه وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم ، ومعه ابناه : عزيز وسبرة فسمى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عزيزا - عبد الرحمن - روى عنه ابناه فى القراءة فى الوتر ،

وفى الأسماء حد يثا مرفوعا وهو جد خيشمة بن عبد الرحمن . أهـ

( الاستيعاب على هامش الاصابة : ٤ / ٨٣ ) .

( ٤ ) هو كعب الأخبار بن ماتع من آل ندى عزيم مدينى أبو اسحاق ، قال ابن حجر :

ثقة من الثانية ، مخضرم كان من أهل اليمن ، فسكن الشام ، مات فى خلافة

عثمان ، وقد زاد على المائة ، وجعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى

أهل الشام ، مشهود له بالعلم الفزير ، وروايته عن النبى صلى الله عليه وسلم

مرسلة . ( الجرح : ٧ / ١٦١ ، التهذيب : ٨ / ٤٣٨ ، التقريب : ٢ / ١٣٥ ) .

درجة الأثر : رجاله ثقات ، ولكن فى اسناده انقطاع بين خيشمة وأبى سبرة .

اثنا عشر ألفاً (١).

قوله : ( وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ) [٣٩]

١١٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : (٢) وقيل

للناس : هل أنتم مجتمعون ؟ يقول : حشر الناس ينظرون . (٣)

قوله : ( لعننا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبيين ) : [٤٠]

١١٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون

واللفظ لمحمد ، عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد

ابن جبير ، حدثني ابن عباس (٤) يعني قوله : ( لعننا نتبع السحرة ان كانوا هم

الغالبيين ) قال : فلما اجتمعوا في سعيد قال الناس : بعضهم لبعض ، انطلقوا

فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة ان كانوا هم الغالبيين ، يعني بذلك موسى وهارون

عليهما السلام استهزا<sup>٥</sup> بها وذكر الحديث . (٥)

قوله : ( فلما جاء السحرة ) :

١١٨ - حدثنا / محمد بن عمار ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن [١٣١/أ]

ابن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس (٦) يعني قوله : ( فلما جاء السحرة ) قالوا :

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٢١ ب ) به .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣/٩ من طريق ابن وكيع عن جرير به ،

ونكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٦/٣ ونسبه لابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ عن كعب .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٥) وهو اسناد صحيح .

(٣) لم أجده .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل (٦٤/أ) عن ابن عباس ، وأخرجه

الامام ابن كثير في قصص الأنبياء : ١٥٠/٢ عن ابن عباس .

ونكره السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٩/٤ ، عن ابن عباس .

(٦) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

ان هذا فعل كذا وكذا ، قالوا : هذا ساحر يسحر الناس ولا يسحر الساحر  
قال : نعم ( وانكم اذا لمن المقربين ) .<sup>(١)</sup>

١١٩ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد  
ابن اسحاق<sup>(٢)</sup> يعنى قوله : ( فلما جاء السحرة ) قال : فاجتمعوا اليه أمرهم  
أمره ، فقال لهم : انه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط ، وانكم ان غلبتموه أكرمتكم  
وقربتكم وفضلتكم على أهل ملكتي .<sup>(٣)</sup>

قوله تعالى : ( قالوا لفرعون ائن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين ) : [٤]

١٢٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن  
هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> :  
فلما أتوا فرعون قالوا : بم يعمل هذا الساحر ؟ قالوا : علمه بالحيات ، قالوا :  
فلا والله ما في الأرض قوم يعملون السحر بالحيات والحيال والعصى الذي تعمل ،  
فما أجرنا ان غلبناه ؟ قال : فقال لهم : أنتم أقاربي وخاصتي ، وأنا صانع اليكم كل  
ما أحببتم .<sup>(٥)</sup>

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٥ / ٣ وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح  
وما يروى به نسخه .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣ / ٩ ، من طريق ابن حميد عن  
سلمة عن ابن اسحاق بسياق أطول .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل : (١ / ٦٤) عن ابن عباس  
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣ / ٩ ، من طريق العباس ، عن  
يزيد ، عن أصبغ به .

وذكره الامام ابن كثير في قصص الأنبياء : ١٥٠ / ٢ .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٩ / ٤ ، عن ابن عباس .

١٢١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي (١) قوله :

( فلما جاء السحرة قالوا لفرعون : أئن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين ) يقول :

عطية تعطينا ( ان كنا نحن الغالبين ) ( قال نعم : وانكم اذا لن المقربين ) (٢).

قوله : ( قال نعم وانكم اذا لن المقربين ) : [٤٢]

١٢٢ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن

اسحاق (٣) قال : ( فلما اجتمعوا اليه أمرهم أمره فقال : / انه قد جاءنا ساحر لم نر (١٣١/ب) )

مثله قط ، وانكم ان غلبتموه أكرمتكم ، وقربتكم وفضلتكم على أهل سلتكتي ، قالوا : ان لنا

ذلك ان غلبناه ؟ قال : نعم ، قالوا : فعدده لنا موعدا نجتمع فيه نحن وهو ، وكان

رؤس السحرة التي جمع فرعون لموسى فيما بلغني أربعة ، من الذين آمنوا حين

رأوا من سلطان الله فآمنت معهم السحرة جميعا . (٤)

قوله : ( قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ) : [٤٣]

١٢٣ - حدثنا عمار بن خالد ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ، عن

أصغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس (٥) قال : اليوم

(١) هذا الأثر تقدم ترجمته في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره من طريق موسى بن هارون ، عن عمرو

ابن حماد به .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأنه ما يروى

به نسخه .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ١٣ من طريق ابن حميد ، عن

سلمة ، عن ابن اسحاق .

وأخرجه أيضا في التاريخ : ١ / ٢١٠ من طريق ابن حميد عن سلمة عن

محمد بن اسحاق فذكر القصة بسياق أطول .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

الذى أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء\* ، فلما اجتمعوا فسى  
صعيد ، قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة ان كانوا  
هم الغالبين ، يعنون بذلك موسى وهارون استهزأ\* بهما ، قالوا يا موسى : لقد رتبهم  
لسحرهم ( اما ان تلقى واما أن تكون نحن الملقين ) ، فالتقوا حبالهم وعصيهم وقالوا  
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ( فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة ،  
فأوحى الله اليه أن ألق العصا .<sup>(١)</sup>

قوله : ( فالتقوا حبالهم وعصيهم ) :

١٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى<sup>(٢)</sup> ( فالتقوا  
حبالهم وعصيهم ) وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل ليس فيهم رجل الا معه حبل أو عصي ،  
( فلما ألقوا سحروا أعين الناس وأسترهبوه ) .<sup>(٣)</sup>

قوله : ( وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ) :<sup>[٤٤]</sup>

١٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أمنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا  
سعيد عن قتادة<sup>(٤)</sup> قوله : ( وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ) قال : فوجدوا  
الله عز وجل أعز منه .<sup>(٥)</sup>

- 
- ( ١ ) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل ٦٤ / أ عن ابن عباس ، وأخرجه  
وذكره الامام ابن كثير في قصص الأنبياء : ١٥٠ / ٢ ، بهذا الاسناد .  
وذكره الامام السيوطي في التفسير : ٢٩٩ / ٤ عن ابن عباس .  
( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .  
( ٣ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ١٠٦ / ٣ - وعزاه لابن أبي حاتم ،  
وأبى الشيخ عن السدى .  
( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .  
( ٥ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٤ / ٥ ، وعزاه لعبيد بن حميد  
وابن أبي حاتم عن قتادة .

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الأظلي بن حماد ،<sup>(١)</sup> قال : قال [١/١٣٢] بشر بن منصور<sup>(٢)</sup> قال : بلغني انه لما تكلم ببعض هذا وقالوا بعزة فرعون أو نحو هذا قالت الملائكة : قصه ورب الكعبة قال ، فقال الله عز وجل : تألون علي قد أمهلتسه أربعين عاما .<sup>(٣)</sup>

قوله تعالى : ( فألقى موسى عصاه ) :

١٢٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، حدثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> قوله : ( فألقى عصاه ) قال : أوحى الله إليه أن القى العصا فلما ألقاها صارت شعبانا عظيما .<sup>(٥)</sup>

١٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا أبو غسان ،<sup>(٦)</sup> ثنا جرير ،<sup>(٧)</sup> عن

( ١ ) عبد الأظلي بن حماد النرسي أبو يحيى ، قال أبو حاتم : بصرى ثقة .

وقال ابن حجر : لا بأس به من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين . تقدم في الأثر رقم ( ٨٢ ) .

( ٢ ) بشر بن منصور السلمي أبو محمد البصرى ، وثقه الامام أحمد فقال : ثقته

ثقة وزيادة ، وقال أبو حاتم : ثقته ، وقال أبو زرعة : ثقته مأمون ،

ابن حجر : صدوق عابد زاهد ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي .

( الجرح والتمديد : ٢ / ٢٦٥ ، التقريب : ١ / ١٠١ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن بشر بن منصور .

( ٣ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن بشر بن منصور .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٤ ) وهو اسناد صحيح .

( ٥ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ( ل : ١٢٢ / ١ ) به بلفظه .

( ٦ ) هو محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب التميمي صاحب الطيالفة ثقة من العاشرة ،

( ٧ ) هو جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرظ أبو عبد الله الضبي الرازي ثقة صحيح الكتاب

يرحل اليه . تقدم في الأثر رقم ( ١١٥ ) .

يعقوب<sup>(١)</sup> ، عن جعفر<sup>(٢)</sup> ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : وعصا موسى اسمه ماشا وهي مع يوشع بن نون .<sup>(٣)</sup>

قوله : ( فاذا هي تلفف ما يأنفكون ) : [٤٥]

١٢٩ - حدثنا عمار بن خالد ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> قال : فأوحى الله اليه أن ألق العصا ، فلما ألقاها صارت شعبانا عظيما فأغرة فاها ، قال : فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحياب ، فصارت جزا الى الشعبان ، حتى تدخل فيه ، حتى ما بقيت عصا ولا حبل الا ابتلعتة .<sup>(٥)</sup>

- ( ١ ) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي ، عالم أهل قم ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، وسكت عنه أبو حاتم ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، مات سنة أربع وسبعين ومائة .  
( الجرح والتعديل : ٢٠٩ / ٤ ، التقريب : ٣٧٦ / ٢ ) .
- ( ٢ ) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف ، قيل اسم أبي المنيرة : دينار ، قال أبو الشيخ : رأى ابن الزبير ، ودخل مكة أيام ابن الزبير مع سعيد ابن جبير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حبان عن أحمد توشيقه ، وقال ابن منده : ليس بالقوى في سعيد بن جبير ، وقال ابن حجر : صدوق بهم قليلا ، من الخامسة .  
( الجرح والتعديل : ٤٩٠ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ١٠٨ / ٢ ، تقريب السبب التهذيب : ١٣٣ / ١ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- ( ٣ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف / ( ل / ١٧٢ / أ ) باسناده ولفظه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٦ / ٣ - وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بنحوه .
- ( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٤ ) وهو اسناد صحيح .
- ( ٥ ) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل : ( ب / ٦٤ ) عن ابن عباس . وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف / ( ل / ١٧٢ / أ ) ، وأورد في الامام الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء : ١٥١ / ٢ عن ابن عباس بهذا الاسناد . =

قوله : ( يَأْفَكُونَ ) :

١٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد<sup>(١)</sup> قوله : ( يَأْفَكُونَ ) يكذبون .<sup>(٢)</sup>

١٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،  
ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> ( فإذا هي تلفق ما يَأْفَكُونَ ) من سحرهم .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( وألقى السحرة ساجدين ) : [٤٦]

[ الوجه الأول ] :

١٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج<sup>(٥)</sup> ، ثنا أبو يحيى الرازي<sup>(٦)</sup> ، عن موسى

== وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٢٩٩/٤ - وعزاه لابن أبى حاتم عن

ابن عباس .

والجزء : القبضة من القت ونحوه ، أو الحزمة ، والجمع جزز مثل غرفة وغرف .  
( المصباح المنير مادة : جزز ) .

( ١ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف ( ل ١٧٢ أ ) بهذا الاسناد ،

وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ١٥ / ٩ - من طريق محمد

ابن عمرو عن أبى عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ١٠٦ / ٣ - وعزاه لابن أبى شيبه

وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن مجاهد .

( ٣ ) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور: ١٠٦ / ٣ ، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة

بنحوه .

( ٥ ) هو عبد الله بن سعيد ، أبو سعيد الأشج الكندى الكوفى ، ثقة تقدم فى ( ٨٦ ) .

( ٦ ) هو اسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازى ، كوفى الأصل ، قال أبو حاتم : صدوق

لابأس به ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل :

قبلها . ( الجرح والتعديل : ٢٢٣ / ٢ ، الكاشف : ٦٢ / ١ ، التقريب : ٥٨ / ١ ) .



ابن عبدة (١) عن محمد بن كعب (٢) قال : كانت السحرة الذين توفاهم الله  
مسلمين ثمانين ألفاً . (٣)

١٣٣ - وروى عن محمد بن المنكدر (٤) مثل ذلك .

(١) موسى بن عبدة الريزي ، بن نشيط ، أبو عبد العزيز ، مديني السدار

قال يحيى القطان : كنا نتقى موسى بن عبدة تلك الأيام ، وقال  
أحمد بن حنبل : لا يشتغل به ، وذلك يروى عن عبد الله بن دينار  
شيئا لا يرويه الناس ، وقال مرة : لا تحل الرواية عندي عن موسى ، قيل  
له : الثوري وشعبة روي عنه ، قال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه  
وقال ابن معين : لا يحتج به ، وقال مرة : حديث موسى ضعيف ، وإنما  
ضعف حديثه لأنه روى عن عبد الله بن دينار ، أحاديث مناكير ، وقال  
أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس يقوى الحديث ،  
وقال ابن حجر : موسى المدني ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ،  
وكان عابدا من صفار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين .

( الجرح والتعديل : ١٥١ / ٨ ، تقريب التريب : ٢٨٦ / ٢ ) .

(٢) هو محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي المدني الامام التميمي ،

ثقة من الثالثة ، وتقدم في الأثر رقم (٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف وذلك لضعف موسى بن عبدة الريزي .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل : ١٧١ / ب ) بالاسناد

المذكور . وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣ / ٩ - من طريق

يحيى بن واضح ، عن موسى بن عبدة عن ابن المنذر بنحوه ،

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٦ / ٣ وعزاه لابن أبي حاتم عن

محمد بن كعب .

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المهدي القرشي التميمي أبو عبد الله

قال ابن عيينة : محمد بن المنكدر من معادن الصدق ، يجتمع اليه

الصالحون ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ،

من الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها .

( الجرح والتعديل : ٩٨ / ٨ ، تقريب التريب : ٢١٠ / ٢ ) .

ذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره ( زاد المسير : ٢٤١ / ٣ ) ونسبه لمحمد

ابن المنكدر .

والوجه الثانى :

١٣٤ - حدثني أبى / ثنا عثمان<sup>(١)</sup> بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن عبدالعزیز (ب/١٣٢) ابن ربيع ، عن خيشمة ، عن أبى سودة ، عن كعب<sup>(٢)</sup> قال : كان سحرة فرعون اثنا عشر ألفاً .<sup>(٣)</sup>

الوجه الثالث :

١٣٥ - ذكر عن زكريا بن يحيى<sup>(٤)</sup> الكسائى ، ثنا أبو بكر بن عياش<sup>(٥)</sup> عن

(١) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستى العيسى مولا هم ، أبو الحسن بن أبى شيبة الكوفى ، صاحب المسند والتفسير ، قال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن عثمان بن أبى شيبة ؟ فقال : كان أكبر من أبى بكر ( عبد الله ) الا أن أبى بكر صنف ما كان يطلب ، وعثمان لم يصنف وهو صدوق ، وقال أبو حاتم : سمعت رجلاً يسأل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان فقال : سبحان الله ! ومثله يسأل عنه ، انما يسأل هو عنا وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وله ثمانون سنة . ( الجرح والتعديل : ١٦٧/٦ - تهذيب التهذيب : ١٤٩/٧ ، تقريب التهذيب : ١٣/٢ ) .

(٢) وأما بقية رجال السند ثقات وتقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ١١٥ ) فلا سناد صحيح .

(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف ل ( ١٧١/ب ) بهذا الاسناد

المذكور . وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٣/٩ - من طريق وكيع بالاسناد المذكور .

(٤) زكريا بن يحيى الكسائى ، سكت عنه ابن أبى حاتم فى ( الجرح والتعديل ) :

٥٩٥/٣ ثم قال روى عن عميدة السعوى ، وروى عنه على بن الحسين بن الجنيد . وقال الذهبي : زكريا الكسائى روى عن محمد بن فضيل ، رافضى هالك . ( انظر المغنى فى الضعفاء للذهبي تحقيق د . نورالدين عتر : ٢٤٠/١ ) .

(٥) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى المقرئ الحنات .

قال أحمد بن حنبل : أبو بكر بن عياش صدوق ثقة ، صاحب قرآت وخبره ووثقه ===

عبد العزيز بن ربيع، عن أبي سبيرة، (٢) عن كعب (٣) قال: كان سحرة فرعون تسعة عشر ألفاً. (٤)

### الوجه الرابع :

١٣٩ - ذكر عن معاوية بن هشام، (٥) عن سفيان، (٦) عن عبد العزيز بن ربيع، (٧)

أبو حاتم، قال ابن حجر: أبو بكر بن عياش مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، واختلف في اسمه على عشرة أقوال، محمد، أبو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو روية، أو مسلم، أو خدش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم.

( الجرح والتعديل : ٣٤٩/٩، تقريب التقريب : ٣٩٩/٢ ) .

(١) عبد العزيز بن ربيع الأسدي أبو عبد الله السكي الطائفي، صدوق حسن

الحادية عشرة، وتقدم في الأثر رقم (١١٥).

(٢) هكذا في الأصل ولعل الصواب ( عن خيشمة عن أبيه عن أبي سبيرة )

لأن الذي يروى عنه عبد العزيز بن ربيع خيشمة، وخيشمة يروى عن أبيه

عبد الرحمن بن أبي سبيرة كما تقدم مثل ذلك الاسناد في الأثر رقم (١١٥).

(٣) هو كعب الاحبار، ثقة مخضرم من الثانية، وتقدم في الأثر رقم (١١٥).

درجة الأثر: في اسناده ضعف من جهة زكريا بن يحيى الكسائي، ولم

يتابع، وفيه انقطاع أيضا لأن الامام ابن أبي حاتم لم يسمعه من زكريا

الكسائي . والله أعلم .

(٤) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١ ب) بهذا الاسناد .

(٥) معاوية بن هشام القصار الأسدي، مولا هم، يكنى أبا الحسن قال يحيى بن معين:

صالح وليس بذاك، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق له أو همام،

من صفار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٣٨٥/٨، تهذيب التهذيب : ٢١٨/١٠، التقريب : ٢٦١/٢ ) .

(٦) هو سفيان بن سعيد مسروق الثوري، ثقة حافظ امام تقدم (٢٨).

(٧) هو عبد العزيز بن ربيع الأسدي السكي: صدوق تقدم في الأثر رقم (١١٥).

عن أبي شامة<sup>(١)</sup> قال : سحرة فرعون سبعة عشر ألفاً<sup>(٢)</sup>.

الوجه الخامس :

١٣٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي<sup>(٣)</sup> قال :

كان السحرة بضعة وثلاثين ألف رجل<sup>(٤)</sup>.

١٣٨ - وبه في قوله : ( ساجدين ) قال : أوحى الله عز وجل الى موسى

أن ألق ما في يمينك ، فألقى عصاه ، فأطقت كل حية لهم ، فلما رأوا ذلك سجدوا<sup>(٥)</sup>.

١٣٩ - ذكر عن سعيد بن سلام<sup>(٦)</sup> ، ثنا اسماعيل بن عبد الله

( ١ ) أبو شامة الصائدي ، روى عن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وروى عنه

أبو اسحاق الهمداني ، وعبد العزيز بن رفيع ، قال ابن أبي حاتم :

سمعت أبي يقول : لأعرفه . ( الجرح والتعديل : ٣٥١ / ٩ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لعلتين أولاً : وجود انقطاع في السند

لأن المصنف لم يسمعه من معاوية بن هشام ، وثانياً فيه أبو شامة الصائدي

فهو مجهول الحال .

( ٢ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل ١٧١ / ب ) بالاسناد المذكور

ونذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ - وعزاه لابن المنذر ، وابن

أبي حاتم عن أبي شامة .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم مرارا في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو صحيح .

( ٤ ) أخرجه المصنف في تفسيره سورة الأعراف ( ل ١٧١ / ب ) بالاسناد المذكور ،

ونذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ - وعزاه لابن أبي حاتم عن

السدي بنحوه .

( ٥ ) قوله ( وبه ) بالاسناد المذكور أعلاه .

( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٦ / ١٤١ - من طريق موسى بن هارون

عن عمرو بن حماد بالاسناد المذكور بنحوه .

ونذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ - وعزاه لابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ

عن السدي .

( ٧ ) سعيد بن سلام العطار ، أبو الحسن البصري ، الأعر ، متهم بالكذب ، قال

محمد بن نير : سعيد بن سلام البصري كذاب يحدث عن الثوري ،

ابن سليمان (١) عن سالم الأقطس (٢) عن سعيد بن جبير ( والقي السحرة ساجدين )  
قال : رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم (٣) .

قوله تعالى : ( قالوا آمنا برب العالمين [٤٧] رب موسى وهارون ) [٤٨]

١٤٠- حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، حدثنا محمد الحسن ويزيد بن هارون ، عن  
عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤) قال : فلما  
عرف السحرة ذلك قالوا : لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا كل هذا ولكن هذا  
أمر من الله آمنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب الى الله ما كنا عليه (٥) .

== وقال أحمد بن حنبل : أنا أضرب على حديث سعيد بن سلام ، وقال أبو حاتم :  
منكر الحديث جدا ، روى عن الثوري ، ومصعب بن ثابت ، وعمر بن سعيد بن  
أبي حسين وثور بن يزيد ، روى عنه عبد الله بن عاصم الحماني ، وأبو حاتم .  
(الجرح : ٣١ / ٤)  
(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) سالم بن عجلان الجزري الأقطس الأموي ، مولا هم أبو عمرو ، أو أبو محمد  
الحراني ، قال أحمد بن حنبل : جزري ثقة ، وهو أثبت حديثا من خصيف  
وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان مرجئا نقسي  
الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة رمى بالارجاء من السادسة ، قتل صبورا ،  
سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

( الجرح والتعديل : ١٨٦ / ٤ ، تقريب التقريب : ١ / ٢٨١ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن في السند انقطاع حيث أن المصنف  
لم يسمعه من سعيد بن سلام وسعيد بن سلام منكر الحديث .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٢ / ب) بالاسناد المذكور ،  
ونكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٧ - وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد  
ابن جبير .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل (٦٤ / ب) عن ابن عباس ،  
وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٢ / ب) بالاسناد المذكور .

١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> قال : ذكر لنا أن السحرة قالوا : حين اجتمعوا إن يكن ماجاء به موسى سحرا فلن نغلب ، وان يكن من الله ، فلن يخفى علينا ، فلما قذف عصاه تلقفت ما أفكوا من سحرهم وجاءوا به من حبالهم / وعيصهم ، علموا أنه من الله ، فألقى السحرة (١/١٣٣) عند ذلك ساجدين ، قالوا : آمنا برب العالمين رب موسى وهارون . <sup>(٢)</sup>

١٤٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن

محمد بن اسحاق <sup>(٣)</sup> قال : وكان من رؤوس السحرة الذي جمع فرعون لموسى فيما بلغنى سابور ، وعاندور ، وحصط ، ومصفي ، أربعة هم الذين آمنوا حين رأوا مارأوا مسن سلطان الله ، فأمنت معهم السحرة جميعا . <sup>(٤)</sup>

قوله تعالى : ( قال آمنتم له قبل أن آذن لكم ) :

١٤٣ - به <sup>(٥)</sup> عن ابن اسحاق قال : قال لهم فرعون وأسف ورأى الغلبة البينة :

آمنت له قبل أن آذن لكم . <sup>(٦)</sup>

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٦ - وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يرويه به نسخة .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٢١٠ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٧ - وعزاه لابن أبي حاتم ، عن ابن اسحاق .

(٥) قوله : " وبه " بالاسناد المذكور المتقدم آنفا .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٦ / ١٤١ - من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

وأخرجه كذلك في التاريخ : ١ / ٢١١ .

قوله : ( انه لكبيركم الذى علمكم السحر فليسوف تعلمون ) :

- ١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،  
 ثنا سعيد عن قتادة <sup>(١)</sup> قوله : ( انه لكبيركم ) يعنى بكبيرهم موسى صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup> .  
 ١٤٥ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد  
 ابن اسحاق <sup>(٣)</sup> : ( انه لكبيركم الذى علمكم السحر ) أى انه لعظيم السحار الذى  
 علمكم السحر <sup>(٤)</sup> .

قوله : ( لا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا صلبنكم أجمعين ) <sup>[٤٩٧]</sup> :

قد تقدم تفسيره غير مرة .

- نعم قد أورد الامام ابن أبى حاتم تفسير الآية فى سورة الأعراف / ( ل ١٣٣ / ب )  
 ١٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا يوسف بن واقد ، <sup>(٥)</sup> ثنا يعقوب ، <sup>(٦)</sup> عن جعفر  
 ابن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، لا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم ،

- (١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح  
 (٢) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .  
 (٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح  
 لأن ما يروى به نسخه .  
 (٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٦ / ١٤١ من طريق ابن حميد ، عن  
 سلمة ، عن ابن اسحاق .  
 (٥) يوسف بن واقد الرازى أبو يعقوب الصيقل ، روى عن يعقوب بن عبد الله  
 الأشعري ، وابن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وروى عن العلائق بن الحصيني  
 قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : كان أبو يعقوب الصيقل صدوقا .  
 (٦) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القسى ، صدوق يهيم ،  
 تقدم فى ( ١٢٨ ) .  
 (٧) جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القسى ، قيل اسم أبى المغيرة دينار . ذكره  
 ابن حبان فى الثقات ، ونقل ابن حبان فى الثقات ، عن أحمد بن حنبل توثيقه ،  
 وقال ابن مندة : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير ، وتقدم فى الأثر رقم ( ١٢٨ ) ==

وكان أول من قطع الأيدي والأرجل ، وصلب فرعون . (١)

قوله : ( قالوا : لاضير ) :

١٤٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت

عبد الرحمن بن زيد (٢) في قول الله : قالوا لاضير يقولون : لا يضرنا ما تقول ، وان صنعت

بنا وان صلبتنا . (٣)

قوله : ( انا الى ربنا منقلبون ) :

١٤٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن لهيعة ،

حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير (٤) ( انا الى ربنا منقلبون ) يعني : انا الى ربنا

راجعون . (٥)

#### درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٦ / ٩ - من طريق وكيع ، عن

أبي داود الحفري ، وحبوية الرازي ، عن يعقوب القمي بالاسناد المذكور .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٦ / ١٩ - من طريق يونس

عن ابن وهب ، عن ابن زيد بنحوه .

ونذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٤ / ٥ - وعزاه لابن جرير عن ابن

زيد بنحوه أيضا .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو منقطع ، فالاسناد ضعيف .

(٥) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .



قوله : ( انا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا . . الآية [٥١] )

١٤٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد<sup>(١)</sup> في قوله : ( انا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا ) قال : السحر والكفر ، الذي كانوا فيه ( أن كنا أول المؤمنين ) قال : كانوا كذلك يومئذ أول من آمن بآياته حين رأوها .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( وأوحينا الي موسى أن أسربعبادي . انكم متبعون ) : [٥٢]

١٥٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا أصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن أبي أيوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> قال : فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة ، أمر موسى بالخروج بقومه ، فخرج بهم ليلاً .<sup>(٤)</sup>

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٦/١٩ - من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد .
- وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٧/١٩ - من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤١) وهو حسن .
- (٤) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل [٦٤ب] عن ابن عباس بسياق طويل ، وذكره كذلك الامام ابن كثير في قصص الأنبياء : ١٥٢ / ٢ بنحو ما عند النسائي .
- وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٢٥/١٦ من طريق العباس بن الوليد الآملي عن يزيد بن هارون .
- وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٩/٤ سورة طه ، وعزاه لابن أبي عمير العدني في مسنده ، وعبد بن حميد ، والنسائي وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رحمه الله .

١٥١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : (١) ثم ان الله أمر موسى أن يخرج بني اسرائيل ، فقال : ( أسربعبادي ليلا انكم متبعون ) يقول : طريقا كما هو ، فأمر موسى بني اسرائيل أن يخرجوا ، وأمرهم أن يستعبروا الحلبي من القبط ، وأمر أن لا ينادى أحد منهم صاحبه ، وأن يسرجوا في بيوتهم حتى الصبح ، وأن لا ينادى انسان منهم صاحبه ، وان من خرج [ يلطخ ] (٢) أمام بابه بكف مسن دم حتى يعلم أنه قد خرج وأن الله أخرج كل ولد زنا في القبط من بني اسرائيل ، وأخرج كل ولد زنا في بني اسرائيل من القبط الى القبط ، حتى أتوا آباءهم ، ثم خرج موسى ببني اسرائيل ليلا والقبط لا يعلمون ، وقد دعوا قبل (٣) ذلك على القبط ، فخرج في قومه وألقى على القبط الموت ، فمات كل بكر رجل منهم فأصبحوا يدفنونهم فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس . (٤)

١٥٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (٥) عن يحيى بن عروة بن الزبير : (٦) أن الله عز وجل أمر موسى بالسسير

== فذكر القصة بسياق طويل وهي التي تسمى بحدِيث الفتون لقوله في سورة طه ( وفتناك فتونا ) .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

(٢) كلمة ( يلطخ ) ساقطة في الأصل وأضفتها من تاريخ الطبري : ٢١٣/١ عند ذكر القصة ليستقيم المعنى .

وعند السيوطي في الدر المنثور : ( وان من خرج منهم أمام بابه يكب مسن دم حتى يعلم أنه قد خرج ) .

(٣) هو قول موسى عليه السلام : ( ربنا انك أتيت فرعون وملائته زينة وأموا لا فسى

الحياة الدنيا الى قوله : حتى يروا العذاب الأليم ) سورة يونس ( آية : ٨٩ ) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ٢١٣/١ ، عن السدي بسياق طويل ،

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٤/٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٦) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدی القزحی الحجازي ، قال الامام

أبو حاتم : يقال : انه كان أعلم من هشام بن عروة ، قال النسائي : ثق به ،

بيني اسرائيل ، وقد كان موسى وعد بني اسرائيل أن يسير بهم اذا طلع القمر ،  
فدعا ربه أن يؤخر طلوعه حتى يفرغ ، فلما سار موسى ببني اسرائيل أن دن فرعون فسى  
الناس : ( ان هؤلاء لشردمة قليلون ) . ( ١ )

[ ١٣٤ / أ ]

[ ٥٣ ]

قوله : / عز وجل ( فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ) :

١٥٣ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ( ٢ ) أبنا اسرائيل ، ( ٣ ) عن أبي اسحاق ، ( ٤ )  
عن عمرو بن ميمون قال : لما أراد موسى أن يخرج ببني اسرائيل من مصر ، بلغ ذلك  
فرعون ، فقال : أمهلوهم حتى اذا صاح الديك فأتوهم ، فلم يصح في تلك الليلة الديك ،  
فخرج موسى ببني اسرائيل ، وغدا فرعون ، فلما أصبح فرعون أمر بشاة فأتى بها فأسر

وذكره ابن حبان في الثقات .

==

وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .

التهذيب

( الجرح والتعديل : ١٧٥ / ٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٥٨ / ١١ ، تقريب التهذيب :  
٣٥٤ / ٢ ) .

( ١ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لابن اسحاق ، وابن المنذر ،

عن يحيى بن عروة بن الزبير .

( ٢ ) عبد الله بن رجاء بن عمر ، ويقال : أبو عمر الغداني البصري ، قال أبو حاتم : كان

ثقة رضا ، وقال أبو زرعة : حسن الحديث عن اسرائيل وأثنى عليه خيرا ، وقال

ابن معين : كان شيخا صدوقا لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق يهيم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقيل  
قبلها .

( الجرح والتعديل : ٥٥ / ٥ ، التقريب : ١ / ٤١٢ ) .

( ٣ ) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم ( ١٤ ) .

( ٤ ) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعير الهمداني أبو اسحاق السبيعي روى عن كثير

من الصحابة منهم علي بن أبي طالب ، وأسامة بن زيد وآخرون وثقه الامام أحمد ،

وابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مكثر ، من الثالثة ،

اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل : قبل ذلك .

( الجرح والتعديل : ٢٤٢ / ٦ ، تقريب التهذيب : ٧٣ / ٢ ) .

( ٥ ) عمرو بن ميمون الأزدي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي أدرك الجاهلية

قال أبو اسحاق الهمداني : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرضون  
=====

بها أن تذبج ، ثم قال : لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع عندي خمسمائة ألف فئارس  
فاجتمعوا اليه فأتبعهم .<sup>(١)</sup>

قوله : ( ان هؤلاء لشردمة ) :

١٥٤ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ،<sup>(٢)</sup>

في قوله : شردمة قال : الفريد من الناس .<sup>(٣)</sup>

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ،<sup>(٤)</sup> أبنا ابن أبي زائدة ،<sup>(٥)</sup> عن

ابن جريج ،<sup>(٦)</sup> عن مجاهد في قوله : ( ان هؤلاء لشردمة قليلون ) قال : شردمة

قطعة .<sup>(٧)</sup>

بعمرو بن ميمون ، وثقه يحيى بن معين والنسائي .

قال ابن حجر في التهذيب ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب فقال : أدرك النبي  
صلى الله عليه وسلم وصدق به معلما في حياته ، وذكره ابن حبان في الثقات  
التابعين .

وقال ابن حجر : عمرو بن ميمون مخضرم مشهور ثقة عابد نزل الكوفة ، مات سنة  
أربع وسبعين ، وقيل بعدها .

( الجرح والتعديل : ٢٥٨ / ٦ ، تهذيب التهذيب : ١٠٩ / ٨ ، التقريب :

٨٠ / ٢ )

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن عمرو بن

ميمون .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٣) وهو اسناد ضعيف ، لضعف سعيد

ابن بشير ولم يتابع .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .

(٤) ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الملقب بالفراء ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (١٠٤) .

(٥) هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوداعي ، ثقة كان يدلس ، تقدم

في الأثر (١٠٨) .

(٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فاضل فقيه كان يدلس ، وتقدم في الأثر (١٠٤) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف وذلك لتدليس زكريا بن يحيى بن أبي زائدة ، وتدليس  
عبد الملك بن جريج ، ولم يظهر لي ما يبين الاتصال ، من حديث ، وسامع ، والله أعلم .

قوله : ( قليلون ) : [٥٣]

١٥٦ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، (١) ابنا اسرائيل ، (٢) عن مسلم ، (٣)  
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : كان أصحاب موسى الذين قالوا : ( ان هؤلاء لشردمة  
قليلون ) ستائة ألف . (٤)

١٥٧ - وروى عن قيس بن عباد ، (٥) وعبد الله بن شداد بن الهيثم ، (٦)

(١) عبد الله بن رجاء بن عمر ، ويقال : أبو عمر الفدائي البصري ، صدوق بهم

قليلا وتقدم في الأثر رقم (١٥٢) .

(٢) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (١٠٤) .

(٣) هو مسلم بن كيسان ، أبو عبد الله الضبي الأعور الملائى الكوفى ، قال

عمرو بن على : كان يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان

عنه ، وأما شعبة وسفيان يحدثان عنه ، وهو منكر الحديث جدا ، وضعفه

الامام أحمد ، وقال ابن معين : مسلم الأعور لاشئ ، وقال مرة أخرى : يقال

انه اخطط ، وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث ، وقال

أبو زرعة : كوفى ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف من الخامسة .

( الجرح والتعديل : ١٩٢ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢٤٦ / ٢ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لضعف مسلم بن كيسان الأعور .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) هو قيس بن عباد المنقرى أبو عبد الله الضبي البصرى ، قدم المدينة فى

خلافة عمر ، وأدرك أبى بن كعب ، وعلى بن أبى طالب وسمع منه ، وثقه

النسائى ، وابن خراش ، وابن سعد قال : كان ثقة قليل الحديث ، وقال

العجلي : كان ثقة من كبار الصالحين .

وقال ابن حجر : ثقة مخضرم من الثانية مات بعد الثمانين ، ووهب من عده فى الصحابة .

الجرح والتعديل : ١٠١ / ٧ ، تهذيب التهذيب : ٤٠٠ / ٨ ، التقريب : ١٢٩ / ٢ .

أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٤٧ / ١٩ بسند موصول من طريق يعقوب

ابن ابراهيم عن ابن عطية ، عن سعيد الجرير ، عن أبى السليل عن قيس بن عباد .

(٦) عبد الله بن شداد بن الهيثم اللبى ، سئل عنه أبو زرعة ، فقال : مدبنى ثقة

وقال ابن حجر : عبد الله بن شداد أبو الوليد المدنى ولد على عمه

ومجاهد<sup>(١)</sup>، ومحمد بن المنكدر<sup>(٢)</sup> مثل هذا العدد ستائة ألف<sup>(٣)</sup>.

١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أبنا  
المسعودي<sup>(٤)</sup>، عن أبي اسحاق<sup>(٥)</sup>، عن رجل<sup>(٦)</sup> عن ابن مسعود<sup>(٧)</sup> قال: دخل

== النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره العجلي: من كبار التابعين الثقات،  
وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة، مقتولا سنة احدى وثمانين، وقيل  
بعدها ( الجرح والتمديد: ٨٠/٥، تقريب التريب: ٤٢٢/١ ) .  
أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ٤٧/١٩، بسند موصول من طريق ابن حميد،  
عن يحيى بن واضح، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن  
عبد الله بن شداد بن الهاد .

- (١) هو مجاهد بن جبر المكي تقدم في الأثر رقم (٤) .  
(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهندي القرشي التميمي، ثقة فاضل وتقدم في  
(١٣٣) ولم أقف على من أخرج له .  
(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ٤٨/١٩، بسند موصول من طريق  
الحارث، عن الحسن، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد .  
(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، بن عبد الله بن مسعود الهذلي، سئل  
أحمد بن حنبل عن المسعودي؟ فقال: ثقة، وقال ابن نمير: كان ثقة فلما كان  
بآخره اختلط، وقال ابن معين: صالح، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن  
المسعودي؟ فقال: تغير بآخره قبل موته بسنة أو سنتين، وكان أعلم الناس  
بحديث ابن مسعود من أهل زمانه، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته  
وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فيعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة  
ستين وقيل: سنة خمس وستين ومائة .

- ( الجرح والتمديد: ٢٥١/٥، تقريب التهذيب: ٤٨٢/١ ) .  
(٥) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني أبو اسحاق السبيعي، ثقة مكثر .  
(٦) رجل: لم أقف عليه، ويحتمل والله أعلم أن يكون ابنه أبو عبيدة لأنه قد ورد عنه  
في مثل هذا الاسناد كما سيأتي في الأثر رقم (١٦٢) فاذا تحقق ابنه فأقول  
الأثر اسناده صحيح، والا يجب التوقف، والله أعلم .

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل، بمعجمة وفاء، بن حبيب

ابن شخص بن قار، بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل الهذلي، أبو عبد الرحمن

حليف بني زهرة، أسلم قديما وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعد ها، ===

بنو اسرائيل مصر وهم ثلاثة وتسعون انساناً<sup>(١)</sup> فخرجوا منها وهم ستمائة ألف ، فقال فرعون ( ان هؤلاء لشردمة قليلون ) .

١٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٢)</sup> قوله : ( ان هؤلاء لشردمة قليلون ) قال ذكر لنا ان بسني اسرائيل الذين قطع بهم موسى البحر كانوا ستمائة ألف مقاتل ، بنى عشرين سنة فصاعداً<sup>(٣)</sup> .

١٦٠ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن / عمرو ، ثنا أبو تيميلة<sup>(٤)</sup> ، ثنا<sup>(٥)</sup> [١٣٤/ب]

== وأخى النبي صلى الله عليه وسلم ، بينه وبين الزبير ، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ ، ( وهو أحد علماء القرآن قراءة ) قال النبي صلى الله عليه وسلم : من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ( وعن معرفة مغزاه وعلم نزوله ) فقد قال السيوطي رحمه الله في الاتقان : ٩/١ .

\* أخرج البخاري عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال ، والذي لا اله غيره ما نزلت آية من كتاب الله تعالى ، الا وأنا أعلم فيمن نزلت وأمين نزلت \* ولازم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحب نعليه ، وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكثير ، وفاته ، قال البخاري : مات قبل قتل عمر ، وقال أبو نعيم وغيره : مات سنة اثنين وثلاثين .

(انظر الاصابة لابن حجر : ٢ / ٣٦٨ ) .

درجة الأثر : أتوقف على الحكم في هذا الأثر لعدم معرفة الراوي عن ابن مسعود رضى الله عنه .

( ١ ) لم أجد هذا الأثر .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٣ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لعبيد بن حميد عن قتادة رضى الله عنه .

( ٤ ) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم ، أبو غسان ، زنج الرازي ، ثقة من العاشرة ، وتقدم في الأثر رقم ( ٣٦ ) .

( ٥ ) هو يحيى بن واضح أبو تيميلة المروزي الأنصاري ، مولا هم ، مشهور بكنيته ،

قال أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، كتبنا عنه على باب هشيم ، وثقه ابن معين ==

موسى بن عبيدة<sup>(١)</sup>، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن كعب الأخبار قال: اجتمع يعقوب وولده الى يوسف وهم اثنان وسبعون، قال: فخرجوا مع موسى وهم ستمائة ألف مقاتل، فقال فرعون: ( ان هؤلاء لشزيمة قليلون ) قال: وخرج فرعون على فرس آدهم حصان، على لون فرسه من الدهم، في عسكره مائة ألف فرس.<sup>(٢)</sup>

١٦١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجا، ابنا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون<sup>(٣)</sup> قال: فقال لهم فرعون: ( ان هؤلاء لشزيمة قليلون ) وكان أصحاب موسى ستمائة ألف وسبعون ألفا.<sup>(٤)</sup>

١٦٢ - حدثنا أحمد بن سنان<sup>(٥)</sup>، ثنا عبد الرحمن بن مهدي<sup>(٦)</sup>، عن سفيان،

== وأبو حاتم قال: ثقة في الحديث، أدخله البخاري في الضعفاء قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: يحول من هناك.

وقال ابن حجر: ثقة من كبار التاسعة. ( الجرح والتعديل: ١٩٤/٩ )  
التقريب: ٣٥٩/٢ .

(١) موسى بن عبيدة الرندي، أبو عبد العزيز مدني الدار، ضعيف تقدم برقم (١٣٢).  
درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ولم يتابع.

(٢) أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره: ٤٧/١٩، من طريق ابن حميد، عن يحيى بن واضح بهذا الاسناد، الا أنه قال: شانائة ألف بدل مائة ألف، وأرى أن رواية الطبري أقرب للصواب ولعل ذلك تصحيف من الناسخ. والله أعلم.

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٣) وهو اسناده ضعيف.

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ٤٧/١٩ باسناده من طريق عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحاق.

(٥) أحمد بن سنان بن أسد بن حيان، أبو جعفر القطان الواسطي. قال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه، وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وكان ثقة، صدوقا.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين، وقيل قبلها.

( الجرح والتعديل: ٥٣/٢، تقريب التهذيب: ١٦/١ ) .

(٦) عبد الرحمن بن مهدي، بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل: الأزدي،

مولا هم أبوسعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الامام العلم، قال الامام أحمد: ==



عن أبي اسحاق (١) عن أبي عبيدة (٢) ( ان هؤلاء لشردمة قليلون ) قال : كانوا  
ستمائة ألف وسبعون ألفاً . (٣)

١٦٣ - حدثنا أبي ، ثنا آدم العسقلاني ، ثنا اسرائيل ، (٤) عن أبي اسحاق ،  
عن أبي عبيدة ، (٦) عن عبد الله قال : (٧) خرج أهل موسى من مصر وهم ستمائة ألف

== كان حافظا يتوقى كثيرا ، وكان يحب أن يحدث باللفظ ، وقال أيضا : كان ثقة ،  
خيارا من معادن الصدق ، صالحا ، مسلما ، وقال أبو حاتم : ثقة ثبت ، وكذا  
قال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال ، والحديث من التاسعة ،  
مات سنة ثمانية وتسعين ومائة . الجرح : ٢٨٨ / ٥ ، التهذيب : ٢٧٩ / ٦ ،  
التقريب : ٤٩٩ / ١ ، وسفيان هو الثوري .

(١) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة ، ثقة عابد مكث ، وتقدم في الأثر رقم ( ١٥٢ ) .

(٢) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا أسم له غيرها ،

ويقال : اسمه عامر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح انه لا يصح سماعه من  
أبيه ، مات بعد سنة ثمانين .

(تقريب التهذيب : ٤٤٨ / ٢ ، وانظر تهذيب التهذيب : ٧٥ / ٥) .

درجة الأثر : رجال الاسناد ثقات ، الا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فالاسناد ضعيف

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٧ / ١٩ ، من طريق ابن بشار ، عن

عبد الرحمن ، عن سفيان بالاسناد المذكور .

(٤) هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي اياس العسقلاني ، مروزي مولى بني تميم

قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال أيضا : ثقة مأمون ، متعبد من خيار عباد الله ،

وقال ابن حجر : ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة احدى وعشرين ، وتقدم في

الأثر رقم ( ٣٤ ) . ( الجرح والتعديل : ٢٦٨ / ٢ ، تقريب التهذيب : ٣٠ / ١ )

(٥) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم ( ١٤ ) .

(٦) أبو اسحاق ، وأبو عبيدة تقدم في الأثر الذي قبله وهما ثقتين .

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبو عبد الرحمن حليف

بني زهرة ، صاحب الهجرتين ، من السابقين الأولين الى الاسلام - سادس سسة -

تقدمت ترجمته باستيفاء في الأثر رقم ( ١٥٨ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

وسبعون ألفا ، فقال لهم فرعون ( ان هؤلاء لشردمة قليلون ) .<sup>(١)</sup>

١٦٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ،<sup>(٢)</sup> قال :

وخرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألفا من العقاطة ، لا يعدون ابن عشرين لصفه ،

ولا ابن ستين لكبره ، وانما عدوا ما بين ذلك سوى الذرية ، وتبجحهم فرعون وطلبي

مقدمته هاما في ألف ألف وسبعمائة ألف حصان ليس فيها ما ذيانة ، وذلك حين

يقول الله عز وجل : ( فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشردمة قليلون ) .<sup>(٣)</sup>

١٦٥ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٤)</sup>

في قوله : ( لشردمة قليلون ) قال : ذكر لي أن عدتهم يومئذ كانت خمسمائة ألف

وثلاثة آلاف وخمسمائة .

قوله : ( وانهم لنا لغائظون ) : [٥٥]

١٦٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، / ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق<sup>(٥)</sup> [١١٥/أ]

عن يحيى بن عروة بن الزبير ،<sup>(٦)</sup> عن أبيه<sup>(٧)</sup> ، فلما سار موسى عليه السلام ببني اسرائيل

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٧ - من طريق عبد الرحمن ، عن اسرائيل بالاسناد المذكور بنحوه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٤ - وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بسياق أطول .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٣ ) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكني توبع وارتقى الى درجة الحسن لغيره .

(٥) هذا السند تقدم في الأثر رقم ( ٥٦ ) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٦) وأما يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي الجازي فهو ثقة تقدم في الأثر رقم ( ١٥١ ) .

(٧) أبوه هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله القرشي ، قال ابن شهاب :

كان عروة بن الزبير بحرا لا يكدره السدال ( وهو من أعلم الناس بحدِيث

عائشة ) كما قال ابن عيينة : كان أعلم الناس بحدِيث عائشة ثلاثة القاسم بن ==

( ١ ) أذن في الناس ( أنهم لنا لغاءظنون )

قوله : ( وانا لجميع حاذرون ) : [٥٦]

١٦٧ - حد ثنا أبي ، ثنا عمرو بن علي ، ( ٢ ) ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ

الضبي ، عن ..... ( ٤ )

== محمد ، وعروة بن الزبير ، وعروة بنت عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : عسروة  
ابن الزبير المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة أربع وتسعين  
على الصحيح ، وولده في أوائل خلافة عمر الفاروق .

( الجرح والتعديل : ٣٩٥ / ٦ ، تقريب التهذيب : ١٩ / ٢ ) .

درجة الأثر : اسناد صحيح وما يروى به نسخه .

( ١ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لابن اسحاق ، وابن

المنذر ، عن يحيى بن عروة بن الزبير بسياق أطول .

( ٢ ) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي ، الباهلي ، وقال

أبو حاتم : بصرى صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، مات  
سنة تسع وأربعين .

( الجرح والتعديل : ٢٤٩ / ٦ ، تقريب التهذيب : ٧٥ / ٢ ) .

( ٣ ) هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، أصله فارسي ، سكن

البحر ، قال ابن معين : هو مولى آل الزبير وأمه فارسية ، قال عمرو بن

علي الفلاس : ما رأيت في المحدثين أحفظ منه ، سمعته يقول : أسرد ثلاثين

ألف حديث ولا فخر ، ووثقه عمرو الفلاس ، وسئل عنه الامام أحمد ؟ فقال : ثقة

صدوق ، قيل له : انه يخطي ، فقال : يحتمل له ، ووثقه العجلي ، والنسائي ،

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع

وماثتين . ( الجرح والتعديل : ١١١ / ٤ ، تهذيب التهذيب : ١٨٢ / ٤ ،

تقريب التهذيب : ٣٢٣ / ١ ) .

( ٤ ) هو سليمان بن قرم بن معاذ الضبي ، أبو داود البصري النحوي ، قال ابن معين :

ليس بشيء وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال أبو زرعة : ليس بذلك ،

وقال ابن حجر : منهم من ينسبه الى جده سيء الحفظ ، يتشبع من السابعة .

( الجرح والتعديل : ١٣٦ / ٤ ، تقريب التهذيب : ٣٢٩ / ١ ) .

عاصم بن بهدلة،<sup>(١)</sup> عن أبي رزين،<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس أنه قرأ ( وانا لجميع حاذرون )  
مؤدون مقرون .<sup>(٣)</sup>

١٦٨ - حدثنا أبي ، ثنا آدم ، ثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ،<sup>(٤)</sup> عن الأسود  
قرأها ( وانا لجميع حاذرون ) يقول : رادون مستعدون .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) عاصم بن بهدلة أبو النجود ، الأسدي مولا هم الكوفي أبو بكر المقرئ ، قال  
ابن سعد : كان ثقة ، الا أنه كان كثير الخطأ في حديثه ، وقال  
أحمد : كان رجلا صالحا قارئا للقرآن ، وكان خيرا ثقة ، وقال يعقوب بن  
سفيان : في حديثه اضطراب وهو ثقة ، وقال أبو حاتم : محله عندى محل  
الصدق ، صالح الحديث ، وليس محله ، أن يقال : ثقة ولم يكن بالحافظ ،  
ووثقه أبو زرعة ، قال العقيلي : لم يكن فيه الاسوء الحفظ ، وقال الدارقطني :  
في حفظه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه  
في الصحيحين مقرون من الطبقة السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة .  
الجرح والتعديل : ٣٤٠ / ٦ ، تهذيب التهذيب : ٣٨ / ٥ ، التقريب :

٠ ( ٣٨٣ / ١ )

( ٢ ) هو مسمود بن مالك أبو رزين الأسدي ، مولى أبي واثل الأسدي الكوفي ،  
قال ابن أبي حاتم : عن أبي زرعة ، كوفي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل  
من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين .

( الجرح والتعديل : ٢٨٢ / ٨ ، تهذيب التهذيب : ١١٨ / ١٠ ، التقريب :

٠ ( ٢٤٣ / ٢ )

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لضعف سليمان بن معاذ الضبي ولم يتابع .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٨ / ١٩ ، بالاسناد المذكور .

( ٤ ) هؤلاء تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ١٦١ ) .

( ٥ ) هو الأسود بن يزيد النخعي أبو عمرو الكوفي ، روى عن أبي بكر الصديق

وعمر بن الخطاب ، قال أحمد بن حنبل : ثقة من أهل الخير ، ووثقه ابن معين

وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، مكتر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع وخمسين

وسبعين . ( الجرح والتعديل : ٢٩١ / ٢ ، تقريب التهذيب : ٧٧ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٦ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد عن الأسود .

١٦٩- حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن  
 أبي اسحاق<sup>(١)</sup> قال : سمعت الأسود يقرأ ( وانا لجميع حازرون ) مؤدون مقوون .<sup>(٢)</sup>  
 ١٧٠- حدثنا أبي ، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد<sup>(٣)</sup> القطيعي ، ثنا يحيى بن  
 واضح<sup>(٤)</sup> ، عن عيسى بن عبيد<sup>(٥)</sup> ، عن أيوب بن أبي العوجاء<sup>(٦)</sup> ، عن الضحاك<sup>(٧)</sup> أنه كان  
 يقرأوها ( وانا لجميع حازرون ) وقال : ( حازرون ) مؤدون في السلاح .<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٦٢) واسناده حسن .  
 (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٨/١٩ ، من طريق ابن بشار عن  
 سفيان بالاسناد المذكور .  
 (٣) محمد بن سعيد بن الوليد القطيعي الخزاعي ، ويعرف بمردوية ، أبو عمرو  
 البصري ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : كان ثقة صدوقا .  
 وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين .  
 ( الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٥ ، التقريب : ٢ / ١٦٥ ) .  
 (٤) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزي الأنصاري مولا هم مشهور بكنيته ثقة ، تقدم  
 في (١٥٨) .  
 (٥) عيسى بن عبيد بن مالك الكندي أبو المنيب المروزي ، قال أبو زرعة لا بأس به ،  
 وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة .  
 ( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٨٢ ، التقريب : ٢ / ٩٩ ) .  
 (٦) أيوب بن أبي العوجاء المروزي روى عن عكرمة ، وطبائخ بن أحمر ، وروى عنه  
 الحسين بن واقد ، والبارك بن مجاهد أبو الأزهر ، يعد في الخراسانيين .  
 سكت عنه أبو حاتم . ( الجرح والتعديل : ٢ / ٢٥٤ ) .  
 (٧) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ، تابعي صدوق كثير الرسائل ،  
 تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .  
 (٨) درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن الراوي أيوب بن أبي العوجاء  
 مسكوت عنه . أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٨/١٩ من طريق ابن حميد ، عن يحيى  
 ابن واضح بالاسناد المذكور .  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن حميد وابن أبي حاتم عن الضحاك  
 بنحوه .

- ١٧١ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ،<sup>(١)</sup> ويحيى الحماني<sup>(٢)</sup> ، قالا : ثنا يعقوب ،<sup>(٣)</sup> عن جعفر ،<sup>(٤)</sup> عن سعيد في قوله : ( وانا لجميع حاذرون ) قال : مؤدون مقوون في السلاح .<sup>(٥)</sup>
- ١٧٢ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن الصباح ،<sup>(٦)</sup> أبنا الخفاف<sup>(٧)</sup>

( ١ ) محمد بن عبد الله بن يونس لم أقف على ترجمته .

( ٢ ) يحيى بن عبد الحميد أبو زكريا الحماني الحافظ ، وثقه ابن معين وروى عنه وقال عنه مرة أخرى : صدوق ، وقال أبو حاتم لم أرى أحدا من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد ، سوى يحيى الحماني فسي شريك ، وليه .  
وقال ابن حجر : يحيى الحماني الكوفي ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .  
( الجرح والتعديل : ١٦٨ / ٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٤٣ / ١١ ،  
التقريب : ٣٥٢ / ٢ ) .

( ٣ ) يعقوب بن عبد الله بن سعيد الأشعري أبو الحسن القمي : صدوق بهم ، تقدم في الأثر رقم ( ١٢٨ ) .

( ٤ ) جعفر بن أبي وحشية أبو بشر ، أياس اليشكري الواسطي ثقة ، وتقدم في الأثر رقم ( ١٢٨ ) .  
درجة الأثر : أسناده ضعيف .

( ٥ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم بنحوه .

( ٦ ) أحمد بن الصباح النهشلي بن أبي سريج أبو جعفر الرازي المقرئ ، قسأل أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له غرائب ، من الماشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٥٦ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١٧٢ / ١ ) .

( ٧ ) هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي ، مولا هم البصري ، نزيل بغداد ،

قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن نمير ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتسب

حديثه ، محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات ==

عن سعيد<sup>(١)</sup>، عن قتادة ( حاذرون ) أى شاكون فى السلاح .<sup>(٢)</sup>

١٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، ( ٣ ) وانسا

لجميع حاذرون ) يقولون : قد حذرنا فأجمعنا أمرنا .<sup>(٤)</sup>

قوله تعالى : ( فأخرجناهم من جنات وعيون ) :  
[٥٧]

١٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٥)</sup> قوله : ( فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ) أى فى الدنيا

فأخرجهم الله من جناتهم .<sup>(٦)</sup>

١٧٥ - أخبرنا عبد بن محمد بن يحيى بن حمزة<sup>(٧)</sup> فيما كتب التى ، ثنا أبو الجاهر ،

عن سعيد بن بشير ، عن قتادة<sup>(٨)</sup> قال الله : ( فأخرجناهم من جنات وعيون ) من

جناتهم وعيونهم حتى أوردهم البحر .<sup>(٩)</sup>

== مات سنة أربع ويقال : سنة ست ومائتين . ( الجرح والتعديل : ٦ / ٧٢ ) ،

تقريب التهذيب : ١ / ٥٢٨ ) .

( ١ ) وسعيد بن أبى عروبة بن اليشكرى أحد الحفاظ الأعلام ، وأثبت الناس فى

قتادة ، تقدمت ترجمته فى الأثر رقم ( ٦ ) .  
درجة الأثر : أسناده حسن .

( ٢ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم عن الضحاك بنحوه .

( ٣ ) رجال هذا الأسناد تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو أسناد صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٤٨ من طريق موسى بن هارون ،

عن عمرو بن حماد بالاسناد المذكور .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم ترجمة رجاله فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٦ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٦ وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم

عن قتادة بنحوه .

( ٧ ) لم أقف على ترجمته .

( ٨ ) بقية رجال السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم ( ١٢ ) وفيهم سعيد بن بشير

ضعيف من الثامنة .

( ٩ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٦ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم

عن قتادة بنحوه أيضا .

[ ١٣٥ / ب ]

قوله تعالى : / ( وكنوز ومقام كريم ) : [ ٥٨ ]

١٧٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة حدثني  
عطاء ، عن سعيد بن جبير <sup>(١)</sup> قوله : ( كريم ) يعني حسناً . <sup>(٢)</sup>

١٧٧ - حدثنا أبي ، ثنا ابن نجيل الحراني ، <sup>(٣)</sup> ثنا سعيد بن محمد ، <sup>(٤)</sup> عن  
اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، عن أبيه ، عن مجاهد : <sup>(٥)</sup> ( ومقام كريم ) قال :  
المنابر . <sup>(٦)</sup>

١٧٨ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن يوسف الزمي ، <sup>(٧)</sup> ثنا شريك ، <sup>(٨)</sup> عن

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٩ ) وهو اسناد منقطع .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٠ / ١٩ من طريق الحسن ، عن  
عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة .
- ( ٣ ) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نجيل أبو جعفر الحراني أثنى عليه ابن  
معين ، وقال أبو حاتم : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، مسن  
كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
- ( ٤ ) ( الجرح والتعديل : ١٥٩ / ٥ ، تقريب التهذيب : ٤٤٨ / ١ ) .  
لم أقف على ترجمته .
- ( ٥ ) بقية رجال السنن تقدمت تراجمهم في الأثر رقم ( ١٠٨ ) ، والاسناد ضعيف  
لضعف اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر .
- ( ٦ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٦ / ٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن  
ابن عباس .
- ( ٧ ) يحيى بن يوسف الزمي بن أبي كريمة أبو زكريا .  
قال أبو حاتم : يحيى الزمي صدوق ، وقال أبو زرعة ، هو ثقة ، وهو من قريظة  
بخراسان يقال لها : زم ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة  
بضع وعشرين ومائتين . ( الجرح والتعديل : ٢٠٠ / ٩ ، تهذيب التهذيب :  
٣٠٧ / ١١ ، التقريب : ٣٦١ / ٢ ) .
- ( ٨ ) شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي ، القاضي ، قال ابن معين : صدوق  
ثقة ، الا أنه اذا خالف فغيره أحب الينا منه ، وقال ابن سعد : كان ثقة  
كثير الحديث ، وكان يغلط .  
قلت : وكلمة النقاد تكاد تجمع على أنه ثقة ===



سالم الأقطس،<sup>(١)</sup> عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله : ( ومقام كريم ) قال :  
المنابسر .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( كذلك وأورثناها بني اسرائيل ) :  
[٥٩]

١٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،  
عن قتادة<sup>(٣)</sup> يعنى قوله : ( كذلك وأورثناها بني اسرائيل ) قال : فأخرجهم الله من  
جناتهم وورثها بني اسرائيل .<sup>(٤)</sup>

١٨٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا  
سلمة ، قال ابن اسحاق<sup>(٥)</sup> فيما ذكر لى : أن موسى صلى الله عليه وسلم قال :  
لبنى اسرائيل فيما أمره الله به : تعوروا منهم الأمتعة والحلى والثياب ، فانى منفلكم  
أموالهم مع هلاكهم ، فلما أذن فرعون فى الناس كان ما يحرض به على بنى اسرائيل ،

== فى نفسه ، ولكنه يغلط فى الحديث ، وأنه قد اخطط ، وقال العجلي بعد توثيقه :  
وكان صحيح القضا ، ومن سمع منه قديماً فحدثه صحيح ، ومن سمع منه بعد  
ماولى القضا ففى ساعه بعض الاختلاط ، وقد ولد سنة ( ٩٠ ) ، وولى القضا  
سنة ( ١٥٥ ) ، ومات بالكوفة سنة ( ١٧٧ ) .

( الجرح والتعديل : ٣٦٥ / ٤ ، تاريخ بغداد : ٢٧٩ / ٩ ، ميزان الاعتدال :  
٢٧٠ / ٢ ، التقريب : ( ٣٥١ / ١ ) .

( ١ ) هو سالم بن عجلان الجزرى أبو عمرو الأقطس ، وثقه الامام أحمد ، وقال ابن معين :  
صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق وكان مرجئاً ، وقال ابن حجر : ثقة روى بالأرجاء  
من السادسة ، قتل صبياً ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

( الجرح والتعديل : ١٨٦ / ٤ ، تقريب التهذيب : ( ٢٨١ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

( ٢ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٨٦ / ٥ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٨٦ / ٥ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس رضى الله  
عنهما .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخه .

ان قال حين ساروا : لم يرضوا أن يخرجوا بأنفسهم حتى ذهبوا بأموالكم معهم .  
 قوله : ( فأتبعوهم مشرقين ) : [٦٠]

١٨١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الله بن عرب بن أبان بن صالح ،  
 ثنا ابن فضيل ، عن يوسف بن أبي اسحاق ، عن أبي (٥) بردة عن أبي موسى الأشعري (٦)

- ( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ٢١٦ / ١ ، من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق .
- ( ٢ ) عبد الله بن عرب بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي الملقب بمشكدانه ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ( الجرح والتعديل : ١١٠ / ٥ ، تهذيب التهذيب : ٣٣٢ / ٥ ، تقريب التهذيب : ٤٣٥ / ١ ) .
- ( ٣ ) هو محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن مولى بنى ضبه الكوفي سئل عنه الامام أحمد بن حنبل ؟ فقال : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال ابن حجر : صدوق ، عارف ، روى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين . ( الجرح والتعديل : ٥٧ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢٠٠ / ٢ ) .
- ( ٤ ) يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبو اسرائيل الكوفي الهمداني ، صدوق يهيم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح ، أخرجه له البخاري في جزء القراءة ، وسلم ، والأربع . ( تقريب التهذيب : ٤ / ٨ ) .
- ( ٥ ) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الامام التابعي القتيبي ، اختلف في اسمه قيل : اسمه الحارث ، وقيل : عامر ، وقيل اسمه كنيته روى عن كثير من الصحابة قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل : غير ذلك ، وقد جاوز الثمانين . ( تهذيب التهذيب : ١٢ / ١٨ ، تقريب التهذيب : ٣٩٤ / ٢ ) .
- ( ٦ ) أبو موسى الأشعري : هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب بن عامر ، بن غنيم بن بكر أبو موسى الأشعري ، مشهور بكنيته ، واسمه معا ، اسلم وهاجر الى الحبشة ، وقيل : لم يهاجر الى الحبشة بل رجع = = =

قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرابي فأكرمه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حاجتك ؟ قال له : ناقة برحليها ، واعنز يحتلبها أهلي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعجزت أن تكون مثل عجوز بني اسرائيل ؟ فقال له أصحابه : وما عجوز بني اسرائيل يا رسول الله ؟ قال : ان موسى صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يسير ببني اسرائيل ضل الطريق فقال : / لبني اسرائيل ما هذا ؟ فقال (١٣٦/أ) علماء بني اسرائيل نحن نحدثك ، أن يوسف لما حضره الموت : أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا ، فقال لهم موسى : فأيكم يدري أين قبر يوسف ؟ قالوا : ما يعلمه الا عجوز لبني اسرائيل ، فأرسل اليها ، فقال دلييني على قبر يوسف ، قالت : لا والله لا أفعل حتى تعطيني حكى ، قال لها : وما حكمك ؟ قالت : حكى أن أكون معك في الجنة ، فكأنه ثقل عليه ذلك ، قال : فقيل له : أعطها

الى بلاد قومه ، قدم المدينة بعد فتح خيبر ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن كزبيد ، وعدن ، وأعمالهما ، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ، وهو أحد الحكمين بين الامام علي وسعاوية بصفين ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الخلفاء الراشدين ، وبعض الصحابة الأجلاء من أمثال معاذ بن جبل ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعسار ابن ياسر رضوان الله عليهم أجمعين .

وروى عنه أولاده موسى ، وابراهيم ، وأبو بردة ، وأبو بكر ، وزوجته أم عبد الله ، ومن الصحابة الذين رووا عنه أبو سعيد ، وأنس ، وطارق بن شهاب ، ومن كبار التابعين : زيد بن وهب ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وعبيد بن عمير وقيس ابن أبي حازم ، وأبو الأسود ، وسعيد بن المسيب وغيرهم كان رضى الله عنه عامل النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وغيرهما من اليمن وسواحلها وكان رضى الله عنه حسن الصوت بالقرآن ، ولقد أوتى زمارا من زمير آل دواد قال ابن المديني : قضاة الأمة أربعة : عمر ، وعلي ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت رضوان الله عليهم أجمعين .

وفاته : قال البيهقي : بلغني أن أبا موسى مات سنة اثنتين ، وقيل : أربع وأربعين وهو ابن نيف وستين سنة ، قال أبو بكر بن أبي شيبة ، عاش ثلاثا وستين ،

حكما ، قال : فانطلقت معهم الى بحيرة مستنقع ماء فقالت انضبوا هذا الماء فلما انضبوه ، قالت : احتفروا ، فلما احتفروا استخرجوا عظام يوسف ، فلما ألقوها ، فاذا الطريق مثل ضوء النهار . ( ١ )

١٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ( ٢ ) قوله : ( مشرقين ) قال : خرج أصحاب موسى ليلا ، فكسف القمر ليلا فأظلمت الأرض ، فقال أصحابه أن يوسف أخبرنا انا سننجد من فرعون ، وأخذ علينا العهد ، لنخرجن بعظامه معنا ، فخرج موسى من ليلته يسأل عن قبره ، فوجد عجوزا بيتها على قبره ، فأخرجته له على حكمها ، قالت له : احملني فأخرجني معك ، فجعل عظام يوسف في كسائه ثم حمل العجوز على كسائه ، فجعل على رقبته ، وخيل فرعون في مثل أعنتها خضرا في أعينهم ولا تبوح ، حبست عن موسى وأصحابه حتى تواروا . ( ٣ )

١٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ( ٤ ) قوله : ( فأتبعوهم مشرقين ) أتبع فرعون وجنوده موسى حين أشرقت الأرض . ( ٥ )

== قال المدائني : مات سنة ثلاث وخمسين ، ورجعه الحافظ بن حجر حيث قال مات سنة خمسين وقيل بعدها . ومات بالكوفة رحمه الله ورضي عنه وأرضاه .

( الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢ / ٣٥٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر

٢ / ٣٧١ ، ٣٧٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ( ٤٤١ ) .  
درجة الحديث : اسناده ضعيف .

( ١ ) أخرجه الحاكم باسناده عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ( المستدرک - كتاب التفسير - تفسير سورة الشعراء : ٢ / ٤٠٤ ) .

ونذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٧ ، وعزاه لعبد بن حميد ، والفريابي ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه . هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح . ( ٢ )

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ٤٩ - من طريق الحارث ، عن الحسن ،

عن ورقاء ، بالاسناد المذكور ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة بمثله .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٥ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وعبد بن حميد عن قتادة .

قوله : ( فلما ترآء الجمعان )

١٨٤ - حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ابنا اسرائيل ، عن مسلم ، عن

مجاهد ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قال : كان <sup>(١)</sup> سيماء خيل فرعون الخرق البيض فسسى

أصداغها ، وكانت جريدته / مائة ألف حصان . <sup>(٢)</sup> [١٣٦/ب]

١٨٥ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال :

فحدثنى محمد بن اسحاق <sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن شداد

ابن الهاد الليثى <sup>(٤)</sup> قال : لقد ذكر لى أنه خرج فرعون فى طلب موسى على سبعين

ألف من دهم الخيل سوى ما فى جنده من شية الخيل ، وخرج موسى ببنتى اسرائيل ،

حتى اذا قابله البحر ، ولم يكن عنه منصرف ، طلع فرعون فى جنوده من خلفهم ،

( فلما ترآء الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون ) <sup>(٥)</sup>

١٨٦ - أخبرنى أبى ، أخبرنى عميد الله بن حمزة بن اسماعيل <sup>(٦)</sup> ، عن يحيى بن الضريس <sup>(٧)</sup> ،

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٥٦) وهو اسناد ضعيف من ناحية مسلم

ابن كيسان الأعور ، ولم يتابع .

(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٥/٥ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس .

(والصدغ ما بين العين والأذن) والمعنى ان خيول فرعون مسوقه بعلامة بيضاء ،

ما بين الأذن والعين . مختار الصحاح : ص ٣٥٩ .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخة .

(٤) وعبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، من كبار التابعين الثقات ، تقدم فى

(١٥٦) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٤٩/١٩ ، من طريق ابن حميد عن سلمة

بالاسناد المذكور ، وأخرجه أيضا فى التاريخ : ٢١٧/١ ، بالاسناد المذكور .

(الدهم السواد يقال فرس أدهم ويعبر أدهم ، مختار الصحاح : ص ٢١٣) .

(٦) عميد الله بن حمزة بن اسماعيل ، ختن يحيى بن الضريس روى عن عبد الله

ابن المبارك ، ويحيى بن الضريس ، وعن أبيه ، وروى عنه أبو حاتم الرازى ،

ومحمد بن أيوب ، وقال عنه أبو حاتم : صالح . (الجرح والتعديل : ٣١٢/٥) .

(٧) يحيى بن الضريس أبو زكريا الرازى ، قاضى الرى ، مولى لهجيلة ، قال وكيع :

يحيى بن الضريس من حفاظ الناس ، لولا أنه خلط فى حديثين وذكر حد يشا

لمنصور ، وقال ابن معين : يحيى بن الضريس الرازى كمين ثقة ،

ابنا أبو سنان (١) عن الأعمش (٢) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : كان  
طلائع فرعون الذين بعثهم في أثرهم ستمائة ألف ليس فيهم أحد الا على بهيم (٣)

قوله تعالى : ( قال أصحاب موسى انا لمدركون ) : [٦١]

١٨٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدي (٤)  
( قال أصحاب موسى انا لمدركون ) قالوا يا موسى أؤذينا من قبل أن تأتينا ، قال :  
كانوا يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا ، ومن بعد ما جئتنا اليوم يدركنا فرعون فيقتلنا ،  
انا لمدركون ، البحر من بين أيدينا وفرعون من خلفنا ، قال موسى : ( كلا ان معي  
ربي سيهديني ) (٥)

== قال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .

( الجرح والتعديل : ١٥٨ / ٩ ، تقريب التقریب : ٣٥٠ / ٢ ) .

(١) هو ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ، وثقه يحيى القطان ،  
والنسائي ، والعجلي وقال : ثقة ثبت في الحديث ، صاحب سنة ، وهو في  
عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد  
كوفي ثبت ، وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ،  
من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٤٦٥ / ٤ ، تهذيب التهذيب : ٤٥٧ / ٤ ، تقريب التهذيب

٣٧٤ / ١ ) .

(٢) هو سليمان بن مهران الأعمش ، أبو محمد الكاهلي الأسدي ، قال ابن أبي حاتم

عن أبيه : ثقة يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : الأعمش امام ،

قال ابن حجر : سليمان الأعمش ثقة ، حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يئس ، من الخامسة ، مات سنة

سبع وأربعين ، أو ثمان ، ومائة ، وكان مولده أول احدى وستين .

( الجرح والتعديل : ١٤٦ / ٤ ، تقريب التقریب : ٣٣١ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٥ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٩ / ١٩ ، من طريق موسى بن هارون عن  
أسباط عن السدي بنحوه .

١٨٨ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي ، ثنا (١)

عبد العزيز بن أبي عثمان ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ،

عن عبد الله بن شداد ، عن كعب الأخبار (٥) قال : اجتمع آل يعقوب إلى يوسف

وهم ستة وثمانون انسانا ذكرهم وأنتاهم ، فخرج بهم موسى يوم خرج وهم ستائة ونيف ،

وخرج فرعون على اثرهم يطلبهم على فرس أد هم على لونه من الدهم شانائة ألف أد هم

سوى ألوان الخيل ، وجالت الريح الشمال ، وتحت جريل عليه السلام فرس وريق

وميكائيل عليه السلام يسوقهم / لا يشذ منهم شاذة الاضه ، فقال القوم يا رسول الله : (١٣٢/أ)

قد كنا نلقى من فرعون من التعس والعذاب ما نلقى ، فكيف ان صنعنا ، ما صنعنا فأين الملجأ ؟

(٧)

قال : البحر .

(١) الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي نزيل مكة سمع منه أبو حاتم

بمكة ، وسئل عنه ؟ فقال : صدوق ،

وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٤٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧٥ ) .

(٢) عبد العزيز بن أبي عثمان ، ختن عثمان بن زائدة ، روى عنه الثوري ، ومحمد

ابن مسلم الطائفي ، وموسى بن عبيدة ، وفضيل بن عياض ، وحمام بن دليل ،

وروى عنه مؤمل بن اسماعيل ، وزهير بن جاد الرواسبي ، قال وكيع : عبد العزيز

ابن أبي عثمان أثبت من بقى اليوم في جامع سفيان ، اذ هبوا فأسمعوا منه ،

ووثقه أبو حاتم .

( الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨٩ ) .

(٣) موسى بن عبيدة الريذي مدني الدار ، ضعيف من السادسة ، تقدم في (١٣٢) .

(٤) محمد بن كعب القرظي الامام التابعي ، ثقة ، من الثالثة ، تقدم في رقم (٢) .

(٥) عبد الله بن شداد بن الهاد اللبني المدني من كبار التابعين الثقات ، تقدم

في الأثر رقم (١٥٢) .

(٦) كعب الأخبار ابن ماتع الحميري ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، وتقدم في الأثر

رقم (١١٥) .

درجة الأثر : اسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ولم يتابع .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن كعب الأخبار .

يقال فرس وريق لأن في لونها بياضا إلى سواد . (مختار الصحاح : ص ٧١٧) .

١٨٩ - حدثنا على الحسن الهسنجاني <sup>(١)</sup> ثنا مسدد <sup>(٢)</sup> ، ثنا معتمر عن أبيه <sup>(٤)</sup> ،  
قال : سمعت عبد الرحمن <sup>(٥)</sup> صاحب السقاية يقول : ( فلما تراء الجمعان قال : أصحاب  
موسى انا لمدركون ) قال : تشاءموا بموسى ( قالوا : أؤذينا من قبل أن تأتينا ومن  
بعد ما جئتنا ) <sup>(٦)</sup> .

- ( ١ ) على بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم ( ١١ ) .
- ( ٢ ) مسدد بن مسرهد بن مسرهل بن مستورد الأسدي ، البصري ، أبو الحسن ،  
ثقة ، حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات  
سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أخرج له البخاري ، وأبوداود والترمذي ، والنسائي  
( تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٢ ) .
- ( ٣ ) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي الطلقب بالطغليل ، وثقه يحيى بن معين ،  
وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، ولد سنة مائة ،  
ومات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه ،  
وانا حدث من كتابه فهو ثقة .  
وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقد جاوز الثمانين .  
( الجرح والتعديل : ٨ / ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٢٧ ، تقريب  
التهذيب : ١ / ٣٢٦ ) .
- ( ٤ ) أبوه سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر نزيل بني تميم ، أحد حفاظ  
البصرة ، ثقة حافظ ، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي ، وقال  
العجلي : تابعي ثقة من خيار أهل البصرة .  
وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وتسعين .  
( الجرح والتعديل : ٤ / ١٢٤ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٠١ ، تقريب  
التهذيب : ١ / ٣٢٦ ) .
- ( ٥ ) عبد الرحمن بن آدم البصري ، المعروف بصاحب السقاية مولى أم برثن ، قال  
الدارقطني : نسب الى آدم أبي البشر ولم يكن له أب يعرف ، وذكره ابن  
حيان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة .  
( الجرح والتعديل : ٥ / ٢٠٩ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ١٣٤ ، تقريب  
التهذيب : ١ / ٤٧٢ ) .
- درجة الأثر : اسناده حسن .
- ( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٩ ، من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن  
المعتمر بالاسناد المذكور .



قوله : ( قال : كلا ) :

١٩٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجماهر <sup>(١)</sup> ، أبنا سعيد <sup>(٢)</sup> ، عن قتادة قال : حدثني

[خليد بن عبد الله المصري] <sup>(٣)</sup> : أن مؤمن آل فرعون كان أمام القوم قال : يانبي الله

أين أمرت ؟ قال : أمامك ، قال : وهل أمامي إلا البحر ؟ قال : والله ما كذبت ولا كذبت ،

ثم سار ساعة فقال : مثل ذلك فرث عليه موسى مثل ذلك ، قال موسى وكان أعظم القوم

بالله : ( كلا ان معنى ربي سيهدين ) <sup>(٤)</sup> .

قوله : ( ان معنى ربي سيهدين ) <sup>[٦٢]</sup> :

١٩١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(٥)</sup> قال :

فكان موسى على مسافة بنى اسرائيل ، وكان هارون أمامهم يقدمهم ، فقال المؤمن

لموسى : يانبي الله أين أمرت ؟ قال : البحر فأراد أن يقحم فمنعه موسى ، وخسرج

موسى في ستمائة ألف وعشرين ألف مقاتل ، وتبعهم فرعون على مقدمته هارون فسى

( ١ ) أبو الجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي ، ثقة من العاشرة ، وتقدم في الأثر

رقم ( ١٢ ) .

( ٢ ) سعيد بن بشير مولى بنى نصر ، الأزدي ، ضعيف من الثامنة وتقدم في الأثر

رقم ( ١٢ ) .

( ٣ ) خليل بن عبد الله العصري ، أبو سليمان البصري ، مولى لأبي الدرداء ، ذكره

ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : صدوق يرسل من الرابعة .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٣٨٣ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٥٩ ، التقريب :

١ / ٢٢٧ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، وذلك لضعف سعيد بن بشير و خليل العصري

ولم يتابع عليهما .

( ٤ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن

( خالد بن عبد الله القسري ) وأظنه والله أعلم تصحيف ، وأن المراجع السني

بين يدي أثبتت أن قتادة أخذ عن خليل بن عبد الله العصري ، ولم أقف على

موضع يدل أنه أخذ عن خالد القسري ، وعلى كل حال فالرواية ضعيفة بمسبب

سعيد بن بشير لم يتابع عليه .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

ألف ألف وسبعمائة ألف حصان ليس فيهم مانيانة ، قال : فنظرت بنو إسرائيل التي  
 فرعون قد دهم ، قالوا ياموسى : ( انا لمدركون ) قال موسى : ( كلا ان معنى ربي  
 سيهدى ) يقول : سيكفينى ، ( قال : عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم فمضى  
 الأرض ) ( ١ ) .

١٩٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن  
 محمد بن اسحاق ، ( ٢ ) عن محمد بن كعب القرظى ، ( ٣ ) عن عبد الله بن شداد بن الهاد  
 اللبى ، ( قال أصحاب موسى انا لمدركون / ، قال : كلا ان معنى ربي سيهدى ) الى ( ١٣٢ / ب )  
 النجاة قد وعدنى ذلك ولا خلف لموعوده . ( ٥ )

١٩٣ - حدثنا على بن الحسين ، ( ٦ ) ثنا محمد بن المصنف ، ( ٧ ) ثنا بقية ، ( ٨ )

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢١٤ .

وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لابن أبى حاتم  
 عن السدى بنحوه .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح لأنه من رواية النسخ .

( ٣ ) محمد بن كعب القرظى تابعى ثقة ، وتقدمت ترجمته فى الأثر رقم ( ٢ ) .

( ٤ ) وعبد الله بن شداد بن الهاد اللبى من كبار التابعين الثقات ، تقدم فى

( ١٥٦ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح لأنه من رواية النسخ التفسيرية .

( ٥ ) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ١١٧ ، من طريق ابن حميد عن

سلمة بالاسناد المذكور .

وأخرجه بهذا الاسناد فى التفسير : ١٩ / ٤٩ بنحوه .

( ٦ ) على بن الحسين بن الجنيد الرازى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الأثر رقم ( ٢ ) .

( ٧ ) محمد بن المصنف بن بهلول الحمصى ، القرشى الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق

وقال النسائى : صالح ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال أيضا ثقة ، صاحب

سنة من علماء الحديث ،

قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدللس .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٤٠ - ٤١ ، الميزان : ٤ / ٤٣ ، التهذيب : ٩ / ٤٦١ ،

التقريب : ٢ / ٢٠٨ ) .

( ٨ ) بقية بن الوليد بن صاعد الكلاعى ، أبو محمد الحمصى ، قال غير واحد من

الأئمة : بقية ثقة اذا روى عن الثقات ، وقال آخرون : كان مدلسا ، فاذا قال : ==

ثنا نصر بن علقمة ، (١) عن جبير ، (٢) عن المشيخة ، قال لما لقي موسى فرعون قال :  
 أمر موسى يوشع بن نون وأصحابه أن يسودوا رؤوسهم ولحاهم . (٣)

قوله تعالى : ( فأوحينا إلى موسى ) بعض آية (٦٣)

١٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، (٤) ثنا

عن فليس بحجة ، وقال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عن أقبل وأدبر ،  
 وقال ابن عدي إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وقال أبو حاتم :  
 لا يحتج به ، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ، ليست نقية ، فكن منها  
 على نقية ، وقال ابن عيينة : لا تسمعوا من بقية في سنة ، وأسمعوا منه  
 ما كان في ثواب وغيره ، وقال أبو الحسن بن القطان : بقية يدلس عن  
 الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا إن صح مفسد لعدالتهم ، قال الذهبي :  
 والله صح هذا عنه انه يفعله ،  
 قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

( الجرح : ٤٣٢ / ٢ ، الميزان : ٣٣١ / ١ ، التهذيب : ٤٧٣ / ١ ، التقريب :  
 ١٠٥ / ١ ) .

(١) نصر بن علقمة الحضرمي ، أبو علقمة الحمصي ، سكت عنه ابن أبي حاتم ،  
 وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة .

( الجرح والتعديل : ٤٦٩ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٩٩ ) .

(٢) جبير بن نفيير - بنون وفاء مصغرا ، ابن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن  
 الحضرمي الحمصي ، قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام ، وقال  
 أبو زرعة : شامي ثقة .  
 وقال ابن حجر : ثقة ، جليل ، من الثانية مخضرم  
 ولأبيه صحبه فكانه ما وفد الا في عهد عمر ، مات سنة ثمانين وقيل : بعد ها

( الجرح والتعديل : ٥١٢ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٢٦ ) .  
 درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) لم أجد هذا الأثر .

(٤) صفوان بن صالح الثقفي ، مولا هم ، أبو عبد الملك الدمشقي ، المؤذن ، قال  
 أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، وكان يدلس ، تدليس التسوية ،  
 من العاشرة ، مات سنة ثمان ، أو تسع وثلاثين ، ومائتين وله سبعون سنة .

( الجرح والتعديل : ٤٢٥ / ٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٨ ) .

(١) الوليد ، حدثني محمد بن حمزة (٢) بن يوسف بن عبد الله بن سلام : أن موسى عليه السلام لما انتهى الى البحر قال : يا من كان قبل كل شيء والمكون لكل شئ ، والكائن بعد كل شئ اجعل لنا مخرجا فأوحى الله اليه ( أن أضرب بعصاك البحر ) . (٣)

١٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمير ، ثنا سفيان ، عن أبي سعد ، الأعمش عن عكرمة ، عن ابن عباس (٤) قال : خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى الاناث ، وخرج موسى عليه السلام في بني اسرائيل في ستمائة ألف ، قال فرعون : ( ان هؤلاء لشردسة قليلون ) ، فلما بلغ موسى البحر وأتبعه فرعون ، قال له فتاه : أين تريد ؟ وكان الله عز وجل قد أوحى اليه أن أضرب بعصاك البحر ، وأوحى الله الى البحر أن موسى سيضربك ، فاذا ضربك فأسمع له وأطع ، فبات البحر تلك الليلة وله أفكل (٥) لا يدري من أي جانب يضربه موسى ، فقال له فتاه يوشع بن نون : يا موسى أين أمرك ربك ؟ قال : أمرني أن أضرب البحر ، قال : فأضربه . (٦)

(١) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس مشتهر به ، وربما دلس عن الكنايين ، وتقدم في الأثر رقم (٢٣) .

(٢) محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، روى عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة .

(٣) تهذيب التهذيب : ١٢٧/٩ ، التقريب : ١٥٦ / ٢ .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٣٦/٣ من طريق ابن أبي حاتم

بالاسناد المذكور ، وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٦/٥ ،

وعزاه لابن أبي حاتم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧٠) وهو اسناد ضعيف لضعف أبي سعد

الأعمش وهو سعيد بن المرزبان البقال ، ولم يتابع .

(٦) الأفكل الرعدة ، يقال به أفكل ، وهو مفكول . ( أساس البلاغة : ص ٤٨٠ ) .

(٧) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٧/٥ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي

حاتم عن ابن عباس بسياق أطول .

١٩٦ - حدثنا أبو بجير محمد بن جابر المحاربي<sup>(١)</sup> ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية<sup>(٢)</sup> عن يعقوب<sup>(٣)</sup> عن جعفر بن أبي المفيرة<sup>(٤)</sup> عن سعيد بن جبير قال : كان البحر ساكنا لا يتحرك ، فلما كان ليلة ضربه موسى بالعصا صار يند ويزجر .<sup>(٥)</sup>

١٩٧ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أبنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن

عمرو بن ميمون قال : لما انتهى موسى الى البحر قال له وصيه يانبي الله : أين أسرت ؟ (١٣٨/أ) قال : ههنا ، في البحر ف ضرب فرسه فأتى في البحر ، ثم خرج فقال : أين أمرت يا رسول الله ؟ قال : ههنا ، قال : ههنا ، قال والله ما كذبت ولا كذبت مرتين ، ثم أن موسى قال للبحر أتعرفني فقال : لقد استكبرت يا موسى ما انفقت لاحد من بنى اسرائيل الا لك ، فأوحى الله اليه أن (أضرب بعصاك البحر ، فأنفلق فكان كل فرق كالطود العظيم)<sup>(٦)</sup> .

(١) هو محمد بن جابر بن بجير أبو بجير المحاربي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بالكوفة ، وهو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر ، مات سنة ست وخمسين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٢٢٠ / ٧ ، تقريب التهذيب ١٤٩ / ٢ ) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصرى ، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي ويعقوب القمي ، روى عنه أبو بجير محمد بن جابر المحاربي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : هذا شيخ أدركته بالبصرة ، فلم نكتب عنه ، ولا أخبر أمره . ( الجرح والتعديل : ١٢٠ / ٥ ) .

(٣) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي ، صدوق بهم ، وتقدم في الأثر رقم (١٢٨) .

(٤) جعفر بن أبي المفيرة الخزاعي القمي ، صدوق بهم قليلا تقدم في الأثر رقم (١٢٨) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٦ / ٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد ابن جبير .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٢) وهو اسناد حسن .

ذكره الانام ابن كثير في تفسيره : ٩١ / ١ سورة البقرة بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٧ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود بنحوه .

١٩٨ - حدثنا أبي ، ثنا مؤمل بن هشام <sup>(١)</sup> ، ثنا اسماعيل بن <sup>(٢)</sup> علي ، عمن  
الجريري ، عن أبي السليل <sup>(٤)</sup> ، عن قيس بن <sup>(٥)</sup> عباد ، قال : لما انتهى موسى عليه  
السلام ببني اسرائيل الى البحر ، قالت بنو اسرائيل لموسى : أين ما وعدتنا ؟ هذا  
البحر بين أيدينا ، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا ، فقال موسى للبحر :  
انفرك أبا خالد ، فقال : لن أنفرك لك يا موسى أنا أقدم منك وأشد خلقا ، قال فنودي :

( ١ ) مؤمل بن هشام اليشكري ، أبو هشام البصري ، ختن اسماعيل بن علي ، قال  
ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : صدوق .  
وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٣٧٥ / ٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٠ ) .

( ٢ ) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم : أبو بشر البصري ، المعروف  
بابن علي ( وهو من نسب الى أمه ) قال أبو حاتم : ثقة مثبت في الرجال  
وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين  
وهو ابن ثلاث وثمانين .

( الجرح والتعديل : ١٥٣ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٥ ) .

( ٣ ) هو سعيد بن اياس أبو مسعود الجريري البصري ، وثقه ابن معين ، قال  
أحمد بن حنبل : سألت ابن علي عن الجريري كان اختلط ؟ قال : لا يكبر الشيخ  
فرق ، قال أبو حاتم : الجريري تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديما فهو  
صالح ، وهو حسن الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، اختلط  
قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين .

( الجرح والتعديل : ١ / ٤ ، التقريب : ١ / ٢٩١ ) .

( ٤ ) هو ضريب بن نغير بن سمير أبو السليل القيسي البصري الجريري ، وثقه يحيى  
ابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٤٧٠ ، التقريب : ١ / ٣٢٤ ) .

( ٥ ) هو قيس بن عباد ( بالضم والتخفيف ) أبو عبد الله القيسي الضبي البصري ، وثقه  
النسائي ، وابن خراش ، وابن سعد قال : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلي :  
كان ثقة من كبار الصالحين ،

قال ابن حجر : ثقة من الثانية ، مخضرم ، مات بعد الثمانين وهو  
من عدة في الصحابة ، وتقدم في الأثر رقم ( ١٥٧ ) .

( أن أضرب بعصاك البحر )<sup>(١)</sup> .

١٩٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي قال<sup>(٢)</sup> :

فتقدم هارون فضرب البحر فأبى البحر أن يفتح ، وقال : من هذا الجبار السدي  
يضرني ، حتى أتاه موسى فكناه أبا خالد وضره فانفلق<sup>(٣)</sup> .

٢٠٠ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال

محمد بن اسحاق<sup>(٤)</sup> : فأوحى الله عز وجل فيما ذكر لي الى البحر أن اذا ضربك موسى  
بعصاه فانفلق له ، قال : فبات البحر يضرب بعضه بعضا فرقا من الله وانتظارا لما أمره  
الله ، وأوحى الله الى موسى أن اضرب بعصاك البحر فضره بها ، وفيها سلطان الله  
الذي أعطاه فانفلق<sup>(٥)</sup> .

== ( الجرح والتعديل : ١٠١ / ٧ ، تهذيب التهذيب : ٤٠٠ / ٨ ، تقريب  
التهذيب : ١٢٩ / ٢ ) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٦ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم  
عن قيس بن عباد بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٠ / ١٩ ، من طريق موسى بن  
هارون ، عن عمرو بن حماد بالاسناد المذكور .

ونكره السيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي  
بسياق أطول .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٠ / ١٩ ، من طريق ابن حميد  
عن سلمة عن ابن اسحاق .

قوله : ( فانطلق ) :

٢٠١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ،

ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد ، عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبي أيوب

حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قال : وأوحى الله عز وجل / الى البحر (١٣٨/ب)

إذا ضربك عدي فانطلق له اثنا عشر فرقا حتى يجوز موسى ومن معه ، ثم التقى على من

بقي بعد من فرعون وأشياعه ، فنسى موسى أن يضرب بعصاه البحر ، فدفع الى البحر

وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل ، فيصير عاصيا له ، فلما تراء

الجمعان وتقاربا قال قوم موسى : انا لمدركون ، افعل ما أمرك ربك ، فانك لم تكذب

ولم تكذب قال : وعدني إذا انتهيت الى البحر أن ينفرق لي حتى أجاوزه ثم ذكر

بعد ذلك العصا ، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أوخر

جند موسى فانفرك البحر كما أمره الله وكما وعد موسى صلى الله عليه وسلم . <sup>(٢)</sup>

٢٠٢ - حدثنا أبي ، ثنا المؤهل بن هشام ، ثنا اسماعيل بن علي ، عن الجريري

عن أبي السليل ، عن قيس بن عباد <sup>(٣)</sup> قال : فضرب يعني موسى البحر فانطلق البحر ،

قال أبو مسعود الجريري كانوا اثنا عشر سبطا فأحسب أنه كان لكل سبط طريق . <sup>(٤)</sup>

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة الأعراف (١٧٩/أ) بهذا اللفظ والاسناد .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة عند قوله : ( وان فرقنا بكم

البحر فانجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ) آية ٥٠ ، عن ابن عباس

بسياق أطول . ( جامع البيان للطبري : (٢١٩/١) .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩٨) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٤٧/١٩ بالاسناد المذكور فذكر

القصة بسياق أطول .

أبو مسعود الجريري هو : سعيد بن اياس الجرير . ثقة تقدم في الأثر رقم (١٩٨) .



قوله تعالى : ( فكان كل فرق كالطود العظيم ) : [٦٣]

[ الوجه الأول ] :

- ٢٠٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، <sup>(١)</sup> قوله : ( كالطود ) يقول : كالجبل <sup>(٢)</sup> .
- ٢٠٤ - وروى عن عبد الله بن مسعود <sup>(٣)</sup> ، ومحمد بن كعب ، والضحاك ، وقتادة <sup>(٤)</sup> ، وعبد الله بن عبيد <sup>(٥)</sup> مثل ذلك .
- ٢٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمير ، ثنا سفيان ، عن أبي سعد الأعور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس <sup>(٦)</sup> قال : أوحى الله الى موسى أن أضرب بعصاك البحر فأنفلق

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٠ / ١٩ بالاسناد المذكور .
- (٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي ، ممن السابقين الأولين الى الاسلام ، وتقدم في الأثر رقم (١٥٨) وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٦ / ٥ ، وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله : ( كالطور ) قال : كالجبل .
- (٤) أخرجه الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٦ ، ونسبه لابن مسعود وابن عباس ، ومحمد بن كعب القرظي ، والضحاك ، وقتادة وغيرهم .
- (٥) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، وروى عنه عثمان بن الأسود وغيره ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس به بأس .
- وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، وقد استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
- (٦) تهذيب الكمال : ل ٣٥٥ ، والتقريب : ١ / (٤٣١) ولم أجد الأثر المذكور . هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧٠) وهو اسناد ضعيف لضعف أبي سعد الأعور ولم يتابع .

فكان كل فرق كالطود العظيم قال : فضربه فصار اثنا عشر طريقا وكانوا اثنا عشر سبطا لكل سبط طريق .<sup>(١)</sup>

٢٠٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي<sup>(٢)</sup> ( فكان

كل فرق كالطود العظيم ) يقول : كالجبل العظيم ، فدخلت بنو اسرائيل وكان في

البحر اثنا عشر طريقا في كل طريق سبط ، وكانت الطرق اذ انفلقت / بجدران ، فقال<sup>(٣)</sup> ( ١٣٩ / أ )

كل سبط : قد قتل أصحابنا فلما رأى ذلك موسى دعا الله عز وجل فجعلها لهم قناطر

كهيئة الطيقان ينظروا آخرهم الى أولهم حتى خرجوا جميعا .<sup>(٤)</sup>

٢٠٧ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال

محمد بن اسحاق :<sup>(٥)</sup> ( فكان كل فرق كالطود العظيم ) أي كالجبل العظيم عين

بيس من الأرض ، يقول عز وجل لموسى : اضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف

دركا ولا تخشى ) فلما أسفر له البحر عن طريقه قائمة بيس سلك فيه موسى بيبي

اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده .<sup>(٦)</sup>

الوجه الثاني :

٢٠٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب بن شاپور

أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء<sup>(٦)</sup> قال : وأما ( كالطود العظيم ) الفتح العظيم

بين الجبلين .<sup>(٧)</sup>

( ١ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٦ ، ونسبه لابن عباس بنحوه معلقا .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٠ . بالاسناد المذكور .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخة .

( ٥ ) أخرج نحوه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة باسناد ، من طريق يونس بن عبد الأعلى

عن ابن وهب عن ابن زيد . ( جامع البيان للطبري : ١ / ٢٢٠ ) .

( ٦ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٧٠ ) وهو اسناد ضعيف لضعف عثمان بن

عطاء ولم يتابع .

( ٧ ) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٦ ، عن عطاء الخراساني معلقا .

قوله تعالى : ( وأزلفنا ) :

٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط عن السدي (١) قال :

ثم دنا فرعون وأصحابه ، فلما نظر فرعون الى البحر منطلق قال : ألا ترون الى البحر فرق منى فأنتح لي حتى أدرك أعدائي فأقتلهم فذلك قول الله عز وجل أزلفنا يقول : قريناً (٢) .

٢١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد عن قتادة (٣) قوله : ( وأزلفنا ثم الآخرين ) يقول : وأدنيننا فرعون وجنوده الى البحر . (٤)

قوله : ( ثم الآخرين ) : [٦٤٧]

٢١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، ثنا محمد بن شعيب

ابن شابور ، حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء (٥) وأما ( أزلفنا ثم الآخرين ) فقد منا الى البحر آل فرعون . (٦)

٢١٢ - وروى عن السدي وقتاده . نحو ذلك . (٧)

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥١/١٩ بالاسناد المذكور .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥١/١٩ من طريق الحسن عن عبد السزاق عن معمر عن قتادة بنحوه .
- (٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧) وفيه ضعف من ناحية عثمان بن عطاء ولم يتابع .
- (٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥١/١٩ من طريق عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس بنحوه .
- (٧) ذكره الامام الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٧ ، ونسبه لابن عباس وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٨٦/٥ وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بنحوه .

قوله : ( وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ) : [٦٥]

٢١٣ - حد ثنا علي بن الحسين (١) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢) ثنا شبابة (٣)

ثنا يونس (٤) بن أبي اسحاق ، عن أبي اسحاق (٥) عن عمرو بن ميمون (٦) ، عن عبد الله (٧) (ب/١٣٩)

أن موسى صلى الله عليه وسلم حين أسرى ببني إسرائيل ، بلغ فرعون فأمر بشاة فذبحت ثم قال : لا يفرغ من سلخها حتى تجتمع اللى ستمائة ألف من القبط ، فانطلق موسى حتى انتهى الي البحر فقال له : اتفرق ، فقال له البحر لقد استكبرت يا موسى ، وهل انفرت لأحد من ولد آدم فأفترق لك ؟ قال : ومع موسى رجل على حصان له ، فقال له ذلك الرجل : أين أمرت يا نبي الله ؟ قال : ما أمرت الا بهذا الوجه ، هذا البحر ، فأقحم

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن ، صدوق ثقة ، تقدم في الأثر

رقم (٢) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر الكوفى ،

قال أحمد بن حنبل : صدوق ، وقال أبو حاتم : كوفى ثقة ، وقال ابن حجر :

ثقة حافظ ، صاحب تصانيف من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ١٦٠ / ٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٥ ) .

(٣) هو شبابة بن سوار الغزاري المدائني ، أبو عمرو مولا هم ، ثقة حافظ روى بالأرجاء

تقدم في الأثر رقم (٢٧) .

(٤) يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، صدوق بهم قليلا ، تقدم في الأثر

رقم (١٨١) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني أبو اسحاق السبيعي ، وثقه

أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من

الثالثة ، اختلفت بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك .

( الجرح والتعديل : ٢٤٢ / ٦ ، التقريب : ٢ / ٧٣ ) .

(٦) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله الكوفى المخضرم من كبار التابعين ، تقدم

في (١٥٣) .

(٧) عبد الله هو ابن مسعود الصحابي الجليل تقدم في الأثر رقم (١٥٨) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

فرسه فسبح به فخرج ، فقال : أين أمرت يا نبي الله ؟ قال : ما أمرت الا بهذا الوجه  
قال والله ما كذبت ولا كذبت ، ثم أقحم الثانية فسبح ثم خرج ، ثم قال : أين أمرت  
يا نبي الله ؟ قال : ما أمرت الا بهذا الوجه ، قال : والله ما كذبت ولا كذبت ، فقال :  
فأوحى الله الى موسى أن أضرب بعصاك البحر ، فضربه موسى بعصاه ، فأنفلق ، فكان  
فيه اثنا عشر سبطا لكل سبط طريق يتراءون فيه ، فلما خرج أصحاب موسى وتنام أصحاب  
فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم . ( ١ )

قوله : ( ثم أغرقنا الآخرين ) : [٦٦]

٢١٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ، ويزيد  
ابن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد بن جبير  
عن ابن عباس ( ٢ ) قال : فلما جاز أصحاب موسى كلهم ، دخل أصحاب فرعون كلهم فالتقى  
البحر عليهم كما أمر ، فلما جاوز البحر موسى قال أصحابه : انا نخاف ألا يكون فرعون  
غرق ، ولا نؤمن بهلاكه ، فدعا ربه فأخرجه بيده حتى استيقنوا . ( ٣ )

٢١٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ( ٤ ) قال :  
فلما قام فرعون على أفواه الطرق أبت خيله أن تقتحم ، فنزل جبريل على مان يانه فشامت  
الحصن ريح المان يانه فأقتحمت في اثرها ، حتى اذا هم أولهم أن يخرج / ودخل آخرهم ، [ ١٤٠ / أ ]  
أمر البحر أن يأخذهم فالتطم عليهم ، وتغرد جبريل بفرعون يملكه من مثل البحر فجعل  
يدسها في فيه . ( ٥ )

( ١ ) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٧ بهذا الاسناد واللفظ .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٧ ، وعزاه لعبد بن حميد وابسن  
المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٤ ) وهو اسناد حسن .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير الطبري في تفسير سورة يونس باسناد ، عن ابن عباس مثله .  
( جامع البيان : ١١ / ٤٠ ) .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

( ٥ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥١ ، بهذا الاسناد بسياق أطول .

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،  
 ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> يعنى قوله : ( ثم أغرقنا الآخرين ) ، وذكر لنا أنه لما خرج  
 آخر بني اسرائيل من البحر ودخل البحر آل فرعون ، أطبق عليهم البحر فغرقهم . <sup>(٢)</sup>  
 ٢١٧ - حدثنا علي بن الحسين <sup>(٣)</sup> ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة <sup>(٤)</sup> ، ثنا عبد الله <sup>(٥)</sup>  
 ابن موسى ، أبنا اسرائيل <sup>(٦)</sup> ، عن أبي اسحاق <sup>(٧)</sup> ، عن عمرو بن ميمون <sup>(٨)</sup> ، عن عبد الله <sup>(٩)</sup> قال :  
 فلما خرج آخر أصحاب موسى وتكامل أصحاب فرعون اضطم عليهم البحر فمأروى سواد  
 أكثر من يومئذ قال : وغرق فرعون . <sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .  
 (٢) أورد نحوه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله ( وأغرقنا آل فرعون ) .  
 (٣) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .  
 (٤) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر الكوفى ،  
 قال أحمد بن حنبل : صدوق ، وقال أبو حاتم كوفى ، ثقة ، وقال ابن حجر :  
 ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين  
 وتقدم في (٢١٠) .  
 ( الجرح والتعديل : ١٦٠ / ٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٥ ) .  
 (٥) عبد الله بن موسى بن أبي المختار ، العباسى ، أبو محمد الكوفى ، شيخ  
 البخارى ، ثقة حافظ ، على تشييع فيه ، مات سنة (٦١٣) .  
 ( الجرح والتعديل : ٣٣٤ / ٦ ، ميزان الاعتدال : ٢٣٤ / ٢ ، التهذيب :  
 ٥٠ / ٧ ، التقريب : ١ / ٥٣٩ ) .  
 (٦) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى ، ثقة تقدم في الأثر رقم (١٤) .  
 (٧) عمرو بن عبد الله بن أبي شميرة الهمداني أبو اسحاق السبيعى ثقة من الثالثة  
 وتقدم في الأثر رقم (١٥٢) .  
 (٨) عمرو بن ميمون الأودى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى الكوفى ، ثقة مخضرم وتقدم  
 في الأثر رقم (١٥٢) .  
 (٩) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهمدلى صاحب الهجرتين ،  
 وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٨) .  
 درجة الأثر : اسناد صحيح .  
 (١٠) لم أجد تخريجه .

٢١٨ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد<sup>(١)</sup> قال : حدثت أنه لما دخلت بنو اسرائيل البحر فلم يبق منهم أحد أقبل فرعون على حصان له مسن الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان أن يتقدم ، فعرض له جبريل عليه السلام على فرس أنثى وريق فقربها منه فشمها الفحل فلما شمها قدسها ، فتقدم الحصان عليه فرعون ، فلما رأى جند فرعون قد دخل دخلوا معه ، قال : وجبريل امامه ، وميكائيل على فرس من خلف القوم يشهدهم على فرسه ذلك يقول : الحقوا بصاحبكم ، حتى اذا فصل جبريل من البحر ليس امامه أحد ، وقسف ميكائيل على ناحيته الأخرى ليس خلفه أحد ، أطبق عليهم البحر ، ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف أنه وخذلته نفسه نادى ( آمنت أنه لاله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين )<sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى : ( ان فى ذلك لآية ) :

٢١٩ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، ( ١٤٠ / ب ) عن محمد بن اسحاق<sup>(٣)</sup> ، قوله : ( ان فى ذلك لآية ) أى عبرة وبينه انك لم تكن كما كنت تقول لنفسك ، وكان يقال : لو لم يخرجك الله تعالى ببدنه حين أغرقه لشك فيه بعض الناس<sup>(٤)</sup> .

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٨٩ ) وهو اسناد حسن .  
 ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ٢١٧ / ١ من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور .  
 ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٨٩ ) وهو اسناد صحيح ثم انظر الكلام على هذا الاسناد فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) .  
 ( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ٢١٧ / ١ عن ابن عباس بنحوه .  
 ذكره الامام الشوكانى فى تفسيره : ٤٧٠ / ٢ ، فى سورة يونس عند الكلام على قصة غرق فرعون ، ولم ينسبه لأحد .

قوله : ( وما كان أكثرهم مؤمنين [٦٧] وان ربك لهو العزيز الرحيم ) : [٦٨]

( ١ )  
تقدم تفسيره .

قوله تعالى : ( واتل عليهم نبأ ابراهيم ) :

٢٢٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : <sup>(٢)</sup> ان أول ملك ملك في الأرض شرقها وغربها نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ، وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض أربعة نمرود ، وسليمان بن داود ، وذو القرنين ، وبخت نصر مسلمين وكافرين ، وأنه اطلع كوكب على نمرود ذهب بضوء الشمس والقمر ، ففزع من ذلك ، فدعا السحرة ، والكهنة ، والقافة ، والحازة ، فسألهم عن ذلك <sup>(٣)</sup> فقالوا : يخرج من ملكك رجل يكون على وجهه هلاكك ، وهلاك ملكك ، وكان مسكنه ببابل الكوفة ، فخرج من قريته الى قرية أخرى ، وأخرج الرجال وترك النساء ، وأسر الأيول مولود ذكر الا ذبحه ، فذبح أولادهم ، ثم انه بدت له حاجة الى المدينة لم يأمن عليها الا آزر أبو ابراهيم فدعاه فأرسله ، فقال له : انظر لا توقع أهلـك ، فقال له آزر : أنا أضن بديني من ذلك ، فلما دخل القرية نظر الى أهله فلم يملك نفسه ان وقع عليها ، فغربها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها : أور ، فجعلها في سرب <sup>(٤)</sup> ، فكان يتعاهدها بالطعام وما يصلحها وان الملك لما طال عليه الأمر قال : قول سحرة كذا بين : ارجعوا الى بلدكم فرجعوا ، وولد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، فكان في كل يوم يمر به كأنه جمعة ، والجمعة كالشهر من سرعة نمائه ، ونسى الملك

( ١ ) تقدم تفسيره يشير بذلك الى ما تقدم في أول السورة عند الآية ( ٧-٨-٩ )

وانظر شرحها تحت الآثار التالية من ٣١-٣٨ .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٠ ) وهو اسناد صحيح .

( ٣ ) القافة : جمع قائف ، وهو الذي يعرف الآثار . ( انظر مختار الصحاح : ص ٥٥٦ ) .  
والحازة . بمعنى الحزاء الذي ينظر في النجوم وأحكامها بظنه . ( النهاية :

١ / ٣٨٠ ، والقاموس : ٤ / ٣١٨ ) .

( ٤ ) السرب ، بفتحين : بيت في الأرض . ( مختار الصحاح : ص ٢٩٣ ) .



ذلك ، وكبر ابراهيم ، ولا يدري أحد من الخلق غيره وغير أبيه وأمه ، فقال آزر [ ١٤١ / أ ] لأصحابه : ان لى ابنا وقد خبأته ، فتخافون عليه الطك ان أنا جئت به ؟ قالوا : لأفأته فانطلق فأخرجه ، فلما خرج الغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق فجعل يسأل أباه فيقول : ما هذا ؟ فيخبره عن البعير أنه بعير وعن البقرة انها بقرة ، وعن الشاة أنها شاة ، فقال : ما هؤلاء الخلق بد من أن يكون لهم رب . ( ١ )

٢٢١ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل ،

قال : فحدثني محمد بن اسحاق : ( ٢ ) كان من حديث ابراهيم أن آزر كان رجلا من أهل كوفى من أهل قرية السواد ، سواد الكوفة وكان اذ ذاك ملك المشرق لنمرود الخاطى ، وكان يقال له : العاصى وكان ملكه فيما يزعمون قد أحاط بمشارك الأرض ومغاريها ، وكان ببابل ، وكان ملكه وملك قومه بالمشرق ، وقيل : ملك فارس ، ويقال : لم يجتسع الناس على ملك واحد الا على ثلاثة ملوك ، نمرود بن راعو ، وذو القرنين ، وسليمان ابن داود ، فلما أراد الله أن يبعث ابراهيم حجة على قومه ورسولا الى عباده ، ولم يكن فيما بين نوح و ابراهيم نبي قبله الا هود وصالح ، فلما تقارب زمان ابراهيم الذى أراد الله فيه ما أراد ، أتى أصحاب النجوم نمرود ، فقالوا له : انا نجد فى علمنا أن غلاما يولد فى قرينك هذه يقال له : ابراهيم ، يفارق ديتكم ويكسر أوثانكم فى شهر كذا وكذا . ( ٣ )

فكان ما أجاز عندي هذا الحديث وصدقت به أن للرسول نجوما يولدون بها يعرفها ،

أصحاب العلم من أهل العلم بها . ( ٤ )

- 
- ( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ١٢١ ، من طريق موسى بن هارون بالاسناد المذكور . وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ٢٥ ، سورة آل عمران ، وعزاه لابن ابي حاتم عن السدى .
- ( ٢ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره لسورة الأنعام : ٨ / ١٦٣ ، من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور . وأخرجه فى التاريخ : ١ / ١١٩ من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور .
- ( ٤ ) الظاهر والله أعلم : ان هذا التعليق على النص من كلام المصنف الامام ابن ابي حاتم .

٢٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة قال ابن اسحاق<sup>(١)</sup>

فلما دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود، بعث نمرود الى كل امرأة

حبلى بقرته فحبسها عنده، الا ما كان من أم ابراهيم / امرأة آزر، فانه لم يعمله [١٤١/ب]

بحبلها، وذلك أنها كانت جارية حديثة فيما يذكرون، ولم يعرف الحبل في بطنها،

ولما أراد الله أن يبلغ بولدها، أراد أن يقتل كل غلام ولد في ذلك الشهر من تلك

السنة حذرا على ملكه، فجعل لا تلد امرأة غلاما في ذلك الشهر من تلك السنة

الا أمر به فذبح، فلما وجدت أم ابراهيم الطلق خرجت ليلا الى مغارة كانت قريبا

منها فولدت فيها ابراهيم، وأصلحت من شأنه ما يصنع بالمولود، ثم سدت عليه المغارة

ثم رجعت الى بيتها، ثم كانت تطالعه في المغارة لتتنظر ما فعل فتجده حيا يمص

إبهامه، والله أعلم فيما يزعمون، أن الله عز وجل جعل رزق ابراهيم فيها، وما يجيئه

من مصه وكان آزر فيما يزعمون سأل أم ابراهيم عن حملها ما فعلت؟ فقالت: ولدت

غلاما فمات، فصدقها وسكت عنها، فكان اليوم، فيما يذكرون على ابراهيم في الشباب،

كالشهر، والشهر كالسنة، فلم يمكث ابراهيم صلى الله عليه وسلم في المغارة فيما يذكرون

الا خمسة عشر شهرا،<sup>(٢)</sup> حتى قال لأمه: أخرجيني فأخرجته عشاء، فنظر فتفكر فسى

خلق السماوات والأرض وقال: ان الذي خلقني ورزقني وأطعمني وسقاني لربي مالى

اله غيره.<sup>(٣)</sup>

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخه.

(٢) قلت: ظهرت لام ابراهيم عليه السلام السرعة الفائقة في نمورضيعها نمواً غير

مألوف عادة في المواليد الرضع، وبذلك بدا وظهر ابراهيم أكبر من عمر غيره

من الصبية الآخرين فصار لا يعرف أنه من مواليد تلك السنة التي خاف

الملك من مواليدها، فنجاه الله من القتل، وهذه عناية الهية خاصة بابراهيم

عليه الصلاة والسلام، ومن المعلوم أن سنة الله في أنبيائه ورسله أن يحوطهم

بعناية خاصة ليبلغوا رسالة الله في الأرض صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأنعام: ٦٣/٧ من طريق محمد بن

حميد، عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق.

وأخرجه أيضا في التاريخ: ١٢٠/١ بالاسناد المذكور.

قوله عز وجل : ( ان قال لأبيه وقومه ما تعبدون ) : [√٠]

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(١)</sup> قال :  
فجعل ابراهيم يدعوا قومه وينذرهم ، فكان أبوه يصنع الأصنام فيعطيها ولده فيبيعونها ،  
وكان يعطيه فينادى من يشتري ما يضره ولا ينفعه ، فرجع اخوته وقد باعوا أصنامهم ،  
ويرجع ابراهيم بأصنامه كما هي <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( نعبد أصناما فنظّل لها عاكفين ) : [√١]

/ ٢٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، (١٤٢/أ)  
ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(٣)</sup> قوله : ( لها عاكفين ) عابدين <sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى : ( قال : هل يسمعونكم ان تدعون أو ينفعونكم أو يضرون ) : [√٢-٧٣]

٢٢٥ - <sup>(٥)</sup> عنه عن قتادة قال : هل يسمعونكم ان تدعون هل تجيبكم ألّهتكم اذا  
دعوتوهم <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .
  - (٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور ، سورة الأنعام : ٢٥ / ٣ وعزاه لابن  
أبى حاتم عن السدى .
  - (٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .
  - (٤) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٩ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ،  
وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عن قتادة .
  - (٥) قوله \* وبه \* بالاسناد المذكور المتقدم آنفا فى الأثر رقم (٢٢٢) وهو  
اسناد صحيح وتقدمت ترجمة رجاله فى الأثر رقم (٦) .
  - (٦) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٩ / ٥ .  
وعزاه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عن قتادة .

٢٢٦ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق قال : رجع ابراهيم الى أبيه آزر وقد استقامت وجهته وعرف ربه وبرئ من دين قومه ، الا أنه لم ييادهم بذلك ، وأخبره أنه ابنه ، وأخبرته أم ابراهيم أنه ابنه ، وأخبرته بما كانت صنعت في حقه فسر بذلك آزر وفرح به فرحا شديدا ، وكان آزر يصنع أصنام قومه التي يعبدون ، ثم يعطيهم ابراهيم يبيعها له فيذهب بها فيما يذكرون ، فيقول : من يشتري ما يضر ولا ينفعه ؟ فلا يشتريها منه أحد ، فاذا بارت عليه ذهب بها الى نهر لهم فصب فيه رؤسها ، وقال : اشربي استهزاء بقومه وما هم عليه من الضلالة ، حتى فشا عيبه اياها واستهراؤه بها في قومه وأهل قريته من غير أن يكون ذلك بلغ نمرود الملك .

قوله : ( قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ) : [١٤٦]

٢٢٧ - حدثنا أبي ، ثنا بندرا ،<sup>(٣)</sup> ثنا يحيى بن سعيد ،<sup>(٤)</sup> ثنا كهيم بن الحسن<sup>(٥)</sup>

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه  
 (٢) أخرجه الامام ابن جرير في التفسير: ١٦٣/٧ ، من طريق ابن حميد عن سلمة  
 (٣) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، أبو بكر بنندار ، ثقة من العاشرة ، مات سنة  
 اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمان سنة . أخرج له الجماعة (تقريب التهذيب: ١٤٧/٢) .  
 (٤) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي القطان ، أبو سعيد الأهل البصرى ، ثقة  
 حافظ متقن ، قال الامام أحمد : ما رأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان ،  
 من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين (٢٩٨) وله ثمان وسبعون سنة  
 (الجرح والتعديل : ١٥٠/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢٩٨/١ ، تقريب التهذيب :  
 ٣٤٨/٢)  
 (٥) كهيم بن الحسن التميمي أبو الحسن البصرى ، وثقه الامام أحمد وابن معين ،  
 وأبو داود ، وقال أبو حاتم : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :  
 ثقة من الخامسة ، مات سنة تسع وأربعين (١٤٩) .  
 (الجرح والتعديل : ١٧٠/٧ ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٨ ، تقريب  
 التهذيب : ١٣٧/٢) .

عن عبد الله بن بريدة (١) ، عن أبيه (٢) أنه رأى قوما يمر بعضهم على بعض ، فقال : يوشك هؤلاء أن يقولوا : انا رأينا آباءنا كذلك يفعلون . (٣)

٢٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة يعنى قوله : (٥) ( بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ) يعنى على دين وانا متبعوهم على ذلك .

قوله : ( قال أفأرأيتم ماكنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون ) : [ ٧٥-٧٦ ]

(٦) بياض .

(١) عبد الله بن بريدة بن الحصيب ، بضم الحاء ، وفتح الصاد وسكون الباء ، وبريدة بالتصغير ، الأسلى ، أبو سهل المروزى قاضيا أحد التابعين الثقات ، مات سنة خمس ومائة ، وقيل : خمس عشرة ، وله مائة سنة . ( الجرح والتعديل : ١٣/٥ ، تقريب التهذيب : ١/٤٠٣ ) .

(٢) أبوه : بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد الأسلى قال ابن السكن : أسلم حين مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا بالغميم ، وأقام فى موضعه حتى مضت بدر ، واحد ، ثم قدم بعد ذلك ، وقيل : أسلم بعد منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر ، وسكن البصرة لما فتحت ، وفى الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشر غزوة وكان غزا خراسان فى زمن عثمان رضى الله عنه ، ثم تحول الى مرو فسكنها الى أن مات فى خلافة يزيد بن معاوية ، قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .

( الاصابة فى تمييز الصحابة : ١/١٤٦ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٣٢ ) .  
درجة الأثر : اسناد صحيح .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٦) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٤/٣٢٠ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن قتادة رحمه الله عنه .

(٦) قوله : بياض هكذا وجد الناسخ موضع الآية بياضا فكتب مارأى .

قلت : وذلك بسبب أن المصنف رحمه الله أخذ على نفسه أنه لا يخرج ==

قوله : ( فانهم عدو لى الا رب العالمين ) : [ ٧٧ ] ( ١٤٢ / ب )

٢٢٩ - حدثنا على حرب<sup>(١)</sup> الموصلى ، ثنا زيد بن<sup>(٢)</sup> الحباب عن الحسين بن واقد<sup>(٣)</sup> ،  
عن مطر الوراق<sup>(٤)</sup> ، عن قتادة<sup>(٥)</sup> فى قول الله : ( رب العالمين ) قال : وماصف من خلقه<sup>(٦)</sup> .

== شيئا لتفسير آية الا اذا كان على شرطه ، أما اذا لم يجد أثرا على شرطه  
أو وجده ولكن ليس على ما يرضاه بيض لتفسير الآية ، وترك مكانه خاليا حتى  
يلغفه ما يرضاه فيضعه فى محله ، ويفعل هذا للتجريد والاختصار الذى  
الترم به . والله أعلم .

انظر الكلام على هذا الموضوع فى الدراسة عند المقارنة بين تفسير الامامين  
الجليلين ابن ابي حاتم ، وابن جرير رحمهما الله .

( ١ ) على بن حرب الموصلى الطائى أبو الحسن .

قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق ،  
قال ابن حجر : صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ،  
وقد جاوز التسعين .

( الجرح والتعديل : ١٨٣ / ٦ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٤١٨ ، تقريب التهذيب :  
٣٣ / ٢ ) .

( ٢ ) زيد بن الحباب بن الريان ، ويقال : رومان التميمى ، أبو الحسين العكلى ، أصله

من خراسان ، ورحل فى طلب العلم وسكن الكوفة ، قال أبو حاتم : هو صدوق  
صالح الحديث ، ووثقه على بن المدينى ، ويحى بن معين .

قال ابن حجر : هو صدوق يخطى فى حديث الثورى ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٥٦١ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٠٢ ، تقريب

التهذيب : ٢٧٣ / ١ ) .

( ٣ ) هو حسين بن واقد أبو على قاضى مرو ، ثقة له أوهام ، تقدم فى الأثر رقم ( ٨ ) .

( ٤ ) هو مطر بن طهمان الوراق الخراسانى ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الأثر

رقم ( ٨ ) أيضا .

( ٥ ) هو قتادة بن دعامة السدوسى ثقة تقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٦ ) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الفاتحة به بلفظه ، وانظر رسالة الدكتور أحمد  
الزهرانى ، المجلد الأول تحت الأثر رقم ١٧ ، ولم أجده عند غير المصنف والله أعلم .

قوله عز وجل : ( الذى خلقنى فهو يهدين ) : [ ٧٨ ]

٢٣٠ - أخبرنا عبيد بن محمد بن محمد بن حمزة فيما كتب الى ، ثنا أبو الجاهل (٢) ،  
 ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة (٤) فى قوله : ( الذى خلقنى فهو يهدين ) قال :  
 كان يقال : أول نعمة الله على عبده حين خلقه . (٥)

قوله : ( والذى هو يطعمنى ويسقئنى وانا مرضت فهو يشفين ) : [ ٧٩ - ٨٠ ]

٢٣١ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ،  
 قال محمد بن اسحاق (٦) : فلما وجدت أم ابراهيم الطلق ، خرجت ليلا الى مغارة ،  
 فذكر القصة كما كتب قبل هذه الورقة ، (٧) وقال : ان الذى خلقنى ورزقنى وأطعمنى وسقانى  
 لربى مالى اله غيره . (٨)

- (١) لم أقف على ترجمته وهو كذلك فى الأثر (١٨٧) .  
 (٢) هو محمد بن عثمان أبو الجاهل الدمشقى التنوخى ، ثقة من العاشرة ،  
 تقدم فى الأثر (١٢) .  
 (٣) سعيد بن بشير مولى بنى نصر الأزدي ضعيف من الثامنة ، وتقدم فى الأثر  
 رقم (١٢) .  
 (٤) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، رأس الطبقة الرابعة ، تقدم فى رقم (٦)  
 وتوقفت عن الحكم على الاسناد لأننى لم أقف على ترجمة عبيد بن محمد بن حمزة .  
 (٥) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٩ / ٥ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن قتادة .  
 (٦) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .  
 (٧) يشير بذلك لما تقدم فى اللوحة رقم (١٤١ / أ الى (١٤١ / ب) وتقدمت  
 القصة بطولها فى الأثر رقم (٢١٩) .  
 (٨) أخرجه الامام الطبرى فى تفسير سورة الانعام : ١٦٤ / ٧ من طريق محمد  
 ابن حميد ، عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق .  
 وأخرجه أيضا فى التاريخ : ١ / ١٢٠ بالاسناد المذكور .

قوله : ( والذى يميتنى ثم يحيين والذى أطمع أن يفغرلى خطيئتي يوم الدين ) : [٨١-٨٢]

٢٣٢ - حدثنا حجاج بن حصة ، ثنا شهاب ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ،  
عن مجاهد : ( ١ ) ( اغفرلى خطيئتي يوم الدين ) قوله : ( انى سقيم ) ، وقولـــــ :  
( بل فعله كبيرهم هذا ) ، وقوله لسارة : انها اختى حين أراد فرعون من الفراغة  
أن يأخذها . ( ٢ )

٢٣٣ - حدثنا يحيى بن ( ٣ ) حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبى  
ثابت ، حدثنا أبو اسامة ، عن هشام بن ( ٤ ) حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن ( ٦ )

( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٥٣ / ١٩ ، من طريق الحارث ، عن  
الحسن ، عن ورقاء ، بالاسناد المذكور .

وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٨٩ / ٥ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن  
حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن مجاهد .

( ٣ ) يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت أبو عقيل  
نزيل سامرا ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ،  
وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، مشهور بكنيته من التاسعة .

( الجرح والتعديل : ١٣٧ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٢٤٥ ) .

( ٤ ) أبو اسامة : هو حماد بن اسامة القرشى ، مولا هم الكوفى مشهور بكنيته ثقة ثبت  
ربما دلس تقدم فى الأثر رقم ( ١٣ ) .

( ٥ ) هشام بن حسان الفردوسى أبو عبد الله الأزدي البصرى .

قال ابن معين : هشام لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل : صالح ، وقال أبو حاتم :

هشام كان صدوقا يثبت فى رفع الحديث عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ثم

قال يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى

روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات

سنة سبع أو ثمان وأربعين . ( الجرح والتعديل : ٥٤ / ٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٨ ) .

( ٦ ) هو محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى عمرة مولى أنس بن مالك

الأنصارى ، روى عن كثير من الصحابة ، قال حميد الأسود : سمعت ابن عون يقول :

كان بصر محمد بالعلم كبصر التاجر الأريب تهجارت ( الأريب : العاقل ) ===



أبي هريرة (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان ابراهيم لم يكذب غير ثلاث  
اشنتين في ذات الله قوله : ( انى سقيم ) ، وقوله : ( بل فعله كبيرهم هذا ، قال :  
وبيناهو يسير في أرض جبار من الجبابرة ومعه سارة . . الحديث بتمامه كتب فسى  
سورة الأنبياء (٢) .

== وقال عون : كان محمد حسن العلم بالتجارة ، حسن العلم بالقضاء ، حسن  
العلم بالفرائض ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر :  
ثقة ، ثبت طبعه ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات  
سنة عشر ومائة .

( الجرح والتعديل : ٢٨٠ / ٧ ، تقريب التهذيب : ١٦٩ / ٢ ) .  
( ١ ) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليمنى أبو هريرة ، مشهور بكنيته ، وهذا  
أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه على الصحيح ، الا أن كثيرا من أهل العلم  
قال : اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا ، ونكتفى بالمشهور من  
ذلك وهو صحابي جليل ، أسلم بين الحديبية وخيبر قدم المدينة مهاجرا ،  
وسكن الضفة وكان أحد المكثرين برواية لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم  
من الصحابة الأجلاء ، وذلك لشدة ملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فقد قال رضى الله عنه وأرضاه : انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله الموعود انى كنت امرأ مسكينا أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ، وكان المهاجرون يشغلهم  
الصفق بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، فحضرت مسن  
النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا ، فقال : من يبسط رداءه حتى أقضى مقالتي ثم  
يقبضه اليه ، فلن ينسى شيئا سمعه منى فبسطت برداءه حتى قضى حديثه ،  
ثم قبضتها الي ، فوالذى نفسى بيده ما نسيت شيئا سمعته منه بعد .  
انظر الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢٠٢ / ٤ .  
درجة الأثر : اسناده حسن . الا أن أصله فى الصحيحين فيكون الاسناد صحيحا .

( ٢ ) أخرجه الامام أحمد فى المسند عن أبي هريرة : ٤٠٣ / ٢ ، ط دار الفكر ،  
وأخرجه الامام البخارى بتمامه فى كتاب الأنبياء ، باب قول الله : ( واتخذ الله  
ابراهيم خليلا ) وقوله : ( ان ابراهيم كان أمة ) حديث رقم ٣٣٥٨ ، صحيح  
البخارى مع فتح البارى : ٣٨٨ / ٦ ، ط دار الافتاء .

٢٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> ، قوله : ( والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين )

قال قال خليل الله : ماتسمعون ليس كما قال / أهل الغرى والكذب : فلان فى النار (١٤٣/١)  
وفلان فى الجنة <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( يوم الدين ) :

٢٣٥ - حدثنا على بن طاهر ، <sup>(٣)</sup> ثنا محمد بن <sup>(٤)</sup> العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد <sup>(٥)</sup>

الزيات ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق <sup>(٧)</sup> ، عن الضحاك <sup>(٨)</sup> ، عن ابن عباس قوله :

== وأخرجه أيضا فى كتاب النكاح ، باب اتخاذ السرارى ، حديث رقم ٥٠٨٣ ، صحح

البخارى مع فتح البارى : ١٢٦/٩ .

وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الفضائل ، باب فضائل ابراهيم الخليل عليه الصلاة

والسلام ، صحيح مسلم مع شرح النووى : ١٢٣/١٥ .

وأخرجه الامام أبوداود فى سننه ، كتاب الطلاق ، باب فى الرجل يقول لزوجته :

يا أختى : ٢٦٤/٢ ، ط دار احياء السنة ، حديث رقم ٢٢١٢ .

وأخرجه الامام الترمذى فى أبواب التفسير ، حديث رقم ٣٢١٤ ، سنن الترمذى

بشرح تحفة الأحوزى : ٥/٩ .

( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو صحيح .

( ٢ ) لم أجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٣ ) على بن طاهر الرازى ابوالحسن ، روى عن عبد الله بن داهر الرازى ، وأبى كريب ،

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وكان صدوقا . ( الجرح والتعديل : ١٩١/٦ ) .

( ٤ ) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبوكريب ، الكوفى ، مشهور بكنيته ثقة حافظ ،

من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ( ٢٤٧ ) . ( الجرح : ٥٢/٨ ، تذكرة

الحفاظ : ٤٩٧/٢ ، التهذيب : ٣٨٥/٩ ، التقريب : ١٩٧/٢ ) .

( ٥ ) عثمان بن سعيد ، ويقال : ابن عمار الأزدي ، ويقال : القرشى الزيات الأحول ،

الطيب الصانع ، قال أبوحاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به من كبار

العاشرة . ( الجرح والتعديل : ١٥٢/٦ ، تهذيب التهذيب : ١١٩/٧ ،

تقريب التقريب : ٩/٢ ) .

( ٦ ) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب ضعيف من السابعة ، تقدم فى الأثر رقم ( ٣٩ ) .

( ٧ ) هو عطية بن الحارث أبوروق الهمداني ، صدوق من الخامسة ، تقدم فى الأثر ( ٣٩ ) .

== الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال ، من الخامسة ، وتقدم فى الأثر ( ١٥ ) .

( يوم الدين ) : يوم حساب الخلائق ، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر، الا من عفى عنه . (١)

٢٣٦ - حدثنا أبي ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا سفیان بن عيينة (٣) ، عن حميد الأعرج (٤) في قول الله : ( يوم الدين ) قال : يوم الجزاء (٥) .

قوله : ( رب هب لي حكما ) :

### ر الوجه الأول ]

٢٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج (٦) ، ثنا وكيع (٧) ، عن

== درجة الأثر: في اسناده ضعف يسير من جهة بشر بن عارة الخثعمي .

(١) ذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الفاتحة : ٢٥ / ١ ، ونسبه لابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) محمود بن غيلان العدوي مولا هم أبو أحمد المروزي نزيل بغداد وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل : بعد ذلك .

( الجرح والتعديل : ٢٩١ / ٨ ، تهذيب التهذيب : ٦٤ / ١٠ ، تقريب السبب التهذيب : ٢٣٣ / ٢ ) .

(٣) سفیان بن عيينة بن عمران الهلالي ، ثقة حافظ ، فقيه امام حجة ، تقدم في الأثر رقم (٥) .

(٤) حميد بن قيس أبو صفوان الأعرج المكي مولى بني أسد بن عبد العزى ، وثقه

أحمد بن حنبل ، وابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : حميد الأعرج القارئ ، ليس به بأس من السادسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل : بعدها .

( الجرح والتعديل : ٢٢٧ / ٣ ، تقريب التهذيب : ٢٠٣ / ١ ) .

درجة الأثر: اسناده حسن .

(٥) ذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير - تفسير سورة الفاتحة : ١٣ / ١ ، ونسبه لابن عباس .

(٦) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة من صفار

العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٧) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى ، بين فرس ، بين سفیان الرؤاسي من قيس

غيلان الكوفي من الحفاظ الاثبات ، قال أحمد بن حنبل : كان وكيع مطبوع

الحفظ ، كان حافظا حافظا ، ووثقه أبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد ، ==

اسماعيل بن مسلم ، (١) عن عكرمة (٢) قوله : ( هب لي حكما ) قال : الحكم : اللب (٣).

### الوجه الثاني

٢٣٨ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يونس (٥) بن بكير ،

- == من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست ، أو أول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة . ( الجرح والتعديل : ٣٧ / ٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٣١ ) .
- ( ١ ) اسماعيل بن مسلم المخزومي مولا هم المكي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو زرعة : اسماعيل المكي روى عن عطاء لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق من السادسة .
- ( الجرح والتعديل : ١٩٧ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٤ ) .
- ( ٢ ) هو عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس ، ثقه ، ثبت ، عالم بالتفسير ، تقدم في رقم ( ١٥ ) .
- درجة الأثر : اسناد حسن .
- ( ٣ ) اللب : العقل ، قال الزمخشري ، وهو من المجاز . ( انظر أساس البلاغة ص ٤٠٢ ، ولسان العرب : ١ / ٧٣٠ ) .
- أخرج ابن المنذر في تفسيره عن مالك بن دينار ، عن عكرمة مثله كما هو في الدر المنثور : ٤ / ٢٦٠ ، سورة مريم ، وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة مثله . انظر الدر المنثور سورة الجاثية : ٦ / ٣٥ .
- وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٨ ، ونسبه لعكرمة معلقا .
- وذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٠ ، ونسبه لعكرمة أيضا قلت : وله شاهد ما ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة الانعام : ٣ / ٢٨ وعزاه لأبي الشيخ عن مجاهد مثله .
- ( ٤ ) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم ( ٢٣٢ ) .
- ( ٥ ) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، قال ابن معين : صدوق وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أبو زرعة : أما في الحديث فلا أعلمه ما ينكر عليه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ( ٢٩٩ ) ، ( الجرح : ٩ / ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٢٦ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٤٣٤ )
- تقريب التهذيب : ٢ / ٣٨٤ ) .

عن مطربن ميمون ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال الحكم : العلم (٢) .

### الوجه الثالث

٢٣٩ - حدثنا أبو سعيد (٣) الأشج ، ثنا وكيع (٤) عن سفيان (٥) عن رجل (٦) عن عسبن مجاهد (٧) الحكم : هو القرآن (٨) .

- (١) مطربن ميمون المحاربي الاسكافي أبو خالد الكوفي ، قال البخاري ، وأبو حاتم ، والنسائي منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عسبن الاثبات ، وقال ابن حجر : متروك ، من الخامسة .  
( المجروحين لابن حبان : ٥ / ٣ ، الميزان : ١٢٧ / ٤ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٧٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٥٣ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .
- (٢) قال الزمخشري في الكشاف : ٣١٠ / ٢ عند قوله تعالى : ( حكما ) قال : الحكمة : هو العمل بالعلم ، وذكر الطبرسي في مجمع البيان : ٣٦ / ١٢ في تفسير قوله تعالى : ( حكما ) انه قيل : هو : العلم والعمل به .
- (٣) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم فسي الأثر رقم (٨٦) .
- (٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٣٤) .
- (٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم فسي الأثر رقم (٢٨) .
- (٦) رجل لم أقف عليه .
- (٧) مجاهد بن جبر المخزومي أبو الحجاج المكي المفسر ، ثقة عالم ، تقدم فسي الأثر رقم (٤) .
- درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن فيه راويا بهما ، وبقيته رجاله ثقات .
- (٨) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة لقمان : ٤٤ / ٢١ عند قوله : ( ولقد آتينا لقمان الحكمة ) من طريق وكيع به ، ففسر ( الحكمة ) بأنها القرآن ومقصده كما يظهر من تفسير الحكم والحكمة بأنها القرآن على معنى أنه مصدر القراءة ، وليس على معنى المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما هو ما كان يقرأ في زمانه من صحف الله المنزلة على ابراهيم عليه السلام وغيره ، وقد مضى في الأثر رقم ٢٣٨ - تفسير الحكم بأنه العلم ، فهو أعم ما ذكر هنا . والله أعلم .

الوجه الرابع

٢٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي (١) هب لي

حكما قال الحكم : النبوة (٢) .

قوله تعالى : ( والحقتي بالصالحين ) : [ ٨٣ ]

٢٤١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت

عبد الرحمن بن أسلم (٣) في قوله : ( والحقتي بالصالحين ) قال : مع الأنبياء  
والمؤمنين (٤) .

قوله تعالى : ( واجعل لي لسان صدق في الآخرين ) : [ ٨٤ ]

٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن

أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس (٥) في قوله : ( واجعل لي لسان صدق في  
الآخرين ) قال : اجتماع أهل الليل على إبراهيم (٦) .

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .
- (٢) ذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٤ / ٢٠٠ ، وعزاه لابن السائب ،  
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٨ ، ونسبه للسدي ، وذكره  
الفخر الرازي في تفسيره : ١٨ / ١١٤ ، والقرطبي في أحكام القرآن :  
٩ / ١٦٢ ، ولم ينسبها لقاتل ، وذكره الطبرسي في مجمع البيان : ١٢ / ٣٦  
وعزاه لابن عباس .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .
- (٤) أورده الامام ابن جرير في تفسير سورة يوسف بنحوه : ١٣ / ٤٨ ، عند قوله :  
( توفني سلما والحقتي بالصالحين ) .
- وذكره الامام الشوكاني في فتح القدير : ٤ / ١٠٥ بنحوه .
- وذكره الامام الألوسي في روح المعاني : ١٣ / ٦٢ .
- (٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف .
- (٦) ذكره الامام الشوكاني في فتح القدير : ٤ / ١٠٢ وعزاه لابن أبي حاتم عن  
ابن عباس .

٢٤٣ - حدثنا أبي ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا أبو إسرائيل <sup>(٢)</sup> عمن  
الحكم <sup>(٣)</sup> ، عن مجاهد في قوله : ( واجعل لي لسان صدق في الآخرين ) قال :  
الثناء الحسن . <sup>(٤)</sup>

٢٤٤ - وروى عن قتادة مثل قول : مجاهد . <sup>(٥)</sup>

٢٤٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ بن الفرّج ، قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم <sup>(٦)</sup> / في قول الله : ( واجعل لي لسان صدق في ) [١٤٣/ب]  
الآخرين ) قال : اللسان الصدق : الذكر والثناء الصالح ، والذكر الصالح . <sup>(٧)</sup>

( ١ ) عبيد بن اسحاق العطار ، الكوفي أبو عبد الرحمن ، روى عن زهير بن معاوية ،

وكامل أبي العلاء ، وروى عنه الامامان أبو حاتم وأبو زرعة ، قال ابن أبي حاتم :

عن ابن معين : عبيد العطار لاشي ، وقال أبو حاتم : مارأينا الا خيرا ، وما كان

بذاك الثبت ، في حديثه بعض الانكار ، وقال الذهبي في الميزان : ضعفه

يحيى بن معين ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال الأزدي : ستروك

الحديث ، وقال الدارقطني ضعيف ، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكسر ،

قال البخاري : مات سنة أربع عشر ومائتين أو نحوها .

( الجرح والتعديل : ٤٠١ / ٥ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ١٨ / ٣ ، التاريخ

الصفير للبخاري : ٢ / ٤٣٣ ) .

( ٢ ) هو اسماعيل بن خليفة العبيسي ، أبو إسرائيل الملائي الكوفي ، معروف بكنيته ،

وقيل : اسمه عبد العزيز ، سكت عنه ابن أبي حاتم ،

وقال ابن حجر : صدوق سييء الحفظ ، نسب الي الغلو في التشيع ، من السابعة مات سنة

تسع وستين ، له أكثر من ثمانين سنة ( الجرح والتعديل : ٦٩ / ٢ ، التقريب : ١٥٨ / ١ ) .

( ٣ ) الحكم بن عتيبة أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله مولى عدي بن عدي الكندي ،

الكوفي ، وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، الا أنه

ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشر أو بعدها ، وله نيف وستون ،

( الجرح والتعديل : ١٢٣ / ٣ ، التقريب : ١٩٢ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٤ ) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣٣٨ / ٣ ، ونسبه لمجاهد معلقا

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف : ( ل : ١٧٠ ) به بلفظه .

( ٥ ) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣٨٨ / ٣ ، عن قتادة معلقا .

( ٦ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) ، وهو اسناد صحيح .

( ٧ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٤ / ١٩ ، باسناده من طريق يونس عن

ابن وهب عن ابن زيد .

٢٤٦ - أخبرنا عمرو بن ثور<sup>(١)</sup> القيسارى فيما كتب التّى ، ثنا الفريابى ،<sup>(٢)</sup> ثنا سفيان<sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبى نجیح<sup>(٤)</sup> عن مجاهد<sup>(٥)</sup> فى قوله : ( واجعل لى لسان صدق فى الآخريين ) قال : هو كقوله : ( وآتيناہ فى الدنيا حسنة ) ( وآتيناہ أجره فى الدنيا )<sup>(٦)</sup> .  
قوله تعالى : ( فى الآخريين ) :

[ الوجه الأول ] :

٢٤٧ - حد ثنا أبى ، ثنا أبو حمزة الأسلمى<sup>(٧)</sup> نصير بن الفرّج بطرسوس ، ثنا حسين<sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) عمرو بن ثور القيسارى ، يروى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، مات سنة ٢٣٢ هـ ولم أقف عنه على غير ذلك ،  
( معجم البلدان للحموى : ٤ / ٤٢٢ ، الأنساب للسمعانى : ١٠ / ٥٣٧ ) .
- ( ٢ ) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم أبو عبد الله الفريابى ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، قال أبو حاتم : هو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شىء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عند هم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة . ( الجرح : ٨ / ١١٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢١ ) .
- ( ٣ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة حافظ تقدم فى الأثر رقم ( ٢٨ ) .
- ( ٤ ) هو عبد الله بن أبى نجیح المكى ، ثقة تقدم فى الأثر رقم ( ٢٧ ) .
- ( ٥ ) ومجاهد بن جبر المكى ثقة ، امام أهل مكة فى التفسير والعلم ، تقدم فى ( ٣ ) درجة الأثر : أتوقف عن الحكم لأن فى اسناده من لا يعرف حاله وهو عمرو بن ثور القيسارى وبقية رجاله ثقات . والله أعلم .
- ( ٦ ) ذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٣٨ عن مجاهد .
- ( ٧ ) هو نصير بن الفرّج الأسلمى أبو حمزة الشخري : خادم أبو معاوية الأسود ، وثقه أبو حاتم الرازى . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين . ( الجرح والتعديل : ٨ / ٩٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٠٠ ) .
- ( ٨ ) هو حسين بن على بن الوليد أبو عبد الله الجعفى الكوفى مولا هم المقسرى قال محمد بن عبد الرحمن الهروى : ما رأيت أتقن من حميين الجعفى ، ورأيت فى مجلسه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلفا المخزومى بالكوفة .



يعنى الجعفى ، قال سمعت لىث بن أبى سليم يذكر فى قول الله ( واجعل لى لسان صدق فى الآخريين ) . قال يؤمن به أهل كل مله .<sup>(٢)</sup>

### [ والوجه الثانى ] :

٢٤٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى ، فيما كتب لى ، أنا أصبغ بن الفرّج ، قال : سمعت

عبد الرحمن بن زيد<sup>(٣)</sup> فى قول الله ( فى الآخريين ) قال فى الآخريين من الناس من الأمم .<sup>(٤)</sup>

==== وجعل فى الاسبوع مجلسين ، وقال الحجاج بن حمزة ، مارأيت حسينا الجعفى ضاحكا ولا مبتسما ، ولا سمعت منه كلمة ركن فيها الى الدنيا ، وقال أبو هشام الرفاعى عمن الكسائى قال لى هارون الرشيد : من أقرأ الناس ؟ قلت حسين الجعفى ، وقال حميد بن ربيع الخزاز : كان لا يحدث فرأى مناما فشرع يحدث حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف .

وقال العجلي : ثقة وكان يقرئ الناس رأس فيه وكان صالحا لم أر رجلا قط أفضل منه ، وكان صحيح الكتاب ، يقال انه لم يظأ أنشى قط بوكان جميلا ، وكان زائدة يخطف اليه الى منزله يحدثه فكان أروى الناس عنه ، ووثقه يحيى بن معين ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين ، وله أربع ، أو خمس وثمانون سنة . أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٥٥ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٥٧ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١٧٧ / ١ ) .

( ١ ) الليث بن أبى سليم بن زعيم ، بالزاي والنون مصفرا ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

قلت : والظاهر من كلام الحافظ ابن حجر فى لىث لا يشبر الى ترك أحاديثه والاحتجاج به مطلقا ، بل الواجب أن يبحث لروايته عن المتابعات فإذا وجدت احتج بروايته ولا سيما احتج به الامام مسلم وأصحاب السنن . والله أعلم .

( انظر الكاشف للذهبي : ١٤ / ٣ ، التهذيب : ٤٦٥ / ٨ ، والتقريب : ١٣٨ / ٢ ، والكواكب

الذريات فيمن اختلط من الرواة الثقات : ص ٤٩٣ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن الليث لم يرو له متابعات والله أعلم .

( ٢ ) أورد نحوه الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣٣٨ / ٣ . ونسبه لليث بن أبى سليم تعليقا .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٩ ) وهو صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٥٤ / ١٩ . باسناده عن ابن زيد .

قوله تعالى : ( واجعلني من ورثة جنة النعيم ) : [ ٨٥ ]

٢٤٩ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير النكري ، ثنا عبد الله بن (٢)  
عبيد الله العبدى ، ثنا رباح (٣) القيسى ، قال : سمعت مالك بن (٤) دينار ، يقول :  
جنات النعيم بين جنات الفردوس وبين جنات عدن ، وفيها جوارى خلقن من ورد الجنة  
قيل : ومن يسكنها ؟ قال الذين هموا بالمعاصي فلما ذكروا عظمتى راقبوني ، والذين  
انثنت أبدانهم من خشيتي ، وعزتي انى لأهم يعذاب أهل الأرض ، فاذا نظرت الى  
أهل الجوع والعطش من مخافتى صرفت عنهم العذاب . (٥)

قوله تعالى : ( واغفر لأبي ) : [ ٨٦ ]

٢٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي  
روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قوله : ( وأغفر لأبي انه كان من الضالين ) (٦)  
قال : أمن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك يعنى : بتوبة الاسلام . (٧)

(١) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورفى النكري البغدادي ، قال أبو حاتم :  
صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين .  
(الجرح والتعديل : ٣٨ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٩) .

(٢) عبد الله بن عبيد الله العبدى لم أقف على ترجمته .

(٣) رباح بن عمرو القيسى أبو المهاجر الزاهد الكوفى ، روى عن واصل بن السائب ،  
ومالك بن دينار ، وروى عنه يزيد بن هارون ، وعمرو بن عون ، وعبد الله بن عاصم  
الحامى ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : صدوق .  
(الجرح والتعديل : ٥١١ / ٣) .

(٤) مالك بن دينار أبو يحيى البصرى مولى امرأة من بنى ناجية القرشى ، سكت عنه ابن أبي  
حاتم فى الجرح والتعديل : ٢٠٨ / ٨ ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ،  
مات سنة ثلاثين أو نحوها ، (تقريب التهذيب : ٢٢٤ / ٢) .  
درجة الأثر : فى اسناد عبد الله بن عبيد الله العبدى لم أقف على ترجمته ، فأوقف  
عن الحكم .

(٥) لم أجده هذا الأثر .

(٦) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف .

(٧) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٨٩ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .  
وذكره الشوكانى فى فتح القدير : ١٠٧ / ٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

قوله : ( ولا تخزني يوم يبعثون ) : [ ٨٧ ]

٢٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

/ ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( ولا تخزني يوم يبعثون ) وذكر لنا أن نبي الله ( ١٤٤ / أ )  
صلى الله عليه وسلم قال : يجمي رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك  
حتى يقطعه النار ، يريد أن يدخله الجنة ، فينادى أنه لا يدخل الجنة مشرك ، فيقول :  
رب كتبت لا تخزني ، رب كتبت لا تخزني ، قال : فلا يزال متشبها به حتى يحول في صورة  
قبيحة وريح منتنة في صورة ضيعان ، قال : فيرسله عند ذلك فيقول : لست أبي ، لست  
أبي ، قال : فكنا نرى أنه خليل الله إبراهيم صلى الله عليه وسلم ، وما سماه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يومئذ .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( يوم لا ينفع مال ولا بنون ) : [ ٨٨ ]

٢٥٢ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ،<sup>(٣)</sup> ثنا

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام البخارى في كتاب الأنبياء ، باب قول الله ( واتخذ الله

إبراهيم خليلا ) عن أبي هريرة بنحوه حديث رقم ٣٣٥٠ : ٣٨٢ / ٦ ،  
وأخرج أطرافه في كتاب التفسير عن أبي هريرة بنحوه حديث رقم  
٤٧٦٨ / ٤٧٦٩ ، فتح البارى شرح البخارى : ٤٩٩ / ٨ نشر وتوزيع  
ادارات الافناء .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٨٢ / ٤ في كتاب الأهوال عن أبي سعيد  
الخدري بثله ، وأورده الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣٣٨ / ٣ ونسبه  
للبخارى عن أبي هريرة .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٨٩ / ٥ وعزاه لعبد بن حميد عن  
قتادة بثله .

( ٣ ) علي بن محمد بن اسحاق ، قال ابن أبي حاتم : عن أبيه كان ثقة صدوقا ، وقال  
ابن حجر : ثقة ، عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث أو خمس وثلاثين .  
( الجرح والتعديل : ٢٠٢ / ٦ ، تقريب التهذيب : ٤٣ / ٢ ) .

أبو أسامة<sup>(١)</sup>، عن أبي حمزة<sup>(٢)</sup> الشمالي، حدثني غير واحد، عن يحيى بن عقيل<sup>(٣)</sup> قال :  
قال علي<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة،  
وقد يجمعها الله لأقوام<sup>(٥)</sup>.

- (١) أبو أسامة هو: حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي ثقة ثبت ربما دلس،  
تقدم في الأثر رقم (٣١) .
- (٢) هو ثابت بن أبي صفية دينار، وقيل : سعيد، أبو حمزة الشمالي الأزدي الكوفي،  
مولى المهلب، قال عنه الامام أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث ليس  
بشيء، وقال ابن معين : ليس بشيء، وقال أبو حاتم : لين الحديث  
يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل عنه الامام أبي زرعة ؟ فقال : كوفي لين،  
وقال ابن حجر: كوفي ضعيف، رافضى، من الخامسة، مات في خلافة  
أبي جعفر.
- (٣) يحيى بن عقيل البصرى الخزاعى نزيل مرو، قال عنه يحيى بن معين :  
ليس به بأس، وقال ابن حجر : صدوق من الثالثة .  
( الجرح والتعديل : ١٧٦/٩، وتقريب التهذيب : ٣٥٤ / ٢ ) .
- (٤) هو الصحابي الجليل الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم  
ابن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو الحسن، ابن عم النبي صلى الله  
عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء، أول من آمن به من الصبيان ترضى  
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد المشاهد كلها الا غزوة تبوك  
وذلك بسبب قيادته أمر المسلمين بالمدينة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
له بقوله صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى  
حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر المشاهد، أحد علماء الصحابة  
الأجلاء وأحد المبشرين بالجنة، وأحد الستة من أصحاب الشورى ومناقضه  
كثيرة لا تعد ولا تحصى وهذه اشارة الى بعضها .  
( انظر الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥٠٧ / ٢ ط ، دار صادر ) .
- درجة الأثر: استاده ضعيف جدا، لأن أبا حمزة الشمالي ضعيف جدا، ثم  
أنه روى عن مجاهيل ولم يذكرهم والله أعلم .
- (٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور سورة الكهف : ٢٢٤ / ٤، وعزاه لابن أبي  
حاتم عن علي رضي الله عنه .

٢٥٣ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن محمد القطان الرقي ، ثنا معاوية

ابن هشام ، قال سمعت الثوري <sup>(٣)</sup> قال : انما سمي المال لأنه يميل بالناس . <sup>(٤)</sup>

قوله : ( الا من أتى الله بقلب سليم ) : [ ٨٩ ]

٢٥٤ - حدثنا أبي ، ثنا مسلم بن ابراهيم <sup>(٥)</sup> ، ثنا يحيى بن عمرو <sup>(٦)</sup> ، ثنا أبي <sup>(٧)</sup> ، عن

(١) لم أقف على ترجمته فيما وقفت عليه من المراجع .

(٢) معاوية بن هشام القصار الأسدي مولا هم يكنى أبا الحسن ، قال عنه

ابن معين : صالح وليس بذاك ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر :

صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٣٨٥ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٦١ ) .

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ

عابد امام حجة ، تقدم في الأثر رقم ( ٢٨ ) .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد الى ظهور ترجمة الراوي عبد الرحمن ابن محمد القطان الرقي .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الكهف : ٤ / ٢٢٤ ، وعزاه

لابن أبي حاتم والخطيب عن سفيان الثوري بمثله .

(٥) مسلم بن ابراهيم أبو عمرو الشحام ، ويقال : القصاب مولى فراهيد الأسدي

بصرى قال عنه يحيى بن معين : ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : ثقة

صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، مكثر ، عمي بآخره ، من صغار

التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود .

( الجرح والتعديل : ١٨٠ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٤٤ ) .

(٦) يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصرى ، ضعفه يحيى بن معين ، وأبو زرعة ،

وقال ابن حجر : ضعيف ، ويقال : ان حماد بن زيد كذبه ، من السابعة .

( الجرح : ١٧٦ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٣٥٤ ) .

(٧) أبوه هو عمرو بن مالك النكري ، أبو مالك من عبد القيس ، سكت عنه الامام ابن

أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٥٩ / ٦ ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام

من السابعة ، مات سنة تسع وعشرين . ( تقريب التهذيب : ٢ / ٧٧ ) .

أبي الجوزاء<sup>(١)</sup>، عن ابن عباس (الامن أتى الله بقلب سليم) قال: شهادة  
أن لا اله الا الله<sup>(٢)</sup>.

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامه، عن عوف<sup>(٣)</sup>، قال: قلت لمحمد  
ابن سيرين: ما القلب السليم؟ قال: يعلم بأن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله  
يبعث من فى القبور<sup>(٤)</sup>.

(١) هو أوس بن عبد الله الربيعي، من ربيعة الأزدي أبو الجوزاء البصرى، وثقه  
أبو حاتم وسئل عنه أبو زرعة أفتاد: بصرى ثقة .  
وقال ابن حجر: ثقة يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين .

(الجرح والتعديل: ٣٠٥/٢، تقريب التهذيب: ١/٨٦) .  
درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف يحيى بن عمرو بن مالك ولم يتابع عليه .  
(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور: ٩٠/٥، وعزاه لابن أبى حاتم، وابن  
مردويه، وأبى نعيم، عن ابن عباس، وأورده الحافظ بن كثير فى تفسيره:  
٣/٣٣٩، ونسبه لابن عباس بنحوه معلقا .

(٣) هو حنبل بن اسامه القرشي، مولا هم الكوفى، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت  
ربما دلس، تقدم فى الأثر رقم (٣١) .

(٤) هو عوف بن أبى جميلة الأعرابى أبو سهل العبدى الهجرى، واسم أبى  
جميلة رزينة قال عنه الامام أحمد: ثقة صالح الحديث، وثقه يحيى بن  
معين، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث .

وقال ابن حجر: ثقة ربي بالقدرة، وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست وأربعين  
ومائة وله ست وثمانون سنة .

(الجرح والتعديل: ١٥/٧، وتقريب التهذيب: ٢/٨٩) .  
(٥) هو محمد بن سيرين أبو بكر بن أبى عمرة الأنصارى مولى أنس بن مالك تابعى  
فاضل ثقة ثبت عابد، كبير القدر، تقدم فى الأثر رقم (٢٣٠) .  
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره: ٥٤/١٩، من طريق يعقوب بن ابراهيم  
عن ابن عليه، عن عون عن محمد بن سيرين .  
أورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره: ٣/٣٣٩ ونسبه لابن سيرين معلقا .

- ٢٥٦ - حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل ، (١) ثنا عثمان (٢) بن عبد الرحمن ، عن  
الثوري ، (٣) عن ليث ، (٤) عن مجاهد : (٥) ( الا من أتى الله بقلب سليم ) قال : سليم  
من الشرك . (٦)
- ٢٥٧ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم (٨) بن عبد الله الهروري ،

- 
- (١) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الحراني ، ثقة حافظ من كبار العاشرة تقدم في الأثر رقم (١٧٤) .
- (٢) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي ، أبو عبد الرحمن القرشي المكتوب الحراني وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وأنكر علي البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء ، وقال : يحول منه ، وقال : يروي عن الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتى نسيه ابن نير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين .
- ( الجرح والتعديل : ١٥٧ / ٦ ، والتقريب : ١١ / ٢ ) .
- (٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، عبد امام حجة ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .
- (٤) هو ليث بن أبي سليم أبو بكر مولى عتبة أو عتبة بن أبي سفيان صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم في الأثر رقم (٢٤٤) .
- (٥) هو مجاهد بن جبر المكي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٢) .
- درجة الأثر : في اسناده ضعف من ناحية ليث بن أبي سليم وبقية رجاله ثقات .
- (٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٤ / ١٩ ، من طريق أبي عاصم عن ليث به .
- أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٣٩ / ٣ ونسبه لمجاهد معلقا .
- (٧) الحسين بن الحسن أبو معين الرازي ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، و ابراهيم بن عبد الله الهروري ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، ومارأيت في أبي معين الا خيرا .
- ( الجرح والتعديل : ٥٠ / ٣ ) .
- (٨) ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروري ، أبو اسحاق البغدادي الحافظ ، أثنى عليه وقال ابراهيم الهروري : كان حافظا متقنا تقيا ، وقال الدارقطني : ثقة ثبت ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الأزدي : ثقة صدوق ، روى المذهب ، زائع ، وسمعت أحدا يذكره الا بخير .

ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ( بقلب سليم ) ليس فيه شك فـى الحق . ( ١ )

== قلت : ان رداة مذهبه والله أعلم : هى سبب تضعيفه عند النسائي ، وقد نقل ابن حجر أن الدورقي عاتب ابن معين على ثنائه على الهروى ، وقال له : اما تتقي الله فى الثناء على ابراهيم الهروى ، وذكر ما كان منه زمن ابن ابي داود ، يعنى محنة القول بخلق القرآن ، وكل الذى نقل عنه انه توقف فى القول بخلق القرآن .

ومن المعلوم أن مثل هذا لا يلتفت اليه فى تجريح الرواة ولذلك قال عنه الحافظ ابن حجر : صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعون ومائتين وله ست وستون سنة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ١٠٩ / ٢ ، تاريخ بغداد : ١١٨ / ٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٢ ) .

( ١ ) حجاج بن محمد المصيصى الأعور ، أبو محمد الترمذى ، البغدادى ثقة ثبت من شيوخ الامام أحمد ، وابن معين ، لكنه اختلف فى آخره لما قدم بغداد ، قبل موته . وقد نقل الحافظ ابن حجر فى ( تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٤٤ ) ، عن الخلال : ان أحاديث الناس عن الحجاج صحاح الا ماروى عن سنيد بن داود المصيصى لأنه أخذ عنه فى حال الاختلاط . أهد وقد أخذ حجاج المصيصى التفسير عن ابن جريج املا ، ومات سنة ست ومائتين .

( الجرح والتعديل : ١٦٦ / ٣ ، تاريخ بغداد : ٢٣٦ / ٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٥٤ ، الكواكب النيرات : ص ( ٤٥٦ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح ، وما يرويه حجاج الأعور عن ابن جريج نسخة ، والله أعلم .

أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٥٥ / ١٩ ، من طريق القاسم عن الحسين ، عن الحجاج به مثله ، وأورده الحافظ بن كثير فى تفسيره : ٣٣٩ / ٣ ، ونسبه لمجاهد تعليقا .



٢٥٨ - حدثنا أبي ، ثنا حيوة بن شريح <sup>(١)</sup> ، ثنا ابن حمير <sup>(٢)</sup> ، عن جسر <sup>(٣)</sup> عن الحسن <sup>(٤)</sup> في قوله : ( الا من أتى الله بقلب سليم ) قال : سليم من الشرك <sup>(٥)</sup> .

٢٥٩ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أصبغ بن الفرج ، ( ١٤٤ / ب ) قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد <sup>(٦)</sup> في قوله : ( الا من أتى الله بقلب سليم ) قال سليم من الشرك فأما الذنوب فليس يسلم منها أحد <sup>(٧)</sup> .

- ( ١ ) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي أبو العباس المقرئ سمع منه الامام أبو حاتم في الرحلة الأولى ، وقال عنه : ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ( الجرح والتعديل : ٣ / ٣٠٧ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٢٠٨ ) .
- ( ٢ ) هو محمد بن حمير بن أنيس أبو عبد الله السلمي الحمصي ، السليجي من قضاة سئل عنه الامام أحمد بن حنبل ؟ فقال : ما علمت الا خيرا ، ووثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين . ( الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٩ ، والتقريب : ٢ / ١٥٦ ) .
- ( ٣ ) هو جسر بن الحسن اليمامي ، ويقال : الكوفي ، ويقال : البصري أبو عثمان قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ما يحدثه بأس ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . ( الجرح والتعديل : ٢ / ٥٣٨ ، وتقريب التهذيب : ١ / ١٢٨ ) .
- ( ٤ ) هو الحسن بن يسار البصر ثقة فاضل فقيه ، تقدم في الأثر رقم ( ٥ ) . درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- ( ٥ ) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٩ ونسبه لمجاهد والحسن معلقا .
- ( ٦ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو اسناد صحيح .
- ( ٧ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٥ / ١٩ باسناده عن عبد الرحمن ابن زيد .

٢٦٠ - حدثنا أبي ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا مروان بن معاوية ، عن جويسر (٣)

عن الضحاك (٤) ( بقلب سليم ) قال : مخلص . (٥)

٢٦١ - ذكر عن عثام (٦) بن علي ، عن هشام (٧) ، عن أبيه (٨) ( الا من أتى الله بقلب سليم )

( ١ ) حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي ، ثقة تقدم في الأثر رقم ( ٢٥٥ ) .

( ٢ ) هو مروان بن معاوية بن الحارث بن خارجة بن أسماء الغزاري ، أبو عبد الله

الكوفي ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يدفع عمن

صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ،

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين .

( الجرح والتعديل : ٢٧٣ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٢٣٩ ) .

( ٣ ) جويسر بن سعيد الأزدي تابعي ، نزيل الكوفة راوى التفسير ضعيف جدا

من الخامسة ، تقدم في ( ٨٦ ) .

( ٤ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال ، تقدم في الأثر رقم

( ٨٦ ) أيضا .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٥ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٥ / ١٩ ، باسناده عن الضحاك .

( ٦ ) عثام بن علي بن هجير بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك بن خالد بن

ربيعة العامري أبو علي الكوفي ، قال عنه الامام أحمد بن حنبل : عثام رجل

صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم :

صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من كبار التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس

وتسعين . ( تهذيب التهذيب : ١٠٥ / ٧ ، التقريب : ٦ / ٢ ) .

( ٧ ) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو المنذر المدني وثقه

الامام أبو حاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة

خمس أو ست وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة .

( الجرح : ٦٣ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٣١٩ ) .

( ٨ ) أبوه عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله القرشي المدني

من كبار التابعين ، قال عنه ابن شهاب ، كان عروة بحرا لا يكدره الدلاء ،

وقال ابن عيينة : كان أعلم الناس بحدِيث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد ،

وعروة بن الزبير ، وعروة بنت عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ،

قال : ألا يكون لعائنا .<sup>(١)</sup>

٢٦٢ - ذكر عن أبي بكر بن أبي شيبه<sup>(٢)</sup> ، ثنا ابن يمان<sup>(٣)</sup> ، عن رجل<sup>(٤)</sup> ، عن

الضحاك ( الا من أتى الله بقلب سليم ) قال الناصح لله في خلقه .<sup>(٥)</sup>

قوله تعالى : ( وأزلفت الجنة ) :

٢٦٣ - حدثنا علي بن الحسين<sup>(٦)</sup> ، ثنا أحمد بن الصباح<sup>(٧)</sup> ، ثنا

== من الثانية ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة  
عمر رضي الله عنه ، أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٣٩٥ / ٦ ، تقريب التهذيب : ١٩ / ٢ ) .

درجة الأثر : في أسناده انقطاع ورجال السند ثقات .

(١) أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره - سورة الصافات : ٤٤ / ٢٣ باسناد ه  
عن هشام عن أبيه .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم  
في الأثر رقم (٢١٤) .

(٣) هو يحيى بن يمان أبو زكريا المعجلي الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : يحيى  
يضطرب في بعض حديثه ، ووثقه يحيى بن معين ، قال ابن أبي حاتم عن  
أبيه ، ان محمد بن عبد الله بن نعيم ضعفه وقال : كأن حديثه خيال ،  
وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحل الصدق ،  
وقال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة  
مات سنة تسع وثمانين .

( الجرح والتعديل : ١٩٩ / ٩ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ٣٦١ ) .  
(٤) هذا الرجل لم أشخصه .

درجة الأثر : أسناده ضعيف .

(٥) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٦) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم مرارا وترجمته فسي  
الأثر رقم (٢) .

(٧) أحمد بن الصباح بن أبي سريج أبو جعفر النهشلي البغدادي ، قال عنه  
أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة  
ست وأربعين . ( الجرح والتعديل : ٥٦ / ٢ ، وتقريب التهذيب : ١٧ / ١ ) .

اسحاق بن يوسف الأزرق ، عن جويبر، عن الضحاك ، (٣) ( وأزلغت الجنة ) قال :  
قرئت من أهلها . (٤)

٢٦٤ - وروى عن السدى ، وقتادة ، والربيع بن خثيم (٥) ونحو ذلك . (٦)

قوله : ( للمتقين ) : [٩٠]

٢٦٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى (٧)

( للمتقين ) قال : هم المؤمنون ، وذكر حديث : لا يكون الرجل من المتقين . (٩)

(١) اسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق أبو محمد الواسطي ، قال  
أبو حاتم : هو صحيح الحديث ، صدوق لا بأس به ، وثقه يحيى بن  
معين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين  
وله ثمان وسبعون .

( الجرح : ٢ / ٢٣٨ ، التقريب : ١ / ٦٣ ) .

(٢) جويبر بن سعيد الأزدي تابعي نزيل الكوفة ، راوى التفسير ، ضعيف

جدا من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٣) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم الخراساني ، صدوق

كثير الارسال تقدم في الأثر رقم (٨٦) أيضا .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه لابن أبي

حاتم عن الضحاك .

(٥) الربيع بن خثيم ، بضم المعجمة وفتح المثناة ابن عاذ بن عبد الله

الثوري ، أبو يزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم ، وسيأتي في الأثر

رقم (٣٢٧) .

(٦) أورد الطبري في تفسيره : ٩٩ / ٥١ ، بأسانيد موصولة عن قتادة والسدى .

(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٨) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٧٤ / أ) به بمثله

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ١ / ٣٩ ، من طريق أبي روق عن

الضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٩) قوله : وذكر حديث لا يكون الرجل من المتقين ، هو ما أخرجه المصنف

.....

===  
 في سورة الأعراف : ل : ( ١٧٣ / ب ) باسناد ضعيف  
 حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ،  
 قال : ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل ، عن عبد الله بن يزيد ،  
 وعطية بن قيس عن عطية السعدي ، وكان من أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : لا يكون الرجل من المتقين حتى  
 يدع مالا بأس به حذرا لما به البأس .  
 أخرجه الامام الترمذى فى صفة القيامة : ٧ / ١٦٠ ، وأخرجه  
 ابن ماجه فى الزهد : ٢ / ١٤٠٩ ، روياه جميعا من حديث  
 أبي النضر هاشم بن القاسم به ، ولفظه عندهما : ( لا يبلغ العبد  
 أن يكون من المتقين ) . . . الحديث ،  
 وقال عنه الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه  
 وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ١ / ٢٤ وعزاه لأحمد ،  
 والبخارى وعبد بن حميد ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب ،  
 والترمذى وابن ماجه وابن أبي حاتم عن عطية السعدي ،  
 وتبعه فى هذا الشوكانى فى فتح القدير : ١ / ٢٤ .  
 قلت : ولقد وقفت على مسند عطية السعدي فى مسند الامام  
 أحمد ولم أشر على هذا الحديث وكذلك المستدرک لأبي عبد الله  
 الحاكم لم أجده فيه ، لكن وجدت ما يشهد لهذا الحديث  
 فيما رواه البخارى فى كتاب الايمان : ١ / ٤٤ ، باب قول  
 النبى : بني الاسلام على خمس عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 معلقا قال : ( لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك نفسى  
 الصدر ) . والله أعلم .

قوله : ( وبرزت الجحيم للفاوين ) : [٩١]

٢٦٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ، ثنا هارون بن حاتم ،  
ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك<sup>(١)</sup>  
قوله : ( جحيم ) يعني : ما عظم من النار<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( وقيل لهم : أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ) : [٩٢-٩٣]

٢٦٧ - حدثنا أحمد بن سنان<sup>(٣)</sup> الواسطي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي<sup>(٤)</sup> ،

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧) وهو اسناد ضعيف .  
(٢) لم أجده فيما رجعت اليه من التفاسير ، ولكن يستأنس بما ورد في اللفظة من أن  
الجحيم اسم من أسماء النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم (مختار الصحاح مادة جحم ص ٩٢)  
(٣) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان ، أبو جعفر القطان الواسطي ،  
قال أبو زرعة : أدركته ، ولم أكتب عنه ، وقال أبو حاتم : كتبت  
عنه وكان ثقة صدوقا .  
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة  
تسع وخمسين ومائتين ، وقيل : قبلها .  
الجرح والتعديل : ٥٣ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٠ .  
(٤) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العنبري ، وقيل :  
الأزدي ، مولا هم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ ، الامام  
العلم ،  
قال ابن المديني : كان عبدالرحمن أعظم الناس ، قال عنه أحمد  
ابن حنبل كان عبدالرحمن ، ثقة خيارا من معادن الصدوق  
صالحا مسلما ، وكان يتوقى كثيرا ، وكان يحب أن يحدث باللفظ  
ووثقه الامام أبو حاتم ، وقال هو أتقن من وكيع ، وأثبت ممن  
يحيى بن سعيد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ ، عارف  
بالرجال والحديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين  
(الجرح : ٥ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٦ / ٢٧٩ ، والتقريب : ١ / ٤٩٩) .

ثنا سفيان<sup>(١)</sup> ، عن سلمة<sup>(٢)</sup> بن كهيل ، ثنا أبو الزعراء<sup>(٣)</sup> قال عبد الله  
ابن مسعود : ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى  
لله خلق في السماوات والأرض الا مات ، الا ماشاء ربك ، ثم يكون بين النفختين  
ماشاء الله أن يكون ، وليس من بني آدم خلق في الأرض الا في السماء منسبه  
شيء فيرسل الله ماء / من تحت العرش منيا كمني الرجال ، فينبت جسمانهم ( ١٤٥ / أ )  
ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ، ثم قال عبد الله بن مسعود :  
(٤)

- 
- (١) سفيان هو بن سعيد الثوري تقدم في الأثر رقم (٢٨) .
- (٢) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ، قال أحمد بن  
حنبل : سلمة متقن الحديث ، ووثقه يحيى بن معين ،  
وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون  
ذكي ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .  
( الجرح والتعديل : ١٩٥ / ٥ ، تقريب التهذيب : ٣١٨ / ١ ) .
- (٣) هو عبد الله بن هاني الأزدي ، أبو الزعراء الكوفي ، الكندي ،  
خال سلمة بن كهيل ، ذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال ابن حجر : وثقه العجلي ، من الثانية .  
( الجرح والتعديل : ١٩٥ / ٥ ، تهذيب التهذيب : ٦١ / ٦ ،  
التقريب : ٤٥٨ / ١ ) .
- درجة الحديث اسناده صحيح .
- (٤) قول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :  
وهو الذي يرسل الرياح ... الخ ليست آية قرآنية .  
والآية هي قوله : ( والله الذي أرسل الرياح ... الآية ، سورة  
فاطر ، آية ٩ .

وهو الذى يرسل الرياح فتسير سحابا فيسوقه الى بلد ميت ، فأحيا به  
الأرض بعد موتها كذلك النشور ، ثم يقوم ملك بالصور بين السماء  
والأرض فينفخ فيه فتطلق كل نفس الى جسدها حتى تدخل فيه ،  
ثم يقومون فيحيون حياة<sup>(١)</sup> رجل واحد قياما لرب العالمين وليس  
أحد كان يعبد شيئا من دون الله فى الدنيا الا هو مرفوع له يتبعه ،  
ثم الله تبارك وتعالى يلقي الخلق ، فيلقى اليهود فيقول : من تعبدون ؟  
فيقولون نعبد عزيزا فيقول : هل يسركم الماء ؟ فيقولون : نعم فيريهم  
جهنم وهى كهيئة السراب ، ثم كذلك بمن كان يعبد من دون الله  
شيئا ، ثم يمر به المسلمون فيقول : من تعبدون ؟ فيقولون : نعبد الله  
ولا نشرك به شيئا<sup>(٢)</sup> .

(١) فى المخطوطة ( فيحيون تحية رجل ) وعند الحاكم  
فى المستدرک ( فيحيون حياة رجل ) ، وأثبتته بين  
معكوفين .

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدرکه على الصحيحين : ٤ / ٤٩٦ ،  
فى كتاب الفتن والملاحم عن ابن مسعود رضى الله عنه .  
وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٢١ / ٧٩ ، من طريق  
ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى بالاسناد المذكور .  
ونكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٢٤٥ ، وعزاه  
لابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود  
رضى الله عنه .



قوله : ( فكبكبا فيها ) :

٢٦٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،  
عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قوله : ( فكبكبا فيها )  
يقول : جمعوا فيها <sup>(٢)</sup> .

٢٦٩ - وروى عن السدي مثل ذلك <sup>(٣)</sup> .

٢٧٠ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله ،  
ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد <sup>(٤)</sup> : ( فكبكبا فيها ) قد  
هووا فيها <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) ، وهو اسناد صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ ، بالاسناد المذكور .
- (٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه للفريابي وابن أبي حاتم عن السدي بنحوه .
- (٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦) وهو اسناد صحيح لأن مايرويه حجاج عن ابن جريج نسخه .
- (٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ ، من طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج به بمثله . وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٩ ، ونسبه لمجاهد تعليقا .

- ٢٧١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ، أبنا أصبغ ،  
 قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد<sup>(١)</sup> في قول الله : ( فكذبوا فيها )  
 قال : طرحوا فيها<sup>(٢)</sup> .
- ٢٧٢ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن  
 دينار ، ثنا أيوب بن سويد<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان<sup>(٥)</sup> ، عن السدي في

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو اسناد صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٥ / ١٩ من طريق  
 يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد .
- (٣) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي  
 سئل عنه الامام أبو حاتم ؟ فقال : كان رجلا صالحا ،  
 ثقة صدوقا .
- وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس  
 وخمسين ومائتين .
- ( الجرح والتعديل : ١٧٤ / ٩ ، تقريب التهذيب :  
 ٣٥٣ / ٢ ) .
- (٤) أيوب بن سويد الرملي الشيباني ، أبو سعود الحميري ،  
 قال ابن معين : كان يقلب حديث ابن المبارك والذي حدث  
 به عن مشايخه الذين ادركهم فيقلبه على نفسه ، وقال  
 أيضا : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : هو لين الحديث ،  
 وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة ثلاث  
 وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين ومائتين .
- ( الجرح والتعديل : ٢٤٩ / ٢ ، التقريب : ٩٠ / ١ ) .
- (٥) سفيان هو الثوري تقدم مرارا وترجمته في الأثر رقم ( ٢٨ ) .  
 درجة الأثر : اسناده ضعيف .

قوله : ( فككبوا فيها ) قال : الآلهة <sup>(١)</sup> .  
 ٢٧٣ - ذكر عن وكيع <sup>(٢)</sup> ، عن سفيان <sup>(٣)</sup> عن السدي ( فككبوا )  
 قال : شركوا العرب <sup>(٤)</sup> .

قوله : ( فيها ) :

٢٧٤ - ذكر عن نصر بن <sup>(٥)</sup> علي ، ثنا أبو أحمد <sup>(٦)</sup> ، عن

- 
- (١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٠ ، وعزاه  
 للغريابي ، وابن أبي حاتم عن السدي .
- (٢) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، الكوفي ثقة حافظ ،  
 تقدم في رقم (٢٣٤) .
- (٣) سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة حافظ ، فقيه ، تقدم في الأثر  
 رقم (٥) .
- درجة الأثر: في اسناده انقطاع لأن ابن أبي حاتم لم يسمعه  
 من وكيع ولو سمع منه لعبر بلفظ ، أخبرنا ، أو حدثنا  
 أو سمعت . . . الخ كما هي عادته ، فيما يأخذه من  
 مشايخه سماعا ولم يتبين سماع ابن أبي حاتم من وكيع .  
 ورجال الاسناد ثقات كما تقدم . والله أعلم .
- (٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٠ ، وعزاه  
 للغريابي ، وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه .
- (٥) نصر بن علي الجهضمي البصري ، ثقة ثبت من العاشرة ،  
 تقدم في الأثر رقم (١٦) .
- (٦) هو محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي ،  
 ثقة ثبت ، من التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (١٦) .

سفيان<sup>(١)</sup>، عن السدي ( فككبوا فيها ) قال: في النار.<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى: ( هم والغاوون ) : [٩٤]

٢٧٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا هنجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن  
عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> في قوله : ( الغاوون )  
قال : المشركون.<sup>(٤)</sup>

٢٧٦ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا  
عمر ، ثنا أسباط ، عن السدي ، قوله : ( فككبوا فيها هم والغاوون )

( ١ ) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، عابـد

امام حجه ، وتقدم في الأثر رقم ( ٢٨ ) .

درجة الأثر : أيضا في هذا الاسناد انقطاع كالاسناد الذي  
قبله ورجال السند ثقات . والله أعلم .

( ٢ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٠ / ٥ وعزاه للغريابي

وابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٩ ) وهو اسناد ضعيف

لضعف بشر بن عمارة .

( ٤ ) ذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور : ٩٠ / ٥ وعزاه لابن جرير وابن المنذر ،

وابن أبي حاتم عن ابن عباس ، ونحوه أيضا ذكره الشوكاني في فتح القدير :

١٠٧ / ٤ وعزاه لابن عباس .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٨ ) لم أحكم عليه لأن في اسناده

الحسين بن علي الفسوي مسكوت عنه .

يقول : جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون .<sup>(١)</sup>

٢٧٧ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب اليّ ، أخبرنا الغريابي ،

ثنا سفيان ، عن السديّ ،<sup>(٢)</sup> ( الغاوون ) شركوا العـرب .<sup>(٣)</sup>

٢٧٨ - حدثنا أبو زرعة<sup>(٤)</sup> ، ثنا صفوان بن صالح<sup>(٥)</sup> ، ثنا الوليد<sup>(٦)</sup>

( ١ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٠ / ٥ ، وعـزاه

للغريابي وابن أبي حاتم عن السدي بنحوه .

وذكره الشوكاني في الفتحة : ١٠٧ / ٤ ، وعزاه لابن جرير

وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٤٦ ) وتوقفت عن الحكم عليه لأن

فيه عمرو بن ثور القيساري لا يعرف حاله ، وأما بـقيـة رجاله ثقات . والله أعلم .

( ٣ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٠ / ٥ ، وعـزاه

للغريابي وابن أبي حاتم عن السدي .

( ٤ ) هو عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة

امام حافظ ، ثقة مشهور تقدم في الأثر رقم ( ٩ ) .

( ٥ ) صفوان بن صالح الثقفي مولا هم ، أبو عبد الملك الدمشقي

المؤذن ، قال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة كان يدلس تدليس التسوية ، من العاشرة ، مات سنة ثمان ،

أو تسع وثلاثين ومائتين وله سبعون سنة .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٨ ) .

( ٦ ) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس

والتسوية ، من الثامنة ، تقدم في الأثر رقم ( ٢٣ ) .

ابن مسلم ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة <sup>(٢)</sup> في قول اللـ :  
( هم والفاوون ) قال : الشياطين . <sup>(٣)</sup>

قوله : ( وجنود ابليس أجمعون ) : / ٩٥ /

٢٧٩ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري فيما كتب الي ، أبنا الغريابي ،  
ثنا سفيان ، عن السدي <sup>(٤)</sup> في قوله : ( وجنود ابليس أجمعون )  
قال : ما كان من ذريته . <sup>(٥)</sup>

- 
- ( ١ ) سعيد بن بشير الأزدي مولى بنى نصر ضعيف ، من الثامنة ،  
تقدم في الأثر رقم ( ١٢ ) .
- ( ٢ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة ،  
تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) .
- درجة الأثر : اسناده ضعيف لكن وقع ، له متابعة عند ابن جرير  
فيرتقى الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ ، من طريق  
الحسن عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة .  
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه  
لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن  
أبي حاتم عن قتادة .
- ( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٤٦ ) وتوقفت عن الحكم عليه  
لأن فيه عمرو بن شور القيساري لا يعرف حاله .  
وأما بقية رواية الاسناد فثقات ، وانظر الأثر رقم ( ٢٧٤ ) .
- ( ٥ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ وعزاه للغريابي ،  
وابن أبي حاتم عن السدي .

- ٢٨٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن عيسى ،  
 ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(١)</sup> قوله : ( وجنود  
 ابليس أجمعون ) قال : هم الشياطين <sup>(٢)</sup> .
- ٢٨١ - حدثنا علي بن الحسين ، <sup>(٣)</sup> ثنا عثمان بن <sup>(٤)</sup> أبي شيبة ، ثنا جرير <sup>(٥)</sup> ،

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٨) وتوقفت عن الحكم عليه  
 لأن الحسين بن علي الغسوي سكوت عنه .
- (٢) ذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير: ١٠٦/٤ ، ولم ينسبه لقائل .
- (٣) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في  
 الأثر رقم (٢) .
- (٤) هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستي العيسى ،  
 مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند  
 والتفسير ، سئل عنه <sup>عنه</sup> الامام أبو حاتم فقال : كان أكبر من أبي  
 بكر ، الا أن أبا بكر صنف ما كان يطلب ، وعثمان لم يصنف  
 وهو صدوق .
- وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ،  
 من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثون ومائتين ، وله ثلاث وثمانون .  
 ( تهذيب التهذيب : ١٤٩ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٦٧ / ٦ ،  
 تقريب التهذيب : ١٣ / ٢ ) .
- (٥) جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أقيش  
 الضبي الرازي ، كوفي الأصل وثقه الامام أبو حاتم ، وقال  
 أبو زرعة : صدوق من أهل العلم .  
 وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب يرحل اليه ، وكان في آخر  
 عمره بهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة .  
 ( الجرح والتعديل : ٥٠٥ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١٢٧ / ١ ) .

عن ليث<sup>(١)</sup>، أراه عن رجل<sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس قال : ان الجن لا يدخلون الجنة انما ينجو مؤمنهم من العذاب ، لأنهم من ذرية ابليس ، ولا يدخل ذرية ابليس الجنة<sup>(٣)</sup> .

قوله : ( قالوا وهم فيها يختصمون بالله ان كنا لفي ضلال مبين ) : [٩٧-٩٦]

٢٨٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> قوله : ( يختصمون ) قال : يخاصم الصادق الكاذب ، والمظلوم الظالم ، والمهتدى الضال ، والضعيف المتكبر<sup>(٥)</sup> .

٢٨٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا / أصبغ [١٤٦/أ] قال : سمعت ابن زيد<sup>(٦)</sup> يقول : الضلال : هو أن يكفر بعد ايمانه<sup>(٧)</sup> .

(١) ليث بن أبي سليم بن زعيم ، صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز

حديثه فترك . تقدم في (٢٤٤) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن فيه عتين :

الأولى : ضعف ليث بن أبي سليم .

الثانية : ابهام شيخ ليث وعدم معرفته .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف على هذا الأثر ، والصحيح أن الجن يدخلون الجنة لأنهم كلفوا بالشرعة ولأن الله تعالى يقول (لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) فالخبر من الاسرائيليا

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو أصح أسانيد التفسير

عن ابن عباس .

(٥) لم أجد هذا الأثر .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٧) لم أجد هذا الأثر .



٢٨٤ - وبه في قوله : ( ١ ) ( ان نسويكم برب العالمين ) قال : [٩٨] لتلك  
الآلهة . ( ٢ )

قوله : ( وما أضلنا الا المجرمون ) : [٩٩]

٢٨٥ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا  
عامر ، ثنا أسباط ، عن السدي : ( ٣ ) ( وأضلنا الا المجرمون ) يقول :  
الأولون الذين كانوا قبلنا اقتدينا بهم فضلنا .

قوله : ( فما لنا من شافعين ) : [١٠٠]

٢٨٦ - حدثنا الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي ، ( ٤ ) ابننا

( ١ ) قوله \* وبه \* بالاسناد المذكور المتقدم آنفا وهو صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ ، عمن  
ابن زيد .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٨ ) وهو مسكوت عنه .  
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ .  
وعزاء لابن أبي حاتم عن السدي .

( ٤ ) الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي أبو عبدالله البزار  
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ،  
وقال عنه أبو حاتم : صدوق .  
وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة .

( الجرح : ٣ / ٦٥ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ٣٦٩ ،  
وتقريب التهذيب : ١ / ١٧٩ ) .

يزيد بن هارون (١) ، ابنا مبارك بن فضالة (٢) ، حدثني يزيد الفقير (٣) قال :  
 جلست الى جابر بن عبدالله وهو يحدث ، فحدث أن ناسا يخرجون  
 من النار ، قال : وأنا يومئذ انكر ذلك ، قال : ففضيت ، وقتت ، وقلت :  
 ما أعجب من الناس ولكن اعجب منكم يا أصحاب محمد : تزعمون ان الله  
 يخرج ناسا من النار ، والله يقول : ( يريدون أن يخرجوا من النار وما هم  
 بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ) قال : فأنتهزني أصحابه ، وكان أحظهم ،

( ١ ) يزيد بن هارون بن زاذى ، أبو خالد السلمي ، مولا هم ،  
 الواسطي ، قال أحمد بن حنبل : كان حافظا ، متقنا للحديث ،  
 ووثقه يحيى بن معين وطلح بن المديني ، وقال أبو حاتم :  
 ثقة امام صدوق فى الحديث لا يسأل عن مثله .  
 وقال ابن حجر : ثقة متقن ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة  
 ست ومائتين . وقد قارب التسعين .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٢ ) .  
 ( ٢ ) مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصرى ، مولى عمر بن الخطاب  
 القرشى ، ذكره يحيى بن سعيد ، فأحسن الثناء عليه ،  
 وقال أحمد : كان يرفع حديثا كثيرا ، وضعفه يحيى بن معين ،  
 وقال أبو زرعة : يدلس كثيرا ، فاذا قال : حدثنا فهو ثقة ،  
 وقال ابن حجر : صدوق ، يدلس ويسوى ، من السادسة ،  
 مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٣٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢٧ ) .  
 ( ٣ ) يزيد بن صهيب الكوفى ، أبو عثمان المعروف بالفقير ، قيل له  
 ذلك : لأنه كان يشكر فقار ظهره ، قال عنه الامام أبو حاتم :  
 صدوق ، وقال أبو زرعة : كوفى ثقة .  
 وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٢ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٣٨ ،  
 تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٦ ) .

فقال : دعوا الرجل ، انما قال : للكفار ( ان الذين كفروا لو أن لهم مافي الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة... حتى يبلغ ولهم عذاب مقيم ) اما تقرأ القرآن ، قلت : بلى قد جمعت ، قال : أليس الله يقول : (ومن الليل فتهدد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) وهو ذلك المقام ، فان الله يحبس أقواما بخطاياهم في النار ماشاء لا يكلمهم ، واذا أراد أن يخرجهم أخرجهم ، قال : فلم أعد بعد ذلك ان اكذب به .<sup>(١)</sup>

٢٨٧ - ذكر عن أبي كريب محمد بن العلاء ، ثنا عبيد بن سعيد ، عن منصور بن دينار ، عن يزيد الفقير قال : دخلنا على جابر بن عبد الله فسألناه ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يؤتسى بأهل الذنوب من أهل التوحيد فيعذب من عذب منهم بقدر ذنبه ثم يخرجون فيدخلون الجنة ، فقلت يا صاحب رسول الله : أليكون هذا والله يقول : يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ) . . . قال يا ابن أخي اقرأ ما بعدها / يدلك عليه أنه لما عذب المسلمون قالوا : [١٤٦/ب]

=== درجة الحديث : اسناده حسن . ولكن يرتقى الى الصحيح لوجود المتابعة .

( ١ ) أخرجه الامام في مسلم في صحيحه ، كتاب الايمان ، باب خروج عصاة المؤمنين من النار من طريق الحجاج من الشاعر ، عمن الفضل بن دكين ، عن أبي عاصم عن يزيد الفقير بنحوه :  
صحيح مسلم على شرح النووي : ٥ / ٣ .  
ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٥٤ بنفس اسناد الامام ابن أبي حاتم المذكور .

مانرى هؤلاء نفعهم ايمانهم ؟ فنالهم رحمة الله فادخلوا الجنة ،  
فعند ذلك تمنوا أن يكونوا منهم ، فتالهم رحمة الله ، وتصديق هذه الآية :  
( فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين .

٢٨٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن

عارة ، عن أبي روق ، عن الضحاک ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> فى قوله : ( وأما  
الذين سعدوا ) يعنى بعد الشقاء الذى كانوا فيه ( فى الجنة  
خالدين فيها مادامت السماوات والأرض الا ماشاء ربك ) يعنى الذين

كانوا فى النار ، فاذا نظر اليهم الآخرون الذين لم يكن فيهم تصديق  
الله وتوحيده ما يحل لهم به الشفاعة قالوا : ( فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ) <sup>(٢)</sup> .

٢٨٩ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى <sup>(٣)</sup> بن الضريس التميمى ،

ثنا عيسى بن عبدالله بن عبيد الله بن عمر بن على بن على بن أبي طالب ، <sup>(٤)</sup>

(١) هذا الاستناد تقدم فى الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف .

(٢) ذكر نحوه القرطبي فى تفسيره : ١٠٢/٩ عن ابن عباس ، وأخرج نحوه السيوطى

فى الدر المنثور : ٣٤٩/٣ عن ابن عباس ، وذكر معناه الطوسى فى تفسيره : ٦٨/٦ ،  
والطبرسى أيضا : ٢٠/٢ بن الضريس ، الكوفى الفيدى ، روى عن محمد

(١) فضيل ، والوليد بن بكير ، ومحمد بن الطفيل ، وعيسى بن

عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن على بن أبي طالب ، وروى

عنه الامام أبو حاتم الرازى ، سئل عنه ؟ فقال : صدوق .

(٢) عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن على بن أبي طالب :

هذا المروى الذى أورده الامام ابن أبي حاتم رحمه الله

لم أجده بهذه النسبة للجد ويحتمل والله أعلم أخطأ

الناسخ فى النقل وانما وجدته فى المراجع التى بين يدي

باسم : عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبي

طالب رضى الله عنه .

عن أبيه (١) عن جعفر بن محمد (٢) قال : نزلت فينا وفي شيعتنا حتى  
 انا لنشفع ونشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم ، قالوا : ( فما لنا من  
 شافعين ولا صديق حميم ) . (٣)

====  
 قال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه وروى عنه يوسف بن موسى  
 القطان ، ومحمد بن ثواب الهباري ، وابنه أحمد بن عيسى  
 وعمر بن شبة ، قال عنه أبو حاتم : لم يكن يقوى الحديث ،  
 قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن حبان يروى عن  
 آباءه أشياء موضوعة .

( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال للذهبي :  
 ٣ / ٣١٥ تحقيق الجاوي ) .

(١) أبوه : عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد  
 العلوي المدني ، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل :  
 ٥ / ١٥٥ ، وقال ابن حجر : عبدالله بن محمد المدني مقبول ،  
 من السادسة ، مات في خلافة المنصور .

( تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٨ ) .

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،  
 أبو عبدالله المدني كرم الله وجهه ، وثقه الشافعي ، وابن معين ،  
 والامام أبو حاتم وقال : لا يسأل عن مثله .

وقال ابن حجر : جعفر بن محمد المعروف بالصادق ، صدوق  
 فقيه ، امام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨٢ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٠٣ ، تقريب

التهذيب : ١ / ١٣٢ ) .

درجة الأثر : استاده ضعيف لضعف عيسى بن عبدالله ولم يتابع .

(٣) لم أجد هذا الأثر .

٢٩٠ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم  
 الهروي ابنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد : (١) ( صديق حميم ) : شقيق .  
 (٢)  
 ٢٩١ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ،  
 ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي (٣) ( ولاصديق ) يقول : ولاشفيح  
 يهتم بأمرنا .  
 (٤)  
 قوله : ( فلو أن لنا كرة ) :

٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمار ،  
 عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : (٥) فلو أن لنا كرة الى الدنيا  
 يعنون رجعة .  
 (٦)  
 ٢٩٣ - وبه : (٧) في قوله : ( فنكون من المؤمنين ) ( ١٠٢ ) .  
 (٨)  
 حتى تحل لنا الشفاعة كما حلت لهؤلاء .

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦) وهو اسناد صحيح .  
 (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٦ / ١٩ ، عن مجاهد  
 معلقا بلفظه .  
 وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ ، وعزاه لابن  
 أبي حاتم عن مجاهد .  
 (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وهو اسناد مسكوت عنه ،  
 لأن فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .  
 (٤) لم أجد هذا الأثر .  
 (٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف .  
 (٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس .  
 (٧) قوله " به " بالاسناد المذكور المتقدم آنفا وهو اسناد ضعيف .  
 (٨) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس .

قوله : ( كذبت قوم نوح المرسلين ) : [ ١٠٥ ]

٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن الفضل<sup>(١)</sup> بن أبي سويد ،  
ثنا أبو عوانة<sup>(٢)</sup> ، عن قتادة ، عن أنس<sup>(٣)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

( ١ ) ابراهيم بن الفضل الذراع البصرى ، قال أبو حاتم : كان من  
ثقات المسلمين رضا ، وقال ابن معين : كثير التصحيف ،  
وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول .

( الجرح والتعديل : ٢ / ١٢٢ ، الميزان : ١ / ٥٣ ، اللسان :  
١ / ٩٠ ، التقريب : ١ / ٤١ ) .

( ٢ ) هو وضاح بن عبدالله اليشكري ، مولاهم ، ثقة حافظ ، صاحب  
المسند ، وفي حديثه عن قتادة كلام ، قال أحمد : كان أبو عوانة  
في حديثه عن قتادة ضعيفا ذهب كتابه ، وكان يحفظ من سعيد ،  
ابن أبي عروبة الراوى عن قتادة ، وقد أغرب في أحاديث ، وقال  
ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة ،  
( الجرح والتعديل : ٨ / ٤٠ ، التذكرة : ١ / ٢٣٦ ، تهذيب  
التهذيب : ١١ / ١١٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٣١ ) .

( ٣ ) أنس بن مالك بن النضر البخارى ، صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وخادمه ، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة وهو ابن عشر سنين ، ومات وهو ابن عشرين سنة ،  
حضر بدرًا خادما للنبي صلى الله عليه وسلم : وكناه أبا حمزة ،  
ودعا له بكثرة المال والولد وطول العمر ، فطال عمره ويورك فيه ،  
وقد سرد صاحب تهذيب الكمال أكثر من مائتي نفس أخذوا  
العلم عن أنس وولد لصلبه أكثر من مائة نفس ، أما ماله فمن  
شجرة ما يحمل في السنة مرتين .

مات رضى الله عنه سنة ثلاث وتسعين على الصحيح بالبصرة ، بعد  
أن بلغ من العمر مائة وثلاث سنة ، ومسنده ( ٢٢٨٦ ) حديثا .  
( طبقات ابن سعد : ٧ / ١٧ ، تهذيب الكمال : ٣ / ٣٥٣ ، مطبوع ،  
الاصابة : ١ / ١١٢ ) .

( ١ ) أول نبي ارسل نوح عليه السلام .

====  
درجة الحديث : اسناده حسن ، ولأن ابراهيم بن الفضل ،  
 وأبوعوانه تويعا فارتقى الى الصحيح .

( ١ ) هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل أخرجه

البخارى في التفسير : باب ( وعلم آدم الأسماء كلها )  
 من طريق مسلم بن ابراهيم ، عن هشام الدستوائى ، عن  
 قتادة ، عن أنس ، ومن طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ،  
 عن قتادة ، عن أنس ، وأخرجه فى كتاب التوحيد ، باب  
 قول الله ( لما خلقت بيدي ) من طريق معاذ بن فضالة  
 عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ،

وفى التوحيد أيضا : باب قول الله ( وجوه يومئذ ناضرة الى ربها  
 ناظرة ) من طريق حجاج بن منهال ، عن هشام بن يحيى ، عن  
 قتادة ، عن أنس .

وأخرجه مسلم فى كتاب الايمان : ٣ / ٥٣ ، باب ماجاء فى عصمة  
 الأنبياء ، باب ماجاء فى الشفاعة من طريق فضيل بن حسين  
 الجهدري ، ومحمد بن عبيد الغبيري ، كليهما عن أبي عوانة ،  
 وذكر نحوه فى حديث طويل .

انظر صحيح مسلم على شرح النووى : ٣ / ٥ ط دار احياء التراث الاسلامى .  
 وأخرجه البخارى فى كتاب الأنبياء : عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم بنحوه ، وأخرجه ابن ماجه فى الزهد : ٢ / ١٤٤٢ ،  
 باب ذكر الشفاعة ، من طريق خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن  
 قتاده بنحوه فى حديث طويل ، حديث رقم ( ٤٣١٢ ) ،

وأخرجه النسائى فى التفسير ، فى الكبرى من طريق الحارث بن عطيمة  
 عن قتادة بن أنس . وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ص ( ٢٢٦ ) ،  
 من نسخة المعبود فى ترتيب مسند أبي داود الطيالسى عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .



٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عبد الله<sup>(١)</sup> بن عمر القرشي ، ثنا  
 [عبادة] بن كليب أبو غسان الليثي ، ثنا مسلم<sup>(٢)</sup> أبو عبد الله العباداني ،  
 عن يزيد الرقاشي قال : انما سمي نوحا لطول ما نوح<sup>(٥)</sup> على نفسه .

- ( ١ ) عبد الله بن عمر القرشي المكي ، سمع عبد الملك بن حيان ، عن  
 ابراهيم النخعي .  
 قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو كوفي صدوق .  
 ( الجرح والتعديل : ٥ / ١١٠ ) .
- ( ٢ ) في الأصل هكذا [ عباد ] ولكن ورد في كتب التراجم عبادة -  
 بتخفيف الموحدة وبعد الألف همزة ، فهاء - ابن كليب الليثي ،  
 أبو غسان الكوفي ، صدوق له أوهام من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه .  
 ( الضعفاء للمعقيلي : ٣ / ٤١٧ ، اللسان : ٣ / ١٥٣ ، التقريب :  
 ١ / ٣٩٠ ) .
- ( ٣ ) مسلم أبو عبد الله العباداني لم أقف على ترجمته .
- ( ٤ ) هو يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو  
 البصري ، القاضي ، زاهد ، ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل  
 العشرين ، ومائة .  
 أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي وابن ماجه .  
 ( الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٤١٨ ،  
 تهذيب التهذيب : ١١ / ٤٠٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦١ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- ( ٥ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور ، سورة الأعراف : ٣ / ٩٤٠ ، وعزاه  
 لابن أبي حاتم وأبي الشيخ ، وأبي نعيم وابن عساكر بمثله .  
 وأخرجه أبو نعيم في الحطية : ٣ / ٥١ ، عن أبي يزيد الرقاشي  
 بمثله .

٢٩٦ - حدثنا أبي ، ثنا عبدالرحمن بن (١) محمد بن سلام بطرسوس ،  
 ثنا اسحاق بن (٢) عيسى بن الطباع ، عن حماد بن (٣) سلمة ، عن علي بن زبير ، (٤)

(١) عبدالرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ، أبو القاسم مولى بسني هاشم قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بطرسوس ، سئل عنه ؟ فقال : شيخ ،

وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة .

( الجرح : ٢٨٢ / ٥ ، التقريب : ٤٩٧ / ١ ) .

(٢) اسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي ، أبو يعقوب الطباع ، سئل عنه الامام أبو حاتم ؟ فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها بسنة .

( الجرح : ٢٣٠ / ٢ ، التقريب : ٦٠ / ١ ) .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة مولى ربيعة بن مالك ، وهو ابن اخت حميد الطويل .

قال أحمد بن حنبل : حماد أعلم الناس بحديث ثابت البناني ،

وقال عنه : صالح ووثقه يحيى بن معين .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره ، من كبار

الثامنة ، مات سنة سبع وستين .

( الجرح والتعديل : ١٤١ / ٣ ، تقريب التهذيب : ١٩٧ / ١ ) .

(٤) علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي الأعشى التيمسي البصري ، حجازي الأصل .

قال الامام أحمد : علي بن زيد ليس بالقوي روى عنه الناس ،

وقال ابن معين : ليس بحجة . وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب

حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي .

وقال ابن حجر : ضعيف من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وقيل : قبلها .

( الجرح والتعديل : ١٨٦ / ٦ ، تقريب التهذيب : ٣٧ / ٢ ) .

عن يوسف بن مهران <sup>(١)</sup> ، عن ابن عباس قال : بعث نوح وهو لأربعين سنة ، ولبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم ، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس ونموا <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( ان قال لهم أخوهم نوح : ألا تتقون انى لكم رسول أمين ) : [١٠٦-١٠٧]

٢٩٧ - حدثني محمد بن الصباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، ثنا سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق <sup>(٣)</sup> ، عن عمير لايتهم عن عمير بن عمير الليثي <sup>(٤)</sup> أنه كان يحدث أنه بلغه انهم كانوا يبسطونه يعني

(١) يوسف بن مهران المكي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن يوسف ابن مهران ؟ فقال : لأعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان ، يكتب حديثه ويذاكر به ، ووثقه أبو زرعه . وقال ابن حجر : لين الحديث من الرابعة .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٢٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٨٢ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) أورده الحافظ ابن كثير في تفسير سورة العنكبوت : ٣ / ٤٠٧ ، عن حماد بن سلمة به بلفظه ،

ونكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة العنكبوت : ٥ / ١٤٣ ، وعزاه لابن أبي شيبه ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه عن ابن عباس رض الله عنهما بلفظ " وهو ابن أربعين سنة " .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٤) عمير بن عمير الليثي ، أبو عاصم المكي ، ثقة من كبار التابعين ، كان عالما واعظا ، يقص لأهل مكة ، فيقصد له الصحابة يسمعون وعظه ، مات سنة ثمان وستين . أخرج له الجماعة .

نوحا عليه السلام فيخنقونه ، حتى يغشى عليه ، فاذا أفاق قال : رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حتى اذا تبادوا في المعصية ، وعظمت فيهم فسى الأرض الخطيئة ، وتناول عليه وطيهم الشأن ، وأشدت عليه منهم البسلاء ، وانتظر النجل بعد النجل ، فلا يأتي قرن الا كان أخبث من الذي كان قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول : قد كان هذا مع آبائنا ومع أجدادنا هكذا مجنوننا ، لا يقبلون منه شيء ، حتى شكى ذلك من أمرهم نوح صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل ، وقال : كما قص الله علينا في كتابه .<sup>(١)</sup>

=== ( الجرح والتعديل : ٤٠٩ / ٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٠ ، التهذيب : ٢ / ٧١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لأن فيه من لم يسم بـسـين ابن اسحاق وبين عبيد بن عمير .

( ١ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ل ( ١٥٩ / أ ) بالسند والمتن .

وأخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٩٢ عن عبيد بن عمير من قوله : " حتى اذا تبادوا " الخ صدره بقوله : قال ابن اسحاق وذكره في خبر طويل .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٤ ونسبته لاسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس بنحوه .

ملاحظة : كلمة ( فيهم ) هكذا وردت في الأصل ، ولعلها ( منهم ) .

( والنجل ) الولد والنسل ، ونجله أبوه ، بفتحات : أى ولده .

( انظر الصحاح : ٥ / ١٨٢٥ ، والنهاية : ٥ / ٢٣ ) ، ومعناه :

انتظر الولد بعد الولد ، وقد ورد في بعض الروايات ( الجيل بعد الجيل ) وهو أبلغ .

قوله : ( فاتقوا الله وأطيعون ) : [١٠٨]

٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ،  
عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قوله : ( وما أسألكم عليه  
من أجر ) يقول عرضا من عرض الدنيا <sup>(٢)</sup> .

٢٩٩ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ابنا أصبغ بن الفرّج [١٤٢/ب]  
قال سمعت عبدالرحمن <sup>(٣)</sup> يقول : في قول الله : ( وما أسألكم عليه من أجر )  
يقول : لا أسألكم على القرآن أجرا <sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى : ( ان أجرى الا على رب العالمين ) : [١٠٩]

٣٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد <sup>(٥)</sup> قوله : ( ان أجرى الا على الله ) قال :  
جزائي <sup>(٦)</sup> .

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف .
- (٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٢٨ في سورة  
الانعام ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .
- (٤) ذكر السيوطي نحوه في الدر المنثور تفسير سورة الطور : ٦ / ١٣٠ .  
هذا من تفسير القرآن بالقرآن ، وأتى بهذا المعنى لأن دعوة الأنبياء  
واحدة وان اختلف في القرون .
- (٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .
- (٦) أخرجه جامع تفسير مجاهد ص : (٣٠٢) بلفظه .  
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة يونس : ١١ / ١٩ من  
طريق محمد بن عمرو ، عن أبي عاصم ، عن عيسى عن ابن نجیح ،  
جميعا عن مجاهد .  
وأخرجه من طريق عبدالله عن ورقاء به بمثله ، ومن طريق شمسبيل  
عن ابن أبي نجیح عن مجاهد بمثله .

قوله : ( فأتقوا الله وأطيعون ) : [١١٠] تقدم تفسيره .

قوله : ( أنؤمن لك وأتبعك الأزلون ) : [١١١]

### [ الوجه الأول ]

٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( أنؤمن لك وأتبعك الأزلون ) يقول : سقطة الناس وأراندلهم<sup>(٢)</sup> .

### الوجه الثاني :

٣٠٢ - حدثني أبي ، ثنا محمد بن نهاته<sup>(٣)</sup> السري ، ثنا أبو عاصم<sup>(٤)</sup> النهيل ، ثنا عيسى<sup>(٥)</sup> بن ميمون ، عن . . . . .

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .

( ٣ ) محمد بن نهاته السري ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي في المذاكرة حديثا فأستحسنه ، فكتبه ، وروى عنه يوسف ابن اسحاق بن الحجاج .

سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٨ / ١١٠ .

( ٤ ) هو ضحاك بن مخلد بن الضحاك ، أبو عاصم الشيباني ، البصري ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧٣ ) .

( ٥ ) عيسى بن ميمون بن داية أبو موسى الجرشي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وهو أحب الي في ابن أبي نجيح

عن ورقاء .

ابن أبي<sup>(١)</sup> نجيح ، عن مجاهد في قوله : ( وأتبعك الأزدلون ) قال :  
الحواكون<sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى : ( قال <sup>وما</sup> وطمى بما كانوا يعملون ) : [ ١١٢ ]

٣٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ ، قال :  
سمعت عبدالرحمن بن زيد<sup>(٣)</sup> في قول الله ( يعملون ) قال : يعطون ،  
ويصنعون واحد<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ) : [ ١١٣ ]

٣٠٤ - حدثني أبي ، ثنا عبدالسلام<sup>(٥)</sup> بن عبدالرحمن ، القاضي  
من ولد وابصة بن معبد بالرقعة ، ثنا أبي<sup>(٦)</sup> ، عن

( ١ ) عبدالله بن يسار بن أبي نجيح المكي ، ثقة ربما دلس ، تقدم  
في الأثر رقم ( ٢٧ ) .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه راوى سكوت عنه .  
( ٢ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي  
حاتم ، عن مجاهد ، والحواكون : الخياطون .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) لم أقف على هذا الأثر ، وهو معنى لغوى والله أعلم .

( ٥ ) عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صخر بن عبدالرحمن بن وابصة بن  
معبد الوابصي الأسدي ، قاضي الرقة ، وحران و حلب .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه ابي الرقة في سنة أربع وأربعين ،

وقال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين  
أو بعدها .

( الجرح : ٤٩ / ٦ ، التقريب : ٥٠٦ / ١ ) .

( ٦ ) أبوه هو عبدالرحمن بن صخر بن عبدالرحمن بن وابصة بن معبد

والد عبدالسلام سكت عنه الامام ابن أبي حاتم في الجرح

(١) عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش قال : شهدت صاحبنا وابصة بن معبد وسمع رجلين يتنازعا في أهل العراق وأهل الشام يعيب احدهما هؤلاء ويعيب الآخر هؤلاء ، قال وابصة : فهلا يقولون غير ذلك ؟ قالا وماذا نقول ؟ قال يقولان : ( ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ) (٣)

==== والتعديل : ٢٤٦ / ٥ ، وقال ابن حجر : مجهول ، من

التاسعة ، تقريب التهذيب : ٤٨٥ / ١ .

(١) شيان بن عبدالرحمن النحوي ، أبو معاوية المؤدب ، سكن الكوفة ،

قال أحمد بن حنبل : شيان ثبت في كل المشايخ ، وهو صاحب كتاب صحيح ، حديثه صالح .

وقال ابن معين : ثقة ، كان صاحب كتاب رجل صالح ، ويقال : مات ببغداد في خلافة المهدي ودفن في مقابر الخيزران ،

وقال أبو حاتم : شيان كوفي حسن الحديث ، صالح الحديث يكتسب حديثه . وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب ، يقال انه منسوب الى نحوه بطن من الأزد لا الى علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٣٥٥ / ٤ ، التقريب : ٣٥٦ / ١ ) .

(٢) زر بن حبيش ، أبو مريم الأسدي وثقه يحيى بن معين .

وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ، مات سنة احدى أو اثنتين ، أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة .

( الجرح : ٦٢٢ / ٣ ، التقريب : ٢٥٩ / ١ ) .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه راو مسكوت عنه .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .



قوله : ( وماأنا بطارد المؤمنين ) : [١١٤]

٣٠٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ،  
حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير : ( المؤمنين ) يعني المصدقين . (٢)

قوله : ( ان أنا الا نذير مبين ) : [١١٥]

٣٠٦ - حدثنا / أبي ، ثنا عبدالرحمن (٣) بن صالح ، ثنا عبدالرحمن بن (٤) [١٤٨/أ]

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو اسناد منقطع .

(٢) أخرجه المصنف بالسند والبتن في تفسير سورة البقرة (ل ٧٧/ب)

عند تفسير قوله ( وما هم بمؤمنين ) .

وذكره الامام القرطبي في تفسير سورة الشعراء : ١٣ / ٠٩١ .

وذكره الامام الشوكاني في فتح القدير ، سورة البقرة : ٤٣/١ .

وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) عبدالرحمن بن صالح الأزدي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين ،

وموسى بن هارون .

وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عدى : محترف بالتشيع ،

وقال أبو داود : كان رجل سوء ، وقد وضع كتابا في مثالب أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حجر : صدوق يتشيع ، مات سنة ٢٣٥هـ ، وليس له رواية

في الكتب الستة .

( الجرح : ٥ / ٢٤٦ ، الميزان : ٢ / ٥٦٩ ، التهذيب : ٦ / ١٩٢ ،

التقريب : ١ / ٤٨٤ ) .

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الغزاري ، المرزبي ، روى عن

شيبان النحوي ، وعبدالمك بن أبي سليمان ، وجابر الجعفي

وجويبر وغيرهم ، وعنه ابن محمد بن عبدالرحمن القرزي ، وعبدالرحمن

ابن صالح الأزدي ، وعلي بن جعفر الأحمر ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي .

( الجرح والتعديل : ٥ / ٢٨٢ ) .

محمد بن عبيد الله الفزارى ، عن شيبان<sup>(١)</sup> النهوى ، أخبرنى قتادة ، عن  
عكرمة ، عن ابن عباس : ( نذير ) قال : نذير من النار .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ) : [ ١١٦ ]

[ الوجه الأول ] :

٣٠٧ - حدثنا على بن<sup>(٣)</sup> الحسين ، ثنا القاسم<sup>(٤)</sup> بن عيسى الواسطي ، ثنا هشيم<sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) شيبان بن عبدالرحمن النهوى ، أبو معاوية البصرى ، ثقة ، صاحب كتاب ، تقدم فى الأثر رقم ( ٣٠١ ) .  
درجة الأثر : ضعيف الاسناد لضعف عبدالرحمن بن محمد الفزارى .

( ٢ ) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : ( ل ٢١٤ / ب ) عند تفسير قوله تعالى : ( ان أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ) آية ١٨٨ عن ابن عباس بهذا الاسناد المذكور .  
ونذكر نحوه الفيروزآبادى فى التفسير الذى جمعه لابن عباس ص ( ١٣٨ ) .

( ٣ ) على بن الحسين بن الجنيد الرازى .

قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، تقدم فى الأثر رقم ( ٢ ) .

( ٤ ) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائى الواسطي ،

قال الآجرى : عن أبي داود : تغير عقله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق تغير ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين .

( تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٢٧ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ١١٨ ) .

( ٥ ) هو هشيم بن بشير السلمى أبو معاوية الواسطي ، قال

عبدالرحمن بن مهدي : ما رأيت أحفظ من هشيم ، كان هشيم

يقوى من الحفظ على شئ لا يقوى عليه غيره .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : هشيم ثقة .

عن النضر أبي (١) محمد ، عن الحسن (٢) فى قوله : ( لتكونن من المرجومين )  
قال : تواعدوه بالقتل . (٣)

٣٠٨ - وروى عن زيد بن أسلم (٤) نحو ذلك . (٥)

==== وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليس ، والارسال الخفى ، من السابعة ، مات  
سنة ثلاث وثمانين ومائه وقد قارب الثمانين .

( الجرح والتعديل : ٩ / ١١٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٢٠ ) .

(١) النضر بن محمد المرزى مولى بنى عامر ، قرشى أبو محمد ، سكت  
عنه ابن أبي حاتم .

وقال ابن حجر : صدوق ربما يهيم ، ورمى بالارجاء ، من الثامنة ،  
مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٤٧٩ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ٣٠٣ ) .

(٢) هو الحسن بن يسار البصرى أبو سعيد مولى الأنصار ، ثقة  
فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وتقدم فى الأثر  
رقم (٥) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٤ عن  
مقاتل .

(٤) هو زيد بن أسلم العدوى ، مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أبو عبد الله

المدني ، تابعى ، امام فقيه ، روى عن جماعة من الصحابة ، وأرسل عن  
آخرين ، وكانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوى الشريف يحضرها الفقهاء  
منهم : على بن الحسين ، زين العابدين ، قال ابنه عبد الرحمن بن زيد  
قال لي أبو حازم : لقد رأينا فى مجلس ابيك أربعين حبرا فقيها ، وله  
تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن ، وكان رحمه الله مهابا ، عالما ، محبوبا  
من الأبرار ، مات سنة (١٣٦) . وأخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٢ ، التهذيب :

٣ / ٣٩٥ ) .

(٥) لم أجده .

٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> : قوله : ( لئن لم تنته يانوح : لتكونن من المرجومين ) أى بالحجارة <sup>(٢)</sup> .

### [ الوجه الثانى ]

٣١٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى <sup>(٣)</sup> قوله : ( لئن لم تنته لتكونن من المرجومين ) يقول : بالشتيمة <sup>(٤)</sup> .

### [ الوجه الثالث ]

٣١١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال فحدثني محمد بن اسحاق ، عن من لايتهم ، عن عبيد بن عمير الليثي <sup>(٥)</sup> انه كان يحدث أنه بلغه أنهم يبطشون به فيخنفونه

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .
- (٢) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٤ ، ونسبه عن قتادة .
- وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة .
- (٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٨) وهو موقوف عن الحكم عليه .
- (٤) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن الحسن .
- (٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٩٤) وهو ضعيف لأن فيه من لم يسم بين ابن اسحاق وبين عبيد الليثي ، وبقيّة رجال السند ثقات كما تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) والله أعلم .

حتى يغشى عليه فاذا أفاق قال : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون . (١)

قوله : ( قال رب ان قومي كذبون ) : [١١٧]

٣١٢ - حدثنا محمد بن العباس باسناده الى ابن عمير الليثي (٢) انه كان يحدث ، قال : حتى اذا تبادوا يعني قوم نوح في المعصية ، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة ، وتناول عليه وعليهم الشأن واشتد عليهم منه البلاء وانتظر النجل بعد النجل ، فلا يأتي قرن الا كان أخيث من الذي كان قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول : قد كان هذا مع آبائنا وأجدادنا هكذا مجنوننا لا يقبلون منه شيء ، حتى شكى ذلك من أمرهم نوح الى الله عز وجل فقال : كما قص الله علينا في كتابه ( رب انى دعوت قومي ليلا ونهارا )

الى آخر القصة الى آخر السورة ، فلما شكى / نوح عليه السلام ذلك منهم الى الله (١٤٨) واستنصره عليهم ، وأوحى الله اليه ان أصنع الفلك . (٣)

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بالاسناد المذكور بسياق

أطول ( ل ١٥٩ / أ ) .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ٢٢ / ١٢ ، وفي

التاريخ : ١ / ٩٢ به .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٩٤) وفي اسناده ضعف

لأن فيه من لم يسم بين ابن اسحاق ، وبين عميد بن عمير ،

وبقية رجال السند تقدموا في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح

(٣) وأخرجه الامام ابن جرير باسناده عن محمد بن اسحاق السبي

عميد بن عمير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٢ .

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل (١٥٩ / أ) بالاسناد

والمتن .

وأخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٩٢ من طريق ابن حميد

عن سلمة عن ابن اسحاق به بلفظه .

قوله تعالى : ( فافتح بيني وبينهم فتحاً ) :

٣١٣ - حدثنا أحمد بن (١) عصام الأنصاري ، ثنا مسعر (٢) عن قتادة

قال : قال ابن عباس : ما كنت أدري ما قوله : ( افتح بيننا وبين قومنا  
بالحق ) حتى سمعت [ بنت (٣) ندى يزن ] تقول : تعال أفتحك يعني :

==== وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٤ ، وعزاه لابن اسحاق  
ابن بشر ، وابن عساكر بنحوه .

(١) أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير أبي عزة الأنصاري أبو يحيى  
وابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن  
هشام وصفوان بن عيسى ، وأزهر السمان ، وأبي أحمد الزبيرى ،  
وأبي داود الطيالسي وآخرون . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو  
ثقة صدوق .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٦٦ ) .

(٢) مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالي  
أبو سلمة الكوفي أحد الأعلام العباد ، ثقة ثبت فاضل ،  
قال القطان : ما رأيت مثله ، وقال شعبة : كنا نسميه المصحف من  
اتقانه ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

( الكاشف : ٣ / ١٢١ ، التذكرة : ١ / ١٨٨ ، التهذيب : ١٠ / ١١٣ ،

التقريب : ٢ / ٢٤٣ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) ( ندى يزن ) هذه الكلمة وردت هكذا ، والله أعلم .

أخطأ الناسخ في النقل ، لأن المشهور أن القايلة ابنته كما ورد ذلك  
في تفسير الامام ابن أبي حاتم لسورة الأعراف ( ل : ١٦٢ / أ ) عند  
تفسير قوله : ( ربنا افتح بيننا وبين قومنا ) . . . الآية ، وأورده بلفظ :  
سمعت قول : بنت ندى يزن . والله أعلم .

تعال : أخاصك (١) .

٣١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة (٢) : ( فافتح بيني وبينهم فتحا ) أى اقضي بيني وبينهم قضاء (٣) .

٣١٥ - وروى عن السدى وعبد الرحمن بن زيد نحو قول : قتادة (٤) .

- (١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره - سورة الأعراف : ٩ / ٣ باسناده من طريق ابن وكيع ، عن أبيه ، عن مسعر عن قتادة عن ابن عباس . ومن طريق الشني ، عن أبي دكين عن مسعر ، عن قتادة به . وذكره السيوطي فى الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣ / ١٠٣ ، وعزاه لابن أبي شيبه ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنبارى فى الوقف والابتداء ، والبيهقي فى الأسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله عنهما .
- (٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .
- (٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥٧ باسناده عن قتادة وأخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٩ / ٥٣ من طريق بشر بن معاذ ، عن يزيد عن قتادة .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥٧ باسناده عن عبد الرحمن بن زيد .

#### فائدة :

أخرج ابن أبي حاتم عن السدى قال : الفتح القضاء لغة يمانية اذا قال : أحدهم تعال اقاضيك القضاء قال تعال : أقاتحك . انظر الدر المنثور : ٣ / ١٠٣ . قال ابن عباس رضى الله عنهما : لم أكن أدري ما (أفتح بيننا وبين قومنا بالحق) ، حتى سمعت ابنة ذى يزن تقول لزوجها : انطلق أقاتحك .

( انظر تفسير ابن جرير الطبرى ، سورة الأعراف : ٣ / ٩ ) .

قوله : ( ونجني ومن معي من المؤمنين ) : [١١٨]

٣١٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة  
حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير<sup>(١)</sup> في قول الله : ( من المؤمنين ) يعني  
من المصدقين .

قوله : ( فأنجينا ومن معه في الفلك ) :

٣١٧ - حدثنا أبي ، ثنا المؤمل بن<sup>(٢)</sup> اهاب ، ثنا زيد بن حباب<sup>(٣)</sup> ، ثنا  
الحسن بن<sup>(٤)</sup> واقد ، عن أبي نهيك<sup>(٥)</sup> ، عن ابن عباس : أنه قال : كان

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو منقطع ، وتقدم بالسند

والمتن والتخريج في الأثر رقم (٣٠٥) .

(٢) مؤمل بن اهاب الربيعي أبو عبدالرحمن ، العجلي ، الكوفي ، نزيل

الرملة ، أصله من كرمان ، قال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين .

( الجرح والتعديل : ٣٧٥ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٩٠ ) .

(٣) زيد بن حباب بضم المهمله ، وموحدتين ، أبو الحسين العكلى ،

بضم المهمله وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ،

ورحل في طلب الحديث فأكثر منه ، قال عنه الامام أبو حاتم : صدوق

صالح الحديث ، ووثقه علي بن المديني ، وابن معين ،

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات

سنة ثلاث ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٥٦١ / ٣ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٢٧٣ ) .

(٤) الحسين بن واقد أبو علي قاضي مرو ، مولى عبدالله بن كريز ، ثقة له

أوهام من السابعة ، تقدم في الأثر رقم (٨) .

(٥) هو عثمان بن نهيك ، أبو نهيك الأودي الفراهيدي ، صاحب القراءات ،

البصري يختلف الى خراسان ، سكت عنه ابن أبي حاتم . قال

ابن حجر : في التهذيب : قال الدوري : قلت لابن معين : أبو نهيك



مع نوح في السفينة شانون رجلاً (١) أحد هم جرهم (٢).

====  
الذي يروى عنه قتادة من هو؟ قال: هو الذي يروى عنه الحسين بن واقد،  
فان لم يكن هو فلا أدري من هو، وذكره أبو أحمد الحاكم، وابن حبان  
في الثقات فيمن لا يعرف أسماؤهم، وكذا لم يسمه مسلم، ولا الدولابي،  
وقال ابن عبد البر في الكني: أبو نهيك عن ابن عباس، وعمرو بن أخطب،  
وعنه قتادة، وزياد بن سعد، والحسين بن واقد لا يعرف اسمه، وقال  
ابن حجر في التقريب: عثمان بن نهيك القارئ، مقبول من الرابعة، أخرج  
له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود.

( الجرح والتعديل : ١٧١/٦ ، تهذيب التهذيب : ١٥٧/٧ ، وتقريب  
التهذيب : ١٥/٢ ) .

درجة الأثر: في اسناده ضعف يسير، من جهة أبي نهيك ولم أجد له  
متابعا .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره - سورة هود : ٢٦/١٢ باسناده من  
طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن زيد بن الحباب به. وأخرجه  
في التاريخ : ٩٥/١ بالاسناد المذكور.

وأخرجه أيضا في التاريخ من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن ابن عباس  
بنحوه، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل (١٥٩/ب) عن  
ابن عباس بهذا الاسناد .

وذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ١٠٦/٤ .

وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٤٤٥/٢ ، عن ابن عباس .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٣/٣ ، وعزاه لابن جرير  
وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن ابن عباس بنحوه .

(٢) جرهم : قيل : هو قحطان ، وقيل : ابن قحطان بن عابر، بن شالسخ  
ابن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ، واليه تنسب قبيلة جرهم  
التي تزوج منها اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ، وولوا البيت السي  
أن أخرجتهم خزاعة .

انظر: سيرة ابن هشام : ١٠٣/١ ، مع الهوامش، والبداية والنهاية :

٣١٨ - أخبرنا يونس بن <sup>(١)</sup>عبد الأعلى قرآة ، ابنا ابن وهب <sup>(٢)</sup> ، قال بلغني عن ابن عباس أنه قال : كان في سفينة نوح ثمانون رجلا أحدهم

( ١ ) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى ، ويرفع من شأنه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٨٥ ) .  
( ٢ ) عبدالله بن وهب بن سلم الفهري ، مولى رمانة المصري القرشي أبو محمد ، الفقيه .

قال أحمد بن صالح : حدث ابن وهب بمائة ألف حديث ، ما رأيت حجازيا ولا شاميا ولا مصريا ، أكثر حديثا من ابن وهب ، وقمع عندنا عنه سبعون ألف حديث .

وقال أحمد بن حنبل : عبدالله بن وهب صحيح الحديث ، يفصل السماع ، من العرض ، والحديث من الحديث ، ما أصح حديثه ، وأثبتته ، قيل له : أليس كان يسمى الأخذ ؟ قال : قد كان يسمى الأخذ ، ولكن إذا نظرت في حديثه ، وما روى عن مشايخه ، وجدته صحيحا ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال أبو زرعة : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ غابده ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين وله اثنان وسبعون سنة .

( الجرح والتعديل : ٥ / ١٨٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٦٠ ) .  
درجة الأثر : اسناده منقطع لأن عبدالله بن وهب المصري لم يثبت سماعه من ابن عباس وإنما رواه بلاغا ولم أجد من وصله ، وأما رجال الأثر فتقات . والله أعلم .

جرهم وكان لسانه عربيا .<sup>(١)</sup>

٣١٩ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن<sup>(٢)</sup> خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق<sup>(٣)</sup> ،

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٦ باسناده عن ابن عباس . وأخرجه في التاريخ : ١ / ٩٥ باسناده عن ابن عباس . وانظر الأثر السابق له في ذلك . والله أعلم .

( ٢ ) هشام بن خالد بن يزيد الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، قال الذهبي : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٥٧ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣١٨ ) .  
 ( ٣ ) شعيب بن اسحاق بن عبدالرحمن الأموي ، مولاهم الدمشقي ، ثقة أخذ عنه الأئمة مثل اسحاق بن راهويه ، والليث بن سعد وغيرهما ،

قال الامام أحمد : ما أصح حديثه وأوثقه ، سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق ،

أقول : وعلى هذا اعتمد ابن رجب في شرح علل الترمذي فسمى عد سماع شعيب من سعيد بعد الاختلاط ، وقد اشتهر أن تخليط سعيد انما كان سنة مقتل ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ، وذلك بعد خروجه على المنصور ، و ابراهيم قتل سنة مائة وخمس وأربعين ( ١٤٥ ) ، قال شعيب فيما رواه عنه هشام بن عمار : سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة ( ١٤٤ ) ، وهذا ما رجحه ابن حبان وجزم به ، وعد شعيبا من الذين سمعوا من سعيد قبل الاختلاط ، وقد تأول العلماء قول الامام أحمد المذكور : أن المراد بآخر رمق بمعنى آخر زمن الصحة ، لا آخر حياته ، فمن هنا يكون حديث شعيب عن سعيد بن أبي عروبة مقبولا والله أعلم " مات شعيب سنة

عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قوله : ( فأنجيناه ومن معه )  
قال : ذكر لنا أنه لم ينج من في السفينة الا نوح ، وثلاثة بنين له ،  
ونساؤهم فجميعهم ثمانية .<sup>(٢)</sup>

٣٢٠ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن<sup>(٣)</sup> هاشم الرملي ، ثنا

==== ( الجرح والتعديل : ٤ / ٣٤١ ، شرح طل الترمذي : ٥٦٥ / ٢ ،

الكواكب النيرات : ص ٢١١ ، البداية والنهاية : ١٠ / ٩٤ ، تهذيب

التهذيب : ٤ / ٣٤٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٥١ ) .

( ١ ) سعيد بن أبي عروبة ، مهران اليشكري ، أبو النضر البصري أحمد

الغفهاء الأعلام صاحب التصانيف ، ثقة حافظ ، تقدم في الأثر

رقم ( ٦ ) .

درجة الأثر : اسناد صحيح ، وما يرى بهذا الاسناد انما هو نسخة

والله أعلم .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٦ ، من

طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة .

وأخرجه من طريق ابن وكيع والحسن بن عرفة جميعا عن يحيى بن

عرفة جميعا عن يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيم ، عن أبيه عن

الحكم مثله .

وأخرجه من طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج ، عن ابن جريج

مثله ولكن مع بيان اسماء أبنائه .

وأخرجه كذلك في التاريخ : ١ / ٩٥ بنفس الطرق المذكورة في التفسير ،

وذكره الامام ابن الجوزي في التفسير ، ونسبه للحكم بن عتبة و قتادة ،

ومحمد بن كعب القرظي ، وابن جريج . زاد المسير : ٤ / ١٠٧

( ٣ ) أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي ، قال أبو حاتم : صدوق ،

يكتب حديثه ولا يحتج ، وقال ابن أبي داود : كان عنده عن

ضرة اثنا عشر ألف حديث .

وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء من العاشرة . ( الجرح والتعديل :

٢ / ٨٠ ، ميزان الاعتدال : ١ / ١٦٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٨ ) .

ضمرة بن<sup>(١)</sup> ربيعة عن مطر<sup>(٢)</sup> قال : كان مع نوح في السفينة سبعة : نوح وثلاثة أولاده [وكنائنه ثلاث]<sup>(٣)</sup>.

٣٢١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن

ابن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق قال : ما على وجه

الأرض من / الخلق شيء فيه الروح ، أو شجر ، فلم يبق من الخلائق الا نوح ، ( ١٤٩ / أ )

( ١ ) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله الرملي ، وثقه ابن معين ،

وقال الامام أحمد : صالح من الثقات ، لم يكن بالشام رجلاً

يشبهه .

قال ابن حجر : صدوق يهيم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين

وماثنتين .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٦٧٢ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٦٦٠ ، تقريب

التهذيب : ١ / ٣٧٤ ) .

( ٢ ) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني ، صدوق كثير الخطأ

تقدم في الأثر رقم ( ٨ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٦ باسناده

عن الأعشى ،

وأخرجه كذلك في التاريخ : ١ / ٩٥ ، باسناده من طريق الحارث ،

عن عبدالعزیز ، عن سفيان ، عن الأعشى .

وذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره : ٤ / ١٠٢ ونسبه للأعشى أيضاً

لا لغيره ، والله أعلم .

وكنائنه : جمع كنهه وهي زوجة الابن .

وثلاث وردت في المخطوطه هكذا ( وكنائنه ثلاثة ) . والله أعلم .

انظر الصحاح : ٦ / ٢١٨٩ .

ومن معه فى الفلك ، والأعوج بن أعنق فيما يزعم أهل الكتاب ، وكان عوج ابن سيحان وأمه اعنق جبارا خلقه الله كما شاء أن يخلقه له ، وكانت أمه اعنق من بنات آدم ، فكانت فيما يزعمون من أحسن الناس ، فأما أهل الكتاب يقولون : فى ولادته أمرالانحب أن نقوله له : ، وكان فيما يزعمون السحاب يكون على محجز ازاره ، وأنه كان يصوب يده فيأخذ الحوت مسن أسفل البحر ، ثم يشويه بيده بقلب الشمس حتى ينضجه ثم يأكله ، وكان عمره ثلاثة آلاف سنة وستائة سنة ، ولد فى دار آدم ثم عاش حتى قتله موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم . ( ١ )

قوله تعالى : ( فى الفلك ) :

٣٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ( ٢ ) ، ثنا عبيد الله ( ٣ ) بن موسى ، عن اسرائيل ( ٤ ) ، عن السدى ( ٥ ) ، عن أبي مالك ( ٦ ) ( فى الفلك المشحون ) قال :

- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح لأن مايروى به نسخه . ولم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .
- ( ٢ ) عبد الله بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج الكوفى ، ثقة
- تقدم فى الأثر رقم ( ٨٦ ) .
- ( ٣ ) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الأثر رقم ( ٢١٤ ) .
- ( ٤ ) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى ، ثقة تقدم فى رقم ( ١٤ ) .
- ( ٥ ) السدى اسماعيل بن أبي كريمة السدى صدوق يهيم تقدم فى ( ٣ ) .
- ( ٦ ) أبو مالك ، هو : عزوان الغفارى الكوفى ، تابعى ، ثقة مشهور بكنيته : تقدم فى الأثر رقم ( ٧ ) .
- درجة الأثر : اسناده ضعيف .

سفينة حمل فيها من كل زوجين اثنين (١).

٣٢٣ - وروى عن أبي صالح (٢) ، والضحاك ، وقتادة : أنها سفينة

(٣)  
نوح .

(١) لم أجد هذا الأثر، إلا أن الآية التي وردت في سورة هود توافق هذا

المعنى وهى قوله ( حتى اذا جاء أمرنا وفار التور قلنا احمل فيها  
من كل زوجين اثنين ) آية رقم ٤٠ .

(٢) أبو صالح : هو باذان ، ويقال : باذام ، وذكران ، وهو

مولى أم هاني تابعي ، روى عن أم هاني ، وأبي هريرة ضعفه

البخارى ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس

به بأس ، وقال ابن عدى عامة مايرويه تفسير ، وقال يحيى القطان :

لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هاني وما سمعت

أحدا من الناس يقول فيه شيئا ، ولم يتركه شعبة ، ولا زائدة ،

ولا عبد الله بن عثمان ، وقال الامام أحمد : تركه عبد الرحمن

ابن مهدي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه

ولا يحتج به .

أقول : لقد اقترن اسم أبي صالح ، بالكلي الواهمي ، فيقال :

غالبا أبو صالح صاحب الكلي ، ولعل آفة أبي صالح أتت عليه

من الكلي ، ولذلك قال ابن معين : أبو صالح مولى أم هاني

ليس به بأس ، فاذا روى عنه الكلي فليس بشيء ، واذا روى عنه

غير الكلي ليس به بأس ، لأن الكلي يحدث به مرة عن رأيه ،

، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس ، وقيل

ابن حبان : الكلي يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه .

وقال ابن حجر : أبو صالح مولى أم هاني ضعيف مدلس ، من الثالثة ،

( الجرح والتعديل : ٤٣١ / ٢ ، التهذيب : ٤١٦ / ١ ، التقريب : ٩٣ / ١ ) .

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد عن

أبي صالح .

قوله : ( الفلك ) الفلك : هى السفينة ، يطلق على الواحد والجمع ويؤنث .

( انظر الصحاح : ٤ / ١٦٠٤ )

٣٢٤ - حدثنا علي بن الحسين (١) ثنا عثمان بن أبي شيبة (٢) ، ثنا شاذان (٣) ، عن حماد بن سلمة (٤) ، عن علي بن زيد (٥) ، عن يوسف بن مهران (٦) ، عن ابن عباس قال : كان طول سفينة نوح عليه السلام

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٢) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة ثقة ، حافظ شهير له أوهمام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ، تقدم في الأثر رقم (٢٢٨) .

(٣) هو الأسود بن عامر شاذان ، أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد .

قال ابن معين : لا بأس به ، ووثقه ابن المديني ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، مات سنة ٢٠٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات في أول سنة ثمان ومائتين .

( تهذيب التهذيب : ١ / ٣٤٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٦ ) .

(٤) حماد بن سلمة بن دينار ، أبوسلمه ، مولى ربيعة بن مالك ، ثقة عابد ، تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) .

(٥) علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي الأعشى ، ضعيف تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) أيضا .

(٦) يوسف بن مهران المكي ، لين الحديث ، من الرابعة ، تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .



أربعمئة ذارع ، وطولها في السماء ثلاثون <sup>(١)</sup> ذراعا وقد تقدم القول فيه <sup>(٢)</sup>.

قوله : ( المشحون ) : [١١٩]

٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج <sup>(٣)</sup> ، ثنا ابن فضيل <sup>(٤)</sup> ، عن عطاء <sup>(٥)</sup> بن

السائب ، عن سعيد <sup>(٦)</sup> بن جبير ، عن ابن عباس قال : تدرون ما للمشحون ؟

قلنا : لا . قال : هو الموقر <sup>(٧)</sup>.

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٣٢٨ ، وعزاه لابن أبي

حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) قوله " قد تقدم القول فيه " يشير الى ما تقدم في سورة هود من

تفسيره ( ل : ١٦٢ / أ ) عند تفسير قوله : ( واصنع الفلك ) والله أعلم .

(٣) عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي ثقة تقدم في الأثر

رقم (٨٦) .

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة ، وسكون الزاي - الضمى

مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف ربي بالتشيع من التاسعة ،

مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، أخرج له الجماعة .

( تقريب التهذيب : ٢ / ٢٠٠ ) .

(٥) عطاء بن السائب الشقي أبو محمد الكوفي ، أحد علماء التابعين

وعبادهم ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ،

مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري ، وأصحاب السنن .

( تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢ ) .

(٦) هو سعيد بن جبير بن جبر المكي ثقة فقيه ، من الثالثة ، تقدم في الأثر

رقم (٩) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن عطاء بن السائب صدوق اختلط .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير ،

وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما .

٣٢٦ - وروى عن قتادة مثل ذلك (١).

٣٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي

نجيح ، عن مجاهد ، قوله ( الفلك المشحون ) المفروغ منه المملوء (٢).

قوله : ( ثم أغرقنا بعد الباقيين ) : [١٢٠٧]

٣٢٨ - حدثنا أبي ، ثنا نصر / بن علي ، أبنا نوح بن قيس (٥) ، (١٤٩ / ب)

(١) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة تقدم في الأثر  
رقم (٦) .

والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه لعبد بن  
حميد عن قتادة .

(٢) هذا الأسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه للفرابي ، وابن  
أبي شيبعة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم  
عن مجاهد .

(٤) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ، قال أحمد  
مابه بأس ورضيه ووثقه أبو حاتم الرازي .

وقال ابن حجر : ثبت طلب للقضاء فأمتنع ، من العاشرة ،  
مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها . تقدم في الأثر رقم (١٦) .

( الجرح : ٨ / ٤٧١ ، التقريب : ٢ / ٣٠٠ ) .

(٥) نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، أبو روح البصري الطامى ، وثقه  
الامام أحمد ، وقال ابن معين : صالح ، ووثقه مرة أخرى ،  
وقال ابن حجر : صدوق رمى بالتشيع من الثامنة ، مات سنة ثلاث  
أو أربع وثمانين .

( الجرح : ٨ / ٤٨٣ ، والتقريب : ٢ / ٣٠٨ ) .

عن عون بن أبي شداد ، قال : غرق الماء الجبال فصار فوقها  
ثانين ميلا .<sup>(٢)</sup>

٣٢٩ - وذكر أيضا حديث المرأة معها الصبي .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) عون بن أبي شداد العقيلي ، ويقال : العبدى ، أبو معمر البصرى ،  
وثقه ابن معين ، وقال الآجرى : عن أبي داود ثقة ، وذكره  
ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، (تهذيب التهذيب :  
١٧١ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٩٠) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف عون بن شداد .

( ٢ ) أخرجه : المصنف فى تفسير سورة هود عليه السلام (ل : ١٦٧ / ب)  
ولم أجده عند غير المصنف . والله أعلم .

( ٣ ) أورده المصنف فى تفسير سورة هود عليه السلام : ل ( ١٦٣ / أ ) قال :  
حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن <sup>(١)</sup> الحكم بن أبي مريم ، ثنا موسى بن يعقوب <sup>(٢)</sup>

( ١ ) سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصرى ،  
الحافظ الفقيه ، من شيوخ الامام البخارى ، مات سنة ٤٢٤ .

( الجرح والتعديل : ٤ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٩٢ ، تهذيب  
التهذيب : ٤ / ١٧ ، التقريب : ١ / ٢٩٣ ) .

( ٢ ) موسى بن يعقوب الزمعي ، أبو محمد المصرى ، وثقه ابن معين وابن القطان  
وقال أبو داود : صالح ، وقال أحمد بن حنبل : لا يعجبني ، وقال  
النسائي : ليس بالقوى ، وقال ابن المديني ضعيف منكر الحديث ،  
وقال ابن عدى : لا بأس به عندي ، ولا بأس برواياته ، وذكره  
ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ .

( الجرح والتعديل : ٨ / ١٦٧ ، تهذيب الكمال : ٣ / ١٣٩٤ ،  
تقريب التهذيب : ٢ / ٢٨٩ ) .

.....

====  
 الزمعي ، عن فائسدة مولى عبيد الله بن أبي رافع ، ان ابراهيم  
 ابن عبدالرحمن بن أبي ربيعة أخبره ، ان عائشة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال : لو رحم الله عز وجل من قوم نوح أحدا لرحم أم الصبي !  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان نوح مكث في قومه  
 الف سنة - يعني وغرس الأشجار مائة سنة - فعظمت ونهبت  
 كل مذهب ، ثم قطعها ثم جعلها سفينة ، ويمرون عليه فيسخرون  
 منه ، ويقولون : تعمل سفينة في البر ؟ فكيف تجرى ؟ قال :  
 سوف تعلمون ، فلما فرغ ونبع الماء ، وصار في السكك ، خشيت  
 أم الصبي عليه ، وكانت تحبه حبا شديدا ، فخرجت الى الجبل ،  
 حتى بلغت ثلثه ، فلما بلغها الماء ارتفعت حتى بلغت ثلثينه خرجت به

( ١ ) هو أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وابنه عبيد الله  
 يلقب بـ ( عبادل ) وفايد ، وثقه ابن معين ، وقال الامام أحمد  
 وأبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق .

( الجرح والتعديل : ٨٤ / ٧ ، تهذيب التهذيب : ٥٦ / ٨ ، تقريب  
 التهذيب : ١٠٢ / ٢ ) .

( ٢ ) ابراهيم بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة المخزومي ، وامه أم كلثوم  
 بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهو تابعي ، ذكره ابن حبان  
 في الثقات وقال ابن القطان : لا يعرف له حال ، وقال ابن حجر :  
 مقبول .

( الجرح والتعديل : ١١١ / ٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١٣٨ / ١ ،  
 التقريب : ٣٨ / ١ ) .

درجة الحديث : في استاده ضعف يسير من جهة موسى الزمعي ، ولكن  
 توبع فأرتقى الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

.....

====  
 حتى استوت على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها  
 ففرقا ، فلو رحم الله عز وجل منهم أحدا لرحم أم الصبي .  
 (١)

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : باسناده من طريق  
 ابن أبي مريم بالاسناد المذكور ، وأخرجه في التاريخ : ٩١/١ ،  
 باسناده الى ابن أبي مريم بهذا الاسناد المذكور .  
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨ / ٢٠٠ ، وقال : رواه الطبراني  
 في الأوسط وفيه يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه  
 ابن المديني ، وبقيّة رجاله ثقات .  
 وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير : ٢ / ٣٤٢ ، والتاريخ :  
 ٢ / ٥٤٧ ، من طريق ابن أبي كريم بالاسناد المذكور وقال :  
 هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأورده الامام ابن كثير  
 في تفسير سورة هود : ٢ / ٤٤٧ وعقب على رواية ابن جرير  
 وابن أبي حاتم : بقوله : وهذا حديث غريب من هذا الوجه .

قوله تعالى : ( كذبت عاد الموسلين ) : [ ١٢٣ ] :

٣٣ - حدثني أبي ، ثنا نصر بن علي <sup>(١)</sup> ، ثنا أبو أحمد <sup>(٢)</sup> ، عن  
أبي بكر بن عياش <sup>(٣)</sup> ، عن عاصم بن بهدلة <sup>(٤)</sup> ، عن أبي وائل <sup>(٥)</sup> ، عن الربيع <sup>(٦)</sup>

- ( ١ ) نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، تقدم في الأثر رقم ( ١٦ ) .
- ( ٢ ) هو محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيرى ، ثقة ثبت ، تقدم فسى الأثر رقم ( ١٦ ) .
- ( ٣ ) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى ، الكوفى ، المقرئ الحناط ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ، واختلف فى اسمه على عشرة أقوال ، ثقة ، عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة .  
( الجرح والتعديل : ٣٤٨ / ٩ ، تقريب التهذيب : ٣٩٩ / ٢ ) .
- ( ٤ ) عاصم بن بهدلة ، أبو النجود الأسدى مولا هم ، الكوفى أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، تقدم فى الأثر رقم ( ١٦٧ ) .
- ( ٥ ) هو شقيق بن سلمة الأسدى ، أبو وائل الكوفى ، ثقة مخضرم ، من العلماء العاملين ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة ومعاذ بن جبل وغيرهم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .  
( الجرح : ٣٧١ / ٤ ، التهذيب : ٣٦١ / ٤ ، التقريب : ٣٥٤ / ١ ) .
- ( ٦ ) الربيع بن خثيم : بضم المعجمة ، وفتح المثناة ، ابن عائذ بن عبد الله ، الثورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقة ، عابد ، مخضرم ، من الثانية ، قال له ابن مسعود : لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحتبك ، مات سنة احدى ، وقيل : ثلاث وستين .  
( تقريب التهذيب : ٢٤٤ / ١ ) .
- درجة الأثر : اسناد صحيح .

ابن خثعم ، قال : كانت عاد مابين اليمن الى الشام مثل الذر .<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ( ان في ذلك لآية . . . الى العزيز الرحيم ) : تقدم تفسيره والله اعلم .<sup>(٢)</sup>

٣٣١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق<sup>(٣)</sup> قال : وكان من حديث عات فيما بلغني والله اعلم انهم كانوا قوما عربا يتكلمون بهذا اللسان العربي وكان الله قد اعطاهم بسطة في الخلف لم يعطها غيرهم ، يقول الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : ( الم تركيب فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد<sup>(٤)</sup> ) .

فكانت منازلهم وجماعتهم ، حيث بعث الله فيهم بالاحقاف ، والاحقاف الرمل فيما بين عمان الى حضرموت واليمن كله ، وكانوا مع ذلك فشوا في الارض كلها وقهروا أهلها بفضل قوتهم التي آتاهم الله عز وجل<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٦ - سورة الاعراف ، وعزاه لابن ابي حاتم عن الربيع بن خثيم .
- (٢) اشارة الى ما ذكره في اول السورة في الآيات (٧ - ٨ )
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخة .
- (٤) سورة الفجر ، آية (٦ - ٧ - ٨) .
- (٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الاعراف : ٨ / ١٥٣ باسناد من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق بنحوه .

قوله : ( ان قال لهم أخوهم هود ألا تتفون انسى لكم رسول أمين ) : [١٢٤-١٢٥]

٣٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب الي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي (٣) قال : ان عاد كانوا قومًا باليمن بالأحقاف (٤) والأحقاف - هي الرمال ، فأثامهم فوعظهم ، وذكرهم بما قص الله في القرآن ، فكذبوه وسألوا أن يأتيهم بالعذاب (٥).

(١) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة من شيوخ البخاري ، ومسلم ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين .

( تمهيد الكمال للمزي : ٤٠٥ / ١ ، تقريب التهذيب : ٢١ / ١ ) .

(٢) أحمد بن المفضل القرشي ، مولاهم أبو علي الحفري الكوفي ، قال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان من رؤساء الشيعة . وقال ابن حجر : صدوق شيعي ، في حفظه شيء .

مات سنة خمس عشرة . ( تمهيد الكمال : ٤٨٧ / ١ ، الميزان : ١٥٧ / ١ ، التقريب : ٢٦ / ١ ) .

(٣) اسباط والسدي تقدمتا في الأثر رقم (٧) .

درجة الأثر : اسناده صحيح ، ورجاله رجال مسلم ، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخه . والله أعلم .

(٤) الأحقاف : جمع حقف ، والعرب تسمى الرمل المعوج حقافاً واحقافاً ، قال في معجم البلدان : ١١٥ / ١ ، والأحقاف المذكور في القرآن واد بين عمان ، وأرض مهرة ( أي حضرموت ) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ١٥٣ / ٨ باسناده من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به بنحوه .

وأخرجه في التاريخ : ١١٥ / ١ بالاسناد المذكور بمثله ، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل : ١٦٠ / ب ) بالاسناد المذكور ، وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الأعراف : ٩٦ / ٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن السدي .



قوله : ( فاتقوا الله وأطيعون . . . / ١٢٦ / الى قوله : رب العالمين ) : فقد تقدم تفسيره . [ ١٢٦-١٢٧ ] ( ١ )

قوله : ( أتبنون بكل ربيع ) : من الآية [ ١٢٨ ]

### [ الوجه الأول ] :

٣٣٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس ( ٢ ) قوله : ( أتبنون بكل ربيع ) آية / يقول : بكل [ ١٥٠ / أ ] شرف . ( ٣ )

٣٣٤ - حدثنا علي بن الحسن ( ٤ ) الهستجاني ، ثنا سعيد بن أبي مریم ،

ثنا مفضل ، ( ٦ ) حدثني أبو صخر : ( ٧ ) ( أتبنون بكل ربيع آية تعيثنون ) ؟

( ١ ) قوله تقدم تفسيره : يشير بذلك لما ورد في سورة النساء في الآية

رقم ( ٥٩ ) . وسيأتي بيان ذلك عند قصة نبي الله لوط عليه السلام في الأثر رقم ( ٤٢٨ ) .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١ ) وهو اسناد صحيح .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ بالاسناد المذكور

( والشرف ) هو المكان العالي المرتفع ومن المجاز يقال : لفلان

شرف وهو علو المنزلة ( أساس البلاغة ص ٣٢٦ ) .

( ٤ ) علي بن الحسن الهستجاني ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم ( ١٢ ) .

( ٥ ) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم الجمحي

بالولاء ، أبو محمد المصري ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ،

مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة .

( الجرح والتعديل : ٦٨ / ٤ ، تقريب التهذيب : ٢٩٣ / ١ )

( ٦ ) مفضل بن فضالة بن عميد القتباني المصري ، أبو معاوية القاضي ،

ثقة ، فاضل ، عابد ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين .

( الجرح والتعديل : ٣١٧ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢٧١ / ٢ ) .

( ٧ ) هو حميد بن زياد ، أبو صخر الخراط ، صاحب القباء مدني سكن مصر ،

قال ابن معين : ثقة ليس به بأس ، وضعفه مرة أخرى .

الربيع الجبال والأمكنة المرتفعة من الأرض. (١)

الوجه الثاني :

٣٣٥ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن (٢) جعفر ، ثنا مسلم (٣) يعني : ابن خالد ،

وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن عدي : صالح الحديث ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ،  
أخرج له البخاري في الأدب ، وأبو داود والترمذي والنسائي

وابن ماجة ، من السادسة مات سنة تسع وثمانين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٢٢٢ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٦١٢ ،

وتهذيب التهذيب : ٣ / ٤١ ) .

درجة الأثر: في أسناده ضعف من جهة حميد الخراط وبقية رجاله  
ثقات .

(١) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره : ٦ / ١٣٥ ، ونسبته  
للزجاج .

(٢) عيسى بن جعفر الرياحي قاضي الري الكوفي سكن الري ، وروى  
عن مسعر ، وسفيان وآخرين ، وعنه أبو حاتم ، وقال عنه : ثقة  
صدوق ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق .

( الجرح : ٦ / ٢٢٣ ) .

(٣) مسلم بن خالد الزنجي ، بن سعيد بن جرهه أبو خالد المكسي

من شيوخ الامام الشافعي ، وثقه ابن معين ، وقال ابن المديني :  
ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك القوي ، متكرر

الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتكرر ،

وقال ابن حجر : فقيه ، صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة  
تسع وسبعين أو بعدها .

( الجرح والتعديل : ٨ / ١٨٣ ، الميزان : ٤ / ١٠٢ ، التقريب :

٢ / ٢٤٥ ) .

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد<sup>(١)</sup> في قول الله : ( أتبتون بكل ربيع )  
قال : الربيع الثنية الصغيرة<sup>(٢)</sup> .

### الوجه الثالث

٣٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد<sup>(٣)</sup> قوله : ( بكل ربيع ) قال : بكل فج<sup>(٤)</sup> .  
٣٣٧ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله ،  
ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد<sup>(٥)</sup> : ( بكل ربيع ) قال : فج بين جبلين<sup>(٦)</sup> .

(١) ابن أبي نجيح ، ومجاهد ، ثقتين تقدما في الأثر رقم (٢٧) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ باسناده من  
طريق سليمان بن عميد الله الغيلاني ، عن أبي قتبية ، عن مسلم  
ابن خالد به .

(٣) تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ باسناده من  
طريق الحسن عن ورقاء به .

ونكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٦ / ٣٥ ، ونسبه  
لمجاهد رضى الله عنه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٦٧) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ ، باسناده عن  
مجاهد قال : ( بكل ربيع ) بين جبلين ، دون ذكر الفج .

ونكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٦ / ١٣٥ ، ونسبه  
لمجاهد .

ونكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه للفريابي ،  
وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ،  
وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه .

ونكره الشوكاني في تفسيره لسورة الشعراء : ٤ / ٤٠٩ ، ونسبه لمجاهد بلفظه تعليقا .

- ٣٣٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا  
 عامر بن الفرات ، ثنا أسباط، عن السدي (١) : ( أتبنون بكل ربيع ) قال :  
 الربيع ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب . (٢)
- ٣٣٩ - حدثنا أبي ، ثنا هديبه بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة (٣) في هذه  
 الآية ( أتبنون بكل ربيع ) قال : بكل طريق . (٤)
- ٣٤٠ - حدثنا اسماعيل بن الحارث ، ثنا يحيى بن أبي بكير (٦) ،

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وهو مسكوت عنه لأن فيه  
 الحسين بن علي مسكوت عنه .
- (٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن  
 أبي حاتم عن أبي صخر .  
 والظراب : هو الجبل الصغير ، أساس البلاغة ص : (٤٠١) .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٥) وهو اسناد صحيح .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٨ ، من طريق  
 الحسن عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة .  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لعبدالرزاق  
 وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة .
- (٥) اسماعيل بن الحارث لم أقف على ترجمته فيما وقفت عليه من  
 المراجع .
- (٦) يحيى بن أبي بكير العبدى ، واسمه تسر بفتح وسكون المهملة  
 الكرمانى كوفى الأصل ، نزيل بغداد ، وثقه ابن المدينى ،  
 وابن معين وأثنى عليه الامام أحمد ، وقال : ما أكيسه ، وقال  
 أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ،  
 مات سنة ثمان أو تسع ومائتين .  
 ( الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٤٤ ) .

عن شريك (١) عن السدي (٢) قال : ( الربيع ) الطريق (٣).  
٣٤١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني

(١) هو شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي ، قال ابن معين : صدوق ثقة ، إلا أنه اذا خالف ففيه أحسن الينا منه . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان يغلط . قلت : وكلمة النقاد تكاد تجمع على أنه ثقة في نفسه ، لكنسه يغلط في الحديث وأنه قد اخطأ .

وقال العجلي بعد توثيقه : وكان صحيح القضاء ، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء فقي ساعه بعض الاختلاط وقد ولد سنة تسعين وولى القضاء سنة مائة وخمس وخمسون . ومات بالكوفة سنة مائة وسبع وسبعون ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٣٦٣ ، وتاريخ بغداد : ٩ / ٢٢٩ ،  
وميزان الاعتدال : ٢ / ٢٧٠ ، وتهذيب التهذيب : ٤ / ٣٣٣ ) .  
(٢) السدي : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير الكوفي ، صدوق بهم ربي بالتشيع من الرابعة ، وتقدم في الأثر رقم ( ٧ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٨ باسناده وفيه ضعف عن ابن عباس مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن جرير مثله .  
(٤) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، روى عن أبيه ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عباد ، وعبد الله بن بكر ، وعنه ابن صاعد ، وأحمد بن كامل وابن جرير وابن أبي حاتم . قال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الخطيب : كان ليثاً في الحديث ، مات سنة ( ٢٧٦ ) .

( تاريخ بغداد : ٥ / ٥٢٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٦٠ ، لسان الميزان :

(١) أبي ، حدثني عمي (٢) ، حدثني أبي (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن ابن عباس (بكل ربح )

(١) أبوه : سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ، حدث عن أبيه ، وعنه الحسين بن الحسن ، وفليح بن سليمان وغيرهم ، وروى عنه ابنه محمد ، وابن أبي الدنيا وآخرون .  
قال الامام أحمد : لم يكن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعاً لذلك ، وقال فيه أيضا جهبي .

(٢) ( تاريخ بغداد : ٩ / ٢٦ ، لسان الميزان : ٣ / ١٨ ) .  
عم أبيه هو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفى ، أبو عبد الله قاضي بغداد روى عن أبيه ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، والأعمش وروى عنه بقية بن الوليد ، وعمر بن شبة ، وأحمد بن خالد الخلال ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : كان ضعيفا في القضاء ، ضعيفا في الحديث ، وقيل : كان في غلة ، وكان طويل اللحية جدا ، مات سنة (٢٠١) وقيل : بعدها ( الجرح والتعديل : ٣ / ٤٨ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٢ ، ميزان

الاعتدال : ١ / ٥٣٢ ، لسان الميزان : ٢ / ٢٧٨ ) .  
(٣) أبو عمه : أي جده ، هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفى ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال البخاري : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٢٦ ، الميزان : ١ / ٥٠٣ ، الكاشف : ١ / ٢٢٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٨ ) .

(٤) أبو جده : هو : عطية بن سعد بن جنادة ، أبو الحسن الكوفى تابعي شهير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال الامام أحمد : ضعيف الحديث ، وقال أيضا : بلغنى أن عطية كان يأتي الكلبى فيأخذ عنه التفسير ، وضعفه النسائي وجماعة .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة احدى عشر ومائة .

( الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٧٩ ، تقريب

التهذيب : ٢ / ٢٤ ) .

قال : الربيع : الطريق . ( ١ )

٣٤٢ - وروى عن قتادة مثل ذلك . ( ٢ )

قوله : ( آية ) :

[ الوجه الأول ]

٣٤٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شيبان ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ( ٣ ) قوله : ( آية تعبثون ) بنيانا . ( ٤ )

الوجه الثاني :

٣٤٤ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن أبي ( ٥ ) الحواري ، ثنا

==== درجة الأثر : اسناده ضعيف ، وهذه السلسلة غير ابن عباس تسمى سلسلة الضعف ، والله أعلم .

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ ، بالاسناد المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بمثله .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ باسناده عن قتادة بمثله .

وذكره الامام الشوكاني في تفسيره : ١٠٩ / ٤ ، ونسبه لقتادة بمثله معلقا .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ ، باسناده من طريق الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء به ، وأخرجه من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ وعزاه للفريابي وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد مثله .

( ٥ ) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي ، =====

على بن الفضل اللهبي (١) حدثني مسلم بن خالد (٢) الزنجي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : ( آية ) : قال : الآية اتخاذ أبرجة الحمام (٣).

قوله : ( تعبثون ) : [١٢٨] :

٣٤٥ - أخبرنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ،

حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء (٤) : / وأما ( بكل ربيع آية تعبثون ) ( ١٥٠ / ب )

==== أبو الحسن بن أبي الحواري ، الدمشقي ، من الثقات الزهاد ، من العاشرة مات سنة ست وأربعين .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٤٧ ، تهذيب الكمال : ١ / ٣٦٩ ، وتقريب التهذيب : ١ / ١٨ ) .

( ١ ) على بن الفضل اللهبي لم أقف على ترجمته في المراجع التي وقفت عليها .

( ٢ ) هو مسلم بن خالد الزنجي ، أبو خالد المكي ، من شيوخ الشافعي ، صدوق كثير الأوهام ، تقدم في الأثر رقم ( ٣٣٣ ) .

درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة مسلم بن خالد المذكور ولم أقف على ترجمة على بن الفضل اللهبي .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٩ ، باسناده من طريق على بن سهل ، عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه .

وذكره الامام ابن الجوزي في زاد السير : ٦ / ١٣٥ ، ونسبته لسعيد بن جبير ، ومجاهد .

وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٤١ عن مجاهد تعليقا . هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٧ ) وهو ضعيف .

( ٤ )



فيقال : بكل شرف ومنظر تبنون عبثاً<sup>(١)</sup>.

٣٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب اليّ ، حدثني أبي ، حدثني

عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ( تمبثون ) قال : تلعبون .<sup>(٢)</sup>

٣٤٧ - وروى عن الضحاك ، وقتادة مثل ذلك<sup>(٤)</sup>.

٣٤٨ - حدثنا علي بن الحسين<sup>(٥)</sup> ثنا المقدمي<sup>(٦)</sup> ثنا أسيد بن حبيب<sup>(٧)</sup> ،

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٨ / ١٩ باسناده عن مجاهد بنحوه .

ومعنى الشرف : المكان العالي المرتفع ، ورد في أساس البلاغة : ص ٣٢١ - ٣٢٢ معنى الشرف : علا شرفاً من الأرض وهو المكان المشرف وخلوا مشارف الأرض : أعاليها ، وأستشرف : رفع رأسه ينظر اليه ، ومن المجاز يقال : لفلان شرف وهو طو المنزلة .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٨) وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٩ / ١٩ بالاسناد المذكور ، وأخرجه كذلك من طريق الحسين ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك بمثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ وعزاه لابن جرير فقط عن ابن عباس رضی اللہ عنہما .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٩ / ١٩ ، من طريق الحسين ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك بمثله .

(٥) هو ابن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٦) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم مولى ثقيف ، ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢) أيضاً .

(٧) أسيد حبيب ، روى عن العلاء بن عبد الكريم ، روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال ابن أبي حاتم : سألت علي بن الحسين بن الجنيد عنه ؟ فقال : شيخ المقدمي .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٢ ) .

ثنا العلاء بن<sup>(١)</sup> عبد الكريم ، عن مجاهد قال : ليس أحد أشبه فعلا بمسار  
من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال : ( أتبتون بكل ربيع آية تعبثون ) فقد  
والله فعلوا ، وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( وتتخذون مصانع ) ( ١٢٩ ) .

[ الوجه الأول ] :

٣٤٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد<sup>(٣)</sup> قوله : ( وتتخذون مصانع ) قصورا مشيدة وبنيانا مخلدا .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) العلاء بن عبد الكريم اليامي ، أبو عون الكوفي ، قال سفيان الثوري :  
كان عندنا مرضيا ، وقال أحمد بن حنبل : شيخ كوفي ثقة ،  
ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة عابسه ،  
من السادسة .

( الجرح والتعديل : ٥٨ / ٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٩٣ ) .  
درجة الأثر : في اسناده أسيد بن حبيب وهو مجهول الحال ، ولا يبعد  
أن يكون ثقة لأن شيخه المقدمي ثقة وتلميذه الذي روى عنه  
العلاء بن عبد الكريم ثقة .

وفي مثل هذه الحالة ذهب ابن حبان الى توثيق من هذا حاله  
وان خالفه أكثر العلماء في ذلك .

( انظر منهج النقد في علوم الحديث للدكتور : نور الدين عتر ،  
ص ( ١٠٤ ) والله أعلم .

( ٢ ) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٩ / ١٩ ، من طريق عمرو ،

عن أبي عاصم عن عيسى ، ومن طريق الحارث ، عن الحسن عن ورقاء ،  
جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

ونذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٤١ / ٣ عن مجاهد معلقا .

الوجه الثاني

٣٥٠ - حدثنا أبي ، ثنا الحماني (١) ، ثنا مسلم بن خالد ، (٢) عن

ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ( تتخذون مصانع لعلكم تخلدون )  
قال : بروج الحمام . (٣)

==== وذكره السيوطي في الدر : ٥ / ٩١ ، وعزاه للغريبي ، وعهد بن

حميد وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(١) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي الحافظ ، وثقه

ابن معين وغيره ، وقال الامام أحمد : كان يكذب جهارا ،

وقال النسائي : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين ، وقال

البخاري : كان أحمد وطي يتكلمان ، وقال الذهبي :

شيعي بغيض ، وقال ابن حجر : الا أنهم اتهموه بسرقة

الحديث ، من صفار التاسعة .

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٨ ، الميزان : ٤ / ٣٩٤ ، التقريب :

٢ / ٣٥٢ ) .

(٢) سلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام ، تقدم في الأثر

رقم (٣٣٣) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٩ باسناده

من طريق يونس عن يحيى بن حسان عن مسلم بن خالد

به بثله .

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ عن مجاهد

معلقا .

وذكره السيوطي في الدر : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي شيبة ،

وعهد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم

عن مجاهد .

الوجه الثالث :

٣٥١ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني ، فيما كتب  
الي ، ابنا عبدالرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( تتخذون مصانع )  
قال : مأخذ للماء<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( لعلكم تتخذون ) : [ ١٢٩ ]

٣٥٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،  
عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ( لعلكم تتخذون ) يقول :  
كأنكم تتخذون<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٩ / ١٩ ، من طريق  
الحسن عن عبدالرزاق بالاسناد المذكور .

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ ، عن قتادة  
معلقا .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ ، وعزاه  
لعبدالرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن  
أبي حاتم عن قتادة .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١ ) وهو صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٥٩ / ١٩ من طريق  
علي عن أبي صالح بالاسناد المذكور .

وذكره الامام ابن الجوزي في زاد السير : ١٣٦ / ٦ ، ونسبه  
لابن عباس رضي الله عنهما .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩١ / ٥ ، وعزاه لابن جرير ،  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد  
ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( وتتخذون مصانع لعلكم  
تخلدون ) قال : وكان في بعض القراءة ( وتتخذون مصانع كأنكم خالدون ) .<sup>(٢)</sup>  
قوله : ( تخلدون ) :

٣٥٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، ابنا أصبغ  
ابن زيد ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم<sup>(٣)</sup> في قول الله :  
( تتخذون مصانع لعلكم تخلدون ) قال هذه : استثناء ، يقول : لعلكم  
تخلدون حين تتخذون هذه الأشياء<sup>(٤)</sup> .

٣٥٥ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا

سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق قال : / فلما عتوا على الله وكذبوا نبيهم [ ١٥١ / أ ]

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٩ من طريق

الحسن عن عبدالرزاق عن معمر ، عن قتادة بنحوه .

وذكره الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ عن قتادة

قال : وقرأ بعض الكوفيين ثم ذكره بلفظه تاما .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لعبدالرزاق

وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم

عن قتادة ، قلت وهذه القراءة شاذة لمخالفتها رسم المصحف ، ويجوز

أن تكون تفسيراً . والله أعلم .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٩ باسناده من

طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد بمثله ، الا أنه قال :

( تبنون ) موضع ( تتخذون ) .

( ١ )  
واكثروا في الأرض الفساد ، تجبروا وينوا بكل ربع آية عشا لغير نفع ،  
كلمهم هود فقال : ( أتبنون بكل ربع آية تعيثون وتتخذون مصانع  
لعلكم تخلصون ) . ( ٢ )

قوله تعالى : ( واذا بطشتم بطشتم جبارين ) : [ ١٣٠ ]

٣٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر بن عمار ، عن  
أبي روق عن الضحاک ، عن ابن عباس ( ٣ ) في قوله : ( واذا بطشتم بطشتم  
جبارين ) قال : أقوىاء . ( ٤ )  
٣٥٧ - حدثنا أبو بجير محمد بن جابر الحاربي ، ابنا الحسن ( ٥ )

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى  
به نسخة .
- ( ٢ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الأعراف : ٢ / ٣٥٢ ،  
ونسبه لابن اسحاق بسياق أطول .
- ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٩ ) وهو اسناد ضعيف  
لضعف بشر بن عمار ولم يتابع .
- ( ٤ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه  
ابن أبي حاتم فقط عن ابن عباس رضي الله عنهما .  
وذكره الامام الشوكاني في الفرج : ٤ / ١١٠ وعزاه لابن أبي  
حاتم عن ابن عباس .
- ( ٥ ) الكوفي قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بالكوفة ،  
وهو صدوق ،  
وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين .  
( الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٤٩ ) .  
وتقدم في الأثر رقم ( ١٩٦ ) .

ابن قتيبة الدائني<sup>(١)</sup> ، عن سفیان<sup>(٢)</sup> ، عن ابراهيم بن مهاجر<sup>(٣)</sup> ،  
 عن مجاهد : ( واذا بطشتم بطشتم جبارين ) قال : ضرب السياط<sup>(٤)</sup> .  
 ٣٥٨ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر ، ثنا سلم بن خالد<sup>(٥)</sup> ،  
 عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : ( واذا بطشتم بطشتم جبارين )<sup>(٦)</sup>

(١) الخياط ، روى عن النظار بن سفیان ، عن أبيه ، وأبي جعفر  
 الرازي ، والربيع بن صبيح ، وغيرهم ، وروى عنه سـ  
 ابن داود .  
 قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ليس بقوى الحديث ، ضعيف  
 الحديث .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٢٣ ) .

(٢) سفیان هو: ابن سعيد الثوري وتقدم في الأثر رقم ( ٢٨ ) .  
 (٣) ابراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق لسـ  
 الحفظ ، من الخامسة .

تقدم في الأثر رقم ( ١٠٨ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩١ ، وعزاه لسعيد بن منصور ،  
 وعد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بنحوه .

(٥) عيسى بن جعفر الرياحي ، قاضي الري ، كوفي سكن الري ، روى عن  
 مسعر وسفيان وآخرين ، وعنه أبو حاتم ، وقال عنه ثقة صدوق ،

وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق .

( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧٣ ) .

(٦) سلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام ، تقدم في الأثر رقم ( ٣٣٣ )

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

قال : بالسيف والسوط. (١)

قوله : ( فاتقوا الله وأطيعون ) : [١٣١] تقدم تفسيره. (٢)

قوله : ( واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون [١٣٢] أمدكم بأنعام وينين ) : [١٣٣]

٣٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي (٣)

( أنعام ) قال : الراعية. (٤)

قوله : ( وجنات وعيون ) : [١٣٤] :

٣٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي

نجيح ، عن مجاهد : (٥) قوله : ( جنات ) قال : حوائط. (٦)

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ، ثنا

أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي (٧) ( وجنات ) قال : البساتين. (٨)

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه لسعيد بن

منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٢) قوله تقدم تفسيره : اشارة الى ما تقدم في سورة النساء تحت الآية

رقم (٥٩) وسيأتي بيانه في الأثر رقم (٤٢٨) .

(٣) وهي قوله : ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الأمر منكم . . . ) الآية .

(٤) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٦) لم أجده .

(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٢٢) وهو اسناد صحيح لأن من رواية

النسخ والله أعلم .

(٨) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور (تفسير سورة الكهف : ٤ / ٢٢٥) وعزاه

لابن أبي حاتم عن السدي .

وذكره الشوكاني في فتح القدير (تفسير سورة الكهف : ٤ / ٤٨٩) وعزاه لابن

أبي حاتم عن السدي .



قوله : ( انى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ) : [١٣٥] :

والعذاب : النكال قد مر ذكره . ( ١ )

٣٦٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ،  
حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبيرة ، ( ٢ ) ( عظيم ) : يعنى وافراً . ( ٣ )

( ١ ) قوله : " قد مر ذكره " أخرجه المصنف باسناد ضعيف فى تفسير

سورة البقرة عند تفسير قوله : ( ولهم عذاب عظيم ) قال :  
حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا بشر بن عمارة ،  
عن أبي روق عن الضحاک ، عن ابن عباس فى قوله : ( عذاب )  
يقول : نكال . قال ابن الأثير ( فى النهاية : ١١٧ / ٥ ) النكال :  
العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاءه .  
وانظر : ( لسان العرب : ١١ / ٦٢٢ ) .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٩ ) وهو منقطع .

( ٣ ) أخرجه المصنف فى تفسير سورة البقرة بالسند والمتن عند  
تفسير قوله : ( ولهم عذاب عظيم ) آية رقم ( ٧ ) .  
وهو كذلك فى رسالة الدكتور أحمد الزهرانى تفسير سورة  
البقرة تحت الأثر رقم ( ١٠٣ ) .

ولم أقف على المعنيين عند غير المصنف .

ومعنى الوافر : الشئ الكامل الذى لم ينقص منه شئ ، يقال :  
أرض فى شجرها ونبتها وفرة أى لم يزع ولم يحطمه المال ، وسقاء  
أوفر ، ومزاد ، وفراء ، لم ينقص من أديمها شئ .

( أساس البلاغة : ٦٨٣ ) .

ص

قوله : ( قالوا سواً علينا أو عظمت أم لم تكن من الواعظين ) : ١٣٦٧

٣٦٣ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق <sup>(١)</sup> قال : بعث الله اليهم هودا يعنى السى عساد فأمرهم / أن يوحدوا الله عز وجل ، ولا يجعلوا معه الها غيره وأن يكفوا <sup>(١٥١/ب)</sup> عن ظلم الناس ، لم يأمرهم فيما يذكر والله أعلم غير ذلك ، فأبوا عليه وكذبوا وقالوا : من أشد منا قوة ، واتبعه منهم أناس وهم يسير مكتمون بايمانهم ، وكان من آمن به وصدقه رجل من عاد يقال له : يزيد بن سعد بن غفير ، وكان يكتب ايمانه ، فلما عتوا على الله وكذبوا نبيهم وأكثروا فى الأرض الفساد ، قالوا يهود : ( ماجئتنا ببينة ومانحن بتاركي آلهتنا عن قولك ، ومانحن لك بمؤمنين ) . (سورة هود آية : ٥٣) . <sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( ان هذا الا خلق الأولين ) : ١٣٧٧

٣٦٤ - حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس <sup>(٣)</sup> قوله : ( خلق الأولين ) يقول : دين الأولين . <sup>(٤)</sup>

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخة .  
 (٢) أخرجه الامام المصنف فى تفسير سورة الأعراف (ل : ١٦٠ / ب) بالاسناد والمتن .  
 وأورده الامام ابن كثير فى تفسير سورة الأعراف : ٢ / ٢٢٥ عن ابن اسحاق معلقاً بنحوه .  
 (٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح .  
 (٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٠ بالاسناد المذكور .

٣٦٥ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا سدد ، ثنا (٢) يزيد بن هارون ، ثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : (٣) (٤) (٥) (٦)

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (١٢) .
- (٢) سدد بن سرهد ، بن مسرهل الأسدي ، أبو الحسن البصري ثقة حافظ ، قال ابن حجر : يقال : انه أول من صنف السنن بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين .  
( تذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٥٩ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٠٧ ، التقريب : ٢ / ٢٤٢ ) .
- (٣) يزيد بن هارون بن زاذى أبو خالد السلي مولا هم : الواسطي حافظ ، ثقة ، متقن ، من شيوخ الامام أحمد ، مات سنة (٢٠٦) ، بواسط ، وتقدم في الأثر رقم (٤١) .  
( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣١٧ ، التقريب : ٢ / ٣٧٢ ) .
- (٤) داود بن أبي هند القشيري ، أبو بكر البصري ، تابعي ثقة ، متقن ، كان بهم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة .  
( الجرح والتعديل : ٣ / ٤١١ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٠٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٥ ) .
- (٥) هو عامر بن شراحيل ، الهمداني ، الشعبي أبو عمرو الكوفي علامة التابعين ولد في خلافة عمر ، وكان فقيها اماما حافظا ، وقد ارسل عن الصحابة ، وصحح العجلي مراسيله ، مات بعد المائة رحمه الله ، وتقدم في الأثر رقم (٢٨) .
- (٦) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي ، ثقة ، ثبت ، فقيه عابد ، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أظم الناس بحديث عبدالله بن مسعود ، من الثانية مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين ، وأخرج له الجماعة .

ان هذا الا خلق الأولين (١) قال : اختلاف الأولين .

٣٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي

نجيح ، عن مجاهد (٢) قوله : ( خلق الأولين ) قال : كذبهم . (٣)

٣٦٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، ابنا محمد بن شعيب ،

حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء (٤) ، وأما ( خلق الأولين ) فأمر الأولين . (٥)

٣٦٨ - وروى عن عكرمة (٦) وعبد الرحمن بن زيد مثل ذلك . (٧)

====  
( مشاهير علماء الأمصار : ص ١٠٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٨ ،  
التقريب : ٢ / ٣١ ) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح .

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ ، بالسند والمتن .

وأخرجه كذلك من طريق ابن المشي ، قال : ثنا عبد الأعلى قال : ثنا  
داود ، عن عامر ، عن علقمة عن ابن مسعود بمثله .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ ، باسناده من طريق

الحارث قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، بالاسناد المذكور ،  
ومن طريق القاسم قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج ، عن  
ابن جرير عن مجاهد بمثله .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٧ ) وهو ضعيف .

( ٥ ) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٢ ، بنحوه ، ونسبته

لعطاء الخرساني معلقا .

( ٦ ) ذكره كذلك الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٢ ، بنحوه ونسبته

لعكرمة معلقا .

( ٧ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ ، من طريق يونس

قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن زيد .

٣٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( خلق الأولين ) أى : هكذا كان الناس قبلنا يعيشون ما عاشوا ثم يموتون فلا بعث عليهم ولا حساب<sup>(٢)</sup>.

٣٧٠ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهرانى فيما كتب التى ،

ابنا عبدالرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> فى قوله : ( ان هذا الا خلق الأولين ) قال : يقول : هكذا خلقت الأولين ، وهكذا كانوا يحيون ويموتون<sup>(٤)</sup>.

٣٧١ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب التى ، حدثني ابي ، حدثني عمي

حدثني ابي / ، عن ابيه ، عن ابن عباس<sup>(٥)</sup> ( ان هذا الا خلق الأولين ) يقول : ( ١٥٢ / أ ) أساطير الأولين<sup>(٦)</sup>.

( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو اسناد صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٦٠ / ١٩ بنحوه عن قتادة .

وذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٧ ، ونسبه لقتادة رحمه الله .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٢٤ ) وهو اسناد صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٦٠ / ١٩ من طريق الحسن عن عبدالرزاق به بمثله .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٣٣٨ ) وهو اسناد ضعيف .

( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٦٠ / ١٩ بالسند والتمن .

قوله : ( ومانحن بمعذبين ) : [١٣٨]

٣٧٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان <sup>(١)</sup> بن صالح ، ثنا الوليد <sup>(٢)</sup> ،  
ثنا سعيد بن بشير <sup>(٣)</sup> ، عن قتادة يعني قوله : ( ومانحن بمعذبين ) قال :  
قالوا : انما نحن مثل الأولين نعيش كما عاش الأولون ، ثم نموت ولابعث  
ولا حساب <sup>(٤)</sup> .

٣٧٣ - أخبرنا عميد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيا كتب اليّ ،  
أخبرنا أبو الجماهر ، حدثني سعيد ، عن قتادة <sup>(٥)</sup> قوله : ( ان هذا الا خلق  
الأولين ومانحن بمعذبين ) أي : انما نحن مثل الأولين نعيش كما عاشوا  
ثم نموت لا حساب ولا عذاب علينا ولابعث <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) صفوان بن صالح الثقفي أبو عبد الملك الدمشقي ، ثقة يدللس  
تدليس التسوية من العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (١٩١) .  
(٢) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس ،  
وتقدم في الأثر رقم (٢١) .  
(٣) سعيد بن بشير مولى بنى نصر الأزدي ، ضعيف ، تقدم في  
الأثر رقم (١٢) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٠ / ١٩ عن قتادة بنحوه  
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٢ .  
(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧٣) وفيه عميد بن محمد  
ابن يحيى بن حمزة لم أقف على ترجمته .  
(٦) بكرة الامام ابن الجوزي في تفسيره : ٦ / ١٣٢ ، ونسبه لقتادة  
بنحوه .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٢ / ٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ،  
وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة .

قوله تعالى : ( فأهلكناهم ) : من الآية [١٣٩]

٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا شعبة ،  
عن الحكم ،<sup>(٣)</sup> عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ( نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ) .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) عقبة بن خالد السكوني ، أبو مسعود المجدري ، قال الامام أحمد :  
أرجو أنه ثقة ، وقال أبو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ،  
وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق صاحب  
حديث من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة .

( ٢ ) ( الجرح : ٦ / ٣١٠ ، الميزان : ٣ / ٨٥ ، التقريب : ٢ / ٢٦ ) .  
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم ، أبو بسطام

البصري ، الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث ، قال  
الشافعي : لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق ، وهو  
أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان غلباء ،  
من السابعة ، مات سنة ستين ومائة .

( تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٣ ، التهذيب  
٤ / ٣٣٨ ، التقريب : ٣٥١ / ) .

( ٣ ) الحكم بن عتيبة أبو محمد ، الكندي بالولاء ، الكوفي الحافظ  
الفقيه ، الثقة الثبت شيخ الكوفة ، ربما دلس ، من الخامسة ،  
مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، وله نيف وستون .

( الجرح : ٣ / ١٢٤ ، التذكرة : ١ / ١١٧ ، التقريب : ١ / ١٩٢ ) .  
درجة الحديث : صحيح وقد أخرجه الشيخان .

( ٤ ) أخرجه الامام البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ماجاء في قوله :  
( وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته )

( انظر صحيح البخاري مع فتح الباري : ٦ / ٣٠٠ حديث رقم

( ٣٢٠٥ ) .

وأخرجه كذلك في كتاب الأنبياء ، باب ماجاء في قول الله تعالى : ==

٣٧٥ - حدثني أبي ، ثنا نصر بن علي ، ابنا نوح بن قيس<sup>(٢)</sup> ،

( والى عاد أخاهم هودا قال : يا قوم اعبدوا الله )

===

( انظر صحيح البخارى مع فتح البارى : ٣٧٦ / ٦ ، حديث رقم ٣١٤٣ )

وأخرجه كذلك فى كتاب المغازى باب غزوة الخندق وهى الأحزاب

حديث رقم ( ٤١٠٥ )

( انظر صحيح البخارى مع فتح البارى : ٣٩٩ / ٧ )

ط ، دار الافتاء .

وأخرجه كذلك فى كتاب الاستسقاء ، باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم " نصرت بالصبا ) حديث رقم ( ١٠٣٥ )

( صحيح البخارى مع فتح البارى : ٥٢٠ / ٢ ط : الافاء .

وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة عن جابر

ابن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

( صحيح مسلم بشرح النووى : ٣ / ٥ ) .

( ١ ) نصر بن علي الجهضمي البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الأثر

رقم ( ١٦ ) .

( ٢ ) نوح بن قيس ، الخداني أبو روح البصرى ، وثقه الامام أحمد ،

وابن معين وقال أبو داود : كان يتشيع ، وقال النسائي :

ليس به بأس ، ووثقه العجلي ،

وقال ابن حجر : صدوق روى بالتشيع ، من الثامنة .

مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٤٨٣ / ٩ ، العيزان : ٢٧٩ / ٤ ، التقريب :

٢ / ٣٠٨ ) .



ثنا أشعث بن جابر الحداني ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة  
قال : كان الرجل من قوم عاد ليتخذ المصراع ، لو اجتمع عليه خمسمائة  
من هذه الأمة لم يستطيعوا أن يقلوه ، وان كان أحدهم ليدخل  
قدمه في الأرض فتدخل فيها .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) أشعث بن عبدالله بن جابر الحداني بضم المهمله وتشديد  
الثانية ، وآخره نون وحدان من الأزدي ،  
أبو عبدالله الأعشى البصرى ، وقد ينسب الى جده وهو  
الحطلى الأزدي .

قال النسائي : ثقة ، ووثقه ابن معين كذلك ، وقال أبو حاتم :  
شيخ .

وقال الامام أحمد : ليس به بأس ، وقال البزار : ليس به بأس ،  
مستقيم الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٢٧٣ ، التقريب : ١ / ٨٠ ) .

( ٢ ) شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، أحد التابعين وهو مولى أسامة  
بنت يزيد بن السكن ، سئل عنه الامام أحمد ؟ فقال : ما أحسن  
حديثه ، ووثقه ، ووثقه يحيى بن معين .

وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ،  
وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ،  
مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٣٨٢ ، التقريب : ١ / ٣٥٥ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة القمر : ٩ / ٢٧٥ باسناده  
من طريق محمد بن ابراهيم ، قال : ثنا مسلم ، عن نوح بن قيس  
بالاسناد المذكور .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة الأعراف :  
=====

٣٧٦ - حدثني أبي ، ثنا نصر بن علي ، (١) ابنا نوح بن قيس (٢) ،  
 عن أبي رجاء (٣) محمد بن سيف الحداني ، عن الحسن (٤) قال : لما جاءت  
 الريح الى قوم عاد ركزوا أقدامهم في الأرض ، وأخذوا بيد بعضهم وقالوا :  
 (٥)  
 من يزيل أقدامنا عن أماكنها ان كنت صادقاً فأرسل الله عليهم الريح  
 تنزع أقدامهم من الأرض كأنهم أعجاز نخل منقعر . (٦)

- === ٣ / ٩٦ ، وعزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، وابن أبي  
 حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- (١) الجهمي البصري ثقة ثبت تقدم في الأثر رقم (١٦) .
- (٢) نوح بن قيس الحداني أبو روح البصري ، صدوق ربي بالتشيع  
 تقدم آنفاً في الأثر رقم (٣٧١) .
- (٣) هو محمد بن سيف أبي رجاء الحداني البصري ، وثقه يحيى بن  
 معين .
- وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة ،  
 ( الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨١ ، التقريب : ٢ / ١٦٩ ) .
- (٤) الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ثقة فقيه فاضل ، تقدم في  
 الأثر رقم (٥) .
- درجة الأثر : اسناده حسن .
- (٥) عند الطبري " وقالوا ( يهود ) " لعل الكلمة سقطت من هذه النسخة  
 المخطوطة .
- (٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة القمر : ٥٨ / ٢٧ ،  
 اسناده من طريق محمد بن ابراهيم عن مسلم بن ابراهيم ، عن  
 نوح بن قيس به بلفظه .
- وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة القمر :  
 ٦ / ١٣٥ / ١٣٦ - وعزاه لعبد بن حميد .
- وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن الحسن يمثل ما عند المصنف دون ذكر : ( يهود ) .

٣٧٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن

ابن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق <sup>(١)</sup> قال : فبعث الله عليهم <sup>(٢)</sup>

هودا فأبوا عليه وكذبوه ، وقالوا : من أشد منا قوة ؟ قال : فلما فعلوا ذلك

أسك الله عنهم المطر من السماء ثلاث سنين ، فيما يزعمون ، حتى جهدهم

ذلك ، وكان الناس في ذلك / الزمان ، اذا نزل بهم بلاء أو جهد طلبوا ( ١٥٢ / ب )

الى الله عزوجل الفرج منه ، كانت طلبتهم بمكة عند بيته الحرام مسلمهم

وكافرهم ، فيجتمع بمكة ناس كثيرون شتى مختلفة أديانهم وكلهم معظم لمكة

يعرف حرمتها ومكانها من الله ، وكانت أم معاوية بن بكر كلبدة بنت

الخبيري رجل من عاد ، فلما قحط المطر وجهدوا ، قالوا جهزوا منكم

وفدا الى مكة فليستسقوا لكم فانكم قد هلكتم ، فبعثوا قيل بن عثر ، ولقيم

ابن هزال ، وهذيل بن عتيك بن ضد بن عاد ، بن فلان بن ملان بن ضد

ابن عاد الأكبر ، فانطلق كل رجل منهم من هؤلاء القوم معه برهط من

قومه ، حتى بلغ عدة وفداهم سبعين رجلا ، فلما قدموا مكة نزلوا على

معاوية بن بكر وهو بظاهر مكة خارجا من الحرم ، فأنزلهم وأكرمهم ،

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تاريخه : ١ / ١١١ به بنحوه

وفى التفسير به بنحوه عن محمد بن اسحاق ، سورة

الأعراف : ١٥٣ / ٨ .

وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الأعراف : ٢ / ٢٢٥ عن محمد

ابن اسحاق معلقا بنحوه .

" وبنى اللوزية المهدي " ورد عند الطبري في التاريخ بتشديد الدال

ويعدّها ألف مقصورة . " المهدي " وأما في التفسير مثل ما عند المصنف

وعند ابن كثير في التفسير : ٢ / ٢٢٦ .

وبنو اللوزية ، بنو لقيم بن هزال بن خزيم بن هزيمة

ابنة بكر ، كانوا سكانا بمكة مع أخوالهم ، لم يكونوا

فكانوا أخواله وعصهره ، وكانت هزيلة بنت بكر اخت معاوية لأبيه وأمه ،  
 فلما نزل وفد عاد على معاوية بن بكر أقاموا عنده شهرا يشربون الخمر ،  
 وتغنيهم الجرادتان ، قينيتان لمعاوية بن بكر ، وكان مسيرهم شهرا  
 ومقامهم شهرا ، فلما رأى معاوية طول مقامهم ، وقد بعثهم قومهم يتفوثون  
 من البلاء الذي أصابهم فشق ذلك عليه ، وقال هلك أخوالي وأصهارى ،  
 وهؤلاء مقيمون عندى وهم ضيفي نازلون على ، والله ما أدري كيف أصنع  
 بهم ! استحيى أن أمرهم بالخروج الى مابعثوا له فيظنون أنه ضيق  
 مني بمقامهم عندى ، وقد هلك ما وراءهم من قومهم جهدا وعطشا ، ثم  
 خرجوا الى مكة يستسقون لعاد ، فلما ولوا الى مكة ، أنشأ الله سحاب  
 ثلاثا بيضاء ، وحمراء ، وسوداء / ثم نادى مناد من السحاب يا قليل : ( ١٥٣ / أ )  
 اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب فقال قيل : قد اخترت السحابة  
 السوداء ، فانها أكثر السحابة ماء فناداه منادى اخترت رمادا وهذا لا يبقى  
 من عاد أحدا ، لا والدا ولا ولدا ، إلا جعلته همدا ، إلا ابن اللوزية  
 المهدا ،<sup>(١)</sup> واعتزل هود فيما ذكر لي ، ومن معه من المؤمنين فى حظيرة  
 ما يصيبه منها إلا ما ظن عليه الجلود وتلتد الأنفص وانها لتر من عاد  
 بالظعن ما بين السماء والأرض ، وتدمغهم بالحجارة .<sup>(٢)</sup>

=== مع عاد بأرضهم فهم عاد الآخرة ، ومن كان من نسلهم الذين بقوا من

عاد ، ( انظر تفسير الطبرى : ١٥٥ / ٨ ، والتاريخ : ١١٣ / ١ ) .

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير عن ابن اسحاق فى التفسير : ١٥٥ / ٨ ،

وفى التاريخ كذلك : ١١٣ / ١ بمثله .

وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٢٢٦ / ٢ عن ابن اسحاق ،

وقال بعد تمام القصة : هو سياق غريب فيه فوائد كثيرة ، وقد قال

الله تعالى : ( ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة

منا ونجينا هم من عذاب غليظ ) ، سورة هود ، آية ( ٥٩ ) .

والظعن فى اللغة : الجمال التى عليها الهوادج ( أساس البلاغة : ص ٤٠٢ ) .

٣٧٨ - حدثنا أبي ، ثنا الحكم بن موسى <sup>(١)</sup> ، ثنا الوليد <sup>(٢)</sup> ، ثنا ابن عجلان <sup>(٣)</sup> ،  
حدثني عون بن عبدالله بن عتبة ، أن أبا الدرداء <sup>(٤)</sup> لما رأى ما أحدث

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري ،

وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .

( الجرح : ٣ / ١٢٨ ، التقريب : ١ / ١٩٣ ) .

(٢) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس ، تقدم فسي

الأثر رقم (٢٣) .

(٣) محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة

أحد العلماء العاملين ، قال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة أحد

أشبه بأهل العلم من ابن عجلان ، كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء ،

وثقه الامام أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن عيينة ، وأبو حاتم ،

وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه اختلط عليه أحاديث

أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله أربع وثمان .

( الجرح : ٨ / ٤٩ ، التقريب : ٢ / ١٩٠ ) .

(٤) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله

الكوفي ، وثقه يحيى بن معين .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٩٠ ) .

(٥) هو الصحابي الجليل : عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، الخزرجي ،

الامام القدوة ، حكيم هذه الأمة ، وسيد القراء بدمشق ، أسلم

يوم بدر ثم شهد بعدها المشاهد ، وهو أحد من حفظ القرآن على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يجلس في حلقة أكثر من

ألف يأخذون عنه القرآن ، توفي سنة (٣٢) رضى الله عنه وأرضاه .

( طبقات ابن سعد : ٧ / ١٣٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٤١ ، سير

أعلام النبلاء : ٢ / ٣٣٥ ، التهذيب : ٨ / ١٧٥ ، الإصابة لابن حجر : ٣ / ٤٥ ) .

درجة الأثر : استاده حسن . لأن الوليد هنا قد صرح بالسماع .

المسلمون في الغوطة من البنيان ونصب الشجر ، قام في مسجدهم فنادى  
يا أهل دمشق فاجتمعوا اليه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا تستحيون ! ؟  
ألا تستحيون ! ؟ تجمعون مالا تأكلون ! وتبنون مالا تسكنون ! وتأملون مالا تدركون !  
قد كانت قبلكم قرون يجمعون فيوعون ، وبينون فيوثقون ، ويأملون فيطيلون  
فأصبح أملهم غرورا ، وأصبح جمعهم بورا ، وأصبحت مساكنهم قبورا الا أن عادا  
ملكتهما بين عدن وعمان خيلا وركابا ، من يشترى مني ميراث عاد بدرهمين . ( ١ )

قوله : ( كذبت ثمود المرسلين ) : [ ١٤١ ]

٣٢٩ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة  
ابن الفضل ، عن محمد بن اسحاق <sup>( ٢ )</sup> قال : فلما أهلك الله عادا وانقضى  
أمرها ، عمرت ثمود بعدها ، فاستخلفوا في الأرض فربلوا فيها وانتشروا ، ثم  
عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله اليهم صالحا ،  
وكانوا قوما عربا وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا ، رسولا ، وكانت  
منازلهم الحجر الى قزح ، وهو وادي القرى ، وبين ذلك شانية عشر ميلا  
فيا بين / الحجاز والشام فبعثه الله اليهم غلاما شابا ، فدعاهم الى الله  
حتى شط وكبر لا يتبعه منهم أحد الا قليل مستضعفون ، فلما ألح عليهم  
صالح بالدعاء ، وأكثر لهم التحذير ، وخوفهم من الله بالعذاب ، والنقصة ،

( ١ ) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ ، وعزاه لابن أبي  
حاتم بالسند والمتن المذكورين .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو اسناد  
صحيح لأن ما يروى به نسخة .

معنى فريلو : أى كثروا ، أو كثروا أموالهم وأولادهم .

( انظر قاموس المحيط مادة الريلة : ٣ / ٣٩١ ، أساس البلاغة : ص ٣٢٨ مادة

سألوه أن يريهم آية تكون مصداقا لما يقول فيما يدعوهم اليه ، فقال لهم :  
 اى آية تريدون ؟ فقالوا : تخرج معنا الى عيدنا هذا - وكان لهم  
 عيد يخرجون اليه بأصنامهم وما يعبدون من دون الله فى يوم معلوم من  
 السنة - فتدعوا إلهك وتدعوا آلِهتنا فان استجيب لك اتبعناك ، وان استجيب  
 لنا اتبعنا ، فقال لهم صالح : نعم ، فخرجوا بأوثانهم الى عيدهم ذلك ،  
 وخرج صالح معهم الى الله ، فدعوا أوثانهم ، وسألوها بأن لا يستجاب لصالح  
 فى شئ ما يدعو به .<sup>(١)</sup>

[١٤٢-١٤٣]

قوله تعالى : ( ان قال لهم صالح الا تتقون ، انى لكم رسول أمين )

٣٨ - أخبرنا يونس<sup>(٢)</sup> بن عبد الأعلى قراءة ، ابنا ابن وهب ، أخبرنى<sup>(٣)</sup>  
 مسلمة<sup>(٤)</sup> بن على ، عن ...

- (١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ١٥٩/٨ -  
 باسناد من طريق بن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور .
- (٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الضدفى ، ثقة من صغار العاشرة ،  
 تقدم فى الأثر رقم (٣١٥) .
- (٣) عبدالله بن وهب بن مسلم الفهرى ، مولى رمانة المصرى ، ثقة  
 حافظ ، عابد ، من التاسعة وتقدم فى الأثر رقم (٣١٥) .
- (٤) مسلمة بن على بن خلف الخشني ، أبو سعيد الدمشقي البلاطي ،  
 كان يسكن البلاط قرية من قرى دمشق ، قال عنه ابن معين :  
 ليس بشئ ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث لا يشتغل به ،  
 منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال البخارى :  
 منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويروى عن  
 الثقات ما ليس عندهم ولا من حديثهم ، فلما فحش ذلك بطول  
 الاحتجاج به ، وقال الحافظ أبو على النيسابورى : ضعيف ،  
 وقال ابن عدى : جميع أحاديثه غير محفوظة ،  
 وقال ابن حجر : متروك من الثامنة ، مات قبل سنة تسعين ومائة ( الجرح والتعديل :  
 ٨/٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠٠/٤٦ ، تقريب التهذيب : ٢٠/٢٤٩ ) .

سعيد بن بشير<sup>(١)</sup> عن قتادة<sup>(٢)</sup> : أن صالحا بعث من الحجر<sup>(٣)</sup> .  
 ٣٨١ - حدثنا محمد بن عمار<sup>(٤)</sup> بن الحارث ، ثنا سهل بن بكسار<sup>(٥)</sup> ،  
 ثنا داود<sup>(٦)</sup> بن أبي الفرات ، عن ...

(١) هو سعيد بن بشير الأزدي ، مولا هم ، أبو عبد الرحمن الشامي ، ضعيف من  
 الثامنة . وتقدم في الأثر رقم (١٢) .  
 (٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) .  
 درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٣) لم أجده ، ولكن نسبه جامع تفسير قتادة : ص (١٠٥٦) للمصنف  
 فقط .

والحجر: بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، اسم ديار ثمود : قال ياقوت الحموي  
 قال الاصطخري : الحجر: قرية صغيرة قليلة السكان ، ثم قال :  
 وبها كانت منازل ثمود ، قال تعالى : ( وتحتون من الجبال بيوتا  
 فارهين ) آية ١٤٩ ، وقال : ورأيتها مثل بيوتنا في أضعاف جبال ،  
 إذا رآها الراي من بعد ظننها متصلة ، فإذا توسطها رأى كل قطعة  
 منها منفردة بنفسها ، يطوف بكل قطعة منها الطائف ، وحواليها  
 الرمل لا تكاد ترتقى ، كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعد لها  
 أحد الا بعشقة شديدة ، وبها بئر ثمود التي قال الله فيها وفي  
 الناقة : ( لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ) سورة الشعراء ، آية ١٥٥ .  
 انظر (معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢ / ٢٢١) .

(٤) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر  
 رقم (٤٧) .

(٥) سهل بن بكار أبو بشر البصري ، ثقة ربما وهم ، وتقدم في الأثر رقم (٤٧) .

(٦) هو داود بن عمرو بن الفرات ، أبو عمرو الكندي المروزي ، من

شيوخ عبد الرحمن بن مهدي وثقه يحيى بن معين ،  
 وقال ابن حجر: ثقة من الثامنة .

(الجرح والتعديل : ٤١٩ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٩٢ ،

تقريب التهذيب : ١ / ٣٤) .



(١) طباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن صالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله الى قومه فأمنوا به، ثم أنه مات فرجعوا بعده عن الاسلام، فأحياء الله، فبعثه اليهم، فأخبرهم أنه صالح، فكذبوه، وقالوا: قد مات صالح فأتنا بآية ان كنت من الصادقين فسأل الله أن يأتيهم بآية فأتاهم الله بالناقة، فكفروا به وعقروها فأهلكهم الله. (٢)

قوله: ( فاتقوا الله وأطيعون الى قوله: وعيون وزروع ) : تقدم تفسيره. (٢) [١٤٤-١٤٧]

قوله: ( ونخل طلعتها هضيم ) : [١٤٨]

[ الوجه الأول ] :

٣٨٢ - حدثنا أبي، ثنا الحسن (٤) ، ثنا أبو الأحوص، عن (٥) عن

(١) طباء - بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومد - ابن أحمد البشكري البصري، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: بصرى صدوق.

( الجرح : ٢٨ / ٦ ، التهذيب : ٢٧٣ / ٧ ، التقريب : ٣٠ / ٢ ) .  
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٣ / ١٩ ، باسناده من

طريق أحمد بن عمرو البصري، قال ثنا عاصم بن عمرو الكلابي، قال : ثنا داود بن أبي الفرات بالاسناد المذكور .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٢ / ٥ ، وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) يشير بذلك الى ما تقدم في قصة نبي الله هود عليه السلام في الآية

رقم ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) هو الحسن بن الربيع البجلي، أبو طي الكوفي : البوراني - بضم الموحدة - ثقة،

من العاشرة . أخرج له الجماعة . ( تقريب التهذيب : ١٦٦ / ١ ) .

(٥) هو سلام بن سليم أبو الأحوص، الحنفي مولا هم، الكوفي، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أخرج له الجماعة

( تقريب التهذيب : ٣٤٢ / ١ ) .

سماك<sup>(١)</sup> عن عكرمة في قول الله : ( ونخل طلعمها هضيم ) / قال : [ ١٥٤ / أ ]  
الهضيم ، الرطب اللين .<sup>(٢)</sup>

٢٨٣ - وروى عن قتادة نحو ذلك .<sup>(٣)</sup>

٢٨٤ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم<sup>(٥)</sup> ،

(١) هو سماك بن حرب بن أوس البكري ، أبو المغيرة الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال النسائي : اذا انغرد بأصل لم يكن بحجة ، لأنه يلحقن فيتلحقن ، وقال العجلي : جازئ الحديث ، وقال سفيان : ضعيف ، وقال ابن عدى : ولساك حديث كثير مستقيم ان شاء الله ، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة ، وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٤ / ٢٧٩ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٣٢ ،

تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٢ ) .

درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة سماك بن حرب لأن روايته عن عكرمة مضطربة ، ولم أجد له متابعا .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦١ ، من طريق هناد قال : ثنا أبو الأحوص بالاسناد المذكور .

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزه لعبد بن حميد عن قتادة رحمه الله .

(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٥) عبدالرحمن بن إبراهيم : لم يتضح لي من هو المقصود بهذا الاسم من خلال كتب التراجم التي بين يدي .

والحارث<sup>(١)</sup> النقال ، ثنا مروان بن معاوية<sup>(٢)</sup> ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن أبي عمرو<sup>(٤)</sup> وقد أدرك الصحابة ، عن ابن عباس في قوله :

(١) الحارث النقال : هو ابن سريج روى عن ابن دريس ، ومعتسر ابن سليمان ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وروى عنه أحمد بن منصور الرمادي وطلح بن الحسن الهسنجاني ، ضعفه يحيى بن معين ، وترك حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه ، وامتنع أن يحدثنا عنه .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٧٦ ) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن خازجة الفزاري أبو عبد الله الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : مروان بن معاوية ثبت حافظ ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٢٧٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٣٩ ) .

(٣) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولا هم ، البجلي ، ثقة ثبت مسن الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . أخرج له الجماعة .

( تقريب التهذيب : ٢ / ٦٨ ) .

(٤) هو عمرو بن أبي عمر ميسره مولى المطلب بن عبدالله المخزومي القرشي ، سئل عنه الامام أحمد بن حنبل ، فقال : ليس به بأس ، روى عنه مالك ، وقال ابن معين في حديثه ضعف ليس بقوي ، وليس بحجة ، لم يرو عنه مالك وكان يضعفه ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، روى عنه مالك وقال أبو زرعة : مديني ثقة ، وقال ابن حجر : عمر وأبو عثمان المدني ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين ، أخرج له الجماعة ( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٥٢ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٩٤ ، وتقريب

التهذيب : ٢ / ٧٥ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ونخل طلعتها هضيم ) قال : اذا رطب واسترخى .<sup>(١)</sup>

٣٨٥ - وروى عن أبي صالح<sup>(٢)</sup> نحو هذا .

### الوجه الثاني :

٣٨٦ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> قوله : ( هضيم ) يقول : معشبة .<sup>(٤)</sup>

### الوجه الثالث :

٣٨٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ،<sup>(٥)</sup> ثنا مسدد ،<sup>(٦)</sup> ثنا

(١) ذكره الامام الشوكاني في تفسير سورة الشعراء : ٤ / ١١٣ ونسبه

لابن أبي حاتم عن ابن عباس معلقا .

(٢) هو باذان بالذال المعجمة ويقال آخره نون - باذان ، أبو صالح

مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس من الثالثة أخرج له الجماعة ، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢٠) وهذا الأثر لم أجد من أخرجه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح .

(٤) ذكره الامام السيوطي في تفسير سورة الشعراء : ٥ / ٩٢ ،

وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وذكره كذلك الامام الشوكاني في تفسير سورة الشعراء : ٤ / ١١٣ ،

وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر

رقم (١٢) .

(٦) مسدد بن مسرهد بن مسرهد الأمدى أبو الحسن البصري ،

ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٣٦٥) .

أبو الأحوص<sup>(١)</sup>، عن أبي اسحاق<sup>(٢)</sup>، عن أبي العلاء<sup>(٣)</sup>، قال: ( نخل طلعتها هضم )  
قال الهضم: المذنب الرطب.<sup>(٤)</sup>

٣٨٨ - وروى عن أبي ميسرة<sup>(٥)</sup> ويزيد بن راشد<sup>(٦)</sup>، وسعيد بن جبير نحو ذلك.<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) هو سلام بن سليم أبو الأحوص، الحنفي مولا هم الكوفي، ثقة متقن،  
تقدم في (٣٨٢).
- (٢) هو عمرو بن عبدالله بن أبي شعيرة، ثقة عابد مكثر، تقدم  
في الأثر رقم (١٥٣).
- (٣) هو: يزيد بن عبدالله بن الشخير بكسر المعجمة وتشديد ها  
العامري، أبو العلاء البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة  
احدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر  
أخرج له الجماعة.
- (٤) (الجرح والتعديل: ٢٧٤ / ٩، تقريب التهذيب: ٣٦٧ / ٢) .  
درجة الأثر: اسناده صحيح.
- (٥) ذكر الامام السيوطي في الدر المنثور: ٩٢ / ٥ وعزاه للفريابي،  
وعبد بن حميد عن يزيد بن أبي زياد بلفظه.
- وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره: ٣٤٣ / ٣ عن أبي العلاء،  
ولكن أورده بلفظ المزهب.
- (٥١) هو عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة الكوفي الهمداني وثقه ابن معين  
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان من العباد، وكانت ركبته  
ركبة البعير من كثرة الصلاة، مات في الطاعون سنة ثلاث وستين،  
وقال ابن حجر: ثقة عابد، مخضرم.
- (الجرح والتعديل: ٢٣٧ / ٦، التهذيب: ٤٧ / ٨، تقريب التهذيب: ٣٧ / ٢).
- (٦) يزيد بن راشد لم أقف على ترجمته.
- (٧) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسير زاد المسير: ١٣٨ / ٦ .  
ونسبه لسعيد بن جبير يمثل ما أورده المصنف.

الوجه الرابع

٣٨٩ - حدثنا علي بن الحسين<sup>(١)</sup> ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، ثنا  
عبد الرزاق بن عطاء ، عن اسماعيل<sup>(٤)</sup> ، عن الحسن ( ونخل طلعتها هضم )  
قل : ليس فيه نوى .<sup>(٥)</sup>

الوجه الخامس

٣٩٠ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر ، ثنا مسلم بن خالد ،  
عن ابن أبي ونجيح ، عن مجاهد<sup>(٦)</sup> : ( ونخل طلعتها هضم ) قال :

( ١ ) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق تقدم في

الأثر رقم ( ٢ ) .

( ٢ ) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان ،

أبو بكر الكوفي ثقة ، حافظ ، تقدم في الأثر رقم ( ٢١٢ ) .

( ٣ ) عبد الرزاق بن عطاء لم أعرفه .

( ٤ ) اسماعيل لم أعرفه .

ملاحظة : لقد أشكل علي معرفة الروايين المذكورين فتركت مكانهما بياضاً  
الى أن يبسر الله لي معرفتهما بسؤال أهل الشأن ثم أحكم علي السند .

( ٥ ) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٦ ،

ونسبه للحسن .

وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٣ ، عن الحسن

البصري معلقاً .

وذكره الامام السيوطي في تفسيره : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن المنذر ،

وابن أبي حاتم عن الحسن .

( ٦ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٣٥ ) في اسناده ضعف

من ناحية مسلم بن خالد ، واما بقية رجاله ثقات .

الطلعة اذا مسستها تناشرت . (١)

- ٣٩١ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن هاشم (٢) بن مرزوق ، ثنا اسحاق (٣)  
الأزرق ، عن جويبر ، (٤) عن الضحاك (٥) : ( ونخل طلعتها هضم ) قال :  
يطلع الطلع حين يتفرق ويخضر . (٦)

- (١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه .  
(٢) علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي الرازي ، أبو الحسن ، وثقه أبو حاتم . وقال ابن حجر : صدوق العاشرة .  
(٣) هو اسحاق بن يوسف بن مراد بن المخزومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق ، قال عنه الامام أبو حاتم : صحيح الحديث ، صدوق ، لا بأس به ، ووثقه ابن معين ، والامام أحمد والعجلي . وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعون .  
(٤) هو جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ، تابعي نزيل الكوفة راوى التفسير ضعيف جدا ، من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .  
(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم صدوق كثير الارسال تقدم في (٨٦) .  
(٦) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٣ عن الضحاك معلقا .

٣٩٢ - حدثنا علي الحسن بن الهسنجاني ، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ،  
ابنا مفضل ، حدثني أبو صخر : <sup>(١)</sup> ( ونخل طلعتها هضم ) قال : ما رأيت طلوع النخل  
حين ينشق عنه الكم ، فترى الطلع قد لصق ببعضه ببعض فهو الهضم . <sup>(٢)</sup>

٣٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد : <sup>(٣)</sup> ( ونخل طلعتها هضم ) يتهمش تهشما . <sup>(٤)</sup>

٤٩٤ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ابنا ابراهيم بن عبدالله ، ابنا حجاج ،  
قال ابن جريج ، عن مجاهد <sup>(٥)</sup> ( ونخل طلعتها هضم ) قال : يتهمش ويتفتت اذا

مس ، قال وقال ابن جريج سمعت / عبد الكريم أبا أمية <sup>(٦)</sup> يقول : سمعت مجاهدا يقول : ( ١٥٤ /  
( ونخل طلعتها هضم ) قال : حين يطلع ، قال : يقبض عليه فيهمسه ، قال وقال  
مجاهد : فهو من الرطب الهضم ، يقبض عليه فيهمسه ، ومن اليابس الهشيم يقبض  
عليه فيهمسه . <sup>(٧)</sup>

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٣٤ ) وهو صحيح .

( ٢ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٣ ، عن أبي صخر معلقا .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦١ ، من طريق الحارث ، قال : ثنا  
الحسن ، قال : ثنا ورقاء بالاسناد المذكور .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم في ( ٢٥٦ ) وهو صحيح .

( ٦ ) هو عبد الكريم بن أبي المخارق - بضم الميم وبالخاء المعجمة - أبو أمية المعلم

البصرى نزيل مكة واسم أبيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف له في البخارى زيادة في  
أول قيام الليل ، وله ذكر في مقدمة مسلم من السادسة ، مات سنة ست وعشرين  
ومائة ، وقد شارك عبد الكريم الجزرى في بعض المشايخ فرما التمس به على مسن  
لانهم أخرج له ( خت ، م ، ل ، س ، ق ) . انظر ( التهذيب : ٣٧٦ ، التقريب :  
٥١٦ / ١ ) .

( ٧ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦١ ، من طريق القاسم ، قال :

ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج عن ابن جريج بالاسناد المذكور .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه للفريابي وعبد بن

حميد ، وابن جرير عن مجاهد بنحوه .



٣٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب <sup>(١)</sup> ، ثنا  
أبو معاذ الفضل بن خالد النحوي <sup>(٢)</sup> ، عن عبيد بن سليمان الباهلي <sup>(٣)</sup> ،  
عن الضحاك في قوله : ( طلعتها هضم ) اذا كثر حمل الشجر ، فركب  
بعضها بعضا حتى يفض بعضها بعضا فهو حينئذ هضم <sup>(٤)</sup> .

(١) السروزي قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي والدارقطني :  
ليس به بأس ،

ونذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين .

( الجرح : ٥ / ٣٩٧ ، التهذيب : ٦ / ٣٦٠ ، التقريب : ١ / ٥١٣ ) .

(٢) المروزي ، روى عن عبيد بن سليمان الباهلي ، وروى عنه محمد بن

علي بن الحسن بن شقيق ، وعبد العزيز بن منيب ، ذكره ابن حبان  
في الثقات ، وأثنى عليه الداودي ، ووثقه أحمد شاکر .

( الجرح : ٧ / ٦١ ، طبقات المفسرين : ٢ / ٣٢ ، هامش تفسير

الطبري ، تحقيق أحمد شاکر : ١٠ / ٥٠٤ ) .

(٣) أبو الحارث مولا هم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم

وابن حجر لا بأس به .

( الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٨ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٦٧ ،

تقريب التهذيب : ١ / ٥٤٣ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦١ ، من طريق الحسين

قال : سمعت أبا معاذ به بمثله . الا أنه ذكر موضع ( الشجرة ) :

( نخلة ) حيث قال : ( اذا كثر حمل النخلة ) وقال في موضع حثي

يفض بعضها بعضا ( حتى نقص بعضها بعضا ) .

قلت : هذا اختلاف لفظي والمعنى واحد لأن معنى الغضاضة

النقصان قال تعالى : ( وأغضض من صوتك ) أي انقص منه قال في أساس

البلاغة ص ( ٤٥٢ ) ولحقته من كذا غضاضة أي نقص وعيب .

قوله تعالى : ( وتحتون من الجبال بيوتا ) من الآية [١٤٩]

[ الوجه الأول ] :

٣٩٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب اليّ ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا اسباط ، عن السدي <sup>(١)</sup> قوله : ( وتحتون من الجبال بيوتا ) قال : كانوا ينقبون في الجبال البيوت. <sup>(٢)</sup>

قوله : ( فارهين ) : [١٤٩]

٣٩٧ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس <sup>(٣)</sup> قوله : ( فارهين ) يقول : حاذقين. <sup>(٤)</sup>

- 
- (١) تقدم في الأثر رقم (٣٣٢) وهو اسناد صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦٣ ، من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به .
- وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ١٦٣ / ب ) بالسند والتمن .
- وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة الأعراف : ٣ / ٩٩ ، وعواه لابن أبي حاتم عن السدي .
- (٣) تقدم في الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ به .
- وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٣ ، عن ابن عباس معلقا .
- وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعواه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٩٨ - وروى عن أبي صالح<sup>(١)</sup> ومعاوية بن قرة<sup>(٢)</sup> مثل ذلك .

- (١) هو باذان أو باذام ، ويقال : ذكوان مولى أم هانئ تابعي روى عن أم هانئ ، وأبي هريرة ، ضعيف مدلس من الثالثة ، تقدم باستيفاء في الأثر رقم (٣٢٣) .  
والأثر أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ بسند موصول قال : حدثني يعقوب بن ابراهيم ، قال : ثنا مروان ، قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح ( وتنحتون من الحبال بيوتا فارهين ) قال : حاذقين بنحتها .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه للغريابي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن أبي صالح .
- (٢) معاوية بن قرة بن اياس ، بن هلال المزني ، أبو اياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، وأخرج له الجماعة .  
( تقريب التهذيب : ٢ / ٢٦١ ) .  
والأثر ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لعبد ابن حميد ، عن معاوية بن قرة ، وقد ورد في كلمة ( فارهين ) قراءتان معروفتان ذكرهما الطبري في التفسير فعني قراءاة من قراها ( فارهين ) أي حاذقين بنحتها متخيرين للمواضع كيسين نحتها واما من قراها ( فرهين ) والمعنى فرحين اشرين .  
ثم قال : وقد تكون القراءتان بمعنى واحد ، يقال فلان حاذق ، وحذق .  
( انظر : تفسير الطبري : ١٩ / ٦٢ ) .

٣٩٩ - حدثنا أبي ، ثنا علي الطنافسي ، (١) ثنا عثام ، (٢) ثنا اسماعيل  
ابن أبي خالد ، (٣) عن أبي صالح (٤) ، وعن عبدالله بن شداد (٥) بن الهناد

- 
- (١) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ، ثقة عابد ، من العاشرة ،  
مات سنة ثلاث ، وقيل : خمس وثلاثين ، ( بعد المائتين ) .  
( الجرح والتعديل : ٧ / ٢٠٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٥٦ ، تهذيب  
التهذيب : ٧ / ٣٧٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٣ ) .
- (٢) عثام بن علي بن هجير بجيم ، مصفرا ، العامري الكلابسي ،  
أبو علي الكوفي ، صدوق ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس  
وتسعين .  
( التقريب : ٢ / ٦ ) .
- (٣) اسماعيل بن أبي خالد ، واسم أبو خالد سعد البجلي ، الأحمسي ،  
مولا هم أبو عبدالله الكوفي ، تابعي ثقة ثبت ، من الرابعة ،  
مات سنة مائة وستة وأربعون .  
( مشاهير علماء الأمصار : ص ١١١ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٩١ ،  
تقريب التهذيب : ١ / ٦٨ ) .
- (٤) أبو صالح هو باذان أبو باذام ، ويقال : ذكوان مولى أم هانسي ،  
ضعيف مدلس من الثالثة ، تقدم في رقم (٣٢٣) .
- (٥) وعبدالله بن شداد بن الهناد من ثقات التابعين ، تقدم في الأثر  
رقم (١٥٧) . هو عبدالله بن شداد بن الهناد الليثي ، أبو الوليد  
المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .  
وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات .  
( التقريب : ١ / ٤٢٢ ) وقد تقدم .
- درجة الأثر : في أسناده ضعف من جهة أبي صالح ولم يتابع وبقيسة  
رجال السند ثقات . والله أعلم .

قوله : ( فارهين ) قال أحدهما : حاذقين بنحتها ، وقال الآخر : يتخيرون . ( ١ )

### الوجه الثاني :

٤٠٠ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، حدثنا سفيان بن

عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : ( فارهين ) قال : شرهين . ( ٢ )

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ باسناده مسن طريق أبي كريب قال : ثنا عثام به مثله .

### فائدة :

قول المصنف : قال أحدهما : ( حاذقين ) القائل هو : أبو صالح كما بينه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ باسناده مسن طريق يعقوب بن ابراهيم ، قال : ثنا مروان ، قال : أخبرنا اسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح : ( وتحتون من الجبال بيوتا فارهين ) قال : حاذقين بنحتها .

والذي قال : ( يتخيرون ) عبدالله بن شداد كما بينه ابن جرير أيضا في تفسيره : ٦٢ / ١٩ من طريق ابن بشار ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان عن السدي ، عن عبدالله بن شداد في قوله : ( فارهين ) قال : يتخيرون .

( ٢ ) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ المكي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي سنة خمس وخمسين ، وهو صدوق ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابن حجر : أبو يحيى المكي : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٣٠٨ / ٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ) .  
( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ من طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله ، ومن طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج عن ابن أبي جريح عن مجاهد بمثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه للقرطبي ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

٤٠١ - وروى عن شهر بن حوشب<sup>(١)</sup> نحو ذلك .

### الوجه الثالث :

٤٠٢ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى ، حدثني أبي حدثني عسي ،  
حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> قوله : ( وتحتون من الجبال بيوتا فارهين )  
قال : اشرين ، ويقال : كيسين<sup>(٣)</sup> .

- ===
- ومعنى شرهين : حريصين ، يقال : شره على الطعام : حرص عليه ،  
وهو شره . ( أساس البلاغة : ص ٣٢٨ ) .
- ( ١ ) شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، أحد التابعين مولى بنت يزيد  
ابن السكن ، صدوق كثير الرسائل والأوهام ، تقدم في رقم ( ٣٧١ ) ،  
ولم أجد من أخرج عنه هذا الأثر المذكور .
- ( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٤٢ ) وهو ضعيف .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ به بمثله .
- ومعنى قوله : ( وتحتون ) أى تحفرون ، يقال نحت الجبل حفرة ،  
ونحته بالعصا ضربه .
- ( وانظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٦٢٢٢ ) .
- وقد توسع الامام الشوكاني في بيان معنى النحت فقال : النحت  
النجر والبرى يقال : نحته ينحته بالكسر : براه ، والنحاتة  
البراية ، وكانوا ينحتون بيوتهم من الجبال لما طال أعمارهم ،  
وتهدم بناؤهم من المدر ، والطين .
- ( انظر : فتح القدير للشوكاني : ٤ / ١١٢ ) .
- قلت : وفي هذا العصر سخر الله لهذه الأمة من العلم والفكر  
حتى أصبحوا ينحتون من الجبال الطرق والسراديب المنحوتة في الجبال .
- ومعنى اشرين : بطرين ، يقال : فلان ، بطر ، أى أشر .
- ( انظر أساس البلاغة : ص ١٧ ) .
- ومعنى الكيس : العاقل نقيض الأحمق ، وفي الحديث ان أكيس الكيس :  
التقى ، وأحمق الحمق الفجور .
- ( أساس البلاغة : ص ٥٥٤ ) .

٤٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة ، عن جويبر ، عن الضحاك <sup>(١)</sup>

(فارحين) قال : كيسين <sup>(٢)</sup> .

#### الوجه الرابع :

٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة / ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن (١٥٥/أ)

قتادة <sup>(٣)</sup> (بيوتا فارحين) قال : آمنين <sup>(٤)</sup> .

#### والوجه الخامس :

٤٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(٥)</sup> (فارحين) أى معجبين <sup>(٦)</sup> .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الأثر رقم (٨٦) وهو ضعيف جدا .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٦٢ / ١٩ ، من طريق الحسين ،

قال : سمعت أبا معاذ ، يقول : أخبرنا عبدة قال سمعت الضحاك يقول :

بمثلته ، ومن طريق ابن حميد ، عن يحيى بن واضح ، عن عبيد بن

الضحاك بمثله .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٧٨) ، وهو اسناد ضعيف لكن

توبع فارتقى الى الحسن لغيره .

(٤) ذكره الامام الشوكانى فى تفسير سورة الشعراء : ٤ / ١١٢ ، ونسبه

لقتادة معلقا بنحوه .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٦٢ / ١٩ ، باسناد

من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ،

عن قتادة .

وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ،

وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن

قتادة بمثله .

٤٠٦ - وروى عن خصيف<sup>(١)</sup> مثل ذلك .

قوله : ( الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ) : [ ١٥٢ ]

٤٠٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال : فحدثني محمد بن اسحاق ،<sup>(٢)</sup> عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الأخنس<sup>(٣)</sup> أنه حدثه أنهم نظروا الى الهضبة حين دعا الله صالح عليه السلام بما دعا به ، تخض<sup>(٤)</sup> بالناقة تخض النتوج<sup>(٥)</sup> بولدها ، فتحركت

( ١ ) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى أبو عون الأموى ، مولا هم الامام الفقيه ، رأى أنس بن مالك ، وسمع مجاهدا ، وسعيد بن جبير وعكرمة وطبقتهم ، وعنه السفينان وشريك وآخرون ، وثقه ابن معين ، وأبوزرعة ، وقال النسائى : صالح ، وقال أحمد : ليس بحجة ، وقال أبو حاتم : سبى الحفظ ، وقال ابن أبي نجيح : كان من صالحى الناس ، مات سنة ( ١٣٧ ) .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٤٠٣ ، الميزان : ١ / ٦٥٣ ، سير

أعلام النبلاء : ٦ / ١٤٥ ، التهذيب : ٣ / ١٤٣ ) .

ولم أقف على روايته لهذا الأثر فيما رجعت اليه من المصادر .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة .

( ٣ ) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريك ، الثقفى ،

حليف لبني زهرة حجازى ، كان ورعا مسلما يستعمل على الصدقات ،

ويستعين به الولاة ، ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم الرازى وابن حجر

وقال : مات سنة ثمان وعشرين ومائة من السادسة .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٢١١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٦ ) .

( ٤ ) يقال تخضت الحامل ومخضت مخاضا ضربها الطلق ، وهى ما خضض

وكثرت فى ابله المخاض ، الجوامل .

( أساس البلاغة : ص ٥٨٥ ) .

( ٥ ) النتوج : أى الحامل . ( النهاية لابن الأثير : ٥ / ١٢ ) .



المهضبة ثم انتفضت فانصدعت عن ناقة كما وصفوا جوفاء<sup>(١)</sup> ، وبراء<sup>(٢)</sup> نتوججا  
 مابين جنبيها مالا يعلمه الا الله عظاما ، فأمن به جندع بن عمرو بن لبيد ،  
 والحياب صاحب أوثانهم ، ورباب بن صمعان بن جلهس وكان كاهنهم ،  
 فكانوا من أشرف ثمود ، فردوا ثمود وأشرفها عن الاسلام والدخول فيمادعاهم  
 اليه صالح من الرحمة والنجاة ، وكان لجندع ابن عم له يقال له : شهاب  
 ابن خلفه بن محلاه بن لبيد بن جواس ، فأراد أن يسلم فنهاه أولئك الرهط  
 عن ذلك ، فأطاعهم ، وكان من أشرف ثمود وأفاضلها<sup>(٣)</sup> .

قوله : ( انما أنت من المسحورين ) : [١٥٣]

٤٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،

عن مجاهد<sup>(٤)</sup> قوله : ( من المسحورين ) قال : المسحورين<sup>(٥)</sup> .

(١) جوفاء : أى عظيمة البطن ، واسعتها ، والجوف البطن ، ودلاء جوفاء .

أى واسعة . ( انظر الصحاح : ٤ / ١٣٣٩ ) .

(٢) وبراء : أى كثيرة الوبر ، والوبر للبعير : مثل الصوف للشاة .

( أساس البلاغة : ص ٦٦٤ ) .

(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : ( ١٦٢ / ب و ١٦٣ / أ ) به .

وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ١٥٩ / ٨ باسناد

من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق عن عتبة بن عتبة ، وهو

كذلك فى رسالة الشيخ / حمد أحمد بن بكر ، تحت الأثرين : ٥٩٣ - ٥٩٤ .

(٤) تقدم فى الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٣ من طريق

الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء به بمثله .

وأخرجه من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج عن

ابن جريج ، عن مجاهد بمثله .

ونذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٩٢ / ٥ ، وعزاه للفريابي وابن أبي

شيبه ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

٤٠٩ - وروى عن قتادة نحو ذلك (١).

قوله : ( ما أنت الا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين ) : [١٥٤]

٤١٠ - حدثنا محمد بن عوف (٢) الحمصي ، ثنا أبو اليمان (٣) / ثنا اسماعيل (٤) (١٥٥ / ب)

- (١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٣ / ١٩ ، بسند موصول من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بمثله .
- (٢) ابن سفيان أبو جعفر الطائي ، ثقة حافظ عالم بحديث الشام صحيحه وضعيفه ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين .
- (٣) الجرح والتعديل : ٥٢ / ٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٨٣ / ٩ ، تقريب التهذيب : ٩٧٢ .
- (٤) هو الحكم بن نافع البهراني بفتح الباء مولا هم الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .
- (٤) الجرح والتعديل : ١٢٩ / ٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٩٣ .
- (٤) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي عالم أهل الشام ، وثقه جماعة من الأئمة ، وأجمعوا على أنه ثبت فيما يرويه عن أهل الشام ، فخلط فيما يرويه عن غيرهم ، قال الفسوي : تكلم قوم في اسماعيل ، وهو ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، أكثر ما تكلموا فيه قالوا : يفرب عن ثقات الحجازيين وقال ابن معين : عن الشاميين حديثه صحيح ، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلط ماشئت ، وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وتسعون سنة .
- ( الجرح والتعديل : ١٩١ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٢٠ / ١ ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٣ ) .

ابن عياش، عن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير<sup>(٢)</sup> عن جابر<sup>(٣)</sup> قال: لما نزلنا الحجر مفرًا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا قال لنا:

(١) عبد الله بن عثمان بن خثيم، أبو عثمان القارى المكي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ماله بأس، صالح الحديث، وقال مرة: لا يحتج به، وقال النسائي: لين الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

( الجرح : ٥ / ١١١ ، الميزان : ٢ / ٤٥٩ ، التهذيب : ٥ / ٣١٤ ، التقريب : ١ / ٤٣٢ ) .

(٢) أبي الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، مولا هم، أبو الزبير المكي، من أئمة العلم، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن المديني وابن عدي، وغيرهم، واحتج به مسلم، لكن ضعفه أحمد، وتكلم فيه شعبة لكونه يسيء صلاته، وأولاًه خاصم مرة ففجر، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقيل: ضعفه بعضهم لكثرة التدلّيس، قال الذهبي: حافظ، ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين.

( الجرح والتعديل : ٧ / ٧٤ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٣٧ ، الكاشف للذهبي : ٣ / ٩٦ ، هدى السارى : ص (٤٤٢) ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٠٧ ) .

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الصحابي من الصحابي المجتهد الحافظ، من أهل بيعة الرضوان، وكان طالباً للعلم النافع رحل في حديث إلى مصر ليمسعه: وشهد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم بعد أحد وشارك في الفتوحات الإسلامية، وكان من أوخر من مات من الصحابة بالمدينة سنة ثلاث وسبعين بعد أن أصيب ببصره رضى الله عنه.

( سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠ ، الاصابة : ٢ / ٤٥ ) .

( أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات ، هؤلاء قوم صالح سألوها نبيهم —  
 أن يبعث الله لهم آية فبعث الله لهم الناقصة ) (١) .

==== درجة الحديث : فيه اسماعيل بن عياش وروايته عن غير الشاميين

ضعيفة ، وهذه الرواية منها عن حجازي ، لكنه تويع عند أحمد وغيره  
 كما سيأتي فارتقى الى الحسن لغيره .

(١) أخرجه الامام أحمد في سنده : ٢ / ٢٩٦ ، من طريق عبدالرزاق ،

عن معمر بن عبدالله بن عثمان به بسياق أطول ، وصححه البزار وابن  
 كثير في تفسيره : ج ٢ ص ٢٢٢ .

وأخرجه البزار في المسند من طريق : مسلم بن خالد ، عن عبدالله

به بنحوه . ( انظر : كشف الاستار : ٢ / ٣٥٦ ، حديث رقم ١٨٤٤ ) .

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرک : ( ٢ / ٣٤٠ ) في

تفسير سورة هود وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ،  
 ووافقه الذهبي .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٤١ من طريق

اسماعيل بن المتوكل الأشجعي ، عن محمد بن كثير ، عن عبدالله بن

واقد ، عن عبدالله بن عثمان ، عن أبي الطفيل وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه الحاكم في كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٢ ، من طريق : حجاج عن

ابن جريج عن أبي الزبير .

ونكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الاعراف : ٢ / ٢٢٧ وقال : هذا

الحديث ليس في شيء من الكتب الستة وهو على شرط مسلم .

أقول : وقصة مرور النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر وما جرى أثناء ذلك

أخرجها ( البخاري في كتاب الأنبياء : ٤ / ١٢٠ ، والمغازي : ٥ / ١٣٥ ،

والتفسير : ٥ / ٢٢١ ، وأخرجها مسلم في الصحيح - في كتاب الزهد

والرقائق ) .

وأخرجها الامام أحمد في المسند : ٢ / ٩٠٩ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٩٦ ،

وابن هشام في السيرة : ٤ / ١٢٢ .

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦ / ١٩٤ ، وعزاه للطبراني في الأوسط ،

وانظر كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري : ٦ / ٣٨٠ حول الكلام

=====

٤١١ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني <sup>(١)</sup> فيما كتب السي ،  
ابنا عبد الرزاق ، ابنا اسرائيل <sup>(٢)</sup> ، عن عبد العزيز <sup>(٣)</sup> بن رفيع ، عن أبي طفيل <sup>(٥)</sup> قال :

=== على بعض أسانيد هذا الحديث .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، تفسير سورة الأعراف :  
٣ / ٩٩ ، وعزاه لابن المنذر ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه عن  
جابر رضي الله عنهما بنحوه .

وهذا الحديث قد مر في تفسير سورة هود عليه السلام وقد ورد ذلك  
في رسالة - الماجستير - للشيخ وليد حسن ظاهر العاني تحت  
الأثر رقم ( ٤٦٢ ) بسياق أطول .

( ١ ) ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) .

( ٢ ) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني بن نافع بن بكر الحمير مولا هم ،

ثقة حافظ ، مصنف شهير ، تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) .

( ٣ ) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ثقة ، تقدم في الأثر

رقم ( ١٤ ) .

( ٤ ) عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، أبو عبدالله المكي الطائفي ، صدوق

من الحادية عشر وتقدم في الأثر رقم ( ١١٥ ) .

( ٥ ) هو عامر بن واثة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي ، أبو الطفيل

وربما سعى عمرا ، ولد عام أحد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ،

وروى عن أبي بكر فمن بعده ، وعمر الى أن مات سنة عشر ومائة

على الصحيح . وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره .

( الاصابة : ٤ / ١١٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٩ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

قالت ثمود لصالح : ( ائتنا بآية ان كنت من الصادقين ) ، قال : فقال لهم صالح : اخرجوا الى هضبة من الأرض ، فخرجوا فاذا هي تمخض كما تمخض الحامل ، ثم أنها تفجرت فخرجت من وسطها الناقة فقال لهم صالح : هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله .<sup>(١)</sup>

٤١٢ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن فضيل ، ثنا زهير<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ( ل : ١٦٣ / أ ) بهذا اللفظ والسند المذكور .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ١٥٨ / ٨ ، من طريق الحسن بن يحيى ، عن عبدالرزاق به بلفظه في خبر طويل .  
وأخرجه في التاريخ : ١ / ١١٦ ، بالاسناد المذكور ، وذكره الامام السعوطي في الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣ / ٩٨ ، والامام الشوكاني في الأعراف : ٢ / ٢٢١ ، وزاد نسبه للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن أبي الطفيل بلفظه .  
وهو كذلك بالسند وال متن في رسالة الشيخ حمد أحمد أبي بكر تحت الأثر ( ٥٩٣ ) .

(٢) أبو جعفر الحراني ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، تقدم في الأثر رقم ( ١٧٧ ) .

(٣) هو زهير بن معاوية بن حديج ( بضم المهملة وفتح دال مهملة ) ابن الرحيل ، بن زهير بن خيثمة الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي سكن الجزيرة ، ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق السبيعي بأخسره ، أي ( بعد الاختلاط ) من السابعة ، مات سنة اثنتين ، أو ثلاث أو أربع وسبعين ، أي ( ومائة ) وكان مولده سنة مائة .  
( تهذيب التهذيب : ٣ / ٣٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٥ ) .

ثنا الحسن بن الحر<sup>(١)</sup> قال : رأيت قوم صالح فرأيتهم مخضبة لحاهم  
بالحناء<sup>(٢)</sup>.

قوله تعالى : ( هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ) : [١٥٥]

٤١٣ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا اسماعيل  
ابن عياش ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر<sup>(٣)</sup> قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فبعث الله لهم الناقة ، وكانت ترد من  
ذلك الفج تشرب ماءهم يوم وردهم ، ويحتلبون منها مثل الذي كانوا  
يشربون منها يوم غيبها ، وتصدر من ذلك )<sup>(٤)</sup>.

(١) الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ، ويقال : الجعفي ، أبو محمد ،  
ويقال : أبو الحكم الكوفي ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات سنة  
ثلاث وثلاثين ومائة .

(٢) تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٦١ ، تقريب التهذيب : (١ / ١٦٤) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) ولم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الحديث رقم (٤١٠) وهو ضعيف وأرتقى إلى الحسن لغيره .

(٤) وهذا الحديث متم للقصة الماضية في الحديث رقم (٤١٠) ، وقد سبق  
تخريجه باستيفاء .

والمراد من قوله : صلى الله عليه وسلم : ( وتصدر من ذلك ) يريد  
والله أعلم : أن الناقة اذا أرادت أن تشرب جاءت إلى البئر من  
طريق ، ثم اذا ارتوت صدرت من طريق آخر ، وتفعل ذلك  
لأنها لا تستطيع أن تصدر من حيث وردت ، لأن طريق الورد يضيق  
عليها ، حكى ذلك الثعلبي في العرائس ، وحكى عن أبي موسى  
الأشعري رضي الله عنه أنه قال : أتيت أرض شؤد فذرعت مصدر  
الناقة فوجدته ستين ذراعاً .

فائدة :

الفج : الطريق الواسع ويجمع على فجاج . النهاية : ٣ / ٤١٢ .

- ٤١٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة<sup>(١)</sup>  
 عن شهر بن حوشب<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس قال : اذا كان يومها أصدرتهم لبننا  
 ماشاءوا<sup>(٣)</sup> .
- ٤١٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة<sup>(٤)</sup> ،  
 عن أبي الخليل<sup>(٥)</sup> : أنها كانت ترد في شعب قد رأيتها ، قال : قلت : كم هو ؟

=== الغب : من اورد الابل ، وهو : أن ترد الماء يوما ، وتدعه  
 يوما ثم تعود في اليوم الثالث ، فيوم غبها : يوم عدم ورودها  
 الماء . ( النهاية : ٣ / ٣٣٦ ) .

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو حسن لفسيره .
- (٢) شهر بن حوشب الأشعر الشامي أحد التابعين ، صدوق كثير  
 الارسال والأوهام تقدم في الأثر رقم (٣٢٥) .
- (٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ وعزاه لابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس .
- (٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو ضعيف ولكن توسع  
 فارتقى الى درجة الحسن لغيره .
- (٥) وأبو الخليل : هو صالح بن أبي مريم الضبي - بضم المعجمة ،  
 وفتح الموحدة نسبة الى ضبيعة بن قيس بطن من بكر بن  
 وائل مولاهم أبو الخليل البصرى ، وثقه ابن معين والنسائي  
 وأبو داود وابن عبد الله .
- وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حجر عن ابن عبد البر  
 في التهذيب أنه قال : لا يحتج به . أخرج له الجماعة .  
 التهذيب : ٤ / ٤٠٢ ، والتقريب : ١ / ٣٦٢ .



قال : سبعة وثلاثون ذراعا قد ذرعت ، قال : وكانت تصدر في شعب آخر ،

قال قلت : كم هو ؟ قال : علوه ونصف ، وحدث / انها كانت اذا صدرت ( ١٥٦ / ب )  
أثرت في الجبل أضلاعها .<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ( ولا تسوها بسوء ) :

٤١٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب التّي ، ثنا  
أحمد بن الفضل ، ثنا اسباط ، عن السدي<sup>(٢)</sup> قال : فسألوا يعني صالحا  
أن يأتيهم بآية فجاءهم بالناقاة لها شرب ولهم شرب يوم معلوم ، وقال :  
( ذروها تأكل في أرض الله ولا تسوها بسوء ) فأقروا بها جميعا ، فذلك  
قوله : ( فهديناهم فأستحبوا العسى على الهدى )<sup>(٣)</sup> فكانوا قد أقروا بها على  
وجه النفاق .<sup>(٤)</sup>

( ١ ) ولم أجد من أخرج هذا الأثر في المراجع التي وقفت عليها  
غير المصنف .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٣٢ ) .

( ٣ ) آية ( ١٧ ) من سورة فصلت .

( ٤ ) هذا الأثر أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل : ١٦٢ / ب  
بالسند والمتن .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٥٨ ، من  
طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن الفضل بالاسناد المذكور  
في خبر طويل .

وقد مر كذلك بالسند والمتن في رسالة الشيخ حمد بن أحمد

تحت الأثر رقم ( ٥٩٥ ) .

٤١٧ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق<sup>(١)</sup> قال : فكثت الناقة التي أخرج الله لهم معها سقياً<sup>(٢)</sup> في أرض شود ترعى الشجر وتشرب الماء ، فقال لهم صالح : (هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم)<sup>(٣)</sup> .

قوله : ( فيأخذكم عذاب يوم عظيم ) : [١٥٦]

٤١٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجاهر ، ابنا سعيد ، عن قتادة ثنا شهر بن حوشب<sup>(٥)</sup> أنه رأى مكانهم ، وأنه لا يذكر منهم الا موضع المسلمة ، صاروا رمادا ، قال الله عز وجل : ( انه كان عذاب يوم عظيم )<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة .  
 (٢) معنى السقب : ولد الناقة ، يقال : نتجت الناقة سقياً ،  
 ( أساس البلاغة : ص ٣٠٠ ) .  
 (٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٦٢/ب) بالسند والمتن المذكورين .  
 وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ١٥٩/٨ ، من طريق ابن حميد عن سلمة به في خبر طويل .  
 وقد مر كذلك في رسالة الشيخ حمد أحمد الملا تحت الأثر (٥٩٦) .  
 ومعنى قوله : ( عظيم ) يعني واقفاً ، وتقدم بيانه في قصة نبي الله هود مع قومه في الأثر رقم (٣٦١) .  
 (٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكن توبع فارتقى الى الحسن لغيره .  
 (٥) وشهر بن حوشب الأشعري الشامي أحد التابعين ، صدوق كثير الارسال والأوهام من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٣٢٥) .  
 (٦) لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف رحمه الله .

قوله : ( فعقروها فأصبحوا ناديين ) : [١٥٧٧]

٤١٩ - حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني ، ثنا عبدة بن سليمان (٢) الكلابي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، (٤) عن عبدالله بن زمعة (٥) قال :

(١) هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك الهمداني ، بالسكون ، أبو القاسم الكوفي ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق ، وقال ابن حجر : " صدوق من صفار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين " (ومائتين) .

( الجرح : ٩ / ٨٧ ، التقريب : ٢ / ٣١١ ) .

(٢) أبو محمد الكوفي ويقال : اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو المنذر المدني ،

ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٢٥٨) .

(٤) أبوه : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله

المديني القرشي ، من كبار التابعين ، ثقة فقيه مشهور ، مسن

الثانية ، وتقدم في (٢٥٨) .

(٥) هو الصحابي الجليل : عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب

ابن أسد بن عبد العزى القرشي ، الأسدي ، ابن اخت أم سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال البيهقي : كان يسكن

المدينة ، روى أحاديث ، وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة

أحكام ، أحدها : في قصة ناقة ثمود ، والآخر : في النهي عن الضحك من

الضرط ، والثالث : عن جلد المرأة .

قال أبو حسان الزياتي : " قتل يوم الدار ، سنة خمس وثلاثين " على

الصحيح ، وقال ابن حجر : " استشهد يوم الدار مع عثمان " بن عفان

رضي الله عنهم .

( الاصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ٣١١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٦ ) .

درجة الحديث : اسناد صحيح .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الناقة والذي عقرها فقال :  
 \* اذا نبعث أشقاها ( اتبعث لها رجل عارم عزيز في رهطه منيع مثل  
 أبي زمعة ) (١).

(١) أخرجه الامام البخارى فى كتاب التفسير - سورة ( والشمس وضحاها )  
 من طريق موسى بن اسماعيل ، قال : حدثنا وهيب ، حدثنا  
 هشام به وذكر الحديث فى خبر طويل . حديث رقم ٤٩٤٢ . صح  
 البخارى مع فتح البارى : ٨ / ٧٠٥ .

وأخرجه أيضا فى كتاب الأنبياء ، باب قول الله ( والى ثمود أخاهم  
 صالحا ) من طريق الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام به  
 وذكر الحديث باختصار . حديث رقم ٣٣٧٧ . فتح البارى : ٦ / ٣٧٨ ،  
 وأخرجه الامام مسلم فى صفة النار .  
 وأخرجه الامام أحمد عن عبدالله بن زمعة ، عن هشام عن أبيه ،  
 عن عبدالله بن زمعة : قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذكر الناقة والذي عقرها فذكر القصة بلفظه . الفتح الربانسى :  
 ( ٤٦ / ٢ ) .

وأخرجه الامام الترمذى فى كتاب التفسير - تفسير سورة ( والشمس  
 وضحاها ) به فى خبر طويل .  
 وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة - ( والشمس وضحاها ) :  
 ٣٠ / ١٣٧ من طريق يعقوب بن ابراهيم ، قال : ثنا الطفاوى عن  
 هشام به بلفظه .

وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور - سورة ( والشمس وضحاها )  
 ٦ / ٣٥٧ ، وقال : أخرجه سعيد بن منصور ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى  
 ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ،  
 عن عبد الله بن زمعة بلفظه .

وهو كذلك فى رسالة الشيخ حمد بن أحمد باللفظ والمتن تحت الأثر رقم

٤٢٠ - حدثنا أبي ، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ،  
عن سفيان الثوري ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال :

- 
- ( ١ ) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستى العيسى ، مولا هم  
أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفى صاحب المسند والتفسير ، ثقة  
حافظ شهير ، له أوهام ، تقدم فى الأثر رقم ( ٢٨١ ) .
- ( ٢ ) يحيى بن يمان العجلي ، الكوفى ، صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد  
تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين . ( ومائتين ) .  
وتقدم فى الأثر رقم ( ٢٦٢ ) .
- ( ٣ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، عابد ، حجة  
من رؤوس الطبقة الرابعة ، وتقدم الأثر رقم ( ٢٨ ) .
- ( ٤ ) هو ضرار بن مرة الكوفى ، أبو سنان الشيبانى الأكبر ، ثقة ثبت  
من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .  
( تهذيب الكمال : ٢ / ٦١٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧٤ ) .
- ( ٥ ) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفى أبو المغيرة ، روى عن عمر وعلي  
وابن مسعود ، وأبي بن كعب وغيرهم من الصحابة ، وهو من  
ثقات التابعين ، من الثانية ، مات فى ولاية خالد بن عبد الله  
القسرى على العراق .  
( الجرح والتعديل : ٥ / ١٩٦ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٦٢ ،  
تقريب التهذيب : ١ / ٤٥٨ ) .  
درجة الأثر : فى اسناده ضعف يسير من جهة يحيى بن يمان .  
وبقية رجال السند ثقات . والله أعلم .

لما عقرت الناقة صعد بكرها<sup>(١)</sup> فوق جبل ، فرغا فما سمعه شيء الا همد<sup>(٢)</sup> .  
٤٢١ - حدثنا أبي ، ثنا هشام<sup>(٣)</sup> بن عمار ، ثنا الوليد<sup>(٤)</sup> ، ثنا خلود بن دعلج<sup>(٥)</sup>

(١) البكر : الفتى من الابل ، بمنزلة الغلام من الناس والأنثى بكسرة  
وقد يستعار للناس . ( النهاية : ١ / ١٤٩ ) .

(٢) همد : أى مات وذهب ، تقول : همدت النار ، أى : أطفئت  
وذهبت البتة ، والهمدة : السكته ، وأرض هامة ، أى : يابسة  
الصحاح : ٢ / ٥٥٦ ، أساس البلاغة : ص (٤٨٧) .  
والأثر أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : ل : ١٦٣ / ب بهذا  
الاسناد واللفظ .

وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٣ / ٩٩ ، سورة الأعراف ،  
ونسبه للمصنف فقط عن ابن أبي الهذيل بلفظه . وهو كذلك  
فى رسالة الشيخ حمد أحمد تحت الأثر رقم (٦١٤) .

(٣) هشام بن عمار السلمي الدمشقي خطيب دمشق ، صدوق مقرئ كبير  
فصار يطلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة . تقدم  
فى الأثر رقم (٢٣) .

(٤) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس  
والتسوية .

قال الذهبي : اذا قال : حدثنا فهو حجة ، تقدم فى الأثر  
رقم (٢٣) .

(٥) خلود بن دعلج السدوسي ، أبو عبيد البصرى ، نزيل الموصل ، روى عن  
الحسن ، وابن سيرين وطائفة ، ضعفه أحمد ، وابن معين ،  
وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين ،  
وقال ابن حجر : " نزيل الموصل ، ثم بيت المقدس ، ضعيف ، من  
السابعة مات سنة ست وستين ومائة .

عن قتادة<sup>(١)</sup> : أن شؤد لما عقروا الناقة تغامزوا<sup>(٢)</sup> وقالوا عليكم الفصـيل / ( ١٥٦ / ب )  
 فصعد القارة ، جبل كان ، حتى اذا كان يوما استقبل القبلة وقال : يارب :  
 أمي ، يارب : أمي ، يارب : أمي ، قال : فأرسلت عليهم الصيحة عند ذلك<sup>(٣)</sup> .  
 ٤٢٢ - وروى عن الحسن نحو ذلك<sup>(٤)</sup> .

- ( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة تقدم في الأثر  
 رقم ( ٦ ) .
- ( ٢ ) تغامزوا : أي تلاوموا وتطاعنوا في الكلام ، ندما على ما فعلوا ،  
 من أغز فيه : أي : غابه على فعله .  
 ( الصحاح : ٣ / ٨٨٩ ) .
- درجة الأثر : في اسناده خلود بن دعلج وهو ضعيف ، ولكن  
 توسع عند ابن جرير فارتقى الى درجة الحسن لغيره .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٣٩ ،  
 من طريق يزيد ، عن سعيد عن قتادة بلفظه ، الا كلمة  
 ( تغامزوا ) فعنده : ( ندما ) .  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي  
 حاتم عن قتادة بلفظه ، وأورده جامع تفسير قتادة برقم  
 ( ٢٢٥٨ ) . ونسبه لابن أبي حاتم فقط ، وهو كذلك في  
 رسالة الشيخ حمد أحمد تحت الأثر ( ٦١٢ ) .  
 والفصيل : هو ما فصل من أمه من أولاد الابل ، وقد يقال للبقير .  
 ( النهاية : ٣ / ٤٥١ ) .
- ( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة ( والشمس وضحاها ) :  
 ٣٠ / ١٣٧ موصولا من طريق بشر بن آدم قال : ثنا قتيبة ،  
 قال : ثنا أبو هلال قال : سمعت الحسن يقول ، فذكر نحوه .

٤٢٣ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق<sup>(١)</sup> قال : فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء ، وقد كمن لها قدار<sup>(٢)</sup> في أصل الصخرة على طريقها ، وكمن لها مصدع<sup>(٣)</sup> في أصل أخرى ، فمرت على مصدع فرماها بسهم فانتظم به عضلة ساقها ، قال : فشد يعني قدار على الناقة بالسيف فكشف

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٢) هو قدار بن سالف بن جندع ، رجل من أهل قرح ، وكان

قصيرا ، ازرق أحمر ، وكان عزيزا منيعا في قومه ، يزعمون

أنه كان لزنينة من رجل يقال له : ( صهياد ) ، ولم يكن

لأبيه سالف ، ولكنه ولد على فراشه ، فدعى له ونسب اليه ،

دعت قدارا امرأة اسمها عنيزة بنت غنم وكانت عجوزا مسنة ،

ذات بنات حسان ، ومال من ابل وبقر ، وغنم ، فقالت له :

اعطيك أى بناتي شئت على أن تعقر الناقة فأجابها الى ذلك .

(٣) هو مصدع بن مهران بن المحيا ، كان من أشرف ثمود ، وكان

جده المحيا صاحب أوثانهم ، وكانت لمصدع ابنة عم اسمها :

( صدوق ) كانت تحت ابن خال لها ، فأسلم فحسن اسلامه ،

ففارقته ، وكانت من أجمل النساء غنية ، وكانت احدى امرأتين

من أشد الناس عداوة لنبي الله صالح ، فدعت ( مصدعا )

وجعلت له نفسها ، ان هو عقر الناقة فأجابها الشقي الى

ذلك .

انظر : تفسير الطبري ، سورة الأعراف : ٨ / ١٦٠ - ١٦١ عن

ابن اسحاق بسياق أطول .



عرقوا<sup>(١)</sup> بها فخرت وورغت رعاة واحدة محذرة سقبيها ، ثم طعن فسي لبتها فنحرها ، وانطلق سقبيها حتى أتى جبلا منيفا ، ثم أتى صخرة في رأس الجبل فرغا ثم لاذبها ، فأثامهم صالح ، فلما رأى الناقة قد عقرت بكى ، ثم قال : انتهكتم حرمة الله فأبشروا بعذاب الله ونقمته.<sup>(٢)</sup>

قوله عزوجل : ( فأخذهم العذاب ) : من الآية [١٥٨]

٤٢٤ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا أبو اليان ، ثنا ابن عياش ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، <sup>(٣)</sup> عن

(١) كشف عرقوبها : معناه قطعه وأباهه ، ولذلك لم تستطع الناقة

الوقوف بعد قطعه فخرت ساقطة ، والعرقوب هو : العصب الموتر الغليظ خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من زوات الأربع وهو في الانسان فوق العقب .

الصحاح : ١ / ١٨٠ ، والنهية : ٣ / ٢٢١ .

السقب : هو الذكر من ولد الناقة ، ولا يقال للأنثى : سقبة الصحاح : ١ / ١٤٨ .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦١ ،

بسنده عن ابن اسحاق في خبر طويل وفيه احاطة بقصة الناقة ومهلك شمود .

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بالسند والمتن . وذكره الثعلبي في العرائس ص : ٦٨ عن ابن اسحاق بنحوه .

وذكره ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٢٢٨ ، مفصلا ولم ينسبه لقائل ، وكذا أورده ابن عطية في تفسيره : ٩ / ١٢٨ .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤١٠) وفيه ضعف من ناحية

اسماعيل بن عياش لأن روايته عن غير الشاميين ضعيفه ، وهـنـذه الرواية عن حجازي ، لكن توبع فارتقى الى الحسن لغيره . والله أعلم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( فمعتوا عن أمر ربهم يعني قوم صالح ، فعقروها فوعدهم الله أن يمتعوا في دارهم ثلاثة أيام ، فكان من اللسـه وعد غير مكذوب ، فجاءتهم الصيحة ، فأهلكت الذين كانوا منهم تحت مشارق الأرض ومفاريها ، الا رجل كان في حرم الله فنعمه حرم الله من عذاب الله ، فقيل يارسول الله : من هو ؟ فقال : أبو رغال قال : ومن أبو رغال قال : أبو ثقيف ) (١) .

٤٢٥ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس الرملى ، ثنا ضمرة (٣) عمن ابن عطاء (٤) عن أبيه (٥) قال : لما قتل قوم صالح الناقة ، قال لهم صالح :

(١) وهذا الحديث متم للحديث المتقدم برقم (٤٠) ، وقد سبق تخريجـه والتعليق عليه بما أغنى عن اعادته هنا .

(٢) عيسى بن يونس الرملى ، روى عن ضمرة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وزيد بن أبي الزرقاء الموصلى وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي في الرحلة الثانية ، سئل عنه ؟ فقال : صدوق .

( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٩٢ ) .

(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله الرملى ، صدوق يهـم قليلا ، تقدم في الأثر رقم (٣٢٠) .

(٤) هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراسانى أبو مسعود القدسي ، من أهل بلخ ضعيف ، من السابقة ، وتقدم في الأثر رقم (١٧) .

(٥) أبوه عطاء بن مسلم الخراسانى ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عثمان البلخي نزيل الشام ، مولى المهلب بن أبي صفرة ، واسم أبيه :

عبدالله ، أو يسر ، روى عن الصحابة مرسلا ، وهو صدوق من الخامسة يهـم كثير ويرسل ويدلس وتقدم في الأثر رقم (١٧) . أيضا .

درجة الأثر : استاده ضعيف .

ان العذاب آتيتكم ، قالوا له : وما علامة ذلك ؟ قال : أن تصبح وجوهكم أول يوم محمرة ، وفي اليوم الثاني مصفرة ، وفي اليوم الثالث سودة ، فلما أصبحوا أول يوم جعل بعضهم ينظر في وجوه بعض / فيقول يافلان : ( ١٥٧ / أ ) مالوجهك احمر ؟ فيقول الآخر يافلان : مالوجهك احمر ؟ فلما كان اليوم الثاني : اصفرت وجوههم فجعل بعضهم يلقي بعضا فيقول : يافلان : مالوجهم اصفر ؟ قال حتى أيقنوا ، فلما كان اليوم الثالث : أصبحت وجوههم سودة ، فجعل بعضهم يلقي بعضا ويقول يافلان : مالوجهك أسود ؟ حتى أيقنوا بالعذاب تحنطوا وتكفنوا وأقاموا في بيوتهم ، قال : فصاح بهم جبريل صيحة فذهبت أرواحهم . ( ١ )

قال عيسى : بلغني أن حنوطهم كان المر ( ٢ ) لأنه يبقى .

٤٢٦ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ( ٣ ) قال : فأثامهم صالح ، فلما رأى الناقصة قد عقرت بكى وقال : انتهكتم حرمة الله ، فابشروا بعذاب الله ونقمتهم قال وهم يهزؤون به ، ومتى ذلك يا صالح ؟ وما آية ذلك ؟ وكانوا يسمون الأيام فيهم الأحد : أول ، والاثنين : أهون ، والثلاثاء : دبار ، والأربعاء : جبار ، والخميس : مؤنس ، والجمعة : العروبة : والسبت : شيار ،

( ١ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : سورة الأعراف : ٩٩ / ٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن عطاء بلغظه تماما .

( ٢ ) عند الطبري في التاريخ : ١ / ١١٨ حنوطهم الصبر .

( ٣ ) قلت الاسناد تقدم في الأثر ( ١٠٢ ) وهو صحيح وما يروى به نسخة .

وكانوا عقروا الناقة يوم الأربعاء ، فقال لهم صالح حين قالوا ذلك :  
تصبحون غداة مؤنس- يوم الجميس وجوهكم مصفرة وتصبحون يوم  
العروبة يعني يوم الجمعة وجوهكم محمرة ، ثم تصبحون يوم شيار  
يعني يوم السبت وجوهكم مسودة ، ثم يصبحكم العذاب في أول يوم ،  
يعني يوم الأحد . (١)

قوله تعالى : ( ان في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم ) : (٢)

تقدم تفسيره .

٤٢٧ - حدثنا أبي ، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي ، ثنا  
مروان بن محمد ، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح ، عن

- (١) وهذا الأثر أيضا متم لما مضى من الآثار برقم (٤١٧-٤١٩-٤٢٠) .  
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦١ ، من  
طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق في خبر طويل ،  
ونكره الثعلبي في عرائس المجالس : ص ٦٨ عن ابن اسحاق بنحوه ،  
وانظر تفسير الرازي : ٢١ / ١٨ ، والمحرر الوجيز لابن عطية : ٨٠ / ٩ .  
يشير الى ما تقدم في أول السورة عند الآيات رقم (٢-٨-٩) . (٢)  
العباس بن الوليد بن صبح - بضم المهلة وسكون الموحدة ،  
والخلال الدمشقي السلمي ، ثقة كثير التدليس والتصوية ، واذ قال :  
حدثنا فهو حجة كذا قال الذهبي ، قلت : قد صرح بالتحديث هنا  
وانظر ترجمته رقم (٢٣) .  
(٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي ، الطاطري ، بمهملتين  
مفتوحتين ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشر ومائتين ، وله ثلاث  
وستين سنة . (تقريب التهذيب : ٢ / ٢٣٩) .  
(٥) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري - بضم الميم ، أبو هاشم  
الدمشقي ، قاضي البلقاء ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين  
وماة . (تقريب : ١ / ٢٢٠) .

يونس بن (١) ميسرة بن حليس ، عن أبي ادريس (٢) الخولاني  
قال : سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول : ان عادا ملثوا

مابين عدن الي / عمان خيلا ورجالا وسواما فعصوا الله فأهلكهم ، (١٥٧/ب)  
فمن يشترى تراثهم ينعلي هاتين ؟ الا ان ثودا ملثوا مابين الشجر

---

(١) يونس بن ميسرة بن حليس بمهملتين في طرفيه  
وموحده على وزن جعفر ، وقد ينسب لجدّه ، ثقة  
عابد ، معمر ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .  
( التقريب : ٢ / ٣٨٦ ) .

(٢) هو عائذ الله بن عبدالله بن عمرو أبو ادريس الخولاني  
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع  
من كبار الصحابة مثل عمر بن الخطاب ، وأبي الدرداء ،  
ومعاذ بن جبل وأبي ذر ، وبلال ، وثوبان ، وحذيفة  
وآخرون ، ويعد من كبار تابعي أهل الشام .  
قال ابن حجر : " ذكر الطبري في طبقات الفقهاء في  
نفر من أهل الشام ، أهل فقه في الدين وعلم بالأحكام  
والحلال والحرام " .

وقال ابن حبان في الثقات : " ولاء عبدالملك القضاء بعد  
عزل بلال بن أبي الدرداء وكان من عباد أهل الشام  
وقرائهم " -

وقال سعيد بن عبدالعزيز : كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء  
مات سنة ثمانين . وأخرج له الجماعة .

( تهذيب التهذيب : ٥ / ٨٥ ، وتقريب التهذيب : ( ٣٩٠ / ) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح ، لأن العباس بن الوليد قد صرح  
بالسماع هنا . والله أعلم .

والحجر خيلا ورجالا وسواما عصوا الله فأهلكهم فمن يشتري مني تراشهم  
بنعلي هاتين ؟ ثم يقول لنفسه : فلا أخذ. (١)

قوله تعالى : ( كذبت قوم لوط المرسلين ) : [١٦٠]

(٢) ٤٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا اسحاق بن منصور ~~عن~~  
السلولي ، عن الحكم بن عبد الملك <sup>(٣)</sup> ، ~~عن~~

(١) ذكر نحوه الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ ، وعزاه  
لابن أبي حاتم بالسند المذكور ، وقد تقدم طرفا منه في  
الأثر رقم (٣٧٨) اخر قصة عاد .

(٢) اسحاق بن منصور السلولي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن  
قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلي : كوفى  
ثقة ، وكان فيه تشيع .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق  
تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ،  
وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٣٤ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٥٠ ،  
تقريب التهذيب : ١ / ٦١ ) .

(٣) الحكم بن عبد الملك القرشي البصرى ، ضعفه ابن معين ،  
وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : منكر  
الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، وليس  
بقوى في الحديث ، وثقه العجلي .

وقال ابن حجر : ضعيف ، أخرج له أصحاب السنن الا أبو داود .

( الجرح والتعديل : ٣ / ١٢٢ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٥٧٦ ،  
التهذيب : ٢ / ٤٣١ ، التقريب : ١ / ١٩١ ) .

قتادة<sup>(١)</sup> قال : قرية لوط حين رفعها جبريل عليه الصلاة والسلام  
وفيهما أربعمئة ألف ، فسمع أهل السماء نباح الكلاب ، وأصوات  
الديكة ، ثم قلب أسفلها أعلاها<sup>(٢)</sup>.

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي البصرى ، ثقة تقدم فى

الأثر رقم ( ٦ ) .

درجة الأثر : استاده حسن لغيره ، لأن الحكم بن عبد الملك

توبع - كما سيأتى - عند ابن جرير فارتقى الى درجة الحسن

لغيره . والله أعلم .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة هود : ١٢ / ٥٩ ،

وأخرجه فى التاريخ أيضا : ١ / ١٥٧ ، من طريق معمر عن

قتادة بلفظ أطول ، الا أن العدد عنده أربعة آلاف ألف

لكن أخرج الطبرى أيضا ( فى التاريخ : ١ / ٥٥ ) ،

باسناد ضعيف عن طريق ابن حميد قال : ثنا الحكم بن عبد الملك

قال : حدثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن سعيد بن بشير

عن قتادة ولفظه " فاحتل جبريل قريات قوم لوط الأربع :

فى كل قرية مائة ألف فذكر القصة بتامها .

قلت : فهذه الرواية من ناحية العدد موافقة لما عند المصنف ،

والله أعلم .

وأخرجه المصنف : ( فى تفسير سورة الأعراف : ١٦٤ / أ ) بهذا السند

والمتن .

وأشار الى هذا العدد الامام ابن الجوزى فى زاد المسير :

٤ / ١٣٤ ،

وذكره البغوى ، والخازن : ٢ / ٢٤٦ ولم ينسبها لقائل .

قوله : ( ان قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون اني لكم رسول أمين ،

فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر ان أجرى الا على رب العالمين ) . [١٦١ - ١٦٤]

( ١ )  
تقدم تفسيره .

٤٢٩ - حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا

( ١ ) قوله تقدم تفسيره : يشير بذلك الى ما تقدم فى سورة هود عليه السلام عند ذكر قصته مع قومه ، قال تعالى : ( والى عاد أهام هودا قال : يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره ) ( ل : ١٧٠ / أ ) ، وعند تفسيره كذلك لقصة نوح عليه السلام فى سورة الشعراء ( ل : ١٤٧ / ب ) ، وكذلك قصة هود عليه السلام فى سورة الشعراء : ( ل : ١٤٩ / ب ) وكذلك قصة نبي الله صالح عليه السلام فى سورة الشعراء : ( ل : ١٥٣ / ب ) وعلى سبيل المثال انظر : الآثار التالية : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

( ٢ ) المنذر بن شاذان ، أبو عمر التمار الرازى ، روى عن يعلى ابن عبيد ، وأحمد بن اسحاق الحضرمى ، وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، وسئل عنه أبي ؟ فقال : لا بأس به . ( الجرح : ٨ / ٢٤٤ ) .

( ٣ ) يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفى ، أبو يوسف الطنافسى ، ثقة الا فى حديثه ، عن الثورى ، فغيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة . ( تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٨ ) .



عبد الملك<sup>(١)</sup> عن عطاء<sup>(٢)</sup> قوله : ( وأطيعون ) قال طاعة الرسول : اتباع الكتاب والسنة .

( ١ ) عبد الملك بن أبي سليمان ، واسمه ميسرة ، أبو محمد ، ويقال : أبو سليمان ، وقيل : أبو عبدالله العزيمي ، أحد الأئمة التابعين ، روى عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح وسعيد ابن جبير وآخرين ، صدوق له أوهام من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .

( التهذيب : ٦ / ٩٩٦ ، التقريب : ١ / ٥١٩ ) .

( ٢ ) عطاء بن أبي رباح - أسلم - القرشي ، مولا هم ، المكي ، أبو محمد الأسود التابعي العالم القدوة ، سمع عددا من الصحابة ، قال أبو حنيفة : ما رأيت أحدا أفضل من عطاء ، وقال ابن جريج : كان المسجد فراشه منذ عشرين سنة .

وقال عبدالله بن عباس : يا أهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء ! وله مناقب جمة في الزهد والعلم ، قال ابن حجر : " ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الأرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشر ومائة على الأصح ، وقيل : انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه " رحمه الله تعالى .

( تهذيب الكمال للمزى ل : ٨٥٤ ، وحلية الأولياء للأصفهاني :

٤ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٨ ، التقريب : ٢ / ٢٢ ) .

درجة الأئمة : أسناده صحيح لأن عبد الملك بن أبي سليمان

معروف بالرواية عن عطاء بن رباح ورواية يعلى بن عبيد عنه .

أخرجه الامام الطبري في تفسير سورة النساء : ٥ / ٩٣ باسناده

قال ثنا المشني ثنا عمرو ، قال : ثنا هشيم عن عبد الملك ، عن

عطاء نحوه ، ومن طريق المشني ، قال ثنا اسحاق ، قال يعلى

قوله : ( أتأتون الذكران من العالمين ) : [١٦٥]

٤٣٠ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب  
التي ، ابنا اسماعيل بن عبدالكريم ، حدثني عبدالصمد بن معقل قال :  
سمعت وهب بن منبه<sup>(١)</sup> قال : كان أهل سدوم الذين فيهم لسوط ،  
قوم سوء ، قد استغنوا عن النساء بالرجال .<sup>(٢)</sup> تقدم تفسير الآية<sup>(٣)</sup> .

====  
ابن عبيد به بلفظه ، ومن طريق ابن المبارك ، عن عبدالملك عن  
عطاء مثله .

ونذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة النساء : ٢ / ١٧٦ ،  
وعزاه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن عطاء .  
وأخرجه الآجري ، واللالكائي والطحاوي من طريق عبدالملك بسنه .  
انظر ( الشريعة لأبي بكر الآجري : ص ٥٣ ، ومشكل الآثار للطحاوي :  
١ / ٤٧٥ - وشرح أصول اعتقاد أهل السنة لللالكائي : ص ٧٢ ) ،  
وهو كذلك في رسالة الشيخ الدكتور / حكمت بشير ياسين ، المجلسد  
الثالث تحت الاثر ( ٣٥٠ ) .

- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٤٦ ) وهو حسن .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ١٥٦ ، من طريق المثنى ،  
قال : أخبرنا اسحاق ، قال : حدثنا اسماعيل بن عبدالكريم بالاسناد  
المذكور . وأخرجه أيضا في تفسير سورة هود عليه السلام : ١٢ / ٥٥  
باسناد ، من طريق المثنى ، قال : ثنا ابن اسحاق به بسياق أطول .
- ( ٣ ) قوله : " تقدم تفسيره " يشير بذلك الى ما تقدم فسي سورة  
( الاعراف - ل : ١٦٤ / ب ) عند قوله : ( ما سبقكم بها من أحد  
من العالمين ) قال : حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا  
مسدد ، ثنا اسماعيل بن عتبة ، قال : سمعت ابن أبي نجيب  
يقول : ( أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين )  
قال عمرو بن دينار : ماترى ذكرنا على ذكر حتى كان قوم لسوط .

قوله : ( وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ) : [١٦٦]

٤٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد<sup>(١)</sup> : ( وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ) تزكمت أقبال النساء - إلى أدبار الرجال وأدبار النساء<sup>(٢)</sup> .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٤ ، من طريق محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، ومن طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، ومن طريق القاسم قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه .

وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٦ / ١٤٠ ، ونسبه لمجاهد بنحوه معلقا .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ ، وعزاه للغريابي ، وابن أبي شيبه ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله .

وذكره الامام الشوكاني في تفسيره : ٤ / ١١٥ بمثل ما عند السيوطي .

٤٣٢ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن الحسن (١) البزار المعروف

بكرام ثنا شريك (٢) عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد

قال : سألته عن قول الله عز وجل : ( وتذرون ما خلق لكم ربكم

من أزواجكم ) / قال : ما أصلح لكم ربكم من أزواجكم يعني القبل (٤) . (١٥٨/أ)

(١) التميمي الرازي ، قال عنه الامام أبو حاتم : شيخ ،

وقال أبو زرعة : لم يكن به بأس .

وقال ابن حجر : علي بن الحسن الكوفي : صدوق من

العاشرة .

( الجرح والتعديل : ٦ / ١٨٠ ، تقريب التهذيب :

٢ / ٣٤ ) .

(٢) شريك بن عبدالله النخعي ، أبو عبدالله الكوفي

القاضي ، ثقة كثير الحديث وكان يغلط وكلمة النقاد

تكد تجمع على أنه ثقة في نفسه ، ولكنه يغلط

في الحديث ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ،

وتقدم الكلام عليه في الأثر رقم (١٧٨) .

(٣) ابراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق

لين الحفظ من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (١٠٨) .

درجة الأثر : اسناد ضعيف .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ وعزاه

لابن أبي حاتم عن مجاهد .

[١٦٧-١٦٩]

قوله تعالى : ( قالوا لئن لم تنته يا لوط . . . الى قوله وأهلي ما يعملون ) :

٤٣٣ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ،  
 ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(١)</sup> ( ما يعملون ) يقول :  
 ينكحون الرجال . <sup>(٢)</sup>

قوله : ( فنجيناه وأهله أجمعين ) : [١٧٠]

٤٣٤ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن كثير <sup>(٣)</sup> ، ابنا سليمان بن كثير <sup>(٤)</sup> ،

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وفيه الحسين بن علي الفسوي  
 سكوت عنه ، فتوقفت عن الحكم عليه .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة هو : ٣ / ٣٤٢ ،  
 وعزاه لأبي الشيخ عن السدي بلفظه .

(٣) محمد بن كثير العبدى ، أبو عبدالله البصرى ، ثقة من شيوخ  
 البخارى ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين (٢٢٣) ،  
 وله تسعون سنة ، أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٧ / ٧٠ ، التهذيب : ٩ / ٤١٧ ، التقريب :  
 ٢ / ٢٠٣ ) .

(٤) سليمان بن كثير هو أخو محمد بن كثير ، أبو داود البصرى ،  
 قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ،  
 وقال النسائي : ليس به بأس الا فى الزهرى ، وقال العجلي :  
 مضطرب الحديث ، وقال العجلي : جازئ الحديث ، لا بأس به ،  
 وقال ابن حجر : لا بأس به فى غير الزهرى ، من السابعة ، مات  
 سنة ثلاث وثلاثين .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٩ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٢٠ ، التهذيب  
 ٤ / ٢١٥ ، التقريب : ١ / ٣٢٩ ) .

(١) ثنا حسين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما ولسج رسل الله على لوط ، ظن لوط انهم ضيفان ، قال : فأخرج بناته بالطريق ، وجعل ضيفاته بينه وبين بناته ، قال : ( وجاءه قومه يهرعون اليه فقال : هؤلاء بناتي هن أطهر لكم . . . التي قوله أو آوى الي ركن شديد ) قال : فالتفت اليه جبريل فقال : لا تخف انا رسل ربك لن يصلوا اليك ، قال : فلما دنوا طمس أعينهم فانطلقوا عيان يركب بعضهم بعضا حتى خرجوا الي الذين بالبواب فقالوا : جئناكم من عند أسحر الناس - طمست أبصارنا ، قال : فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا المدينة فكان في جوف الليل ، فرفعت حتى أنهم ليسمعون صوت الطير في جو

---

(١) هو حسين بن عبدالرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفى ابن عم منصور بن المعتز ، وثقه الامام أحمد ، وابن معين والعجلي وأبوزرعة وغيرهم وهو تابعى عمر ثلاثا وتسعين عاما ، فتغير حفظه بآخره ، قال ابن مهدي حسين : أحب الي من سفيان ، وهشيم أعظم الناس بحديث حسين . وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه في آخر عمره ، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين ومائة . وأخرج له الجماعة .

( الجرح : ٣ / ١٩٣ ، التهذيب : ٢ / ٣٨١ ، التقريب : ١ / ١٨٢ )  
درجة الحديث : اسناده حسن ، نظرا لقول ابن حجر في سليلمان ابن كثير : لا بأس به . وهذا يساوى رتبته صدوق عند ابن حجر كما ذكر في مقدمة التقريب ، ولكن تويع هذا الحديث عند الحاكم وغيره فارتنى الي الصحيح ، والله أعلم .

السماء ، ثم قلبت عليهم ، فمن أصابته الاثفاكة <sup>(١)</sup> أهلكته ، قال : ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله ، قال فخرج لوط منها بيناتاهـ وهن ثلاث ، فلما بلغ مكانا من الشام ماتت الكبرى فدفنها .

(١) جاء في النهاية : ١ / ٥٦ بعد أن ذكر طرفا من هذا الحديث قوله : ( فمن أصابه الأفكة أهلكته ) ثم قال : يريد العذاب الذى أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم ، يقال : اثفكت البلدة بأهلها ، أى : انقلبت فهى مؤثكة . أهـ  
أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف : ( ل - ١٦٥ / أ ) بهذا السند واللفظ .

وأخرجه كذلك فى تفسير سورة هود : ( ل - ١٨٠ / ب ) بهذا السند والمتن الى قوله : ( ومن خرج اتبعته حيث كان فقتله ) وأخرجه الحاكم فى المستدرک : ٢ / ٣٤٤ فى كتاب التفسير من طريق خالد بن عبدالله الواسطى ، عن حصين بن بنحوه ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( وذكره الثعلبى فى التفسير : ٤ / ١٩٩ ، وفى العرائس : ص ١٠٢ ) والسيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ٣٤٤ ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس بنحوه .

وانظر : ( الكشاف : ٢ / ٢٨٤ ) ، والبحر المحييط :

قوله : ( الا عجوزا في الغابرين ) : [١٧١]

٤٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا  
يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( الاعجوزا في الغابرين ) قال :  
هي امرأته .<sup>(٢)</sup>

٤٣٦ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ،  
عن معمر ، عن قتادة<sup>(٦)</sup> ( في الغابرين ) قال : الباقيين في عذاب الله .<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في رقم (٦) وهو صحيح .
- (٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الأعراف :  
٣ / ١٠٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .
- (٣) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصرى ، ثقة من شيوخ  
مسلم وأبي داود والنسائي ، من العاشرة ، مات سنة  
خمس وأربعين ومائتين .
- ( الجرح : ٨ / ١٦ ، الكاشف : ٣ / ٦٦ ، التقريب :  
٢ / ١٨٢ ) .
- (٤) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله ، ثقة من العباد ، من  
التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين تقريبا .
- ( الجرح : ٧ / ٢٥٥ ، التقريب : ١ / ٦٦ ) .
- (٥) معمر بن راشد الأزدي ، مولا هم أبو عروة البصرى نزيل اليمن وعالمها ،  
ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الأثر رقم (٢٤) .
- (٦) قتادة ابن دعامة السدوسي البصرى ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) ،  
درجة الأثر : اسناده صحيح .
- (٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦٦ ،  
بالسند والمتن المذكورين . وذكره السيوطي في الدر المنثور -  
سورة الأعراف : ٣ / ١٠٠ وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .



٤٣٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ / ابنا أصـبغ (١٥٨/ب)

قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد :<sup>(١)</sup> في قول الله : ( الا عجوزا فـسى الغابرين ) امرأة لوط المغبرة الشقية ، في الغابرين - الباقيـن الذين غبروا وابقوا.<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( وأمطرنا عليهم مطرا ) :

٤٣٨ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا مسدد ،<sup>(٤)</sup> ثنا خالد ،<sup>(٥)</sup>

ثنا حصين ،<sup>(٦)</sup> عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : فلما كان فـسى

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) ذكره الشوكاني في فتح القدير : ٤ / ١١٤ بنحوه ولم ينسبه لقائل .

(٣) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٤) هو مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي ، أبو الحسن البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٣٦٢) .

(٥) هو خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني ، مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة عشر ومائة .

( التقريب : ١ / ٢١٥ ) .

(٦) هو حصين بن عبدالرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . وله ثلاث وتسعون . أخرج له الجماعة .

( تقريب التهذيب : ١ / ١٨٢ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

جوف الليل اذا دخل جبريل جناحه تحت القرية فرفعها - حتى  
 اذا كانت في جو السماء ، حتى انهم يسمعون أصوات الطير ، قلبها ،  
 ثم تتبع الشذاز (١) ومن خرج منهم بالحجارة (٢) .  
 ٤٣٩ - حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ، ثنا  
 جعفر (٤) بن سليمان ، عن ...

(١) الشذاز والشذان : جمع شان ، وهو من شد منهم ، وخرج  
 عن جماعته .

( النهاية : ٢ / ٤٥٣ ) .

(٢) لم أجد أثره المشار اليه ، ولكن قد أشار الى بعضه صاحب  
 تنوير المقياس : ( ص ١٤٣ ) ، وانظر : ( عرائس الثعلبي :  
 ص ١٠٢ ، والبعثي والخازن : ٢ / ٢٤٦ ، والبحر  
 المحيط : ٥ / ٢٤٩ ) .

(٣) الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ، بفتح الجيم ، أبو علي  
 البصري ، نزيل الري صدوق من العاشرة ، مات سنة اثنتين  
 وثلاثين ومائتين . أخرج له البخاري .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٩ ) .  
 (٤) جعفر بن سليمان الضبعي بضم الصاد وفتح الموحدة ،  
 الحرشي البصري أبو سليمان مولى بني حريش ، وكان ينزل  
 في بني ضبيعة ، قال الامام أحمد : لا بأس به ، وقال حماد بن  
 زيد : كان يتشيع ويحدث بأحاديث في فضل علي كرم الله وجهه ،  
 وأهل البصرة يغلون في علي رضي الله عنه وعامة حديثه رقائص ،  
 ووثقه يحيى بن معين ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكن  
 يتشيع من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ) .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣١ ) .

أبي عمران الجوني<sup>(١)</sup> ، عن عبدالله<sup>(٢)</sup> بن رباح عن كعب<sup>(٣)</sup> : ( وأمطرنا عليهم مطرا ) قال : على أهل بواديهم وعلى رعاتهم ، وعلى مسافريهم فلم ينفلت منهم أحد<sup>(٤)</sup> .

(١) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ، الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل بعدها .

( تهذيب التهذيب : ٣٨٩ / ٦ ، التقريب : ١ / ٥١٨ ) .

(٢) هو عبدالله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، تابعي ، ثقة ، قتله الخوارج في حدود سنة تسعين ، من الثالثة . أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

( الجرح : ٥ / ٥٢ ، التهذيب : ٥ / ٢٠٦ ، التقريب :

١ / ٤١٤ ) .

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري ، أبو اسحاق المعروف بكعب

الأخبار ثقة مخضرم ، من الثانية ، تقدم في الأرقم رقم

( ١١٥٠ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة الأعراف :

٣٤ / ١٠٠ . وعزاه لابن أبي حاتم عن كعب الأخبار .

قوله : ( مطرا ) :

٤٤٠ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالعزيز<sup>(١)</sup> المروزي ، قال :

ذكر عن موسى بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup> القنباري ، عن الحكم بن أبان<sup>(٣)</sup> في قوله :

( وأمطرنا عليهم مطرا ) قال : سمعت وهبا يقول : الكبريت والنار .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( ان في ذلك لآية . . . الى قوله العزيز الرحيم ) : / ١٢٥ / تقدم تفسيره .<sup>(٥)</sup>

(١) لم أجد هذا الراوي فيما وقفت عليه من المراجع .

(٢) موسى بن عبدالعزيز اليماني ، العدني القنباري أبو شعيب ،

تكلّموا فيه ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن معين :

لا أرى به بأساً ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وضعفه ابن المديني

وقال السليمانى : منكر الحديث .

لكن قال الذهبي : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً ،

ولكن ماهو بالحجة ، وقال : حديثه من المنكرات لاسيما شيخه

الحكم بن أبان .

وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

( الجرح والتعديل : ٨ / ١٥١ ، الميزان : ٤ / ٢١٢ ، التهذيب :

١٠ / ٣٥٦ ، التقريب : ٢ / ٢٨٥ ) .

(٣) الحكم بن أبان العدني ، أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام ، تقدم في رقم ( ٨٣ )

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣ / ١٠٠ ،

وعزاه لابن أبي حاتم عن وهب بن منبه .

(٥) قوله : ( تقدم تفسيره ) يشير رحمه الله الى ما تقدم تفسيره في الآثار رقم

( ٣١ الى ٣٧ ) لأن من عادته اذا أورد تفسير الآية مرة ثم أتى

بما تشابهها يحيل اليها ولا يكرر .

قوله : ( كذب أصحاب الأيكة المرسلين ) : [ ١٢٦ ]

٤٤١ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ، ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ، عن جويبر ، عن الضحاك في قول الله : ( كذب أصحاب الأيكة المرسلين ) قال : هم قوم شعيب .<sup>(٢)</sup>

٤٤٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق<sup>(٣)</sup> قال : كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن ، وكانوا أهل يخس الناس في مكابيلهم وموازينهم مع كفرهم بالله وتكذيبهم نبيهم .<sup>(٤)</sup>

٤٤٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا أصبغ ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد يقول : في قول الله : ( كذب أصحاب الأيكة المرسلين )

/ قال : الأيكة الشجر ، وكانوا أهل بادية فبعث الله شعيبا الي قومه أهل مدين [ ١٥٩ / أ ]  
يعني البادية .<sup>(٦)</sup>

- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٦٣ ) وهو ضعيف جدا .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ٣٣ / ١٤ من طريق الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : ثنا حميد عن الضحاك مثله .
- ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .
- ( ٤ ) أخرجه الحاكم في المستدرک باسناده عن وهب بن منه بنحوه ، المستدرک كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٨ .
- ( ٥ ) وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود عليه السلام : ٢٤ / ٩ باسناد من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق فذكره بسياق أطول .
- ( ٦ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو صحيح .
- ( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٥ / ١٩ باسناد من طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فذكره بسياق أطول .

قوله تعالى : ( الأيكة ) :

٤٤٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قوله : ( أصحاب الأيكة ) يقول : أصحاب الغيضة <sup>(٢)</sup> .

٤٤٥ - وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك <sup>(٣)</sup> .

٤٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس <sup>(٤)</sup> قوله : ( أصحاب الأيكة ) قال : الأيكة مجمع الشجر <sup>(٥)</sup> .

٤٤٧ - حدثنا أبي ، ثنا هدية بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة <sup>(٦)</sup> قال : ( أصحاب الأيكة ) أصحاب شجروهم قوم شعيب <sup>(٧)</sup> .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٥ / ١٩ ، باسناده من طريق علي ، قال : ثنا أبو صالح به .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٣٣ ، باسناد موصول ، قال حدثني المثنى ، قال : ثنا اسحاق ، قال : ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ، قال : ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه عن سعيد بن جبير قال ( أصحاب الأيكة ) أصحاب غيضة .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٤١) وهو ضعيف جداً .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٥ / ١٩ بالاسناد المذكور بمثله .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٥) وهو صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٣٣ ، باسناده من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه . وذكره الثعلبي في العرائس (ص : ٦١) عن قتادة بنحوه .

٤٤٨ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (١) ( أصحاب الأيكة ) ذكر لنا أنهم كانوا أهل غيضة (٢) ، وكان عامة شجرهم هذا الروم ، وكان رسولهم فيما بلغنا شعيب ، أرسل اليهم ، وإلى أهل مدين ، أرسل إلى امتين من الناس وعذبتا بعدا بين شتى ، أما أهل مدين : فأخذتهم الصيحة ، وأما أصحاب الأيكة فكانوا أهل شجر متكوس (٤) .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣١٩) وهو صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد انها هو نسخة .

(٢) الغيضة بالفتح - الأجمة ، ومجتمع الشجر في مفيض ماء لا كل الشجر . ( القاموس : ٢ / ٣٥٢ ) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٣٣ ، من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد عن قتادة مثله ، وذكر نحوه الألوسى في تفسيره لسورة الشعراء ، ولم ينسبه لقائل روح المعاني للألوسى : ١١٧ / ٧ ، ط . دار الفكر - بيروت .

(٤) ومعنى متكوس : ملتفة كثيرة النبت ( القاموس المحيط : ٢ / ٢٥٦ ) قلت : لقد أخبر بعض المفسرين في رواياتهم للتفسير بأن النبي شعيب عليه السلام أرسل إلى امتين من الناس وهما : أصحاب الأيكة ، وأهل مدين .

وسبب قولهم بأن النبي شعيبا عليه السلام بعثت إلى امتين من الناس ، هو نظرهم إلى مغايرة الخطاب في الآيات القرآنية الكريمة بما يتناسب مع قوم شعيب في كل موطن ، وكذلك نظرهم إلى تنوع العذاب النازل بقوم شعيب عليه السلام ، واستدلال بعض المفسرين بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كما سيأتي بيانه ان شاء الله .

لكن الحافظ ابن كثير عارض هذا القول وضعفه فرجح بأن النبي شعيبا مرسل إلى أمة واحدة ، فقال في معرض الرد على من قال أنهما أمتان ، " ومن زعم من المفسرين كقتادة وغيره أن أصحاب الأيكة أمة أخرى غير أهل مدين فقله ضعيف " .

.....

ثم قال رحمه الله وعدتهم شيثان :  
 أحدهما : أنه قال : ( كذب أصحاب الأيكة المرسلين ، ان قال  
 لهم شعيب ألا تتقون ، انى لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون )  
 ولم يقل أخوهم كما قال : ( والى مدين أخاهم شعيبيا .  
 والثانى : أنه ذكر عذابهم بيوم الظلة ، وذكر فى أولئك بالرجفة  
 أو الصيحة .

والجواب عن الأول : انه لم يذكر الاخوة بعد قوله ( كذب أصحاب  
 الأيكة المرسلين ) لأنه وصفهم بعبادة الأيكة ، فلا يناسب ذكر  
 الاخوة ، ههنا ، ولما نسبهم الى القبيلة ساغ ذكره بأنه أخوهم :  
 وأما احتجاجهم بيوم الظلة : فان كان دليلا بمجرد على أن  
 هؤلاء أمة أخرى فليكن تعداد الانتقام بالرجفة والصيحة  
 دليلا على أنهما امتان أخريان ، وهذا لا يقول أحد يفهم شيئا  
 من هذا الشأن .

وقد ذكر الله عن أهل الأيكة من المذمة ما ذكره عن أهل مدين من  
 التطفيف فى المكيال والميزان ، فدل على أنهم أمة واحدة  
 أهلوا بأنواع من العذاب ، وذكر فى كل موضع ما يناسب من  
 الخطاب \* .

وأما استدلالهم بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا :  
 \* ان قوم مدين وأصحاب الأيكة امتان بعث الله اليهما شعيبيا  
 النبي عليه السلام \* فانه حديث غريب وفى رجاله من تكلم فيه .  
 والأشبه أنه من كلام عبد الله بن عمرو ما أصابه يوم اليرموك  
 من تلك الزاملتين من اخبار بني اسرائيل . والله أعلم \* .

( انظر قصص الأنبياء للحافظ بن كثير : ( ١ / ٢٩٩ ) .



قوله : ( ان قال لهم شعيب : ألا تتقون انى لكم رسول أمين ) : [٧٧ : ٧٨]

٤٤٩ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن<sup>(١)</sup> الدشتكي ، ثنا عبدالله  
ابن أبي جعفر ،<sup>(٢)</sup> عن أبيه ،<sup>(٣)</sup> عن الربيع<sup>(٤)</sup> قال : ان شعيبا أخا مدين أرسل  
أيضا الى أصحاب الأيكة وهم كانوا قوم من أهل عمور ، يتفنون الرعاء والكلأ  
فى زمانه ، فاذا بيس الغور<sup>(٥)</sup> رجموا الى الفيضة التى كانوا يتقيضون وهى  
اجسة<sup>(٦)</sup> فيها عين سائحة<sup>(٧)</sup> ، وان شعيبا أذرههم فكذبوه .<sup>(٨)</sup>

(١) أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي ، الملقب بحمدون المقرئ ، روى  
عنه أبو داود ، وابنه عبدالله وآخرون .

قال ابن حجر : صدوق .  
(الجرح : ٩٥ / ٢ ، والتهذيب : ٦ / ٥٣ ، التقريب : ١ / ١٩) .  
(٢) هو عبدالله بن عيسى بن ماهان الرازى ، قال الذهبى : وثقه  
وفيه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، أخرج أبو داود .  
(الجرح : ١٢٧ / ٥ ، الميزان : ٢ / ٤٠٤ ، الكاشف :

٢ / ٧٨ ، التقريب : ١ / ٤٠٧) ، وتقدم فى الأثر رقم (٣٤) .  
(٣) أبوه : عيسى بن أبي عيسى - وأبو عيسى - هو عبدالله بن ماهان  
التميمي صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة بن مقسم ،  
أما فى روايته عن الربيع ، لم يتكلم فيه أحد بل صحح الحاكم  
روايته عن الربيع ، ووافقه الذهبى على ذلك .

وتقدم فى الأثر رقم (٣٤) .

(٤) الربيع بن أنس الخراسانى البكرى تابعى روى عن أنس بن مالك

رضى الله عنه ، صدوق له أوهام تقدم فى الأثر رقم (٣٤) .

درجة الأثر : اسناده صحيح ، لأن ما يروى بهذا الاسناد انما هو

نسخة الربيع بن أنس ، والله أعلم .

(٥) الغور : القعر من كل شيء والمراد به نهاب الماء فى الأرض .

( انظر القاموس المحيط : ٢ / ١٠٨ ) .

(٦) الأجمه : بالتحريك ، الشجر الكثير الملتف . (القاموس المحيط : ٤ / ٧٤) .

(٧) ومعنى سائحة : جارية على وجه الأرض : ( القاموس : ١ / ٢٣٨ ) .

(٨) لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ عند غير المصنف ، والله أعلم .

قوله : ( فاتقوا الله وأطيعون الى . . . رب العالمين ) . [ ١٧٩ - ١٨٠ ]

( ١ )  
تقدم تفسيره .

قوله : ( أوفوا الكيل ) :

٤٥٠ - حدثنا أبي ، ثنا عبد المؤمن <sup>(٢)</sup> بن علي ، ابنا عبد السلام <sup>(٣)</sup> بن حرب ،

عن يحيى بن سعيد ، . . . . . ( ٤ )

( ١ ) تقدم تفسيره في قصة لوط عليه السلام في الأثر رقم ( ٤٢٨ ) .

( ٢ ) عبد المؤمن بن علي الزعفراني ، الأسدي الكوفي ، أبو علي بن أخي تميم

ابن عبد المؤمن نزيل الحري ، روى عن عبد السلام بن حرب ،

وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهم ، وعنه أبو حاتم ، وعلي بن الحسين

ابن الجنيد ، قال مسلم بن الحجاج : سألت أبا كريب عن

عبد المؤمن بن علي : ؟ فأثنى عليه ، وقال : لولا عبد المؤمن - من أين

كان يسمع أبو غسان النهدي بن عبد السلام بن حرب ؟ وقال

أبو حاتم : أخرج الى عبد المؤمن اصول كتب عبد السلام بن حرب ،

فقال : قرأ علي عبد السلام ، ثم وهب لي . ( الجرح : ٦ / ٦٦ ) .

عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، الملائي - بضم الميم وتخفيف ( ٣ )

اللام - أبو بكر الكوفي ، من كبار مشيخة الكوفة ومسنديهم ، وقد حدث

عنه ابن اسحاق مع تقدمه ، ووثقه أبو حاتم ، والترمذي ، والدارقطني ،

وابن معين ، وقال ابن سعد : فيه ضعف .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له مناكير من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة

وله ست وتسعون سنة . أخرج له الجماعة .

( انظر مشاهير علماء الأمصار : ص ١٧٢ ، التذكرة : ١ / ٢٧١ ) ،

الميزان : ٢ / ٦١٤ ، التهذيب : ٦ / ٣١٧ ، التقريب : ١ / ٥٥٥ .

( ٤ ) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، قاضي المدينة وطمبيذ

الفقهاء السبعة ، حافظ ، فقيه ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس

وأربعين ومائة . سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤٦٨ ، التذكرة : ١ / ١٣٧ ،

التهذيب : ١١ / ٢٢١ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨ .

قال : كان سعيد بن المسيب<sup>(١)</sup> يقول : / اذا كنت بأرض يوفون المكيال والميزان (١٥٩/ب) فلا تعجل بالخروج منها ، واذا كنت بأرض لا يوفون المكيال والميزان فمجل بالخروج منها<sup>(٢)</sup> .

قوله تعالى : ( ولا تكونوا من المخسرين ) : [١٨١]

٤٥١ - حدثنا أبي ، ثنا سلمة بن بشير أبو الفضل النيسابوري ، ثنا يحيى بن سعيد<sup>(٤)</sup> الحمصي ، عن يزيد بن عطاء<sup>(٥)</sup> ، عن ...

(١) هو الامام الفقيه سيد التابعين ، شيخ الاسلام : سعيد بن المسيب ابن حزن المخزومي القرشي ، كان أعلم الناس بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وظيفته من بعده ، أخذ عن عثمان وعلي ، وعائشة رضی الله عنهم - وعن خلق من الصحابة رضوان الله عليهم .

قال ابن حجر : اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين رحمه الله .

( طبقات ابن سعد : ٥ / ١١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٢١٢ ، التقريب : ١ / ٣٠٥ ) .  
درجة الأثر : اسزاده حسن .

(٢) لم أجد هذا الأثر في المصادر التي رجعت اليها .

(٣) نزيل الري ، روى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، وهشيم وأخريسن ، وروى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال عنه أبو حاتم : شيخ .

( الجرح : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨ ) .

(٤) يحيى بن سعيد الحمصي ، الأنصاري ، الشامي ، ضعيف .

( الجرح : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨ ) .

(٥) يزيد بن عطاء ، أبو خالد اليشكري المواسطي البزاز ، سيد أبي عوانة

لين الحديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين . أخرج له أبو داود .

خلف بن حوشب<sup>(١)</sup> قال : هلك قوم شعيب من شعيرة الى شعيرة كانوا  
يأخذون بالرزينة<sup>(٢)</sup> ويعطون بالخفيفة<sup>(٣)</sup>.

===  
(الجرح والتعديل : ٩ / ٨٢ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٥٠ ،  
تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٩) .  
(١) خلف بن حوشب الكوفى ، ثقة من السادسة ، مات بعد الأربعين .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) الرزينة : الثقيلة من الرزاة وهى : الثقل . (النهاية : ٢ / ٢٢٠) .  
قلت : والمعنى أنهم اذا اکتالوا ، أو استوزنوا من غيرهم أخذوا كيلا  
ووزنا وافية واذا أعطوا غيرهم وزنا أو كيلا طفوه وأنقصوه ، وبعض  
التجار يتخذ نوعين من الكيل والميزان ، نوع للأخذ ، ونوع للعطاء  
ويقصد بفعله الشنيع التطفيف وبخس أموال الناس . والله أعلم ،  
وقد توعد المولى سبحانه من يعمل ذلك فى سورة المطففين بقوله :  
( ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم  
أو وزنوهم يخسرون ، ألا يظن أولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ، يقوم  
يقوم الناس لرب العالمين ) .

وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما نقض قوم العهد  
الا سلب الله عليهم عدوهم ، ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات وأخذوا  
بالسنين .

( انظر تفسير سورة المطففين من كتاب الدر المنثور : ٦ / ٢٢٤ ) .  
(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : ج ١ - ١٦٥ / ب به بلفظه :  
وهو عند الشيخ حمد أحمد بن أبى بكر فى رسالته برقم ( ٦٤١ ) بالسند  
والمتن .

وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ٣٤٢ ، وعزاه لابن أبى حاتم  
عن خلف بن حوشب ،

وأخرجه المصنف فى تفسير سورة هود بالسند المتن ، وهو كذلك فى  
رسالة الشيخ وليد حسن العانى برقم ( ٦٠٢ ) .

قوله : ( وزنوا بالقسطاس المستقيم ) : [ ١٨٢ ]

ر الوجه الأول :

٤٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة ، عن اسرائيل ، عن جابر ، ( ٣ ) ،

( ١ ) عقبة بن خالد السكوني ، أبو مسعود الكوفي المجدر ، قال الامام أحمد : ارجو أنه ثقة ، وقال أبو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس .  
وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة .

( الجرح والتعديل : ٣١٠ / ٦ ، الميزان : ٨٥ / ٣ ، التقريب : ٢٦ / ٢ ) .  
( ٢ ) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم ( ١٤ ) .

( ٣ ) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يزيد الكوفي ، قال سفيان : كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ما رأيت أروع منه في الحديث ، وقال شعبة : صدوق ، وقال أيضا : كان جابرا اذا قال : أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وقال وكيع : اذا شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة ، وقال أبو حنيفة : ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ، ولا أكذب من جابر الجعفي ، وقال النسائي وغيره : متروك ، وقال يحيى : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، وكذبه ، وقال ابن حبان : كان سبئيا ممن أصحاب عبد الله بن سبأ كان يقول : يرجوع الامام على رضى الله عنه الى الدنيا ، وروى العقيلي عن زائدة ، قال : جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : ولعل الذين وثقوه انما وثقوه ، أول الأمر لاستقامته وتسامحه ، ثم انحرف في آخره ، ولذلك كان يحيى القطان وابن معين ، وابن مهدي يروون عنه ويكتبون حديثه ، ثم تركوه بآخره وضربوا على حديثه واستراحوا ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي ، من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين .

( الجرح : ٤٩٧ / ٢ ، الميزان : ٣٧٩ / ١ ، التهذيب : ٤٦ / ٢ ، التقريب :

عن مجاهد : ( وزنوا بالقسطاس المستقيم ) قال : العدل بالرومية<sup>(١)</sup>.

٤٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا ( العباس )<sup>(٢)</sup> بن الوليد ، ثنا يزيد

ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> : ( وزنوا بالقسطاس ) قال القسطاس : العدل .<sup>(٤)</sup>

### الوجه الثاني :

٤٥٤ - حدثني أبي ، ثنا مسلم بن<sup>(٤)</sup> ابراهيم ، ثنا عبد الوارث<sup>(٥)</sup> ، عن

درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي لكن توبع عند

ابن جرير فارتقى الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الاسراء : ١٥ / ٦١ مسن

طريق على بن سهل ، قال : ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد  
مثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - تفسير سورة الاسراء : ٤ / ١٨٢ ،  
وعزاه للفرغاني ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مجاهد رحمه الله . مثله .

ورد هذا الاسم عند المصنف في المخطوط ( أبو العباس ) وهو خطأ  
من الناسخ وصوابه ما أثبتته . والله أعلم .

والاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو صحيح .

ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - تفسير سورة الاسراء : ٤ / ١٨٢ ،

وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة مثله .

مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون

مكثر ، عمي بآخره ، من صفار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين  
ومائتين ( ٢٢٢ ) . أخرج له الجماعة .

( الكاشف : ٣ / ١٢٢ ، التهذيب : ١٠ / ١٢١ ، التقريب : ٢ / ٢٤٤ ) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي ، أبو عبيدة التنوري البصري ،

ثقة ثبت رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمان ومائة :  
( ١٠٨ ) ، وأخرج له الجماعة .

( الجرح : ٦ / ٧٥ ، التذكرة : ١ / ٢٥٧ ، الميزان : ٢ / ٦٧٧ ، التهذيب :

٦ / ٤٤١ ، التقريب : ١ / ٥٢٧ ) .

عمرو،<sup>(١)</sup> عن الحسن<sup>(٢)</sup> قوله : ( وزنوا بالقسطاس المستقيم ) قال : القبان<sup>(٣)</sup>.

### الوجه الثالث :

٤٥٥ - حدثنا أبي ، ثنا اسحاق<sup>(٤)</sup> بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند ، ثنا

(١) عمرو بن عبيد بن باب التميمي ، مولاهم أبو عثمان البصري ، القسدي ،

المعتزلي ، روى عن الحسن البصري وأبي العالية وآخرين ، قال الامام

أحمد : ليس بأهل أن يحدث عنه ، وكان يحيى القطان وشعبة يحدثان

عنه ثم تركاه ، وقال ابن معين : ليس بشي ، وقال حميد : كان يكذب

على الحسن ، وقال ابن حبان : كان من أهل الورع والعبادة السلي أن

أحدث ما أحدث ، فاعتزل مجلس الحسن وجماعة معه فسماوا المعتزلة ، وكان

يشتم الصحابة ، ويكذب في الحديث وهما لا تعمدا ، وقال الدارقطني

وغيره : ضعيف ، وقال ابن حجر : كان داعية الى بدعة ، من السابعة ،

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها .

(الجرح : ٢٤٦/٦ ، المجروحين لابن حبان : ٦٩/٢ ، تاريخ بغداد :

١٦٦/١٢ ، الميزان : ٢٧٣٧/٣ ، التهذيب : ٧٠/١ ، التقريب :

٧٤/٢ .

(٢) الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في رقم (٥)

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

القبان : على وزن شداد ، بمعنى القسطاس ، والأمين . ( القاموس المحيط :

٢٥٩/٤ .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الاسراء : ٦١/١٥ من طريق محمد

ابن بشار ، قال : ثنا صفوان بن عيسى ، قال : ثنا الحسن بن مثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الاسراء : ١٨٢/٤ ، وعزاه

لابن المنذر عن الضحاك مثله .

(٤) اسحاق بن عيسى القشيري ، أبو هاشم ، أو أبو هشام البصري ، ابن بنت

داود بن أبي هند ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة .

( الجرح : ٢٣٠ / ٢ ، التقريب : ٦٠ / ١ ) .

مبارك<sup>(١)</sup>، عن الحسن<sup>(٢)</sup> قال : ( وزنوا بالقسطاس ) قال : الحديد<sup>(٣)</sup>.

قوله : ( ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) : من الآية [١٨٣].

٤٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك ، عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> قوله : ( ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) قال : لا تظلموا  
الناس أشياءهم<sup>(٥)</sup>.

٤٥٧ - وروى عن قتادة<sup>(٦)</sup> والسدي<sup>(٧)</sup> ونحو ذلك .

(١) هو مبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصرى ، قال أبو زرعة : اذا قال حدثنا

فهو ثقة ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق مدلس ،

ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح ،

أخرج له البخارى تعليقا وأصحاب السنن الا النسائي .

( الجرح : ٣٣٨ / ٨ ، الميزان : ٤٣١ / ٣ ، التهذيب : ٢٨ / ١٠ ، التقريب :

٢٢٢٧ / ٢ ) .

(٢) الحسن بن يسار أبو سعيد البصرى ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم رقم (٥) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور - سورة الاسراء : ٤ / ١٨٢ ، وعزاه

لابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف .

(٥) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف : ( ل : ١٦٥ / ب ) به بلفظه ،

وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور ، سورة الاعراف : ٣ / ١٠٢ ، وعزاه

لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه ، وهو كذلك عند الشيخ حمد أحمد أبوبكر

فى رسالته برقم (٦٤٢) .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الاعراف : ١٦٦ / ٨ بسند صحيح ،

من طريق بشر ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة

( ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) يقول : لا تظلموا الناس أشياءهم ، وذكره

السيوطي فى الدر المنثور ، سورة الاعراف : ٣ / ١٠٢ ، وعزاه لعبد بن حميد

وأبي الشيخ عن قتادة بنحوه .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الاعراف : ١٦٦ / ٨ عن السدي



٤٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أضيع ، قال : سمعت  
 عبد الرحمن بن زيد <sup>(١)</sup> في قول الله : ( ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) قال : لا تنقصوهم ،  
 يسمى له شيئاً ويعطيه غير ذلك <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( ولا تعثوا في الأرض ) من الآية (١٨٣)

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة عن أبي

روق / عن الضحاک ، عن ابن عباس <sup>(٣)</sup> قوله : ( ولا تعثوا في الأرض ) يقول : لا تسعوا  
 في الأرض <sup>(٤)</sup> .

٤٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

==== موصولا بسند صحيح من طريق محمد بن الحسين ، عن أحمد بن

الفضل ، عن أسباط عن السدي بمثله .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف : (ل : ١٦٥ / ب) بهذا  
 الاسناد واللفظ تماما .

وأخرجه أيضا في تفسير سورة هود : (١ / ١٧٤) ، وهو كذلك في  
 رسالة الشيخ وليد العاصي برقم (٦١١١) .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف لضعف بشر  
 ابن عماره .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة : ١ / ٣٠٨ عن  
 منجاب بن الحارث به بلفظه .

وأخرجه المصنف في سورة الاعراف : (ل - ١٦٣ / أ) بالسند واللفظ ،  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور سورة البقرة : ١ / ٧٢ ، وعزاه  
 لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه .

وذكره الشوكاني في سورة البقرة أيضا : ١ / ٩٣ ، عزاه لابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ونحوه في تنوير المقياس لابن عباس

ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> ( ولا تعثوا في الأرض مفسدين ) يقول : لا تسيروا في الأرض . <sup>(٢)</sup>

قوله : ( مفسدين ) : [ ١٨٣ ] :

٤٦١ - حدثنا موسى بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله : ( ولا تعثوا في

الأرض مفسدين ) يقول : لا تمشوا بالمعاصي . <sup>(٤)</sup>

وقد تقدم الكلام في الفساد في الأرض ايضاً يكون . <sup>(٥)</sup>

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود عليه السلام : ١٢ / ٦٠

من طريق الحسن بن يحيى ، عن عبد الرزاق ، عن نعيم عن قتادة بلفظه ،

وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ( ل : ١٦٣ / ١ ) به بلفظه ،

وذكره السيوطي : ٧٢ / ١ ، والشوكاني : ٩٣ / ١ ، وزاد نسبه لعبد بسن

حميد عن قتادة بلفظه .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٧ ) وهو ضعيف جداً .

( ٤ ) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ( ل : ١٦٣ / ١ ) عن أبي مالك

بهذا الاسناد .

وأخرجه أيضاً في تفسير سورة هود عليه السلام به بلفظه وهو في رسالة

الدكتور أحمد الزهراني برقم ٦١٢ ، ورسالة الشيخ حمد أبي بكر برقم

٦٠٩ ، وفي رسالة الشيخ وليد حسن برقم ٦١٤ .

وذكره السيوطي في سورة البقرة : ٧٢ / ١ ، والشوكاني في سورة البقرة :

٥٣ / ١ ، ونسبها للمصنف فقط عن أبي مالك بلفظه .

( ٥ ) يشير والله أعلم الى ما تقدم في سورة الأعراف عند قوله : ( ولا تفسدوا

في الأرض بعد اصلاحها ) ( ل - ١٥٧ / ١ ) فقال رحمه الله : حدثنا

أبي ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ، ثنا سنيد قال : قيل لأبي بكر

ابن عياش : ما قوله في كتابه : ( ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها ) ،

فقال أبو بكر : ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم الى أهل الأرض وهم

في فساد - فاصلحهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم - فمن

قوله : ( واتقوا الذى خلقكم ) :

٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي (١) :

( الذى خلقكم ) وخلق الذين من قبلكم . (٢)

قوله : ( والجيلة الأولين ) : [ ١٨٤ ] .

٤٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي

ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس (٣) قوله : جيلة الأولين يقول : خلق الأولين . (٤)

٤٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،

عن مجاهد (٥) قوله : ( الجيلة الأولين ) : الخليفة . (٦)

=== دعا الى خلاف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو من المفسدين

في الأرض .

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو صحيح .

(٢) ذكره السيوطي فى الدر المنثور: ٥/٩٣ ، ولم ينسبه لقائل .

وذكره نحوه الشوكاني فى تفسير سورة الشعراء : ٤/١١٥ ، ولم ينسبه  
لقائل أيضا .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/٦٦ ، باسناد من طريق

علي ، قال : ثنا أبو صالح به بلفظه .

وذكره السيوطي فى الدر المنثور: ٥/٩٣ ، وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر ،

وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/٦٦ ، من طريق محمد بن عمرو

قال ثنا عاصم قال : ثنا عيسى ، ومن طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ،

قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وذكره السيوطي فى الدر المنثور: ٥/٩٣ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي شيبة ،

وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد

بلفظه .

٤٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا أصبغ بن الفرخ ، قال :  
سمعت عبد الرحمن بن زيد<sup>(١)</sup> في قوله : ( والجبلة الأولين ) قال : الخلق الأول ،  
والجبلة الخلق<sup>(٢)</sup> .

٤٦٦ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمير ، ثنا سفيان<sup>(٣)</sup> في قوله : ( واتقوا السدى  
خلقكم والجبلة الأولين ) ثم قرأ ( ولقد أضل منكم جبلا كثيرا )<sup>(٥)</sup> .

قوله : ( قالوا : انا أنت من المسحرين ) : آية ( ١٨٥ )

٤٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، ابنا  
عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة<sup>(٦)</sup> في قوله : ( انا أنت من السحرين ) قال :  
الساحرون<sup>(٧)</sup> .

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو صحيح .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٦ / ١٩ ، باسناد حسن  
طريق يونس قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد  
فذكر نحوه .
- ( ٣ ) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي صدوق صنف المسند  
ولازم ابن عيينة ، تقدم في الأثر رقم ( ٧٠ ) .
- ( ٤ ) هو سفيان بن عيينة الهلالي ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم ( ٥ ) .  
درجة الأثر : اسناده حسن .
- ( ٥ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣ / ٣٤٦ ،  
ونسبه لسفيان بن عيينة وابن زيد .
- ( ٦ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) وهو صحيح .
- ( ٧ ) لم أجده

قوله : ( وما أنت الا بشر مثلنا ) : من الآية [ ١٨٦ ]

٤٦٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني ابن اسحاق<sup>(١)</sup> قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيما ذكر لي يعقوب بن<sup>(٢)</sup> أبي سلمة / اذا ذكره يعني شعيبا قال : ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه فيما يراهم به ، فلما كذبوه وتعدوه بالرجس والنفى من بلادهم ، وعتوا على الله أخذهم عذاب يوم الظلة ، انه كان عذاب يوم عظيم ، فبلغني ان رجلا من أهل مدين يقال له : عمرو بن جلهاء لما رآها قال :-

يا قوم ان شعيبا مرسل فذروا . : عنكم سميرا وعمران بن شداد

اني أرى غيمة يا قوم قد طلعت . : تدعوا بصوت على صائفة السوادى

وانكم ان تزوا فيها ضحاة غد . : ما فيها الا الرقيم يشى بين أنجاد

سمير وعمران : كاهنهم ، والرقيم كلبهم .<sup>(٣)</sup>

قوله : ( فأسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين ) : [ ١٨٧ ]

[ الوجه الأول ] :

٤٦٩ - حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النهوى ، عن عبيد

ابن سليمان ، عن الضحاك<sup>(٤)</sup> ، قوله : ( كسفا من السماء ) قال : جانباً من السماء<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ١٠٢ ) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخه .

( ٢ ) يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، التيمي ، مولا هم أبو يوسف المدنى ، صدوق

من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة . ( التقريب : ٣٧٥ / ٢ ) .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة هود : ٤ / ١٢ من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظه .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٣٩٠ ) وهو صحيح لأنه من رواية النسخ .

( ٥ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٦ باسناده من طريق الحسين ،

قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد به بلفظه .

وذكره الامام ابن كثير فى تفسير سورة الشعراء : ٣ / ٣٤٦ ، ونسبه الضحاك .

٤٧ - حد ثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد عن قتادة <sup>(١)</sup> قوله : ( كسفا من السماء ) أى قطعاً من السماء <sup>(٢)</sup> .

### الوجه الثاني

٤٧ - حد ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات

ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(٣)</sup> : ( كسفا من السماء ) يقول : عذاباً من السماء <sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى : ( قال ربي أعلم بما تعملون ) : [ ١٨٨ ]

٤٧٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى <sup>(٥)</sup> قراءة ، أبنا ابن وهب ، قال سمعت مالكا <sup>(٦)</sup>

( ١ ) لهذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) وهو صحيح .

( ٢ ) ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الشعراء : ٣ / ٣٤٦ ، ونسبه لقتادة .

وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩٣ ، وعزاه لعبد بن حميد  
عن قتادة .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٣٨ ) وتوقف عن الحكم  
عليه .

( ٤ ) ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الشعراء : ٣ / ٣٤٦ ، ونسبه  
للسدى معلقا .

( ٥ ) يونس بن عبد الأعلى بن بسرة الصدى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، تقدم  
فى رقم ( ٣١٨ ) .

( ٦ ) هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى ، مولى رمانة المصرى ، ثقة حافظ  
تقدم فى رقم ( ٣١٨ ) .

( ٧ ) هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ، بن عمرو الأصحى  
أبو عبد الله المدنى ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير  
المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح الأمانيد مالك ، عن نافع ، عن  
ابن عمر ، من السادسة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة  
ثلاث وتسعين ، بلغ تسعين سنة ، وأخرج له الجماعة .

( تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٠٧ ، تهذيب التهذيب : ٥ / ١ ، التقريب : ٢ / ٢٢٣ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

يقول : كان شعيب خطيب الأنبياء (١).

قوله : ( فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة ) : [ ١٨٩ ]

٤٧٣ - حدثنا عمران بن بكار بن براء الحمصي (٢) ، ثنا الربيع بن روح (٣) ، ثنا  
محمد بن حرب (٤) ، ثنا الزبيدي (٥) ، عن ...

- (١) ذكره سفیان الثوري في تفسيره لسورة هود : ص ١٣٢ ، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ( ل : ١٦٦ / ب ) به بلفظه ، وأخرجه أيضا عن ابن اسحاق بنحوه ، وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٤ / ١٥٢ ، وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة هود : ٢ / ٤٥٢ ، وذكره السيوطي : ٣ / ٣٤٨ ، والشوكاني : ٢ / ٥٢٢ ونسبناه لأبي الشيخ .
- (٢) عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، البراد الحمصي ، المؤذن ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين ، أخرج له النسائي .
- (٣) الربيع بن روح اللاهوني الحمصي ، أبو روح الحضرمي ثقة ، من التاسعة . أخرج له أبو داود والنسائي .
- (٤) الجرح و : ٣ / ٤٦١ ، التقريب : ١٠ / ٢٤٤ .
- محمد بن حرب الخولاني ، الحمصي ، الأبرش ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ( ٢٩٤ ) أخرج له الجماعة .
- (٥) الجرح : ٧ / ٢٣٧ ، التقريب : ٢ / ١٥٣ .
- هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين . أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .
- ( الجرح والتعديل : ٨ / ١١١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢١٥ ) .

ذواد<sup>(١)</sup>، عن يزيد<sup>(٢)</sup> بن ضمرة الباهلي قال : سمعت ابن عباس يذكر عذاب يوم  
الظله قال : بعث الله عز وجل عليهم ومدة فأخذت بأنفاسهم ، حتى نضجتهم ففسى  
بيوتهم ، فخرجوا يلتمسون الروح فخرجوا من قريتهم / فبعث الله سبحانه حتى [١٦١/أ]  
إذا أظلمتهم واجتمعوا تحت ظلها أسقطها عليهم فأحرقتهم.<sup>(٣)</sup>

٤٧٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ،<sup>(٤)</sup> ثنا مسدد ،<sup>(٥)</sup> ثنا يحيى

ابن سعيد ،<sup>(٦)</sup> عن حاتم بن أبي يونس ،<sup>(٧)</sup> عن

(١) هو : ذواد ، ويقال : ذواد بن علبة بضم المهلة وسكون اللام بعدها  
موحدة - أبو المنذر الكوفي ، ضعيف ، عابد ، من الثامنة . أخرج له  
الترمذى وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٤٥٢ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٢٢١ / ٣ ، تقريب  
التهذيب : ( ٢٣٨ / ١ ) .

(٢) يزيد بن ضمرة الباهلي ، لم أقف على ترجمته ، والاسناد ضعيف .

(٣) أخرج نحوه الامام الطبرى فى تاريخه : ١ / ١٦٨ بسنده عن يزيد  
ابن ضمرة عن ابن عباس .

وأخرجه الحاكم بنحوه فى المستدرک ، كتاب التاريخ : ٥٦٨ / ٢ ، باسناده  
عن ابن عباس .

(٤) الهسنجاني ، ثقة صدوق ، تقدم فى الأثر رقم ( ١٢ ) .

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسرهل الأسدي ، أبو الحسن البصرى ، ثقة حافظ ،  
تقدم فى ( ١٨٩ ) .

(٦) يحيى بن سعيد القطان ، أبو سعيد الأحول ، ثقة حافظ ، متقن ، امام

قدوة ، قال الامام أحمد : ما رأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد  
القطان ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ،

وله ثمان وسبعون سنة . أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ١٥٠ / ٩ ، التذكرة : ٢٩٨ / ١ ، التهذيب :

٢١٦ / ١١ ، التقريب : ٣٤٨ / ٢ ) .

(٧) هو حاتم بن أبي صفيرة ( بمهله ومعجمة مكسورة ) وهو ابن مسلم ،

أبو يونس القشيري ، وقيل : الباهلي ، مولا هم البصرى ، وأبو صفيرة أبو أمه ،  
وقيل : روح أمه - ثقة من السادسة ، أخرج له الجماعة .

١ تهذيب التهذيب : ١٣٠ / ٢ ، التقريب : ( ١٣٧ / ١ ) .



عن يزيد بن ضمرة<sup>(١)</sup>، قال : سمعت ابن عباس يقول : يوم الظلة اصابهم حر ومدة<sup>(٢)</sup> ، فأخذت بأنفاسهم فخرجوا من البيوت ، فوجدوا الروح ، فدعوا أهلهم ، فلمسوا اجتماعها تحتها القاها الله عليهم فذلك قوله : ( عذاب يوم الظلة<sup>(٣)</sup> ) .

٤٧٥ - حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن عبيسة ، ثنا داود<sup>(٥)</sup> ، ثنا

- 
- ( ١ ) يزيد بن ضمرة الباهلي ، لم أقف على ترجمته .
- ( ٢ ) الومد بالتحريك : الحر الشديد مع سكون الريح ، أو ندى في صميم الحر من قبل البحر ، يقال : ليله ومد ، أي شدة حر الليل كالومدة ، بالتحريك .
- ( القاموس المحيط : ١ / ٣٦١ ) .
- درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الامناد ، لأن يزيد بن حمزة الباهلي لم أقف على ترجمته .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٧ / ١٩ . باسناده من طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا سعيد بن زيد ، قال : ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن يزيد بن ضمرة بنحوه .
- وأخرجه في تاريخه أيضا من طريق الحارث عن الحسن بن موسى الأشيب ، عن سعيد بن زيد بن بنحوه .
- ( تاريخ الأمم والملوك للطبري : ١ / ١٦٨ ) .
- ( ٤ ) الوراق النهشلي البصري ، نزيل سامراء ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين ( ٢٦٦ ) . أخرج له مسلم .
- ( الجرح : ٣ / ١٣٥ ، التهذيب : ٣ / ٦ ، التقريب : ١ / ١٦٦ ) .
- ( ٥ ) أبو داود : هو الطيالسي - واسمه سليمان بن داود بن الجارود البصري ، ثقة حافظ ، أخرج له البخاري تعليقا ، وسلم وأصحاب السنن من التاسعة .
- مات سنة أربع ومائتين .
- ( الجرح : ٤ / ١١١ ، التذكرة : ١ / ٣٥١ ) .

شيبان (١) ، عن جابر (٢) ، عن الشعبي (٣) ، عن ابن عباس قال : من حدثك عن عذاب الله يوم الظلة (٤) . من العلماء فكذبه .

(١) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولا هم النحوي ، ( والنحوي )

منسوب الى " نحوه " بطن من الأزد ، لا الى علم النحو .

وهو أبو معاوية البصري ، المؤدب ، سكن الكوفة ثم انتقل الى بغداد تابعي ، سمع الحسن وقتادة ، وهو صاحب كتاب وقرأت ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة (١٦٤) أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٢ / ٣٥٥ ، التهذيب : ٤ / ٣٧٣ ، التقريب : ١ / ٣٥٦ ) .

(٢) هو جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي ، ويقال : الأزدي الموصلي ، أصله

من الكوفة ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له النسائي .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٤٩٨ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٥٠ ، تقريب

التهذيب : ١ / ١٢٣ ) .

(٣) هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي مشهور ثقة

فقيه فاضل ، من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٧ - باسناده من طريق القاسم ،

قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو تيملة عن أبي حمزة عن جابر به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك باسناده عن جابر ، عن الشعبي يلفظه .

( المستدرك كتاب التاريخ ) .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لابن جرير ،

وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم عن ابن عباس بنحوه ، وكذلك

من طريق آخر قال : أخرجه الفريابي ، وابن جرير وابن أبي حاتم

والحاكم عن ابن عباس بسياق أطول .

قلت : ولقد عقب الامام الشوكاني في تفسيره : ٤ / ١١٦ على أثر ابن عباس ،

فقال : ( يمكن أن يقال : انه لما كان هو البحر الذي طمه الله تأويل كتابه

بدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم كان مختصا بمعرفة هذا الحديث دون

غيره ، من أهل العلم فمن حدث بحديث عذاب الظلة على وجه غسيير

هذا الوجه الذي حدثنا به ، فقد وصانا بتكذيبه ، لأنه قد علمه ولم يعلمه

غيره . وهذا توجيه وجيه .

٤٧٦ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي <sup>(١)</sup> ، ثنا أبو معشر <sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن كعب <sup>(٣)</sup> في قوله : ( فأخذهم عذاب يوم الظلة ) قال : ان أهل مديسن

(١) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي ، صدوق من أهل الرأي ، من صفار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخرج له الجماعة الا النسائي .

(الجرح : ١٥٨/٩ ، الميزان : ٣٨٦/٤ ، التهذيب : ٢٢٩/١١ ، التقريب : ٣٤٩/٢) .

(٢) هو نجيب بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر المدني ، مولى بني هاشم قال ابن معين : ليس بالقوي ، وقال ابن مهدي : يعرف وينكر ، وقال ابن المديني : شيخ ضعيف كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد ابن ابن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ، ونافع بأحاديث منكرة ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري وغيره : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه ، ويقول : كان بصيرا بالمغازي ، قال : وقد كنت أهاب حديثه حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه ، قيل له : ثقة ؟ قال : صالح ، لين الحديث ، محله الصدق ، وقال ابن معين : يكتب حديثه ، وقال الترمذي : تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، سن واخطط ، مات سنة سبع ومائة . أخرج له أصحاب السنن .

( الجرح والتعديل : ٤٩٣/٨ ، ميزان الاعتدال : ٢٤٦/٤ ، التهذيب : ٤١٩/١٠ ، التقريب : ٢٩٨/٢ ) .

(٣) هو محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي الامام التابعي المدني ، ثقة عالم من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف أبي معشر .

عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب : أخذتهم الرجفة في دارهم حتى خرجوا منها ، فلما خرجوا منها أصابهم فزع شديد ففرقوا أن يدخلوا البيوت فيسقط عليهم فأرسل الله عليهم الظلة ، فدخل تحتها رجل فقال : ما رأيت كالיום ظلا أطيب ولا أبرد ، هلموا أيها الناس : فدخلوا جميعا تحت الظلة ، فصاح فيهم صيحة واحدة ، فماتوا جميعا ، ثم تلا محمد ( فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ) (١) .

٤٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا (٢) ، قال : حدثت عن محمد بن جابر (٣)

(١) ذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٤ / ١٥٤ ، ونسبه لمحمد بن كعب بنحوه .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ وعزاه لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب .

وانظر عرائس الثعلبي : (ص ١٦١) .

(٢) ابن أبي الدنيا هو : المحدث العالم الصدوق الحافظ أبو بكر عبد الله

ابن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي مولا همام البغدادي ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ثمان ومائتين ، من الثانية

عشرة ، مات سنة احدى وثمانين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة . أخرج له ابن ماجه في التفسير .

( الجرح والتعديل : ٥ / ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٧٧ ، التقريب :

١ / ٤٤٧ ) .

(٣) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السجعي الحنفي الياصي ،

أبو عبد الله أصله من الكوفة ، صدوق نهبته كتب فساء حفظه ، وخط كثيرا ، وعسى فصار يلقتن ورجحه أبو حاتم علي ابن لهيعة ،

من السابعة ، مات بعد سنة سبعين ومائة .

أخرج له أبو داود ، وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٩ ، التقريب : ٢ / ١٤٩ ) .

عن منصور<sup>(١)</sup> : ( فأخذهم عذاب يوم الظلة ) قال : بعث الله عليهم سبحانه  
تنضح عليهم بالنار<sup>(٢)</sup> .

٤٧٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان<sup>(٣)</sup> بن صالح ، ثنا الوليد<sup>(٤)</sup> ، ثنا سعيد بن بشير<sup>(٥)</sup> ،

عن قتادة بن دعامة السدوسي في قول الله : قال : أصحاب الأيكة ومدين هما أمتان

أرسل اليهما شعيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعذباك بعذاب شتى ، أما أهل

مدين : فأخذتهم الصيحة ، وكانوا أهل مدينة فأصبحوا في دارهم جاثمين . / ( ١٦١ / ب )

( ١ ) منصور بن أبي مزاحم ، بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة من

العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة ،  
أخرج له مسلم ، وأبو داود والنسائي .

( الجرح والتعديل : ١٧٠ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٧٦ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، وابن أبي الدنيا لم يسمعه من محمد  
ابن جابر . والله أعلم .

( ٢ ) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

( ٣ ) صفوان بن صالح الثقفي ، مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن ، ثقة

كان يدلّس تدليس تسوية ، تقدم في ( ٩١ )

( ٤ ) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير

التدليس مشتهر به ، وربما دلّس عن الكذابين ، تقدم في  
الأثر رقم ( ٢٣ ) .

( ٥ ) سعيد بن بشير مولى بني نصر الأزدي ، ضعيف من الثامنة ،

تقدم في الأثر رقم ( ١٢ ) .

( ٦ ) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، ثقة ثبت تقدم في الأثر رقم

( ٦ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

أخرج الحاكم نحوه في المسند كتاب التاريخ : ٥٦٩ / ٢ باسناده

عن قتادة .

وأما أصحاب الأيكة : فكانوا أصحاب شجر متكأوس وركوات ، قال قتادة ، قال  
 عبد الله بن عمرو بن العاص تدرسون كيف كان أمر أصحاب الأيكة ؟ قالوا : الله أعلم ،  
 قال : كان أمرهم أن الله سلط عليهم الحر سبعة أيام ، حتى ما يظلمهم منه شيء ،  
 ثم إن الله أنشأ لهم سحابة ، فانطلق اليها أحدهم فاستظل بها فأصاب تحتها  
 برداً وراحة فاعلم بذلك قومه ، فاتوا جميعاً فاستظلوا تحتها ، فأجبت عليهم ناراً .  
 قال قتادة : فحدثنا شهر بن حشب : أنه رأى مكانهم ، وأنه لا يذكر منهم إلا كموضع  
 المسلة صاروا رماداً ، قال الله عز وجل : ( إنه كان عذاب يوم عظيم ) .

٤٧٩ - حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن  
 ابن بشر<sup>(٢)</sup> ، ثنا أسباط<sup>(٣)</sup> بن نصر ، عن ميسرة<sup>(٤)</sup> ، عن عكرمة<sup>(٥)</sup> ، في قوله :

( ١ ) هو إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، أبو شيبة  
 الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول :  
 كتبنا عن أبي شيبة منذ ثلاثين سنة ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال  
 ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين : ( ٢٦٥ ) ،  
 أخرج له النسائي وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ١١٠ / ٢ ، تقريب التهذيب : ( ٣٧ / ١ ) .

( ٢ ) الحسن بن بشر بن سلم - بفتح الباء وسكون اللام - الهمداني ، أو البجلي  
 أبو علي الكوفي ، قال الامام أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ،  
 وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ،  
 أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي .

( الجرح والتعديل : ٣ / ٣ ، تقريب التهذيب : ( ١٦٣ / ١ ) .

( ٣ ) أسباط بن نصر ، أبو يوسف الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، ويفسر ،  
 تقدم في رقم ( ٧ ) .

( ٤ ) هو ميسرة بن عمار ، ويقال : ابن تمام الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ،  
 أخرج له البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٢٥٣ / ٨ ، تقريب التهذيب : ( ٢٩١ / ٢ ) .

( ٥ ) هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم

بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه ، من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم ( ١٥ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف . ولم أجد الأثر المذكور إلا عند المصنف .

(عذاب يوم الظلة ) قال : الظلة فيها نار نزلت من السماء فلما رأت الأرض ذلك اشفقت وظنت أن اياها يراد ، فأنتفتحت فكانت الآفكة يقوم شعيب .

٤٨٠ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن أبي فاطمة ، ثنا يعقوب بن عبد الله

الأشعري ،<sup>(٢١)</sup> عن جعفر ،<sup>(٢٢)</sup> عن سعيد بن جبير في قول الله : ( عذاب يوم الظلة

انه كان عذاب يوم عظيم ) قال : كانت الظلة سحابة ، وكانوا يحفرون الأسراب يدخلونها فيتبردون بها ، فإذا دخلوها وجدوها أشد حرا من ظهرها .<sup>(٤)</sup>

٤٨١ - حدثنا أبي ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، ابنا نوح بن قيس ،<sup>(٦)</sup> عن

الوليد<sup>(٧)</sup> بن حسان ، عن الحسن<sup>(٨)</sup> قال : سلط الله الحرطى قوم شعيب سبعة أيام

وليليهن - حتى كانوا لا ينتفعون بظل بيت ولا ببرد ماء ثم رفعت لهم سحابة فسي

( ١ ) عيسى بن أبي فاطمة لم أقف على ترجمته .

( ٢ ) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القمي ، - بضم القاف

وتشديد الميم - صدوق يهيم ، تقدم في الأثر رقم ( ١٢٨ ) .

( ٣ ) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزازي القمي ، واسم أبي المغيرة ، دينار

صدوق ، يهيم قليلا ، من الخامسة ، تقدم في رقم ( ١٢٨ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٤ ) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

( ٥ ) نصر بن علي الجهضمي البصري ، ثقة ثبت تقدم في رقم ( ١٦ ) .

( ٦ ) هو نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، أبو روح البصري ، الطائفي ، صدوق رمي

بالتشيع .

( ٧ ) الوليد بن حسان البكري ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن ابن عمر ،

وروى عنه عطاء الخراساني . ( سكت عنه ) .

( ٨ ) هو الحسن بن يسار البصري ثقة ، فقيه فاضل ، تقدم في الأثر رقم ( ٥ )

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

البرية فوجدوا تحتها الروح ، فجعل بعضهم يدعوا بعضا ، حتى اذا اجتمعوا تحتها اشعلها الله عليهم نارا فذلك قوله : ( فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ) . (١)

٤٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة / ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (١٣٣/أ) عن مجاهد قوله : ( عذاب يوم الظلة ) : ظلل العذاب اياهم . (٣)  
٤٨٣ - حدثنا علي بن الحسين ، (٤) ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو اسامة ، (٦) عن أبي عقيل الناجي ، (٧) ثنا أبو نصر العبيدي (٨) قال : ثنا رجل من الصدر الأول قال :

- 
- (١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٣ / ٥ ، وعزاه لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن الحسن بمثله .  
(٢) تقدم في رقم (٢٧) وهو صحيح .  
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ، باسناده عن مجاهد بنحوه . (المستدرک ، كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٩) .  
(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في رقم (٢) .  
(٥) هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٢٧٨) .  
(٦) هو حماد بن اسامة القرشي ، مولا هم الكوفي مشهور بكنيته ، تقدم في (٣١) .  
(٧) أبو عقيل الناجي : هو : بشير بن عقبة الناجي ، السامي - بالمهمل - ويقال فيه : الأزدي ، أبو عقيل - بفتح العين - الدورقي ، البصري ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، والترمذي .  
( الجرح والتعديل : ٣٧٦ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٦٥ / ١ ، تقريب التهذيب : ١٠٣ / ١ ) .  
(٨) هو منذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهمل - العبيدي ، العوفي - بفتح المهمل والواو ثم قال - البصري أبو نصر بنون ومعجمة ساكنة ، أحد التابعين ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان ، أو تسع ومائة (١٠٨) .  
( الجرح والتعديل : ٢٤١ / ٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٢ / ١٠ ، تقريب التهذيب : ٢٧٥ / ٢ ) .
- ====



كان قوم شعيب يقتلون على الكذبة فما فوقها ، فكانوا ان يصنعون ذلك عيشهم فيسه  
شدة ، قال : حتى أصاب بعض ملوكهم ذنبا فعطل الحد ، قال : حتى أباحوا بالخمير  
نهارا جهارا في المجالس . قال : فبسط الله لهم الرزق عند ذلك ، حتى قال قائل :  
لو شعرنا كنا قد عطلناها منذ زمان ، قال : فلما أراد الله عقوبتهم بعث عليهم حبرا  
شديدا ، قال : فلم ينفعهم بيت ولا ظل ، ولا شيء ، قال : فانطلقوا يرتادون الروح والبرد ،  
قال : فدخل داخل منهم الظلة فوجدها باردة فان في الناس البرد البرد ، فلما  
تناموا تحتها قذفها الله عليهم فذلك قوله : ( فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان  
عذاب يوم عظيم ) ( ١ ) .

٤٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ،  
ابنا معمر ، ( ٢ ) حدثني رجل من ( ٣ ) أصحابنا ، عن بعض العلماء قال : كانوا عطلوا حدا  
فوسع الله في الرزق ، ثم عطلوا حدا آخر فوسع الله في الرزق ، فجعلوا كلما عطلوا حدا  
وسع الله عليهم في الرزق ، حتى اذا أراد الله هلاكهم سلط عليهم حرا لا يستطيعون  
أن يتقازوا فلا ينفعهم ظل ولا ماء ، حتى ذهب ذاهب منهم فأستظل تحت ظللة  
فوجد فيها روحا ، فنادى أصحابه هلم الي الروح ، فذهبوا اليه سراعا ، حتى اذا اجتمعوا  
فيها وتناموا ألهبها عليهم نارا فذلك قوله : ( عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ) ( ٤ ) .  
آية ( ١٨٩ ) .

=====  
درجة الأثر : اسناده صحيح ، وشيخ أبو نضرة العبدى صحابي ، ولا تضر  
الجهالة به لأن الصحابة كلهم عدول أمناء . والله أعلم .  
( ١ ) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .  
( ٢ ) رجال هذا الاسناد تقدموا في الأثر رقم ( ٢٤ ) وهم ثقات .  
( ٣ ) هو كذلك عند الطبري مبهما .  
( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٢ / ١٩ باسناده من طريق  
القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو سفيان ، عن معمر  
ابن راشد به بلفظه .

٤٨٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أضيغ بن الفسرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : ( فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كسان عذاب يوم عظيم ) قال : يمض الله اليهم الظلة ، وأحس عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلبي .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( وانه لتنزيل رب العالمين ) : [١٩٢]

٤٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> في قوله : ( وانه لتنزيل رب العالمين ) قال : القرآن .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( نزل به الروح الأمين ) : [١٩٣]

٤٨٧ - حدثنا أبو سعيد<sup>(٥)</sup> الأشج ، ثنا حفص<sup>(٦)</sup> المكتب ، عن ادريس ، عن<sup>(٧)</sup>

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٨/١٩ باسناده من طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب قال ابن زيد : فذكر نحوه .  
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٤٦ ، ونسبه لابن زيد .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٨/١٩ ، باسناده من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق به بلفظه .  
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٤/٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة .
- (٥) هو عبد الله بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج ثقة من صفار العاشرة ، تقدم في (٨٦) .
- (٦) حفص بن عمر بن راشد أبو محمد المكتب التميمي ، روى عن اسماعيل بن أبي خالد ، وادريس الأودي وآخرين ، وعنه أبو سعيد الأشج وغيره ، قال أبو حاتم : هو صالح الحديث ليس به بأس .  
(الجرح والتعديل : ٣/١٧٩) .
- (٧) هو ادريس بن يزيد بن محمد الرحمن الأودي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة من السابعة ، أخرج له الجماعة .

عطية<sup>(١)</sup> (الروح الأمين) قال: جبريل<sup>(٢)</sup>.

٤٨٨ - وروى عن محمد بن كعب، وقتادة والسدي، والضحاك، والزهرى<sup>(٣)</sup>

مثل ذلك<sup>(٤)</sup>.

٤٨٩ - حدثنا علي بن الحسين<sup>(٥)</sup>، ثنا أحمد بن الصباح<sup>(٦)</sup>، ثنا الخفاف يعنى

عبد الوهاب<sup>(٧)</sup>، عمن ...

(١) هو عطية بن الحارث أبو روق، الهمداني صدوق تقدم في الأثر رقم (٣٩).  
درجة الأثر: اسناده حسن.

(٢) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره: ٣/٤٧٣، ونسبه لعطية معلقاً.

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن سنن الحارث، بن زهره بن كلاب القرشي الزهرى، وكنيته: أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة (١٢٥)، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وأخرج له الجماعة.

(الجرح والتعديل: ٨/٧١، تهذيب التهذيب: ٩/٤٤٥، تقريب

التهذيب: ٢/٢٠٧).

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ١٩/٦٨، بسند موصول من طريق

الحسن قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة بمثله.

وأخرجه كذلك بسند موصول من طريق الحسين، قال: سمعت أبا معاذ

يقول: أخبرنا عبيد قال: سمعت الضحاك بمثله.

وذكره الامام ابن كثير في تفسيره: ٣/٤٧٣، ونسبه لابن عباس،

ومحمد بن كعب، وقتادة، وعطية العوفى، والسدي، والضحاك، والزهرى

بمثله معلقاً.

(٥) ابن الجنيد الرازي ثقة صدوق، تقدم في الأثر رقم (٢).

(٦) أحمد بن الصباح النهشلي، ابن أبي سريج، أبو جعفر الرازي المقرئ ثقة

حافظ له غرائب تقدم في الأثر رقم (١٧٢).

(٧) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولا هم، البصرى نزيل

بغداد صدوق ربما أخطأ، تقدم في الأثر رقم (١٧٢).

عمر بن عبيد ، واسماعيل<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن . نزل بثقلها - الروح الأمين - يقول :  
نزل الله جبريل عليه السلام .<sup>(٣)</sup>

٤٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبه ،

ثنا جعفر بن عون ،<sup>(٥)</sup> ثنا محمد بن شريك<sup>(٦)</sup> ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :  
من كلمه الروح الأمين لم تأكله الأرض .<sup>(٧)</sup>

(١) هو عمرو بن عبيد بن باب التميمي ، مولا هم أبو عثمان البصري ، القدرى

المعتزلى ضعيف ، وكان داعية الى بدعة تقدم فى رقم (٤٥) .

(٢) هو اسماعيل بن مسلم العبدى البصرى قاضى قيس ، ثقة من السادسة

أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى .

( الجرح : ٢ / ١٩٦ ، التهذيب : ٣٣١ / ١ ، التقريب : ٧٤ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) ثقة تقدم فى الأثر رقم ( ٤٧٩ ) .

(٥) هو جعفر بن عون المخزومى ، أبو عون الكوفى ، قال الامام أحمد :

رجل صالح ، ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وثقه ابن معين ،

وذكره ابن حبان ، وابن شاهين فى الثقات ، وقال ابن حجر :

صدوق ، من التاسعة .

مات سنة ست ، وقيل سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٢ / ٤٨٥ ، تهذيب التهذيب : ١٠١ / ٢ ، تقريب التهذيب :

١٣١ / ١ ) .

(٦) محمد بن شريك المكي أبو عثمان ، ثقة من السابعة ، مات سنة ثمان

وستين ومائة ( ١٦٨ ) أخرج له أبو داود .

( تهذيب التهذيب : ٢٢١ / ٩ ، التقريب : ١٧٠ / ٢ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٧) ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣٤٧ / ٣ ، عن مجاهد معلقا .

قوله : ( لتكون من المندرين ) : [ ١٩٤ ]

٤٩١ - قرئ على محمد بن عزيز الأيلي ، حدثني سلامة ، <sup>(٢)</sup> عن عقيل ، <sup>(٣)</sup> عن ابن شهاب ، <sup>(٤)</sup> قال : قد بين الله لنا في كتابه أنه يرسل جبريل الى محمد

( ١ ) محمد بن عزيز - بمهملة وزاي ، مصغرا - ابن عبد الله بن زياد بن خالد ابن عقيل بن خالد الأيلي ، أبو عبد الله العقيلي ، مولي بني أمية ، فيسفه ضعف ، وتكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة بن روح ، من الحادي عشرة عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ( ٢٦٧ ) أخرج له النسائي وابن ماجه .

( تهذيب التهذيب : ٣٤٤ / ٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٩١ ) .

( ٢ ) هو سلامة بن روح بن خالد ، ابن اخي عقيل بن خالد ، روى عن عقيل ابن خالد وعنه عمرو بن حماد البصرى ، ومحمد بن سلام الأيلي وأحمد ابن صالح ، ويونس بن عبد الأعلى وآخرون ، قال أحمد بن صالح : سألت يابلية عن سلامة ابن اخي عقيل غير واحد ؟ فأخبرني رجلا من ثقافتهم : ان سلامة لم يسمع من عقيل ، وحدثه عن كتب عقيل ، والكتب التي يروى عن عقيل صحاح ، وقال أبو حاتم : سلامة ليس بالقوى ، محله عندى محل الغفلة ، وقال أبو زرعة : سلامة بن روح ايلي ضعيف ، منكر الحديث ، ويكتب حديثه على الاعتبار .

( الجرح والتعديل : ٣٠١ / ٤ ) .

( ٣ ) عقيل - بضم أوله - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي أبو خالد مولى عثمان بن عفان ثقة ثبت صاحب كتاب وكان ممن لازم الزهري ففى الحضر والسفر وكان يكتب عنه ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ( ١٤٤ ) على الصحيح أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٤٣ / ٧ ، ميزان الاعتدال : ٨٩ / ٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٩ ) .

( ٤ ) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، ثقة

فقيه حافظ تقدم فى ( ٤٨٤ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

نبينا صلى الله عليه وسلم ، فقال الله عز وجل : ( من كان عدوا لجبريل فانه نزل به  
على قلبك باذن الله ) وذكر الله الروح الأمين - فقال : ( وانه لتنزيل رب العالمين ،  
نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين ) يعني جبريل عليه السلام .<sup>(١)</sup>

٤٩٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن / بكير ، حدثني الليث<sup>(٣)</sup> ، عن [أ/ ١٣٣]  
يونس<sup>(٤)</sup> بن يزيد ، عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup> ، وسئل عن الوحي ؟ فقال : من الوحي ما يرسل الله  
به من يشاء من ملائكته فيوحونه في قلوب من شاء من رسله ، فقد بين الله في كتابه

- 
- ( ١ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٧ ، ونسبه للزهري معلقا بنحوه .
- ( ٢ ) هو المخزومي مولا هم أبو زكريا المصري ، صاحب مالك والليث ، ثقة في الليث ،  
وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة ، تقدم في رقم ( ٩ ) .
- ( ٣ ) هو : الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، مولا هم ، أبو الحارث المصري ،  
الامام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ، قال الشافعي : هو أفقه  
من مالك ، الا أن أصحابه لم يقوموا به ، وقال ابن حجر : الليث بن سعد  
ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين  
ومائة . أخرج له الجماعة .
- ( ٤ ) ( تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٢٤ ، التهذيب : ٨ / ٤٥٩ ، التقريب : ٢ / ١٣٨ ) .  
هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمة - وسكون التحتانية  
بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة صاحب كتاب وكان مسن  
لازم الزهري ، قال ابن المبارك : كتابه صحيح ، مارأيت أحدا روى للزهري  
من معمر الا يونس أخذ للسند لأنه كان يكتب ، قال أحمد بن صالح : نحن  
لا نقدم في الزهري على يونس أحدا ، وكان الزهري اذا قدم أيلة نزل  
على يونس ، واذا سار الى المدينة زامله يونس ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ،  
قال ابن حجر : ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير  
الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ( ١٥٩ )  
على الصحيح ، وقيل : سنة ستين ومائة ( ١٦٠ ) أخرج له الجماعة .
- ( ٥ ) ( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٨٦ ) .  
هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه  
حافظ تقدم في الأثر رقم ( ٤٨٤ ) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح . ولم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف .

انه كان يرسل جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل : ( وانه لتزييل رب العالمين ، نزل به الروح الامين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين ) .

قوله تعالى : ( بلسان عربي مبين ) : [ ١٩٥ ]

٤٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثني ( أحمد بن حميد )<sup>(١)</sup> ، ختن عبد الله بن موسى [ ، عن أبي تميلة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي المنيب<sup>(٣)</sup> ، عن

( ١ ) أحمد بن حميد الطريشيشي - بضم أوله وراء ومثلثين مصغرا - أبو الحسن

القرشي .

ختن عبيد الله بن موسى ، يعرف بدار أم سلمة كان من حفاظ الكوفة قال أبو زرعة : أدركته ولم أكتب عنه ، ووثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ( ٢٢٠ ) ، وقيل : بعد ها . أخرج له البخاري والنسائي .

( الجرح : ٤٦ / ٢ ، التهذيب : ٢٦٠ / ١ ، التقريب : ١٣ / ١ ) .

قلت : وقع في المخطوطة التي بين يدي خطأ ، في نسب الرجلين وأظنه خطأ من الناسخ والله أعلم .

هكذا ( أحمد بن حميد عن أبي تميلة ختن عبيد الله بن موسى ) وأصلحت موضع الخطأ من كتب الرجال وأثبتته في موضعه ، وأوردت الخطأ في الهامش ، ومعنى الختن : الصهر ، والاختان من قبل المرأة ، والأحباء من قبل الزوج ، يقال : خاتنه : أي صاهرة . ( أساس البلاغة : ص ١٥٣ ) .

( ٢ ) هو يحيى بن واضح ، أبو تميلة المروزي الأنصاري مولا هم ، قال الامام أحمد

وقد سئل عنه ؟ لا بأس به كتبنا عنه على باب هشيم ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم وقال ابن حجر : أبو تميلة مشهور بكنيته ثقة ، من كبار التاسعة ، أخرج له الجماعة .

( الجرح : ١٩٤ / ٩ ، التقريب : ٣٥٩ / ٢ ) .

( ٣ ) هو : عبيد الله بن عبد الله ، أبو المنيب العتكي المروزي ، وثقه ابن معين ،

وعباس بن مصعب ، قال البخاري : عنده مناكير ، وقال أبو جعفر العقيلي

(١) حسين بن واقد ، عن ابن بريدة (٢) : ( بلسان عربي ) قال : بلسان جرهم . (٣)  
٤٩٤ - حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان ، ثنا زيد بن الحباب ، (٤)

===

لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى هو عندي لا بأس ، وقال أبو حاتم :  
هو صالح وأنكر على البخاري ادخاله في كتابه الضعفاء وقال يحول منسه ،  
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة . أخرج له أبو داود  
والنسائي وابن ماجه .

انظر ( تهذيب الكمال للمزى : ٢ / ٨٨٠ ، التهذيب : ٢٦ / ٧ ، الجرح  
والتعديل : ٥ / ٣٢٢ ، الميزان : ٣ / ١١١ ، التقريب : ١ / ٥٣٥ ) .

هو الحسين بن واقد ، أبو علي قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز  
ثقة له أوهام من السابعة ، تقدم في الأثر رقم ( ٨ ) . (١)

هو : عبد الله بن بريده بن الحبيب ، الاسلمي أبو سهل المروزي ، أحد  
التابعين الثقات . تقدم في الأثر رقم ( ٢٢٤ ) . (٢)

درجة الأثر في أسناده ضعف من ناحية ابن أبي المنيب ولم يتابع .  
ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، قال : أخرج ابن النجار  
في تاريخه عن ابن عباس ، والبيهقي في شعب الايمان عن بريده ، وأخرج  
ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريده مثله . (٣)

هو زيد بن الحباب - بضم المهطة - أبو الحسين العكلى ، بضم المهطة  
وسكون الكاف الخراساني ، من العباد الجوالين في طلب الحديث ، وثقه  
ابن معين ، وابن المديني ، وقال ابن معين أيضا : أحاديثه عن الثوري  
مقلوبة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : صدوق كثير الخطأ ، وقال  
ابن عدى : زيد من اثبات الكوفيين ، لا يشك في صدقه ، وله أحاديث  
تستغرب من جهة اسنادها ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث  
الزهري من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .  
( الجرح والتعديل : ٣ / ٢٧ ، الميزان : ٢ / ١٠٠ ، التهذيب : ٣ / ٤٠٢ ،

التقريب : ١ / ٢٧٣ ) .



ثنا سيف المكي ، قال : سمعت مجاهدا يقول : نزل القرآن بلسان قريش وبلسان  
كلامهم . (٢)

٤٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، ثنا عباد بن عباد المهلبى ،  
عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن . . . . . (٥)

(١) هو سيف بن سليمان ، أو ابن أبي سليمان المخزومي ، المكي ثقة ثبت ،

رمي بالقدر ، من السادسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة ( ١٥٠ ) أخرج  
له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن  
ماجسه .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٩٤ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن  
مجاهد بنحوه .

(٣) عبد الله بن أبي بكر العتكى بن الفضل بن المؤتمن ، العتكى ، الأزدي ،  
أبو عبد الرحمن البصرى ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين  
ومائتين ( ٢٢٤ ) ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

(١) فى الجرح والتعديل : المؤتمر بالراء المهمله .

(الجرح والتعديل : ١٨ / ٥ ، تقريب التهذيب : ٤٠٥ / ١) .

(٤) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو معاوية  
البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ( ١٧٩ )  
أو بعدها بسنة . أخرج له الجماعة .

( تهذيب التهذيب : ٩٥ / ٥ ، تقريب التهذيب : ٣٩٢ / ١ ) .

(٥) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي يكنى أبا محمد ، المدنى  
ضعفه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث  
وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : منكر الحديث من  
السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة ( ١٥١ ) . أخرج له الترمذى  
وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ١٥٩ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢٨٧ / ٢ ) .

أبيه<sup>(١)</sup> قال : ( بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في يوم دجن ، ان قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ترون بواسقها<sup>(٢)</sup> ؟ قالوا : ما أحسنها . وأشد تراكمها ! قال : فكيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد تكنها ! قال : كيف ترون جريها ؟ قالوا : ما أحسنه وأشد سواده ! قال : فكيف ترون رهاها<sup>(٣)</sup> استدارة ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد استدارتها ! قال : كيف ترون برقها أو ميض<sup>(٤)</sup> ، أم خفق<sup>(٥)</sup> )

( ١ ) أبوه : محمد بن إبراهيم بن الحارث ، بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، ارسل عن كثير من الصحابة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة ( ١٢٠ ) على الصحيح . أخرج له الجماعة .  
درجة الحديث : اسناده ضعيف .

( ٢ ) الدجن : الظلمة وهي اطلال الغيم والندى ، يقال : يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجن .

( ٣ ) بواسقها يعني : طولها ، يقال : بسق الشيء يسق بسوقا اذا طال ، ويقال بسقت النخلة ، ونخلة باسقة وفلان يسق على أصحابه : طالهم وفضلهم .

انظر ( غريب القرآن لابن قتيبة ، أساس البلاغة : ص ٣٩ ) .

( ٤ ) رهاها : يقال : رحيت الرها : أدرتها ، ورحت الحية استدارت والمراد بها هنا السحابة المستديرة .

( أساس البلاغة : ص ٢٢٥ ) .

( ٥ ) أو ميض ، الميضي الخفة والسرعة .

( القاموس المحيط : ٢ / ٣٥٧ ) .

( ٦ ) أو خفق : الخفق : هو التحريك والاضطراب ومنه الخفقان أي : اضطراب القلب .

( القاموس المحيط : ٣ / ٢٣٥ ) .

أم يشق شقاً<sup>(١)</sup> قالوا : بل يشق شقاً قال : الحياة الحياة ان شاء الله ،  
قال فقال رجل يارسول : بأبي وأمي ما أفصحك ؟ ما رأيت الذي هو أعرف منك ؟  
قال فقال : حق لي وانما نزل القرآن بلساني ، والله يقول : ( بلسان عربي مبين )<sup>(٢)</sup> .

٤٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الرحيم الرزقي<sup>(٣)</sup> ، قال سمعت يحيى

ابن الضريس<sup>(٤)</sup> يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : / لم ينزل وحى الابالمعريية ، ( ١٣٣ / ب )

( ١ ) يشق شقاً : يقال : شق فلان عصا المسلمين ، أى خالفهم ، وشق

الصبح ، ويقال : اشتق فلان فى الكلام ، والخصومة أخذ يمينا وشمالا  
وترك القصد ، ومنه قولهم : رأيت برقاً يشق شقاً اذا استطال ولم  
يأخذ يمينا ولا شمالا .

( أساس البلاغة : ص ٣٣٤ ) .

( ٢ ) ذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤٧ ، وعزاه لابن أبي حاتم  
بالسند المذكور .

( ٣ ) عبد الرحيم بن عبدالعزيز بن رزيق ، أبو يزيد الرزقي زوى عن هشيم ،  
وزيد بن حباب ، وبهز بن اسد ، روى عنه أبو حاتم الرازى ، وعلى بن  
الحسين بن الجنيد الرازى ، قال ابن أبي حاتم : سئل ابي عنه ؟ فقال :  
صدوق .

( الجرح والتعديل : ٥ / ٣٤١ ) .

( ٤ ) يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهمله مصفرا ، البجلي ، مولا هم  
الرازى القاضي ، قال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يحيى بن  
الضريس ، صحيح الكتاب جيد الأخذ ، وقال وكيع : كان من حفاظ  
الناس لولا أنه خلط فى حديثين واثنى عليه عثمان بن أبي شيبة ،  
وقال ابن معين : كان كيسا ثقة .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين  
أخرج له مسلم ، وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٩ / ١٥٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٥٠ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

ثم ترجم كل نبي لقومه ، واللسان يوم القيامة بالسريانية - (١) فمن تكلم بالعربية دخل الجنة. (٢)

قوله : ( وانه لفي زبر الأولين ) : ( ١٩٦ : )

٤٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا

سعيد ، عن قتادة (٣) قوله : ( وانه لفي زبر الأولين ) أى : فى كتب الأولين. (٤)

٤٩٨ - وروى عن السدى مثل ذلك (٥)

٤٩٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا أصبغ بن الفرخ ، قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٦) فى قوله : ( لفي زبر الأولين ) قال : يقول  
التي أنزلها على الأولين. (٧)

- 
- (١) السريانية : لغة أهل الكتاب والله أعلم . قلت : وهذا الأثر من الاسرائيليات المردودة لمخالفتها نصوص القرآن لقوله تعالى : ( وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم . . . الآية ) .
- (٢) أورده الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤٧ ، وعزاه لابن أبي حاتم عس سفيان الثورى معلقا بمثله ، الا قوله : ( فمن تكلم بالعربية دخل الجنة ) فعند ابن كثير بتقديم وتأخير قال : ( فمن دخل الجنة تكلم بالعربية ) قلت : وهذا الخلاف شكلي لفظي والمعنى واحد . والله أعلم .
- (٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر ، رقم (٢٦) وهو صحيح .
- (٤) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لعبد السرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله .
- (٥) لم أجده .
- (٦) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .
- (٧) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله .

قوله : ( أولم يكن لهم آية ) : [ ١٩٧ ]

[ الوجه الأول ]:

( ١ )

٥٠٠ - حدثنا أبو عامر اسماعيل بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني امام مسجد حمص ، ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا أبو عبد الملك <sup>(٢)</sup> - عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني ، حدثني مبشر بن عبيد القرشي قراءة ( أولم يكن لهم آية ) يقول :

( ١ ) اسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي ، المقرئ أبو عامر امام مسجد

حمص ، روى عن علي بن عياش ، والربيع بن روح ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق .

( الجرح والتعديل : ١٩٠ / ٢ ) .

( ٢ ) ابراهيم بن العلاء بن الضحاک بن مهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي

الحمصي ، المعروف بابن زريق - بكسر الزاي وسكون الموحدة ، قال

عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : مستقيم الحديث ، الا في

حديث واحد ، يقال : ان ابنه محمد ادخله عليه ، من العاشرة ، مات

سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وثلاثون ، اخرج له أبو داود .

( الجرح والتعديل : ١٢١ / ٢ ، تقريب التهذيب : ٤٠ / ١ ) .

( ٣ ) عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني .

لم أقف على ترجمته .

( ٤ ) مبشر بن عبيد القرشي الحمصي أبو حفص كوفي الاصل ، سكن حمص ،

قال الامام أحمد : روى عنه بقية وأبو المغيرة أحاديث موضوعة كذبة ،

وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، ضعيف الحديث ، وقال البخاري :

منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عسدي :

هو بين الأمر في الضعف ، وعامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة ،

من شيوخهم وشيوخ البصرة وغيرهم ، وقال ابن حجر : متروك ، ورواه

أحمد بالوضع ، من السابعة ، له في ابن ماجه حديث واحد في غسل الميت .

( الجرح والتعديل : ٣٤٣ / ٨ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ٥٤١ / ٢ ،

التهذيب : ٣٢ / ١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٢٨ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن مبشر بن عبيد وضع متروك الحديث .

أولم يكن لهم القرآن آية<sup>(١)</sup> .

### الوجه الثاني

٥٠١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ابن عبد الرزاق ،  
ابنا معمر، عن قتادة<sup>(٢)</sup> قوله : ( أولم يكن لهم آية ) قال : لم يكن النبي صلى الله  
عليه وسلم آية<sup>(٣)</sup> .

قوله : ( أن يعلمه علماء بني اسرائيل ) : [ ١٩٧ : ٢ ]

٥٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد<sup>(٤)</sup> قوله : ( علماء بني اسرائيل ) : عبد الله بن سلام وغيره من علماءهم .<sup>(٥)</sup>

(١) ذكر الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لابن أبي

حاتم فقط عن مبشر بن عبيد القرشي بمثله :

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٩ / ١٩ ، باسناد من طريق

الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة  
بنحوه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٩ / ١٩ ، باسناد من طريق

الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح  
عن مجاهد مثله .

ونكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه للفريابي ،

وابن أبي شيبه ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ،

وابن أبي حاتم ، عن مجاهد مثله .

٥٠٣ - حدثني أبي ، ثنا قبيصة (١) ، ثنا الثوري (٢) ، عن عمرو بن قيس (٣) ، عن عطية (٤) ( أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل ) قال : كانوا خمسة أسد ، وأسيد ، وابن يامين ، وشعبة وعبد الله بن سلام (٥) .

- (١) هو قبيصة بن بن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي ، صاحب الثوري وثقه الأئمة ، إلا أن بعضهم تحاشى حديثه عن سفيان لأنه كان أصغر من سمع عنه ، قال ابن معين : هو ثقة إلا في حديث النسوي ، وقال أبو حاتم : لم أرى من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظه لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان ، قال الذهبي : حافظ عابد ، وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين (٢١٥) على الصحيح ، أخرج له الجماعة .  
( الجرح والتعديل : ١٢٦ / ٢ ، الميزان : ٣ / ٣٨٣ ، الكاشف : ٣ / ٣٩٦ ، التقريب : ٢ / ١٢٢ ) .  
وتقدم في الأثر (٢٨) .
- (٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة تقدم برقم (٢٨) .
- (٣) هو عمرو بن قيس الملائي أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن ، عابد ، مسن السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة ، وأخرج له مسلم وأصحاب السنن .  
( الجرح : ٢٥٤ / ٦ ، التقريب : ٢ / ٧٧ ) .
- (٤) هو عطية بن سعد بن جناده العوفي ، الجدلي القيسي الكوفي ، تابعي مشهور ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا ، تقدم في الأثر رقم (١٥) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- (٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لابن سعد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عطية العوفي .

- ٥٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل ) يعنى : بذلك اليهود والنصارى ، انهم يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم / مكتوبا عند هم (١٦٤/أ) فى التوراة والانجيل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>(٢)</sup>
- ٥٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> قوله : ( أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل ) كانوا : يعلمون انهم يجدونه مكتوبا عندهم.<sup>(٤)</sup>
- ٥٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس<sup>(٥)</sup> فى قوله : ( أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل ) قال : كان عبد الله بن سلام من علماء بني اسرائيل وكان من خيارهم ، فأمن بكتاب محمد ( صلى الله عليه وسلم ) فقال الله عز وجل : أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل ) وكان من خيارهم.<sup>(٦)</sup>

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) ، وهو صحيح .
- ( ٢ ) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة .
- ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٢٤ ) وهو صحيح .
- ( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٩ ، باسناده من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة .
- ( ٥ ) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم ( ٣٣٨ ) وهو ضعيف .
- ( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٩ ، به بلفظه . وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .



قوله تعالى : ( ولو نزلناه على بعض الأعجمين ) : [ ١٩٨ ]

٥٠٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي<sup>(١)</sup> قاضي حلوان ، ثنا

أبو هشام<sup>(٢)</sup> ، ثنا وهيب<sup>(٣)</sup> ، ثنا داود<sup>(٤)</sup> بن أبي هند ، عن محمد بن أبي موسى<sup>(٥)</sup> أن عبد الله<sup>(٦)</sup>

( ١ ) أبو جعفر البغدادي ، حافظ ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنح بضسع

وخمسين ومائتين . أخرج له البخاري ، وأبو داود والنسائي .

( الجرح : ٣٠٥/٦ ، تاريخ بغداد : ٤٣٣/٥ ، التذكرة : ٥١٩/٢ ،

التقريب : ١٧٩/٢ ) .

( ٢ ) هو مغيرة بن سلمة المخزومي ، أبو هشام القرشي البصري ، ثقة ثبت ،

من صفار التاسعة ، مات سنة مائتين ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم ،

وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٢٢٣/٨ ، تهذيب التهذيب : ٢٦١/١٠ ، تقريب

التهذيب : ٢٦٩/٢ ) .

( ٣ ) هو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولا هم أبو بكر البصري ، ثقة

ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة

( ١٦٥ ) أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٣٤/٩ ، التهذيب : ١٦٩/١١ ، التقريب : ٣٣٩/٢ ) .

( ٤ ) هو : داود بن أبي هند القشيري ، مولا هم أبو بكر البصري ثقة متقن

تقدم برقم ( ٥٠٦ ) .

( ٥ ) محمد بن أبي موسى ، روى عن زياد الأنصاري عن أبي بن كعب ، وعنه داود

ابن أبي هند ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مستور

من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

( تهذيب التهذيب : ٤٨٣/٩ ، تقريب التهذيب : ٢١٢/٢ ) .

( ٦ ) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف القرشي العدوي

ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه لكن لم تثبت له صحبة ،

وكان من رجال قريش جلدا وشجاعة ، وكان على قريش يوم الحرة واستعمله

ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها ، وقتل مع

ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم

كان واقفا بعرفه فتلا : ( ولو نزلناه على بعض الأعجمين قال : لو انزل على جملي  
هذا ) .

=== ( الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٣ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٦ ،  
تقريب التهذيب : ١ / ٤٥٢ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٠ / ١٩٩ باسناده من طريق  
أبي كريب قال : ثنا ابن ادريس ، قال : سمعت داود بن أبي هند به  
يلفظه .

وأخرجه أيضا من طريق المثني ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا  
داود عن محمد بن موسى فذكره بنحوه .  
قلت : المراد بالأعجمين : البهائم .

قال ابن جرير موضحا هذا المعنى : يقول تعالى نذكره : ولو نزلنا هذا  
القرآن على بعض البهائم التي لا تنطق . ، وانما قيل : على بعض الأعجمين ،  
ولم يقل : على بعض الأعجميين ، لأن العرب تقول : نعت الرجل  
بالمعجمة وأنه لا يفصح بالعربية هذا رجل أعجم ، وللمرأة هذه امرأة ،  
عجماء ، وللجماعة هؤلاء قوم عجم وأعجمون ، وانا أريد هذا المعنى وصف  
به العربي والأعجمي لأنه انما يعنى انه غير فصيح اللسان ، وقد يكون  
كذلك وهو من العرب ، ومنه قول الشاعر :

من وائل لا حي يعد لهم . : من سوقه عرب ولا عجم  
فأما اذا أريد به نسبة الرجل الى أصله من العجم لا وصفه بأنه غير فصيح  
اللسان فانه يقال : هذا رجل عجمي ، وهذا رجلان عجميان ، وهؤلاء  
قوم عجم ، كما يقال : عربي وعربيات وقوم عرب . أهـ

واستدل على هذا المعنى بقول عبد الله بن مطيع المتقدم .  
( انظر تفسير الطبري ، سورة الشعراء : ٦٩ / ١٩ ، وانظر تفسير  
الشوكاني : ٤ / ١١٨ ) .

٥٠٨ - حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن عمران<sup>(١)</sup> الأصبهاني ، ثنا يحيى بن الضريس<sup>(٢)</sup> ، ثنا خارجة بن مصعب<sup>(٣)</sup> ، عن داود بن أبي هند<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن أبي موسى<sup>(٥)</sup> قال : سئل عبد الله بن مطيع<sup>(٦)</sup> عن قول الله : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ) قال : وهو على بعير له ف ضرب بعيره ، فقال : هذا من الأعجمين ، قال يحيى : وكان النبي صلى الله عليه وسلم : يسمى البهائم العجم ، أو من العجم<sup>(٧)</sup> .

- ( ١ ) عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي ، أبو محمد الأصبهاني ، نزيل الري ، صدوق ، أخرج له ابن ماجه .  
( تهذيب التهذيب : ٣٤٣ / ٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٣٨ ) .
- ( ٢ ) يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهلهة مصفرا - البجلي ، الرازي القاضي صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه وتقدم في الأثر رقم ( ٤٩٢ ) .
- ( ٣ ) خلرجة بن مصعب بن خارجة ، أبو الهجاج السرفسي الضبي ، متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : ان ابن معين كذبه ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ( ١٦٨ ) . أخرج له الترمذي وابن ماجه .  
( الجرح : ٣ / ٣٧٥ ، المجروحين : ١ / ٢٨٨ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٧٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٠ ) .
- ( ٤ ) داود بن أبي هند القشيري ، مولا هم ، أبو بكر البصري ثقة متقن تقدم برقم ( ٥٠٦ ) .
- ( ٥ ) محمد بن أبي موسى مستور ، تقدم في الأثر السابق .
- ( ٦ ) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي ، تقدم في الأثر السابق . وهو عن ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولكن لم تثبت صحبته .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- ( ٧ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧ / ١٩ باسناده عن عبد الله ابن مطيع بنحوه .

٥٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(١)</sup> قوله : ( ولو نزلناه على بعض الأعجمين ) يقول : لو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعجمين لكانت العرب أضرب الناس فيه ، لا يفهمونه ولا يدرون ما هو . <sup>(٢)</sup>

٥١٠ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم <sup>(٣)</sup> بن بيان ، ثنا الحكم <sup>(٤)</sup> ، عن

السدي / في قوله : ( ولو نزلناه على بعض الأعجمين ) يقول : الأعجمين الفرس . <sup>(٥)</sup> (١٦٤/ب)

٥١١ - حدثنا علي بن الحسين <sup>(٦)</sup> ، ثنا المقدسي <sup>(٧)</sup> ، ثنا مؤمل <sup>(٨)</sup> ،

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر: ٩٥/٥ ، وعزاه لعبد من حميد وابن أبي

حاتم عن قتادة مثله اللفظة ( لكانت العرب أضرب الناس فيه ) فعنده أشهر الناس .

(٣) الهيثم بن اليان أبو بشر الرازي ، روى عن القاسم بن معن واسماعيل بن

زكريا الخطاني ، وعنه علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأبو حاتم ، وقال عنه : صالح صدوق .

(الجرح والتعديل : ٨٦/٩ ، الميزان : ٣٢٦/٤ ، لسان الميزان : ٢١١/٦) .

(٤) هو الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصفرا - الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى

الكوفي ، متروك ربه بالرفض ، وأتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات قريبا من سنة ثمانين ومائة (١٨٠) وأخرج له الترمذى .

( المجروحين : ٢٥١/١ ، الكشف الحثيث عن ربه بوضع الحديث

ص ١٥٤ - التقريب : ١ / ١٩١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٥/٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي .

(٦) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في رقم (٢) .

(٧) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم في الأثر رقم (٢) .

(٨) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولى آل الخطاب ، وقيل : مولى بني بكر

أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث ،

وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير ، أما أبو داود فعظمه ، ورفع من شأنه ،

قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن

الأبداود . ( الجرح : ٣٧٤/٨ ، الميزان : ٢٢٨/٤ ، التهذيب : ٣٨٠/١٠ ،

التقريب : ٢٩٠/٢ ) .

عن سفيان<sup>(١)</sup>، أخبرني من سمع مجاهدا يقول : ( لو نزلناه على بعض الأعجميين )  
قال : دواب العجم .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( فقرأه عليهم ) : من الآية ( ١٩٩ ) .

٥١٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن أبي زائدة ، عن  
ابن جريج ، عن مجاهد<sup>(٣)</sup> ( فقرأه عليهم ) محمد صلى الله عليه وسلم .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( ما كانوا به مؤمنين ) : ( ١٩٩ ) .

٥١٣ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا المقدمي ، مؤمل ، عن سفيان أخبرني من  
سمع مجاهدا يقول : ( فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ) لا يؤمنون - كما لا يؤمن دواب العجم  
لو قرئ عليهم ما كانوا به مؤمنين .<sup>(٦)</sup>

٥١٤ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمود بن خالد<sup>(٧)</sup> ، ثنا عمر بن عبد الواحد<sup>(٨)</sup> ،

- 
- ( ١ ) هو سفيان الثوري ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم ( ٢٨ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن مؤمل متكلم فيه ، وأيضا فيه انقطاع بسين  
سفيان الثوري ومجاهد والله أعلم .
- ( ٢ ) ذكر نحوه الطبري في تفسيره : ٧٠ / ١٩ ولم ينسبه لقائل .
- ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٥٤ ) وهو اسناد صحيح .
- ( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٨ / ١٩ باسناده عن الضحاك بنحوه .
- ( ٥ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٥١١ ) وفيه ضعف من جهة مؤمل ،  
وانقطاع بين سفيان ومجاهد .
- ( ٦ ) لم أجده عند غير المصنف .
- ( ٧ ) محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ثقة من صغار العاشرة ،  
مات سنة سبع وأربعين ومائتين ( ٢٤٧ ) أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي  
( الجرح والتعديل : ٢٩٢ / ٨ ، تهذيب التهذيب : ٦١ / ١٠ ، تقريب  
التهذيب : ٢٣٢ / ٢ ) .
- ( ٨ ) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، أبو حفص الدمشقي ، ثقة من التاسعة ،  
مات سنة مائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .

عن الأوزاعي قال : سمعت في قول الله : ( ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ) لأنه لو أنزله على بعض الأعجمين ما كانوا ليؤمنوا به ، وهم يجدونسه في زبر الأولين انه يبعث بلسان عربي .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( كذلك ) :

٥١٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

عطاء ، عن سعيد بن جبير<sup>(٣)</sup> في قوله : ( كذلك ) يعني : هكذا<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( سلكناه ) : من الآية ( ٢٠٠ )

٥١٦ - حدثنا أبي ، ثنا هدية بن خالد ثنا همام ، عن قتادة<sup>(٥)</sup> : ( كذلك سلكناه )

قال : جعلناه<sup>(٦)</sup> .

( الجرح والتعديل : ١٢٢ / ٦ ، التهذيب : ٧٤٩ / ٧ ، التقريب : ٦٠ / ٢ ) .

( ١ ) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، ثقة جليل ،

أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وحفظا ، مات مرابطا ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة ( ١٥٢ ) من السابعة ، أخرج له الجماعة .

( الطبقات لابن سعد : ٤٤٨ / ٧ ، الجرح : ٢٦٦ / ١٥ ، مشاهير علماء

الأمصار : ص ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧ / ٧ ، التذكرة : ١٠٠ / ١٧٨ ،

التهذيب : ٢٣٨ / ٦ ، التقريب : ١ / ٤٩٣ ) .

درجة الأثر : صحيح الاسناد .

( ٢ ) لم أجده عند غير المصنف .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٩ ) وهو اسناد منقطع .

( ٤ ) لم أجده عند غير المصنف .

( ٥ ) تقدم في الأثر رقم ( ١٠٥ ) وهو صحيح .

( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ٨ / ١٤ باسناده عن

سفيان مثله .

ونكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير

عن الحسن نحوه .

- ٥١٧ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني (١) ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ،  
 ثنا سفيان (٣) عن حميد الطويل (٤) ، عن أنس بن مالك (٥) في قوله كذلك نسلكه (٦) في قلوب  
 المجرمين (٧) قال : الشرك .  
 (٨)  
 ٥١٨ - وروى عن الحسن ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم مثل قول : أنس .

- (١) هو يحيى بن عبد الأعظم أبو زكريا القزويني ، روى عن عبد الله بن يزيد  
 المقرئ ، والعلاء بن عبد الجبار ، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ،  
 وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة ، صدوق .  
 ( الجرح والتعديل : ١٧٣ / ٩ ) .
- (٢) خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي ، قال أبو حاتم :  
 هو ذاهب الحديث ، تركوا حديثه ، وكذا قال : البخاري ، وقال الدارقطني :  
 ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة  
 ومائتين ( ٢١٢ ) .  
 ( الجرح : ٣٤٢ / ٣ ، التهذيب : ١٠٣ / ٣ ، التقريب : ٢١٥ / ١ ) .
- (٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة تقدم برقم ( ٢٨ ) .
- (٤) هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي تقدم في الأثر  
 رقم ( ٣١٥ ) .
- (٥) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك رضى الله عنه . تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ٢٩٤ ) .
- (٦) كذا في سورة الحجر ، آية ( ١٢ ) .  
 درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- (٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٧ باسناده عن  
 الحسن مثله .
- (٨) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٠ باسناده عن ابن زيد ،  
 وأخرجه أيضا باسناده في تفسيره : ١٩ / ٧٠ من طريق زيد ، عن حماد  
 عن الحسن بلفظه . وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ، تفسير سورة  
 الحجر : ٤ / ٣٨٥ ، وعزاه لابن عباس . والحسن وابن زيد .

٥١٩ - ذكر عن عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن بشر بن الحكم ، ثنا موسى بن عبد العزيز ، قال :  
 سألت الحكم بن <sup>(٣)</sup> أبان قلت له قوله : ( كذلك سلكتنا في قلوب المجرمين ) ؟ قال :  
 حدثني عكرمة قال : القسوة <sup>(٤)</sup> .

قوله تعالى : ( في قلوب المجرمين ) : [ ٢٠٠ ] ل : ( ١٦٥ / ١ )

٥٢٠ - حدثنا يحيى بن عبدك ، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا سفيان ،  
 عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك <sup>(٥)</sup> رضى الله عنه قوله : ( في قلوب المجرمين )  
 قال : سلكتنا في قلوب المشركين <sup>(٦)</sup> .

٥٢١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمار ، عن أبي روق ،  
 عن الضحاك ، عن ابن عباس <sup>(٧)</sup> ( المجرمين ) الكفار <sup>(٨)</sup> .

( ١ ) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، العبدى أبو محمد النيسابورى ثقة ، من  
 صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ( ٢٦٠ ) وقيل بعدها . أخرج  
 له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه .  
 ( التقريب : ١ / ٤٧٣ ) .

( ٢ ) موسى بن عبد العزيز اليماني ، العدني القنباري ، أبو شعيب ، صدوق ،  
 سى الحفظ ، من الثامنة ، تقدم في الأثر رقم ( ٤٣٦ ) .

( ٣ ) الحكم بن أبان العدني ، أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام تقدم في الأثر  
 رقم ( ٤٣٦ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، وفيه انقطاع أيضا لأن المصنف لم يسمعه  
 من عبد الرحمن بن بشر .

( ٤ ) لم أجده عند غير المصنف .

( ٥ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥١٣ ) .

( ٦ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الحجر : ٩٤ / ٤ ، وعزاه

لابن أبي حاتم عن أنس بن مالك رضى الله عنه بمثله .

( ٧ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٩ ) وهو ضعيف .

( ٨ ) ذكره النسفي في تفسيره : ١٩٦ / ٣ ، ولم ينسبه لأحد .



قوله : ( لا يؤمنون به ) : من الآية ( ٢٠١ )

- ٥٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ،  
عن قتادة <sup>(١)</sup> ( لا يؤمنون به ) قال : اذا كذبوا سلك الله في قلوبهم ألا يؤمنوا به .  
(٢)
- ٥٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، أبنا عامر بن الفرات ،  
ثنا اسباط ، عن السدي <sup>(٣)</sup> : ( لا يؤمنون به ) يقول : لا يؤمنون بما جاء به محمد  
صلى الله عليه وسلم .  
(٤)
- ٥٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت  
عبد الرحمن بن زيد <sup>(٥)</sup> في قول الله تعالى : ( نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به )  
قال : هي كما قال : هو أضلهم ومنعهم الايمان .  
(٦)

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) وهو صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٧ به بلفظه .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور ، سورة الحجر : ٤ / ٩٤ ، وعزاه  
لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي عن قتادة  
بلفظه .
- (٣) تقدم برقم ( ٣٨ ) ولم أحكم عليه لأن فيه الحسين الفسوى سكوت عنه .
- (٤) ذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير وسورة الحجر : ٤ / ٣٨٥ ، ولم  
ينسبه لقائل .
- (٥) هذا الاسناد تقدم برقم ( ١٩ ) وهو صحيح .
- (٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٨ باسناده عن  
عبد الرحمن بن زيد مثله .  
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الحجر : ٤ / ٩٥ ، وعزاه  
لابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن زيد .

قوله : ( فيقولوا هل نحن منظرون - أفبعذابنا يستعجلون ) : ( ٢٠٣ - ٢٠٤ )

٥٢٥ - حدثنا الحسن<sup>(١)</sup> بن عرفة ، ثنا عبد الله بن بكير السهمي ، ثنا حميد الطويل<sup>(٣)</sup> ، عن ثابت<sup>(٤)</sup> البناني ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ (( فقال : أكنت تدعوا الله بشيء وتساله آياه ؟

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدى ، البغدادي المؤدب ، وثقه

ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

( تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٨ ) .

(٢) عبد الله بن بكير بن حبيب ، أبو وهب السهمي نزيل بغداد ، قال

ابن معين : صالح ، وكذا قال أبو حاتم ، وأثنى عليه الامام أحمد خيرا ، ووثقه الحافظ ابن حجر من التاسعة ، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين .

( الجرح : ١٦ / ٥ ، التقريب : ١ / ٤٠٤ ) .

(٣) هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عميدة الخزاعي ، مولاهم ثقة

مدلس ، تقدم برقم ( ٣١٥ ) .

(٤) هو : ثابت بن أسلم أبو محمد البناني البصرى ، قال الامام أحمد :

ثابت ثبت في الحديث ، من الثقات المأمونين صحيح الحديث ، وكان يقص ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون ، أخرج له الجماعة . ( تقريب التهذيب : ١ / ١١٥ ) .

درجة الحديث : حسن وارتقى الى الصحيح لغيره . والله أعلم .

أخرجه الامام مسلم في كتاب الدعوات ، باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا ، بإسناده عن ثابت البناني عن أنس بلفظه .

( شرح مسلم للنووي : ١٣ / ١٧ ) .

قال : كنت أقول اللهم : ما كنت معاقبني به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، فقال : سبحان الله لا تستطيعه ، أولاً تطيقه ، الا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم دعا الله له فشفى )) .

قوله تعالى : ( افرأيت ان متعناهم سنين ) : [٢٠٥]

٥٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، عن عمرو بن ثابت ،

(١) علي بن المنذر بن زيد الطريقي الأودي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق ، وقال سئل أبي عنه ؟ فقال حج خمسين أو خمسا وخمسين حجة ، ومحله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦) ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٦ ، تقريب التهذيب : ٤٤ / ٢) .

(٢) هو : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : كان يتشيع وكان حسن الحديث ، ووثقه ابن معين ، وعلي بن المديني ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق عارف ، ربي بالتشيع من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين (٢٩٥) أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٥٧ / ٨ ، التذكرة : ٣١٥ / ١ ، التهذيب : ٤٠٥ / ٩ ، التقريب :

٢ / ٢٠٠) .

(٣) هو : عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ، ويقال : أبو ثابت الكوفي ، وهو ابن أبي المقدام ، مولى بكر بن وائل ، قال علي بن الحسن بن شقيق : سمعت ابن المبارك يقول : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت ، فإنه كان يسب السلف ، ولم يصل عليه كما قال : هناك بن السري وقال ابن معين : هو غير ثقة ولا مأمون ، وضعفه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، كان ردئ الرأي شديد التشيع ، وقال البخاري : ليس بالقوي

عن أبي جحدب (١) عن أبي جهضم (٢) قال : أرى نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنه متحير فسأله عن ذلك ؟ فقال : ولم ، ورأيت عدوى يلون أمتي بعدى فنزلت بعد ذلك ( أفرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يستعون ) فطابت نفسه (٣).

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن

عندهم ، وقال الآجري : عن أبي داود : رافضي خبيث ، وقال ابن حجر :  
ضعيف رمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ( ١٧٢ ) .  
أخرج له أبو داود ، وابن ماجه في التفسير .

( الجرح : ٢٢٣ / ٦ ، التهذيب : ٩ / ٨ ، التقريب : ٦٦ / ٢ ) .

( ١ ) أبو جحدب : لم أقف على ترجمته .

( ٢ ) هو : موسى بن سالم أبو جهضم ، مولى آل العباس بن عبد المطلب

الهاشمي ، وقال الامام أحمد : لا بأس به ، وقال أيضا : ثقة ، ووثقه

ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال أبو زرعة ،

بصري ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من السادسة ، أخرج له أصحاب

السنن .

( الجرح : ١٤٣ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٢٨٢ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف عمرو بن ثابت .

( ٣ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط

عن أبي جهضم بلفظه .

( ٤ ) سليمان بن حرب أبو أيوب الواشمي الأزدي ، البصري قاضي مكة ، قال

الامام أبو حاتم الرازي : سليمان بن حرب امام من الأئمة كان لا يدلس ،

ويتكلم في الرجال ، وفي الفقه . . . الى أن قال وقد ظهر من حديثه

نحو عشرة آلاف ما رأيت في يده كتابا قط . . . الى آخر ما قال فيه من الثناء ،

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة امام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة

أربع وعشرين ومائتين ( ٢٢٤ ) ، وله ثمانون سنة ، أخرج له الجماعة .

( الجرح : ١٠٨ / ٤ ، التقريب : ٣٢٢ / ١ ) .

( ٥ ) حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسماعيل مولى آل جرير بن حازم ، قال

يحيى بن يحيى : ما رأيت أحدا من التسيوخ أحفظ منسئه ،

يزيد (١) بن حازم قال : سمعت سليمان بن عبد الملك يخطب كل جمعة لا يدع أن يقول :  
 انما أهل الدنيا فيها على وجل ، لم يرض بهم نية ، ولا تطمئن بهم دار حتى يأتي أمر  
 الله وهم على ذلك ، وكذلك لا يبقى نعيمها ولا تؤمن فجعاتها ، ولا يبقى شيء سر أهلها ،  
 ثم يطلو (أفرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا  
 يتمتعون ) . (٣)

قوله : ( ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ) : ( ٢٠٦ )

٥٢٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا أصبغ ، قال : سمعت

عبد الرحمن بن زيد (٤) في قول الله : ( أفرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا  
 يوعدون ) قال : هو أهل الكفر . (٥)

وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة  
 (١٧٩) ، أخرج له الجماعة .

( تقريب التهذيب : ١ / ١٩٢ ) .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي البصري ، أبو بكر أخو جرير بن حازم ، (١)

ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (١٤٨) . أخرج  
 له الجماعة في القدر . ( التقريب : ٢ / ٣٦٣ ) .  
 درجة الأثر : صحيح الأسناد .

هو الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي من خيار ملوك بني أمية ، (٢)

قال ابن سيرين : رحم الله سليمان : افتتح خلافته باحيائه للصلاة لمواقيتها ،  
 وأختتمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز ، وتوفي سنة تسع وتسعين .  
 ( تاريخ الخلفاء للسيوطي : ص ٢٢٥ ) .

ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد بن حنيد عن سليمان (٣)

ابن عبد الملك بمثله .

هذا الاسناد تقدم برقم (١٩) وهو صحيح . (٤)

أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧١ باسناد عن عبد الرحمن (٥)

ابن زيد مثله .

قوله : ( ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ) : ( ٢٠٧ )

٥٢٩ - حدثنا أبي ، ثنا عمران بن موسى <sup>(١)</sup> الطرسوسي ، ابنا أبو زيد فيس <sup>(٢)</sup> بن اسحاق ، قال : سألت الفضيل بن عياض <sup>(٣)</sup> عن قول الله عز وجل : ( أفرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ، ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ) ؟ قال : قرأتها تفسيرها <sup>(٤)</sup> .

قوله : ( وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون ) : ( ٢٠٨ )

٥٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،

عن قتادة <sup>(٥)</sup> ، قوله : ( وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون ) : ما أهلك الله من قرية

( ١ ) عمران بن موسى الطرسوسي ، أبو موسى ، روى عن داود بن الجراح ، وفيض ابن اسحاق ، وعبد الصمد بن يزيد ، وعنه أبو حاتم وغيره ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ثقة ، ( الجرح والتعديل : ٣٠٦ / ٦ ) .

( ٢ ) هو : فيض بن اسحاق أبو يزيد الرقي ، خادم الفضيل بن عياض - روى عن زهير بن معاوية ، وفضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، وعنه عبدة بن سليمان المروزي ، وأحمد بن ابراهيم الدوري ، قال أبو حاتم : أدركته ولم يقض لي السماع منه .

( الجرح والتعديل : ٨٨ / ٧ ) .

( ٣ ) الفضيل بن عياض التميمي ، أبو علي الخراساني : الامام القدوة ، الثقة الثابت شيخ الاسلام ، المجاوز بحرم الله ، كان أول أمره لصا قاطع طريق ، فمن الله عليه فتاب فحسن توبته فصدق مع الله وصدق الله ، حتى أصبح علما من اعلام هذه الأمة في الزهد والعبادة ، وأجـرى الله الحكمة على لسانه ، فانتفع الناس بمواعظه وحكمه ، وأحواله من الثامنة ، مات في الحرم سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجه .

( الجرح : ٧٣ / ٧ ، حلية الأولياء : ٣٦٩ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢١ / ٨ ، التهذيب : ٢٩٤ / ٨ ، التقريب : ١١٣ / ٢ ) .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم لأن فيض ابن اسحاق مسكوت عنه .

( ٤ ) لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف .

( ٥ ) هذا الاسناد صحيح تقدم برقم ( ٦ ) .

الا من بعد ماجاءتهم الرسل والحجة والبيان / من الله ، ولله الحجة على خلقه . (١) [١٦٦/٩]

قوله تعالى : ( ذكرى وما كنا ظالمين ) : [٢٠٩]

٥٣١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن أبي زائدة ، عن ابن جريج

عن مجاهد : (٢) الا لها منذرون ذكرى ، قال الذكرى : الرسل . (٣)

٥٣٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي (٥)

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٩٥/٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ،

وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٢) هذا الاسناد ضعيف لتدليس ابن أبي زائدة ، وابن جريج ، وتقدم برقم (١٥٥) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧١/١٩ ، باسناده عن مجاهد

بلغظه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن

حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد نحوه .

(٤) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي أبو عيسى ، أحد شيوخ ابن أبي حاتم ،

وقد ترجم له ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، لكن ترجم له الخطيب

البغدادي في التاريخ ووثقه ، روى عن حسين بن محمد المروزي تفسير

شيبان النحوي عن قتادة ، وعنه ابن أبي حاتم ، وقال : كتب السي

بتفسير شيبان ، ويكتب محمد بن الحسين .

( الجرح والتعديل : ١٦٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٨/١٣ ) .

(٥) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البغدادي ، أبو أحمد المروزي

بدال معجمة ، قال أبو حاتم : أتيت مرارا بعد فراغه من تفسير

شيبان وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال : بكر بكر ، ولم أسمع

منه شيئا .

قال ابن حجر : نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث

عشرة ومائتين أو بعد ها بسنة أو ستين . أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٦٤/٣ ، تاريخ بغداد : ٨٨/٨ ، التهذيب :

٣٦٦/٢ ، التقريب : ١٧٩/١ ) .

ابنا شيبان<sup>(١)</sup>، عن قتادة قوله : ( وما أهلكتنا من قرية الا لها منذرون ، نكسرى  
وما كنا ظالمين ) قال : ما كنا لنعذبهم الا بعد البينة والحجة ، والعذر ، حتى  
يرسل الرسل ونزل الكتب تذكره<sup>(٢)</sup>.

قوله : ( وما تنزلت به الشياطين ) من الآية [٢١٠].

٥٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن  
زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٣)</sup> قوله : ( وما تنزلت به الشياطين ) : بكتاب الله<sup>(٤)</sup>.

قوله : ( وما ينفي لهم ) : [٢١١].

٥٣٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ، ابنا الحسين بن محمد  
المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة<sup>(٥)</sup> قوله : ( وما ينفي لهم ) ان ينزلوا  
به يعني بكتاب الله<sup>(٦)</sup>.

( ١ ) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، النحوي ، أبو معاوية البصرى نزيل  
الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الأثر رقم ( ٣٠٤ ) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح .

( ٢ ) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن  
حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن مجاهد بلفظه .  
وذكره الامام الشوكاني فى تفسير سورة الاسراء : ٣ / ٢١٤ ، ولم ينسبه لقائل ،  
وذكره الألوسى فى روح المعانى ، تفسير سورة الشعراء : ٧ / ١٣٢ ، ولم  
ينسبه لقائل أيضا .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم برقم ( ٦ ) وهو صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٢ / ١٩ ، باسناده من طريق الحسن  
قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بنحوه ، وذكره  
السيوطى فى الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ،  
وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن مجاهد بلفظه .

( ٥ ) هذا الاسناد صحيح تقدم فى الأثر رقم ( ٥٣٢ ) .

( ٦ ) أورده الطبرى فى تفسيره : ٧٢ / ١٩ ، ولم ينسبه لقائل . وذكره السيوطى فى  
الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، عن مجاهد بنحوه ضمن العزو السابق .



قوله : ( وما يستطيعون ) : [٢١١]

٥٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة <sup>(١)</sup> قوله : ( وما يستطيعون ) يقول : لا يقدرن على ذلك ولا يستطيعونه . <sup>(٢)</sup>

قوله : ( انهم عن السمع لمعزولون ) : [٢١٢]

٥٣٦ - وبه <sup>(٣)</sup> عن قتادة ( انهم عن السمع لمعزولون ) يقول عن سمع السماء <sup>(٤)</sup> .

٥٣٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا أسباط ، عن السدي <sup>(٥)</sup> قوله : ( انهم عن السمع لمعزولون ) قال : عن القرآن <sup>(٦)</sup> .

٥٣٨ - قرئ على يونس <sup>(٧)</sup> بن عبد الأعلى ، ابنا ابن وهب ، قال : قال عبد الرحمن بن <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) صحيح تقدم برقم (٦) .  
(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٩٥/٥ ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلغظه .  
(٣) قوله : " وبه " يعني : بالاسناد المذكور قبله وهو صحيح تقدم برقم (٦) .  
(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٢/١٩ من طريق الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بلغظه .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٩٥/٥ ، ونسبه لمجاهد بلغظه .  
(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٧) وتوقفت عن الحكم عليه لأن الحسن بن علي الفسوي مسكوت عنه .  
(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٢/١٩ باسناد ، من طريق القاسم قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو صفيان ، عن معمر ، عن قتادة مثله .  
(٧) يونس بن عبد الأعلى ، وعبد الله بن وهب ثقتين تقدمتا في الأثر رقم (٣١٨) .  
(٨) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم راوي التفسير من نسخة أبيه تقدم في الأثر (٩) درجة الأثر: اسناد منقطع لأن الامام ابن أبي حاتم لم يسمعه من يونس ابن عبد الأعلى ، فهو ضعيف .

زيد بن أسلم : زعموا أن الشياطين تنزلت به على محمد صلى الله عليه وسلم ، فأخبرهم الله عزوجل : انها لا تقدر على ذلك ولا تستطيعه ، وما ينبغي لهم أن ينزلوا <sup>بها</sup> ، وهو محجور عليهم ، وقرأ / قول الله ( وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع [ ١٣١ / ب ] لمعزولون ) .<sup>(١)</sup>

قوله : ( فلاتدع مع الله لها آخر فتكون من المعذبين ) : [ ٢١٣ ]

٣٩ هـ - حدثنا أبي ، ثنا آدم<sup>(٢)</sup> بن اياس العسقلاني ، ثنا شعبة<sup>(٣)</sup> ، عن يزيد الرشك<sup>(٤)</sup> ، عن أبي مجلز<sup>(٥)</sup> قال : كنت جالساً عند عبد الله بن عمر<sup>(٦)</sup> فسأله رجل عن الشرك ؟ قال : أن تجعل مع الله لها آخر .

- (١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٥ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بلفظه .
- (٢) هو آدم بن أبي اياس ، عبد الرحمن بن محمد العسقلاني الروزي مولى بني تميم ، ثقة عابد ، من خيار عباد الله ، تقدم في الأثر رقم ( ٣٤ ) .
- (٣) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم ، أبو سطرغام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، قال الترمذي : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابداً من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، أخرج له الجماعة ، ( تهذيب التهذيب : ٣٣٨ / ٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ ) .
- (٤) هو : يزيد بن أبي يزيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - مولا هم أبو الأزهر ، البصري ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة ويقال له : القسام ، يقسم الدور ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة مائة وثلاثين ، وهو ابن مائة سنة ، أخرج له الجماعة . ( الجرح والتعديل : ٢٩٧ / ٩ ، تقريب التهذيب : ٣٧٢ / ٢ ) .
- (٥) هو : لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ست ، وقيل : تسع ومائة ، وقيل : تسع ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .

( تقريب التهذيب : ٢ / ٣٤٠ ) .

(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي ،

الامام ، ولد سنة ثلاث من البعثة ، وأسلم وهو صغير ، وهاجر وعمره

عشر سنين ، وهرض نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ===

قوله : ( وأنذر عشيرتك الأقربين ) : [ ٢١٤ ]

٥٤٠ - حد ثنا أبو سعيد الأشج (١) ثنا ابن نمير (٢) ثنا الأعمش (٣) عن

== فاستغفره ، وكذلك يوم أحد وأجازه يوم الخندق ، وهو من بايع تحست الشجرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عما كثيرا نافعا وكذا عن كبار الصحابة وأخذ عنه التابعون لا تكاد تحصي مناقبه شسابا ولا كهلا ولا شيخا ، عرض عليه عثمان القضاء فرده ، وعرض عليه الامام علي امانة الشام ، فهرب الى مكة ، وعرضت عليه الخلافة فأبأها ، قام رضى الله عنه الى الحجاج وهو يخطب فقال له : يا عدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله ، فقال : يا شيخا قد خرف ، فلما صدر الناس ، أمر الحجاج بعض مسودته ، فأخذ حربة مسمومة وضرب بها رجل ابن عمر ، فمضى ومات منها ، ودخل عليه الحجاج عائدا ، فسلم عليه فلم يرد ، وكلمه فلم يجب ، كسان ذلك سنة ثلاث وسبعين من الهجرة ، وقد بلغ سبع وثمانون سنة رضى الله عنه وأرضاه .

( طبقات ابن سعد : ٤ / ١٤٢ ، حلية الأولياء : ١ / ٢٩٢ ، العير : ٣ / ٢٠٣ ،

الاصابة فى تمييز الصحابة : ٦ / ١٦٢ ) .

درجة الأثر : اسناد صحيح . ولم أقف على هذا الأثر عن ابن عمر رضى الله عنهما ،

(١) ثقة حافظ تقدم فى الأثر رقم (١٤) .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني - يسكنون اليم

الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٣٠٧ / ٢ ، التذكرة : ٤٣٩ / ٢ ، التهذيب : ٢٨٢ / ٩ ، التقريب :

٢ / ١٨٠ ) .

(٣) الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ

عارف بالقراءة ، ورع ، ولكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٤ / ١٤٦ ، التقريب : ١ / ٣٣١ ) .

(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز وجل : ( وأنذر عشيرتک الأقربين ) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صاحبا : فاجتمع اليه الناس فيبين رجل يجي ، ورجل يبعث رسوله ، فقال : يا بنسي عبد المطلب يا بنني فهر ، يا بنني أرايتم لو أخبرتكم ان خيلا يمسح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تبأ لكم سائر اليوم ، انما دعوتمونا لهذا ! فأنزل الله عز وجل : ( تبت يدا أبي لهب ) وقد تب . (٢)

٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا محمد بن بشر ، (٤)

====  
عرو بن مرة بن عبد الله الجملي - بطن من مراد - المرادي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالارحاء ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٢٥٧/٦ ، التهذيب : ١٠٢/٨ ، التقريب : ٨٧/٢) .

درجة الحديث : اسناده صحيح لأن الأعمش قد صرح بالسماع عند البخاري كما سيأتي .  
(١) أخرجه الامام أحمد في المسند : ٣٠٧/١ من طريق ابن نبير به بلفظه ومن طريق أبي معاوية - محمد بن خازم به مثله (المسند : ٢٨١/١) .

وأخرجه البخاري من طريق محمد بن خازم بنحوه في تفسير سورة سبأ حديث رقم

٤٨٠١ (فتح الباري : ٥٣٩/٨) ، وأخرجه مسلم في كتاب الايمان : ١٩٣/١ ،

(وابن مند ، في كتاب الايمان : ٨٦١/٣) .

(٢) أبو سعيد البصري من شيوخ الامام ابن أبي حاتم الرازي ، وقال عنه : كان صدوقا ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقنا .

قال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٧٤/٢ ، التهذيب : ٨٠/١ ، التقريب : ٢٥/١) .

(٣) محمد بن بشر بن الغرافصة بن المختار الحافظ العبدى ، أبو عبد الله الكوفي ،

وثقه ابن معين ، وقال الآجري عن أبي داود : هو أحفظ من كان بالكوفة ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي وابن قانع : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . أخرج له

الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٢١٠/٧ ، التهذيب : ٧٣/٩ ، التقريب : ١٤٧/٢) .

(١) ثنا مسعر، حدثني عبد الملك (٢)، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال : لما نزلت :  
( وأنذر عشيرتک الأقربين ) قال : جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا ، يابني فلان :  
انقذوا أنفسکم من النار حتی انتهى إلى فاطمة فقال يا فاطمة بنت محمد : انقذی نفسك  
من النار لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلیها ببلالها (٤) .

- (١) هو : مسعر بن كذا م - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ،  
أبو سلمة الكوفي أحد الاعلام العباد ، ثقة ثبت فاضل تقدم في الأثر (٣٠) .
- (٢) هو : عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدى ، الكوفي ،  
ويقال له : الفرسي - بفتح الراء والفاء ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان  
يقال له : القبضي أحد التابعين ، قال عنه الامام أحمد : مضطرب الحديث  
جدا مع قلة حديثه ، وقال ابن معين : مخلط ، وقال : مجلي : صالح  
الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن نمير : كان ثقة ثبتا  
في الحديث ، وقال ابن البرقي : عن ابن معين : ثقة أخطأ في حديث  
أو حديثين ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ليس بحافظ هو صالح ، تغير  
حفظه قبل موته ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه وربما دلس ،  
من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة (١٣٦) أخرج له الجماعة .  
( الجرح والتعديل : ٥ / ٣٦٠ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٤١١ ،  
تقريب التهذيب : ١ / ٥٢١ ) .
- (٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد المدني  
نزيل الكوفة ، ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال : انه ولد في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح ، أخرج له  
الجماعة . ( التقريب : ٣ / ٢٨٤ ) .
- درجة الحديث : صحيح لغيره .
- (٤) البلال الماء ، ومعناه : سأبلیها .  
أخرجه الامام أحمد في المسند : ٣ / ٣٦٠ ، من طريق عبد الملك بن عمير عن  
موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة نحوه . وأخرجه الامام النسائي في تفسيره  
لسورة الشعراء : ٧٥ / ب ، باسناده عن عبد الملك بن عمير بالاسناد  
المذكور مثله .

٥٤٢ - حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا حماد بن (١)  
مسعدة ، عن سليمان (٣) التيمي ، عن أبي عثمان (٤) ، عن قبيصة (٥) بن مخارق ،

(١) ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست ومائتين . أخرج له مسلم (التقريب : ١٩٧/١) .

(٢) هو حماد بن مسعدة ، أبو سعيد التيمي البصرى ثقة من التاسعة

مات سنة اثنتين ومائتين ، أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٣ / ١٤٨ ، التقريب : ١٩٢/١ ) .

(٣) سليمان بن طرخان أبو المعتمر نزيل تيم ، ثقة عابد من الرابعة ،

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة (١٤٣) أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٤ / ١٢٤ ، التقريب : ١ / ٣٢٦ ) .

(٤) أبو عثمان : شيخ لسليمان التيمي قيل : اسمه سعد ، وليس بالنهمدى ،

قال ابن المديني : لم يرو عنه غيره وهو مجهول ، وقال الآجري ، عن

أبي داود : هو ابن عثمان السكني ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من الرابعة ، أخرج له أبو داود والنسائي

وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٤٠٨ ، التهذيب : ١٢ / ١٦٣ ، التقريب : ٢ / ٤٤٩ ) .

(٥) قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة أبو بشر

الهلالى صحابى <sup>جليل</sup> ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ولده

قطن ، وكنانة بن نعيم ، وأبو عثمان النهدى ، قال البخارى : له صحبة ،

وقال ابن أبي حاتم : بصرى من قيس عيلان له صحبه ، وقال ابن حبان :

له صحبة سكن البصرة .

قال ابن حجر : وهو الذى روى حديث كسوف الشمس على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال : كسفت الشمس ونحن اذ ناك مسع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه . . . الحديث ، أخرج

له أبو داود والنسائي .

( الجرح والتعديل : ٧ / ١٢٤ ، الاصابة في تمييز الصحابة : ٣ / ٢٢٢ ،

التقريب : ٢ / ١٢٣ ) .

وزهير بن (١) عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما نزلت هذه الآية ( وأنذر

عشيرتك الأقربين ) قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ضمة ) (٢) من جبل

أعلاهنا حجرا ، ثم نادى يا آل عبد مناف / أنا النذير انما مثلي مثل رجل ذهب (١٣٧/أ)

يربوا (٣) أهله ، فلما رأى العدو خشي أن يسبقوه جعل ينادى ، أو يهتف يا صباحاه :

يا صباحاه (٤) .

٥٤٣ - حدثنا أبي ، ثنا [علي بن معبد البصري] ، ثنا

(١) هو الصحابي الجليل : زهير بن عمرو الهلالي نزيل البصرة ، روى عنه

عثمان النهدي ، وهو الذي روى حديث الانذار ، أخرج له مسلم والنسائي .

( الاصابة في تمييز الصحابة : ٥٥٥/١ ، تهذيب التهذيب : ٢٦٤/١ ) .

(٢) في الأصل ( وضمه ) والتصحيح من صحيح مسلم ومعناه : حجارة

مجتمعة ليست ثابتة في الأرض كأنها منثورة .

(٣) يربوا : بمعنى يحفظهم ويتطلع لهم ، مأخوذ من كلمة ربيته وهو العين

والطليعة الذي ينظر القوم لثلاث يد هسهم العدو .

انظر : أساس البلاغة : ص ٢١٤ .

درجة الحديث : اسناده صحيح على شرط مسلم .

(٤) أخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان .

وأخرج النسائي في تفسيره لسورة الشعراء (ل : ٧٦/أ) به بلفظه ،

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٣/١٩ ، باسناده عن زهير بن

عمرو ، وقبيصة بن مخارق بلفظه .

(٥) علي بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر ، ثقة فقيه ، من كبار العاشرة

مات سنة ثمان عشرة ومائتين (٢١٨) أخرج له أبو داود والنسائي .

( الجرح والتعديل : ٢٠٥/٦ ، التقريب : ٢ / ٤٤ ) .

قلت : ورد في المخطوط هكذا ( علي بن معبد البصري ) فلعله تصحيف

من الناسخ لأنني رجعت الى المراجع التي بين يدي ولم أقف على هذا

الاسم المذكور ، وانما المذكور المصري كذا ورد في أكثر من مرجع وأثبتته في

الأصل عندي والله أعلم .

عبيد الله <sup>(١)</sup> بن عمرو عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال :  
لما نزلت هذه الآية ( وانذر عشيرتک الأقربين ) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قريشا وعمه ، ثم قال : يا معشر قريش : انقذوا أنفسكم من النار ، فاني لا أملك لكم ضرا  
ولا نفعا ، يا بني كعب بن لؤى : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ،  
يا معشر بني قصي : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ،  
يا معشر بني عبد مناف : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ،  
يا معشر بني هاشم : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر  
بني عبد المطلب : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا فاطمة  
بنت محمد : انقذى نفسك من الله فاني لا أملك لك ضرا ولا نفعا الا أن لكم رحما  
سأبليهما بيالها .

( ١ ) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، مولا هم  
الجزري ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ( ١٨٠ ) ،  
أخرج له الجماعة .

( تهذيب التهذيب : ٤٢ / ٧ ، التقريب : ٥٣٧ / ١ ) .

( ٢ ) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي  
الفرسي ، ثقة فقيه تغير حفظه ، وربما دلس ، تقدم في الأثر رقم ( ٥٤١ ) .

( ٣ ) موسى بن طلحة بن عبيد الله التبيعي ، أبو عيسى المدني ، ثقة جليل  
تقدم في الأثر رقم ( ٥٤١ ) .  
درجة الحديث : صحيح .

( ٤ ) أخرجه الامام أحمد في المسند : ٣٦٠ / ٢ ، من طريق عبد الملك بن عمير ،  
عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة مثله ، وأخرج البخاري نحوه في كتاب  
المناقب ، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . ( فتح الباري :  
٥٥١ / ٦ ) حديث رقم ( ٣٥٢٧ ) وأخرج نحوه في تفسير سورة الشعراء عن  
أبي هريرة : ٥٠١ / ٨ .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٣ / ١٩ باسناده عن أبي هريرة بلفظه  
وذكره الأكوسي في روح المعاني ، تفسير سورة الشعراء : ١٣٥ / ٧ ، ونسبه  
للإمام أحمد وغيره عن أبي هريرة .



٥٤٤ - حدثنا أبي ، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي ، (١) ثنا عبد الله (٢)  
ابن عبد القدوس ، ثنا الأعمش ، (٣) عن المنهال بن عمرو ، (٤) عن عبد الله بن الحارث قال : (٥)

- ( ١ ) الرازي روى عن سلمة بن الفضل ، وجريير ، وأبي زهير وعبد الله بن عبد القدوس ، وروى عنه أبو حاتم : سئل عنه ؟ فقال : صدوق .  
( الجرح والتعديل : ٣ / ٦٠ ) .
- ( ٢ ) عبد الله بن عبد القدوس التميمي الرازي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال جعفر الحمال : يكنى بشيء ، وكان يسخر منه يشبه المجنون ، يصيح الصبيان في أثره ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربي بالرفض وكان أيضا يخطئ من التاسعة ، أخرج له البخاري تعليقا ، والترمذي ( الجرح والتعديل : ٥ / ١٠٤ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٥٧٢ ، التقريب : ١ / ٤٣٠ ) .
- ( ٣ ) هو سليمان بن مهران الأسدي ثقة ، حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، ولكنّه مدلس ، تقدم في الأثر رقم ( ٥٤٠ ) .
- ( ٤ ) المنهال بن عمرو الأسدي ، مولا هم الكوفي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، والمجلي ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، أخرج له البخاري والأربعة .  
( الجرح والتعديل : ٨ / ٣٥٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣١٩ ، التقريب : ٢ / ٢٢٨ ) .
- ( ٥ ) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحنكه ودعا له ، وكان من فقهاء المدينة ، وولى إمارة البصرة ، قال ابن حجر : له رؤية ، ورواية ولجده صحبة ، قال ابن عبد البر : اجتمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل غيرها ، أخرج له الجماعة ( الطبقات : ٥ / ٢٤ ، تاريخ بغداد : ١ / ٢١١ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٢٩ ، التهذيب : ٥ / ١٨٠ ، التقريب : ١ / ٤٠٨ ) .

قال علي : لما نزلت هذه الآية ( وانذر عشيرتک الاقربين ) قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنع لى رجل شاة بصاع من طعام ، وعندنا انا<sup>(١)</sup> يكون فيه لبنا فقال لى : املاه لبنا ، قال : ففعلت ، ثم قال لى : ادع بين هاشم ، قال : فدعوتهم وانهم يومئذ لأربعين غير رجل ، أو أربعين ورجل ، قال : وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة بأعدامها<sup>(٢)</sup> ، قال : فلما أتوا بالقصة<sup>(٣)</sup> قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذروتها<sup>(٤)</sup> ، ثم قال لهم : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وهى كهيتها لم يرزوا<sup>(٥)</sup>

منها الا يسيرا قال : ثم أتيتهم بالاناء فشربوا حتى رووا / قال : وفضل فضل ، فلما [١٦٢/ب] فرغوا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكلم فبدروه<sup>(٦)</sup> بالكلام ، فقالوا : مارأينا كالسيوم فى السحر قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لى : اصنع لى رجل شاة بصاع من طعام ، قال : فدعاهم ، فلما أكلوا ، وشربوا قال : فبسدروه ثم قالوا : مثل مقاتلهم الأولى ، قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال :

(١) عند الطبرى : (٧٣/١٩) " فأصنع لنا صاعا من طعام وأجعل عليه رجل شاه " .

(٢) الجذعة - محرقة قبل الثني ، أى الصغار يقال : لولد الشاة فى السنة الثانية ، وللبقرة وذوات الحافر فى السنة الثالثة ، وللايل فى السنة الخامسة .

(٣) ( القاموس المحيط : ٣ / ١٢ ) .

(٤) القصعة : الصفحة . ( القاموس المحيط : ٣ / ٧١ ) .

(٥) ذروتها : أى أعلاها . ( أساس البلاغة للزمخشري : ص (٢٠٤) ) .

(٦) لم يرزوا : لم ينقصوا .

( أساس البلاغة : ص (٢٢٩) ) .

(٦) فبدروه بالكلام : سبقوه وبدوا قبله وعاجلوه .

( القاموس المحيط : ١ / ٣٨٣ ) .

اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت ، قال فجمعهم ، فلما أكلوا وشربوا ، بدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ، فقال : أيكم يقضي عني ديني ، ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال : فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط<sup>(١)</sup> ذلك بماله ، قال : وسكت أنا لسن العباس ، ثم قالها مرة أخرى فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك ، قلت : أنا يا رسول الله ، فقال : أنت ! قال : واني يومئذ لأسوأهم هيئة ، ولاني لأعمش العينين ،<sup>(٢)</sup> ضخم البطن حمش<sup>(٣)</sup> الساقين<sup>(٤)</sup> .

- ( ١ ) يحيط بماله : التحيط السنة المجديه تحيط بالأموال ، يقال : حاوط فلانا ، داوره في أمر يريد منه وهو يأباه ، كأن كلا منهما يحوط صاحبه .  
( القاموس : ٢ / ٣٦٩ ) .
- ( ٢ ) أعمش العينين - بالتحريك - ضعف البصر منع سيلان الدمع في أكثر الأوقات .  
( القاموس المحيط : ٢ / ٢٩١ ) .
- ( ٣ ) أحش الساقين : أي دقيق الساقين . ( القاموس : ٢ / ٢٨١ ) .  
درجة الحديث : في اسناده ضعف من ناحية عبد الله بن عبد القدوس لكن ارتقى الى درجة الحسن .
- ( ٤ ) أخرجه الامام أحمد في المسند : ١ / ١١١ باسناده عن الامام علي بنحوه .  
وأخرجه الامام الطبري في تفسيره : ١٩ / ٧٤ ، باسناده عن الامام علي بنحوه .  
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة : ١ / ٤٢٨ ، باسناده عن الامام علي بنحوه أيضا ، وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥١ ، ونسبه للامام ابن أبي حاتم بالسند والمتن المذكورين .  
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٧ ، وعزاه لابن اسحاق ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبي نعيم والبيهقي فسي الدلائل من طرق عن علي رضي الله عنه بنحوه .  
وذكر نحوه الأوسى في روح المعاني تفسير سورة الشعراء : ٧ / ١٣٥ .

قوله تعالى : ( وأخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ) : ( ٢١٥ )

٥٤٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ،  
حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير <sup>(١)</sup> في قول الله عز وجل يقول : ( وأخفض )  
يقول : اخضع <sup>(٢)</sup> .

٥٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا أصبغ قال : سمعت  
عبد الرحمن زيد <sup>(٣)</sup> في قوله : ( وأخفض جناحك ) يقول : نذل لهم .

وفي قوله : ( فان عصوك فقل اني برئ بما تعملون ) : آية ( ٢١٦ ) قال :  
أمره بهذا ثم نسخه ، فأمره بجهادهم <sup>(٤)</sup> .

٥٤٧ - ذكر عن محمد بن عمر الكندي ، ثنا يحيى بن آدم <sup>(٦)</sup> ، ثنا

( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٩ ) وهو منقطع .

( ٢ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور - سورة الحجر : ٤ / ١٠٦ ، وعزاه

لابن أبي حاتم فقط عن سعيد بن جبير مثله .

( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو صحيح .

( ٤ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن

ابن زيد نحوه .

( ٥ ) محمد بن عمر بن الوليد الكندي ، أبو جعفر الكوفي ، صدوق من الحادية

عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . أخرج له أصحاب السنن

الا أبا داود .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٤ ) .

( ٦ ) يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا المقرئ مولى خالد بن خالد بسن

عقبة ابن أبي معيط ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة

ثلاث ومائتين . أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٩ / ١٢٨ ، التقريب : ٢ / ٣٤١ ) .

الحسن بن (١) صالح ، قال : سمعت جعفر بن محمد (٢) يقول : تبرأوا ممن ذكرهم  
أبا بكر وعمر الا بخير ، قال الله تعالى : ( فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ) . (٣)

قوله : ( وتوكل على العزيز الرحيم ) : [٢١٧]

٥٤٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا زنيج (٥) ، ثنا

- (١) الحسن بن صالح بن مسلم بن حي ، أبو عبد الله الهمداني ، قال ابن حنبل : صحيح الرواية ، يتفقه ، صائن لنفسه في الحديث والورع ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وزاد : متقن حافظ ، وقال أبو زرعة : اجتمع فيه اتقان وفقه ، وعبادة وزهد .
- وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد رضى بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . ( الجرح : ٣ / ١٨ ، التهذيب : ٢ / ٢٥٨ ، التقريب : ١ / ١٦٧ ) .
- (٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
- ( الجرح : ٢ / ٤٨٧ ، التهذيب : ٢ / ١٠٣ ، التقريب : ١ / ١٣٢ ) .
- درجة الأثر : اسناده ضعيف لأنه منقطع حيث أن الامام ابن أبي حاتم لم يسمعه من محمد بن عمر الكندي لكن رواه ثقات . والله أعلم .
- لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف . (٣)
- محمد بن عباس بن بسام مولى بني هاشم ، صدوق تقدم في الأثر رقم (١٠٢) . (٤)
- هو محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب أبو غسان ، زنيج الرازي التميمي ، ثقة من العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (٣٦) . (٥)

سلمة (١) قال محمد بن اسحاق (٢) : يعنى وتوكل على العزيز الرحيم أى : ارض بسه  
من العباد . (٣)

قوله تعالى : ( الذى يراك حين تقوم ) : [ ٢١٨ ]

[ الوجه الأول ] :

٥٤٩ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، (٤) ثنا أبي ، (٥) ثنا أبي ، (٦) ابنا شبيب ، (٧)

(١) سلمة بن الفضل الرازى ، الأبرش الأزرق ، أبو عبد الله مولى الأنصار

صدوق كثير الخطأ من التاسعة ، تقدم فى الأثر رقم (٣٦) أيضا .

(٢) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزوم القرشي ، أبو بكر صاحب

المغازي ، صدوق مدلس ، اذا صرح بالسماع قبيل حديثه واليه ذهب  
الامام أحمد .

درجة الأثر : صحيح وتقدم فى الأثر رقم (١٠٢) لأنه من رواية النسخ .

لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف . (٣)

(٤) هو قاضي أصبهان ، روى عن عبد الوهاب الحوطي ، وشيبان وآخرين ،

وعنه ابن أبي حاتم ، وقال : كان صدوقا ، وقال أبو نعيم : مات سنة

(٢٨٧) ، ( الجرح والتعديل : ٦٧/٢ ، تاريخ أصبهان : ١٠٠/١ ) .

(٥) أبوه : هو عمر بن الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ثقة . كان على

قضاء الشام ، من الحادية عشرة ، مات سنة مائتين وأربعين ، أخرج

له ابن ماجه .

( الكاشف : ٢ / ٢٨٧ ، التهذيب : ٥٥ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٧٢ ) .

(٦) وأبوه هو : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة

مات سنة اثنتي عشرة أو بعد ها ، أخرج له الجماعة : ( التقريب : ٣٧٣ / ١ ) .

(٧) شبيب بن بشر ، أو ابن بشير البجلي الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ،

وقال أبو حاتم : لين الحديث حديثه حديث الشيوخ ، وقال ابن حجر :

صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه .

{ الميزان : ٢ / ٢٦٢ ، التهذيب : ٣٠٦ / ٤ ، التقريب :

( ٣٤٦ / ١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله : ( الذي يراك حين تقوم ) قال : تقوم الصلاة (١) .

٥٥٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، ابنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة (٢) في قول الله : ( الذي يراك حين تقوم ) قال : يرى قيامه وركوعه وسجوده (٣) .

٥٥١ - حدثنا عمرو بن سلم (٤) البصري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٩٨/٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٨٧) وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر والحكم بن بن أبان له أوهام ، ولكن تويعا عند ابن جرير فيرتقى السي الحسن لغيره .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٦/١٩ ، من طريق ابن بشار قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، قال : سمعت أبي وعلی بن بزيمة يحدثان عن عكرمة في قوله : ( الذي يراك حين تقوم ) فذكره بلفظه . وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره : ص (٢٣٠) عن أبيه عن عكرمة بلفظه . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٨/٥ ، وعزاه للفرابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله .

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٥٢/٣ ، عن عكرمة تعليقاً . عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير أبو عثمان البصري ، نزيل الري ، روى عن عثمان بن الهيثم المؤذن ، وأبي حذيفة ، وعبد الله بن رجاء وعمرو بن مرزوق ، وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بالري وهو صدوق . ( الجرح : ٦ / ٢٣٧ ) .

(٥) عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . أخرج له الجماعة الا الترمذي ، وابن ماجه .

( تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٩٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٣٩ ) .

ثنا أبي (١) ثنا ربيعة (٢) كلثوم بن جبر، أنه سمع الحسن (٣) يقول : في قول الله :  
( الذي يراك حين تقوم ) قال : حين تقوم اذا صليت وحدك (٤)

### والوجه الثاني

٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج (٥) ثنا أبو بكر (٦) النخعي ، عن جويبر (٧)

(١) أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري  
القاضي ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ، أخرج  
له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٢٤٨/٨ ، تقريب التهذيب : ٢٥٧/٢ ) .

(٢) ربيعة بن كلثوم بن جبر - بجيم وموحدة ساكنة - البصري ، وثقه يحيى بن معين ،  
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الامام أحمد : صالح ، وقال النسائي  
ليس به بأس ، وقال العجلي : بصرى ، ثقة وأبوه ثقة ، وقال ابن سعد :  
كان شيخا وعنده أحاديث ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من السابعة ،  
أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والنسائي .

( الجرح : ٤٧٧ / ٣ ، التهذيب : ٣ / ٣٦٣ ، التقريب : ٢٤٨/١ ) .

(٣) الحسن بن يسار البصري ثقة تقدم في الأثر رقم ( ٥ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف

(٤) ذكره الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣٥٢/٣ ، ونسبه للحسن معلقا .

(٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو الأشج الكوفي ، ثقة  
من صفار العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٦) هو عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي ، أبو بكر ، ويقال : بكر الكوفي ،  
مقبول من التاسعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

( تقريب التهذيب : ٤١٩/١ ) .

(٧) هو جويبر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي تابعي نزل الكوفة

راوى التفسير ضعيف تقدم في الأثر رقم (٨٦) .



عن الضحاك<sup>(١)</sup> (الذى يراك حين تقوم) قال: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك<sup>(٢)</sup>.

٥٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان<sup>(٣)</sup>، ثنا الوليد<sup>(٤)</sup>، ثنا شعيب بن رزيق<sup>(٥)</sup>، عن عطاء<sup>(٦)</sup> الخراساني، عن عكرمة قال: الذى يراك حين تقوم معهم وتقعسند<sup>(٧)</sup>.

- (١) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الخراساني صدوق كثير الارسال، تقدم فى الأثر رقم (٨٦) أيضا. درجة الأثر: اسناده ضعيف.
- (٢) ذكره الحافظ بن كثير فى تفسيره: ٣/٣٥٢، ونسبه للضحاك تعليقا، وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٥/٩٨، وعزاه لابن أبي حاتم عن الضحاك بلفظه.
- (٣) هو صفوان بن صالح الثقفي مولا هم، أبو عبد الملك الدمشقي، المؤذن ثقة، مدلس، تقدم فى الأثر رقم (١٩٤).
- (٤) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس تقدم فى (١٩١).
- (٥) هو شعيب بن رزيق الشامي، أبو شيبية المقدسي، قال الدارقطني: ثقة كان بطرسوس وسكن الرملة وعسقلان، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر فى التهذيب: يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني وقال دحيم: لا بأس به، وقال ابن عزم: ضعيف.
- وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السابعة، أخرج له أبو داود والترمذى. (الجرح والتعديل: ٤/٣٤٦، تهذيب التهذيب: ٤/٣٥٣، التقريب: ٣٥٢/١).
- (٦) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان البلخي نزيل الشام، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، من الخامسة، تقدم فى الأثر رقم (١٧). درجة الأثر: اسناده ضعيف.
- (٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره: ١٩/٧٦، عن ابن عباس نحوه.

٥٥٤ - أخبرنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،  
عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( الذى يراك حين تقوم ) يقول : الذى يراك قائما وجالسا ،  
وعلى حالاتك<sup>(٢)</sup> .

٥٥٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، ابنا  
الحجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد<sup>(٣)</sup> : يراك حين تقوم اينما كنت<sup>(٤)</sup> .

### والوجه الثالث :

٥٥٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى<sup>(٥)</sup> بمصر ، ثنا يحيى بن سعيد<sup>(٦)</sup> القطان ،

- (١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٦/١٩ ، باسناده عن قتادة مثله .  
ونذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٩٨/٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ،  
وابن أبي حاتم عن قتادة .  
ونذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣٥٢/٣ ، ونسبه لقتاده بلفظه .
- (٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٦٢) وهو صحيح .
- (٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٦/١٩ ، باسناده عن مجاهد  
بلفظه .  
ونذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٩٨/٥ ، وعزاه لابن جرير ،  
وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .
- (٥) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى ، أبو خالد ، نزيل مصر ،  
ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله بضع  
وشانون ، أخرج له النسائى .  
( تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٥ ) .
- (٦) يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمى ، أبو سعيد القطان البصرى ،  
ثقة ، متقن حافظ امام قدوة .  
تقدم فى الأثر رقم ( ٣١ ) .

ثنا ربيعة<sup>(١)</sup> بن كلثوم قال : سمعت الحسن يقول : ( الذي يراك حين تقوم )  
حين تخلو بها .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( وتقلبك في الساجدين ) : [٢١٩]

٥٥٧ - حدثنا يعقوب بن عبيد النهري البغدادي ، ابنا أبو عاصم<sup>(٤)</sup> ،  
ابنا شبيب يعني<sup>(٥)</sup> : ابن بشير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ( وتقلبك في الساجدين )  
قال : من نبي الى نبي حتى اخرجك نبيا .<sup>(٦)</sup>

(١) هو : ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري صدوق يهم تقدم في (٥٥١) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٣) يعقوب بن عبيد النهري البغدادي ، روى عن أبي اسامة واسحاق بن  
سليمان وعلی بن عاصم ، وأبي زيد الهروي ، وأبي عاصم النبيل ، قال  
ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق .  
( الجرح والتعديل : ٢١٠ / ٩ ) .

(٤) هو الضحاک بن مخلد بن الضحاک بن سلم الشيباني أبو عاصم  
النبيل ثقة ثبت من التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (٥٤٩) .

(٥) شبيب بن بشير البجلي الكوفي ، قال أبو حاتم : هو لين الحديث ،  
حديثه حديث الشيوخ .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ كثيرا .

وقال الجافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة . أخرج له  
الترمذي ، وابن ماجه .

( الجرح والتعديل : ٣٥٧ / ٤ ، تهذيب التهذيب : ٣٠٦ / ٤ ، تقريب  
التهذيب : ١ / ٣٤٦ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٨ / ٥ ، قال : أخرج ابن أبي عمير  
في مسنده والبخاري ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه ، والبيهقي في  
الدلائل عن مجاهد مثله .

٥٥٨ - حدثنا أبو خلد سليمان بن خالد<sup>(١)</sup> المؤدب ، ثنا الحسن بن بشر بن

سلم الكوفى ، ثنا سعيد<sup>(٣)</sup> ابنا عطاء<sup>(٤)</sup> / عن ابن عباس فى قول الله عز وجل : ( ١٦٨ / ب )  
 ( وتقلب فى الساجدين ) قال : مازال النبي صلى الله عليه وسلم يتقلب فى أصلاب  
 الأنبياء حتى ولدته أمه .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) نزيل سامرا ، روى عن يونس بن محمد المؤدب ، ووهب بن جرير ،  
 والحسن بن موسى الأشيب ، وعبدالرحمن بن غزوان أبو نوح ،  
 قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق .  
 ( الجرح والتعديل : ٤ / ١١٠ ) .

( ٢ ) الحسن بن بشر بن سلم - يفتح المهلة وسكون اللام - الهمدانى  
 وقيل : البجلي ، أبو على الكوفى ، قال الامام أحمد عندما سئل  
 عنه ؟ ما أرى به بأسا فى نفسه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر  
 صدوق يخطئ من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين ، أخرج  
 له البخارى ، والترمذى ، والنسائى .  
 ( الجرح والتعديل : ٣ / ٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٣ ) .

( ٣ ) هو سعيد بن أيوب الخزاعى ، مولا هم ، المصرى ، أبو يحيى بن مقلاص  
 ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة احدى وستين ، أخرج له الجماعة .  
 ( تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٢ ) .

( ٤ ) هو عطاء بن دينار الهذلي ، مولا هم ، أبو الزيات المصرى صدوق ،  
 الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، وتقدم فى الأثر ( ٩ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن عطاء بن دينار لم يثبت لقيه وسماعه  
 من ابن عباس ، والله أعلم .

( ٥ ) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم ،  
 وابن مردويه ، وأبي نعيم فى الدلائل عن ابن عباس .

الوجه الثاني :

- ٥٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبد الملك ابن سليمان (٢) عن أبي عبيد الله (٤) أو قيس عن مجاهد : ( وتقلب في الساجدين ) قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى بين يديه (٥) .
- ٥٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد (٦) قوله : ( وتقلب في الساجدين ) قال : في المصلين ، قال : كان يقول : يرى من خلفه في الصلاة (٧) .

- (١) هو عبيد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي ، الكوفي ثقة ، من صفار العاشرة ، تقدم في (٨٦) .
- (٢) هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي ، أبو خالد ، قال ابن معين : صدوق ليس بحجة ، وقال ابن المديني : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : مكثر ، بهم ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، وأقبلها ، وله بضع وسبعون . أخرج له الجماعة .
- ( الجرح : ٤ / ١٠٦ ، الميزان : ٢ / ٢٠٠ ، الكاشف : ١ / ٣٩٢ ، التقريب : ١ / ٣٢٣ ) .
- (٣) عبد الملك بن سليمان لم أقف على ترجمته .
- (٤) أبي عبيد الله : لم أقف على ترجمته .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

- (٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره ١٩ / ٧٦ باسناده عن مجاهد .
- (٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .
- (٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٦ ، باسناده عن مجاهد بلفظه . وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٢ بنحوه عن مجاهد معلقا ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، قال : أخرج سفيان بن عيينة والفريابي ، والحميدي ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن

- ٥٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم ، (١) عن سفیان ، (٢) عن أبيه ، (٣) عن عكرمة ( وتقلبك في الساجدين ) قال : قيامه وركوعه وسجوده . (٤)
- ٥٦٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي ، ابنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه ( واما تقلبك فسي الساجدين ) تقلب وتقوم وتقعده معهم . (٦)

==== حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد بنحوه .

(١) هو الفضل بن دكين الكوفي واسم - دكين - عمرو بن حماد بن زهير ، التيمي مولا هم الأحول ، أبو نعيم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين ، وقيل : تسع عشرة ، أخرج له الجماعة .

( الجرح : ٧ / ٦١ ، التقريب : ٢ / ١١٠ ) .

(٢) هو سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة ، حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٣) أبوه : سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها . أخرج له الجماعة (التقريب : ٢٠٥/١) درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٦/١٩ باسناده عن عكرمة بلفظه ،

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٥٢/٣ بلفظه عن عكرمة معلقا ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٨/٥ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عكرمة بلفظه . هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧) وهو ضعيف .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٦/١٩ باسناده عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظه .

والوجه الثالث :

٥٦٣ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا ربيعة بن كلثوم قال : سمعت<sup>(١)</sup> الحسن يقول : ( وتقلبك فى الساجدين ) فى الناس .<sup>(٢)</sup>

٥٦٤ - حدثنا عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير البصرى بالرى ، ثنا عبید الله<sup>(٤)</sup> بن معاذ ، ثنا أبى<sup>(٥)</sup> ، ثنا ربيعة<sup>(٦)</sup> أنه سمع الحسن يقول فى قول الله عز وجل : ( وتقلبك فى الساجدين ) قال : اذا صليت عند الناس .<sup>(٧)</sup>

- (١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٥٢) ، وهو اسناده ضعيف .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٦ / ١٩ ، باسناده من طريق ربيعة بن كلثوم عن الحسن البصرى بلفظه .
- (٣) هو أبو عثمان البصرى ، أحد شيوخ الامام ابن أبى حاتم الرازى ، روى عن عثمان بن الهيثم المؤذن ، وأبى حذيفة ، وعبد الله بن رجا ، وعمرو بن مرزوق ، وآخرون سمع منه ابن أبى حاتم بالرى ، وقال : هو صدوق ، وتقدم فى الأثر رقم (٥٥١) .  
( الجرح والتعديل : ٦ / ٢٣٧ ) .
- (٤) عبید الله بن معاذ بن حسان العنبرى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة حافظ من العاشرة ، تقدم فى الأثر رقم (٥٥١) .
- (٥) أبوه هو : معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، أبوالمثنى البصرى ، القاضى ، ثقة ، متقن ، من كبار التاسعة ، تقدم فى الأثر رقم (٥٥١) .
- (٦) هو ربيعة بن كلثوم بن جبر البصرى ، صدوق يهيم ، تقدم فى الأثر رقم (٥٥١) .
- درجة الأثر : فى اسناده ضعف من جهة ربيعة بن كلثوم ، وبقيّة رجاله ثقات .
- (٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٦ / ١٩ ، باسناده عن الحسن نحوه .

٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسين (١) ثنا ابن نمير (٢) ومحمد بن العلاء (٣)  
 قالا : ثنا ابن يمان (٤) عن أشعث (٥) عن جعفر (٦) عن سعيد (٧) ( وتقلبك  
 في الساجدين ) قال : كما كان تقلب الأنبياء قبلك (٨).

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق تقدم رقم (٢) .
- (٢) هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني - يسكنون المسيم -  
 الكوفي أبو عبدالرحمن ، ثقة حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، مات  
 سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة .  
 ( تقريب التهذيب : ٢ / ١٨٠ ) .
- (٣) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي مشهور  
 بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، أخرج له  
 الجماعة . ( التقريب : ٢ / ١٩٧ ) .
- (٤) هو يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد ، يخطئ كثيرا  
 من كبار التاسعة ، أخرج له البخاري في الأدب ، ومسلم  
 وأصحاب السنن ، وتقدم في الأثر رقم (٢٦١) .
- (٥) أشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري  
 القمي ، ابن عم يعقوب القمي ، قال الامام أحمد : صالح  
 الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي في التمييز  
 ثقة ، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات .  
 وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
- (٦) ( الجرح : ٢ / ٢٦٩ ، التهذيب : ١ / ٣٥٠ ، التقريب : ١ / ٧٩ ) .  
 هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القمي - بضم القاف - قيل اسم  
 أبي المغيرة : دينار ، صدوق يهيم من الخامسة ، أخرج له البخاري في  
 الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه في  
 التفسير ، وتقدم في الأثر رقم ( ١٢٨ ) .
- (٧) هو سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي ، ثقة ثبت ، فقيه من الثالثة ،  
 تقدم في الأثر رقم (٩) .  
 درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- (٨) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٦ باسناد من طريق أبي كريب  
 به بلفظه .



٥٦٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب اليّ ، أخبرنا الحسين (٢)  
ابن محمد المرزى ، ثنا شيان (٣) ، عن قتادة (٤) قوله : ( الذى يراك حين تقسم

(١) موسى بن هارون بن عمرو ، أبو عيسى المعروف بالطوسي ، سَمِعَ  
من الحسين بن محمد المرزى ، وروى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر  
الشافعي ، وكان ثقة ، مات سنة (٢١٨) .

( الجرح والتعديل : ١٦٨/٨ ، وتاريخ بغداد : ٤٨/١٣ ) .  
قلت : والطوسي : نسبة الى طوس بالضم ، مدينة بينها وبين نيسابور  
عشر فراسخ ، وبها قبر الرشيد ،  
هكذا وردت النسبة في مراد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :  
(٨٩٢/٢) ، والفرسخ يساوي ثلاثة أميال هاشمية ، أو اثنا عشر ألف  
ذراع أو عشرة آلاف ذراع .

انظر : ( ترتيب القاموس المحيط : ٣ / ٤٦٩ ) .

(٢) الحسين بن محمد أبو أحمد المرزى ، المؤدب ، الحافظ ، نزيل بغداد  
وثقه ابن سعد وغيره ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر :  
ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع عشر ومائتين ،  
والمرزى : نسبة الى مرو الشاهجان .

( تهذيب الكمال : ٢٩٤/١ ، الجرح والتعديل : ٦٤ / ٣ ، تقريب التهذيب :  
١٢٩/١ ، العبر في خبر من غير : ١ / ٣٦٦ ) .

(٣) شيان بن عبد الرحمن التميمي ، مولا هم النحوي ، أبو معاوية البصري المؤدب ،  
سكن الكوفة ، وثقه يحيى بن معين ، ومحمد بن سعد ، والنسائي والعجلي ،  
وابن حجر ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح الحديث يكتب حديثه ،  
وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الامام أحمد : ما أقرب حديثه من السادسة  
مات سنة أربع وستين ومائة .

قلت : وقد قال عنه الامام أحمد : انه صاحب كتاب ، وكذا قال ابن معين .  
( تهذيب الكمال : ٥٩١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٥٥/٢ ، تاريخ  
ابن سعد : ٣٢٢/٧ ، تقريب التهذيب : ٣٥٦/١ ) .

(٤) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة تقدم في رقم (٦) .  
درجة الأثر : اسناده صحيح لأن ما يروى به نسخة .

وتقلبك في الساجدين ) قال : في الصلاة يراك وحدك ، ويراك في الجميع <sup>(١)</sup> . [ ١٦٩ / أ ]

قوله : ( انه هو السميع العليم ) : [ ٢٢٠ ج ]

٥٦٧ - قرأت علي محمد بن الفضل <sup>(٢)</sup> ، ثنا محمد بن علي <sup>(٣)</sup> ، ثنا محمد بن مزاحم <sup>(٤)</sup> ،  
ثنا بكير بن معروف <sup>(٥)</sup> ، عن مقاتل بن حيان <sup>(٦)</sup> قوله : ( انه هو السميع العليم )

( ١ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة .

( ٢ ) محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه عامر ، ثقة ، ثبت ، تغير في آخر عمره ، وما ظهر له حديث منكسر بعد اختلاطه من صفار التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .

( ٣ ) ( ميزان الاعتدال : ٤ / ٧ ، التهذيب : ٩ / ٤٠٢ ، التقريب : ٢ / ٢٠٠ )  
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المرزوي ، ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له الترمذي والنسائي .

( ٤ ) ( الجرح : ٧ / ٢٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٤٩ ، التقريب : ٢ / ١٩٢ )  
محمد بن مزاحم أبو وهب المرزوي ، روى عن مقاتل بن حيان ، ووهيب ابن الورد ، وابن المبارك ، وعنه أحمد بن منصور - زاج - ومحمد بن شقيق ، صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين ، أخرج له الترمذي .

( ٥ ) ( الجرح : ٧ / ٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٨٤ ، التقريب : ٢ / ٢٠٦ )  
بكير بن معروف الأسدي ، أبو معاذ ، وأبو الحسن <sup>الدارقطني</sup> <sup>الدارقطني</sup> قاضي نيسابور ، نزيل دمشق ، صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ، أخرج له أبو داود في المراسيل .

( ٦ ) ( التهذيب : ١ / ٤٩٥ ، التقريب : ١ / ١٠٨ )  
مقاتل بن حيان النبطي - بفتح النون والموحدة - أبو بسطان البلخي ، الخزاز - بزائين منقوطين - صدوق فاضل ، من السادسة ، مات قبيل الخمسين ومائة بأرض الهند ، أخرج مسلم وأصحاب السنن .

( التقريب : ٢ / ٢٧٢ )

يعلم نجواهم ويسمع كلامهم ، ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء نطقوا به سيئاً أو حسناً . (١)

قوله : ( هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ) : [٢٢١]

٥٦٨ - حدثنا علي بن حرب الطائي الموصلي ، (٢) ثنا القاسم بن يزيد ، (٣)

ثنا اسرائيل ، (٤) عن أبي اسحاق ، (٥) عن سعيد بن وهب ، (٦) قال :

====  
درجة الأثر: صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد هو نسخة تفسير  
مقاتل بن حيان .

(١) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٢) هو أبو الحسن الطائي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي

وهو صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ،

من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وقد جاوز

التسعين ، أخرج له النسائي .

( الجرح : ٦ / ١٨٣ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٤١٨ ، تقريب التهذيب :

٢ / ٣٣ ) ، وتقدم في الأثر رقم (٢٢٩) .

(٣) القاسم بن يزيد الجرهمي - بفتح الجيم وسكون الراء - أبو يزيد الموصلي ،

ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين . أخرج

له النسائي .

( الجرح : ٧ / ١٢٣ ، التقريب : ٢ / ١٢١ ) .

(٤) هو : اسرائيل بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف

ثقة متقن ، تقدم في الأثر رقم (١٤) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني ، أبو اسحاق

السبيعي أحد التابعين ، ثقة عابد ، مكر من الثالثة ، تقدم في

الأثر رقم (١٥٢) .

(٦) سعيد بن وهب الثوري ، الهمداني ، قال ابن أبي حاتم : ولي

بالهمداني فيما ذكر ، محمد بن كثير العبدى ، هو ثوري من ثور

همدان ، روى عن ابن عمر .

قلت : وهناك سعيد بن وهب الهمداني الخيواني ثقة مخضرم ،

وأما هذا فمقبول من الثالثة .

( الجرح : ٤ / ٧٠ ، التقريب : ١ / ٣٠٧ ) .

ذكر المختار<sup>(١)</sup> عند ابن الزبير،<sup>(٢)</sup> وقالوا : انه يقول : يوحى اليه ، فقال :  
صدق ثم تلى : ( هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ، تنزل على كل أفاك  
أثيم )<sup>(٣)</sup>

قوله : ( تنزل على كل أفاك أثيم ) : [ ٢٢٢ ]

٥٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح  
عن مجاهد<sup>(٤)</sup> قوله : ( أفاك أثيم ) كذاب من الناس .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي أسلم أبوه  
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وله من الأولاد المختار ،  
وصفيه وكانت من الصالحات ، وهي زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب ،  
وماتت في حياته ، وأما المختار فانه كان ناصبياً<sup>ناصبياً</sup> يبغيض الامام علي بغضا  
شديداً ، وهو كذاب ثقيف ، وكان يظهر التشيع ويبطن الكهانة ، وأسر  
الى اخصائه انه يوحى اليه ، وكان يجلس على سرير يعظم ويحف الرجال  
به ويستتر بالحريز ، ويحمل على البغال ، وحاصره مصعب بن الزبير  
في قصر الامارة أربعة أشهر الى أن قتل في رابع عشر من رمضان سنة  
سبع وستين ، وقتله طرفة ، وطراف ابني عبد الله بن دجاجة . بتصرف أه  
انظر : البداية والنهاية لابن كثير : ٢٨٩ / ٨ - ٢٩٢ ، والكامل في التاريخ  
لابن الأثير .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

( ٢ ) ابن الزبير هو : الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير بن العوام  
القرشي الأسدي ، ولد عام الهجرة ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
صغير ، وحدث عنه بحملة من الحديث ، قتله الحجاج سنة ثلاث وسبعين من الهجرة .  
( الاصابة : ٣٠٩ / ٢ ) .

( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٧ / ١٩ ، باسناده من طريق محمد  
ابن عمارة الأسدي ، عن عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل به بلفظه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٨ / ٥ ، وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن  
حميد عن سعيد بن وهب .

( ٤ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) وهو صحيح .

( ٥ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٧ / ١٩ ، باسناده عن مجاهد بلفظه

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٨ / ٥ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ،  
وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .

٥٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد فيما كتب الي ، ابنا  
عبد الرزاق بن همام ، ابنا معمر ، عن قتادة<sup>(١)</sup> في قوله : ( كل أفاك أشيم ) قال :  
هم الكهنة<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( يلقون السمع ) :

٥٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد<sup>(٣)</sup> قوله : ( يلقون السمع ) الشيطان ماسمه ألقاه على كل أفاك كذاب<sup>(٤)</sup> .  
٥٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني كتابة ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ،  
عن قتادة<sup>(٥)</sup> يعني قوله : ( يلقون السمع ) قال : هم الكهنة يسترق الجن السمع ،  
ثم يأتون الي أوليائهم من الانس<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .  
(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٧/١٩ باسناده عن قتادة بلفظه .  
(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .  
(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٧/١٩ باسناده عن مجاهد بلفظه .  
(٥) وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩/٥ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله .  
(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .  
(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٧/١٩ باسناده عن قتادة بلفظه .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩/٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه .

٥٧٣ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله ، الهيروى ،  
ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد <sup>(١)</sup> ( يلقون السمع ) القول <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( وأكثرهم كاذبون ) : [٢٢٣]

٥٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن  
زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(٣)</sup> قوله : ( وأكثرهم كاذبون ) قال : كانت الشياطين

يستمعون / الى السماء ، فينزلون فيخبرون به الكهنة ، فكانت الكهنة يحدثون [ب/١٦٩] به الناس ، ويخلطون به كذبا كثيرا ، فأما ما كان من سمع السماء فتصير حقا وأما ما خلطوا به من الكذب فيصير كذبا <sup>(٤)</sup> .

٥٧٥ - حدثنا أبى ، ثنا نعيم <sup>(٥)</sup> بن حماد ، ثنا ابن المبارك <sup>(٦)</sup> ،

- 
- (١) هذا الاسناد صحيح تقدم فى الأثر رقم (٢٦٧) .  
(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٧/١٩ باسناده عن مجاهد مثله .  
(٣) هذا الاسناد صحيح تقدم فى الأثر رقم (٦) .  
(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٧٧/١٩ باسناده عن قتادة بنحوه  
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٩٩/٥ ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ،  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة مثله غير أن عنده  
( كانت الشياطين تصعد الى السماء فتسمع ثم تنزل الى الكهنة ) .  
(٥) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ، أبو عبدالله المروزي ، وثقه أحمد  
والعجلي ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي ، ضعيف ،  
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ،  
مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، ثم قال : وقد تتبع ابن عدى  
مأخضا فيه ، وقال : باقى حديثه مستقيم ، أخرج له البخارى ، وأصحاب  
السنن الا النسائي .

( الجرح والتعديل : ٨ / ٢٦٧ ، التهذيب : ٤٥٨/١٠ ، التقريب :

٢ / ٣٠٥ ) .

(٦) هو عبدالله بن المبارك المروزي ، سولي بنى حنظلة ، ثقة ثبت ،

فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . صنف الكتب

ابنا معمر، (١) عن الزهري (٢) ، في قوله : ( وأكثرهم كاذبون ) قال : الشيطان يسترق السمع فيجئ بكلمة حق فيقذفها في اذن وليه ، فيزيد فيها أكثر من مائة (٣) .

٥٧٦ - حدثنا علي بن الحسين، ابنا ابراهيم بن العلاء الحمصي (٥) ، ثنا اسماعيل بن عياش (٦) ،

==== القيمة منها كتاب في التفسير ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة احدى وثمانين ومائة ، وأخرج له الجماعة .

(الجرح : ٥ / ١٢٩ ، مشاهير علماء الأمصار : ص ١٩٤ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٥٢ ، طبقات المفسرين : ١ / ٢٥ ، التقريب : ١ / ٤٤٥) .

(١) هو معمر بن راشد الأزدي ، مولا هم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الأثر رقم ( ٢٤ ) .

(٢) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة ، تقدم في الأثر رقم ( ٤٨٨ ) .  
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده من طريق الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة بلفظه .

(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم ( ٢ ) .  
(٥) ابراهيم بن العلاء بن الضحاک بن المهاجر بن عبد الرحمن

الزبيدي الحمصي ، المعروف بابن زريق - بكسر الزاي وسكون الموحدة - مستقيم الحديث الا في حديث واحد ، يقال : ان ابنه محمد أدخله عليه ، تقدم في الأثر رقم ( ٤٩٥ ) .

(٦) اسماعيل بن عياش العنسي - بسكون النون - أبو عتبة الحمصي عالم أهل الشام ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخطط فسي غيرهم .

تقدم في الحديث رقم ( ٥٠٠ ) .

حدثني عمر بن عبد الله مولى غفرة قال : سمعت محمد بن كعب <sup>(٢)</sup> يقول : والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم ، ولكنهم يتبعون ويتخذون النجوم علة ، فهو كما أخبرنا الله ( إلا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ) قال : على من تنزل الشياطين الى قوله : ( وأكثرهم كاذبون ) <sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) : [ ٢٢٤ ]

[ الوجه الأول ] :

٥٧٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس <sup>(٤)</sup> في قوله : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) قال : المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه رضوا الله عنهم . <sup>(٥)</sup>

( ١ ) عمر بن عبد الله المدني ، مولى غفرة - بضم المعجمة وسكون الفاء - وغفرة بنت رباح اخت بلال ، قال الامام أحمد : ليس به بأس ولكن أكثر حديثه مراسيل ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ضعيف وكان كثير الارسال ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة . أخرج له أبو داود .

( الجرح : ١١٩ / ٦ ، التقريب : ٥٩ / ٢ ) .

( ٢ ) هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي ، ثقة عالم مسن الثالثة ، تقدم في الأثر رقم ( ٢ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة وهذه الرواية منها وأن المروى عنه أيضا ضعيف وكثير الارسال . والله أعلم .

( ٣ ) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

( ٤ ) هذا الاسناد ضعيف ، تقدم في الأثر رقم ( ٣٩ ) .

( ٥ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .



- ٥٧٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ،  
 عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> في قوله : ( والشعراء يتبعهم الغاوون )  
 قال : هم الكفار يتبعون ضلال الجن والانس . <sup>(٢)</sup>
- ٥٧٩ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمران <sup>(٣)</sup> بن أبي ليلى ، ثنا بشر بن عمار  
 الخثعمي ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : ( والشعراء  
 يتبعهم الغاوون ) قال : غواة الجن . <sup>(٤)</sup>
- ٥٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج <sup>(٥)</sup> ، ثنا وكيع <sup>(٦)</sup> ، ثنا سفيان <sup>(٧)</sup> ، عن سلمة <sup>(٨)</sup> ،

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم ( ١ ) .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٨ / ١٩ به بلفظه .
- ( ٣ ) هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو  
 عبد الرحمن الكوفي صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في  
 الأدب المفرد ، والترمذي .
- ( ٤ ) ( الجرح : ٤١ / ٨ ، التقريب : ٢ / ١٩٧ ) .  
 وأما بقية رجال السند فقد تقدموا في الأثر رقم ( ٣٩ ) وهو ضعيف  
 لضعف بشر بن عمار ولم يتابع وفيه انقطاع أيضا لأن الضحاك لم يسمع  
 من ابن عباس .
- ( ٥ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩ / ٥ وعزاه لابن أبي حاتم وابن  
 مردويه عن ابن عباس بنحوه .
- ( ٥ ) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي  
 ثقة من صفار العاشرة تقدم في الأثر رقم ( ٨٦ ) .
- ( ٦ ) هو : وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان الرؤاسي  
 ابن قيس عيلان ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، تقدم في الأثر  
 رقم ( ٢٣٧ ) .
- ( ٧ ) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة تقدم في الأثر رقم ( ٢٨ ) .
- ( ٨ ) هو : سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة .
- تقدم في الأثر رقم ( ٨٨ ) .

( ١ ) عن عقيل ، عن عكرمة ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) قال : عصاة الجبن . ( ٢ )

### الوجه الثاني :-

٥٨١ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري ، فيما كتب إلي / ثنا الفريابي ( ٤ ) ، [ ١٧٥ / ١ ]  
 ثنا قيس ( ٥ ) ، عن يعلى ( ٦ ) بن النعمان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

( ١ ) هو عقيل بضم أوله ، ابن خالد بن عقيل بفتح أوله - الأيلي ، أبو خالد  
 مطي عثمان بن عفان ، ثقة ثبت صاحب كتاب ، تقدم في الأثر رقم ( )  
 درجة الأثر : اسناده صحيح .

( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٨ / ١٩ ، باسناده عن عكرمة  
 بلفظه .

( ٣ ) عمرو بن شور القيساري ، يروي عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ،  
 وروي عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، مات سنة  
 ( ٢٣٢ هـ ) ولم أقف عنه على غير ذلك ، وتقدم في الأثر رقم ( ٦ ) .

( ٤ ) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولا هم أبو عبد الله  
 الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل ، يقال : خطأ  
 في شيء من حديث سفيان الثوري ، وهو مع هذا مقدم عند هم علي  
 عبد الرزاق من التاسعة . تقدم في الأثر رقم ( ) .

( ٥ ) هو قيس بن الربيع الأسدي - أبو محمد الكوفي ، كان يقال له : الجوال  
 لكثرة سماعه وطمه ، كان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي  
 وسجله الصدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه وكيع وابن معين ،  
 وذكره البخاري في الضعفاء .

وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، ادخل ابنه ماليس من حديثه ، فحدث

به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، وأخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

( الجرح : ٩٦ / ٧ ، الميزان : ٣٩٣ / ٣٣ ، المغني : ٥٦٢ / ٢ ، تقريب

التهديب : ١٢٨ / ٢ ، الكواكب النيرات : ص ٤٩٢ ) .

( ٦ ) يعلى بن النعمان لم أقف على ترجمته .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن عمرو بن شور

القيساري مسكوت عنه ، ويعلى بن النعمان لم أقف على ترجمته .

( والشعراء يتبعهم الغاوون ) قال : هم الرواة (١) .

والوجه الثالث :

٥٨٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل (٢) ، ثنا زهير (٣) ، ثنا خصيف (٤) ، عن عكرمة في قوله : ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) قال : كان

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٨ / ١٩ باسناده من طريق أبي كريب ، قال : ثنا ابن عطية عن قيس به بلفظه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩ / ٥ ، وعزاه للفرغاني ، وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه .

(٢) مالك بن اسماعيل النهدي ، أبو غسان الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صفار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين .

( تقريب : ٢ / ٢٢٣ )

(٣) هو زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ، الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره ، من السابعة مات سنة ثلاث وأربع وسبعين ومائة ، ومولده سنة مائة ، أخرج له الجماعة .

( التقريب : ١ / ٢٦٥ ) .

قلت : يريد الحافظ بن حجر بقوله : ( الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره ) يعني بعد الاختلاط . والله أعلم .

(٤) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، الحراني ، أبو عون الأموي ،

مولا هم الامام الفقيه ، رأى أنس بن مالك وسمع مجاهدا وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وطبقتهم ، وعنه السفينان وشريك وآخرون ، وثقه

ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال النسائي : صالح ، وقال أحمد : ليس

بحجة ، وقال أبو حاتم : سيء الحفظ ، وقال ابن أبي نجيب : كان من صالحين الناس ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل : غيرها ، أخرج حديثه أصحاب السنن .

وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ اخطأ بآخره ، ورمى بالارباعة ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل غير ذلك . أخرج له الأربعة .

قلت : ورد اسم خصيف الجزري عند ابن حجر في التقريب ( خصيب بالصاد المسهلة مصغرا ، وأما في بقية الكتب خصيف بالفاء ، وهو الصحيح والله أعلم . ( الجرح : ٤٠٣ / ٣ ، الميزان : ٦٥٣ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٥ / ٦ ، التهذيب :

٣ / ٤٣ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

الشاعران يتقاولان ، فيكون لهذا تبع ولهذا تبع ، قالوا لخصيف فتباعهما هم  
الغاوون ؟ قال : نعم . ( ١ )

٥٨٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو الربيع ( ٢ ) الزهراني ، حدثني سفيان ( ٣ ) بن  
عيينة ، عن عبد الكريم ( ٤ ) الجزري ، عن عكرمة قال : تهاجم شاعران في الجاهلية  
فكان مع كل واحد منهما فئام من الناس ، قال الله عز وجل : ( والشعراء يتبعهم  
الغاوون ) فهم ذينك الشاعران . ( ٥ )

#### الوجه الرابع :

٥٨٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا أصبع ، قال :

- ( ١ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٠ / ٥ وعزاه للفريابي ، وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله دون توجيه السؤال لخصيف ، ولا اجابته .
- ( ٢ ) هو سليمان بن داود المعتكي البصري ، أبو الربيع الزهراني ، نزيل  
بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة  
أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .  
( التهذيب : ٤ / ١٩٠ ، التقريب : ١ / ٣٢٤ ، تاريخ بغداد :
- ( ٣ ) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ امام حجة ،  
تقدم في الأثر رقم ( ٥ ) .
- ( ٤ ) هو عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرى  
- بالخاء والضاد - نسبة الى قرية من اليمامة ، ثقة من السادسة ، مات  
سنة سبع وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .  
( التقريب : ١ / ٥١٦ ) .
- درجة الأثر : اسناده صحيح .
- ( ٥ ) ذكره الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ، ونسبه لعكرمة  
معلقا بمثله .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم  
فقط عن عكرمة بلفظه .

سمعت عبد الرحمن بن زيد<sup>(١)</sup> في قول الله : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون )  
قال : المشركون<sup>(٢)</sup> .

والوجه الخامس :

٥٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد<sup>(٣)</sup> قوله : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) قال : الشيطان<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( ألم ترى أنهم في كل واد يهيمون ) : [ ٢٢٥ ]

[ الوجه الأول ] :

٥٨٦ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،  
ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاک ، عن ابن عباس ، في قوله :  
( ألم ترى أنهم في كل واد يهيمون ) قال : في كل فن من الكلام<sup>(٦)</sup> .

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١٩ ) وهو صحيح .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٨ / ١٩ باسناده عن  
عبد الرحمن بن زيد بلفظه .
- ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو صحيح .
- ( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٨ / ١٩ باسناده عن  
مجاهد بلفظه .
- ( ٥ ) هو : أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق ، حافظ من العاشرة ،  
أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي .  
( الجرح والتعديل : ٨ / ٤١ ، التقريب : ٢ / ١٩٧ ) .
- وبقية رجال السند تقدموا في الأثر رقم ( ٣٩ ) . وفيه بشر بن عمارة  
ضعيف .
- ( ٦ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ، ونسبه للضحاک  
عن ابن عباس بلفظه .

٥٨٧ - وروى عن مجاهد مثل ذلك (١).

٥٨٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عيسى

ابن طلحة ، عن ابن عباس (٢) فى قوله : ( فى كل واد ) قال : فى كل لغو (٣).

قوله تعالى : ( يهيمون ) :

٥٨٩ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، ابنا بشر بن عمار ،

عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قوله : ( يهيمون ) قال : فى كل

فن من الكلام يأخذون (٥).

٥٩٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح / ، عن عيسى [ ١٢٠ / ب ]

ابن طلحة ، عن ابن عباس : (٦) فى كل واد يهيمون ) يقول : فى كل لغو يخوضون (٧).

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناد موصول من طريق الحارث ، قال :  
ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، جميعا عن ابن أبي نجيب عن مجاهد  
بنحوه . وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ونسبه لمجاهد  
بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٨ بالاسناد المذكور عن  
ابن عباس بنحوه .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٢) وهو ضعيف لضعف بشر بن  
عمار ولم يتابع . والله أعلم .

(٥) ذكره السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه  
بنحوه . وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ، ونسبه لابن  
عباس بنحوه .

(٦) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٨ بالاسناد المذكور بلفظه .

٥٩١ - حدثنا أبي ، ثنا قرّة بن حبيب ، ابنا ليث بن كيسان<sup>(٢)</sup> العبدى ، قال : سمعت الحسن<sup>(٣)</sup> يقرأ هذه الآية ( والشعراء يتبعهم الغاوون ألم ترى أنهم فى كل واد يهيمون ) قال : قد والله رأينا أوديتهم التى يهيمون فيها مرة فى شتيمة فلان ، ومرة فى مديحة فلان.<sup>(٤)</sup>

٥٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٥)</sup> قوله : ( ألم ترى أنهم فى كل واد يهيمون ) يمدح قوما بباطل ، يعنى ويذم بباطل.<sup>(٦)</sup>

- ( ١ ) قرّة بن حبيب القنوى - بفتح القاف والثون - أبو على البصرى أصله من نيسابور ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخارى .  
( الجرح والتعديل : ٧ / ١٣٢ ، التقريب : ٢ / ١٢٥ ) .
- ( ٢ ) هو ليث بن كيسان أبو عبد العزيز بياع السابري ، العبدى روى عن عطاء به قوله ، وروى عنه وكيع وابن مهدي واسباط بن محمد وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن البصرى ، روى عنه قرّة بن حبيب .
- سكت عنه الامام ابن أبي حاتم ( فى الجرح والتعديل : ٧ / ١٨٠ ) .
- ( ٣ ) هو الحسن بن يسار البصرى ثقة تقدم فى الأثر رقم ( ٥ ) .  
درجة الأثر : توقفت عن الحكم على هذا الإسناد لأن فيه الليث بن كيسان مسكوت عنه .
- ( ٤ ) ذكره الحافظ بن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ونسبه للحسن البصرى معلقا بلفظه .
- ( ٥ ) هذا الاسناد صحيح ، وتقدم فى الأثر رقم ( ٦ ) .
- ( ٦ ) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٩ باسناده عن قتادة رحمه الله عنه بلفظه .  
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه .

٥٩٣ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله المروى  
ابنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد : (١) ( يهييمون ) يقولون . (٢)

قوله تعالى : ( وانهم يقولون مالا يفعلون ) : [ ٢٢٦ ]

٥٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي ،  
حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : (٣) ( وانهم يقولون مالا يفعلون ) قال :  
كان رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما : من الأنصار ،  
والآخر : من قوم آخرين وأنها تهاجيا ، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه ،  
وهم السفهاء ، فقال الله عز وجل : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون الم تر أنهم  
يهيمون ، وانهم يقولون مالا يفعلون ) . (٤)

٥٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي  
ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس (٥) قوله : ( وانهم يقولون مالا يفعلون ) يقول :  
أكثر قولهم يكذبون . (٦)

٥٩٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، ابنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٧) في قول الله : ( في كل واد يهييمون ، وانهم يقولون

- 
- (١) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٢٦٢) .  
(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٩ / ١٩ باسناده عن مجاهد بلفظه .  
(٣) هذا الاسناد ضعيف وتقدم في الأثر رقم (٣٤١) .  
(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٨ / ١٩ به بلفظه .  
(٥) هذا الاسناد صحيح وتقدم في الأثر رقم (١) .  
(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٩ / ١٩ به بلفظه .  
(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة .



ملا يفعلون ) قال أبي : انما هذه لشعراء المشركين وليس لشعراء المؤمنين  
 ألا ترى أن الله يقول : ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وذكروا الله كثيرا )  
 قال فرجت عني يا أبا أسامة فرج الله عنك (١) .

قوله تعالى : ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) : من الآية / ٢٢٧ [ ١٧١ / ١ ]

٥٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج (٢) ، ثنا أبو أسامة (٣) ، عن الوليد بن كثير (٤) ،  
 عن يزيد بن عبد الله (٥) ، عن أبي الحسن (٦) مولى بنى نوفل ، أن حسان بن ثابت (٧) ،

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٩ باسناده عن ابن زييد  
 بلفظه ، الا عند الطبري أن رجلا سأل زيد بن أسلم عن الآية فأخبره  
 زيد بن أسلم بما مره ذكره والله أعلم .

(٢) عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج ثقة تقدم في ( ٨٦ ) .

(٣) هو حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي ، أبو أسامة مشهور بكنيته ،  
 ثقة ثبت ربما نلس تقدم في الأثر رقم ( ٣١ ) .

(٤) الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني ثم الكوفي ، صدوق  
 عارف بالمغازي ، رمي برأى الخوارج ، من السادسة ، مات سنة  
 احدى وخمسين ، أخرج له الجماعة .

( الجرح : ١٤ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٣٣٥ ) .

(٥) يزيد بن عبد الله بن قسيط - بقاف ومهملتين مصفرا - ابن أسامة الليثي ،  
 أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين  
 ومائة وله تسعون سنة ، أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٣ ، التقريب : ٢ / ٣٦٧ ) .

(٦) أبو الحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وثقه أبو حاتم ،  
 وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود  
 وابن ماجه .

( الجرح : ٩ / ٣٥٦ ، التقريب : ٢ / ٤١٢ ) .

(٧) هو الصحابي الجليل : حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام - بفتح  
 المهملة والراء - الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، وأبو الوليد ،

وأبو الحسام ، وأمه الغريفة - بالفاء - والعين المهملة مصفرا - بنت

وعبدالله (١) بن رواحة أتيا النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ( والشعراء يتبعهم

==== خالد بن حبيش خزرجية أدركت الاسلام فأسلمت وبايعت . وهو  
شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عبيدة : فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر  
الأنصار في الجاهلية ، وشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم أيام النبوة ،  
وشاعر اليمن كلها في الاسلام ، أخرج الامام أحمد من طريق يحيى بن  
عبد الرحمن بن حاطب قال : مر عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -  
على حسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد فقال : أفي مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنشد الشعر ؟ فقال : قد كنت أنشد  
وفيه من هو خير منك . وفي الصحيحين من طريق سعيد بن المسيب  
قال : مر عمر بحسان في المسجد وهو ينشد فلحظ اليه فقال : كنت  
أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت الى أبي هريرة فقال : أنشدك  
الله أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أجب عنى - اللهم  
أيد . بروح القدس .

أخرجه البخارى في كتاب الأدب - باب هجاء المشركين حديث رقم  
٦١٥١ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وعنه سعيد بن  
المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير وآخرون ، وفاته  
اختلف في وفاته على أقوال ، قال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين  
وفي الاسلام ستين ، ومات وهو ابن عشرين ومائة ، قال ابن حجر فى  
التقريب : مات سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ، أخرج له  
الجماعة الا الترمذى .

( الإصابة : ١ / ٣٢٦ ، التقريب : ١ / ١٦٦ ) .

( ١ ) هو الصحابى الجليل عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس  
الخزرجي الأنصارى الشاعر المشهور الذى كان يدافع عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين ببيانه وفصاحته وله مواقف عظيمة فى  
البطولة والشجاعة رضى الله عنه منها ما أخرجه أبو يعلى بسند حسن  
عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبى  
صلى الله عليه وسلم مكة فى عمرة القضاء وأبن رواحة بين يديه وهو يقول :  
=====

الغاوون ) بيكيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها عليهم  
( والشعراء يتبعهم الغاوون ) حتى بلغ . . . ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات )  
قال : أنتم .<sup>(١)</sup>

٥٩٨ - حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن واضح ،<sup>(٣)</sup>  
عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي الحسن البراد<sup>(٦)</sup>

- ====
- خلوا بني الكفار عن سبيله .: اليوم نضركم تأويله  
ضربا يزيل الهام عن مقلبه .: ويد هل الخليل عن خليله  
وغير ذلك كثير ومن أهمها موقفه يوم مؤتة .  
وهو أحد السابقين الأولين من الأنصار وكان أحد النقباء ليلة العقبة  
وشهد بدار وما بعد ها ، وكان ثالث الأمراء يوم مؤتة واستشهد بها  
رضى الله عنه وأرضاه وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان .  
( الاصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ٣٠٦ ، التقريب : ١ / ٤١٥ ) .  
درجة الحديث : حسن الاسناد .
- ( ١ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ باسناده عن أبي الحسن  
البراد مولى تميم الدارى بنحوه .  
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم به  
بلفظه . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لعبد بن حميد ،  
والحاكم عن أبي الحسن مولى بني نوفل به بلفظه .
- ( ٢ ) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في  
الأثر رقم ( ٢١٤ ) .
- ( ٣ ) أبو تميلة المرزى الأنصارى ، مولا هم مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار  
التاسعة ، تقدم في الأثر رقم ( ١٥٨ ) .
- ( ٤ ) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزومة صاحب المفازى ، صدوق  
يدلس ، من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم ( ٣٦ ) .
- ( ٥ ) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن اسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني الأعرج ،  
ثقة من الرابعة تقدم في الأثر رقم ( ٥٩٧ ) .
- ( ٦ ) هو سالم بن عبد الله أبو الحسن البراد مولى تميم الدارى مدني سكنت  
عنه الامام ابن أبي حاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، أخرج
- =====

قال : لما نزلت هذه الآية ، جاء عبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك <sup>(١)</sup> ، وحسان ابن ثابت سيكون ، فذكر نحوه <sup>(٢)</sup> .

==== له أبو داود والنسائي . ( الجرح والتعديل : ٣٥٦ / ٩ ، تهذيب

التهذيب : ٤٤٤ / ٣ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٢٨١ ) .

درجة الحديث : إسناده ضعيف لضعف لعننة محمد بن اسحاق .

( ١ ) هو كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري ، السلمي - يفتحتين -

أبو عبد الله ، ويقال : أبو بشير ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، صحابي

مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، شهد العقبة وبيع بها ،

وتخلف عن بدر ، وشهد أحد وما بعدها ، وتخلف في تبوك وهو

أحد الثلاثة الذين خلفوا وتيب عليهم ، ومصداق ذلك في سورة

التوبة آية ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ ، لقد روى عن النبي صلى الله عليه

وسلم وروى عن أسيد بن حضير ، وروى عنه بعض أبنائه وأحفاده

وروى عنه بعض الصحابة كابن عباس ، وجابر ، وأبي امامة الباهلي ،

وعمر بن كثير بن أفلح وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .

قال ابن سيرين : قال كعب بن مالك بيتين كانا سبب اسلام

دوسهما :

قضينا من تهامة كل وتر . : وخيبر ثم أغمدنا السيوف

تخبرنا ولو نطقنا لقالنا . : قواطعهم دوسا أو ثقيفا

فلما بلغ ذلك دوسا قالوا : خذوا لأنفسكم لا ينزل بكم منزل بثقيف .

وفاته : توفي رضي الله عنه في خلافة الامام علي قاله ابن حجر ، وقال

ابن حبان : توفي أيام قتل علي ، وقال البغوي : مات بالشام في خلافة

معاوية ، والله أعلم .

( الاصابة : ٣ / ٣٠٢ ، التقريب : ٢ / ١٣٥ ) .

( ٢ ) قوله : ( فذكر نحوه ) يقصد بذلك والله أعلم ماتقدم في الحديث السابق

المروى عن أبي الحسن مولى بني نوفل .

أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٨٠ / ١٩ باسناده عن أبي الحسن

البراد مولى تميم الداري بلفظه .

ونذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٤ من طريق محمد بن اسحاق

به بلفظه .

٥٩٩ - حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا حماد بن سلمة ، (٢) عن هشام (٣)  
ابن عروة ، عن عروة (٤) قال : لما نزلت ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) . . . الى  
قوله : ( يقولون مالا يفعلون ) قال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله قد علم الله  
انني منهم ، فأنزل الله ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات . . . الى قوله ( منقلبون ) (٥) .

- ====
- ونذكره السيوطي في الدر المنثور: ٩٩/٥ ، وعزاه لابن أبي شيبه ،  
وعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن جرير، وابن المنذر، وابن  
أبي حاتم ، وابن مردويه عن أبي الحسن البراد بمثله .  
(١) هو موسى بن اسماعيل المنقري مولا هم يكسر الميم وسكون النون ، وفتح القاف  
أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة ، وسكون النون وفتح  
المعجمة . قال أبو حاتم : سمي بالتبوذكي لأنه اشترى دار بتبوذك  
فنسب اليه ، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ، ثبت ، من صفار التاسعة ،  
مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخرج له الجماعة .
- ( الجرح : ١٣٦/٨ ، التهذيب : ٣٣٣/١٠ ، التقريب : ٢٨٠/٢ ) .  
(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، الامام الحافظ ، كان من  
الفقهاء العباد ، قال الامام أحمد : اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن  
سلمة فأتهمه على الاسلام ، وقد تغير آخر عمره ، فتحاشى البخاري حديثه  
ولم يخرج له في الأصول ، أما مسلم فقد اجتهد وأخرج ماسمعه من ثابت  
البناني قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا  
أخرجها في الشواهد ، وأخرج له أصحاب السنن أيضا ، من كبار الثامنة  
مات سنة سبع وستين ومائة .
- ( الجرح : ١٤٠ / ٣ ، التذكرة : ٢٠٣/١ ، التقريب : ١٩٢ / ١ ،  
الكواكب النيرات = ص : ٤٦٠ ) .
- (٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو المنذر المدني ثقة  
فقيه ربما دلس ، من الخامسة تقدم في الأثر رقم (٢٦١) .
- (٤) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله القرشي  
المدني من كبار التابعين ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، تقدم في الأثر رقم  
(٢٦١) أيضا .  
درجة الحديث : صحيح الاسناد .
- (٥) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٥٤/٣ ، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبيه  
قال : حدثنا أبو مسلم حدثنا حماد بن سلمة به بلفظه .

٦٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ،  
 عن أبي روق ، عن الضحاک ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> في قوله : ... قال : ثم استثنى  
 فقال : ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) يعنى : حسان وعبد بن رواحه ،  
 وكعب بن مالك ، كانوا يذنبون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بهجاء  
 المشركين . <sup>(٢)</sup>

٦٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتبه الى ، ابنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ،  
 عن قتادة <sup>(٣)</sup> في قوله : ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) قال : هم الأنصار  
 الذين هاجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . <sup>(٤)</sup>

٦٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،  
 ثنا سعيد ، عن قتادة <sup>(٥)</sup> قوله : ( وانهم يقولون مالا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات ) / قال : هذه ثنية <sup>(٦)</sup> الله من الشعراء ومن غيرهم . <sup>(٧)</sup>

[١٧١/ب]

- 
- (١) هذا الاسناد ضعيف تقدم في الأثر رقم (٣٩) .  
 (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٩/١٩ باسناد صحيح عن  
 ابن عباس بنحوه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩/٥ ، وعزاه  
 لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه .  
 (٣) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٢٤) .  
 (٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٧٩/١٩ باسناد عن قتادة بلفظه .  
 (٥) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٦) .  
 (٦) قوله : ( ثنية الله ) أى استثناء ، أساس البلاغة : ص (٧٨) ويكون  
 بمعنى الخاصة يقال : هو ثنيتي من القوم أى خاصتي ، وهؤلاء ثناياى  
 أى خواصي .  
 والاستثناء أنسب هنا والله أعلم .  
 (٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٠ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ،  
 وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه .

قوله : ( وذكروا الله كثيرا ) : من الآية [ ٢٢٢ ]

٦٠٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس <sup>(١)</sup> ( وذكروا الله كثيرا ) في كلامهم . <sup>(٢)</sup>

٦٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي الحسن البراد مولى بني نوفل : أن حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحه أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون ، إلا الذين آمنوا وعلوا الصالحات ( قال : أنتم ) ( وذكروا الله كثيرا ) قال : أنتم . <sup>(٤)</sup>

قوله تعالى : ( كثيرا ) :

٦٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمير ، ثنا سفيان <sup>(٦)</sup> ، عن ابن أبي نجيح <sup>(٧)</sup> ، عن مجاهد <sup>(٨)</sup> يعني قوله : ( وذكروا الله كثيرا ) قال : لا يكون العبد مسن

- 
- ( ١ ) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم ( ١ ) .
- ( ٢ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٨٠ / ١٩ به بلفظه . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩ / ٥ وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه في سياق طويل .
- ( ٣ ) هذا الاسناد تقدم في الحديث رقم ( ٥٩٧ ) وهو حسن .
- ( ٤ ) ذكره الحافظ بن كثير في تفسيره ( ٣ / ٣٥٤ ) وعزاه لابن أبي حاتم به بلفظه .
- ( ٥ ) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي ، صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة . تقدم في الأثر رقم ( ٧٠ ) .
- ( ٦ ) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، ثقة حافظ فقيه ، امام حجة تقدم في الأثر رقم ( ٥ ) .
- ( ٧ ) هو عبد الله بن يسار أبو نجيح المكي ، مولى الأخنس الثقي ، ثقة رمى بالقدر ، وربما دلس ، من السابعة . تقدم في الأثر رقم ( ٢٢ ) .
- ( ٨ ) هو مجاهد بن جبر المكي ثقة ، تقدم في الأثر رقم ( ٤ ) .
- درجة الأثر : اسناده حسن .

الذاكرين لله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا<sup>(١)</sup>.

قوله : ( وانتصروا من بعد ما ظلموا ) :

٦٠٦ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> ( وانتصروا من بعد ما ظلموا ) قال : يردوا على الكفار الذين كانوا يهجون به المؤمنين<sup>(٣)</sup>.

٦٠٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى<sup>(٤)</sup> ، أبنا ابن وهب<sup>(٥)</sup> ، أخبرني جرير بن حازم<sup>(٦)</sup> ،

- 
- ( ١ ) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور / تفسير سورة الأحزاب : ٥ / ٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله .
- ( ٢ ) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم ( ١ ) .
- ( ٣ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٨٠ / ١٩ به بلفظه .
- وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٩٩ / ٥ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه في سياق طويل .
- ( ٤ ) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، من صفار العاشرة ، تقدم في الأثر رقم ( ٣١٥ ) .
- ( ٥ ) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ ، عابد ، من التاسعة ، تقدم في الأثر رقم ( ٣١٥ ) أيضا .
- ( ٦ ) هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة ، بعد ما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه ، قال ابن مهدي : حجه أولاده فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئا ، وقال أبو حاتم : ان اختلاطه كان قبل موته بسنة ، أخرج له الجماعة .
- ( العبر في خبر من غير : ١ / ١٩٩ ، تهذيب التهذيب : ٦٩ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٢٧ ، الكواكب النيرات فيمن اختلط ممن الرواة الثقات : ص ( ٢١١ ) .



عن محمد<sup>(١)</sup> بن اسحاق ، عن [ يزيد بن عبد الله بن قسيطح<sup>(٢)</sup> عن أبي الحسن البراد<sup>(٣)</sup> ] قال : لما أنزلت هذه الآية : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) قال : جاء عبد الله ابن رواحة ، وكعب بن مالك ، وحسان بن ثابت قالوا : يا رسول الله : والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء ، هلكننا ، قال : فأنزل الله : ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فدعاهم / رسول الله صلى الله عليه وسلم [ ١٣ / أ ] فطفى عليهم \* ) الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - أنتم - وذكروا الله كثيرا - أنتم - وأنتم من بعد ما ظلموا - أنتم<sup>(٤)</sup> . قال أبو محمد<sup>(٥)</sup> : قد سقط من الاسناد رجل ، انما يرويه ابن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيطح عن أبي حسن البراد .

- 
- ( ١ ) هو محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزوم القرشي ، أبو بكر صاحب المغازي ، صدوق يدلس ، رمي بالتشيع والقدر من صفار الخامسة ، تقدم في الأثر رقم ( ٢ ) .
- ( ٢ ) يزيد بن عبد الله بن قسيطح بن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، تقدم في الحديث رقم ( ٥٩٢ ) .
- ( ٣ ) هو سالم بن عبد الله أبو حسن البراد ، مولى تميم الداري من بني تميم سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل . وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، وتقدم برقم ( ٥٩٨ ) . درجة الأثر : اسناده ضعيف .
- ( ٤ ) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٨٠ / ١٩ باسناده عن أبي الحسن البراد بمثله . وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : : ٣ / ٣٥٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير من رواية محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله عن أبي الحسن مثله .
- ( ٥ ) قوله : ( قال أبو محمد : انما سقط من الاسناد رجل ، وأبو محمد هو المصنف عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . والساقط هو يزيد بن عبد الله بن قسيطح أبو أسامة الليثي المدني الأعرج ، وقد أثبتته في موضعه في السند بين معكوفين هكذا :

٦٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ،  
عن مجاهد<sup>(١)</sup> قوله : ( وانتصروا من بعد ما ظلموا ) قال عبد الله بن رواحة  
وأصحابه .<sup>(٢)</sup>

٦٠٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ،  
ثنا أسباط ، عن السدي<sup>(٣)</sup> : ( وانتصروا من بعد ما ظلموا ) قال : نزلت في  
عبد الله بن رواحة الشاعر ، وفي شعراء الأنصار .<sup>(٤)</sup>

٦١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا  
سعيد ، عن قتادة<sup>(٥)</sup> قوله : ( وانتصروا من بعد ما ظلموا ) قال : هي في  
بعض القراءة<sup>(٦)</sup> ( وانتصروا بمثل ما ظلموا ) قال : أنزلت هذه الآية في رهط من  
الأنصار ، كانوا يهاجون عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن مالك ،  
وعبد الله بن رواحة .<sup>(٧)</sup>

قوله تعالى : ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ) : [ ٢٢٧ ]

٦١١ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد الطنافسي<sup>(٨)</sup> ، ثنا أبو معاوية<sup>(٩)</sup> ،

- (١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٢٧ ) وهو صحيح .
- (٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٨٠ / ١٩ ، باسناد ، عن مجاهد بلفظه .
- (٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٣٧ ) وتوقفت عن الحكم عليه .
- (٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٠ / ٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن السدي بلفظه .
- (٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ٦ ) وهو صحيح .
- (٦) لم أقف على القراءة التي أشار اليها المصنف رحمه الله ، لكن القراءة شاذة لمخالفتها رسم المصحف . والله أعلم .
- (٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠٠ / ٥ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه في سياق طويل .
- (٨) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ثقة ، عابد من العاشرة ، تقدم في الأثر رقم ( ٢٥١ ) .
- (٩) هو محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير ، الكوفي ، مولى لبني سعيد عسي وهو صغير ، قال ابن أبي حاتم ذهب بصره وهو ابن شان ،

عن عاصم الأحول<sup>(١)</sup>، عن عبدالله بن رباح ، عن صفوان بن محرز<sup>(٢)</sup> أنه كان اذا

ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، ممن  
كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، ومائتين وله اثنا وثمانون سنة ،  
وقد رمى بالارجاء . أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٢٤٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٥٧ ) .  
( ١ ) هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة من الرابعة ،  
لم يتكلم فيه الا يحيى القطان ، وكأنه بسبب دخوله فى الولاية ، مات  
بعد سنة أربعين ومائة . أخرج له الجماعة .

( تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٤ ) .

( ٢ ) عبدالله بن رباح الأنصارى ، أبو خالد المدنى سكن البصرة ، ثقة  
من الثالثة قتله الازارقة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

( التقريب : ١ / ٤١٤ ) .

فائدة : والازارقة : هم جماعة من الخوارج أصحاب نافع بن  
الأزرق الحنفي المكنى بأبي راشد وهم أكثر فرق الخوارج عندنا  
وأشد هم شوكة ، وكان أول خروج نافع بالبصرة فى عهد عبدالله بن  
الزبير ، وهذه الفرقة تكفر مرتكب الكبيرة من الذنوب ويكفرون بأماموسى  
وعمر العاص للتحكيم الذى جرى بين على ومعاوية ، وليس عندهم  
حد لقاذف المحضن ، ويحدون قاذف المحضنات . الخ .

( انظر الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادى : ص ٨٢ ،  
واللباب فى تهذيب الأنساب : ١ / ٤٧ ) .

( ٣ ) هو صفوان بن محرز بن زياد المازنى ، والباهلي ثقة عابد ممن  
الرابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة  
الا أبا داود .

( تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٨ ) .

درجة الأثر : اسناده صحيح لغيره لأن محمد بن خازم أبو معاوية  
الضريز قد يهم فى روايته عن غير الأعمش ، وهذه الرواية عن غير  
الأعمش . والله أعلم .

قرأ هذه الآية بيكي ، حتى اقول : قد اندق قضيب<sup>(١)</sup> زوره ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ) .<sup>(٢)</sup>

٦١٢ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي<sup>(٣)</sup> ، ثنا أبو داود<sup>(٤)</sup> ، ثنا اياس بن أبي تميم<sup>(٥)</sup> ، قال : حضرت الحسن<sup>(٦)</sup> ومر عليه بجنابة نصراني ، فقال

( ١ ) اندق قضيب زوره : الزور وسط الصدر وما ارتفع منه الى الكتفين ، أو ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت . .

( القاموس المحيط : ٢ / ٤٣ ) ط . دار الجيل .

( ٢ ) ذكر الحافظ عن ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٥ معلقا عن عبد الله ابن أبي رباح عن صفوان بن محرز بلفظه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ١٠١ وعزاه لابن أبي شيمية عن عبد الله بن أبي رباح قال : كان صفوان بن محرز اذا قرأ هذه الآية فذكر نحوه .

( ٣ ) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري - بضم النون - أبو عبد الله البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة ست وأربعين ومائتين . أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا النسائي .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٣٩ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٧ ، التقريب : ١ / ١ ) . هو سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، البصري ، ثقة ، حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج

له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن ، وقد تقدم في الأثر رقم ( ١٦٧ ) . هو اياس بن تميم - بفتح فكسر ففتح - أبو مخلد صاحب البصري ، واسم أبي تميم : فيروز قال أحمد : شيخ ثقة البصريين يروون عنه ، وقال يحيى ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

( الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٨٧ ) .

( ٦ ) هو الحسن بن يسار البصري ثقة فاضل مشهور وهو رأس الطبقة الثالثة تقدم في الأثر رقم ( ٥ ) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

الحسن : ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون )<sup>(١)</sup> .

٦١٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

ثنا سعيد ، عن قتادة<sup>(٢)</sup> قوله : ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ) ،

وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم أي منقلب ينقلبون<sup>(٣)</sup> .

٦١٤ - ذكر عن زكريا بن يحيى الواسطي<sup>(٤)</sup> ، حدثني / الهيثم بن محفوظ<sup>(٥)</sup> ، ( ١٧٢ / ب )

أبو سعيد النهدي ، ثنا محمد بن عبدالرحمن<sup>(٦)</sup> بن المجر ، ثنا

( ١ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٥ من طريق أبي داود

الطيالسي ، قال : حدثنا اياس بن أبي تميمه به بلفظه .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم ( ١ ) وهو صحيح .

( ٣ ) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لعبد بن حميد

وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه في سياق طويل .

( ٤ ) زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ، المعروف بزحمويه روى عن صالح

ابن عمر ، وفرج بن فضالة ، وزياد البكائي روى عنه أبو زرعة ، سكت عنه

ابن أبي حاتم . ( في الجرح : ٣ / ٦٠١ ) .

( ٥ ) الهيثم بن محفوظ أبو سعيد النهدي ، روى عن أبي اسرائيل الملائى ،

روى عنه علي بن حرب الموصلي ، سكت عنه ابن أبي حاتم ( في الجرح

والتعديل : ٩ / ٨٧ ) .

وقال الذهبي : الهيثم بن محفوظ أبو سعد ، روى عنه علي بن حرب ،

لا يدرى من هو .

( المغني في الضعفاء تحقيق الدكتور نور الدين عتر : ٢ / ٧١٢ ) .

( ٦ )

محمد بن عبدالرحمن بن مجبر روى عن نافع ، وزيد بن أسلم ، وعبد الرحمن

ابن القاسم ، وروى عنه يزيد بن هارون ، والحجاج بن المنهال ، وعبد الله

ابن رجاء وغيرهم ، قال يحيى بن معين : محمد بن عبدالرحمن ليس بشيء

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : ليس بقوى ، وقال أبو زرعة :

واهى الحديث . وقال البخاري : سكتوا عنه .

( الجرح والتعديل : ٧ / ٣٢٠ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ٢ / ٦٠٥ ) .

هشام<sup>(١)</sup> بن عروة ، عن أبيه<sup>(٢)</sup> ، عن عائشة قالت : كتبت أبي وصية سـطـرـين ،  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند خروجه من  
الدنيا حسين يؤمن الكافر ، ويتقى الفاجر ، ويصدق الكاذب ، انى استخلفت عليكم  
عربن الخطاب ، فان يعدل فذاك طني به ورجائي فيه ، وان يجرو بيـسـدل  
فلا أعلم ( وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ) .<sup>(٣)</sup>

٦١٥ - ذكر عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، ثنا ابن وهب ، ابنا أبو شريح<sup>(٤)</sup> ،  
<sup>(٥)</sup> ، ثنا ابن وهب ، ابنا أبو شريح<sup>(٦)</sup>

( ١ ) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو المنذر المدني

ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، تقدم فى الأثر رقم ( ٢٦١ ) .

( ٢ ) أبوه : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله

القرشي المدني ، من كبار التابعين ، ثقة فقيه مشهور ، وكان أعلم

الناس بحديث عائشة من الثانية . تقدم فى الأثر رقم ( ٢٦١ ) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأنه منقطع حيث أن ابن أبي حاتم لم  
يسمعه من زكريا بن يحيى ، ومن الرواة من أشد ضعفهم ، والبعض سكوت عنه .  
ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٢٥٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم

به بلفظه .

وذكره السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ١٠١ أو عزاه لابن أبي حاتم عن

عائشة رضى الله عنها بلفظه .

( ٤ ) هو : عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو العثماني مولا هم ، الدمشقي

أبو سعيد لقبه : دحيم - بمهملتين مصغرة - ابن اليتيم ، ثقة حافظ

متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس

وسبعون سنة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى .

( تقريب التهذيب : ١ / ٤٧١ ) .

( ٥ ) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولا هم ، أبو محمد المصرى ،

الغقيه ، ثقة ، حافظ ، عابد ، تقدم فى الأثر رقم ( ٢١٨ ) .

( ٦ ) هو عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله أبو شريح الأسكندراني المعافى

بفتح الميم والمهمل - المصرى ، ثقة فاضل من السابعة ، مات سنة

سبع وستين ومائة . أخرج له الجماعة .

( الجرح والتعديل : ٥ / ٢٤٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٨٤ ) .

الاسكند راني عن بعض المشيخة، انهم كانوا بأرض الروم فبينما هم ليلة على نار يشتون عليهم  
أو يصطلون اذا بركبنا قد أقبلوا فقاموا اليهم فاذا فضالة بن عبيد فيهم فأنزلوا،  
فجلس معهم قال : وصاحب لنا قائم يصلى ، قال : حتى قريب هذه الآية ( وسيعلم  
الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ) ، فقال فضالة بن عبيد ( ١ ) : هم الذين يخربون  
البيت .  
آخر سورة الشعراء ( ٢ ) .

( ١ ) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن هبيرة الأصرم ، أبو محمد الأنصاري ،  
أحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد أحدا وما بعد ها ، وولاه  
معاوية : الغزو ، وقضاء دمشق واستخلفه على دمشق لما غاب عنها ، وقد  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر ، وأبي الدرداء وجماعة رضوان  
الله عليهم ، وتولى القضاء بدمشق بعد وفاة أبي الدرداء حيث وصى معاوية  
بها فولاه معاوية القضاء الى أن توفي بها سنة ثمان وخمسين ، وقبيل :  
قبلها وكان معاوية ممن حمل سريرته رضوان الله عليهما وعلى صحابة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرج له البخاري في الأدب المفرد  
ومسلم وأصحاب السنن .

( الجرح والتعديل : ٧٧/٧ ، تهذيب التهذيب : ٢٦٧/٨ ، تقريب  
التهذيب : ١٠٩/٢ ) .

درجة الأثر : استاده ضعيف لأن فيه علتين :-

١- فيه انقطاع لأن المصنف لم يسمعه من عبد الرحمن دمشقي ان لو سمعه  
منه لصرح بالسماع ، أو التحديث ، أو الأخبار .

٢- فيه ابهام لشيوخ أبي شريح عبد الرحمن الاسكند راني .  
وأما رجال السنن فثقات . والله أعلم .

( ٢ ) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣٥٥/٣ من طريق ابن وهب به  
بلفظه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠١/٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط  
عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه .

وذكره الامام الشوكاني في تفسيره : ١٤٤/٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم  
عن فضالة بن عبيد .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

\* الفهارس \*

- . فهرس الأحاديث المرفوعة . —
- . فهرس الأعلام - الرواة - . —
- . فهرس مراجع التحقيق . —
- . فهرس الموضوعات . —



\* فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة \*  
~~~~~

| رقم الحديث | اسم الراوي                        | طرف الحديث                                             |
|------------|-----------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ١٨١        | أبوموسى الأشعري .                 | ١ - نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرابي فأكرمه .  |
|            |                                   | ٢ - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان ابراهيم . |
| ٢٣٣        | أبو هريرة .                       | لم يكذب غير ثلاث                                       |
|            |                                   | ٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء رجل        |
| ٢٥١        | أبو هريرة .                       | يوم القيامة آخذ بيد أب له مشرك .                       |
| ٢٦٧        | ابن مسعود .                       | ٤ - ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه .   |
|            |                                   | ٥ - يؤتى بأهل الذنوب من أهل التوحيد فيعذب من           |
| ٢٨٧        | جابر بن عبد الله .                | يعذب منهم بقدر ذنوبه .                                 |
| ٢٩٤        | أنس بن مالك .                     | ٦ - أول نبي أرسل نوح عليه السلام .                     |
|            |                                   | ٧ - لو رحم الله عز وجل من قوم نوح أحدا لرحم            |
| ٣٢٩        | السيدة عائشة رضي الله عنها .      | أم الصبي .                                             |
| ٣٧٤        | عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . | ٨ - نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور .                   |
| ٤١٠        | جابر بن عبد الله .                | ٩ - يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات            |
|            |                                   | ١٠ - قال النبي صلى الله عليه وسلم : يذكر الناقة        |
|            |                                   | والذي عقرها انبعث لها رجل عام عزيز في                  |
| ٤١٩        | عبد الله بن زبعة .                | رهطه .                                                 |
|            |                                   | ١١ - فمقروها فوعدهم الله ، أن يبتعوا فسى               |
|            |                                   | دارهم ثلاثة أيام ، فكان وعد من الله غير                |
| ٤٢٤        | جابر بن عبد الله .                | مكذوب .                                                |
|            |                                   | ١٢ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر          |
| ٤٦٨        | يعقوب بن أبي سلمة الماجشون .      | شعيب قال ذاك خطيب الأنبياء .                           |
|            |                                   | ١٣ - بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع             |
| ٤٩٥        |                                   | أصحابه في يوم دجن .                                    |
|            |                                   | ١٤ - أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من           |
| ٥٢٥        | أنس بن مالك .                     | المسلمين قد صار مثل الفرج .                            |
|            |                                   | ١٥ - لما أنزل الله ( وأندرعشيرتك الأقربين )            |
|            |                                   | أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا                 |
| ٥٤         | عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . | فصعد عليه .                                            |

| رقم الحديث | اسم الراوى                        | طرف الحديث                                                                         |
|------------|-----------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤١        | أبو هريرة رضي الله عنه .          | ١٦- لما نزلت ( وأندر عشيرتك الأقربين ) جعل النبي يدعوبطون قريش بطنا بطنا .         |
| ٥٤٢        | زهير بن عمرو رضي الله عنه .       | ١٧- لما نزلت ( وأندر عشيرتك الأقربين ) أتسى النبي صلى الله عليه وسلم . . .         |
| ٥٤٣        | أبو هريرة رضي الله عنه .          | ١٨- لما نزلت ( وأندر عشيرتك الأقربين ) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا وعمه |
| ٥٤٤        | علي بن أبي طالب .                 | ١٩- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :                                             |
|            |                                   | ٢٠- لما نزلت ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) أن                                        |
|            |                                   | حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة أتيا                                               |
|            |                                   | رسول الله صلى الله عليه وسلم بيكيان - قال                                          |
|            | أبو الحسن مولى عبد الله بن الحارث | رسول الله وهو يقرأها عليهما .                                                      |
| ٥٩٧        | الهاشمي .                         |                                                                                    |

## \* فهرس الأعلام الذين وردوا في الرسالة \*

## ( حرف أ )

| <u>رقم الأثر</u>            | <u>الراوي</u>                                 |
|-----------------------------|-----------------------------------------------|
|                             | — آدم بن أبي إياس بن عبد الرحمن بن محمد       |
| ٠٥٣٩، ١٦٨، ١٦٣، ٣٤          | أبو الحسن العسقلاني                           |
| ٤٩٠، ٤٧٩                    | — إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة     |
| ٣٢٩                         | — إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي |
| ٠٥٥٥، ٣٨٤، ٣٣٧، ٢٩٠، ٢٥٧، ٢ | — إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي          |
| ٠٥٩٣، ٥٧٣                   |                                               |
| ٥٧٦، ٥٠٠                    | — إبراهيم بن العلاء الزبيدي                   |
| ٢٩٤                         | — إبراهيم بن الفضل الذراع البصري              |
| ٠٤٣٢، ٣٥٧، ١٠٨              | — إبراهيم بن مهاجر البجلي (أبو اسحاق الكوفي)  |
| ٥٣٧، ٥١٢، ١٥٥، ١٠٤، ١٠٤     | — إبراهيم بن موسى                             |
|                             | — أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد والد روقى    |
| ٦١٢، ٢٤٩                    | النكسرى                                       |
| ٤٩٣                         | — أحمد بن حميد الطريشيشي                      |
| ٢٦٧، ١٦٩، ١٦٢               | — أحمد بن سنان بن أسد بن حبان                 |
| ٤٨٩، ٢٦٣، ١٧٢               | — أحمد بن الصباح النهشلي                      |
|                             | — أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن      |
| ٣٤٤                         | الحارث التفليسي                               |
| ٤٤٩                         | — أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي                  |
| ٤١٦، ٣٩٦، ٣٦١، ٣٣٢          | — أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي                |
| ٣١٣                         | — أحمد بن عصام الأنصاري                       |
| ٥٤٩                         | — أحمد بن عمرو بن أبي عاصم                    |
| ٤١٦، ٣٩٦، ٣٦١، ٣٣٢          | — أحمد بن الفضل القرشي                        |
| ٥٤١                         | — أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان         |
| ٣٢٠                         | — أحمد بن قاسم بن أبي عباس الرملي             |
| ٤٨٧                         | — ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي          |



| <u>رقم الأثر</u>            | <u>الراوي</u>                                        |
|-----------------------------|------------------------------------------------------|
| ٩٠٠٧٨٠٦٨٠٦٣٠٥٤٠٤٠٠١٨٠١٧٠٣   | — اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي           |
| ١٢٤٠١٢١٠١١٦٠١١٢٠١١٠٠٠١٠١    |                                                      |
| ١٩١٠١٨٧٠١٧٣٠١٦٤٠١٥١٠١٣٨     |                                                      |
| ٢٢٣٠٢٢٠٠٢١٥٠٢٠٩٠٢٠٦٠١٩٩     |                                                      |
| ٢٧٣٠٢٧٢٠٢٦٦٠٢٦٥٠٢٦٤٠٢٤٠     |                                                      |
| ٢٩٢٠٢٨٥٠٢٧٩٠٢٧٧٠٢٧٦٠٢٧٤     |                                                      |
| ٣٤٠٠٣٣٩٠٣٣٢٠٣٢٢٠٣١٥٠٣١٠     |                                                      |
| ٤٥٧٠٤٣٣٠٤١٦٠٣٩٦٠٣٦١٠٩٥٩     |                                                      |
| ١٠٠٠٤٩٨٠٤٨٨٠٤٧١٠٤٦٢٠٤٦١     |                                                      |
| ٣٢٥٠٣٨٠٤٠٦٠                 |                                                      |
| ٤٣٠٠٤٦                      | — اسماعيل بن عبد الكريم بن منيه                      |
| ٥٠٠                         | — اسماعيل بن عمرو بن سعيد الحمصي                     |
|                             | — اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبه الحمصي     |
| ٤٨٩                         | — اسماعيل بن مسلم العبدى البصرى                      |
| ٢٢٧                         | — اسماعيل بن مسلم المخزومى                           |
| ١٦٨                         | — الأسود بن يزيد النخعى                              |
| ٣٤٨                         | — أسيد حبيب                                          |
| ٣٦٢٠٣٥٠٠٠٥١٧٠٢٩٤            | — أنس بن مالك بن النضر النجارى                       |
| ٢٥٨                         | — أوس بن عبد الله الربعى                             |
| ٦١٢                         | — اياس بن أبى تميمة ( أبو مخلد )                     |
|                             | — أيوب بن سويد الرملى الشيبانى ( أبو مسعود الحميرى ) |
| ٢٧٢                         |                                                      |
| ١٧٠                         | — أيوب ابن أبى العوجاء المرزى                        |
|                             | ( حرف ب )                                            |
| ٢٢٧                         | — بريدة ابن الخصيب بن عبد الله الأسلمى               |
| ٢٩٢٠٢٨٨٠٢٧٥٠٢٥٠٠٢٤٢٠٢٣٥٠٢٣٩ | — بشر بن عماره الخثعمى                               |
| ٢٩٢٠٢٨٨٠٢٧٥٠٢٥٠٠٢٤٢٠٢٣٥٠٢٣٩ |                                                      |
| ١٠٠٠٠٠٥٨٩٠٥٨٦               |                                                      |
| ١٢٦                         | — بشر بن منصور السلمي                                |
| ٤٨٣                         | — بشر بن عقبه الناجى الياشى                          |



٤٣٠٠٤٠٨٠٣٩٤٠٣٦٦٣٦٠٠١٤٩

٥٦٧٠٥٦٠٥٥٥٥٠٢٠٤٨٢٠٤٦٤

٠٦٠٨٠٥٩٣٠٥٨٥٠٥٧٣٠٥٧١

— حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري

٦٠٨٠٦٠٤٠٥٩٧

رضي الله عنه .

٥٥٨٠٤٧٩

— الحسن بن بشر بن سلم الهمداني الكوفي

٤١٢

— الحسن بن الحر بن الحكم التخمي

٣٨٢

— الحسن بن الربيع البجلي أبو علي الكوفي

— الحسن بن صالح بن مسلم بن يحيى

٥٤٧

( أبو عبد الله الهمداني )

— الحسن بن عرفة بن يزيد ( أبو علي العبدي

٥٢٥

البغدادي )

٠٥٩٤٠٥٠٦٠٤٤٦٠٣٤١

— الحسن بن عطية بن سعد بن جناده العوفي

٤٣٩

— الحسن بن عمر الجرمي

٤٨١٠٤٥٤٠٣٠٧٢٠٥٨٠١٥٠١١٠١٠٠٥

— الحسن بن يسار البصري

٠٦١٢٠٥٩١٠٥٦٤٠٥٦٣٠٥٥١٠٥١٨

— أبو الحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل

٥٩٧

الهاشمي

١٨٨

— الحسين بن الحسن بن حرب المروزي

٠٥٩٤٠٥٠٦٠٤٤٦٠٣٤١

— الحسين بن الحسن بن عطية العوفي

٥٩٣٠٥٧٣٠٣٩٤٠٣٣٧٠٢٩٠٠٢٧٠٠٢٥٧

— الحسين بن الحسن ( أبو معين ) الرازي

٠٤٣٣٠٣٣٨٠٣١٠٠٢٨٠٠٢٧٦٠٣٨٠١٨

— الحسين بن علي بن مهران الفسوي

٠٦٠٩٠٥١٨٠٥٢٣٠٤٧١

— الحسين بن محمد بن شيبة <sup>بن شاذان</sup> الواسطي ( المؤدب ) ٢٨٦

٥٦٦

— الحسين بن محمد ( أبو أحمد ) المروزي

٠٥٣٤٠٥٣٢

— الحسين بن محمد بهرام التميمي البغدادي

أبو حمد المروزي .

٠٩٩٣٠٣١٧٠٢٢٩٠٠٨

— الحسين بن واقد

| <u>رقم الأثر</u>   | <u>الراوي</u>                        |
|--------------------|--------------------------------------|
| ٥٤٤                | — الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي    |
| ٤٣٨، ٤٣٢           | — حصين بن عبد الرحمن السلمي          |
| ٥٥٠، ٤٨٧           | — حفص بن عمر بن راشد المكتب          |
| ٥٥٠، ٥١٩، ٤٤٠، ٨٢  | — الحكم بن أبان العدني               |
| ٤٢٨                | — الحكم بن عبد الملك القرشي البصري   |
| ٢٤٣                | — الحكم بن عتيبة                     |
| ٣٧٨                | — الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي |
| ٤٢٤، ٤١٣، ٤١٠، ٤١٣ | — الحكم بن نافع البهراني             |
| ٥٩٧، ٤٨٣، ٣١       | — حماد بن اسامه القرشي               |
| ٥٢٧                | — حماد بن زيد بن درهم                |
| ٥٤٣                | — حماد بن الحسن بن عتبة الوراق       |
| ٥٩٩، ٣٢٤، ٢٩٦      | — حماد بن سلمة بن دينار              |
| ٥٤٢                | — حماد بن مسعد                       |
| ٥٢٥، ٥٢٠، ٥١٧      | — حميد بن أبي حميد الطويل            |
| ٣٣٤                | — حميد بن زياد ((أبو صخر الخراط))    |
| ٢٢٦                | — حميد بن قيس                        |
| ٢٦٠، ٢٥٨           | — حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي       |

## ( حرف خ )

|          |                                               |
|----------|-----------------------------------------------|
|          | — خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد      |
| ٤٣٨      | الواسطي                                       |
| ٥٢٠، ٥١٧ | — خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي |
| ٢٢٧      | — خالد بن يزيد بن صبيح المري                  |
| ٥٠٨      | — خارجة بن مصعب بن خارجه                      |
| ٤٥١      | — خلف بن حوشب                                 |
| ١٩٠      | — خليل بن عبد الله العصري                     |
| ٤٢١      | — خليل بن دطح السدوسي                         |
| ٥٨٢، ٤٠٦ | — خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني           |
| ١٣٤، ١١٥ | — خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سمرة الجعفي      |



رقم الأثرالراوي

## ( حرف د )

- داود بن أبي هند ٥٠٨، ٥٠٧، ٣٦٥  
 — داود بن عمر بن الفرات ٣٨٧، ٣٨٢  
 — ديلم بن غزوات العبدي ٩٢  
 — دينار أبو يحيى القتات . ١٦، ١٤

## ( حرف ذ )

- ذواد بن طبه ويقال :  
 ذواد أبو المنذر الكوفي ٤٧٣  
 — ذواد بن طبه ٤٧٣

## ( حرف ر )

- الربيع بن أنس الخراساني البكري ٤٤٩، ٣٥، ٣٤  
 — الربيع بن خثيم ٣٣١  
 — الربيع بن روح الأحول الحمصي ٤٧٣  
 — ربيعة بن كشم بن جبر ٥١٤، ٥٦٣، ٥٥٦، ٥٥١  
 — رفيع بن مهران أبو العالیه الرياحي ٣٤  
 — رياح بن عمرو القيسي ٢٤٩

## ( حرف ز )

- زربن جيش ٣٠٤  
 — زهير بن معاوية بن حديج ٤١٢  
 — زكريا بن يحيى بن زكريا الوداعي ٥٣١، ٥١٢، ١٥٥، ١٠٨  
 — زكريا بن يحيى الكسائي ١٣٥  
 — زكريا بن عيسى بن صبيح الواسطي ٦١٤  
 — زهير بن عمرو الهلالي ٥٤٢  
 — زهير بن معاوية بن حديج ٥٨٢  
 — زيد بن أسلم الأنصاري ٣٠٨  
 — زيد بن جباب ٤٩٤، ٣١٧



| <u>رقم الأثر</u>              | <u>الراوي</u>                                |
|-------------------------------|----------------------------------------------|
| ١٦٥                           | — سلمى بن عبد الله بن سلمى                   |
| ٤٥١                           | — سلمة بن بشير                               |
| ٧٩٠٧٦٠٧٤٠٧٣٠٧٢٠٧١٠٦٩٠٦١٠٥٦٠٣٦ | — سلمه بن الفضل الرازي الأبرش الأزرق         |
| ١١٩٠١١٤٠١١٣٠١٠٢٠١٠٠٠٩٧٠٩٦٠٩١  |                                              |
| ١٩٢٠١٨٥٠١٨٠٠١٦٦٠١٥٢٠١٤٢٠١٢٢   |                                              |
| ٢٣٠٠٢٢٦٠٢٢٢٠٢١٩٠٢١٨٠٢٠٧٠٢٠٠   |                                              |
| ٣٦٣٠٣٥٠٣٣٠٠٣٢٧٠٣٢١٠٣١١٠٢٩٣    |                                              |
| ٤٦٨٠٤٤٢٠٤٢٦٠٤٢٣٠٤١٧٠٣٧٩٠٣٧٧   |                                              |
| ٠٥٨٠٠٥٤٨                      |                                              |
| ٣٨٦٠٢٦٧                       | — سلمة بن كهيل الحضرمي                       |
| ٥٢٧                           | — سليمان بن حرب أبويوب الواشحي الأزدي        |
| ٥٥٩                           | — سليمان بن حيان الأزدي الكوفي               |
| ٥٥٨                           | — سليمان بن خالد المؤدب                      |
| ٦١٢٠٤٧٥٠١٦٧                   | — سليمان بن داود بن أبي الجارود الطيالسي     |
| ٥٨٣                           | — سليمان بن داود المعتكي البصري (أبو الربيع) |
| ١٦٧                           | — سليمان بن قرم بن معاذ الضبي                |
| ٥٤٢٠١٨٩                       | — سليمان بن طرخان التميمي                    |
| ٥٠٢٧                          | — سليمان بن عبد الملك                        |
| ٤٣٤                           | — سليمان بن كثير                             |
| ٥٤٤٠٥٤٠                       | — سليمان بن مهران الأسدي                     |
| ٣٨١٠١١٨٠١٠٣٠٩٩٠٨٥٠٨٩٠٨٠٠٤٧    | — سهل بن بكار أبو بشر البصري                 |
| ١١                            | — سهل بن عثمان بن فارس الكندي                |
| ٣٨١٠٣١                        | — سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري   |
| ٣٨٨٠٣٨٢                       | — سلام بن سليم أبو الأحوص                    |
| ٤٩١                           | — سلامة بن روح بن خالد                       |
| ( ش )                         |                                              |
| ٣٠٠٠٢١٣٠١٨٢٠١٣٠٠٦٦٠٥٨٠٤٢٠٢٧   | — شبابه سوار المدائني الفزاري                |
| ٤٠٨٠٣٩٢٠٣٦٦٠٣٦٠٣٤٩٠٣٤٣٠٣٢٦    |                                              |
| ٥٧١٠٥٦٩٠٥٦٠٠٥٠٢٠٤٨٢٠٤٦٤٠٤٣١   |                                              |
| ٠٦٠٨                          |                                              |

| <u>رقم الأثر</u>                       | <u>الراوي</u>                                       |
|----------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ٥٥٧، ٥٤٩                               | — شبيب بن بشر                                       |
| ٨٢                                     | — شجاع بن الوليد بن قيس السكوني                     |
| ٤٣٢، ٣٤٠، ١٧٨                          | — شريك بن عبد الله النخعي                           |
| ٥٣٩، ٣٧٤                               | — شعبة بن الحجاج بن الورد المعتكي                   |
| ٤٤٨، ٣١٩                               | — شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الأودي                |
| ٥٥٣                                    | — شعيب بن زريق الشامي                               |
| ٣٣١                                    | — شقيق بن سلمه الأسدي                               |
| ٤١٨، ٤١٤، ٤٠١، ٣٧٥                     | — شهر بن حوشب الأشمري الشامي                        |
| ٤٠٤، ٣٠٥، ٤٧٥، ٤٣٢، ٥٣٤، ٥٦٦           | — شيان بن عبد الرحمن النحوي                         |
| ( ص )                                  |                                                     |
| ٥٥٣، ٤٧٨، ١٩٤                          | — صفوان بن صالح الثقفي                              |
| ٦١١                                    | — صفوان بن محرز بن زياد المازني                     |
| ( ض )                                  |                                                     |
| ٢٠٢، ١٩٨                               | — ضريب بن تفسير بن سمير أبي السليل                  |
| ٤٥٧، ٥٤٩                               | — الضحاک بن مخلد (أبو عاصم النبيل)                  |
| ٣٢٣، ٢٥٠، ٢٤٢، ٢٣٥، ١٧٠، ٨٥، ٣٩، ١٥    | — الضحاک بن مزاحم الهلالي                           |
| ٤٦٩، ٤٥٦، ٤٣١، ٤٠٣، ٣٨١، ٣٥٦، ٣٤٧      |                                                     |
| ٤٨٨، ١٥٠، ١٤٨، ٥٧٩، ٥٧٧، ٥٥٢، ٥٢١، ٤٨٨ |                                                     |
| ٤٢٠                                    | — ضرار بن مرة الكوفي (أبوستان الشيباني)             |
| ( ع )                                  |                                                     |
| ٣٣١، ١٦٧                               | — عاصم بن بهدله أبو النجود الأسدي                   |
| ٦١١                                    | — عاصم بن سليمان الأحول                             |
| ٤٧٥، ٣٦٥، ٢٨                           | — عامر بن شراحبيل أبو عمرو الكوفي                   |
| ٦٠٩، ٥٣٨، ٥٢٣، ٤٧١، ٤٣٣، ٣٣٨، ٣٨، ١٨   | — عامر بن القسرات                                   |
| ٤١١                                    | — عامر بن وائلة بن محمد الله بن عمرو بن جحش الليثي  |
| ٤٩٥                                    | — عياد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي |
| ٤٢٧                                    | — العباس بن الوليد بن صباح الدمشقي                  |
| ٥٦٢، ٦١١، ١٧                           | — العباس بن الوليد بن مزيد البيروني                 |

## رقم الأثر

## الراوي

- ١٤١، ١٣١، ١٢٥، ٧٧، ٦٥، ٥٣، ٥١، ٢٦٦، ٦٦، ١٤١، ١٤١، ١٤١، ١٤١  
 ٢٠٨، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٤، ١٥٩، ١٤٥، ١٤٤، ٢٠٨، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٤، ١٥٩، ١٤٥، ١٤٤  
 ٢٥١، ٢٣٤، ٢٢٨، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٦، ٢١٠، ٢٥١، ٢٣٤، ٢٢٨، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٦، ٢١٠  
 ٤٣٥، ٤٠٥، ٣٨٤، ٣٦٩، ٣٦٧، ٣٥٣، ٣٤٥، ٤٣٥، ٤٠٥، ٣٨٤، ٣٦٩، ٣٦٧، ٣٥٣، ٣٤٥  
 ٥٣٠، ٥٠٩، ٥٠٤، ٤٩٧، ٤٧٠، ٤٥٩، ٤٥٣، ٥٣٠، ٥٠٩، ٥٠٤، ٤٩٧، ٤٧٠، ٤٥٩، ٤٥٣  
 ٦٠٢، ٥٩٢، ٥٧٤، ٥٥٤، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٣، ٦٠٢، ٥٩٢، ٥٧٤، ٥٥٤، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٣  
 . ٦١٣، ٦١٠.
- ٤٩٥ — عبد الله بن أبي بكر العتكي
- ٣٢٧، ٢٤٦، ٢٣٢، ١٣٠، ٦٦، ٥٨، ٥٢، ٢٧، ٣٢٧، ٢٤٦، ٢٣٢، ١٣٠، ٦٦، ٥٨، ٥٢، ٢٧، ٣٢٧، ٢٤٦، ٢٣٢، ١٣٠، ٦٦، ٥٨، ٥٢، ٢٧  
 ٣٥٨، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٥٨، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٣٦، ٣٣٥  
 ٤٠٨، ٤٠٠، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٠، ٣٦٦، ٣٦٠، ٤٠٨، ٤٠٠، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٠، ٣٦٦، ٣٦٠  
 ٥٦٩، ٥٦٠، ٥٠٢، ٤٩٠، ٤٨٢، ٤٦٤، ٤٣١، ٥٦٩، ٥٦٠، ٥٠٢، ٤٩٠، ٤٨٢، ٤٦٤، ٤٣١  
 . ٦٠٨، ٦٠٥، ٥٨٥، ٥٧١
- ٤٢٠ — عبد الله بن أبي الهذيل
- ٤٦٣، ٢٣٧ — عبد الله بن يزيد بن الخصيب
- ٤٩٣، ٤٨٧، ٨٦ — عبد الله بن حصين الكندي
- ٥٣٥ — عبد الله بن بكير النهشلي
- ٥٤٤ — عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي
- ٤٧٥ — عبد الله بن حماد بن عتيبة
- ٦١١ — عبد الله بن رباح الأنصاري
- ٤٣٠، ١٩٧، ١٨٤، ١٦١، ١٥٦، ١٥٣، ٤٣٠، ١٩٧، ١٨٤، ١٦١، ١٥٦، ١٥٣  
 ٦٠٤، ٥٩٨، ٥٩٧ — عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
- ٤١٩ — عبد الله بن زمعه بن الأسود
- ٤٥٢، ٤٢٨، ٤٠٣، ٣٧٤، ٢٣٩، ١٣٢، ٨٦، ١٤، ٤٥٢، ٤٢٨، ٤٠٣، ٣٧٤، ٢٣٩، ١٣٢، ٨٦، ١٤  
 ٧٨٣، ٦٣٥، ٥٥٩، ٥٥٢، ٥٣٧، ٤٩٣، ٤٨٧، ٧٨٣، ٦٣٥، ٥٥٩، ٥٥٢، ٥٣٧، ٤٩٣، ٤٨٧  
 . ٦٠٤، ٥٩٠.
- ٥٥٢ — عبد الله بن سعيد بن حازم النخعي
- ٦٠٩، ٥٣٨، ٥٢٣، ٤٣٣، ٣٧، ١٨، ٦٠٩، ٥٣٨، ٥٢٣، ٤٣٣، ٣٧، ١٨  
 ٣٩٩، ٢١٨، ١٩٣، ١٨٨، ١٥٧ — عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي

رقم الأثر

الراوي

- ٣٨٦٣٦٣٣٥٢٣٣٣٣٢٣٢٠٣٢٠١ — عبد الله بن صالح بن حميد الجهني
- ٦٠٦٠٦٠٣٠٥٩٥٥٧٨٤٦٣٤٤٤٣٩٧ —
- ٩٣٨٩٨٥٧٠٥٩٥٠٤٤٢٠١٠٠١ — عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
- ١٢٣١٢٠١١١١٠٨١٠٧١٠٦٩٩٩٥ — بني عبد مناف القرشي الهاشمي
- ١٦٧١٥٦١٥٠١٤٠١٢٩١٢٨١٢٧ —
- ٢٣٥٢١٤٢٠٥٢٠٣٢٠١١٩٥١٧٨ —
- ٣٥٢١٤٦٣٣٣٢٤٢٥٠٢٤٢٢٣٨ —
- ٤١٤٣٩٧٣٨٦٣٨١٣٧١٣٦٣٣٥٦ —
- ٥٤٩٥٣٧٥٢١٤٦٢٤٥٦٤٤٢٤٤٤ —
- ٥٨٦٥٨١٥٧٩٥٧٨٥٧٧٥٥٨٥٥٧ —
- ٦٠٦٠٦٠٣٠٥٩٥٥٩٥٠٥٨٩٥٨٨ —
- ٥٤٤ — عبد القيس بن التميمي الرازي
- ٤٢٤٠٤١٣٠٤١٠ — عبد الله بن عثمان بن خثيم
- ٥٠٨ — عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي
- ١٨١ — عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح بن عمير الأحمسي
- ٥٣٩ — عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
- ١٩٦ — عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري
- ٤٤٩ — عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازي
- ١٨١ — عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)
- ٥٧٥ — عبد الله بن المبارك المروزي
- ٣٦٢٢٠١٧٦٠١٤٨٠٥٥٠٣٧٠٣٣٠٢٩٠١٣٠٩ — عبد الله بن لهيعة بن عقبه
- ٥٩٨٠٢١٣ — عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
- ٥٤٥٠٥١٥ —
- ٤٧٧ — عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي
- ٤١٢٠١٧٤ — عبد الله بن محمد بن عمرو بن فضيل
- ١٧٧ — عبد الله بن محمد بن ثعلبة الحراني
- ٢١٧٠٢١٣٠١٦٣٠١٥٨ — عبد الله بن مسعود بن غافل
- ٥٠٧ — عبد الله بن مطيع بن الأسود
- ٢٦٧ (أبو الزعرار الكوفي) — عبد الله بن هاني الأزدي
- ٦١٥٠٦٠٦٠٥٣٩٠٤٧٢٠٣١٨ — عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي
- ٣٨٠٠١٢٦٠٨٢ — عبد الأعلى بن حماد النرسي
- ٦١٥ — عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي
- ٥١٩ — عبد الرحمن بن بشر بن الحكم



الراويرقم الأثر

|                               |                                                          |   |
|-------------------------------|----------------------------------------------------------|---|
| ٤٨٩٠١٧٢                       | عبد الوهاب بن عطاء الخفاف                                | — |
| ٤٥٠                           | عبد المؤمن بن علي الزعفراني                              | — |
| ٠٤١٩٠٤٦٣٠٨٦                   | عبد ه بن سليمان الكلابي                                  | — |
| ١٨٦                           | عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل                             | — |
| ٤٩٣                           | عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي العروزي          | — |
| ٢١٧٠١٤                        | عبيد الله بن موسى بن أبي مختار العبسي                    | — |
| ٠٤٠٣٩٠٣٧٠٣٣٠٢٩٠١٣٠٩           | عبيد الله بن عبد الكرم بن يزيد بن فروخ (أبو زرعة الرازي) | — |
| ٠١١٢٠١١٠٠١٠٠٩٠٠٧٨٠٦٨٠٦٣٠٥٥٠٥٤ |                                                          |   |
| ٠١٥٥٠١٥١٠١٤٨٠١٣٧٠١٢٤٠١٢١٠١١٦  |                                                          |   |
| ٠١٩٩٠١٦٤٠١٩١٠١٨٧٠١٧٦٠١٧٣٠١٦٤  |                                                          |   |
| ٠٢٤٢٠٢٤٠٠٢٢٣٠٢٢٠٢١٥٠٢٠٩٠٢٠٦   |                                                          |   |
| ٠٤٥٦٠٤٠٤٠٣٧٢٠٣٦٢٠٣٥٩٠٣٠٦٠٢٥٠  |                                                          |   |
| ٠٥٢١٠٥١٥٠٥١٢٠٤٩٢٠٤٧٨٠٤٦٢٠٤٥٩  |                                                          |   |
| ٠٦٠٠٠٥٨٣٠٥٧٧٠٥٤٥٠٥٣١٠٥٢٧      |                                                          |   |
| ٥٤٣                           | عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي                    | — |
| ٥٦٤٠٥٥١                       | عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري                 | — |
| ٢٤٣                           | عبيد بن اسحاق العطار                                     | — |
| ٤٦٩٠٣٩٥                       | عبيد بن سليمان                                           | — |
| ٢٣٠٠٠١٧٥                      | عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة                             | — |
| ١٦٣٠١٦٢                       | أبو عبيد بن عبد الله بن مسعود                            | — |
| ٢٦١                           | عثام بن علي بن هجير بجيم                                 | — |
| ٢٣                            | عثمان بن سعيد الزيات                                     | — |
| ٠٤٢٥٠٣٦٧٠٣٤٥٠٢١٠٢٠٠٨٠١٠٤٠١٧   | عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني                      | — |
| ٠٥٦٢                          |                                                          |   |
| ٤٨٣٠٤٢٠٠٣٤٤٠٢٧٨٠١٣٤           | عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن موسى العبسي         | — |
| ٦١٤٠٥٩٩٠٤١٩٠٢٥٨               | عروة بن الزبير بن العوام                                 | — |
| ٣٤                            | عصام بن رواد أبو صالح العسقلاني                          | — |
| ٤٢٩                           | عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي                             | — |
| ٣٢٥                           | عطاء بن السائب الثقفي                                    | — |
| ٠٤٢٥٠٣٦٧٠٣٤٥٠٢١٠٢٠٠٨٠١٠٤٠١٧   | عطاء بن أبي مسلم الخراساني                               | — |
| ٥٦٢٠٥٥٣                       |                                                          |   |



رقم الأثر

الراوي

|                                 |                                                  |
|---------------------------------|--------------------------------------------------|
| ٣٦٢٠١٧٦٠١٤٨٠٥٥٠٣٧٠٣٣٠٢٩٠١٣٠٩    | عطاء بن دينار الهذلي                             |
| ٥٥٨٠٥٤٥٠٥١٥                     |                                                  |
| ٤٥٩٠٤٥٦٠٣٥٦٠٢٥٠٠٢٤٢٠٢٣٥٠٣٩      | عطية بن الحارث                                   |
| ٦٠١٠٥٨٩٠٥٨٦٠٥٧٩٠٥٧٧٠٥٢١٠٤٨٧     |                                                  |
| ٥٠٣٠١٥                          | عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي |
| ٥٩٤٠٥٠٦٠٤٤٦٠٤٠٢٠٣٧١٠٣٤٦٠٣٤١     | عطية بن سعد بن جنادة أبو الحسن الكوفي            |
| ٤٥٢٠٣٧٤                         | عقبه بن خالد السكوني                             |
| ٥٨٠٠٤٩١                         | عقيل بن خالد بن عقيل                             |
| ٣٦٨٠٢٣٨٠٢٣٧٠٢٠٥٠١٩٥٠٧٠٠١٥       | عكرمة بن عبد الله البربري                        |
| ٥٥٧٠٥٥٣٠٥٥٠٠٥٤٩٠٤٧٩٠٣٨٢٠٣٨١     |                                                  |
| ٥٨٣٠٥٨٠٢٠٥٨١٠٥٨٠٠٥٦١            |                                                  |
| ٣٨١                             | علاء بن أحمد الشكري البصري                       |
| ٣٦٥                             | علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي                  |
| ٥٦٨٠٢٢٩                         | علي بن حرب الموصلي الطائي                        |
| ٤٢٢                             | علي بن الحسن التميمي الرازي                      |
| ٤٧٤٠٣٩٢٠٣٨٧٠٣٦٥٠٣٣٤٠١٨٩٠١٢      | علي بن الحسن الهسجاني                            |
| ٧٣٠٧٢٠٧١٠٦٩٠٦٤٠٦١٠٥٦٠١٦٠٤٠٥٠٢   | علي بن الحسين بن الجنيد الرازي                   |
| ١١٤٠١١٣٠١٠٠٠٩٧٠٩٦٠٩٢٠٩١٠٧٦٠٧٤   |                                                  |
| ١٩٣٠١٨٨٠١٨١٠١٧٢٠١٢٦٠١٢٢٠١١٩     |                                                  |
| ٣٨٩٠٣٤٨٠٣٤١٠٣٢٤٠٢٣٨٠٢١٧٠٢١٣     |                                                  |
| ٥١١٠٥١٠٠٤٩٦٠٤٩٠٠٤٨٩٠٤٨٣٠٤٣٧     |                                                  |
| ٥٥٧٦٠٥٢٦٠٥١٤٠٥١٣                |                                                  |
| ٨                               | علي بن الحسين بن واقد المروزي                    |
| ٨                               | علي بن زنجة الفسزاري                             |
| ٣٢٤٠٢٩٣                         | علي بن زيد                                       |
| ٣٩٧٠٣٨٦٠٣٦٣٠٣٥٢٠٣٣٣٠٢٠٣٠٣٠٢٠١   | علي بن سالم بن المخارق الباشمي                   |
| ٦٠٦٠٦٠٣٠٥٩٥٠٥٩٠٠٥٨٨٠٥٧٨٠٤٦٣٠٤٤٤ |                                                  |
| ٢٣٥                             | علي بن طاهر الرازي                               |
| ٦١١٠٢٥٢                         | علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي                    |

## رقم الأثر

## الراوي

|                                |                                         |   |
|--------------------------------|-----------------------------------------|---|
| ٥٤٣                            | علي بن معبد البصرى                      | — |
| ٥٢٦                            | علي بن منذر بن زيد الطريفي              | — |
| ٤٤١                            | علي بن هاشم بن مرزوق                    | — |
| '١٢٠٠'١١٧'١١١١'١٠٧٠٩٨'٩٣'٨٥'٤٤ | عمار بن خالد الواسطي                    | — |
| '٢١٤'٢٠١'١٤٠'١٢٩'١٢٧'١٢٣       |                                         |   |
| ٥٤٩                            | عمر بن الضحاك بن مخلد (أبو عاصم النبيل) | — |
| ٥٦٨                            | عمر بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني   | — |
| ٥٧٦                            | عمر بن عبد الله المدني                  | — |
| ٥١٤                            | عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى         | — |
| ٤٧٣                            | عمران بن بكار بن راشد الكلاعي           | — |
| ٥٢٩                            | عمران بن موسى الطرسوسى                  | — |
| ٢٨                             | عمرو بن أبي عمر                         | — |
| ٥٢٩                            | عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى             | — |
| '٢٤٦'٥٨١                       | عمرو بن ثور القيسارى                    | — |
| '١١٦'١١٠'١٠١'٩٠'٧٨'٦٨'٦٣'٥٤'٤٠ | عمرو بن حماد بن طلحة القناد             | — |
| '١٧٣'١٦٤'١٥١'١٣٨'١٣٧'١٢٤'١٢١   |                                         |   |
| '٢٢٣'٢٢٠'٢٠٩'٢٠٦'١٩٩'١٩١'١٧٧   |                                         |   |
| '٤٦٢'٣٥٩'٢٤٠                   |                                         |   |
| ١١٥                            | عمرو بن رافع بن الفرات                  | — |
| ٥٦٤'٥٥١                        | عمرو بن سلم البصرى                      | — |
| ٣٨٨                            | عمرو بن شرحبيل                          | — |
| '٢١٣'١٩٧'١٦٩'١٦٨'١٦٣'١٦٢'١٥٨   | عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني  | — |
| '٣٨٧'٢١٧                       |                                         |   |
| ٤٨٩'٥٤                         | عمرو بن عميد بن باب التميمى             | — |
| ١٦٧                            | عمرو بن علي بن بحر بن كنيز              | — |
| ٥٠٣                            | عمرو بن قيس التلائى                     | — |
| ٥٣٧                            | عمرو بن مرة بن عبد الله الجطلي          | — |
| ٢١٣'١٩٧'١٦١'١٥٢                | عمرو بن ميمون الأزدي                    | — |
| ٣٧٨                            | عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي | — |

رقم الأثرالراوي

٣٧٨ — عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري (أبو الدرداء)

٤٤٩ — عيسى بن أبي عيسى

٨٨ — عيسى بن عبيد بن زرار

٤٢٥ — عيسى بن يونس الرملي

٣٤٨ — العلاء بن عبد الكريم اليامي

( غ )

٧ — غزوان الغفاري الكوفي ( أبو مالك )

( ف )

٩٢ — فرقد بن يعقوب السبخي البصري

٣٩٥ — الفضل بن خالد النحوي

٥٢٩ — فضيل بن عياض التميمي

٥٢٩ — فيض بن اسحاق أبو يزيد الرقي

( ق )

٥٠٣٠٢٨ — قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان

٥٤٢ — قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية

٣٥٠٢٩٠٢٤٠٢٦٠٢٤٠٢٣٠٢١٠١٥٠١٢٠٦ — قتادة بن دعامة السدوسي

١٤١٠١٣١٠١٢٥٠١٠٥٠٨٧٠٧٧٠٦٥٠٥٩٠٥١

١٧٩٠١٧٥٠١٧٤٠١٧٢٠١٥٩٠١٥٤٠١٤٤

٢٢٨٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢١٣٠٢١١٠٢٠٤٠١٩٠

٣٠٠١٢٩٤٠٢٧٨٠٢٦٤٠٢٥١٠٢٣٤٠٢٢٢٩

٣٣٩٠٣٢٦٠٣٢٣٠٣١٤٠٣١٣٠٣٠٩٠٣٠٩

٣٨٠٣٧٣٠٣٧٢٠٣٧٠٣٦٩٠٣٥١٠٣٤٧

٤١٨٠٤١٥٠٤١٤٠٤٠٩٠٤٠٥٠٤٠٤٠٤٠٣٨٣

٤٥٣٠٤٤٨٠٤٤٦٠٤٣٦٠٤٣٥٠٤٢٨٠٤٢١

٤٨٨٠٤٨٦٠٤٧٨٠٤٧٠٤٦٧٠٤٦٠٤٥٧

٥٢٢٠٥١٦٠٥٠٩٠٥٠٥٠٥٠٤٠٤٠١٠٤٩٧

٥٥٤٠٥٣٦٠٥٣٥٠٥٣٤٠٥٣٣٠٥٣٢٠٥٣٠

٦٠٢٠٦٠١٠٥٩٢٠٥٧٤٠٥٧٢٠٥٧٠٠٥٦٦

٠٦١٣٠٦١٠

| <u>رقم الأثر</u>         | <u>الراوي</u>                            |
|--------------------------|------------------------------------------|
| ١١١١٠٧٠٩٨٠٩٣٠٨٥٠٤٨٠٤٤٠٤١ | القاسم بن أبي أيوب الأعرج الأسدي         |
| ١٥٠٠١٤٠٠١٢٩٠١٢٧٠١٢٠٠١١٧  |                                          |
| ٠٢١٤٠٢٠١                 |                                          |
| ٣٠٧                      | القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي الواسطي |
| ٥٦٨                      | القاسم بن يزيد الجرهمي                   |
| ٣٥٧                      | ابن قتيبة المدائني                       |
| ١٩١                      | قرة بن حبيب الغنوي                       |
| ٥٨١                      | قيس بن الربيع الأسدي                     |
| ٢٨٣٠٢٠٢٠١٩٨٠١٥٧          | قيس بن عباد المنقري                      |

## (ك)

|                     |                                   |
|---------------------|-----------------------------------|
| ٢٢٧                 | كهس بن الحسن                      |
| ٤٦٩٠١٨٨٠١٣٥٠١٣٤٠١١٥ | كعب بن ماتهع الحميري (كعب الأجار) |
| ٥٩٨                 | كعب بن مالك                       |

## (ل)

|             |                                   |
|-------------|-----------------------------------|
| ٢٨١٠٢٥٦٠٢٤٧ | ليث بن أبي سلم أبو بكر            |
| ٤٩٢         | الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهسي |
| ٥٩١         | ليث بن كيسان العبدي               |

## (م)

|                                                |                                   |
|------------------------------------------------|-----------------------------------|
| ٥٨٢                                            | مالك بن اسماعيل النهدي            |
| ٤٧٢                                            | مالك بن أنس بن مالك               |
| ٤٥٥٠٢٨٦                                        | مبارك بن فضاله بن أبي أمية البصري |
| ٥٠٠                                            | مبشر بن عبيد القرشي               |
| ١٠٨٠٦٦٠٥٨٠٥٢٠٤٢٠٢٧٠١٦٠١٤٠٤                     | مجاهد بن جبر المخزومي             |
| ١٨٤٠١٨٢٠١٧٧٠١٥٧٠١٥٦٠١٥٥٠١٠٩                    |                                   |
| ٢٧٠٠٢٥٧٠٢٥٦٠٢٤٦٠٢٤٣٠٢٣٩٠٢٣٢                    |                                   |
| ٣٤٢٠٣٣٧٠٣٣٦٠٣٢٧٠٣٠٢٣٠٠٠٢٩٠                     |                                   |
| ٤٣١٠٤٠٨٠٤٠٠٣٩٤٠٣٩٣٠٣٩٠٣٧٤٠٣٦٦٠٣٦٠٣٥٩٠٣٤٩٠٣٤٤   |                                   |
| ٥٦٩٠٥٦٠٠٥٥٩٠٥٥٥٠٥٣١٠٥١٣٠٥١٢٠٥٠٢٠٤٩٠٤٨٢٠٤٥٢٠٤٣٢ |                                   |
| ٠٦٠٨٠٦٠٥٠٥٩٣٠٥٨٧٠٥٨٥٠٥٧٣٠٥٧١                   |                                   |





| <u>رقم الأثر</u>       | <u>الراوي</u>                                                                  |
|------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢٤٤٤١٣٤١٠             | — محمد بن عوف الحمصي                                                           |
| ٠٥٦٥٢٨٧٢٣٨٢٣٥          | — محمد بن العلاء بن كريب الهمداني                                              |
| ٠٧٦٧٤٧٣٧٢٧١٦٩٦٧٦٤٦١٥٩  | — محمد بن عيسى بن زياد                                                         |
| ٠١١٩١١٤١١٣١٠٠٩٧٩٦٩١٧٩  |                                                                                |
| ٠١٦٦١٢٢                | — محمد بن فضيل بن غزوان                                                        |
| ٠٥٢٦٣٢٥١٨١٨٤           | — محمد بن كثير العبيدي                                                         |
| ٣٣٤                    |                                                                                |
| ٠٤٧٦٢١٨٢٠٤١٨٨١٨٥٩٣٤٤٥  | — محمد بن كعب بن سليم                                                          |
| ٠٥٧٦٤٨٨                |                                                                                |
| ٥٦٧                    | — محمد بن مزاحم أبو وهب المروزي                                                |
| ٤٢٤٤٠٧                 | — محمد بن مسلم بن تميم الأسدي (أبو الزبير)                                     |
|                        | — محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث الزهري : |
| ٠٥٧٥٤٩٢٤٩١٤٨٨          |                                                                                |
| ١٩٣                    | — محمد بن المصنف بن بهلول الحمصي                                               |
| ١٥٧١٣٣                 | — محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهيثم                                        |
| ٥٠٨٠٥٠٧                | — محمد بن أبي موسى                                                             |
| ٣٠٢                    | — محمد بن نباتة السري                                                          |
| ٤٧٣                    | — محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي                                               |
| ٦٠٥٤٦٦٧٠               | — محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني                                               |
| ٢٨٩                    | — محمد بن يحيى بن الضريس التميمي                                               |
| ٠١٢٨١٢٥٠٧٧٦٥٦٠٥١٣٦٢٦٦  | — محمد بن يحيى بن عمرو الواسطي                                                 |
| ٠١٧٩١٧٤١٥١١٤٦١٤٤١٤١١٣١ |                                                                                |
| ٠٣٠١٢٥١٢٣٤٢٢٨٢٢٥٢٢٤٢١٠ |                                                                                |
| ٠٤٥٣٤٣٥٤٠٥٣٦٩٣٥٣٣١٤٣٠٩ |                                                                                |
| ٠٥٣٣٥٣٠٥٠٩٥٠٤٤٩٧٤٧٠٤٥٩ |                                                                                |
| ٠٦١٠٦٠٢٥٩٢٥٧٤٥٥٤٥٣٦٥٣٥ |                                                                                |
| ٠٦١٣                   |                                                                                |
| ٥٨١                    | — محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي                                   |
| ٥١٤                    | — محمود بن خالد السلمي                                                         |
| ٢٣٦                    | — محمود بن غيلان العدوي                                                        |
| ٥٦٨                    | — المختار بن أبي عبيد بن مسعود التميمي                                         |

| <u>رقم الأثر</u>             | <u>الراوي</u>                                |
|------------------------------|----------------------------------------------|
| ٤٢٧                          | — مروان بن محمد بن حسان الأسدي               |
| ٣٨٤، ٦٠                      | — مروان بن معاوية بن الحارث بن خارجه الفزاري |
| ٤٧٤، ٤٣٨، ٣٨٧، ٣٦٥، ١٨٩      | — مسدد بن مسرهد بن مسرهل بن مستور الأسدي     |
| ٥٤١، ٣١٣                     | — مسعر بن كذا                                |
| ١٦٧                          | — مسعود بن مالك أبو رزين                     |
| ٢٥٤                          | — مسلم بن ابراهيم أبو عمرو الأزدي            |
| ٤٥٤                          | — مسلم بن ابراهيم الأزدي                     |
| ٤٣٨، ٣٨٠، ٣٥٨، ٣٥٠، ٣٤٤، ٣٣٥ | — مسلم بن خالد الزنجي                        |
| ٣٨٠                          | — مسلمة بن علي بن خلف الخشني                 |
| ٣٢٠، ٨                       | — مظرب بن طهمان الوراق                       |
| ٥٦٤                          | — معاذ بن بن معاذ بن نصر العنبري             |
| ٤٤٤                          | — المنهال بن عمرو الأسدي                     |
| ٥١١                          | — مؤمل بن اسماعيل العدوي                     |
| ٤٧٦، ٤٥                      | ( ن )<br>— نجیح بن عبد الرحمن السندي         |
| ١٩٣                          | — نصر بن علقمة الحمصي                        |
| ٤١٨، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٣٠، ٣٢٨، ١٦  | — نصر بن علي الجهضمي البصري                  |
| ٢٤٧                          | — نصير بن الفرج الأسلمي                      |
| ٣٠٧                          | — النضر بن محمد المروزي                      |
| ٥٧٥                          | — نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي             |
| ٤٨١، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٢٨           | — نوح بن قيس بن رباح الأزدي                  |
|                              | ( هـ )                                       |
| ٤١٩                          | — هارون بن اسحاق بن مالك الهمداني            |
| ٤٦١، ٢٦٦، ٧                  | — هارون بن حاتم الكوفي                       |
| ١١٦-١٠٥                      | — هام بن يحيى بن دينار البصري الأزدي         |
| ٢٣٣                          | — هشام بن حسان الفردوسي                      |
| ٠٤٤٨، ٣١٩                    | — هشام بن خالد بن يزيد بن الأزرق             |
| ٤٢١، ١٦٥، ١٥٤، ٢٣، ٢١        | — هشام بن عمار السلمي الدمشقي                |
| ٦١٤، ٥٩٩، ٤١٩، ٢٦١           | — هشام بن عروه بن الزبير                     |
| ١٠٤                          | — هشام بن يوسف الصنعاني                      |
| ٥١٦، ٤٤٧، ٣٣٩، ١٠٥           | — هدبه بن خالد الأزدي الثوباني               |
| ٣٠٧                          | — هشيم بن بشير السلمي                        |



| <u>رقم الأثر</u>             | <u>الراوي</u>                                          |
|------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ٤٤٧٠٣٣٩١٠٥                   | — همام بن يحيى بن دينار                                |
| (و)                          |                                                        |
| ٢٣٢٠١٨٢٠١٣٠٠٦٦٠٥٨٠٥٢٠٤٢٠٢٧   | — ورقاء بن عمرو اليشكري                                |
| ٣٦٦٠٣٦٠٠٣٤٩٠٣٤٣٠٣٣٦٠٣٢٣٠٣٠٠  |                                                        |
| ٥٨٥٠٥٧١٠٥٦٠٠٤٦٤٠٤٣١٠٤٠٠٣٩٣   |                                                        |
| ٠٦٠٨                         |                                                        |
| ١١٨٠١٠٦٠١٠٣٠٩٩٠٩٥٠٨٩٠٨٠٠٤٧   | — وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي                     |
| ٠٢٩٤                         |                                                        |
| ٥٨٠٠٢٧٣٠٢٣٩٠٢٣٧              | — وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي                        |
| ٥٩٧                          | — الوليد بن كثير المخزومي                              |
| ٣٧٨٠٣٦٢٠٢٧٨٠١٦٥٠١٥٤٠٢٣٠٢١    | — الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي                    |
| ٠٤٠٠٤٢١٠٤٠٤٠٠٥٥٣             |                                                        |
| ٨٨٠٤٦                        | — وهب بن منبه الصنعاني الذمالي                         |
|                              | ( لا )                                                 |
| ٥٣٩                          | — لاحق بن حميد بن سعيد الدوسي البهزي ( أبو جليز )      |
|                              | ( ي )                                                  |
| ٤٥٧                          | — يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا المقرئ               |
| ٤٥١                          | — يحيى بن سعيد الحمصي                                  |
| ١٣٠٣٧٤٠٤٧٤٠٣١                | — يحيى بن سعيد القطان                                  |
| ٠٥٩٣٠٥٥٦-٤٩٤                 |                                                        |
| ٤٥٠                          | — يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني                  |
| ٤٧٦                          | — يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي                          |
| ٥٠٨٠٤٩٦٠١٨٦                  | — يحيى بن الضريس بن أبو زكريا الرازي                   |
| ٣٠٥٠١٧٦٠١٤٨٠٥٥٠٣٧٠٣٣٠٢٩٠١٣٠٩ | — يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي                    |
| ٠٥١٥٠٤٩٢٠٣٦٢٠٣١٦             |                                                        |
| ٠١٧١                         | — يحيى بن عبد الحميد أبو زكريا الحناني                 |
| ٥١٧                          | — يحيى بن عبدك ( عبد الأعظم القزويني )                 |
| ٢٧٢                          | — يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي |
| ١٦٦٠١٥٢                      | — يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد            |
| ٢٥٢                          | — يحيى بن عقيل البصري الخزاعي                          |
| ٢٥٤                          | — يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري                   |
| ٠٥٩٨٠٤٩٣٠١٧٠٠١٦٠             | — يحيى بن واضح أبو تميلة المروزي                       |

رقم الأثرالراوي

٤٢٠، ٢٦٢

— يحيى بن يعان أبو زكريا المجلي الكوفي

١٧٨

— يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزلي

٢٩٥

— يزيد بن أبان الرقاشي

٥٢٧

— يزيد بن حازم

٣٨٨

— يزيد بن راشد

١٣١، ١٢٥، ٧٧، ٦٥، ٦٠، ٥٣، ٥١، ٤٣، ٢٦، ٦

— يزيد بن زريع العيشي البصري

٢١، ٦٢، ١٠، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٤، ١٤٤، ١٤١

٣١، ٤٣، ٣٠، ٩٣، ١٠، ٢٥، ١٢، ٣٤، ٢٢، ٥٢، ٢٢، ٤

٥٣، ٤٦، ٤٥، ٣٤، ٤٣، ٥٤، ٥٣، ٦٩، ٣٥، ٣

٦١، ٠، ٦٠، ٢٠، ٥٩، ٢٠، ٥٧، ٤٤، ٥٥، ٤٥، ٥٣، ٦٠، ٥٣، ٣

٠، ٦١، ٣

١١٧، ١٠، ٦١، ٠، ٣، ٩٩، ٩٥، ٨٩، ٨٠، ٤٧

— يزيد بن أبي زياد الكوفي

٥٦٣، ٥٥٦

— يزيد بن سنان البصري

٢٨٧، ٢٨٦

— يزيد بن صهيب الكوفي

٦٠، ٧٠، ٥٩٨، ٥٩٧

— يزيد بن عبد الله بن قسيط

٤٥١

— يزيد بن عطاء أبو خالد اليشكري

١١٧، ١١١، ١٠، ٧، ٩٨، ٩٣، ٨٥، ٤٨، ٤٤، ٤١

— يزيد بن هارون بن زاندي الواسطي

٠، ١٥٨، ١٥٠، ١٤٠، ١٢٩، ١٢٧، ١٢٣، ١٢٠

٠، ٣٦٥، ٢٨٦، ٢١٤، ٢٠١

٥٤٥

— يزيد بن أبي يزيد الزمعي

٤٢٨، ١٩٦، ١٧١، ١٤٦، ١٢٨

— يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري

٥٥٧

— يعقوب بن عبيد النهري البغدادي

٢٤٩

— يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي

٥٨١، ٥٣١

— يعلى بن النعمان

٢٣٨

— يوسف بن بكير بن واصل الشيباني

١٠٨

— يوسف بن عدي بن زريق التميمي

٣٢٤، ٢٩٦

— يوسف بن مهران الكوفي

٤٢٧

— يوسف بن ميسرة

١٤٦

— يوسف بن واقد الرازي

| <u>رقم الأثر</u>                                                                                               | <u>الراوي</u>                         |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|
| ١٩٠٥٢٥٢٠٦٢٠٥٧٠٧٥٠١٤٧٠١٤٩٠١٤١٠٢٤١٠                                                                              | — يوسف بن يزيد بن حكيم بن كامل القرشي |
| ٢٤٨٠٢٥٩٠٢٧٧٠٢٨٤٠٢٩٩٠٣٠٦٠٣٣٠٣٤٣٠٣٥٣٠٣٦٠٣٧٠٣٨٠٣٩٠٤٠٠٤١٠٤٢٠٤٣٠٤٤٠٤٥٠٤٦٠٤٧٠٤٨٠٤٩٠٥٠٠٥١٠٥٢٠٥٣٠٥٤٠٥٥٠٥٦٠٥٧٠٥٨٠٥٩٠٦٠٠ | —                                     |
| ٢١٣٠١٨١                                                                                                        | — يونس بن أبي اسحاق السبيمي           |
| ٢٣٨                                                                                                            | — يونس بن بكير بن واصل الشيباني       |
| ٠٦٠٧٠٥٣٨٠٤٧٢٠٣٨٠٠٣١٨                                                                                           | — يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي  |
| ٤٢٧                                                                                                            | — يونس بن ميسرة                       |
| ٤٩٢                                                                                                            | — يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي   |

## \* فهرس المراجع المطبوعة \*

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الاتقان في علوم القرآن :  
الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي  
تحقيق أبو الفضل ابراهيم  
مطبعة الهيئة المصرية للكتاب .
- ٣- أساس البلاغة :  
جار الله محمود بن عمر الزمخشري  
دار صادر بيروت .
- ٣- الاصابة في تمييز الصحابة :  
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني .
- ٤- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية :  
الدكتور سعدى الهاشمي ،  
المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٢ هـ .
- ٥- الاسرائيليات وأثرها في كتب التفسير :  
الدكتور رمزي نعنائه  
دار العلم بيروت .
- ٦- الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير :  
الشيخ الفاضل الدكتور الاستاذ محمد بن محمد أبوشهيبه رحمه الله ،  
القاهرة عام ١٣٩٣ هـ .
- ٧- الاعلام :  
خير الدين الزركلي .
- ٨- الانساب في تحقيق الأنساب :  
أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني  
تحقيق المعلي  
مطبعة دائرة المعارف ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .
- ٩- البداية والنهاية :  
الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقي  
مطبعة السعادة بمصر .

- ١٠- التاريخ الكبير :  
للامام محمد بن اسماعيل البخارى ،  
الطبعة الأولى بحيدرآباد ، الدكن ، الهند - بمطبعة جمعية دائرة  
المعارف العثمانية .
- ١١- التاريخ الصغير:  
للامام محمد بن اسماعيل البخارى  
تحقيق محمود ابراهيم زيد  
الطبعة الأولى ، دار الوعي بحلب .
- ١٢- تاريخ أصبهان :  
الحافظ أبو نعيم الاصبهاني  
مطبعة بريل ليدن عام ١٩٣٤م
- ١٣- تاريخ الأم والملوك :  
الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام ١٣٩٩هـ .
- ١٤- تاريخ بغداد :  
أبو بكر الخطيب البغدادي  
دار الكتاب العربي بيروت .
- ١٥- تاريخ التراث العربى :  
فؤاد سزكين -  
ترجمة الدكتور محمود فهمى حجازى ، جامعة الامام محمد بن سعود  
الاسلامية عام ١٤٠٣هـ .
- ١٦- تاريخ الخلفاء :  
جلال الدين السيوطى .
- ١٧- التحبير فى المعجم الكبير:  
عبد الكريم بن محمد السمعاني  
تحقيق : منيرة سالم  
وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية عام ١٣٩٥هـ .
- ١٨- تحفة الأحسن - شرح جامع الترمذى :  
محمد بن عبد الرحمن المباركفور  
دار الكتاب العربي بيروت .

- ١٩- تدريب الراوى :  
 لخاتمة الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى  
 تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
 الطبعة الثانية عام ١٣٩٢ هـ  
 منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٢٠- تذكرة الحفاظ :  
 شمس الدين الذهبى  
 مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الدكن ، الهند ،  
 الطبعة الثانية .
- ٢١- تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة :  
 الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى  
 الطبعة الأولى - دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن الهند .
- ٢٢- تفسير البيضاوى ( أنوار التنزيل وأسرار التأويل ) :  
 ناصر الدين بن عبد الله بن عمر بن حمد الشيرازى البيضاوى  
 دار الجليل .
- ٢٣- تفسير الطوسى ( التبيان ) :  
 عمر بن الحسن الطوسى  
 مكتبة الأمين ، النجف .
- ٢٤- تفسير مجاهد :  
 الامام مجاهد بن جبر المكى  
 تحقيق عبد الرحمن بن طاهر  
 مطابع الدوحة الحديثة ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٦ هـ .
- ٢٥- تفسير البغوى - معالم التنزيل ومعه تفسير ابن كثير :  
 الحسين بن مسعود الفراء البصرى  
 الطبعة الأولى - المنار بمصر ١٣٤٧ هـ .
- ٢٦- تفسير سفيان الثورى  
 تحقيق وترتيب ممتاز على على عرشى  
 الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٧- تفسير ابن جرير الطبرى ( جامع البيا تأويل آى القرآن ) :  
 أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى  
 دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ، عام . . هـ .

- ٢٨- تفسير ابن الجوزى ( زاد المسير فى علم التفسير ) :  
أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى  
المكتب الاسلامى ، دمشق ، الطبعة الأولى عام ١٣٨٤ هـ .
- ٢٩- تفسير البحر المحيظ :  
محمد بن يوسف الشهير بابن حيان الأندلسى  
الطبعة الثانية عام ١٣٩٨ هـ . دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٣٠- تفسير الشوكانى ( فتح القدير ) :  
محمد بن على الشوكانى  
طبعة الحلبي عام ١٣٥٠ هـ ، الطبعة الأولى .
- ٣١- تفسير الخازن ( لباب التأويل فى معانى التنزيل ) :  
على بن محمد الخازن  
الطبعة الأولى ، بولاق .
- ٣٢- تفسير السيوطى " الدر المنثور فى التفسير المأثور " :  
الحافظ جلال الدين السيوطى .
- ٣٣- تفسير غريب القرآن :  
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الأستاذ الفاضل السيد أحمد صقر .  
دار الكتب العلمية بيروت .
- ٣٤- تفسير فخر الرازى " التفسير الكبير ومفاتيح الغيب " :  
محمد الرازى فخر الدين المشهور بخطيب الرى  
دار الفكر بيروت عام ١٤٠١ هـ .
- ٣٥- تفسير القرطبي " الجامع لأحكام القرآن " :  
محمد بن أحمد الأنصارى  
طبعة دار الكتاب المصرية ، الطبعة الثانية عام ١٣٧٦ هـ .
- ٣٦- تفسير القرآن العظيم :  
الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقى  
طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٢ هـ .
- ٣٧- تفسير روح المعانى للأكوسى :  
شهاب الدين السيد محمود الأكوسى البغدادى .
- ٣٨- تفسير الماوردى " النكت والعيون " :  
على بن حبيب الماوردى البصرى ،  
تحقيق خضر محمد  
الطبعة الأولى - الكويت ١٤٠٢ هـ .

- ٣٩- تقريب التهذيب :  
الحافظ أحمد حجر العسقلاني ،  
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
طبعة دار المعرفة ، بيروت .
- ٤٠- تهذيب تاريخ دمشق :  
الامام علي بن الحسن المعروف بابن عساكر  
تهذيب الشيخ عبد القادر بدران  
الطبعة الثانية ، دار المسيرة بيروت .
- ٤١- تهذيب التهذيب :  
الحافظ بن حجر العسقلاني
- ٤٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال :  
أبو الحجاج المزي
- ٤٣- ترتيب القاموس المحيط ، على طريقة المصباح المنير :  
الاستاذ طاهر أحمد الزاوي  
طبعة دار الكتب العلمية بيروت .
- ٤٤- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس :  
محمد يعقوب الفيروز آبادي ،  
الطبعة الثانية ، مصطفى الحلبي ، القاهرة ١٣٧٠ هـ .
- ٤٥- الثقات :  
للحافظ محمد بن حبان البستي .  
الطبعة الأولى ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند عام ١٣٩٣ هـ .
- ٤٦- جامع بيان العلم وفضله :  
لابن عبد البر .
- ٤٧- الجرح والتعديل :  
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلي اليمني
- ٤٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :  
أبو نعيم الأصفهاني  
طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ، بيروت .



- ٤٩- الرحلة في طلب الحديث :  
الخطيب البغدادي  
تحقيق الدكتور نور الدين عتر
- ٥٠- الرحلة في طلب العلم :  
للخطيب البغدادي
- ٥١- الزهد :  
للامام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني  
دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٥٢- سنن أبي داود :  
الامام سليمان بن الأشعث السجستاني .
- ٥٣- سنن الترمذي :  
الامام محمد بن عيسى الترمذي
- ٥٤- سنن النسائي :  
الامام أحمد بن شعيب النسائي
- ٥٥- السنن الكبرى :  
أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية عام ١٣٤٦ هـ .
- ٥٦- السيرة النبوية لابن هشام :  
أبي محمد عبد الطك بن هشام ،  
مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة .
- ٥٧- سير أعلام النبلاء :  
شمس الدين الذهبي  
مؤسسة الرسالة ، بيروت ، عام ١٤٠٢ هـ .
- ٥٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب :  
عبد الحي بن عماد الحنبلي  
الطبعة الثانية ، دار المسيرة بيروت .
- ٥٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة :  
أبي القاسم اللالكائي .
- ٦٠- شرح علل الترمذي :  
ابن رجب الحنبلي  
تحقيق الدكتور ، غور الدين عتر .  
دار الملاح ، دمشق عام ١٣٩٨ هـ .

- ٦١- الشريعة :  
لأبي بكر الآجرى .
- ٦٢- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية :  
اسماعيل بن حماد الجوهري  
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار  
الطبعة الثانية عام ١٤٠٢ هـ .
- ٦٣- صحيح البخارى ( الجامع الصحيح المسند ) :  
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردية البخارى .
- ٦٤- صحيح مسلم :  
الامام مسلم بن الحجاج القشيري  
تحقيق فؤاد عبد الباقي ،  
طبعة عام ١٤٠٠ هـ .
- ٦٥- الضعفاء الصغير :  
محمد بن اسماعيل البخارى .
- ٦٦- طبقات الحفاظ :  
جلال الدين السيوطي ، تحقيق علي محمد عمر .  
طبعة مكتبة وهبة ، القاهرة عام ١٣٩٣ هـ .
- ٦٧- طبقات الحنابلة :  
القاضي أبو يعلى الحنبلي  
طبعة دار المعرفة بيروت .
- ٦٨- طبقات الشافعية الكبرى :  
تاج الدين السبكي ،  
الطبعة الأولى ، مطبعة عيسى الحلبي .
- ٦٩- طبقات المفسرين :  
الحافظ جلال الدين السيوطي ،  
تحقيق علي محمد عمر ،  
الطبعة الثانية عام ١٣٩٦ هـ .
- ٧٠- طبقات المفسرين :  
محمد بن علي الداودي  
تحقيق علي محمد عمر ،  
الطبعة الأولى عام ١٣٩٢ هـ .

- ٧١- الطبقات الكبرى :  
محمد بن سعد .  
دار صادر ، بيروت .
- ٧٢- العبر في خبر من غير :  
شمس الدين الذهبي ،  
تحقيق فؤاد السيد ،  
سلسلة احياء التراث العربي ، الكويت .
- ٧٣- عرائس المجالس ( قصص الأنبياء ) :  
أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبي  
طبعة عبد الحميد أحمد حنفي ، القاهرة ١٣٧٨ هـ .
- ٧٤- علوم الحديث :  
أبو عمرو بن الصلاح ،  
تحقيق الدكتور / نور الدين عتر  
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٧٥- ظل الحديث :  
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
طبعة مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٤٣ هـ ، مكتبة المشني بغداد .
- ٧٦- عمدة القارئ ( شرح صحيح البخاري ) :  
للامام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني  
دار احياء التراث العربي بيروت .
- ٧٧- فتح الباري ( شرح صحيح البخاري ) :  
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني  
نشر ادارات البحوث العلمية بالسعودية .
- ٧٨- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني :  
دار احياء التراث العربي بيروت .
- ٧٩- فتح المغيث شرح ألفية العراقي :  
الامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان  
الطبعة الثانية عام ١٣٨٨ هـ ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ٨٠- الفتن والملاحم :  
الحافظ عماد الدين بن كثير .

- ٨١- الفرق بين الفسرق :  
عبد القادر بن طاهر البغدادي .
- ٨٢- فضائل الصحابة :  
الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل  
تحقيق وصي الله بن محمد عباس  
نشر مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .
- ٨٣- الفهرست :  
أبو اسحاق بن النديم ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٨٤- فوات الوفيات :  
محمد بن شساكر الكتبي  
تحقيق الدكتور احسان عباس  
دار الثقافة بيروت .
- ٨٥- القاموس المحيط :  
مجد الدين الفيروز آبادي  
المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٨٦- قصص الأنبياء :  
للحافظ ابن كثير  
تحقيق وتعليق عبد القادر أحمد عطا  
دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- ٨٧- قواعد في علوم الحديث :  
الشيخ ظفر أحمد التهانوي  
تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غده  
مكتبة المطبوعات الاسلامية ، الطبعة الثالثة عام ١٣٩٢ هـ .
- ٨٨- الكامل في التاريخ :  
عز الدين ابن الأثير الجزري  
دار صادر بيروت عام ١٣٩٩ هـ .
- ٨٩- غاية النهاية في طبقات القراء للجزري
- ٩٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة  
شمس الدين الذهبي  
دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .

- ٩١- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوب التأويل  
تفسير الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري  
دار المعرفة ، بيروت .
- ٩٢- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة :  
نور الدين الهيثمي  
مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٩٣- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس :  
اسماعيل بن محمد العجلوني  
تحقيق أحمد القلاش  
مكتبة التراث الاسلامي ، حلب .
- ٩٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،  
حاجي خليفة  
طبعة مصورة ، دار العلوم الحديثة ، بيروت .
- ٩٥- كنز العمال في السنن والأقوال والأفعال ،  
علاء الدين الهندي  
مؤسسة الرسالة ، بيروت عام ١٣٩٩ هـ .
- ٩٦- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواه :  
محمد بن أحمد الكيال  
تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي  
مركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامي ، جامعة أم القسري ،  
الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ .
- ٩٧- اللباب في تهذيب الأنساب :  
عز الدين بن الأثير الجزري ،  
دار صادر بيروت .
- ٩٨- لسان الميزان :  
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ،  
طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية ، مؤسسة الأعليسي ،  
بيروت عام ١٣٩٠ هـ .
- ٩٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :  
الحافظ محمد بن حبان البستي  
تحقيق محمود ابراهيم .

- ١٠٠- المدخل لدراسة القرآن الكريم  
الدكتور الشيخ محمد محمد أبو شهبه  
الطبعة الثانية
- ١٠١- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية :  
جمع وترتيب عبد الرحمن محمد النجدي ،  
طبعة مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ.
- ١٠٢- مختار الصحاح :  
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي  
الطبعة الثانية عام ١٩٦٧ م ، دار الكتب العربي بيروت .
- ١٠٣- المراسيل :  
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
تحقيق شكر الله نعمة الله ، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة  
الثانية عام ١٤٠٢ هـ.
- ١٠٤- المستدرک علی الصحیحین :  
أبو عبد الله الحاكم  
طبعة دار الفكر بيروت .
- ١٠٥- مسند الامام أحمد بن حنبل :  
أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني  
المكتب الاسلامي ، بيروت .
- ١٠٦- مشاهير علماء الأماص :  
الحافظ محمد بن حبان البستي .
- ١٠٧- المصنف في الأحاديث والآثار  
أبو بكر بن أبي شيبة العيسي  
الدار السلفية بالهند .
- ١٠٨- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :  
محمد فؤاد عبد الباقي .
- ١٠٩- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي :  
لفيف من المستشرقين  
مطبعة بريل لندن عام ١٩٥٥ م .

- ١١٠- المعجم الكبير :  
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي  
وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى .
- ١١١- معجم المؤلفين :  
عرضا كحالة  
دار احياء التراث العربى ، بيروت .
- ١١٢- معجم البلدان :  
شهاب الدين ياقوت الحموى البغدادي  
دار احياء التراث العربى ، بيروت .
- ١١٣- المغني فى ضبط أسماء الرجال ، ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم :  
محمد بن طاهر الغتتي ،  
بيروت عام ١٣٩٩ هـ .
- ١١٤- المغني فى الضعفاء :  
للذ هبسى  
تحقيق الدكتور : نور الدين عتر
- ١١٥- المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :  
للسخاوى  
تحقيق عبد الله محمد الصديق  
دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ .
- ١١٦- مقدمة الجرح والتعديل ( مقدمة المعرفة ) :  
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى  
بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى
- ١١٧- مناقب الامام أحمد بن حنبل :  
أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى  
طبعة مصورة عن طبعة مكتبة الخانجى ، الطبعة الثانية بيروت .
- ١١٨- مناهل العرفان فى علوم القرآن :  
محمد عبد العظيم الزرقانى  
دار احياء الكتب العربية - عيسى الحلبي

- ١١٩- منهج النقد في علوم الحديث :  
 للدكتور البارع نورالدين عتر  
 دار الفكر ، دمشق ، عام ١٤٠١ هـ .
- ١٢٠- موارد الظمان التي زوائد ابن حبان :  
 نورالدين المهيشي  
 تحقيق محمد عبدالرزاق حمزه ،  
 دار الكتب العلمية بيروت .
- ١٢١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال :  
 شمس الدين الذهبي  
 تحقيق علي محمد البجاوي  
 طبعة مصورة ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١٢٢- النجوم الزاهرة :  
 يوسف بن تغري بردي الأتابكي  
 طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ووزارة الثقافة المصرية .
- ١٢٣- نقض الدارمي على بشر المريسي :  
 تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي - باكستان .
- ١٢٤- النهاية في غريب الحديث والأثر :  
 أبو السعادات ابن الأثير الجزري  
 تحقيق الزاوي والطناحي ، طبعة مصورة بيروت .
- ١٢٥- هدى السارى مقدمة فتح البارى :  
 الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني  
 نشر ادارات البحوث العلمية والافتاء .



ثانيا : المراجع المخطوطة :

- ١- تفسير الامام عبد الرزاق الصنعاني ، المتوفى سنة ١١١ مخطوط بدار الكتب المصرية ، وله صورة بالجامعة الاسلامية برقم ٠١٧٤٥
- ٢- تفسير الامام النسائي ، ت ٣٠٣ هـ تحقيق الدكتور محمد ابراهيم الصليفيح رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة كراتشي عام ١٤٠١ هـ.
- ٣- تفسير الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ وقد رجعت الي بعض أجزاء وسور هذا التفسير المبارك وذلك على النحو التالي :
  - أ - تفسير سورة الفاتحة والجزء الأول من سورة البقرة تحقيق الدكتور الاستاذ أحمد الزهراني - رسالة دكتوراه .
  - ب - تفسير الجزء الثاني من سورة البقرة الي آخر السورة تحقيق الدكتور الاستاذ عبد الله علي الغامدي
  - ج - تفسير سورتي آل عمران ، والنساء : تحقيق الدكتور الاستاذ : حكمت بشير ياسين
  - د - تفسير سورة الأعراف : تحقيق الاستاذ الزميل حمد بن أحمد أبو بكر الملا . رسالة ماجستير .
  - هـ - تفسير سورة هود عليه السلام : تحقيق الاستاذ الزميل ، وليد حسن ظاهر العاني رسالة ماجستير .
  - و- تفسير سورة يوسف عليه السلام : تحقيق الاستاذ الزميل محمد بن عبد الكريم بن عبيد البنجابي رسالة ماجستير
  - ز - تفسير سورة النمل : تحقيق الاستاذ الزميل حمد منشآت الكوجك رسالة ماجستير .

ط - تفسير سورة القصص :

تحقيق الاستاذ الزميل ابراهيم بكر على

رسالة ماجستير.

٤- تفسير الثعلبي ( الكشف والبيان ) :

لأبي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري سنة ٤٢٧ هـ

وهو نسخة ميكروفيلمية ، مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة الأزهر

برقم ١٣٦ ، وهو موجود بمكتبة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى ،

برقم ٢٠١ .

تفسير وعلوم القرآن .

هذا ماوقفت عليه من المراجع المطبوعة والمخطوطة ، في دراسة وتحقيق ،

تفسير سورة الشعراء للامام ابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ .

| <u>الصفحة</u> | <u>الموضوع</u>                                            |
|---------------|-----------------------------------------------------------|
| ١             | — المقدمة                                                 |
| ٨             | — <u>القسم الأول</u> : الدراسة                            |
| ٩             | — عصر الامام ابن أبي حاتم                                 |
| ١٦            | — حياة الامام ابن أبي حاتم                                |
| ٢١            | — شيوخه                                                   |
| ٢٤            | — تلاميذه                                                 |
| ٢٥            | — مكانته العلمية وورعه                                    |
| ٢٧            | — سيرته وأخلاقه                                           |
| ٢٨            | — أشهر مؤلفاته                                            |
| ٣٢            | — مرضه ووصيته                                             |
| ٣٣            | — أهم المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم                    |
| ٣٥            | — <u>الفصل الثاني</u> : دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم : |
| ٤١            | — مراحل التفسير بالمأثور                                  |
| ٤٩            | — تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبه الى مؤلفه                  |
| ٥٣            | — منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات          |
| ٦٢            | — مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم العلمي                  |
| ٦٤            | — مدى استفادة المفسرين من تفسير ابن أبي حاتم              |
| ٦٩            | — مصادر الامام ابن أبي حاتم في تفسير سورة الشعراء         |
| ٧٦            | — منهج الامام ابن أبي حاتم في تفسيره                      |
| ٧٧            | — شرط المصنف في التزامه اخراج الأخبار بأصح الأسانيد       |
| ٧٨            | — منهج ابن جرير الطبري في تفسيره                          |
|               | — المقارنة بين تفسير الامام ابن أبي حاتم والطبري من خلال  |
| ٨٢            | تفسير سورة الشعراء                                        |
| ٨٨            | — الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء                    |
| ١٠٦           | — وصف نسخ تفسير الامام ابن أبي حاتم                       |
| ١٠٩           | — منهج تحقيق النص والتعليق                                |
| ١١٦           | — نماذج لأسانيد الصحف التفسيرية .                         |
| ١٢٢           | — تخريج النصوص                                            |
| ١٢٤           | — نماذج مصورة من المخطوط .                                |

## \* فهرس الموضوعات \*

| الموضوع                                                                       | الصفحة |
|-------------------------------------------------------------------------------|--------|
| القسم الثاني : تحقيق نص مخطوط تفسير الامام ابن أبي حاتم .                     | ١      |
| تفسير قوله عز وجل : " طسم "                                                   | ٢      |
| تفسير قوله تعالى : " تلك "                                                    | ١٠     |
| تفسير قوله تعالى : " آيات "                                                   | ١٢     |
| تفسير قوله تعالى : " الكتاب "                                                 | ١٣     |
| تفسير قوله تعالى : " السبين "                                                 | ١٧     |
| تفسير قوله تعالى : " لعلك "                                                   | ١٧     |
| تفسير قوله تعالى : " باخع نفسك "                                              | ١٩     |
| تفسير قوله تعالى : " ألا يكونوا مؤمنين "                                      | ٢٦     |
| تفسير قوله تعالى : " ان نشأ نازل عليهم من السماء آية "                        | ٢٨     |
| تفسير قوله تعالى : " فظلت أعناقهم "                                           | ٢٨     |
| تفسير قوله تعالى : " لها خاضعين "                                             | ٣٠     |
| تفسير قوله تعالى : " وما يأتيتهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين " | ٣١     |
| تفسير قوله تعالى : " أولم يروا الى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم "      | ٣١     |
| تفسير قوله تعالى : " كريم "                                                   | ٣٣     |
| تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية "                                         | ٣٤     |
| تفسير قوله تعالى : " وما كان أكثرهم مؤمنين "                                  | ٣٥     |
| تفسير قوله تعالى : " وان ربك لهو العزيز الرحيم "                              | ٣٥     |
| تفسير قوله تعالى : " الرحيم "                                                 | ٣٩     |
| تفسير قوله تعالى : " وان نادى ربك موسى "                                      | ٤٠     |
| تفسير قوله تعالى : " ان ائت القوم الظالمين "                                  | ٤٠     |
| تفسير قوله تعالى : " قوم فرعون الا يتقون "                                    | ٤١     |
| تفسير قوله تعالى : " قال رب اأخاف أن يكذبون " حتى قوله                        | ٤١     |
| تعالى : " ينطلق لسانى "                                                       | ٤١     |
| تفسير قوله تعالى : " ولهم عطي ذنب "                                           | ٤٣     |
| تفسير قوله تعالى : " فاخاف أن يقتلون "                                        | ٤٣     |

- ٤٤ - تفسير قوله تعالى : " كلا فان هبا بآياتنا "
- ٤٥ - تفسير قوله تعالى : " انا معكم مستمعون "
- ٤٦ - تفسير قوله تعالى : " فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين "
- ٤٨ - تفسير قوله تعالى : " أن أرسل معنا بني اسرائيل "
- ٤٩ - تفسير قوله تعالى : " قال ألم نريك فينا وليدا "
- ٤٩ - تفسير قوله تعالى : " وليثت فينا من عرك سنين ، وفعلت فعلتك التي فعلت "
- ٥٠ - تفسير قوله تعالى : " وأنت من الكافرين "
- ٥١ - تفسير قوله تعالى : " فعلتها اذا وأنا من الضالين "
- ٥٢ - تفسير قوله تعالى : " ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين "
- ٥٣ - تفسير قوله تعالى : " وتلك نعمة تمنها علي "
- ٥٤ - تفسير قوله تعالى : " أن عبدت بني اسرائيل "
- ٥٥ - تفسير قوله تعالى : " قال فرعون وما رب العالمين "
- ٥٥ - تفسير قوله تعالى : " قال رب السموات والأرض وما بينهما " ان كنتم موقنين "
- ٥٦ - تفسير قوله تعالى : " لمن حوله ألا تستمعون "
- ٥٦ - تفسير قوله تعالى : " ربكم ورب آبائكم الأولين "
- ٥٧ - تفسير قوله تعالى : " ان رسولكم الذي أرسل اليكم لجنون "
- ٥٧ - تفسير قوله تعالى : " رب المشرق والمغرب وما بينهما "
- ٥٧ - تفسير قوله تعالى : " ان كنتم تعقلون "
- ٥٧ - تفسير قوله تعالى : " قال لئن اتخذت الهها غيري لا جعلتك من المسجونين "
- ٥٩ - تفسير قوله تعالى : " فات به ان كنت من الصادقين "
- ٥٩ - تفسير قوله تعالى : " فألقى عصاه "
- ٦١ - تفسير قوله تعالى : " فاذا هي شعبان ميين "
- ٦٦ - تفسير قوله تعالى : " ونزع يده "
- ٦٨ - تفسير قوله تعالى : " قال للملأ حوله "
- ٦٨ - تفسير قوله تعالى : " ان هذا الساحر عظيم "

- تفسير قوله تعالى : " يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فسادا  
تأمرون " ٦٩
- تفسير قوله تعالى : " قالوا أرجه وأخاه " ٧١
- تفسير قوله تعالى : " وابعث في المدائن حاشرين " ٧١
- تفسير قوله تعالى : " يأتوك بكل سحار عليم " ٧٣
- تفسير قوله تعالى : " فجمع السحرة لميقات يوم معلوم " ٧٤
- تفسير قوله تعالى : " وقيل للناس هل أنتم مجتمعون " ٧٦
- تفسير قوله تعالى : " لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين " ٧٦
- تفسير قوله تعالى : " فلما جاء السحرة " ٧٦
- تفسير قوله تعالى : " قالوا لفرعون ائنا لنا لأجرا ان كنا نحن  
الغالبين " ٧٧
- تفسير قوله تعالى : " قال نعم وانكم اذا لمن المقربين " ٧٨
- تفسير قوله تعالى : " قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون " ٧٨
- تفسير قوله تعالى : " فألقوا حبالهم وعصيهم " ٧٩
- تفسير قوله تعالى : " وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون " ٧٩
- تفسير قوله تعالى : " فألقى عصاه " ٨٠
- تفسير قوله تعالى : " فاذا هي تلقف ما يأفكون " ٨١
- تفسير قوله تعالى : " يأفكون " ٨٢
- تفسير قوله تعالى : " فألقى السحرة ساجدين " ٨٢
- تفسير قوله تعالى : " قالوا آمنا برب العالمين ، رب موسى وهارون " ٨٧
- تفسير قوله تعالى : " قال آمنتم له قبل أن آذن لكم " ٨٨
- تفسير قوله تعالى : " انه لكبيركم الذي علمكم السحر فليسوف تعلمون " ٨٩
- تفسير قوله تعالى : " لا تقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا تصيبنكم  
أجمعين " ٨٩
- تفسير قوله تعالى : " قالوا لا ضير " ٩٠
- تفسير قوله تعالى : " انا الى ربنا منقلبون " ٩٠
- تفسير قوله تعالى : " انا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا  
أول المؤمنين " ٩١
- تفسير قوله تعالى : " وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادي . انكم  
متبعون " ٩١

- ٩٣ — تفسير قوله تعالى : " فأرسل فرعون في المدائن حاشرين "
- ٩٤ — تفسير قوله تعالى : " ان هؤلاء لشرذمة "
- ٩٥ — تفسير قوله تعالى : " قليلون "
- ١٠٠ — تفسير قوله تعالى : " وانهم لنا لغاظون "
- ١٠١ — تفسير قوله تعالى : " وانا لجميع حازرون "
- ١٠٥ — تفسير قوله تعالى : " فأخرجناهم من جنات وعيون "
- ١٠٦ — تفسير قوله تعالى : " وكسنوز ومقام كريم "
- ١٠٧ — تفسير قوله تعالى : " كذلك وأورثناها بني اسرائيل "
- ١٠٨ — تفسير قوله تعالى : " فأتبعوهم مشرقين "
- ١١١ — تفسير قوله تعالى : " فلما ترآ الجمعان "
- ١١٢ — تفسير قوله تعالى : " قال أصحاب موسى انا لمدركون "
- ١١٥ — تفسير قوله تعالى : " قال كلا "
- ١١٥ — تفسير قوله تعالى : " ان معي ربي سيهدين "
- ١١٧ — تفسير قوله تعالى : " فأوحينا الى موسى "
- ١٢١ — تفسير قوله تعالى : " أن اضرب بعصاك البحر "
- ١٢٢ — تفسير قوله تعالى : " فانفلق "
- ١٢٣ — تفسير قوله تعالى : " فكان كل فرق كالطور العظيم "
- ١٢٥ — تفسير قوله تعالى : " وأزلفنا "
- ١٢٥ — تفسير قوله تعالى : " ثم الآخريين "
- ١٢٦ — تفسير قوله تعالى : " وأنجيننا موسى ومن معه أجمعين "
- ١٢٧ — تفسير قوله تعالى : " ثم أغرقنا الآخريين "
- ١٢٩ — تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية "
- تفسير قوله تعالى : " وما كان أكثرهم مؤمنين " وان ربك لهو العزيز الرحيم "
- ١٣٠ — تفسير قوله تعالى : " واتل عليهم نبأ ابراهيم "
- ١٣٣ — تفسير قوله تعالى : " ان قال لأبيه وقومه ما تعبدون "
- ١٣٣ — تفسير قوله تعالى : " نعبد أصناما فنظلم لها عاكفين "
- ١٣٣ — تفسير قوله تعالى : " هل يسمعونكم ان تدعون أو ينفعونكم أو يضرون "
- ١٣٤ — تفسير قوله تعالى : " قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون "

الصفحةالموضوع

- تفسير قوله تعالى : " قال أفرايتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون ١٣٥
- ١٣٦ — تفسير قوله تعالى : " فانهم عدوا لي الا رب العالمين "
- ١٣٧ — تفسير قوله تعالى : " الذي خلقتني فهو يهدين "
- تفسير قوله تعالى : " والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو
- ١٣٧ يشفين "
- تفسير قوله تعالى : " والذي يميتني ثم يحييني والذي أطعم أن
- ١٣٨ يغفر لي خطيئتي يوم الدين "
- ١٤٠ — تفسير قوله تعالى : " يوم الدين "
- ١٤١ — تفسير قوله تعالى : " رب هب لي حكما "
- ١٤٤ — تفسير قوله تعالى : " وألحقتني بالصالحين "
- ١٤٤ — تفسير قوله تعالى : " واجعل لي لسان صدق في الآخرين "
- ١٤٦ — تفسير قوله تعالى : " في الآخرين "
- ١٤٨ — تفسير قوله تعالى : " واجعلني من ورثة جنة النعيم "
- ١٤٨ — تفسير قوله تعالى : " واغفر لأبي انه كان من الضالين "
- ١٤٩ — تفسير قوله تعالى : " ولا تخزني يوم يبعثون "
- ١٤٩ — تفسير قوله تعالى : " يوم لا ينفع مال ولا بنون "
- ١٥١ — تفسير قوله تعالى : " الا من أتى الله بقلب سليم "
- ١٥٧ — تفسير قوله تعالى : " وأزلقت الجنة "
- ١٥٨ — تفسير قوله تعالى : " للمتقين "
- ١٦٠ — تفسير قوله تعالى : " وبرزت الجحيم للغاوين "
- ١٦٢ — تفسير قوله تعالى : " فكبكوا فيها "
- ١٦٦ — تفسير قوله تعالى : " هم والغاوون "
- ١٦٨ — تفسير قوله تعالى : " وجنود ابليس أجمعون "
- تفسير قوله تعالى : " قالوا وهم فيها يختصمون تا الله ان كنا لفي
- ١٧٠ ضلال مبين "
- ١٧١ — تفسير قوله تعالى : " وما أضلنا الا المجرمون "
- ١٧١ — تفسير قوله تعالى : " فما لنا من شافعين "
- ١٧٦ — تفسير قوله تعالى : " فلو أن لنا كرة "
- ١٧٦ — تفسير قوله تعالى : " فتكون من المؤمنين "



## الصفحة

## الموضوع

- ١٧٧ — تفسير قوله تعالى : " كذبت قوم نوح المرسلين " \*  
 ١٨١ — تفسير قوله تعالى : " ان قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون " \* انى لكم رسول أمين \*  
 ١٨٢ — تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون " \*  
 ١٨٢ — تفسير قوله تعالى : " وما أسألكم عليه من أجر " \*  
 ١٨٢ — تفسير قوله تعالى : " ان أجرى الا على رب العالمين " \*  
 ١٨٤ — تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون " \*  
 ١٨٤ — تفسير قوله تعالى : " أنؤمن لك واتبعك الأزدلون " \*  
 ١٨٥ — تفسير قوله تعالى : " وقال وعلمي بما كانوا يعملون " \*  
 ١٨٥ — تفسير قوله تعالى : " ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون " \*  
 ١٨٧ — تفسير قوله تعالى : " وما أنا بطارد المؤمنين " \*  
 ١٨٧ — تفسير قوله تعالى : " ان أنا الا نذير مبين " \*  
 ١٨٨ — تفسير قوله تعالى : " قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين " \*  
 ١٩١ — تفسير قوله تعالى : " قال رب ان قومي كذبون " \*  
 ١٩٢ — تفسير قوله تعالى : " فافتح بينى وبينهم فتحا " \*  
 ١٩٤ — تفسير قوله تعالى : " ونجني ومن معي من المؤمنين " \*  
 ١٩٤ — تفسير قوله تعالى : " فأنجيناه ومن معه في الفلك " \*  
 ٢٠٠ — تفسير قوله تعالى : " في الفلك " \*  
 ٢٠٣ — تفسير قوله تعالى : " المشحون " \*  
 ٢٠٣ — تفسير قوله تعالى : " ثم أغرقنا بعد الباقين " \*  
 ٢٠٧ — تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية . . . الى العزيز الرحيم " \*  
 ٢٠٧ — تفسير قوله تعالى : " كذبت عاد المرسلين " \*  
 — تفسير قوله تعالى : " ان قال لهم أخوهم هود ألا تتقون " \* انى لكم رسول أمين \*  
 ٢٠٩ — تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون . . الى قوله :  
 رب العالمين " \*  
 ٢١٠ — تفسير قوله تعالى : " أتبنون بكل ريع " \*  
 ٢١٦ — تفسير قوله تعالى : " آية " \*  
 ٢١٧ — تفسير قوله تعالى : " تعبثون " \*  
 ٢١٩ — تفسير قوله تعالى : " وتتخذون مطاع " \*

| الصفحة | الموضوع                                                             |
|--------|---------------------------------------------------------------------|
| ٢٢١    | تفسير قوله تعالى : " لعلمكم تخلدون "                                |
| ٢٢٢    | تفسير قوله تعالى : " تخلدون "                                       |
| ٢٢٣    | تفسير قوله تعالى : " واذا بطشتم بطشتم جبارين "                      |
| ٢٢٥    | تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون "                          |
|        | تفسير قوله تعالى : " واتقوا الذي أمركم بما تعملون " " أمركم         |
| ٢٢٥    | بأنعام وينين "                                                      |
| ٢٢٥    | تفسير قوله تعالى : " وجنات وعيون "                                  |
| ٢٢٦    | تفسير قوله تعالى : " اني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم "                 |
| ٢٢٧    | تفسير قوله تعالى : " قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين " |
| ٢٢٧    | تفسير قوله تعالى : " ان هذا الا خلق الأولين "                       |
| ٢٣١    | تفسير قوله تعالى : " وما نحن بمعذبين "                              |
| ٢٣٢    | تفسير قوله تعالى : " فأهلكناهم "                                    |
| ٢٣٩    | تفسير قوله تعالى : " كذبت ثمود المرسلين "                           |
|        | تفسير قوله تعالى : " ان قال لهم صالح ألا تتقون " " اني لكم          |
| ٢٤٠    | رسول أمين "                                                         |
|        | تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون . . . الى قوله :           |
| ٢٤٢    | وعيون وزروع "                                                       |
| ٢٤٢    | تفسير قوله تعالى : " ونخل طلعتها هضيم "                             |
| ٢٥١    | تفسير قوله تعالى : " وتحتون من الجبال بيوتا "                       |
| ٢٥١    | تفسير قوله تعالى : " فارهين "                                       |
| ٢٥٧    | تفسير قوله تعالى : " الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون "             |
| ٢٥٨    | تفسير قوله تعالى : " انما أنت من المسحرين "                         |
|        | تفسير قوله تعالى : " ما أنت الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من        |
| ٢٥٩    | الصادقين "                                                          |
| ٢٦٤    | تفسير قوله تعالى : " هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم "          |
| ٢٦٦    | تفسير قوله تعالى : " ولا تسوها بسوء "                               |
| ٢٦٧    | تفسير قوله تعالى : " فيأخذكم عذاب يوم عظيم "                        |
| ٢٦٨    | تفسير قوله تعالى : " فعقروها فأصبحوا نادمين "                       |
| ٢٧٤    | تفسير قوله تعالى : " فأخذهم العذاب "                                |

- تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين " ٢٧٧
- " وان ربك لهو العزيز الرحيم " ٢٧٩
- تفسير قوله تعالى : " كذبت قوم لوط المرسلين " ٢٨١
- تفسير قوله تعالى : " ان قال لهم أخوهم لوط . . . الى قوله :  
الا على رب العالمين " ٢٨٢
- تفسير قوله تعالى : " أتأتون الذكران من العالمين " ٢٨٣
- تفسير قوله تعالى : " وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بئس  
أنتم قوم عادون " ٢٨٤
- تفسير قوله تعالى : " قالوا لئن لم تنته يا لوط . . . الى قوله : وأهل  
بما يعملون " ٢٨٦
- تفسير قوله تعالى : " فنجيناه وأهله أجمعين " ٢٨٦
- تفسير قوله تعالى : " الا عجوزا في الغابرين " ٢٨٩
- تفسير قوله تعالى : " وأمطرنا عليهم مطرا " ٢٩٠
- تفسير قوله تعالى : " مطرا " ٢٩٣
- تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية . . . الى قوله العزيز الرحيم " ٢٩٣
- تفسير قوله تعالى : " كذب أصحاب الأيكة المرسلين " ٢٩٤
- تفسير قوله تعالى : " الأيكة " ٢٩٥
- تفسير قوله تعالى : " ان قال لهم شعيب ألا تتقون " " انى لكم  
رسول أمين " ٢٩٨
- تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون الى . . . رب العالمين " ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى : " أوفوا الكيل " ٢٩٩
- تفسير قوله تعالى : " ولا تكونوا من المخسرين " ٣٠٠
- تفسير قوله تعالى : " وزنوا بالقسطاس المستقيم " ٣٠٢
- تفسير قوله تعالى : " ولا تبخسوا الناس أشياءهم " ٣٠٥
- تفسير قوله تعالى : " ولا تعشوا في الأرض " ٣٠٦
- تفسير قوله تعالى : " مفسدين " ٣٠٧
- تفسير قوله تعالى : " وأتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين " ٣٠٨
- تفسير قوله تعالى : " الجبلة الأولين " ٣٠٨
- تفسير قوله تعالى : " قالوا انما أنت من المسحورين " ٣٠٩
- تفسير قوله تعالى : " وما أنت الا بشر مثنا " ٣١٠

- تفسير قوله تعالى : " فأسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين " ٣١٠
- تفسير قوله تعالى : " قال ربى أعلم بما تعملون " ٣١١
- تفسير قوله تعالى : " فكذبون فأخذهم عذاب يوم الظلة " ٣١٢
- تفسير قوله تعالى : " وانه لتنزيل رب العالمين " ٣٢٢
- تفسير قوله تعالى : " نزل به الروح الأمين " ٣٢٢
- تفسير قوله تعالى : " لتكون من المنذرين " ٣٢٦
- تفسير قوله تعالى : " بلسان عربي مبين " ٣٢٨
- تفسير قوله تعالى : " وانه لفي زبر الأولين " ٣٣٣
- تفسير قوله تعالى : " أولم يكن لهم آية " ٣٣٤
- تفسير قوله تعالى : " أن يعلمه ظمأ بني اسرائيل " ٣٣٥
- تفسير قوله تعالى : " ولو نزلناه على بعض الاعجمين " ٣٣٨
- تفسير قوله تعالى : " فقرأ عليهم " ٣٤٢
- تفسير قوله تعالى : " ماكانوا به مؤمنين " ٣٤٢
- تفسير قوله تعالى : " كذلك " ٣٤٣
- تفسير قوله تعالى : " سلكناه " ٣٤٣
- تفسير قوله تعالى : " في قلوب المجرمين " ٣٤٥
- تفسير قوله تعالى : " لا يؤمنون به " ٣٤٦
- تفسير قوله تعالى : " فيقولوا هل نحن منظرون - أفبعذابنا يستعجلون " ٣٤٧
- تفسير قوله تعالى : " أفرايت ان متعناهم سنين " ٣٤٨
- تفسير قوله تعالى : " ثم جاءهم ماكانوا يوعدون " ٣٥٠
- تفسير قوله تعالى : " ماأغنى عنهم ماكانوا يتمتعون " ٣٥١
- تفسير قوله تعالى : " وماأهلكنا من قرية الا لها منذرون " ٣٥١
- تفسير قوله تعالى : " نذكرى وماكنا ظالمين " ٣٥٢
- تفسير قوله تعالى : " وما تنزلت به الشياطين " ٣٥٢
- تفسير قوله تعالى : " وما ينبغى لهم " ٣٥٢
- تفسير قوله تعالى : " وما يستطيعون " ٣٥٤
- تفسير قوله تعالى : " انهم عن السمع لمعزولون " ٣٥٤

|     |                                                                   |   |
|-----|-------------------------------------------------------------------|---|
| ٣٥٥ | تفسير قوله تعالى : " فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين " | — |
| ٣٥٦ | تفسير قوله تعالى : " وأنذر عشيرتك الأقرين . "                     | — |
| ٣٦٥ | تفسير قوله تعالى : " واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين "          | — |
| ٣٦٦ | تفسير قوله تعالى : " وتوكل على العزيز الرحيم "                    | — |
| ٣٦٧ | تفسير قوله تعالى : " الذي يراك حين تقوم "                         | — |
| ٣٧٢ | تفسير قوله تعالى : " وتقلبك في الساجدين "                         | — |
| ٣٧٩ | تفسير قوله تعالى : " انه هو السميع العليم "                       | — |
| ٣٨٠ | تفسير قوله تعالى : " هل أنبئكم على من تنزل الشياطين "             | — |
| ٣٨١ | تفسير قوله تعالى : " تنزل على كل أفك أثيم "                       | — |
| ٣٨٢ | تفسير قوله تعالى : " يلقون السمع "                                | — |
| ٣٨٣ | تفسير قوله تعالى : " وأكثرهم كاذبون "                             | — |
| ٣٨٥ | تفسير قوله تعالى : " والشعراء يتبعهم الغاؤون "                    | — |
| ٣٩٠ | تفسير قوله تعالى : " ألم تر أنهم في كل واد يهيمون "               | — |
| ٣٩١ | تفسير قوله تعالى : " يهيمون "                                     | — |
| ٣٩٣ | تفسير قوله تعالى : " وأنهم يقولون ما لا يفعلون "                  | — |
| ٤٩٤ | تفسير قوله تعالى : " الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات "            | — |
| ٤٠٠ | تفسير قوله تعالى : " وذكروا الله كثيرا "                          | — |
| ٤٠٠ | تفسير قوله تعالى : " كثيرا "                                      | — |
| ٤٠١ | تفسير قوله تعالى : " وانتصروا من بعد ما ظلموا "                   | — |
| ٤٠٣ | تفسير قوله تعالى : " وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون "        | — |
|     | آخر سورة الشعراء .                                                | — |

٤١٠

فهرس الأحاديث المرفوعة

٤١٢

فهرس الاعلام - الرواة .

٤٣٧

فهرس مراجع التحقيق

٤٥٢

فهرس الموضوعات

تمت والحمد لله رب العالمين .